تاريخ
الرسل والملوك
لأبي جعفر محمد بن جرير
الطبري

فقتل من المسلمين واسر نحوا من مائتين وخمسين انسانا ونفر اهل نصيبين واهل الموصل فرجعت الروم ☆

وفيها مات ابو اسحاق محمد بن سابور في شهر ربيع الآخر منصرفا عن عسكر عمرو بن الليث الى بغداد ومات قبله في المحرّم منها سليمان بن عبد الله بن طاهر ☆

وولّى عمرو بن الليث منها a احمد بن عبد العزيز بن ابي دلف اصبهان وولّى فيها محمّد بن ابي الساج الحرمين وطريق مكّة ☆

وفيها ولّى اغرتمش ما كان بكتمر البخارى يليه من اعمال الاهواز فسار *اغرتمش اليها ودخلها في شهر رمضان، فذكر محمّد بن الحسن ان مسرورا وجّه b اغرتمش واتّا، ومطر بن جامع لقتال علىّ بن ابان فساروا حتى انتهوا الى تستر فأقاموا بها واستخرجوا من كان في حبس d بكتمر وكان فيه جعفرويه في جماعة من اصحاب قائد الزنج فقتلوا جميعا وكان مطر بن جامع المتولّي قتلهم ثم ساروا حتى وافوا عسكر مكرم ورحل e المهلبي على بن ابان وقدّم امامه f اخاه الخليل وحده فصار المهلبي والخليل f فواقعهم وبلاد على قلّة كثير عليهم مع الزنج فقتلوا كثيرا واحرقوا وشتّتهم الشمل فانصرف على بن ابان في جميع اصحابه فصار الى الاهواز واقام الخليل فيمن معه بالمشرقان g واتاه الخبر بان اغرتمش واتّا ومطر بن جامع قد اقبلوا نحوه ونزلوا *الخندق الشرقي من فعبّر اربك h ليعبروا اليه فكتب الخليل بذلك i الى اخيه علىّ بن ابان فرسل

a) B منها b) B om. c) B et C s. p., sed teschdid in B adscribitur. Infra B ut rec. d) B ما كان في حبس C حبس e) B ودخل f) C om. g) C بالمسرقان h) Codd. اربك i) C بذلك الخليل

*عليّ اليهم a حتى واقاهم بالقنطرة ووجّه الى الخليل يأمره بالمصير اليه فوافاه وارتاع من كان بالاهواز من b اصحاب عليّ فقلعوا عسكره ومضوا الى نهر السِّدْرة ونشبت الحرب بين عليّ بن ابان *وقوّاد السلطان هناك وكان ذلك يومهم ثم تحاجزوا وانصرف عليٌّ بن ابان c الى الاهواز فلم يجد بها احدا ووجد اصحابه اجمعين قد لحقوا بنهر السدرة فوجّه اليهم من يردّهم فعسر ذلك عليه فتبعهم فأقام d بنهر السدرة ورجع قوّاد السلطان حتى نزلوا عسكر مكرم، وأخذ علي بن ابان في الاستعداد لقتالهم وارسل الى بَهْبود e بن عبد الوهّاب فأتاه فيمن معه من اصحابه وبلغ اغرتمش واصحابه ما اجتمع عليه من المسير اليهم فساروا نحوه وقد جعل عليٌّ بن ابان اخاه على مقدّمته وضمّ اليه بهبود واحمد بن الزَّرَنْجيّ f فالتقى الفريقان بالدولاب فأمر عليّ الخليل *بن ابان c ان يجعل بهبود كمينا فجعله وسار الخليل حتى لقي القوم ونشبت القتال بينهم فكان d اوّل نهار ذلك اليوم لاصحاب السلطان ثم جالوا جولة وخرج عليهم الكمين وأكبّ الزنج اكبابة فهزموهم g وأُسر مطّر بن جامع صُرع عن فرس كان تحته فأخذه d بهبود فأتى به عليّا وقُتل سيما المعروف بصعراج h في جماعة من القوّاد، ولمّا وافى بهبود عليّا بمطّر سأله مطر استبقاءه فأبى ذلك عليّ وقال لو كنت ابقيت على i جعفرويه لابقيت k عليك وأمر به *فأُدني اليه l فضرب عنقه

--

a) C عن المهر b) C مع c) C om d) C c و e) B s p , sed infra ut C ببهبود f) B et C s p g) B فهزموا. h) B s p , C بصعراج i) C استبقيت. k) C لابقيت l) C عادني.

بسنده، ودخل علىّ بن ابان الاهواز وانصرف اغرتمش وأتا فمضى افلت معهما حتى وافيا عسكر ووجّه علي بن ابان بالرءوس الى الخبيث فأمر بنصبها على سور مدينته، قال وكان علىّ بن ابان بعد ذلك بثّ الى اغرتمش واخاه فسكون للحرب بينهم سجلا عليه وله وصرف الخبيث انبر جنوده الى ناحية علىّ بن ابان فكبروا ه *على اغرتمش دركى[a] الى الموادعة واحبّ علىّ بن ابان مثل[b] ذلك فتهادنا[c]، وجعل علىّ بن ابان يغير على النواحى من عارات مصره الى القرية المعروفة بتُسْتُر[d] فظهر عليها ونال منها غنائم كثيرة فبعث بما كان معه من ذلك الى الخبيث ووجّه بالغنائم الى اصابها وأقام[e] ✿

وفيها فارق اسحاق بن كنْداجيق عسكر احمد بن موسى بن بغا وذلك ان احمد بن موسى بن بغا لمّا شخص الى الجزيرة ولّى موسى بن أتامش ديار ربيعة فأنكر[f] ذلك اسحاق وفارق عسكره لسبب[g] ذلك وصار الى بلد[h] فأوقع بالاكراد اليعقوبيّة فهزمهم وأخذ اموالهم فقوى بذلك ثم لقى ابن مساور الشارى فقتله ✿

وفى شوال منها قتل اهل حمص عاملهم عيسى الكرخىّ، ✿

وفيها اسر لؤلؤ غلام احمد بن طولون موسى بن اتامش وذلك ان لؤلؤا كان مقيما برأس[k] عين ثم وكان موسى بن اتامش مقيما برأس العين فخرج ليلا سكران[e] لكبسهم[l] فكمنوا له[m] فأخذوه

---

[a]) C علیه فرس اغرتمش [b]) B قبل [c]) B فتهادنا, C فتهادنا
[d]) B بهرود, C تَسْتُرود [e]) C om. [f]) C c و [g]) C بسبب
[h]) B et C البلد [i]) B الكرخى [k]) Vid Belâdhorî p ۱۷۸, ۱۱ B s p, C برأسه [l]) B فكبسهم [m]) B عليه.

اسيرا وبعثوا به الى الرقّة ثم لحق لؤلؤ احمد بن موسى وقوّاده وبن معهم من الاعراب *فى شوّال a فهزم لؤلؤ وقتل من اصحابه جماعة كثيرة ورجع ابن صفوان العُقَيليّ والاعراب a الى ثقل b عسكر احمد بن موسى لينتهبوه واكبّ عليهم اصحاب لؤلؤ فقلعت هزيمة المغلب منهم c ورفسوا ثم صاروا الى بغداد وسائرا قوادها فى دى القعدة وهرب ابن صفوان *الى البادية a ✿

وفيها كتبت بن احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف وبكمير d وقعه وذلك فى شوّال منها فهزم احمد بن عبد العزيز بكمير فصار الى بغداد ✿

وفيها اوقع الخُجُسْتانيّ *بالحسن بن زيد بجرجان على غرّة من الحسن a فهرب منه الحسن فلحق بآمل وغلب الخجستانيّ على جرجان e وبعض اطراف طبرستان وذلك فى جمادى الآخرة منها ورجب ✿

وفيها له الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبد الله بن حسن f الاصغر العقيقيّ g اهل طبرستان الى البيعة له وذلك ان الحسن ابن زيد h عند شخوصه الى جرجان كان استخلفه بسارية فلمّا كان من امر الخجستانيّ وامر الحسن ما كان بجرجان وهرب الحسن منها اظهر العقيقي بسارية ان الحسن قد أُسر ودعا مَن قبله الى بيعته فبايعه قوم ووافاه الحسن بن زيد محاربة ثم احتال له الحسن حتى ظفر به فقتله ✿

---

a) C om b) B s. p, C بعل c) C هوتمهم ut IA ٢٣٣, ١ d) B h. l. واكيمر, infra بكمير e) C حوجان f) IA male حسن g) B s. p. h) C ins. كان

وفيها نهب الخجستانيّ اموال تجار اهل جرجان وأضرم النار في البلد ۞

وفيها كانت وقعة بين الخجستانيّ وعمرو بن الليث علا[a]، فهزم الخجستاني على عمرو وهزمه ودخل نيسابور وأخرج عامل عمرو بها عنها وقتل جماعة ممّن كان يميل الى عمرو بها ۞

وفيها كانت فتنة بالمدينة ونواحيها *بين الجعفريّة[b] والعلويّة[c]

ذكر الخبر عن سبب ذلك

وكان سبب ذلك فيما ذُكر ان القيّم بأمر المدينة ووادي القرى ونواحيها كان في هذه السنة اسحاق *بن محمّد[d] بن يوسف الجعفريّ فولّى وادي القرى عاملا[e] من قبله فوثب اهل وادي القرى على عامل اسحاق بن محمّد فقتلوه وقتلوا اخوين لاسحاق فخرج اسحاق الى وادي القرى فمرض به ومات فقام[f] بأمر المدينة اخوه موسى بن محمّد فخرج عليه الحسن بن موسى بن جعفر فأرضاه بمائتي دينار ثم خرج عليه ابو القاسم احمد بن محمّد ابن اسماعيل بن الحسن بن زيد ابن[g] عمّ الحسن بن زيد صاحب طبرستان فقتل موسى وغلب على المدينة وقدمها احمد ابن محمّد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد فضبط المدينة وقد كان غلا بها السعر فوجّه الى الجار وضمن للتجار اموالهم ورفع الجباية فرخص السعر وسكنت المدينة فولّى السلطان الحسنيّ[h] المدينة الى ان قدمها ابو الساج ۞

وفيها وثبت الاعراب على كسوة الكعبة فانتهبوها وصار بعضها الى صاحب الزنج وأصاب الحاجّ فيها شدّة شديدة ۞

---

a) B على b) C بالجعفرية. c) B om. d) C علاما e) C و f) B الحسن.

وفيها خرجت الروم الى ديار ربيعة فاستنفر الناس فغزوا فى برد ووقت لا يمكن الناس a فيه b دخول الدرب ۞

وفيها غزا سيما خليفة احمد بن طولون على الثغور الشأمية فى ثلثمائة رجل من اهل طَرَسُوس فخرج عليهم العدوّ فى بلاد هِرَقْلَة وهم نحو من اربعة آلاف فقتلوا قتالا شديدا فقتل المسلمون من العدوّ خلقا كثيرا وأُصيب من المسلمين جماعة كثيرة ۞

وفيها كانت بين اسحاق بن كُنداجيق واسحاق بن ايّوب وقعة هزم فيها ابن كنداجيق اسحاقَ بن ايّوب فألجأه نصيبين وأخذ ما فى عسكره وقتل من اصحابه جماعة كثيرة وتبعه ابن كنداجيق وصار الى نصيبين فدخلها وهرب اسحاق بن ايّوب منه b واستنجد عليه عيسى بن الشيخ وهو بآمد وابا المَغْرَاء c ابن موسى بن زُرارة وهو بأَرْزَن فتظاهروا d على ابن كنداجيق وبعث السلطان الى ابن كنداجيق بخلع ولواء على الموصل وديار ربيعة وارمينية *مع يوسف بن يعقوب فخلع عليه b فبعثوا يطلبون الصلح ويبذلون له مالا على ان يقرّهم على اعمالهم مائتى الف دينار ۞

وفيها لقى محمّد بن ابى الساج بمكّة مُحاربه ابن المخزومىّ فهزمه ابن ابى الساج واستباح ماله وذلك يوم التروية من هذه السنة ۞

وفيها شخص كيغلغ e الى الجبل ورجع بكتمر الى الدستوَر ۞

وفيها دخل اصحاب قائد الزنج رامهرمز،

---

a) B om b) C om c) B s p, C امعمر IA ٣٣٣ المعمّر, sed p ٢٥٣, 9 habet المعرا (C eodem loco مُعرا), et p ١١٩, 1 المعرا cum var l المعر Supra ١٩٨٥, 11 codd s p d) C فتضاغرا e) C كيعلع.

ذكر الخبر عن سبب مصيرهم اليها

قد ذكرنا قبلُ ما كان من امر محمّد(a) بن عبيد الله(b) الكرديّ وعليّ بن ابان صاحب الخبيث حين تلاقيا على صلح بينهما فذُكر ان عليّا كان قد احتجن(c) على محمّد ضغنا في نفسه لما كان في سفره ذلك وكان(d) يرصده بشرّ وقد(e) عرف ذلك منه محمّد بن عبيد الله وكان(d) يروم المخالّة منه فكاتَبَ ابنَ الخبيث المعروف بانكلاي(f) وسأله مسئلة الخبيث ضمَّ ناحيته اليه ليزول يد عليّ عنه وعدائه فزاد ذلك عليّ بن ابان عليه غيظا وحنقا فكتب الى الخبيث يعرفه(g) به ويصحّح عنده انه مصرّ على غدره ويسأله في الايقاع به وان يجعل الذريعة الى ذلك مسئلته حمل خراج ناحيته(h) اليه فأذن له الخبيث في ذلك فكتب(i) عليّ الى محمّد بن عبيد الله في حمل المال فلواه به ودافعه عنه فاستعدّ له عليّ وسار اليه فأوقع(k) برامَهُرْمُز ومحمّد ابن عبيد الله يومئذ مقيم بها فلم يكن لمحمّد منه امتناع فهرب ودخل عليّ رامهرمز فاستباحها ولحق محمّد بن عبيد الله بأقصى معاقله من أَرْبُك(l) والسلم *وانصرف عليّ غانما وراع ما كان من ذلك من عليّ محمّدًا فكتب يطلب المسالمة(m) فأنهى ذلك عليّ الى الخبيث فكتب اليه يأمره بقبول ذلك وإرهاق محمّد

---

a) C om. b) B et C hic et deinde interdum عبد الله. c) C s. p., B احنجر. d) C c. ى. e) B sine و. f) B بانكلاى. g) B فعرفه — وكتب, C اليه pro الى الخبيث. h) B ناحيه. i) C c. و. k) C ووافع. l) B اربعى, C اربن. Deinde B والسلم, C والسلم Conject. edidi. m) B om.

يحمل[a] المال فحمل محمّد بن عبد الله مئتى[b] الف درهم فأنفذها[c] على الى الحسين وامسك عن محمّد بن عبد الله وعن اعماله ۞

وفيها كانت وقعة لاكراد الداريان[d] مع زنج الحسين هُزموا فيها وقُتلوا،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

ذكر عن محمّد بن عبد الله بن أَزارمَرْد[e] انه كتب الى علىّ ابن ابان بعد حمله اليه المال الذى ذكرنا مبلغه قبلُ[f] وكفّ علىّ عنه وعن اعماله يسئله المعونة على جماعة من الاكراد كانوا بموضع يقال له الداريان على ان يجعل له ولأصحابه غنائمهم فكتب علىّ[f] الى الخبيث يسئله الاذن *له فى النهوض لذلك[g] فكتب اليه ان وجّهْ الجليل بن ابان وبهبوذ بن عبد الوهّاب وأَقِمْ انت[h] ولا تبعد[i] حتّى تستوثق من محمّد بن عبد الله برهائن يكون فى يدك منه تأمن بها من غدره فقد وترتَه وهو غير مأمون على الطلب *بثأره فكاتب علىٌّ محمّد بن عبد الله بما امره به الخبيث وسأله الرهائن[f] فأعطاه[k] محمّد ابن عبد الله الايمان والعهود ودافعه على[l] الرهائن فدعا[m] عليًّا الحرصُ على الغنائم الى ان اطمعه فيها محمّد بن عبد الله الى ان انفذ الخيل فساروا ومعهم رجال محمّد بن عبد الله

a) C يحمل, B يعمول b) B ملاما, C يمس Cf IA ٢٣٩. c) C فحملها d) B s p, C الداربار et infra الداريات, IA الداريان sed cf ann. 5 In B وقعه ponitur post الداريان e) B ارامرد, C ارادمرد f) C om g) C له فى ذلك والنهوض Deinde B وكتب. h) Addidi ex IA i) C s p, B بعد. k) C c و l) C عن m) C محمل

حتى وافوا الموضع الذى قصدوا له فخرج اليهم اهله ونشبت الحرب فظهر الرجح فى ابتداء الامر على الاكراد ثم صدقهم الاكراد وخذلهم اصحاب محمّد بن عبد الله فتضعضعوا وانهزموا مغلولين مقهورين وقد كان محمّد بن عبد الله اعدّ لهم قوما امرهم بمعارضتهم اذا انهزموا *فعارضوهم واوقعوا[a] بهم ونالوا منهم اسلابا[a] وارحلوا[b] طائفة منهم عن دوابّهم فأخذوها[c] فرجعوا بأسوأ حال فكتب المهلّبيّ الى الحسن بما نال اصحابه فكتب اليه يعنّفه ويقول قد[d] كنتُ تقدّمتُ اليك ألّا تركن الى محمّد بن عبد الله وان تجعل الوثيقة[d] بيننا وبينه الرهائن فتركت امرى واتّبعت هواك فذاك الذى ارداك وأردى جيشك، وكتب الحسن الى محمّد ابن عبد الله انه لم تخف علىّ تدبيرك على جيش علىّ بن انار ولن تعدم الجزاء على ما كان منك فارتاع محمّد بن عبد الله مما ورد به[d] عليه كتاب الحسن وكتب اليه بالتضرّع[e] والخضوع ووجّه بما كان اصحابه اصابوا[f] من جمل اصحاب علىّ حين عورضوا وهم منهزمون فقال، انّى ضربتُ بجميع من معى الى هؤلاء القوم الذين اوقعوا بالجبل[g] وبنهود فتوعّدتهم واخفتُهم[h] حتى ارتجعت هذه الجمل منهم ووجّهت بها[d] فأنهر الحسن غضبا وكتب اليه يتهدّده بجيش كثيف يرميه به فعاد[c] محمّد الكتاب بالتضرّع[e] والاستكانة فأرسل[c] الى بنهود فضمن له مالا وضمن لمحمّد بن يحيى اللرمانىّ[i] مثل ذلك *ومحمّد بن يحيى يومئذ الغالب

a) C tantum فاوقعوا b) C ارحلوا s ارحلوا. c) C و. d) B om. e) C بالصرع f) C اصابه. g) B بالحمل h) C وارجعهم. i) B om. C infra الكرنباى et الكرنباى

على علىّ بن ابان والمحترف له برأسه[a] فصار[b] بهمود الى علىّ بن ابان وظاهره *محمّد بن يحيى، الكرمانىّ على امره حتى اصلحا راى علىّ فى محمّد بن عبد الله وسلّا ما فى قلبه من العنظ والحنق عليه ثم مصنا[d] الى الخبيث ووافق[e] ذلك ورود كتاب محمّد بن عبد الله عليه فصوّا وعقدا حتى اظهر لهما الخبيث قبول قولهما والرجوع لمحمّد بن عبد الله الى ما احبّ وقال لست قبلا منه بعد هذا الّا ان يخطب لى على منابر اعماله، فانصرف بهمود والكرمانىّ بما فارقهما عليه الخبيث *وكتبا به الى محمّد ابن عبد الله فأصدر جوابه الى كلّ ما اراده الخبيث[c] وجعل يراوغ عن الدعاء له على المنابر، وأقام علىّ بعد هذا مدّة ثم استعدّ[f] لمَتُّوث وسار اليها فرامها فلم يقفها لحصانتها وكثرة من يدافع عنها من اهلها فرجع خائبا فاتّخذ[g] سلالم وآلات لترقى بها اسوار وجمع اصحابه واستعدّ وقد كان مسرور البلخىّ عرف قصد علىّ متّوث وهو يومئذ مقيم بكور الاهواز فلمّا عاود المسير اليها سار اليه مسرور فوافاه قُتيل[h] غروب الشمس وهو مقيم عليها فلمّا عاين اصحاب علىّ اوائل خيل مسرور انهزموا اقبح هزيمة وتركوا جميع آلاتهم تلك كانوا حملوها[i] وقُتل منهم جمع كثير وانصرف علىّ بن ابان مدحورا ولم يلبث بعد ذلك الّا يسيرا حتى تتابعت الاخبار باقبال ابى احمد ثم لم يكن لعلىّ بعد رجوعه من متّوث وقعة حتى فتحت سوق الخميس[c] وصهنا[k]

a) B om, C برلسه. b) B c و. c) C om. d) B مصى. e) B وواق. f) B om. g) C c. و. h) C قبل. i) C تملوا. k) B وطهنا.

على ابى احمد فانصرف بكتاب ورد عليه من الحبيث تحجزه فيه[a] حَفْرا شديدا بالجسر الى عسكره ❁

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد بن اسحاق بن موسى ابن عيسى الهاشميّ الكوفيُّ[a] ❁

ثم دخلت سنة سبع وستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك حبس السلطان محمّد بن طاهر بن عبد الله وعدّة من اهل بيته بعقب هزيمة احمد بن عبد الله الخجستانيّ *عمرو بن الليث وتهمة عمرو بن الليث محمّد بن طاهر بمكاتبة الخجستانيّ والحسين بن طاهر ودعا للحسين والخجستانيّ[b] لمحمّد بن طاهر على منابر[c] خراسان ❁

وفيها غلب ابو العبّاس بن الموفّق على عامّة ما كان[d] سليمان ابن جامع صاحب قائد الزنج غلب عليه من قرى[b] كورة[a] دجلة كطَهْثَيثا ونحوها،

ذكر الخبر عن سبب غلبة ابى العبّاس على ذلك وما كان من امره وامر الزنج فى تلك الناحية

ذكر محمّد بن الحسن ان محمّد بن حمّاد حدّثه ان الزنج[e] لمّا دخلوا واسط وكان منهم بها[f] ما قد ذكرناه فيما مضى واتّصل الخبر بذلك الى ابى احمد بن المتوكّل ندب ابنه ابا العبّاس للشخوص الى ناحية واسط لحرب الزنج فخفّ لذلك ابو العبّاس،

---

a) C om b) B om c) B سائر d) B ins مع e) B h. l ins منهم, infra om f) C فكان منهم ما كان بها.

فلمّا حضر خروج ابى العبّاس ركب ابو احمد الى بستان موسى الهادى فى شهر ربيع الآخر سنة ٢٦٦ فعرض اصحاب ابى العبّاس ووقف على عدّتهم فكان *a* جميع الفرسان والرجّالة عشرة آلاف رجل فى احسن زىّ واجمل هيئة واكمل عُدّة ومعهم الشذا والسميريّات والمعابر للرجّالة كلّ ذلك قد أُحكمت صنعته فنهض ابو العبّاس من بستان الهادى وركب ابو احمد مشيّعا له حتى نزل الفُرْك *b* ثمّ انصرف وأقام ابو العبّاس بالفرك ايّاما حتى تكاملت عدّته وتلاحق اصحابه ثمّ رحل الى المدائن *c* وأقام بها ايضا ثمّ رحل الى دير العاقول، قال محمّد بن حمّاد فحدّثنى اخى اسحاق بن حمّاد وابراهيم بن محمّد *d* بن اسماعيل الهاشمىّ المعروف ببُرَيه ومحمّد بن شعيب الاشتيام *e* فى جماعة كثيرة ممّن صحب ابا العبّاس فى سفره دخل حديث بعضهم فى حديث *f* بعض قالوا لمّا نزل ابو العبّاس دير العاقول ورد عليه كتاب نُصَير المعروف بابى حمزة صاحب الشذا والسميريّات وقد كان امضاه على مقدّمته يعلمه فيه انّ سليمان بن جامع قد وافى فى خيل ورجّالة وشذوات وسميريّات والجُبّائىُّ يقدمه حتى نزل *f* الجزيرة التى بحضرة بردودا *g* وأنّ سليمان بن موسى الشعرانىّ قد وافى نهر ابان برجّالة وفرسان وسميريّات فرحل ابو العبّاس حتى وافى جَرْجَرايا ثمّ فم الصِّلْح ثمّ ركب الظهر فسار حتى وافى الصِّلْح ووجّه *h* طلائعه ليعرف الخبر فأتاه منهم مَن اخبره بموافاة القوم

a) B c و   *b*) B العرك   *c*) B المدايس. Deinde B فاقم
d) C addit بن العباس, cf supra p ١٨٤٩ ann *f*.   *e*) B om.
f) C om.   *g*) C بردود, B id s. p. Apud IA ٣٣٤ ult. corrupte بردروبا.   *h*) C ثم وجه

وجمعهم وحشهم وان أوّلهم بالصلح وآخرهم بسمس موسى بن بغا اسفلَ[a] واسط، فلمّا عرف ذلك عدل عن سَنن الطريق واعترض[b] فى مسيره ولقى اصحابه اوائل القوم فتطاردوا لهم حتى طمعوا[c] واغترّوا فامعنوا[d] فى اتباعهم وجعلوا يقولون لهم اطلبوا اميرا للحرب فان اميركم قد شغل نفسه بالصيد فلمّا قربوا من ابى العبّاس بالصُلْح خرج عليهم فيمن معه من الخيل والرجل وامر فصيح نُصَير الى ابن يتأخّر عن هؤلاء[e] الأكْلُب ارجعْ اليهم فرجع نصير[a] اليهم[f] وركب ابو العبّاس سميريّة[g] ومعه محمّد بن شعيب الاشتام ولحق بهم اصحابه من جميع جهاتهم فانهزموا ومنح الله ابا العبّاس واصحابه اكتافهم يقتلونهم ويطردونهم حتى وافوا قرية عبد الله وهى على ستّة فراسخ من الموضع الذى لقوهم فيه وأخذوا منهم خمس[h] شذوات وعدّة سميريّات واستأمن منهم قوم وأسر منهم اسرى وغرق ما أُدْرِكَ[i] من سفنهم فكان ذلك اوّل[k] الفتح على ابى العبّاس بن ابى احمد، ولمّا انقضى[l] الحرب فى هذا اليوم اشار على ابى العبّاس قوّاده واولياؤه ان يجعل معسكره بالموضع الذى كان انتهى اليه من الصِّلْح اشفاقا عليه من مقاربة القوم فأبى الّا نزولَ واسط، ولمّا انهزم سليمان بن جامع ومن معه وضرب[b] اللهُ وجوههم انهزم سليمان بن موسى الشعرانى عن نهر ابان حتى وافى سوق الخميس ولحق سليمان بن جامع بنهر الامير

a) C addit من   *b*) B c. ف   *c*) In B expunctum sequitur بلهم. IA addit فتلهم   *d*) C om.   *e*) C ins. العوم   *f*) B et IA om.   *g*) C سميرية   *h*) B ست   *i*) B ادرى   *k*) B وكان ذلك الى   *l*) B انفضّ

وقد كان القوم حين لقوا ابا العبّاس احالوا[a] الرأى بينهم فقالوا هذا فتى حدثٌ لم يطل ممارسة الحروب[b] *وبدرّبه بها[c] فالرأى[d] لنا ان نرمنه بجدّنا كلّه ونحمد فى اوّل لقيه نلقاه فى ازالته فلعلّ ذلك ان يروعه فيكون سببا لانصرافه عنّا ففعلوا ذلك وحشدوا واجتهدوا فأوقع الله بهم بأسه ونقمته، وركب ابو العبّاس من غد يوم الوقعة حتى دخل واسط فى احسن زىّ وكان ذلك يوم جمعة فأقام حتى صلّى بها صلاة الجمعة واستأمن اليه خلق كثير ثم انحدر الى العُمْر وهو على فرسخ من واسط فعسكر فيه وقيل اجعل معسكرى اسفل واسط لنأمن من فوقه الريح وقد كان نُصَير المعروف بأبى حمزة *والشاه بن ميكال[e] اشارا عليه ان يجعل مقامه فوق واسط فامتنع من ذلك وقال لهما[f] لست نازلا الّا العمر فانزلا انتما فى[f] فوهة بردودا وأعرض ابو العبّاس عن مشاورة اصحابه واستماع شىء من آرائهم فنزل العمر وأخذ فى بناء الشذوات[g] وجعل يراوح القوم القتال ويغاديهم وقد رتّب خاصّة غلمانه فى شذواته فجعل فى كلّ شذاة اثنين منهم، ثم ان سليمان استعدّ وحشد وجمع وفرّق اصحابه فجعلهم فى ثلثة اوجه فرقة اتت من نهر ابان وفرقة من برّتمرتا[h] وفرقة من بردودا فلقيهم ابو العبّاس فلم يلبثوا ان انهزموا فلحقت طائفة منهم بسوق الخميس وطائفة بماروان وأخذ فيهم منهم فى برّتمرتا وآخرون احدثوا

a) B et C s. p. *b*) C الحرب *c*) C ويدرّبه *d*) B c. و ut IA. Deinde B لا *e*) B الساري sic. *f*) C om. *g*) Hic incipit lac. non indicata in B. *h*) Cod. بربمرتا mox بربّمرتا et بربمرتا. Vid. p. ١٩٢٨, 17. *i*) Cod. s. p.

المادبان وفـوم منهم اعتصموا للقوم الذين سلكوا المادبان فلم يرجع عنهم حتى وافى نهر نـرْه *a* مساور ثم انصرف فجعل يـقـف *b* على القرى والمسالك ومعه الادلاء حتى وافى عسكره فأقام به مرتجا نفسه واصحابه، ثم اتاه مخبر فأخبره ان انرنج قد جمعوا واستعدّوا للبس عسكره وانهم على اتيان عسكره من ثـلـث اوجه وانهم قالوا انـه قد حدثٌ عن نـعـر نفسه وأجمع رأيهم على تكبس اللمساء والمصير الـيـه من *c* الجهات الـثـلـث الذ ذكرنا فحذر لذلك *d* واستعدّ له وأقبلوا اليه وقد كمّنوا زهاء عسرة آلاف فى برتيا وتحوا من هذه العدّة فى قُس هـسـاء *e* وقدّموا عشرين سميرية الى العسكر لتعبر *f* بـهـا اهله وتحيروا *g* المواضع الذ فـيـهـا تماؤهم فمع ابو العبّاس المليس من اسبابهم فلمّا علموا ان تدبيرهم لم يتم خرج الجبّائى وسليمان فى السذوات *h* والسميريات وقد كان *i* ابو العبّاس احس بـعـبـئـه اصحابه فأمر نصيرا المعروف بأبى حمزة ان يـسـير للقوم فى شذوانه ونـزل ابـو العبّاس عن فرس *k* كان ركبه ودعا بشذاه من سذوانه قد *l* كان سمّاها العزال *m* وأمر اسامه محمّد بن سعيد باحساره *n* الحذّافين *o* لـهـذه الشذاة وركبها واحمار من خاصّة اصحابه وغلمانه *p* جماعة دفع اليهم الرماح وامر اصحاب الخيل بالمسير بازائه على شاطئ النهر وقال لهم لا تدعوا المسير *q* ما امكنكم الى

a) Cod نس *b*) Cod s p *c*) Cod فى *d*) Cod لكن.
e) Forte conferendum est nomen فسباذ (Jâcût IV, ٩٩) *f*) Cod لنعبر *g*) Cod ونحيروا *h*) Finis lac in B *i*) B وكان قد.
k) C addit قـد *l*) C وقد *m*) B s p , C العزال *n*) B باحسار s باحمار, C لاحسار *o*) B et C s p *p*) C om.
q) C السير ut vid

ان يقصعكم الانهار وامر بعقر بعض الدوابّ الّتى كانت يريدوا وتشبّث الحرب بين الفريقين فكانت معركة اقتتل من حدّ قرية الرمل a الى الرصافة فكانت الهزيمة على الزنج وصار اصحاب ابى العبّاس اربع عشرة شذاة وأفلت سليمان والجبّائىّ فى ذلك اليوم بعد ان اشفيا على الهلاك راجلين وأُخذت b دوابّهما بحلاها وآلتها c ومضى الجيش اجمع لا يلوى احد منهم حتى وافوا طهيثا d واسلموا ما كان معهم من اثاث وآلة، ورجع ابو العبّاس واقام بمعسكره فى العُمْر e وامر باصلاح ما اخذ منهم من الشذا واستمرّ لذلك ويرتّب الرجال فيها، واقام الزنج *بعد ذلك f عشرين يوما لا يظهر منهم احد وكان الجبّائىّ يجىء g فى الطلائع فى كلّ ثلثة ايّام وينصرف وحفر آبارا فوق نهر سِنْداد h وصيّر فيها سفافيد حديد وغشّاها بالبوارىّ وأخفى مواضعها وجعلها على سمت مسير الخيل ليتهوّر، فيها المجتازون بها وكان يوافى طرف العسكر متعرّضا لأهله فتخرج الخيل سائبة له فجاء فى بعض ايّامه وطلبته الخيل فلما كانت تطلبه تقطّر k فرس رجل l من قوّاد الفراعنة فى بعض تلك الآبار فوقف اصحاب ابى العبّاس بما ناله من ذلك على ما دبّر الجبّائىّ فحذروا ذلك وتنكّبوا سلوك ذلك الطريق، وألحّ الزنج فى معاداة العسكر فى كلّ يوم للحرب وعسكروا بنهر الامير فى جمع كثير فلمّا لم تُجْدِ ذلك عليهم امسكوا عن الحرب فدبّر

a) B الرسل b) C واحدث, B واحد من c) B والانها d) B صهيما. واتى e) B فاقام بعسكره بالعمر f) C بعدد. g) Bis in B h) B s p, C شداد. i) C لعمه. k) B فقطر. l) C om

شهرًا *a* وكتب سليمان الى صاحب الزنج يسأله إمداده بسميريّات لكلّ واحدة منهنّ اربعون مجذافا فوافاه من ذلك في مقدار عشرين يوما اربعون سميريّة في كلّ سميريّة مقاتلان ومع ملّاحيها السيوف والرماح والتراس *b* وجعل الجبّائيّ موقعه حيال *c* عسكر ابي العبّاس وعاودوا *d* التعرُّض للحرب في كلّ يوم فاذا خرج اليهم اصحاب ابي العبّاس انهزموا عنهم ولم يثبتوا *e* لهم وخلال ذلك ما *f* تأتي طلائعهم فتقطع القناطر وترمي ما ظهر لها من الجسور بالنشّاب *f* وتحرق ما وجدت في الثوبة من المراكب لله مع تسعير بالنار فكانوا كذلك قدر شهرين ثم رأى ابو العبّاس ان يكمن لهم كمينا في قرية الرمل ففعل *g* ذلك وقدّم لهم سميريّات امام الجيش ليطمعوا فيها وأمر ابو *h* العبّاس فأُعِدّت له سميريّة ولزيرك سميريّة وحمل جماعة من غلمانه الذين اختارهم وعرفهم بالنجدة في السميريّات فحمل نذيرا ومؤنسا في سميريّة وزيرك *i* البحتاجيّ ونُصيرا في سميريّة وخفيفا ونُسَيْرًا في سميريّة وبدرا ووصيفا في سميريّة واعدّ خمس عشرة سميريّة وجعل في كلّ سميريّة مقاتلين وجعلها امام الجيش، قال محمّد بن شعيب الاشتيام وكنت *k* فيمن تقدّم يومئذ فأخذ الزنج من *l* السميريّات المتقدّمة عدّة وأسروا اسرى فتخلّصت *l* مسرعا فناديت بصوت عالٍ فقد اخذ القوم سميريّاتنا *m* فسمع ابو العبّاس صوتي وهو يتغدّى فنهض الى سميريّته *n*

---

a) B شهرين *b*) B والعرائس *c*) C بحيال *d*) C وعاود
e) B يلبثوا, C يثبتوا *f*) B om. *g*) C فعلوا *h*) C فامر
ابا *i*) B ورسعا, C ووصيفا Deinde C الجحراحي *k*) C c. ف
l) C فانتصب *m*) C om. *n*) B et C سميرة

لك كانت أعقبت له ويتقدّم العسكر ولم ينتظر لحاق اصحابه فسبقه منهم من خفّ لذلك، قال فادركنا الزنج فلمّا رأونا قذف الله الرعب في قلوبهم فألقوا انفسهم في الماء وانهزموا فتخلّصنا *a* اصحابنا وحوينا يومئذ احدى وثلثين سميريّة من سميريّات الزنج وأفلت الجبّائيّ في ثلث سميريّات، ورمى ابو العبّاس يومئذ عن قوس كانت في يده حتى دميت ابهامه، فانصرف *a* ولو انّا جددنا في طلب الجبّائيّ في ذلك اليوم ظننتُ انّا ادركناه فمعنا من ذلك شدّة التعب، ورجع ابو العبّاس واكثر اصحابه بمواضعهم من نوقه يردونا لم يرم احد منهم فلمّا وافى *b* عسكره امر لمن كان صحبه بالاسواق *c* والخلع والاسورة وامر باصلاح السميريّات المأخوذة من الزنج وامر ابا حمزة ان يجعل مقامه بما معه من الشذا في دجلة بحذاء *d* خُسْرُسابُور *e*، ثم ان ابا العبّاس راى ان يتوغّل في ماروان *f* حتى يصير الى القرية المعروفة بالحجّاجيّة وينتهي الى نهر الامير ويقف على تلك المواضع ويتعرّف الطرق لك بتحار *g* فيها سميريّات الزنج *h* وأمر نصيرا فقدّمه، بما معه من الشذا والسميريّات فسار نصير لذلك فمرّ *k* طريق ماروان وقصد ناحية نهر الامير فدعا ابو العبّاس بسميريّة فركبها ومعه محمّد بن شعيب ودخل ماروان وهو يرى ان نصيرا امامه وقال لمحمّد فدّمني في النهر لأعرف خبر نصير وأمر الشذا والسميريّات بالمصير خلفه، قال

a) B c و. *b*) B رابعا s p *c*) C بالاطراق *d*) B بازاء. *e*) B حسرسابور , C حسرسابور. Cf supra p ١٩٢٨, ann *h* *f*) B s p , C ماروان, mox ut rec. *g*) B بتحار , C بتحار *h*) C om. Deinde B فامر *i*) C فتقدمه. *k*) C فمرّ, B id s p

محمّد بن شعيب مصمّا حتى قاربا الحجاحنة فعرضت لهما فى النهر صلعة فيها عشرة زنوج فاسرعا اليها *فألقى الزنوج انفسهم فى الماء وصارت الصلعة فى ايدينا a فاذا هى مملوءة شعيرا وأدركا منها زنجيّا فأخذاه فسألاه عن خبر نصير وشذوانه فقال ما دخل هذا النهر شىء من الشذا والسميريّات *فاصابنا حيرة b وذهب الزنج الذين افلتوا من ايدينا فأعلموا اصحابهم بمكاننا وعرض للملّاحين c الذين كانوا معنا غنم فخرجوا لانتهابها‚ *قال محمّد ابن شعيب وبقيتُ مع ابى العبّاس وحدى d فلم نلبث ان وافانا e قائد من قوّاد الزنج يقال له مُنْتاب f فى جماعة من d الزنج من احد جانبى النهر ووافانا g من الجانب الآخر عشرة من الزنج فلمّا رأينا ذلك خرج ابو العبّاس ومعه قوسه واسهمه وخرجتُ برمح كان فى يدى وجعلت *احميه بالرمح وهو يرمى الزنج فجرح منهم زنجيّين وجعلوا h يثوبون ويكثرون وأدركنا زيرك فى الشذا ومعه العلمان وقد كان احاط بنا زهاء الفى زنجىّ من جانبى مارروان وكفى الله امرهم وردّهم بذلّة وصغار ورجع ابو العبّاس الى عسكره وقد غنم اصحابه من الغنم والبقر والجواميس شيئا كثيرا وامر ابو العبّاس بثلثة من الملّاحين الذين كانوا *معه فتركوه i لانتهاب الغنم فضربت اعناقهم وامر لمن بقى بالارزاق لشهر *وأمر بالنداء k فى الملّاحين ألّا l يبرح احد من السميريّات فى وقت

a) B haec om. Deinde C واذا b) B s. p, C فاصابنا حيرة. c) B الملاحين d) B om. e) B واذا f) B منتاب. g) B ووافى بنا , C ووافا h) C om. i) C وخرجوا بتركوه. k) C وبالنداء l) C لا

الحرب من فعل ذلك فقد حلّ دمه، وانهزم الزنج اجمعون حتى لحقوا بطهيثا a وأقام ابو العبّاس بمعسكره في العُمَر وقد b بثّ طلائعه في جميع النواحي فكتب بذلك حينا وجمع سليمان بن جامع عسكره واحتاله وحصّن بطهيثا وفعل الشعرانيّ مثل ذلك بسوق الخميس وكان بالصينيّة لهم جيش كثيف ايضا يقود c اقاله رجل منهم يقال له نصر d السنديّ وجعلوا يخرجون e كلّما وجدوا الى احرابه سبيلا ويحملون ما قدروا على حمله من الغلّات ويعمرون مواضعهم الى ان يعتصمون بها f فوجّه ابو العبّاس جماعة من قوّاده منهم ابناه وكُمُشْجُور g والفضل بن موسى بن بغا وأخوه محمّد h على الخيل الى ناحية الصينيّة وركب ابو العبّاس ومعه نُصَير وزيرك في الشذا والسميريّات i وأمر الخيل فعبر بها من نهر k مساور الى طريق الظفر l وسار الخيل حتى صار m الى الفُرْث فأمر n ابو العبّاس بعبور الدوابّ o * الى الفَرْث p فعُبِر فصار الى q الحديث العربيّ من دجلة وأمر بان r تُسْلَك بها طريق دير العُمّال فلمّا ابصر الزنج s الخيل دخلهم t منها رهبة شديدة فلجأوا الى الماء والسفن ولم يلبثوا ان وافتهم الشذا والسميريّات فلم يجدوا ملجأ واستسلموا فقُتل منهم فريق وأُسر فريق وألقى بعضهم نفسه في الماء فأُخِذ * اصحاب ابي u العبّاس سفنهم وفي مملوءة ارزا

a) B بطهيثا s p b) B sine و c) B ايعود d) B بعو, infra بصير e) B بحرجون et mox احرافه f) C بها معممين. g) B s p, C وكمسحور h) B ins بن i) B والسميرات k) B s. p l) B et C s p m) B صاق n) C c و. o) B الشذوات p) B والهرب, C الشرث q) C في r) C ان s) B om t) C دخلهم u) C ابو

فصارت فى ايديهم وأخذوا[a] سميرته رئيسهم[b] المعروف بصدر السندى وابهرم الباقون فصارت بأيديهم منهم الى طهيثا[c] وتبعهم الى سوق الخميس ورجع ابو العبّاس غانما الى عسكره وقد فتح الصينيّة واجلى الزنج عنها، قال محمّد بن سعيد وبينا نحن فى حرب الزنج بالصينيّة اذ عرض لابى العبّاس كُرْكيٌّ طائر فرماه بسهم فشكّه[d] وسقط بين ايدى الزنج فأخذوه[e] فلمّا راوا موضع السهم منه وعلموا انه سهم ابى العبّاس زاد ذلك فى رعبهم فكان[f] سببا لانهزامهم يومئذ، وقد ذكرَ عن[g] د بنهم ان حبر[h] السهم الذى رمى به ابو العبّاس الكركيَّ فى غير هذا اليوم[i]، وانتهى الى ابى العبّاس ان بعَنْدَسى[l] جيشا عظيما برأسهم ثابت بن ابى دُلف ولُولُوَ الزِنجىّ[m] فصار ابو العبّاس الى عبدسى قاصدا للايقاع بهما ومن معهما فى خيل جريدة وقد انتخب[n] من خُلّد[o] غلمانه وتّجاه الخيل موافى الموضع الذى فيه جمعهم فى السحر فأوقع بهم ووضع عليهم فقتل منها من الطائم وخلد[p] رجالهم خلف كثير وانهزموا وظفر ابو العبّاس برئيسهم ثابت بن ابى دلف فمنّ عليه واستبقاه وضمّه الى بعض قوّاده واصاب المسمّى لُولُوًا[q] بسهم فهلك منه واستنقذ يومئذ من النساء اللواتى كنّ فى ايدى الزنج خلق كثير فأمر ابو العبّاس باطلاقهنّ وردّهن[r]

a) C واحد b) B وبسهم. c) B et C طهيا d) B et C s p e) B om f) C c و g) C من h) B ست s p i) B point post ابو العباس k) B الموضع l) B بعبد لسبى et mox عبد السبى m) Sic quoque IA ٢٣٧, B او محتار n) B اسحب, C ابحب o) B s p, C حلة i e حلّة. p) B s p, C وحله q) B لولو, C بلولو r) B وردهن.

الى المهلبيّ وأخذ كلّ ما كان الزنج جمعوه، ثمّ رجع ابو العبّاس الى معسكره فأمر اصحابه ان يرحلوا بأثقالهم لمسير يلمّ الى سوق الخميس وبثّ نصيرا فأمره بتعبئة اصحابه للمسير اليها فقال له نصير ان نهر سوق الخميس ضيّق فأقمْ انت وأْذنْ *لي في المسير a اليه *حتى اعاينه b فأبى ان يدعه حتى يعاينه ويقف على علم ما يحتاج اليه منه قبل موافاة ابيه ابي احمد وذلك عند ورود كتاب ابي احمد عليه بعزمه على الانحدار، قال *محمّد بن c شُعيب فدعاني ابو العبّاس فقال لي b انه لا بدّ لي c من دخول سوق الخميس فقلتُ ان كنت *لا بدّ فاعلا d ما تذكر فلا تُكثر عددَ مَن تحمل معك في السفن ولا تزد على ثلاثة عشر غلاما عشرة b رماة وثلاثة في ايديهم الرماح فأنّي اكره الكثرة في السفن مع ضيق النهر، فاستعدّ ابو العبّاس لذلك وسار اليه ونُصير بين يديه حتى وافى *فم برْ، مساور فقال له نصير فقدّمْني امامك ففعل ذلك b فدخل نصير في خمس عشرة شذاة واستأذنه رجل من قوّاد الموالي يقال له موسى دالجويه f *في التقدّم b بين يديه فأذن له فسار وسار ابو العبّاس حتى انتهى به مسيره الى بسامِي g ثمّ الى فوهة براطق h ونهر الرقّ والنهر الذي يعد الى روائب وعقرقس، وهذه الانهار الثلاثة تؤدّي الى ملك k يشرق

---

a) C لنا في المسير b) C om c) B om d) C [بد] لا فاعلا.
e) B فم بر IA habet ابن pro بر ut infra semel B f) B دالجوا C ماالجوار Vid supra p ١٩١٣, 7 g) B s p, C بسامرا (om الى) Videtur esse idem oppidum quod Mokaddasi ١١٤ appellat بسامية, cf ibi ann n (et ann IV, 440 seq) h) B s p, mox براطق Vid quoque IA ٢٣٧ ult i) B روائب عند اسبى k) C ذلك

معروفة a فأخذ نصير في طريقه b نهر براتق وهو النهر المؤدّي الى مدينة سليمان بن موسى الشعرانيّ التي سمّاها المَنيعة بسوق الخميس وأقام c ابو العبّاس على فوهة هذا النهرِ وتقدّم نصير حتى خفى عنه خبره وخرج علينا في ذلك الموضع من الزنج خلق كثير فمنعونا من دخول النهر وحالوا بيننا وبين الانتهاء الى السور وبين هذا الموضع الذي انتهينا اليه والسور الخبيث بمدينة الشعرانيّ مقدار فرسخين فأقاموا d هناك يحاربوننا e واستدّت الحرب بيننا وبينهم وهم على الارض ونحن في السفن من اوّل النهار الى وقت الظهر وخفى علينا خبر f نصير وجعل الزنج g يهتفون بنا قد اخذنا نصيرا فما ذا h تصنعون ونحن تابعوكم حيث ما ذهبتم فاغتمّ ابو العبّاس لمّا سمع منهم هذا القول فاستأذنه i محمّد بن شعيب في المسير ليتعرّف خبر نصير فأذن له فمضى في سميريّته بعشرين i جذّافا *حتى وافى k نصيرا ابا حمزة وقد قرب من سكر كان الفسقة سكروه ووجدوه قد اضرم النار *فيه وفي l مدينتهم وحارب حربا شديدا ورُزِق الظفر بهم وكان الزنج قد اسروا بعض شذوات ابي حمزة فقاتل حتى استرجع ما كانوا اخذوا من ايديهم فرجع محمّد بن شعيب الى ابي العبّاس فبشّره بسلامة نصير ومن معه وأخبره خبره فسُرّ بذلك وأسر نصير يومئذ h من الزنج جماعة كثيرة ورجع حتى وافى ابا العبّاس بالموضع الذي كان وافقا

a) B معروفه, C معرفه. b) C om, B om. seq نهر c) C وقام d) C ب. و. e) C هنالك يحاربونا f) B امر. g) B الناس h) C om i) B الى عشرين k) C سوافى l) C tantum فى, sed cf IA ٣٣٨, 5 seq (ubi male عسكر pro سكر).

به، فلمّا رجع نصير قال ابو العبّاس لستُ زائلا عن موضعى هذا حتى اراوحهم القتال فى عشيّ a هذا اليوم ففعل ذلك وأمر باظهار شذاة واحدة من الشذوات التى كانت معه ثمّ وأخفى باقيها عنهم فوضعوا فى الشذاة التى رأوها فتبعوها وجعل * من كان فيها يسيرون سيرا ضعيفا حتى ادركوها فعلقوا بسكّانها وجعل b الملّاحون يسيرون حتى وافوا المكان الذى كنت b فيه الشذوات المكمنة وقد كان ابو العبّاس ركب سميريّة وجعل الشذا خلفه فسار نحو الشذاة التى علقت بها * الزنج لمّا ابصرها فأدركها والزنج ممسكون بسكّانها يجذبون بها c من جوانبها يرمون بالنشّاب والآجرّ وعلى d ابى العبّاس كبر e تحته درع قال محمّد فنزعنا يومئذ من كمّ ابى العبّاس خمسا وعشرين نشّابة ونزعتُ f من لبّادة كانت علىَّ اربعين نشّابة ومن لبابيد سائر b الملّاحين الخمس والعشرين والثلثين وأظفر الله ابا العبّاس بستّ سميريّات من سميريّات الزنج وتخلّص الشذا من ايديهم وانهزموا ومال ابو العبّاس واصحابه نحو الشطّ وخرج على الزنج المقاتلة بالسيوف والتراس فانهزموا لا يلوون على شىء للرهبة التى وصلت الى قلوبهم، ورجع ابو العبّاس سالما غانما قد خلع على الملّاحين ووصلهم ثم صار g الى معسكره بالعُمْر h فأقام به i الى ان وافى الموفّق ۞

ولاحدى عشرة ليلة خلت k من صفر منها عسكر ابو احمد بن

a) B اراوبهم العمال وعسى b) C om. c) B om d) B ins احى. e) B كمر, C كمر et كبر, Oyún I ٢٩٠ v كمر f) B ونزع. g) B وصار h) B بالغمر. i) C واقم omisso به k) C بقيت

المتوكّل بالفرك *a* وخرج من مدينة السلام يريد الشخوص الى
صاحب الزنج لحربه وذلك انه فيما ذُكر كان اتصل به ان صاحب
الزنج كتب الى صاحبه علىّ بن ابان المهلّبىّ يأمره بالمصير بجميع
من معه الى ناحية سليمان بن جامع ليجتمعا على حرب ابى
العبّاس بن ابى احمد وأقام ابو احمد بالفرك ايّاما حتى يلاحق
به *b* اصحابه ومن اراد النهوض معه *b* اليه وقد اعدّ قبل ذلك
الشذا والسميريّات والمعابر *c* والسفن ثم رحل من الفرك فيما ذُكر
يوم الثلثاء لثلثين خلتا من شهر ربيع الاوّل فى مواليه وغلمانه
وفرسانه ورجّالته فصار الى رُوميّة *d* المدائن ثم سار منها فنزل
السِّيب ثم نَهْر المَنْوك ثم جَرْجَرايا *ثم قُنّى *e* ثم نزل جَبُّل *f*
ثم نزل الصِّلْح *ثم نزل *b* على فرسخ من واسط فأقام هنالك يومه
وليلته فتلقّاه ابنه ابو العبّاس *b* فى جريدة خيل فيها وجوه
قوّاده وجنده فسأله *ابو احمد *b* عن خبر *b* اصحابه فوصف له
بلاءهم ونصيحتهم فأمر ابو احمد له ولهم بخلع فخلعت عليهم وانصرف
ابو العبّاس الى معسكره بالعُمَر فأقام يومه فلمّا كان *g* صبيحة
الغد رحل ابو احمد منحدرا فى الماء وتلقّاه ابنه ابو العبّاس
بجميع من معه من الجند فى هيئة الحرب *والزىّ الذى *h* كانوا
يلقون به اصحاب الخائن فجعل يسير امامه حتى وافى عسكره بالنهر
المعروف بشيرزاد *i* فنزل به ابو احمد ثم رحل منه يوم الخميس

a) B بالعزل et sic deinde. *b*) C om *c*) B والمعام *d*) Cf *Fragm Hist* p ٢٣٤, 7, Noldeke, *Gesch der Perser* etc p 165, 239 seq *e*) I c نهر قنى B om *f*) B خَتّل, C حبل. *g*) B كان *h*) B والذى *i*) B بشيرزاد, C بشّيرزاد.

بليلتين بقيتا من شهر ربيع الأوّل فنزل على النهر المعروف بسنداد a بازاء القرية المعروفة بعبد الله وأمر ابنه ابا العبّاس فنزل شرقيّ دجلة بازاء فوهة بردودا وولّاه b مقدّمته ووضع العطاء فأعطى الجيش ثم امر ابنه بالمسير امامه بما معه من آلة الحرب الى فوهة برّ c مساور فرحل ابو العبّاس في النخبة من قوّاده ورجاله منهم زِيرَك التركيّ صاحب مقدّمته ونُصَير المعروف بأبي حمزة صاحب الشذا والسميريّات ورحل ابو احمد بعد ذلك في الفرسان والرجّالة المنتخبين وخلّف سواد عسكره وكثيرا من الفرسان والرجّالة بمعسكره فلقيه ابنه ابو العبّاس بأسرى ورؤوس وقتلى قتلهم من اصحاب الشعرانيّ *وذلك انه وافى عسكرَه الشعرانيّ e في ذلك اليوم قبل مجيء ابيه ابي احمد فأوقع به واصحابه فقتل منهم مقتلة عظيمة وأسر منهم جماعة فأمر ابو احمد بضرب اعناق الاسرى d فضُربت ونزل ابو احمد فوهة برّ مساور وأقام f به يومين ثم رحل يريد g المدينة التي سمّاها صاحب الزنج المَنيعة h من سوق الخميس في يوم الثلثاء لثمانِ i خلون من شهر ربيع الآخر من هذه السنة بمن معه من الجيش وما معه من آلة الحرب وسلك في نهر يعرف k ببرّ مساور *وجعل الجمل يسير l بازائه شرقيّ m برّ مساور n حتى حاذى o النهر المعروف ببراطق p الذي يوصل الى

a) B s. p, IA شداد b) B ابى c) B om d) C الاسارى
e) B h l اسى s p, C بى f) B c ف g) B مريدا
h) *Oyún* المعنّة i) B et C لثمان k) B الشرقى. cf IA ٢٣٩, 6 ubi editor male edidit بر نهر pro بر l) Addidi coll IA C quoque om seqq ad بر مساور m) Cod tantum شى vid IA
n) B et C inepte addunt فاقام به يومين o) B بحاذى IA
p) B ببراطو حاورو.

مدينة الشعرانيّ وانّما بدأ ابو احمد بحرب سليمان بن موسى الشعرانيّ قبل حرب سليمان بن جامع من اجل ان الشعرانيّ *كان وراءه a فخاف إن بدأ بابن جامع ان يأتيه الشعرانيّ من ورائه ويشغله b عمّن هو امامه فقصده من اجل ذلك، وامر بتعبير الخيل وتعبيرها على جادّيّ c النهر المعروف ببراطق d وامر ابنه ابا العبّاس بالتقدّم في الشذا والسميريّات واتبعه ابو احمد في الشذا بعامّة الجيش، فلمّا نظر سليمان ومن معه من الزنج *وغيرهم بقصد e الخيل والرجّالة سائرين على جنبتي النهر ومسير الشذا والسميريّات f في النهر وقد لقيهم ابو العبّاس قبل ذلك فحاربوه حربا ضعيفة g انهزموا وتفرّقوا وعلا اصحاب ابي العبّاس السور h ووضعوا السيوف فيمن لقيهم وتفرّق الزنج واتباعهم ودخل اصحاب ابي العبّاس المدينة فقتلوا فيها خلقا كثيرا وأسروا بشرا كثيرا وحووا ما كان في المدينة وهرب الشعرانيّ ومن افلت منهم معه واتبعهم اصحاب ابي احمد حتى وافوا بهم i البطائح فغرق منهم خلق كثير ولجأ الباقون الى الآجام وامر ابو احمد اصحابه بالرجوع الى معسكرهم قبل غروب الشمس من يوم الثلاثاء وانصرف وقد استنقذ من المسلمات زهاء خمسة آلاف امرأة سوى من ظفر به من الزنجيّات اللواتي كنّ في سوق الخميس فامر ابو احمد بحياطة النساء جميعا وحملهن الى واسط لُيدفعن الى اوليائهن وبات ابو

---

a) B om b) C فسعله Deinde B عمـا c) C حسى.
d) B سـمـوانـو e) C om B habet لعصد f) B والسمراب
g) B صـعـعـه s p , IA شـديـدة h) B السوب i) C om
k) B بهر

احمد جمال الفهر المعروف ببراطف *a* ثم باكر المدينة من غد *فدس للناس في حماطة *b* ما فيها من امتعة الربيع *c* وأخذ ما كان فيها اجمع وامر بهدم سورها وطمّ خنادقها واحراق ما كان بقى فيها من السفن ورحل الى معسكره ببرمساور بالظفر بما *d* بالرساتيق والقرى التى كانت في يد الشعرانيّ واصحابه من غلّات الحنطة والشعير والارز فأمر ببيع ذلك وصرف ثمنه في اعطيات مواليه وغلمانه وجنده واهل عسكره، وانهزم سليمان الشعرانيّ *e* واخواه ومن افلت وسُلب الشعرانيّ ولده *وما كان بيده *f* من مال ولحق بالمذار فكتب الى الخائن بخبره وما نزل به واعتصامه بالمذار،

فذكر محمّد بن الحسن ان محمّد بن هشام *g* المعروف بأبي واثلة الكرمانيّ قال كنتُ بين يدى الخائن وهو يتحدّث اذ ورد عليه كتاب سليمان الشعرانيّ بخبر الوقعة وما نزل به وانهزامه الى المذار *فما كان *h* الّا ان فضّ الكتاب فوقعت عينه على موضع انهزامه حتى انحلّ وكاء بطنه ثم نهض لحاجته ثم عاد فلمّا استوى به مجلسه اخذ الكتاب وعاد يقرأه *i* فلمّا انتهى الى الموضع الذى *k* انتهى اليه نهض *حتى فعل *l* ذلك مرارا قال *فلم اشكّ *m* في عظم المصيبة وكرهتُ ان اسأله فلمّا طال الامر تجاسرتُ فقلت اليس هذا كتاب سليمان بن موسى قال نعم ورد بقاصمة الظهر ان الذين اناخوا عليه اوقعوا به وقعة لم تبق منه ولم

a) B بدوانئف *b*) B بمباكره وامر الناس فى IA وامر اسس وانصرف — ممبرما *c*) C Addidi *d*) فدخلت C addit *e*) باحد *f*) B فى يده *g*) C هاشم. *h*) C وما كان فيما هو *i*) B نعراته, C نعراوه *k*) B om *l*) C فعل *m*) B اسد.

بدر فكتب *a* كتابه هذا وهو بالمذار ولم *b* يسلم نسيء عمر نفسه قال فاكبرت *c* ذلك واللهُ يعلم ما أُخفى من السرور الذى وصل الى قلبى *d* وامسكتُ *e* مستّرًا بدنوّ *f* الفرج، وصبر الخائف على مكروه ما وصل اليه وجعل يظهر الجلد وكتب الى سليمان بن جامع حذّره مثل الذى نزل بالشعرانىّ ويأمره بالتيقّظ فى امره وحفظ ما قبله، وذكر محمّد بن الحسن ان محمّد بن حمّاد قال اقام الموفّق بعسكره بنهر *g* مساور يومين لتعرُّف اخبار *h* الشعرانىّ وسليمان بن جامع والوقوف على مستقرّه فأتاه بعضُ مَن كان وجّهه لذلك فأخبره انه معسكر بالقرية المعروفة بالحَوانيت فأمر عند ذلك بتعبير الحمل الى ارض كسْكَر فى غربىّ دجلة وسار على الظهر وأمر بالسفن والرجّالة فتحدّرت الى الكسنه، وخلّف سواد عسكره وجمعا كثيرا من الرجال والكراع بفوهة نهر *k* مساور وأمر بتعبير الطعام هناك ووافى ابو احمد الصينيّة *l* وامر ابا العبّاس بالمصير فى *السفن والسميريّات *m* الى الحوانيت متحقّقا لتعرّف *n* حقيقة خبر سليمان بن جامع فى مقامه بها وان وجد منه غرّة اوقع به فسار ابو العبّاس فى عشيّ ذلك اليوم الى الحوانيت فلم يلق سليمان هنالك وألقى من قوّاد *o* السودان المشهورين *p* بالبأس والنجدة شبلا وابا النداء *q* وهما من قدماء اصحاب الفاسق الذين

a) B c و   *b*) B sine و.   *c*) B s p, C فاكبرت   *d*) B على.
e) ? B فاسك, C وامسك   *f*) B بدنف, C بدنو   *g*) B نهر.
h) B خبر   *i*) B الكسنه   *k*) B ابن s p   *l*) B s. p, C الصينيه. Cf IA ٣٤٠, 3   *m*) C tantum بالسميريات   *n*) C لتعرف.
o) B قواده   *p*) B المشهوره   *q*) B s p, C الندى.

كانa استبعتهم فى بدءb مخرجه وكان سليمان بن جامع خلّف هذين القائدين فى موضعهما لحفظ c علّات كثيرة كانت هناك، فحربهما ابو العبّاس وادخل الشذا موضعا ضيّقا من النهر فعمل من جانبيهما وجرح بالسهام خلقا كثيرا وكانوا اخلاط رجال سليمان ابن جامع وجميع الذين يعتمد عليهم ودامت الحرب بينهم الى ان حجزd الليل بين الفريقين، قال وقال محمّد بن حمّاد فى هذا اليوم كان من امر ابى العبّاس فى التركىّ الذى ذكره محمّد ابن سعيد فى يوم الجمعة وقد مرّ به سابحًا، قال واستأمن فى هذا اليوم رجل الى ابى العبّاس فسأله عن الموضع الذى فيه سليمان بن جامع فأخبره انه مقيم بطهيثا فانصرفe ابو العبّاس حينئذ الى ابيه فحدّثه مقام سليمان بطهيثا التى سمّاها المنصورةf وفى g الموضع الذى يعرف بطهيثا وان معه هناك جميع اصحابه غير شبل وابى النداءh فانهما بموضعهما من الحوانيت لما امروا بحفظه فلمّا عرف ذلك ابو احمد امر بالرحيل الى بردودا اذ كان المسلك الى طهيثا منه وتقدّم ابو العبّاس فى الشذا والسميريّات وامر من خلّفه بالمسافرين ان يصيروا جميعا الى بردودا ورحل ابو احمد فى غد ذلك، اليوم الذى امر ابا العبّاس فيه بما امره به الى بردودا وسار اليها يومين فوافاها يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة بقيت من شهرg ربيع الآخر سنة ٢٦٧ فأقام بها يصلح ما يحتاج الى اصلاحهi من امر عسكره وأَمَرَ بوضع العتاد واصلاح سفن

— —

a) B كانا   b) B بدى   c) B يحفظ   d) B يحى   e) C c. و   f) Oyln المعمورة   g) C om   h) B s p   i) B هدا.
k) B صلاحه

الجسور a ليحدرها معه واستكثر من العمّال والآلات التى تسدّ بها الانهار وتُصلَح بها الطرق للخيل وخلّف ببردودا بغراج التركىّ، وقد كان لمّا عزم على الرجوع الى بردودا ارسل الى غلام له b يقال له جعلان، وكان مخلّفا مع بغراج فى عسكره فأمره c بقلع المضارب وتعبيتها مع الدوابّ المخلّفة قِبَله والسلاح الى بردودا فأظهر d جعلان ما e امر به فى ذلك فى وقت العشاء الآخرة وادّى فى العسكر واسلس عارّون فأُلقى فى قلوبهم ان ذلك لهزيمة كانت فخرجوا على وجوههم وترك الناس اسواقهم وامتعتهم ظنّا منهم ان العدوّ قد اطلّهم f ولم يلوِ g منهم h احد على احد وقصدوا قصد الرجوع الى عسكرهم ببردودا وساروا فى سواد ليلتهم تلك ثم ظهر لهم بعد ذلك حقيقة الخبر فسكنوا واطمأنّوا ✿

وفى صفر من هذه السنة كان بين اصحاب h كُنْغَلَغ التركىّ واصحاب احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف وقعة بناحية قُومِس فهزمهم كنغلغ وصار الى همذان *فوافاه احمد بن عبد العزيز فيمن قد اجتمع من اصحابه h فى صفر فحاربه فانهزم كنغلغ وانحاز الى الصَّيْمَرة ✿

وفى هذه السنة لثلث بقين من شهر ربيع الآخر دخل ابو احمد واصحابه طهيثا واخرجوا منها سليمان بن جامع وقتل بها احمد ابن مهدىّ الجبّائىّ،

a) C السعى للجسور Deinde C لسحدرها. b) B om., C ut solet جُعلان. c) C بامره. d) C c و. e) C بما f) B s. p. g) Sic B sed non dist., C بلق. h) B om.

ذكر الخبر عن سبب دخول ابى احمد واصحابه طهيثا ومقتل الجبّائى

ذَكر محمّد بن الحسن ان محمّد بن حمّاد حدّثه ان ابا احمد لمّا اعطى اصحابه سرورا فاصلح a ما اراد b اصلاحه من عُدّة حربِ مَن قصد لحربه c فى مخرجه سار متوجّها الى طهيثا وذلك يوم الاحد لعشر بقين من شهر d ربيع الآخر سنة ٢٦٧ وكان e مسيرة على الظهر فى جيله وحُدّرت السفن بما فيها من الرجّالة والسلاح والآلات وحُدّرت المعابر والسدوات والسميريّات الى ان وافى بها النهر المعروف بمَهْرود f بحضرة القرية المعروفة بقرية الجوزيّة g فنزل ابو احمد هناك وأمر بعقد الجسر على النهر المعروف بمهرود واقام يومه وليلته ثم غدا فعبّر الفرسان والاثقال *بين يديه h على الجسر ثم عبر بعد ذلك وامر القوّاد والناس بالمسير الى طهيثا فصاروا الى *الموضع الذى i ارتضاه ابو احمد لنفسه منزلا على ميلين من مدينة سليمان بن جامع فأقام هنالك بازاء اصحاب الخائن يوم الاحد والاثنين والثلثاء لثمان بقين من شهر ربيع الآخر ومطر k اسماء مطرا جَوْدا واشتدّ البرد ايّام مقامه هنالك فشغل l بالمطر والبرد عن الحرب فلم تحارب هذه الايّام وبقيّة الجمعة فلمّا كان عشيّة يوم الجمعة ركب ابو احمد فى نفر من قوّاده ومواليه لارتياد m موضع لمجال الخيل فانتهى الى قريب من سور سليمان

a) C اصلح b) B addit من. c) C حربه. d) C om e) B وما كان. f) B بمهرود, mox دمهرود. C مهرود, mox مهرود
g) B s p, IA ut rec., C contra الخزرية. h) B قدمه بر.
i) C موضع. k) C ومُطِرِ et جوادا l) C c و m) B لارساد.

ابن جامع فلقّاه سهم حجر كسر وجرح عليه كمناء من مواضع شتّى ونشبت للحرب واشتدّت فترجّل جماعة من الفرسان ودافعوا حتى خرجوا عن المضايق a لله كانوا وعلوها وأُسر من غلمان ابى احمد وقوّاده غلام يقال له وصيف عَلَمْدار b وعدّة من قوّاده c زيرك ورمى ابو العبّاس احمد بن مهدى الجُبّائىّ بسهم فى احدى منخريه خرق كلّ شىء وصل اليه حتى خالط دماغه فخرّ صريعا وحُمل الى عسكر الخبيث وهو لمآبه فعظمت المصيبة به عليه d اذ كان اعظم اصحابه عنى e عنه واشدّهم بصيرة فى طاعته فمكث f الجبّائىّ يعالج ايّاما ثم هلك فاشتدّ g جزع الخبيث عليه فصار اليه فولى غسله وتكفينه والصلاة عليه والوقوف على قبره الى ان دُفن ثم اقبل على اصحابه فوعظهم وذكر موت الجبّائىّ وكانت وفاته فى ليلة ذات رعود وبروق h وقال فيما ذُكر علمت i وقت قبض روحه قبل وصول الخبر اليه بما سمع من زجل الملائكة k بالدعاء له والترحّم عليه، قال محمّد بن الحسن فانصرف الىّ ابو واثلة * وكان فيمن l شهده فجعل يعجّبنى m مما سمع وجاءنى n محمّد بن سِمعان فاخبرنى بمثل خبر o محمّد بن هشام، وانصرف الخبيث من دفن الجُبّائىّ منكسرا عليه الكآبة،

قال محمّد بن الحسن وحدّثنى محمّد بن حمّاد ان ابا احمد

a) B المصف b) B علم دار c) B فواده. Pro زيرك B ثم
برل d) C عليه به, B om عليه e) B اكبر, IA ٣٣١, 3 ut
rec f) B et C عنا g) B فركب h) B c و i) C العاسف
k) C رعد وبرق. Deinde B قال sine cop l) Scribere debuisset
auctor انه قد علم m) B et C رجل الملكه n) B وكل من.
Deinde C شهد o) C om p) C وجا. q) B حدثت cum
var. I حبر.

انصرف من الوقعة التى كانت عشيّة يوم الجمعة لاربع ليال بقين من شهر ربيع الآخر وكان خبره *قد انتهى a الى عسكره *فنهض اليه عامّة الجيش فتلقّوه مستبشرا فرّدهم b الى عسكره c وذلك فى وقت المغرب فلمّا اجتمع اهل العسكر أُمروا بالتحارس ليلتهم والتأهّب للحرب فأصبحوا يوم السبت لليلة بقين من شهر ربيع الآخر فعبّأ ابو احمد الجيش وجعلهم كتائب يتلو d بعضها بعضا فرسانا ورجّالة *وامر بالشذا والسميريّات ان e تسار f بها معه فى النهر الذى يشقّ مدينة نهبنا المعروف بنهر المُنذر g وسار نحو الزنج حتى انتهى الى سور المدينة فرتّب قوّاد غلمانه فى المواضع التى h خاف خروج *الزنج عليه i منها وقدّم الرجّالة امام الفرسان ووكّل بالمواضع التى خاف خروج الكمناء k منها ونزل فصلّى اربع ركعات وابتهل الى الله عزّ وجلّ فى النصر l له وللمسلمين ثم دعا بسلاحه فلبسه وامر ابنه ابا العبّاس بالتقدّم الى السور وتحضيض الغلمان على الحرب ففعل ذلك وقد كان سليمان بن جامع اعدّ امام سور مدينته التى سمّاها المنصورة خندقا فلمّا انتهى ابنه الغلمان تهيّبوا عبوره واحجموا عنه فحرّضهم m قوّادهم وترجّلوا معهم فاقتحموه متجاسرين n عليه فعبروه o وانتهوا الى الزنج وهم مشرفون p من سور مدينتهم فوضعوا السلاح فيهم وعبرت شرذمة من الفرسان الخندق

a) C om. قد, B habet وانتهى b) Cod فاتردّهم. c) B om d) B كتائبا يتلو e) C om f) B بتسابق g) B s p, C المُندر. Cf IA ٢٤١, 9. h) B الموضع الذى, C المواضع الذى i) C كمناء Deinde B فيها k) C الزنج l) C بالنصر. m) B c و n) B متحارسين. o) C فعبروا p) B s p, C مشرفون.

حوصا فلمّا راى الزنج حنرة[a] هؤلاء القوم الذين لقوهم وكرّهم[b] عليهم ولّوا منهزمين واتبعهم اصحاب ابى احمد ودخلوا المدينة من جوانبها وكان الزنج قد حصّنوها بخمسة خنادق وجعلوا امام كلّ خندق منها سورا يمتنعون به فجعلوا يقفون عند كلّ سور وخندق اذا انتهوا اليه وجعل اصحاب ابى احمد يكشفونهم فى كلّ موقف وقفوه[c] ودخلت السفن والشذاءات مدينتهم من النهر المشقّق[d] لها بعد انهزامهم فجعلت تغرق كلّما مرّت[e] لهم بسفينة[f] من شذاءة[g] وسميريّة واتبعوا مَن يحاذى[h] النهر يقتلون ويؤسرون حتى أُجْلوا[i] عن المدينة وعمّا اتّصل بها وكان زهاء ذلك فرسخا فحوى ابو احمد ذلك كلّه وأفلت سليمان بن جامع فى نفر من اصحابه فاستحرّ القتل فيهم والاسر واستنقذ ابو احمد من نساء اهل واسط وصبيانهم وما اتّصل بذلك من القرى[k] ونواحى الكوفة زهاء عشرة آلاف فأمر ابو احمد بحياطتهم والانفاق عليهم وحُملوا الى واسط ودُفعوا الى اهليهم[l] واحتوى ابو احمد واصحابه على كلّ ما كان فى تلك المدينة من الذخائر والاموال والاطعمة[m] والمواشى وكان[n] ذلك شيئا جليل القدر فامر ابو احمد ببيع ما اصاب من الغلّات وغير ذلك وحمله الى بيت ماله وصرفه فى اعطيات من فى عسكره من مواليه وجنوده فحملوا من ذلك ما تهيّأ لهم حمله[o] واسر من نساء[p] سليمان واولاده عدّة[e] واستنقذ يومئذ وصيف علمدار[q] ومن كان

a) B s p b) C وخُراتهم i e وجرأتهم c) B s p , C المشقوق.
d) B امرت IA quoque ut rec e) B om f) B سدا g) B عن pro بنحو h) B et C s p Deinde B حافتى , C حاقتى
i) C c و k) B العربا Cf IA ٢٩١, 3 a f l) C اهلهم m) B والاطهر n) C c ف o) C om p) C نسل q) C h l علم دار

أسر معه عشيّة يوم الجمعة فأُخرجوا من الحبس وكان الامرُ اعجل الزنجَ عن قتلهم، ولجأ جمع كثير ممن افلت الى الآجام المحيطة بالمدينة فأمرa ابو احمد فعُقدb جسر على هذا النهر المعروف بالمنذرc فعبر الناس الى غربيّه واقام ابو احمد بطهيثا سبعة عشر يوما وامر بهدم سور المدينة وطمّ خنادقها ففُعل ذلك وامر بتتبّع من لجأ الى الآجام وجعل لكلّ من اتاه برجل منهم جعلا فسارعd الناس الى طلبهم فكانe اذا أُتى بالواحد منهم عفا عنه وخلع عليه وضمّه الى قوّاد غلمانه لِما دبّر من استمالتهم وصرفهم عن طاعة صاحبهم وندب ابو احمد نُصيرا فى الشذاf والسميريّات لطلب سليمان بن جامع والهُرّاب معه من الزنج وغيرهم وأمرهg بالجدّ فى اتباعهم حتى يجاوز البطائح وحتى يَلِج دجلةh المعروفة بالعَوراء، وتقدّم فى فتحk السكور التى كان الفاسق احدثها لتقطع بها الماء عن دجلة فيما بينه وبين النهر المعروف بابى الخصيب وتقدّم الى زِيرَك فى المقام بطهيثا لمراجعة الشذاl الذين كان الفاسق اجلاهم عنها من اهلها وامرهm بتتبّع من بقى فى الآجام من الزنج حتى يظفر بهم ✿

وفى شهر ربيع الآخر منهاn ماتت امُّ حبيب بنتo الرشيد ✿

ورحل ابو احمد بعد إحكامه ما اراد احكامه الى معسكرهp ببَرْدُودا مزمعًا على التوجّهq نحو الاهواز لتصليحها *وقد كان

a) C c و b) C بعقد c) B s p, C بالمندر d) B فساوع e) B c و f) C الدا g) C c ف h) B et C الدجلة C addit المصور i) C بالعور. k) B s. p., C فرح. B om السكور l) B السه m) B وامر n) C om. o) B ابنت ut saepe codices p) C عسكره q) C الموجه

اضطرب عليه امر المهلّبيّ وانقطع عنه اوقع من الجيوش التي كانت بها وغلبته على اكثر كورها a وقد كان ابو العبّاس يقدّمه في مسيره لذلك فلمّا وافى بردودا اقام أيّاما وامر باعداد ما يحتاج اليه للمسير على الظهر الى كور الاهواز وقدّم من يُصلح الطريق b والمنازل ويعدّ فيها الميرة للجيوش التي معه ووافاه قبل ان يرحّل عن واسط زيرك c منصرفا عن طهيثا بعد ان تراجع الى النواحي التي كان بها الزنج اهلُها وخلّفهم آمنين فامره ابو احمد بالاستعداد والانحدار في الشذا والسميريّات في نخبة اصحابه واجلادهم ليصير بهم الى دجلة العوراء فيجتمع بذلك ويد ابي حمزة على نقْض d دجلة واتباع المنهزمين من الزنج والايقاع بكلّ من لقيوا e من اصحاب الفاسق الى ان ينتهي بهم a السير الى مدينته بنهر f ابي الخصيب وان g رأوا موضع حرب حاربوه في مدينته وكتبوا بما كان h منهم الى ابي احمد *ليردّ عليهم من امره ما يعملون بحسبه i واستخلف ابو احمد k على من خلّف في عسكره بواسط ابنه هارون وأزمع على الشخوص فيمن l خفّ من رجاله واصحابه فعمل ذلك بعد ان تقدّم الى ابنه هارون في ان يحدر m الجيش الذي خلّفه معه في السفن الى مسقرة بدجلة n اذا وافى كتابه بذلك ✿

وفي يومَ الجمعة لليلة خلت من جمادى الآخرة من هذه السنة

---

a) B om b) C الطرق c) B ونزل d) B om , C نقص.
e) C العواد f) B الى نهر g) C c. ف h) C دكون.
i) Cod بحسسه k) C om l) B في. m) B نحدر. n) B مسعرة دجلة.

وفي سنة ٢٦٧ ارتحل ابو احمد من واسط شاخصا الى الاهواز وكورها فنزل باذبين ثم جُوخَى a ثم الطّيب ثم قُرقُوب ثم درستان b ثم على وادى السوس وقد كان عُقد له عليه جسر فأقام به من اوّل النهار الى آخره وقف الظهر حتى عبّر اهل عسكره اجمع ثم سار حتى وافى السوس فنزلها وقد كان امر مَسْرُورًا وهو عامله على الاهواز بالقدوم عليه فوافاه فى جيشه وقوّاده من غد اليوم الذى نزل فيه السوس فخلع عليه وعليهم واقام بالسوس ثلثا، وكان ممن أُسر بتستر من اصحاب الفاسق احمد بن موسى بن سعيد البصرىّ المعروف بالقَلُوص d وكان احد عُدَده وقدماء اصحابه اسر بعد ان أُثخن جراحا كانت فيها منيّته فلمّا هلك امر ابو احمد باحتزاز رأسه ونصبه على جسر واسط، وكان ممن أُسر يومئذ عبد الله بن محمّد بن هشام e الكرمانىّ وكان الخبيث اغتصبه f اباه فوجّهه الى تستر وولّاه القضاء والصلاة بها، وأُسر من السودان جماعة كان يعتمد عليهم اهل نجدة وبأْس وجلد، فلمّا اتّصل بالخبيث ما نال هؤلاء انتقض عليه تدبيره وضلّت g حيلته فحمله فرط الهَلَع على ان كتب الى المهلّبىّ وهو يومئذ مقيم بالاهواز فى زهاء ثلثين الفا مع h رجل كان يثق به يأمره i بترك كلّ k ما قِبَله من الميرة والاثاث والاقبال اليه فوصل الكتاب

---

a) B توخى. In itinerario Ibn Rosteh MS. Mus. Brit. f. 215r statio inter Bâdhibîn et at-Tîb appellatur بسرى (var. l. بسر). b) B s. p., C دروساى. c) B om. d) C s. p. e) B هاشم. Deinde C الكرساى, cf. supra p. ١٩٩٤, 11. f) B et C s. p. Deinde C اياه. g) B s. p. Deinde B حيلته s. p. h) B male addit كل. i) B فامره. k) C om.

الى المهلّبىّ وقد اتاه الخبر بإقبال ابى احمد الى الاهواز وكورها فهو لذلك طائر العقل فترك جميع ما كان قبله واستخلف عليه محمّد ابن *يحيى بن سعيد a الكرنبائىّ b فدخل قلبُ اللزبانىّ من الوجل فأخلى c ما استُخلف عليه وتبع المهلّبىّ وخلّى والاهواز ونواحيها يومئذ من اصناف الحبوب والتمر والمواشى شى عظيم فخرجوا عن ذلك d كلّه، وكتب ايضا الفاسق الى بهبود e بن عبد الوهّاب والية يومئذ عمل القندم f والباسيان وما اتّصل بهما من القرى g التى بين الاهواز وفارس وهو مقيم h بالفندم i يأمره بالقدوم عليه فترك بهبود ما كان قبله من الطعام والتمر وكان ذلك شيئا عظيما فحوى جميع ذلك ابو احمد فكان، ذلك قوّة له على الفاسق وضعفًا للفاسق، ولمّا فصل المهلّبىّ عن الاهواز بعث اصحابه فى القرى k التى بينها وبين عسكر الخبيث فانتهبوها l وأجلوا عنها اهلها وكانوا فى سلمها وتخلّف m خلق كثير ممّن كان مع المهلّبىّ من الفرسان والرجّالة عن اللحاق به فأقاموا، بنواحى الاهواز وكتبوا n يسألون ابا احمد الامان لما انتهى اليهم من عفوه عن من ظفر به من اصحاب الخبيث فطيّبا، ولحق المهلّبىّ ومن اتّبعه من اصحابه بنهر ابى الخصيب وكان الذى دعا الفاسق الى امر المهلّبىّ وبهبود بسرعة المصير اليه خوفه موافاة ابى احمد واصحابه ايّاه على الحال التى كانوا عليها من الوجل

a) B محمد بن محمد بن يحيى b) B et C s p IA ut rec c) B om d) C om e) Oyûn بهبود. f) B العندم Vid Jâcût in v et IV, ۱۰۲, 2 Mokaddasi ٥٢, 1, ٤٠٩, 12 بندم, ٤١٩, 4 g) B العربى h) B وهم مقيمون i) B c. و k) C منّدم l) C وانتهبوا m) C وبعرق n) B وكانوا. العرق (s. المعرق).

وشدّة انرعب مع انقطاع المهلّبىّ وبهبود فمن كان[a] معهما عنه ولم يكن الامر كما[b] قدّر، واقام ابو احمد حتى احرز ما كان المهلّبىُّ وبهبود خلّفاه وفُتحت السكور الّتى كان الخبيث احدثها فى نحله وأُصلحت له طرقه ومسالكه ورحل * ابو احمد عن السّوس الى جُنْدَيْسابور فأقام بها ثلثًا وقد كانت الاعلاف ضاقت على اهل العسكر فوجّه فى طلبها وحملها ورحل[a] من جندسابور الى تُسْتَر وامر بجباية الاموال من كور الاهواز وأنفذ الى كلّ كورة قائدا ليُرَوِّج بذلك حمل الاموال ووجّه احمد بن ابى الاصبغ الى محمّد بن عبد الله الكردىّ وقد كان خائفا ان يأتيه[c] صاحب الفاسق قبل موافاة ابى احمد كور الاهواز وامره بايناسه واعلامه ما عليه رأيه من العفو عنه والتعمُّد لترتيبه وان يتقدّم اليه فى تعجيل حمل[a] الاموال والمسير الى سوق الاهواز وامر مسرورا البلخىّ عامله بالاهواز باحضار من معه من الموالى والغلمان والجند ليعرضهم ويأمر باعطائهم الارزاق ويُنهضهم[d] معه لحرب الخبيث فأحضرهم وعُرضوا رجلا رجلا وأُعطوا، ثم رحل الى عسكر مكرم فجعله[e] منزلا احاره[f] وحِل منه[g] فوافى الاهواز وهو يرى انه قد تقدّمه اليها من الميرة ما يحمل عساكره فغَلِط الامر فى ذلك اليوم واضطرب له[h] الناس اضطرابا شديدا وأقام، ثلثة ايّام ينتظر ورود المِير فلم تَرِدْ فساءت[k] احوال الناس وكان ذلك يفرّق[l] جماعتهم فبحث ابو احمد عن السبب المؤخِر ورودها فوجد الجند قد كانوا قطعوا

---

a) C om b) C على pro على ما c) B نوافى d) C وينهض
e) C فجعل f) B s p, C احمارة g) B معه h) B نبا
i) B ى. k) C و l) B et C يفرق.

فنطره قديمة الحجمة[a] كانت بين سوق الاهواز ورام هرمز[b] بقال لها قنطرة أربك فامتنع التجار ومن يحمل الميرة من تطرّقه لقطع تلك القنطرة فركب ابو احمد اليها وهي على فرسخين من سوق الاهواز فجمع من كان بقى، في العسكر من السودان وأمرهم[d] بنقل الحجارة والصخر لاصلاح هذه القنطرة وبذل لهم الاموال الرغيبة فلم[e] يرم حتى اصلحت في يومه ذلك وردّت الى ما كانت عليه فسلكها الناس ووافت القوافل بالمير فحيى[f] اهل العسكر وحسنت احوالهم وامر ابو احمد بجمع السفن لعقد الجسر *على دجيل فجمعت من كور الاهواز واخذ في عقد الجسر[g] واقام بالاهواز ايّاما حتى اصلح اصحابه امورهم وما احتاجوا اليه من آلاتهم وحسنت احوال دوابّهم وذهب عنها ما كان نالها من الضرّ بتخلّف الاعلاف[h] ووافت كتب القوم الذين كانوا تخلّفوا عن المهلّبيّ واقاموا بسوق الاهواز يسألونه الامان فآمنهم فاتاه نحو من الف رجل فأحسن اليهم وضمّهم الى قوّاد غلمانه وأجرى لهم الارزاق، وعقد الجسر على دجيل فرحل بعد ان قدّم جيوشه فعبر الجسر وعسكر بالجانب الغربيّ من دجيل في الموضع المعروف بقصر المأمون[i]، فاقام، هنالك ثلثا واصابت[k] الناس في هذا الموضع من الليل[l] زلزلة هائلة وقى الله شرّها وصرف مكروهها، وقد كان ابو احمد قبل عبور الجسر المعقود على دجيل قدّم ابا العبّاس ابنه الى الموضع الذى كان عزم على نزوله من دجيل العوراء وهو الموضع المعروف بنهر

a) B addit وقد b) C ورامهرمر. c) C om d) B واحدهم e) C s p e) C و f) B s p, C فحيى g) B om h) C لتعلف i) C hic et mox المامونى k) C واصاب l) B النيل.

انبارك[a] من قرات البصرة وكتب الى ابنه هارون بالانحدار فى جميع الجيش المتخلّف معه الى نهر المبارك ابضا[b] لتجتمع العساكر هناك ورحل[c] ابو احمد[d] عن قصر المأمون فنزل بقُورَج العبّاس ووافاه احمد بن ابى الاصبغ هنالك بما صالح عليه محمّد بن عبد الله وبهدايا اهداها اليه من دوابّ وصوارٍ[e] وغير ذلك ثم رحل عن القورج فنزل بالجعفريّة[f] ولم يكن بهذه القرية *ماء الّا من آبار[g] كان ابو احمد يقدّم حفرها فى عسكره وانفذ لذلك سعدا[h] الاسود مولى عبد الله[i] بن محمّد بن عمّار من قورج العبّاس فحُفرت فيه تلك المواضع فاقام بها يوما وليلة *وأُلقى هناك سوقا مجموعة واتّسع الناس فيها وتزوّدوا منها ثم رحل الى الموضع المعروف بالمسير وألقى فيه عسكرا من الجند فاقام به يوما وليلة[k] ورحل فى[l] آخر الليل يريد نهر المبارك فوافاه بعد صلاة الظهر وكان سيرا بعيدا انساقه ويلقّاه ابنه ابو العبّاس وهارون فى طريقه فسلّما عليه وسارا بمسيره[m] حتى ورد *نهر المبارك[n] وذلك يوم السبت للنصف من رجب سنة ٢٦٧ ☆

ودنا[o] بزيرك ونُصير فى الذى كان ابو احمد وجّه فيه بزيرك من[p] تتبّع فلّ الخبيث من بينهما امرٌ فيما بين فصول[q] ابى احمد من واسط الى حال مصيره الى نهر المبارك وذلك ما ذكره محمّد بن الحسن عن محمّد بن حمّاد قال لمّا اجتمع بزيرك ونصير بدجلة

a) B saepius المبرك b) B ابعى sic c) C c و d) B addit فرحل e) B et C وصوارى f) C الجعفرية g) B ما اثار Deinde C وكان h) B et C سعد. i) B عبد الله Deinde conj. legen وبن محمد pro ومحمد codd. k) B om. l) B من m) B s. p. n) C بهما المنزل o) B وكانت p) C مع q) B قصور

العوراء انحدرا حتى وافيا الابلّة فسامر، اسمهما رجل من اصحاب الخبيث فأعلمهما ان a الخبيث قد انفذ عددا كثيرا من السميريّات والزواريق والصنائع مشحونة بنديم برأسهم b رجل من اصحابه يقال له محمّد بن ابراهيم يكنى ابا عيسى، ومحمّد بن ابراهيم هذا رجل من اهل البصرة كان جاء به رجل من البدو يقال جراب بالبصرة فقال له يسار c كان على شرطة الفاسق فكان d يكتب ليسار على ما كان يلي حتى مات وارتفعت حال احمد بن مهدى الجبّائي عند الخبيث فولّاه اكثر اعماله وضمّ محمد بن ابراهيم هذا اليه فكان كاتبه الى ان هلك الجبّائي فطمع محمّد بن ابراهيم هذا في مرتبته * وان يحلّه الخبيث محلّ الجبّائي * فعقد e اللواء والعلم ولبس آلة الحرب وجرّد f للقتال فأنهضه الخبيث في هذا الجيش وامره بالاعتراض في دجلة لمدافعة من تردّها g من الجيوش فكان h في دجلة احيانا واحيانا يأتي بالجمع الذى معه الى النهر المعروف بنهر يزيد ومعه في ذلك الجيش شبل بن سالم وعمرو المعروف بغلام بوذى i واخلاط k من السودان وغيرهم، فأسامر l رجل كان في ذلك الجيش الى زيرك ونصير واخبرهما خبره m واعلمهما ان محمّد بن ابراهيم على القصد بسواد عسكر نصير ونصير يومئذ معسكر بنهر المرأة وانّهم على ان يسلكوا الانهار

a) B add اصحاب b) B برئيسها c) B s p d) B c و. e) B om f) B وارتحله الخبيث على g) B فقعاله واه والعلم ولبراكه الحروب وباكره h) C .بردّها i) B et C s p. k) B و l) C واحلاط m) C c نهمى, C bis بوذى, infra بركه فاخبره خبرهما خبره (n)

المعرضه على نهر مَعْقِل وَنَهْر شِيرين a حتى نزلوا الموضع المعروف بالسرطه فخرجوا من وراء العسكر فكمنوا b على طريقه c فرجع نصر عنه d وصول هذا الخبر اليه من الابلّه مبادرا الى معسكره وسار زيرك قاصدا نهر سيرين حتى صار من مؤخَّره في موضع يعرف بالمسناه e وبلغه انه قدّر ان محمّد بن ابرهيم ومن معه ينشون عسكر نصر من ذلك f الطريق فكان g لذلك كما ظنّ ووقعوا في سفينة فوهب الله له الظفر عليهم بعد صبر منهم له h ومجاهده شديده فهزموا ولجئوا الى النهر الذى كانوا وضعوا الكمين فيه وهو نهر بريد فلزّ زيرك عليهم فتوغّل عليهم h السميريه وبالوانيه فقتل منهم مقتله وأسر نفايه وكان ممن ظفر به h منهم محمّد بن ابراهيم المكنى ابا عيسى *وعمرو المعروف l بغلام بودى وأخذ ما كان معهم من السميريات وذلك نحو من ثلثين سميرية وأفلت منهم في الذين نجوا فلحق بعسكر الخبيث وخرج زيرك من m بعد سيرين ظافرا ومعه الاسارى ورؤوس من قتل مع ما حوى من السميريات والزواريق وسائر السفن؛ فانصرف زيرك من دجلة العوراء الى واسط وكتب الى ابي احمد بما كان *من حربه n والنصر والفتح وكان فيما o كان من زيرك في ذلك ووصول الخبر الى كلّ من كان بدجلة وكورها من اتباع الفاسق تشتّت؛ الى ابي حمزه وهو مقيم بنهر المرأة منهم زهاء الفى

a) B s p, C وسقف سيرين b) B et C s p c) C من
d) C addit من ذلك. e) B بالمسار. f) C تلك.
g) B c و h) C om i) C c و k) B الظلم torte pro الصبر.
l) C والمعروف m) B et C في n) B مه فوجرته o) B ما et om في ذلك.

رجل منهم قتل فكتب بتحريمهم الى ابى احمد فأمره بقبولهم واقرارهم على الامان واجراء الارزاق عليهم وخلطهم بأصحابه ومناهضة العدوّ بهم وكان زيرك مقيما بواسط الى حين ورود كتاب ابى احمد على ابنه هارون بالمصير بالجيش المتخلّف معه الى نهر المبارك فانحدر زيرك مع هارون؛ وكتب *a* ابو احمد الى نصير وهو بنهر المرأة يأمره بالاقبال اليه الى نهر المبارك فوافاه هناك؛ وكان ابو العبّاس عند مصيره *b* الى نهر المبارك انحدر الى عسكر الفاسق فى الشذا والسميريّات فأوقع به فى مدينته بنهر ابى الخصيب وكانت الحرب بينه وبينهم من اوّل النهار الى آخر وقت الظهر واستأمن اليه قائد من قوّاد الخبيث المضمومين كانوا الى سليمان بن جامع يقال له منتاب *c* ومعه جماعة من اصحابه فكان ذلك مما كسر الخبيث واصحابه وانصرف ابو العبّاس بالظفر وخلع على منتاب ووصله وحمله ولمّا لقى ابو العبّاس اباه اعلمه خبر منتاب وذكر له خروجه اليه بالامان *d* فأمر ابو احمد لمنتاب بخلعة وصلة وحملان *e*، وكان منتاب اوّل من استأمن من قوّاد الزنج؛ ولما نزل ابو احمد نهر المبارك يوم السبت للنصف من رجب سنة ٢٦٧ كان اوّل ما عمل به فى امر *f* الخبيث فيما ذكر محمّد ابن الحسن بن سهل عن محمّد بن حمّاد بن اسحاق بن حمّاد ابن زيد ان كتب اليه كتابا يدعوه فيه الى التوبة والانابة الى الله تعالى *g* مما ركب من سفك الدماء وانتهاك المحارم واخراب

a) C ق *b*) B مصيرهم *c*) B h l s p, infra ut rec jam supra p ١٩٥٥, 9 C h l منتاب *d*) C فى الامان *e*) B وحملا *f*) C امور *g*) B om

البلدان والامصار واستحلال الفروج والاموال a واستحلال ما لم تجعله الله له اعلا من النبوّة والرسالة ويعلمه ان المعونة له b مسنونة والامر له موجود فان هو يرجع عما هو عليه من الامور c التي تسخطها الله وجلّ d في جمعه المسلمين محا ذلك ما سلف من عظم جرائمه وان لم يكن للحسن حيلة في ذلك وانفذ ذلك مع رسوله * الى الحسن e والتمس الرسول ايصاله فامتنع اصحاب الحسن من ايصال الكتاب فألقاه الرسول اليهم فاخذوه واتوا به الى الحسن فقرأه فلم يرده ما كان فيه من الوعظ الّا نفورا واصرارا وما تحت عن f المكان نسي واقام على اصراره ورجع الرسول الى ابي احمد فخبره بـ g فعل وبرز الحسن الاصحابه عن اسنت واقام ابو احمد يوم السبت والاحد والاثنين والثلثاء والاربعاء متشاغلا بعرض البلد والسميريات * وترتيب قوّاده ومواليه وغلمانه فيها وجيوشه h ايضاه وترتيبهم في البلد والسميريات i فلمّا كان يوم الخميس سار ابو احمد في الجيش ومعه ابنه ابو العبّاس الى مدينة الحسن الله سمّاها المختارة من نهر ابي الخصيب فأشرف عليها وتأمّلها فرأى من منعتها وحصانتها بالسور والخنادق المحيطة بـ *وما عوّر h من الطرق المؤدّية اليها وأعدّ من المجانيق والعرّادات والقسيّ الناوكيّة وسائر الآلات على سورها ما لم ير مثله مَن تقدّم من منازعي السلطان ورأى من كثرة

a) B om   b) C النه   c) B s p   d) B عز وجل   e) C رسول   f) C om   g) B على.   h) Cod s p   i) C واسرى.
k) C om ما IA ٣٤٤ tantum وعور. *Oyún* ووعورة الطرق

عدد مقاتليهم(a) واجتماعهم ما استغلظ امره، فلمّا عاين اصحابه ابا احمد ارتفعت اصواتهم بما ارتجّت له الارض فأمر ابو احمد عند ذلك ابنه ابا العبّاس بالتقدّم الى سور المدينة ورشق من عليه(b) بالسهام ففعل ذلك ودنا(c) حتى الصق شذواته بمسنّاة قصر الخائن وانحاز(d) الفسقة(e) الى الموضع الذى دنت منه الشذا وتحاشدوا وتتابعت سهامهم وحجارة مجانيقهم(f) وعرّاداتهم *ومقاليعهم ورمى عوامّهم بالحجارة عن ايديهم(g) حتى ما يقع طرف ناظر من الشذا على موضع الّا رأى فيه سهما او حجرا وثبت(h) ابو العبّاس فرأى الخائن واشياعه من جدّهم(i) واجتهادهم وصبرهم ما لا عهد لهم بمثله من احد حاربهم فأمر ابو احمد ابا العبّاس ومن معه بالرجوع الى مواقفهم ليروّحوا عن انفسهم ويداووا جراحهم، ففعلوا ذلك، واستأمن الى ابى احمد فى تلك(k) الحال مقاتلان من مقاتلة(l) الشذوات فأتوه بشذاتيهما وما فيهما من الآلات والملّاحين فأمر للمقاتلين(m) بخلع ديباج ومناطق محلّاة ووصلهما وأمر للملّاحين بخلع من حلل الحرير الاحمر والابيض بما حسن موقعه منهم وعمّهم جميعا بصلاته وامر بادنائهم من الموضع الذى يراهم(n) فيه نظراؤهم فكان(o) ذلك من انجع(p) المكايد التى كيد بها الفاسق فلمّا رأى الباقون ما صار اليه اصحابهم من العفو عنهم والاحسان اليهم رغبوا(q) فى الامان *وتنافسوا فيه فابتدروه(r) مسرعين نحوه راغبين

---

a) B مقاتلتهم b) B عليها c) C om d) B et C s. p
e) B الفسعة f) C منجنيقهم et mox ومقالعهم g) B om
h) B ووثب i) B جراحهم s. p k) B ذلك l) B مقاتلات
m) C وامر للمقاتلة n) C يراهم o) B c و p) B s. p
q) B وعموا, C رغبوه r) C tantum فابتدروه.

فلما شرع لهم منه فصار الى ابى احمد فى ذلك اليوم عدد من اصحاب a السميريات وأمر فيهم بمثل ما امر به فى اصحابهم، فلمّا راى الخبيث ركون اصحاب السميريات الى الامان واغتنامهم له امر بردّ مَن كان منهم فى دجلة الى نهر ابى الخصيب ووكّل بفوهة النهر مَن يمنعهم b من الخروج وأمر باظهار شذواته وندب c لهم بهبود ابن عبد الوهّاب وهو من d اشدّ حماته بأسًا واكثرهم عددا وعدّة فانتدب بهبود لذلك فى اصحابه وكان ذلك فى وقت اقبال المدّ وقوّته وقد تفرّقت شذوات ابى احمد ونحف ابو حمزة فيما معه منها بشرقيّ دجلة فاقام هنالك e وهو يرى ان الحرب قد انقضت واستغنى عنه فلمّا نظر بهبود فيما f معه من الشذوات g امر ابو احمد بتقديم شذواته وامر اباه h العبّاس بالحمل على بهبود بما معه من الشذا * وتقدّم الى قوّاده وغلمانه بالحمل معه a وكان الذى صَلِىَ بالحرب من الشذوات ثلث * مع ابى العبّاس وبرنك من الشذوات، ثلث رتّب فيها قوّاد الغلمان ابنى عشرة شذاة فنشبت k الحرب وسمع اصحاب الفاسق فى ابى العبّاس واصحابه بقلّة عدد a شذواتهم فلمّا صدقوا انهزموا ووجّه ابو العبّاس ومن معه فى طلب بهبود فألجئوه الى فناء قصر الخبيث واصابته طعنتان وجُرح بالسهم جراحات وأوهنت اعضاؤه l بالحجارة وحتّى m ما كان عليه مع اصحابه فأولجوه نهر ابى الخصيب وقد اشفى على

a) B om b) B معهم et om seq من c) B ونزر d) C om e) C واقام هناك f) C فمن g) B السذا Deinde C وامر. h) C ابو i) B om. C om ابى, habet برنك sine و et من السذوات pro والسذوات k) B c و et s n l) C اعضائه m) B et C s. p.

الموت وقُتل يومئذ ممن كان مع بهبود قائد من قوّاده ذو بأس ونجدة وتقدُّم فى الحرب يقال له عَمبرة *a* بغضر اصحاب ابى العبّاس بسداة من سدوات بهبود فقُتل اهلها وغرقوا وأُخذت السداة وصار ابو العبّاس ومن معه بسدواتهم بعد ان اتاهم امر ابى احمد بذلك والحاق *b* السدا بسرفى *c* دجلة وصرف الخمس، فلمّا رأى الفاسق *d* حبس ابى احمد مصرفا امر من كان ابزم فى سدواته الى نهر ابى الخصيب بالظهور لسكى بذلك *e* روعة اصحابه ولبكون صرفه ايّاه اذا صرفهم عن *f* عسكر عزمه فمر ابو احمد جماعة من غلمانه بان يسموا *g* *صدور سدواتهم الدقل *h* ويقصدوهم فلما رأوا ذلك ولّوا منهزمين *مذعورين وتأخّرت عنهم سداة من سدواتهم، فاستأمن اهلها الى ابى احمد وبدسوا علما ابتغى *i* كان معهم فصاروا *l* اليه فى سداتهم *m* فأومنوا وحُبوا ووُصلوا وكُسوا فأمر الفاسق عند ذلك برد سدواتهم الى النهر ومنعهم من الخروج وكان ذلك فى آخر النهار وامر ابو احمد اصحابه بالرجوع الى معسكرهم بنهر المبارك، واستأمن الى ابى احمد فى هذا اليوم عدد من فرسانه حلف بشر من الزنج وعيرهم فصلتهم وحملتهم فى السدا *n* واستمرتب وأمر ان تخلع عليهم ويوصلوا وتحبوا وتكتب *o* اسماؤهم فى المضمومين الى ابى العبّاس، وسار ابو احمد فوافى عسكره *بعد العساه

---

a) B عسمره Cum C facit IA ٣٢٥, 4 *b*) B بالحاق, C والحاق Deinde B et C السداة *c*) C سرفى s p *d*) C الخبيث *e*) C om *f*) C على *g*) B يسموا *h*) C tantum لهم et deinde ويقصدوهم. *i*) B om *k*) C ابتغاء *l*) B و *m*) B سدواتهم, C شذاواتهم *n*) C السدوات *o*) B تكتب

الاحمر *a* فاقام به يوم الجمعة والسبت والاحد، ثم عزم على نقل عسكره الى حدث *b* بقرب *c* منه عليه العقد لحرب الخبيث فركب اسدا في يوم الاثنين لست ليال بقين من رجب سنة ٣٦٧ ومعه ابو العبّاس والقوّاد من مواليه وغلمانه فلم يزل يبصر حتى وافى النهر المعروف بنهر حَضّى في شرقيّ دجلة وهو حيال النهر المعروف بالسيوبيّ *d* فوقف عليه وقدّر فيه ما اراد وانصرف وخلّف به ابا العبّاس وزيرك ونُصيرا وعاد الى معسكره فأمر فنودي في الناس بالرحيل الى الموضع الذى اختار من نهر حضّى *وتقدّم في قود *e* الدوابّ بعد ان اصلحت لها الطرق *f* وعقدت القناطر على الانهار وعدا *g* في يوم الثلثاء لخمس بقين من رجب في جميع عساكره حتى نزل *h* نهر حضّى فاقام به *i* الى يوم السبت لاربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ٣٦٧ ولم يحارب في شيء من هذه الايام وركب في هذا اليوم في الجمل والرجّالة ومعه جميع الفرسان وحمل *k* الرجّالة والمتوّعة *في السفن والسميريّات على كلّ رجل منهم لامته وركب *l* وسار حتى وافى الفراب ووازى *m* عسكر الفاسق وانه احمد يومئذ من الرجالة والناعة في زهاء خمسين الف رجل او يزيدون والفاسق يومئذ في زهاء ثلثمائة الف انسان كلّهم يقاتل او يدافع فمن *n* ضارب بسيف *o* وطاعن برمح ورامٍ بقوس وقاذف

a) B وقت العشا *b*) B يعرف, C يعرب *c*) B om *d*) B فعدر فيه inverso ordine C seqq حتى وقف et deinde بالهوة ووقف عليه. *e*) C وامر بقود. *f*) C الطريق *g*) B وعدل. *h*) B نزل *i*) C مواقم *k*) B وحمل *l*) B في السميريات واسرع ان لامته — يوعل كل. *m*) B ودار في *n*) B في *o*) C ماسيف.

بقلاع ورام بعرّادة او منجنيق واصعدهم اماه (a) الرماة بالحجارة عن ايديهم وهم النظّارة المكثرون (b) السواد والمُعتّبون (c) بالنعر والصياح والنساء يشركنهم (d) فى ذلك، فأقام ابو احمد فى هذا اليوم بازاء عسكر الفاسق الى ان اضحى وامر فنودى ان الامان مبسوط للناس اسودهم واحمرهم الّا الخبيث وأمر بسهام فعلّقت فيها رقاع مكتوب فيها من الامان مثل الذى نودى به ووعد الناس فيها الاحسان ورمى بها الى عسكر الخبيث فمالت اليه قلوب اصحاب المارق (e) بالرهبة والطمع فيما وعدهم من احسانه وعفوه فأتاه فى ذلك اليوم جمع كثير فحملهم ابو احمد اليه فوصلهم وحباهم ثم انصرف الى معسكره بنهر حطّى ولم يكن فى هذا اليوم حرب وقدم عليه قائدان من مواليه احدهما بكتمر والآخر جعفر بن بَغلاغز (f) فى جمع من اصحابهما فكان (g) ورودهما زائدا فى قوة من مع ابى احمد ورحل ابو احمد *عن نهر حطّى الى معسكر قد (h) كان تقدّم فى اصلاحه وعقد القناطر على انهاره وقطع النخل لتوسعة فِراض المعبر بازاء مدينة الفاسق *فكان نزوله هذا المعسكر (h) فى (l) يوم الاحد للنصف من شعبان سنة ٢٦٧ واوطن هذا المعسكر واقام به ورتّب قوّاده ورؤساء اصحابه مراتبهم فيه فجعل نصيرا صاحب الشذا والسميريّات فى جيشه فى اوّل العسكر آخره

a) B امر, IA om. b) C والمكثرون. c) B والمعتبون, C والمُعتبون. d) IA يشركهم. e) C المراق. f) Sic C, B بغلا. g) B c. و. h) C عن معسكره الى نهر حطّى وقد. i) Incipit lac. non indicata in B, sed infra in media narratione anni 269 haec inveniuntur. B ibi habet معابر quod videtur esse var. l. pro القناطر. k) B وكان نزول هذا العسكر. l) C om.

بموضع الموازي a النهر المعروف بجُوَى b كور وجعل رشيقا الحرميّ صاحب مقدّمة ابي العبّاس في اصحابه موازيا ما بين نهر ابي الخصيب وهو النهر الموسوم c بنهر الاتراك والنهر المعروف بالمغيرة d ثم بلاذ نعلي بن جهسار e حاجبه في جيشه وكانت مضارب ابي احمد واسمه f حيال الموضع المعروف بدَبّاب جبيل g وانزل راشدا مولاه في مواليه وغلمانه الاتراك والخزر والروم والديالمة h والطبريّة والمغاربة والزنج على النهر المعروف بنطمَة i وجعل صاعد ابن مخلد وزيره في جيشه من الموالي والغلمان فويق k عسكر رشيد وانزل مسرورا l البلخيّ في جيشه على النهر المعروف ببغداذ m وانزل الفضل ومحمّدا n ابني موسى بن بغا في جيشهما o على النهر المعروف بشاه وبلاتجا موسى دالجويه p في جيشه وعدّته وجعل بُغراج التركيّ على ساقة نازلا على نهر جَطّى وأوطنوه واقاموا به ورأى * ابو احمد من حال الخبيث وحصانة موضعه وكثرة جمعه ما علم q انه لا بدّ له من الصبر r عليه ومحاصرته وتفريق اصحابه عنه ببذل الامان لهم والاحسان الى من اناب منهم والغلظة على من اقام على غيّه منهم واحتاج الى الاستكثار من السفن وما يحارب به في الماء فأمر بإنفاذ

a) B المرازقى b) B s. p., C بحيّ C infra semel cum voc. dhamma, bis cum fatha c) B الموسوم d) B s. p. e) B تعلى, C بعلى بن جهسار f) B s. p., C واسمه g) B et C s. p. Vid. Jâcût h) B والدبابلة. i) C بنَسمة Cf. supra p. ١٨٤٢, 13 k) B فوق l) B et C مسرور m) C بسدان. n) B et C ومحمد o) B حيشهم p) B والجود, C الجوا Vid. supra p. ١٩١٢, 7 q) B om. r) B العبور

الرسل فى حمل الميرة فى البرّ والبحر وادرارها الى معسكره بالمدينة التى سمّاها المُوَفَّقيّة وكتب الى عُمّاله فى النواحى فى حمل الاموال الى بيت ماله فى هذه المدينة وانفذ رسولا a الى سيراف وجَنّابَا b فى بناء الشذا والاستكثار منها لما احتاج اليه من ترتيبها فى المواضع التى يقطع بها الميرة عن الخائن واشياعه، وامر بالكتاب الى عمّاله *فى النواحى d بانفاذ e كلّ من يصلح للاثبات فى الديوان ويرغب فى ذلك واقام ينتظر ذلك شهرا او نحوه فوردت الميرة متتابعة يتلو بعضها بعضا وجهّز التجار صنوف التجارات والامتعة وحملوها الى المدينة الموفّقيّة واتّخذت بها الاسواق وكثر بها التجار والمجهّزون f من كلّ بلد ووردها g مراكب البحر وقد كانت انقطعت لقطع الفاسق واصحابه سبلها قبل ذلك باكثر من عشر سنين h وبنى ابو احمد مسجد الجامع، وامر الناس بالصلاة i فيه واتّخذ دور الضرب فضُرب فيها الدنانير والدراهم فجمعت مدينة ابى احمد جميع المرافق وسيق l اليها صنوف المنافع حتى كان ساكنوها لا يفقدون بها شيئا مما يوجد فى الامصار العتيقة القديمة وحملت الاموال *وادرّ للناس العطاء فى اوقاته m فاتّسعوا وحسنت احوالهم ورغب الناس جميعا فى المصير الى المدينة الموفّقيّة والمقام فيها ۞

a) B رسلا b) B سيراف وحنى , C سيراف وجناى. c) B والمجهزون d) B om e) B فى انفاد f) B الموضع الذى g) C وورد بها h) Opim سنين i) B مسجدا k) Seqq usque ad وفى شهر رمضان منها قتل صندل الزنجى intra quoque in B desiderantur l) Cod وسيق m) Cod وادر للناس فى العطا واوقاته. Cf. IA ٢٢٦, 6

وكان الحسن بعد تخلّصه من نزول ابى احمد مدينة الموفّقيّة امر بهبود بن عبد الوهّاب فعبر وأناس^a عاوِن في سميريّات الى طرف عسكر ابى^b حمزة فأوقع به وقتل جماعة من اصحابه وأسر جماعة وأحرق كُوخات كانت لهم فقيل ان نصيرا^c كان هنالك فأمر ابو احمد نصيرا عند ذلك بجمع اصحابه وألّا يطلق لأحد مفارقة عسكره وان يحرس اقطار عسكره بالشذا والسميريّات والزواريق فيما بين الرحّابة الى آخر تَمّان رودان^d والقَنْدَل والابرسان^e للايقاع بمن هنالك من اصحاب الفاسق وكان تمّان رودان من قوّاده ايضا ابراهيم بن جعفر الهمدانيّ في اربعة آلاف من الزنج ومحمّد بن ابان المعروف بابى الحسن اخو علىّ بن ابان بالقندل في ثلثة آلاف والمعروف بالمذوّر^f في الابرسان في الف وخمسمائة من الزنج والجُبّائيّ^g فبدأ ابو العبّاس بالهمدانيّ فأوقع به وجرت بينهما حروب قُتل فيها خلق كثير من اصحاب الهمدانيّ وأُسر منهم جماعة وأفلت الهمدانيّ في سميريّة قد كان اعدّها لنفسه فلحق منها بأخي المهلّبيّ المكنّى بابى الحسن واحتوى اصحاب ابى العبّاس على ما كان في ايدى الزنج وحملوه الى عسكرهم؛ وقد كان ابو احمد تقدّم الى ابنه ابى العبّاس في بذل الامان لمن رغب فيه وان يضمن لمن صار اليه الاحسان * فصار اليه طائفة منهم في الامان فآمنهم^h فصار بهم الى ابيه فأمر لكلّ واحد منهم من الخلع والصّلات

a) Cod فعبروا العّاس sic b) Cod addit احمد c) Cod. نمى d) Cod ساروادان et mox (pro تمّان رودان) ماروادان e) Cf supra p ١٧٥٩, 12 et ١٧٧٣, 7 Cod hic et mox s p f) Sic. g) Cod. والحبائين h) Supplevi ex IA ٢٤٩, 10

على اقدارهم فى انفسهم وان توقعوا باراء نهر ابى الخصيب لمعاينتهم اصحابهم واقام ابو احمد نكابد لحائن ستدل الامان لمن صار اليه من الردع وعسوهم ومحاصره الناقين والتضييق عليهم وسنع المير والمنافع عنهم وكانت سفن الاهواز وما تَرِد من صنوف التجارات منها ومن كورها ونواحى اعمالها نُسْلك به النهر المعروف ببَتَّان *a* فسرى بهبود فى حلد رجاله نيلة من الليالى وقد نمى اليه خبر قيروان ورد بصنوف من التجارات والمير وكمن فى النخل فلمّا ورد القيروان خرج الى اهله وهم غارّون فحمل منهم وأسر وأخذ ما احبّ ان يأخذ من الاموال وقد كان ابو احمد انفذ بتدرقة ذلك القيروان رجلا من اصحابه فى جمع فلم يكن للموحّة لذلك بهبود طاقة لكثرة عدد من معه وسعة الموضع على الفرسان وانه لم يكن لهم فيه عناء *b*، فلمّا انتهى ذلك الى ابى احمد عَلِمَ علمه ما نال الناس فى اموالهم وانفسهم وتجاراتهم وأمر بتعويضهم وأخلف عليهم مثل الذى ذهب لهم ورتّب الشذا على فوهة نهر وغيره من الانهار لله لا نمنّاً لفرسان سلوكها *c* فى نهائها والاقبال بها انه فورد عليه منها عدد صالح فرتّب فيها الرجال وقلّد امرها ابا العبّاس ابنه وامره ان يوكّل بكلّ موضع تَرِد الى العسكر منه ميرة فانحدر ابو العبّاس لذلك الى فوهة البحر فى السدوات ورتّب *d* فى جميع تلك المسالك القوّاد وأحكم الامر فيه غاية الاحكام ۞

وفى سهر رمضان منها كانت وقعة بين اسحاق بن كنداج واسحاق

a) Cod. s p , infra نبان *b*) Cod. عيا *c*) Hic excidisse videtur ويعلم الى *d*) Conj. addidi.

ابن ابوب وعيسى بن الشيخ وأبي المَغراء a وحمدان الشاري ومن نُشِب b من قبائل ربيعة وتغلب وبكر واليمن فهزمهم ابن كنداج الى نصيبين وتبعهم الى قريب من آمد واحتوى على اموالهم ونزلوا آمد c فكانت بينه وبينهم وقعات d ❁

وفي شهر رمضان منها قُتل صندل الزنجيّ وكان سبب قتله ان اصحاب الخبيث عبروا للنصف خلا من شهر رمضان من هذه السنة فيما ذُكر اعني سنة ٢٦٧ يريدون الايقاع بعسكر نصير وعسكر زيرك فنذر بهم الناس فخرجوا اليهم فردّوهم خائبين وظفروا بصندل هذا وكان فيما ذكروا f يكشف وجوه الحرائر المسلمات ورؤوسهن g ويقلّبهن تقليب الإماء فإن امتنعت منهن امرأة ضرب وجهها ودفعها الى بعض علوج الزنج يبيعها بأوكس الثمن فلمّا أُتي h به ابو احمد امر به فشُدّ بين يديه ثم رُمي بالسهام ثم امر به فقُتل ❁

وفي شهر رمضان من هذه السنة استأمن الى ابي احمد خلق كثير من عسكر i الزنج

ذكر سبب ذلك

وكان السبب في ذلك انه كان k فيما ذُكر استأمن الى ابي احمد رجل من مذكوري اصحاب الخبيث ورؤسائهم وشجعانهم يقال له مهذّب l فحُمل في الشذا الى ابي احمد فأُتي به في وقت افطاره

a) Cod المعرا Vid p ١٩٤٣ ann c. b) Cod ناسب IA ٢,٣ c) IA addit وخلف على آمد من حصر عيسى اجمع d) Finis lac. in B. e) B فمدرهم f) B ذكر g) C وروسائهم h) C اتا i) C عدد k) C om. l) B المهذب.

فاعلمه انه جاء مستّحا *a* راغبا فى الامان وان الزنج على العبور فى ساعتهم تلك الى عسكره للبيات وان الذين ندب الفاسق لذلك انجادهم وابطالهم فأمر ابو احمد بتوجيه مَن يحاربهم *b* اليهم ومن يمنعهم من العبور وان يعارضوا بالشذا فلمّا علم الزنج ان قد نُذر *d* بهم انصرفوا منهزمين فكثر *e* المستأمنون من الزنج وغيرهم *f* وبلغوا *g* فبلغ عدد مَن وافى عسكر ابى احمد منهم * الى آخر شهر رمضان سنة ٢٦٧ *h* خمسة آلاف رجل من بين ابيض واسود ❁

وفى شوّال من هذه السنة ورد الخبر بدخول الخُجُسْتانيّ نيسابور وانهزام عمرو بن الليث واصحابه فأساء *k* السيرة فى اهلها وهدم دور آل معاذ بن مسلم وضرب من قدر عليه منهم واقطع *l* ضياعهم وترك ذكر محمّد بن طاهر ودعا له *m* على منابرها *n* على غلبه عليه من مدن خراسان وللمعتمد وترك الدعاء لغيرهما ❁

وفى شوّال من هذه السنة كبست لابى العبّاس وقعة بالزنج قُتل فيها منهم جمع كثير،

ذكر سبب ذلك

وكان السبب فى ذلك فيما ذُكر ان الفاسق انتخب من كلّ قائد من اصحابه اهلَ الجلد والبأس منهم وامر المهلّبيّ بالعبور بهم

---

a) B مستصحبا *b*) B s p *c*) Finis lac in B de qua supra p ١٩٨٧ ann *i* sermo fuit Intra autem sequuntur verba وسعيهم (s p) المعاتلة quae fortasse hic inserenda sunt Sed vid infra quae proponam sub anno 269 *d*) C سعر *e*) B c و *f*) B وعمره *g*) C c ى. *h*) C om *i*) B om *k*) C c و *l*) Codd واقطع *m*) I e لنفسه ut habet IA ٢٥٣. *n*) C المنابر ما, sed ما vix legi potest, forte est بما

نسبب عسكر ابى احمد ففعل ذلك وكانت عدّة مَن *عبر من الزنج وغيرهم a زهاء خمسة آلاف رجل اكثرهم من b الزنج وفيهم c نحو من مائتى قائد فعبروا الى شرقى دجلة وعزموا على ان بصيرهم d القوّاد منهم الى آخر الـنـخـل e مما يلى السبخة فيكونوا فى ظهر عسكر ابى احمد ويغير جماعة كثيرة e منهم فى الشذا والسميريّات والمعابر قبالة عسكر ابى احمد فاداً f نسبب الحرب بينهم اتكتّ g من كان *عبر من h قوّاد الخبيث فصار الى السبخة على عسكر *ابى احمد e الموفّق وهم غارّون مشاغلين بحرب مَن بازائهم i وقدّر ان يتهيّأ له فى ذلك ما احبّه k فاقام الخبيث فى الغراب لميلهم ليعاودوا l الايقاع بالعسكر، فاستأمن f الى ابى احمد غلام كان معهم من الملّاحين فأنهى اليه خبرهم وما اجتمعت عليه آراؤهم فأمر ابو احمد ابا العبّاس والقوّاد والغلمان m بالنهوض اليهم وقصد n الناحية التى فيها اصحاب الخبيث o وأنفذ جماعة من قوّاد غلمانه فى الحمل الى السبخة التى فى مؤخّر النخل بالغراب ليقطعهم عن الخروج اليها *وامر اصحاب الشذا والسميريّات فاعترضوا فى دجلة e وامر الرجّالة بالزحف p اليهم من النخل فلمّا راى الفجّار q ما اتاهم من الـتـدبـيـر الـذى لم يحتسبوه كرّوا راجعين b فى الـطـريـف الـذى اقـبـلـوا منه طالـبـين التخلّص فكان r قصدهم للجزيرة بازوّنه s

a) C عبرهم tantum b) C om c) C ومعهم. d) C نصيّروا
e) B om f) C c و g) C اكب h) C من عبر i) B علب اليهم
k) C احب l) C s. p, B ليعاودوا m) B والعلمان
n) B وقصدوا. o) B addit موجرة p) C بالزحف q) B والعواد
r) B c و s) B بجزيرة بازونه, infra بجزيرة بازونه, الفاجر

وانتهى خبر رجوعهم a الى الموفّق فأمر ابا العبّاس وزيرك بالانحدار في الشذوات b بسفنهم الى النهر ليمنعوهم من عبوره وامر غلاما من غلمانه يقال له ثابت له قيادة على جمع كثير من غلمانه السودان، ان يحمل اصحابه في المعابر والزواريق وينحدر معهم الى الموضع الذى قصده اعداء الله للانتهاب ثمّ حيث كانوا فأدركهم ثابت في اصحابه بجوبث بارونة c فخرج اليهم فحاربهم محاربة طويلة وثبتوا له واستقبلوا جمعه وهو من اصحابه في زهاء خمسمائة رجل لانهم لم يكونوا تكاملوا وطمعوا فيه d ثمّ صدقهم واكبّ عليهم فمنحه الله اكتافهم فمن مقتول واسير وغريق وملتجئ في الماء * يقدر ادراكه e على السباحة التقطته الشذا والسميريّات في دجلة واسيرا فلم يفلت من ذلك الجمع الّا اقلّه، وانصرف ابو العبّاس بالفتح ومعه ثابت وقد عُلّقت الرؤوس في الشذوات وصُلبت الاسارى فيها، فاعترضوا f بهم مدينتهم ليرهبوا بهم اشياعهم فلمّا رأوهم ابلسوا وايقنوا بالبوار وادخل الاسرى والرؤوس الى الموفّقيّة وانتهى الى ابى احمد ان صاحب الزنج موّه على اصحابه واوهمهم g ان الرؤوس المرفوعة مُثُل مثّلت * لهم ليراعوا h وان الاسرى من المستأمنة فامر الموفّق عند ذلك ابا العبّاس بجمع الرؤوس والمسير بها الى ازاء قصر الفاسق والقذف بها i في منجنيق منصوب في سفينة k * الى

C بارونة بجويث hic et mox. Lectio جوبث constat, بارونة edidi partim cum C, partim cum Jâcût, II, ١٤٣, 14, ubi بارونة.
a) B خبرهم ورجوعهم b) B السداوات, fortasse expuncto articulo c) C om. d) B فيهم. e) B يسر بادراكه f) C c. و g) C c. ف h) C لكم ليراعوا i) B والقذف فيها k) B سفنه, C سفينه.

عسكره a فعل ابو العبّاس ذلك فلمّا سقطت الرؤوس فى مدينتهم عرف اولياء الـفـاسـق رؤوس اصحابهم فظهر b بكاؤهم وتبيّن c لهم كذب الفاجر وتمويهه ❊

وفى شوّال من هذه السنة كانت لاصحاب ابن ابى الساج وقعة بالهيصم العجليّ d فـقـتـلوا e فـيـهـا مقدّمته وغلبوا على عسكره فاحتووه f ❊

وفى ذى القعدة منها كانت لـزيـرك وقعة مع جيش لصاحب g الزنج بنهر ابن عمر فقتل زيرك منهم فيها h خلقا كثيرا

ذكر الخبر عن سبب هذه الوقعة

ذُكِرَ ان صاحب الزنج كان h امر باتّخاذ شذوات فعُملت له فضمّها الى ما كان يحارب به وقسم شذواته ثلثة اقسام بين بهبوذ ونصر الروميّ واحمد * بن الزَرَنْجيّ i وأَلزم كلّ واحد منهم غرمَ ما يصيع على يديه k منها وكانت l زهاء خمسين شذاة ورتّب فيها الرماة واصحاب الرماح واجتهدوا فى اكمال عدّتهم وسلاحهم وامرهم بالمسير m فى دجلة والعبور الى الجانب الشرقيّ والتعرّض لحرب اصحاب الموفّق n وعدّة شذوات الموفّق يومئذ قليلة لانه * لم يكن o وافاه كلّ ما كان a امر باتّخاذه وما كان a عنده منها مفرّق p فى فوهة السحر وفوهة الانهار التى يأتى الزنج منها المير فغلبت امر اعوان q الفاجر وبهبوذ له اخذُ شذاة بعد شذاة من شذا الموفّق وأحجم نصر

a) C om b) B c. و c) C وظهر d) B العجل, C الهيصم e) B فقدموا f) C c. و g) C صاحب h) B om i) B الرومى, C بن الزرنجى k) C يده l) C وكان. m) B بالسير n) C وفى المعرض لاصحاب الموفق وحربهم o) C ما. p) B s p, C فمفرق, IA ٢٣٧ فرقها q) C الاعوان.

المعروف بأبي حمزه عن قتالهم والاقدام عليهم كما كان يفعل لقلّة ما معه من السفن واكثر شذوات الموفّق يومئذ مع نصير وهو المتولّي لامرها a فارتاع لذلك b اهل c عسكر الموفّق وخافوا ان يقدم على عسكرهم الزنج بما معهم من فضل السفن فورد عليهم في هذه الحال شذوات كان الموفّق تقدّم في بنائها بجنّابا d وأمر ابا العبّاس بتلقّيها فيما e معه من السفن حتى يوردها العسكر اشفاقا من اعتراض الزنج عليها في دجلته فسلمت واتى f بها حتى اذا وافت عسكر نصير قصر بها الزنج فطمعوا فيها فامر الحسن باخراج شذواته وامر اصحابه بمعارضتها والاجتهاد في اقتطاعها فنهضوا g لذلك فسرّع غلام من غلمان ابي العبّاس يقال له وصيف يعرف بالحَجْراقيّ h في شذوات كنّ معه فشدّ على الزنج فانكشفوا وتبعهم حتى وافى بهم نهر ابي الخصيب وانقطع عن اصحابه فكرّوا *عليه شذواتهم i واستبقى الى مضيق فعلقت مجاديف بعض k *شذواته بمجاديف بعض c شذواتهم فجنحت وتقدّم k بالسفنّ واحاط l به الآخرون واكتنفوه m من جوانبه واتحدر عليه الزنج من السور يحاربهم من كان معه حربا شديدا حتى قُتلوا واخذ الزنج شذواتهم فادخلوها نهر ابي الخصيب، ووافى ابو العبّاس بالشذوات الجِنّابيّة n سالمةً بما فيها من السلاح والرجال فامره o ابو احمد ابا العبّاس بتقلّد امر الشذوات كلّها

---

a) C لذلك b) C om c) B om d) B s p, C بحمايا
e) B بمن f) B .وامد g) C فنهض h) B بالحاجراني i) B
شدواتهم اليه s p k) C ولحقت l) C وحاط m) B
واكسعوه, C .واكسعوه n) B ct C s p o) C ، و

والمحاربة بها a وقطع موادّ المرعنهم من كلّ جهة ففعل ذلك فأصلحت b الشذوات ورتّب فيها المحاربون من الناشبة والرامحة حتى اذا احكم امرها اجمع c ورتّبها في المواضع التي d كانت تقصد اليها شذوات الخبيث وبعث e فيها افضل شذواته على عاداتها f التي كانت قد جرت عليها خرج اليهم ابو العبّاس في شذواته وأمر سائر اصحاب g الشذا ان يحملوا بحملته ففعلوا ذلك وخالطوهم وتمكّنوا برشقهم بالسهام وبطعنهم بالرماح ويقذفونهم بالحجارة وضرب الله وجوههم فولّوا منهزمين وتبعهم ابو العبّاس واصحابه حتى اولجوهم h نهر ابى الخصيب وغرق لهم ثلث شذوات وظفر بسداسين من شذواتهم بما فيها من *المقاتلة والملّاحين i فامر ابو العبّاس بضرب اعناق من ظفر به منهم، فلمّا راى الخبيث ما نزل باصحابه امتنع من اخراج الشذا عن فناء قصره ومنع اصحابه ان يجوزوا بها اشكنّ الّا في الاوقات التي يخلو نهر من شذوات الموفّق، فلمّا k اوقع بهم ابو العبّاس هذه الوقعة اشتدّ جزعهم وتنكّب وجوه اصحاب الخبيث الامان فأومنوا فكان ممّن استأمن من وجوههم فيما ذكر محمّد بن الحارث العمّى l وكان اليه حفظ عسكر منكى m والسور الذى يلى عسكر الموفّق وكان خروجه ليلا مع عدّة من اصحابه فوصله الموفّق بصلات كثيرة وخلع عليه وحمله على عدّة دوابّ بحليتها n وآلتها

---

a) C om   b) B فاصلحت, C واصلحت   c) B om   d) B الموضع الذى.   e) B s p, C وبعث s p   f) B عاداتها.   g) C اصحاب جميع   h) B وألجوا   i) B الملاحين tantum Deinde id. وامر اما   k) C c و   l) B العم   m) B s p hic et infra Est pro عسكر نهر منكى   n) B s p, C بحليتها Cf IA ٣٣٨, 3

واسى a له أسرى وكان محمّد بن الحارث حاول إخراج زوجته معه وهى إحدى بنات عمّه فعاجزت امرأة عن اللحوق به فأخذها الزنج فردّوها الى الخبيث فحبسها مدّة ثم امر باخراجها والنداء عليها فى السوق فبيعت، ومنهم b احمد المعروف بالبرتمى، وبين *فيما قتل d من اشجع رجال الخبيث الذين كانوا فى حيّز المهلّبى، فمن قوّاد الزنج *مفلح وابن انكلويه ومنيّه، e خلع عليهم جميعا ووُصلوا بصلات كثيرة f وحُملوا على الخيل وأحسن الى جميع من جاءوا به معهم d من اصحابهم، وانقطعت عن الخبيث موادّ الميرة وسُدّت عليه وعلى من اقام معه المذاهب وامر شبلا وابا النداء وهما من رؤساء قوّاده وقدماء اصحابه الذين كان يعتمد عليهم ويثق بمناصحتهم بالخروج فى عشرة آلاف من الزنج وعبورهم والقصد لنهر الدير g *ونهر المرأة d ونهر ابى الاسد والخروج من هذه الانهار الى البطيحة للغارة على المسلمين واخذ ما وجدا h من طعام وميرة لنقطع عن عسكر الموفّق ما يَرِده من الميرة وغيرها من مدينة السلام وواسط ونواحيها فندب الموفّق لقصدهم حين انتهى اليه خبر مسيرهم مولاه زيرك صاحب مقدّمة ابى العبّاس وامره بالنهوض فى اصحابه اليهم وضمّ اليه مَن اختار من الرجال فمضى فى الشذوات والسميريّات وحمل الرجّالة فى الزواريق والسفن الخفاف مستخفّا i، حتى صار الى نهر الدير فلم k يعرف لهم هناك

---

a) B et C s. p b) B addit ابو, quod quoque IA om c) B s p d) C om e) Sic C nisi quod habet وبن pro وابن et منيه, B ومليد وبركلويه من بدو Scripsi منيه coll ١٩٩٨, ١١ f) C كثير g) C الدين h l h) B احدوا i) B حسنا, C حسنا k) C c و.

جيشا فصار منه الى نهر سندس ثم سلك في [a] نهر عدى حتى خرج الى نهر ابن عمر فانتهى [b] الى جيش الزنج في جمع كثير [c] فاستخار الله في مجاهدتهم [d] وحمل عليهم في ذوى البصائر والثبات من اصحابه فقذف الله الرعب في قلوبهم فانفضّوا [e] ووضع فيهم السلاح فقتل منهم مقتلة عظيمة وغرّق منهم [f] مثل ذلك وأسر خلقا كثيرا وأخذ من سفنهم ما امكنه اخذه وغرّق منها [f] ما امكن تغريقه فكان ما اخذ من سفنهم نحوا [g] من اربعمائة سفينة وأقبل بمن معه من الاسارى والرءوس الى عسكر الموفّق.

وفي ليلة الخميس لست بقين [h] منه عبر الموفّق بنفسه الى مدينة الفاسق وجيشه لحربه.

ذكر السبب الذى من اجله كان عبوره اليها

وكان السبب في ذلك فيما ذكر ان الرؤساء من اصحاب الفاسق لمّا رأوا ما قد حلّ بهم *من البلاء [i] من *قتل من ظفر منهم وشدّة [k] الحصار على من بقى بالمدينة فلم يظهر منهم احد [f] *وحال من خرج [l] منهم بالامان من الاحسان اليه [m] واجتمع عن حرمه مالوا الى الامان وجعلوا يتسللون في [n] كلّ وجه ويخرجون [o] الى ابى احمد في الامان كلّما [p] وجدوا الى التسلل السبيل فملئ الخبيث من ذلك رعبا وأيقن بالهلاك فوكّل بكلّ ناحية كان يرى ان [q] منها

a) C om. b) C فقد c) C راعد, d) B محاربتهم, IA فقاتلهم e) B s. p. f) B om. g) B نحو h) B قصين مصين pro i) B البلى k) C tantum شدّه l) B رحال يخرج C يخرج s. p. m) B اليهم n) IA من o) C sine cop. p) C فكلما. q) B انه

طريقا للهرب من عسكره احراسا بحفظه a وامرهم بضبط تلك النواحى ووكّل بفوهة الانهار من يمنع نفسه من الخروج منها واجتهد فى سدّ كلّ مسلك وطريق ونقب لئلّا يطمع فى الخروج عن مدينته وأرسل جماعة من قوّاد الفاجر صاحب الزنج الى الموفّق يسألونه الامان وان يوجّه لمحاربة الخبيث جيشا ليجدوا الى المصير اليه سبيلا فأمر الموفّق ابا العبّاس بالمصير فى جماعة من اصحابه الى الموضع المعروف بنهر الغربىّ b وعلىّ بن ابان حينئذ يحوط تلك النهر فنهض ابو العبّاس فى المختارين من اصحابه ومعه الشذا والسميريّات والمعابر فقصد النهر الغربىّ وانتدب المهلّبىّ واصحابه c لحربه فاستعرت d الحرب بين الفريقين وعلا اصحاب ابى العبّاس وقهروا الزنج *وامدّ الخبيث المهلّبىّ بسليمان بن جامع فى جمع من الزنج، كثير واتّصلت الحرب يومئذ من أوّل النهار الى وقت e العصر وكان الظفر فى ذلك اليوم لابى العبّاس واصحابه وصار اليه نفر من الذين كانوا سألوا الامان من قوّاد الخبيث ومعهم جمع كثير من الفرسان وغيرهم من الزنج فامر ابو العبّاس عند ذلك اصحابه بالرجوع الى الشذا والسفن وانصرف فسار فى منصرفه بمدينة الخبيث حتى انتهى الى الموضع المعروف بنهر الاتراك فرأى اصحابه من قلّة عدد الزنج فى هذا الموضع من النهر ما طمعوا له فيمن كان هناك e فقصدوا نحوهم وقد انصرف اكثر اصحابهم الى المدينة الموفّقيّة فقرّبوا الى الارض وصعدوا f وامعنوا فى دخول g تلك

a) C وحفظا   b) B s. p., IA ٢٤٨ ult. ut rec.   c) B om.
d) C ، و   e) C om.   f) B وقعدوا.   g) B دخوله.

المسالك وعلى جماعة منهم السور وعليه فريق من الزنج واشباعهم فقتلوا من اصابوا منهم هنالك وبدر الفاسق بهم فاجتمعوا لحربهم واحتدّ بعضهم بعضا فلمّا راى ابو العبّاس اجتماع الجمعاء وتحاشدهم وكثرة من ثبت الى ذلك الموضع منهم مع قلّة عدد من هنالك[a] من اصحابه كرّ راجعا الى سفنه من كان[b] معه في الشذا وأرسل الى الموفّق يستمدّه فوافاه معونة من خفّ لذلك من الغلمان في الشذا والسميريّات فظهروا[c] على الزنج وهزموهم وقد كان سليمان بن جامع لمّا راى ظهور اصحاب ابى العبّاس على[d] الزنج وجّل في امر متصاعدا[e] في جمع كثير فانتهى الى النهر المعروف بنهر الله واستدبر اصحاب ابى العبّاس وهم في حربهم مقبلين على من بازائهم من محاربيهم فمعفوس[f] في غفلة من الزنج فخرج عليهم من ورائهم وخفقت[g] طبوله فانكشف اصحاب ابى العبّاس ورجع عليهم من كان انهزم عنهم من الزنج فأُصيب[h] جماعة من غلمان الموفّق وعدّة من جنده وصار في ايدى الزنج عدّة اعلام ومطارد وحامى ابو العبّاس عن الباقين من اصحابه فسلم اكثرهم وانصرف بهم، فأطمعت هذه الوقعة الزنج واتباعهم[i] وشدّت قلوبهم فأجمع الموفّق على العبور بجيشه اجمع لمحاربة الخبيث وامر[k] ابا العبّاس وسائر القوّاد والغلمان بالتأهّب للعبور وامر بجمع السفن والمعابر وتفريقها عليهم ووقّت لهم يوم بعينه اراد العبور فيه فعصفت رياح منعت من ذلك واتّصل عصوفها ايّاما

---

a) C هناك b) C om. c) C و d) B om e) B مضى معدا f) C معفوس. g) B s p, C وخفقت Deinde B طبول. h) C فاصيب i) C واتباعهم k) B c. ف.

كثيرة فأمهل الموفّق حتى انقضى هبوب تلك الرياح ثمّ *اخذ في الاستعداد *a* للعبور ومحاربة الفاجر فلمّا تهيّأ له ما اراد من ذلك عبر يوم الاربعاء لستّ ليال بقين من ذى الحجّة من *b* سنة ٢٦٧ في اكثف جمع واكمل عدّة وامر بحمل خيل كثيرة في السفن وتقدّم الى ابى العبّاس في المسير في الخيل ومعه جمع *d* من قوّاده الفرسان *e* ورجّالتهم لنأى المعترك من دراريهم من مؤخّر النهر المعروف بمنكى *f* وامر مسرورًا *g* البلخىّ مولاه بالقصد الى نهر الغربىّ ليضطرّ الخبيث بذلك الى تفريق اصحابه وتقدّم الى نُصَير المعروف بأبى حمزة وزيرك *h* غلام ابى العبّاس وهو من اصحابه وشذواته في مثل العدّة التى فيها بشر بالقصد لفوّهة *i* نهر ابى الخصيب والحاربة لما يظهر من شذوات الخبيث وقد كان *استكثر منها وأعدّ فيها *k* المقاتلة واسلحتهم، وقصد ابو احمد بجميع من معه نركن من اركان مدينة الخبيث قد *l* كان *حصّنه بابنه *m* المعروف بانكلاى *n* وبعقه *o* بعلىّ بن ابان وسليمان بن جامع وابراهيم بن جعفر الهمدانىّ وحفّه بالمجانيق والعرّادات والقسىّ الناوكيّة واعدّ فيه الناشبة وجمع فيه اكثر جيشه، فلمّا التقى الجمعان امر الموفّق غلمانه الناشبة والرامحة والسودان بالدنوّ من الركن الذى فيه جمع الفسقة وبينه وبينهم النهر المعروف *بنهر

---

a) C حد للاستعداد. *b*) B om *c*) C على *d*) B من *e*) C والفرسان Deinde B ورجالتهم *f*) B s p Cf supra p ١٩٩٨ *m* Deinde B فامر *g*) B et C مسرور. *h*) C ولسنف sed fere legi nequit *i*) B لفمر. *k*) C habet ابحدر في . . الد Pro واعد B fortasse وانحد *l*) C وقد B om كان *m*) In C fere erasum *n*) B بانكلاى. *o*) B et C s p.

الاتراك a وهو نهر عريض غزير الماء فلمّا انتهوا اليه احجموا عنه فصيح بهم وحُرِضوا على العبور فعبروا سباحة والفسقة يرمونهم بالمنجانيق والعرّادات * والمقاليع والحجارة b عن الايدى وبالسهام عن القسىّ الناوكيّة وقسىّ الرِّجل وصنوف الآلات * الّا يرمى c عنها b فصبروا على جميع ذلك حتى جاوزوا النهر وانتهوا الى السور ولم يكن لحقهم من الفعلة من كان أُعِدَّ لهدمه فتولّى الغلمان تشعيث السور بما كان معهم من سلاحهم ويسّر الله ذلك وسهّلوا لأنفسهم السبيل الى علوّه وحضرهم بعض السلالم التى كانت أُعِدَّت لذلك فعلوا الركن ونصبوا هنالك علمًا من اعلام الموفّق وأسلم d الفسقة سورهم وحلّوا عنه بعد ان حوربوا عليه أشدّ حرب وقُتل من الفريقين خلق كثير وأُصيب غلام من غلمان الموفّق * يقال له ثابت e بسهم فى بطنه مات وكان من قوّاد غلمانه وجلّتهم ولمّا تمكّن اصحاب الموفّق من سور الفسقة احرقوا ما كان عليه من منجنيق وعرّادة وقوس ناوكيّة وحلّوا عن تلك الناحية واسلموها وقد كان ابو العبّاس قصد باصحابه فى الجمل النهر المعروف بمنكى فتصدّى علىّ بن ابان المهلّبى فى اصحابه * قصدًا لمعارضته f فدفعه عما قصد له وانهزما فظهر g ابو العبّاس عليه وهزمه h * وقتل جمعًا كثيرًا i من اصحابه وأفلت المهلّبىّ راجعًا وانتهى ابو العبّاس الى الموضع الذى قدّر ان يصل منه الى مدينة الفاسق من مؤخّر نهر منكى وهو يرى ان المدخل من

---

a) C بالاتراك b) B om. c) B الى ما. d) B واحكم
e) C om f) B فاحدا لمعارضته g) B وانهزما وظهر h) C c ف.
i) B فقتل جمع كثير s p

ذلك الموضع سهل فدخل الى الخبيثى فوجده عريضا ممتنعا فحمل a اصحابه على ان يعبروه بخيولهم وعبره الرجّالة b سباحة حتى وافوا السور فثلموا فيه فلما اتّسع لهم منه الدخول دخلوا فلقى اوائلهم سليمان بن جامع وقد اقبل للمدافعة عن تلك الناحية لمّا انتهى اليه انهزام المهلّبيّ عنها فحاربوه وكان امام القوم عشرة من غلمان الموفّق فدافعوا سليمان واصحابه وهم خلق كثير وكشفوهم مرارا كثيرة c وحاموا عن سائر اصحابهم حتى رجعوا الى مواضعهم d ، e وقال محمّد بن حمّاد لمّا غلب اصحاب الموفّق على الموضع الذى كان الفاسق حرسه بابنه والمدبّرين من اصحابه وقوّاده وثلّموا من السور الذى ، افضوا اليه ما امكنهم تشعيثه وادّاهم الذين كانوا اعدّوا للهدم معاولهم وآلاتهم فثلموا فى السور عدّة ثلم وقد كان الموفّق اعدّ لخندق الفاسق جسرا *يُمَدُّ عليه f فمُدّ عليه وعبر جمهور الناس فلمّا عاين الخَبَثة g ذلك ارتاعوا فانهزموا h عن سور لهم ثان ، قد كانوا اعتصموا به ودخل اصحاب الموفّق مدينة الخائن فولّى الفاجر واشياعه منهزمين *واصحاب الموفّق يتبعونهم ويقتلون مَن k انتهوا اليه منهم l حتى انتهوا الى النهر المعروف بابن سِمْعان وصارت دار ابن سمعان فى ايدى اصحاب l الموفّق وأحرقوا ما كان فيها وهدموها ووقف الفجرة على نهر ابن سمعان ووقفوا طويلا ودافعوا مدافعة

---

a) C addit على b) C الرجال c) C كثيرا d) C موضعهم
e) B addit كان الفاسق حرسه f) C om g) B الخبث,
C الخبثة h) B و i) B ثان, C om sed habet وقد Cf
IA ann 3 k) Cod بمن l) B om

شديدة وشدّ بعض غلمان الموفّق على علىّ بن ابان المهلّبىّ a فأسر عنه هاربا فغمض على مئزره فحلّى b عن المئزر ونبذه c الى الغلام ونجا بعد ان اشفى على الهلكة وحمل اصحاب الموفّق على الزنج حملة صادقة فكشفوهم عن الجسر المعروف بابن سمعان حتى وافوا بهم طرف ميدان الفاسق وانتهى اليه خبر هزيمة اصحابه ودخول اصحاب الموفّق مدينته من اقطارها فركب في جمع d من صحبه فلقاه اصحاب الموفّق وهم لا يعرفونه في طرف ميدانه فحملوا عليه فعرّى *عنه اصحابه ومن e كان معه وأفردوه وقرب منه بعض الرجّالة حتى ضرب وجه فرسه بترسه وكان *ذلك مع مغيب f الشمس فأمر الموفّق اصحابه g بالرجوع الى سفنهم فرجعوا سالمين قد حملوا من رؤوس الخونة شيئا كثيرا ونالوا كلّ الذى احتووا منهم من قتل وجراح وتحريق منازل واسواق، وقد كان استأمن الى ابى العبّاس في اوّل النهار نفر من قوّاد الفاجر وفرسانه وخرج الى الموفّق على h جماعتهم في السفن واظلم، الليل وهبّت ريح شمال عاصف k وقوى الجزر l فلصق اكثر السفن بالطين m وحرّض الخبيث اصحابه واستحثّهم فنالت n منهم جماعة وسدّوا على السفن المتخلّفة فنالوا منها نيلا وقتلوا فيها نفرا، وقد كان بهبود بازاء مسرور البلخىّ واصحابه في هذا اليوم *في نهر الغربىّ o فأوقع بهم وقتل جماعة منهم واسر اسارى p وصارت في

a) C om. b) B فحلا c) B وسدّه d) C الجمع e) B
كل من f) C مع ذلك مغرب g) B om. h) I.A ٢٥٠, 3 a f.
عليهم حتى i) C ... k) B على صعفا l) C s. p., B
الحرب m) B بالعثر n) B et C s. p., IA مخرج o) B منهم
العرر C العرى p) C اسرى

بعده دوابّ من دوابّهم فكسر تلك من بسباط اصحاب الموفّق، وقد كان الخبيث اخرج في هذا اليوم a جميع شذواته الى دجلة محاربين فيها رشقاً b وضرب c منها رشيق على عدّة شذوات وغرّق d منها وحرّق وانهزم الباقون الى نهر ابي الخصيب، ود تر ان نزل e في هذا اليوم بالفاسق واصحابه ما *دعاهم الى التعرّي والهرب f على وجوههم نحو نهر الامير والقندل g وابرسان وعبّادان وسائر القرى وهرب يومئذ اخواه h سليمان بن موسى الشعرانيّ محمّد وعيسى فمضيا نحو البادية حتى انتهى اليهما رجوع اصحاب الموفّق فرجعا، وهرب h جماعة من العرب الذين كانوا في عسكر الفاسق وصاروا الى البصرة وبعثوا يطلبون الامان من ابي احمد فآمنهم ووجّه اليهم السفن فحملهم الى الموفّقيّة وأمر ان يخلع عليهم ويوصلوا ويجرى عليهم l الارزاق والانزال m ففعل ذلك بهم، وكان فيمن رغب في الامان من جلّة قوّاد الفاجر ريحان بن صالح المغربيّ وكانت له رياسة وقيادة n وكان يتولّى حجبة ابن الخبيث المعروف بانكلاي فكتب ريحان يطلب الامان لنفسه ولجماعة من اصحابه فأجيب الى ذلك وأنفذ اليه عدد كثير من الشذا o والسميريّات والمعابر مع زيرك القائد صاحب مقدّمة ابي العبّاس فسلك النهر المعروف باليهوديّ حتى وافى الموضع المعروف

a) C الموضع b) B رشقا s. p., C رشق. c) B وغرب, C وضرب d) B ونحرق e) C لم يزل f) B رجالهم الى الهرب g) B والعندل, C والقنديل. Deinde B وابرسان, C وابرسار. h) B اخو et C mox مضى i) B بيرمان, C بامان k) C c. ف. l) B لهم m) B om. n) C sine و o) C السذوات.

بالمضوعة فلقي به ريحان ومن معه *من اصحابه[a] *وقد كان الموعد تقدّم في موافاة ذلك الموضع ريحانَ ومن معه[b] فوافى بنه دار الموقف فأُمر بريحان فخلع وحُمل على عدّة من[b] افراس بالنفيا وأُحضر خاتره سيّته وخُلع على اصحابه وأُجروا على اقدارهم وضُمّ الى ابي العبّاس وامر بحمله وحمل اصحابه والمصير بهم الى ابراهيم[a] دار الخيب فوقفوا هناك في النداء فعرفوا خروج[c] ريحان واصحابه في الامن وما صاروا اليه من الاحسان فاستأمن[d] في سعيهم[e] نلك من اصحاب ريحان الذين كانوا تخلّفوا عنهم جماعة فأُلحقوا في البرّ والاحسان باصحابهم وكان خروج ريحان بعد استوقعه الله كذب يوم الاربعاء في يوم لاحد لليلة بقيت من ذي الحجّة سنة ٢٦٧ ☼

وفي هذه السنة اقبل احمد بن عبد الله الخُجُستانيّ يريد العراق بزعمه حتى صار الى سِمنان[f] وتحصّن منه اهل الري وحصّنوا مدينتهم ثم انصرف من سمنان راجعا الى خراسان ☼

وفيها انصرف خلف كثير من تشريق مكّة في النداء لسنّة خرّ ومضى حلف كثير *فمات ممّن مضى خلف كثير[a] من سدّة الحرّ وكثير منهم من العطش وذلك كلّه في النداء[e] وأُوقعت فزارة فيها بالتجار[g] فأخذوا[d] فيما ذكر منهم سبعمائة جمل بزّ ☼

وفيها اجتمع بالموسم عامل لاحمد بن طولون في جمله وعامل

---

a) B om. *b*) C om *c*) B خروج s p *d*) C c و *e*) C سباعهم *f*) B bis سمسمان, C سمنان, sed mox سمنان Cf quoque IA ٢٥٣ Deinde C ويحصر *g*) B بالمحارة.

بعمرو بن الليث في حمله فسارع كلّ واحد منهما صاحبَه في ركوبه على بني المنبر في مسجد ابراهيم خليل الرحمن *b* وادّعى كلّ واحد منهما انّ الولاية لصاحبه وسلّا السيوف فخرج معظم الناس من المسجد واعان موالي هارون بن محمّد من الزنج، صاحبَ عمرو بن الليث فوقف حيث اراد وقصر هارون *d* وكان عامل مكّة، الخطبةَ وسلم الناس، وكان المعروف بأبي المغيرة المخزوميّ حينئذ بحرس في جمعه ۞

ومنها نفي الطباع عن سامرّا ۞

ومنها ضرب الخجستانيّ لنفسه دنانير ودراهم ووزن *f* الدينار منه عشرة دوانيق ووزن الدرهم *g* ثمانية دوانيق عليه الملك والقدرة لله والحول والقوّة بالله لا اله الّا الله محمّد رسول الله وعلى جانب منه المعتمد على الله باليمن والسعادة وعلى الجانب الآخر الوافي *h* احمد بن عبد الله ۞

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد بن اسحق بن موسى بن عيسى الهاشميّ ۞

ثم دخلت سنة ثمان وستّين ومائتين

ذكر * الخبر عمّا كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من استئمان جعفر بن ابراهيم المعروف بالسجّان *k* الى ابي احمد الموفّق في يوم الثلثاء في غرّة المحرّم منها، وذكر

a) C مركز *b*) C addit صلوات الله على نبينا وعليه *c*) B s p
d) B l l habet الخطبة *e*) C addit ووليّ *f*) C sine cop
g) B الدراهم *h*) B الوفي *i*) B ما *k*) B et IA ٢٥٤ بالسجان.
Cf supra p ١٨٩٤, ١٥

ان السبب كان فى ذلك الوقعة التى كانت لأبى احمد فى آخر ذى الحجّة من سنة ٢٦٧ التى ذكرناها قبلُ وهربَ ريحان بن صالح المغربىّ من عسكر الفاجر واصحابه ولحاقه بأبى احمد فتحيّف قلب الخبيث لذلك وذلك ان السجّان كان ممّا قبل احد ثقاته فأمر ابو احمد *للسجّان هذا[a] بخلع وجوائز[b] وصلات وحملان وأُقيمت له انزال وضُمّ الى ابى العبّاس وامره[c] بحمله فى اسدان[d] الى ازاء قصر الفاسق حتى رآه واصحابه[e] وكلّمهم السجّان واخبرهم انهم فى غرور من الخبيث وأعلمهم ما قد وقف عليه من كذبه وفجوره[f] فاستأمن فى هذا اليوم الذى حُمل فيه السجّان من عسكر الخبيث[b] خلق كثير من قوّاد الزنج وغيرهم وأحسن[g] اليهم وتتابع الناس فى طلب الامان والخروج من عند الخبيث، ثم اقام ابو احمد بعد الوقعة التى ذكرتُ[h] انها كانت لليلة بقيت من ذى الحجّة من سنة ٦٧ لا يعبر الى الخبيث لحرب تجمّ[i] بذلك اصحابه الى شهر ربيع الآخر ۞

وفى هذه السنة صار عمرو بن الليث الى فارس لحرب عامله محمّد ابن الليث عليها فهزمه عمرو واستباح عسكره وأفلت محمّد بن الليث فى نفر ودخل عمرو اصطخر فانتهبها اصحابه ووجّه عمرو فى طلب محمّد بن الليث فظفر به واُتى به اسيرا ثم صار عمرو الى شيراز فاقام بها ۞

وفى شهر ربيع الاول منها زلزلت بغداد لثمان خلون منه وكان

---

a) B السجان حدا b) C om. c) C وامر d) C اسدا e) C sine و f) B s. p. g) B c ف h) C ذكر i) B نحم, C نحرب نحمر

بعد ذلك ثلثة ايّام مطر شديد ووقعت بها اربع صواعق ۞ وفيها رجف[a] العبّاس بن احمد بن طولون لحرب ابيه فخرج اليه ابوه احمد الى الاسكندريّة فظفر به وردّه الى مصر فرجع معه[b] اليها ۞

ولاربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر منها عبر ابو احمد الموفّق الى مدينة الفاجر بعد ان أوهى[c] قوّته فى مقامه بمدينته الموفّقيّة بالتضييق عليه والحصار ومنعه وصول الميرة اليه[d] حتى[e] استأمن اليه خلق كثير[f] من اصحابه فلمّا اراد العبور اليها امر فيما ذكر ابنه ابا العبّاس بالقصد للموضع الذى كان[b] قصده من ركن مدينة الخبيث الذى يحوطه بابنه وجلّة اصحابه وقوّاده وقصد ابو احمد موضعا من السور فيما بين النهر المعروف بمنكى[g] والنهر المعروف بابن سِمْعان وامر صاعدا وزيره بالقصد لفوهة النهر المعروف بجوى كور[h] وتقدّم الى زيرك فى مكاتفته وامر مسرورا البلخىّ بالقصد لنهر الغربىّ[i] وضمّ الى كلّ واحد منهم من الفعلة جماعةً لهدم ما يليهم من السور *وتقدّم الى جميعهم ألّا يزيدوا على هدم السور[f] وألّا يدخلوا مدينة الخبيث ووكّل[f] بكلّ ناحية من النواحى التى وجّه اليها القوّاد شذوات فيها الرماة وأمرهم ان يحموا بالسهام *من يهدم[b] السور من الفعلة والرجّالة الذين يخرجون للمدافعة عنهم، فثلم فى السور ثلم كثيرة ودخل اصحاب ابى احمد مدينة الفاجر من جميع تلك الثلم وجاء اصحاب

a) C ارجف b) C om. c) B اوها, C اومى d) B اليها.
e) C addit اذا. f) B om g) B s p. h) C s p, B بحوكور, cf supra p ١٩٨٨, l ١ et b i) C s p, B المعربى.

الحسن تحريوهم فنرمهم اصحاب ابى احمد واتّبعوهم حتى وعلوا فى سلتهم واحلفف a بهم نُرى المدينة وترّقب بسهم السكك b والفحاج دمعواء الى ابعد من الموضع الذى كانوا وصلوا d اليه فى المرّة تلك فلك وحرّقوا وملوا e براجع اصحب الحسن فسدّوا على اصحب ابى احمد وحرج كماؤهم من f نواج ببتدون لها ولا يعرفها الآخرون فتحيّر من كان داخل g المدينة من اصحاب ابى احمد ودافعوا عن انفسهم وتراجعوا نحو نحلة حتى وافاها اكثرهم فنهم من دخل اسفينة ومنهم من قذف نفسه فى الماء فأخذه اصحب اسدا ومنهم من قُتل واصاب اصحب الحسن اسلحة واسلابا ونسب حماعة من علمان ابى احمد تحصن دار ابن سمعان فهم راسد l وموسى بن احسب n معلج فى جمعة من قوّاد العلمان دسوا احر من نسب من اسمهم o احاط بهم الزبج وكدروهم h وحرقوا نسهم ودى السدا مدافعوا i عن انفسهم واصحابهم حتى وصلوا الى شدا فركبوه وادم تحوا k من l تلبس علاما من الدابلة فى وحوه الزبج وعبرة تحموى الناس وبدعون m عنهم حتى سلموا وقتل المسلمون من الدابة عن آخرهم بعد ما نالوا من الفخار ما احبّوا n وعظم على الناس ما نالهم فى o هذه الوقعة وانصرف ابو احمد بمن معه الى مدينته الموفّقية وامر p بجمعهم وعدلهم q على ما كان منهم من مخالفة امره والافتيات r عليه فى رأيه وتدبيره

a) B واحلف, C s p b) C السحاك. c) C c و d) C
e) C فى f) C addit ومضى g) B et C s p اسهوا
h) B وكدوهم i) B bis, C فدافعوهم k) B حوا l) C om
m) C وبدفعونهم n) B احرا o) B من p) B ف. q) B
وعدتهم, C وعدلهم r) B s p, C والافساد

وتوعّدهم باغلظ العقوبة ان عادوا لخلاف امره بعد ذلك وامر باحصاء *a* المعقودين من اصحابه فأُحصوا له فاتى بأسمائهم وامرّ *b* ما كان جاريا لهم على اولادهم وأهاليهم فحسن موقع ذلك منهم وزاد فى صحّة نيّاتهم لما راوا من حياطته خلف من اصيب فى طاعته؛ وقد كانت لأبى العبّاس وقعة بقوم من الاعراب الذين كانوا يميرون الفاسق احتاجهم فيها·

ذكر *الخبر عن *c* السبب الذى كانت من اجله هذه الوقعة

ذكر ان الفاسق لمّا خرّب البصرة ولّاها رجلا من قدماء اصحابه عاملا له احمد بن موسى بن سعيد المعروف بالقَلُوص فكان *d* يولّى امرها وصارت فرضةً للفاسق *e* تَرِدها الاعراب والتجار ويأتونها بالمير وانواع التجارات وتُحمل ما يردها *f* الى عسكر الخبيث *g* حتى فتح ابو احمد تنهب وأُسر القلوص فولّى *h* الخبيث ابنَ اخت القلوص يقال له مالك بن بِشْران *i* البصرة وما يليها؛ فلمّا نزل ابو احمد *قُرب البصرة خاف الفاجر انفلاح ابى احمد *c* بمالك هذا وهو يومئذ نازل بسَبْخان *k* على نهر يعرف بنهر ابن عمر *l* فكتب الى مالك يأمره بنقل عسكره الى النهر المعروف بالدينارىّ وان يجعل جماعة ممن معه لصيد السمك وإدرار حمله الى عسكره وان يوجّه قوما الى الطريق *m* الذى يأتى منها الاعراب من البادية ليعرف *i* ورود من يرد

---

a) C باحصار. *b*) B c ى. *c*) B om *d*) B c. و *e*) B العاسق *f*) B يرد بها *g*) C عسكرها *h*) B مَوْلا *i*) B s p *k*) B بسباخار, C بسباحان Cf. Belâdh p ٣٦٣ *l*) B s p., cf Belâdh. ٣٦٦, 1 Quoque نهر عمرو appellatur, vid ib. ٣٥٨. *m*) C الطرق.

منه بالشيء فاذا وردت رفقة من الاعراب خرج اليها باصحابه حتى يحمل ما يأتي به الى الخبيث، ففعل ذلك مالك بن اخت العلوص ووجّه الى المختارة رجلين من اهل قرية تسمى *a* تعرف احدهما بابرتين *b* والآخر التخليل كانا مقيمين بعسكر الخبيث فيهص *c* الحلل وابرتين وجمع جمعه من اهل الشنق وأتيا *d* قرية تسمى فاقاما بها يحملان السمك من المختارة اوّلا اوّلا الى عسكر الخبيث * في الزواريق الصغار التي تسلك بها الانهار الضيّقة والارحيحات *e* التي لا *f* تسلكها السفن واستمرتا فكانت موادّ سمك المختارة متّصلة الى عسكر الخبيث *g* بعلم هذين الرجلين حتى ذكرنا واتّصلت ايضا مير الاعراب وما كانوا يأتون به من البادية فاتّسع اهل عسكره ودام ذلك الى ان استأمن الى الموفّق رجل من اصحاب الفاجر الذين كانوا مضمومين الى العلوص يقال له عليّ بن عمر ويعرف بالنقاب *h* فأخبر خبر مالك بن بشران ومقامه بالنهر المعروف بالدنياريّ وما يحمل الى عسكر الخبيث بمقامه هناك *i* من سمك المختارة وجلب الاعراب فوجّه الموفّق زيرك مولاه في السفن واستمرتا الى الموضع * الذى به ابن اخت *h* العلوص فأوقع به وباهل عسكره فقتل منهم قريبا * واسر قريبا *g* وتفرّق *l* اهل ذلك العسكر وانصرف مالك الى الخبيث مغلولا فرته الخبيث في جمع

---

a) B يعرف يسمى, C يسمى Infra B يسمى, C سمى *b*) C فيهم *c*) B والرباز et mox بالرباز B habet يقال لاحدهما الرباز *d*) C c ى *e*) Cod الاوحستحان sine و *f*) Conject. sup plevi لا. *g*) B om *h*) B s p *i*) C هنالك *k*) C الدل *l*) C وفرق. اين B habet فيه et om. به من اخت

الى مؤخّر النهر المعروف بالمهودىّ فعسكر عسالك بموضع قريب من a النهر المعروف بالعبّاس فكانت b المير تتّصل بعسكر الخبيث مما يلى سبخة العبّاس فانتهى c خبر مالك ومقامه بمؤخّر نهر d المهودىّ وموضعُ e المير من تلك الناحية الى عسكر الفاجر الى الموفّق فامرِ e ابنه ابا العبّاس بالمصير الى نهر الامير والنهر المعروف بالعبّاس ليعرف f حقيقة ما انتهى g اليه من ذلك، فنفذ الخبيث فوافى h جماعةً من الاعراب برأسهم i رجل قد اورد من البادية ابلا وغنما وطعاما فاوقع بهم ابو العبّاس k فقتل منهم جماعة واسر l الباقين ولم يفلت m من القوم الّا رئيسهم فانه سبق على حِجْرٍ كانت تحته فأمعن هربا وأُخذ كلّ ما كان اولئك الاعراب اتوا به من الابل والغنم والطعام وقطع ابو العبّاس يدَ احد الاسرى وأطلقه فصار الى معسكر الخبيث فاخبرهم بما n نزل به فريعَ مالك بن اخت القلوص بما كان من ايقاع o ابى العبّاس بهؤلاء الاعراب فاستأمن e الى ابى احمد فأُومن وحُبى وكُسى وضُمّ الى ابى العبّاس وأُجريت له الارزاق وأُقيمت له الانزال p، وأقام الخبيث مقامَ مالك رجلا كان من اصحاب القلوص يقال له احمد بن الجنيد q وامره ان يعسكر بالموضع المعروف بالدهرشير r ومؤخّر نهر ابى الخصيب وان يصير في اصحابه الى ما يقبل s من

a) الى b) B c و c) C c و. d) C om. e) C وذور
f) B ـ p, C ليعرف l وورود. g) C انهى h) B فوافق
i) B برؤسائهم k) B ابو العباس بهم. l) B واساسر. m) B يفلت.
n) B فاخبر عما o) B انقطاع p) B الاموال q) B s p (omisso h l بن). r) B مالدهر سهر s) B s p.

سمك *a* المطبخة فحمله الى عسكر الخبيث وتأدّى الى ابى احمد خبر احمد بن الجنيد فوجّه قائدا من قوّاد الموالى يقال له البرمداني *b* فى جيش فعسكر بالجزيرة المعروفة بالروحيّة *c* فانقطع ما كان يأتى الى *d* عسكر الخبيث من سمك البطيحة، ووجّه الموفّق شهاب بن العلاء ومحمّد بن الحسن *e* العنبريّين *c* فى خيل لمنع *f* الاعراب من حمل الميرة الى عسكر الخبيث وامر *g* باطلاق السوق بهم بالبصرة وحمل ما يريدون امتياره من التمر * اذ كان ذلك سبب *h* مصيرهم الى عسكر الخبيث * فقدّم شهاب ومحمّد *i* لما مرّا به فوقعا بالموضع *k* المعروف بقصر عيسى فكان الاعراب يوردون تمر *l* ما يحملونه *m* من البادية ويمترون التمر ثم ينقلبا، ثم صرف ابو احمد البرمداني عن القصبة ووجّه مكانه قائدا من قوّاد الفرغانيّة يقال له ثابت بن الحسين *n* الحسان فرغان ووجّه شمر معروف بذى حمدة فى البحر وشيكوبيه وامره بالمقام بفم نهر سفتير وسير نهر ونهر جعفر سير الابلّة ونهر معقل ونهر عرقبى *p* فقعل ذلك. قال محمّد بن الحسن وحدّثنى محمّد بن حمّاد ان بعض الفقهاء منهم على الخبيث وامتنعه بمقام * بنهر ومعقر *q* مبتدرة ومنعه اميرة من المسيحيّة *r* واشتكر بالسلطان احرفوا الجملة

a) C السماك من *b*) B البرمرانى, sed infra ut rec. C *c*) C حسن *d*) B s. p. *e*) C om. *f*) B البرمرار, infra البرمدانى *g*) B معقده *h*) C وان سبب ذلك *i*) C وامره *k*) B نمنع *l*) C فى الموضع *m*) C om. ad seq. بد الى سهاب بن محمد *l*) B البهبا *m*) C تحملون *n*) B ارجو, C ارحو. Vid. supra p. ١٩٣٠, ١١ et ٧. Sequens احشاد (B s. p., C احسد) vulgo scribitur احشيد *o*) B s. p., C حسن *p*) B s. p., C عرفى *q*) C inv. ord. ويعمر (sic) جعص *r*) C بالمستحد

*الى سلوك نهر الامير الى القَنْدَل ثم سلوك المسيحى[a] الى الطرق المؤدية[b] الى البرّ[c] والبحر فكانت سفنهم من البرّ والبحر[d] والمسافرة تمكّن البحر *من هذه الجهة[e] فانتهى[f] ذلك الى الموفّق فامر[f] رشيدا غلام ابى العبّاس بتحويل عسكر بحوبت بارونه[g] فى الجانب الشرقىّ من دجلة بازاء نهر الامير وان يحفر له خندقا حصينا وامر ابا العبّاس ان يضمّ الى رشيد من جند اصحابه خمسة آلاف رجل ويلبس سفاه ويقدّم الى رشيد فى ترتيب هذه السفن على فوهة نهر الامير وان يجعل على كلّ خمس عشرة سفينة منها نوبة تلج[h] شبه نبذ الامر حتى تفضى الى المعترض الذى كان الزنج يسلكونه الى دُبّا والعدل[i] والنهر المعروف بالمسيحى فيكون عماك فان تطلّع عليهم من الجند شرذمة اوقعوا به فاذا انقضت نوبتهم *انصرفوا وخلفتهم[k] الجماعة المقيمون على فوهة النهر ففعلوا مثل هذا الفعل فعسكر[l] رشيد فى الموضع الذى أمر بترتيبه[m] به فانقطعت[n] طرق الفجرة التى كانوا يسلكونها الى دُبّا والعدل والمسيحىّ فلم يبق لهم سبيل الى برّ ولا بحر فضاقت عليهم المذاهب واشتدّ عليهم[b] الحصار ☆

وفيها اوقع اخو سركب[o] بالخُجُسْتانىّ وأخذ امّه ☆

وفيها وثب ابن شيث بن الحسن[p] فأخذ عمرو[q] بن سيما والى حلوان ☆

a) B s p, C infra ut edidi b) C om c) B العبر d) B بحوبث والبحر والبر e) B om f) C c و g) B s p, C بحوبث بارونه. Vid supra p ١٩٩۴ ult h) B et C s p i) Hic et infra B ديار العدل C infra دبا. k) C tantum خلفهم. l) B بعسكر Deinde C راسف, m) B بتحديده s p n) C وانقطع o) B سركب Vid supra p ١٨٧۴, 17 p) IA ٣٠٩ الحسن. q) C عمرو.

وفيها اشخص محمد بن ابى الاصبغ a من عند b عمرو بن الليث وكان عمرو قد وجّهه c الى احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف فقدم معه بمال فوجّه عمرو ثم صودر عليه ثلثمائة الف دينار ونقل وقدّمه ثمّة خمسين منا مسكا وخمسين منا عنبرا ومائتا منّ عود وثلثمائة ثوب وشى وغيره وآنية ذهب وفضّة ودوابّ وغلمان بقيمة مائتى الف دينار فكان ما حمل واهدى بقيمة d خمسمائة الف دينار

وفيها ولّى كيغلغ الخليل بن ريمال e حلوان فعاثهم بالمكاره بسبب عمرو f بن سيما واحدثوا بجريرة g ابن شيث * فضمنوا له h خلاص ابن سيما واصلاح امر ابن شيث i

وفيها اوقع رشيق غلام ابى العبّاس بن الموفّق بقوم من بنى تميم كانوا اعانوا الزنج على دخول البصرة واحرقوها وكان السبب فى ذلك انه ذكر انه انتهى اليه ان قوما من هؤلاء الاعراب قد حملوا ميرة من البرّ الى مدينة الخبيث طعاما وابلا وغنما وانهم فى موخّر نهر الامير ينتظرون سفنا تاتيهم من موخّر عسكر الفاجر تحملهم وما معهم فسرى اليهم رشيق فى الشذا فوافى k الموضع الذى كانوا حلوا به وهو النهر المعروف بالاسحاقىّ فاوقع بهم وهم غارّون فقتل اكثرهم واسر * جماعة منهم l وهم تجار كانوا خرجوا m من عسكر

a) B et C الاصبع, B om ابى   b) B عمرو   c) C بوجه IA انفذه   d) C فقيمة.   e) B ريمال, C ريمال, IA رمل, cum var l زمال (p ٣٣٩ رمل cum var l زمال)   f) C عمرو   g) B et C s p (IA بجريرة)   h) Addidi له ex IA   i) C om   k) C فوافع   l) C اكثر من بقى   m) B اخرجوا

الخبيث لحلب a الميرة وحوى ما كان معهم من اصناف الميرة والشاء والابل والحمير التى كانوا حملوا عليها الميرة b *وحمل الاسرى والرؤوس فى السفن وفى سفن كانت معه الى الموفقية ومرّ الموفق فعلّقت الرؤوس فى السفن وصلب الاسارى هنالك واظهر ما صار اليه رسمه واصحابه ونصبت ذلك فى اقطار العسكر ثم امر بالرؤوس والاسارى d فحملهم على عسكر الخبيث حتى عرفوا ما كان من رسمه من الايقاع e بحاملى الميرة اليهم ففعل ذلك وكان فيمن f بعث به رسمه جل من الاعراب *كان يسعر بين صاحب الزنج والاعراب g فى جلب الميرة فامر به الموفق فقطعت يده ورجله والقى فى عسكر الخبيث ثم امر بضرب اعناق الاسارى h فضربت i ووسّع k اصحاب رسمه ما اصابوا من اموالهم وامر لرسمه بخلع وصلة وردّه الى عسكره فكثر المستأمنون الى رسمه فامر ابو احمد l بضمّ من خرج منهم الى رسمه اليه فكثروا حتى كان كأكثر m العساكر جمعا وانقطعت عن الخبيث واصحابه الميرة من الوجوه كلّها وانسدّ عليهم كلّ مسلك كان لهم فاضرّ n بهم الحصار واضعف ابدانهم فكان o الاسير منهم يؤسر والمستأمن p يستأمن فيسأل عن عهده بالخبز q فيعجب r من ذلك ويذكر ان عهده بالخبز

a) B بحلب C بحمل Deinde C الميرة b) C الميرة عليها
c) Addidi ex IA ٢٥٥ d) B والاسرى e) C sine art. Deinde B بحال f) B فمن g) B om. (IA male بشعر) h) C الاسرى i) B om. k) B ووضع l) C الموفق m) C اكثر n) C c. و o) B c. و p) C واستامن q) Hic et deinde B s. p., C بالخبز ut IA, Ovin. ut rec. r) B s. p., C فيتعجب

ما يسده وسبس، فلمّا صار[a] اصحاب الخائن الى هذه الحال راى الموفّق أن يتابع الايقاع بهم ليزيدهم بذلك ضرًّا وجهدا فخرج الى ابى احمد فى هذا الوقت فى الامان خلق كثير واحتاج من كان مقيما فى حيّز[b] الفاسق الى الحيلة لقوته فتفرّقوا فى القرى والانهار النائية عن معسكرهم فى طلب القوت فتأدّى الخبر بذلك الى ابى احمد[c] فامر جماعة من قوّاد غلمانه السودان[d] وعرفائهم بان يقصدوا المواضع التى يعتادها الزنج وان يستميلوهم ويستدعوا ضعفتهم الى ابى احمد ومن ابى الدخول منهم فى ذلك قتلوه[e]، وحملوا رأسه وجعل لهم[f] جعلا فحرصوا وواظبوا على الغدوّ والرواح فكانوا لا يخلون فى يوم من الايّام من جماعة يقتلونهم ورءوس يأتون بها واسارى يأسرونهم. قال محمّد بن الحسن قال محمّد بن حمّاد ولمّا كثر اسارى الزنج عند الموفّق امر باعتراضهم فمن كان منهم ذا قوّة وجلد[g] ونهوض بالسلاح منّ عليه وأحسن اليه وخلطه بغلمانه السودان وعرّفهم ما لهم عنده من البرّ والاحسان ومن كان منهم ضعيفا لا حراك به او شيخا فانيا لا يطيق حمل السلاح او مجروحا جراحة قد[h] ازمنته امر بان يكسى ثوبين ويوصل بدراهم ويزوّد ويحمل الى عسكر الخبيث فيلقى[i] هناك بعد[k] ان يؤمر بوصف ما عاين من احسان الموفّق الى كلّ من يصير اليه وان ذلك رأيه فى جميع من يأتيه مستأمنا ويأسره

a) B addit حال   b) B بحر, C حيّز   c) In C additur رحمه الله   d) C اسود   e) B فلموه   f) B وجعلوا له   g) B وتجلّد   h) B om.   i) C فيلقى   k) C بقدر

منهم فهيّأ له من ذلك ما اراد من استمالة اصحاب صاحب a الزنج حتى استنفروا المثل الى ناحيته b والدخول في سلمه وطاعته، وجعل الموفّق وابنه ابو العبّاس يعدلان حرب الخبيث ومن معه ويراوحانها بانفسهما ومن معهما فيقتلان ويأسران ويجرحان واصاب ابا العبّاس في بعض تلك الوقعات سهم جرحه فبرأ منه ✿

وفي رجب من هذه السنة قُتل بهبود صاحب الخبيث،

ذكر الخبر عن سبب مقتله

ذكر ان اكبر اصحاب الفاسق غارات واشدّهم d تعرّضا لقطع السبيل واخذ الاموال كان بهبود e بن عبد الوهّاب وكان قد جمع من ذلك مالا جليلا وكان كثير الخروج في السميريّات الخفاف فيخترق الانهار المؤدّية الى دجلة فاذا صادف سفينة لاصحاب الموفّق اخذها فادخلها النهر الذى خرج منه فان f تبعه تابع حتى يتوغّل في طلبه خرج عليه من النهر قوم *من اصحابه g قد a اعدّهم لذلك فاقتطعوه واوقعوا به فلمّا كثر ذلك *وتُحرّز منه h ركب شذاة وشبّهها بشذوات i الموفّق ونصب k عليها مثل اعلامه وسار بها l في دجلة فاذا ظفر بغرّة m من اهل العسكر اوقع بهم فقتل وأسر وتجاوز الى نهر الابلّة ونهر n مَعْقِل *ونهر سرين o ونهر الدير فقطع السبيل وتعيث p في اموال السابلة q ودمائهم،

a) C om b) C طاعته c) C الى d) C واسدّهم e) B h l بهبود ut rec f) C وان g) B om h) B s p, C om i) B سدوات, C بسدات k) B sine و l) C ب m) B بعده n) B وهو نهر o) B s p p) B s p, C وتعيث q) B السابلة, C s p

فرأى الموفّق عند ما انتهى^{a} اليه من افعال^{b} بهبود ان يسكر جميع الانهار *التى تحقّ^{c} سكرها وبرتّب اسدادا على فوهة الانهار اعظم لينأس عنه^{d} بهبود واسداعه ويأس سبيل اسباس ومستأكلهم، فلمّا حُرست عنده المسالك وسُكر ما امكن سكره من الانهار وحمل بين بهبود وبين ما كان يفعل اثم مستمرا فرصة فى غفلة اصحاب السدا الموكّلين بفوهة نهر الابلّة حتى اذا وجد دبكا احمار من^{e} مؤخّر نهر ابى الخصيب فى سفوات مثل^{f} اصحاب الموفّق وسميريّاتهم ونصب عليها مثل اعلامهم وشحنها بجلد^{g} اصحابه واتجدتهم وشجعانهم واعترض بهما فى معترض يؤدّى الى النهر المعروف بالسيبويّ ثم سلك نهرَ بانذ^{h} حتى خرج منه الى نهر الابلّة وانتهى الى الشذوات والسميريّات المرتّبة لحفظ النهر واهلها غارّون غافلون، فوقع بهم وقتل جمعا واسر اسرى واخذ ستّ شذوات وكرّ راجعا فى نهر الابلّة، وانتهى الخبر بما كان من بهبود الى الموفّق فامر ابا العبّاس بمعارضته فى الشذا من^{k} النهر المعروف بالسيبويّ ورجا ان يسبقه الى المعترض فيقطعه^{l} عن الطريق المؤدّى الى مأمنه فوافى ابو العبّاس الموضع^{m} المعروف بالمنتوعة وقد سبق بهبود فوقع النهر المعروف بالسعديّ وهو نهر يؤدّى الى نهر ابى الخصيب وتبعه ابو العبّاس بشذوات بهبود وسمع^{n} فى ادراكها وجدّ فى طلبها فأدركها ونشبت الحرب فقتل ابو العبّاس

a) C انتهى b) C فعال c) B الى بنهر 1 e البتى ؟
d) B s p e) C احمار فى (B s p) f) B om g) B
تحله s p h) C بانذ i) C om k) C فى l) B فيقطعهم
m) B بالموضع n) B ف

من اصحاب بهبوذ جمعا وأسر جمعا واستأمن اليه فريق a منهم ويلقى بهبوذ من اساعة حلف b كسر تعاودوه ودافعوا عنه دفعا شديدا وقد كان الماء جزر فتحرّث c شذوانه في الطين في المواضع التى d نضب الماء عنها من تلك الانهار والمعترضات e فثقلت f بهبوذ والذين من اصحابه * بتحريعة الدقل g ، واقام الموفّق على حصار الخبيث ومن معه وسدّ المسالك التى كانت الميرة تأتيهم منها وكثر h المستأمنون منهم فامر الموفّق لهم a بالخلع والجوائز وحُملوا على الخيل والحملان i بسروجها k ولجمها وآلتها وأُجريت لهم الارزاق، وانتهى الخبر الى الموفّق بعد ذلك ان الضرّ والبؤس قد احوج جماعة من اصحاب الخبيث الى التفرّق في * القرى لطلب القوت l من السمك والتمر فامر m ابنه ابا العبّاس بالمصير الى تلك القرى والنواحي والاسراع n السيها في السفن والسميريّات وما خفّ من الزواريق o وان يستصحب جلدة p اصحابه ويستعطفهم وانطالهم لتحول بين هؤلاء الرجال والرجوع الى مدينة * صاحب الزنج q فتوجّه ابو العبّاس لذلك وعلم الخبيث بمسير ابى العبّاس له a فامر بهبوذ ان يسير في اصحابه في المعترضات والانهار الغامضة ليحمى جمرة الى ان يوافى النقيل والربسان r ونواحيها منهم s بهبوذ لما امره t به الخبيث من ذلك فاعترضت له في طريقه سميريّة من

a) C om. b) B جمع. c) B et C مجرب. d) B الموضع. e) B من المعترضات. f) C c و. g) B om, C الدهى تحريعة الدقل. h) C c. ف. i) C الحمان. k) B بسروجها. l) B العصد بطلب اقواتهم. m) B c و. n) B والاسلام. o) B الوارد. p) B حله. q) C العاسف. Deinde C فوجه. r) B والبرسان, C العبدل وابن سار. s) B فهم. t) C امر.

سميريّات ابى العبّاس ومعها غلمان a من غلمته b الناشبة فى جماعة الزنج فقصد نحو ليكيد السميريّة سامعا فيها محاربة اهلها وصابه سهم فى ثندوته من يد غلام من مقاتلة السميريّة اسود c فهوى الى الماء d فابتدره اصحابه فحملوه وولّوا منهزمين الى عسكر الخبيث فلم يحملوا به اليه حتى اراح الله منه فعظمت الفجيعة به e على الفاسق واوليائه واشتدّ عليه جزعهم وكان قتله الخبيث e من اعظم الفتوح وخفى هلاكه على ابى احمد حتى استأمن رجل من الملّاحين فأنهى اليه الخبر فسُرّ بذلك وامر بإحضار الغلام الذى *ولى قتله فأُحضر f فوصله وكساه وطوّقه وزاد فى ارزاقه وامر لجميع من كان فى تلك السميريّة بجوائز وخلع وصلات ۝

وفى هذه السنة كان g اوّل شهر رمضان منها يوم الاحد وكان الاحد الذى منه السعانين وفى *الاحد الثالث h الفصح وفى الاحد الرابع النيروز وفى الاحد الخامس انسلاخ الشهر ۝

وفيها صار ابو احمد بالدواثىّ i وكان مقابلا k لصاحب الزنج ۝

وفيها كانت وقعة بين بكدوتكين l بن اساتكين واحمد بن عبد العزيز فهزمه بكدوتكين وغلبه على قُمّ ۝

وفيها وجّه عمرو بن الليث قائدا بأمر ابى احمد الى محمّد بن عبد الله بن أزارمرد m الكردىّ فأسره القائد وحمله اليه ۝

---

a) B et C علام b) B علمان, omissis seqq ad الزنج
c) C السود d) C om e) IA ٢٥٩ om f) C tantum قتله
g) C فى h) B الاخر i) B s p, infra sub anno 272 الدوالى cum var l الدوانى, IA h l بالدوانى, infra (p ٢٩٣ seq) الدوانى et infra بالدوانى, C بالدوانى et الدوانى k) C مقابلا
l) B s p, C h l دوتكين mox بدوتكين IA ut vulgo اذكوتكين
m) B ارامرد, C ارامرد

وفى ذى القعدة منها خرج رجل من ولد عبد الملك بن صالح الهاشمىّ *a* بالشام يقال له بكّار بن سَلْمَة وخلب وحمص فدعا لابى احمد فحاربه ابن عبّاس *b* الكلابىّ فهزم الكلابى ووجّه اليه لُولُو صاحب ابن طولون قائدا يقال له بودن *c* فى عسكر * وحبس كسف *d* فرجع ولبس معه كبير احد ۞

ومنها اظهر لُولُو الخلاف على ابن طولون ۞

ومنها قتل صاحب الزنج ابن ملك الزنج وكان بلغه انه يريد اللحاق بأبى احمد ۞

ومنها قُتل *e* احمد بن عبد الله الخُجُسْتانىُّ قتله غلام *f* له فى ذى الحجّة ۞

ومنها قتل اصحاب ابن ابى الساج محمّدَ بن علىّ بن حبيب *g* اليشكرىَّ بالقرية *h* ناحيةَ واسط ونُصب رأسُه ببغداد ۞

ومنها حارب محمّد بن كُمُشْجُور علىَّ بن الحسين *k* كفتمر فأسر ابن كمشجور كفتمر ثم اطلقه وذلك فى ذى الحجّة ۞

ومنها أسر العلوىّ الذى يعرف بالحَرُون *l* وذلك انه اعترض الحرمية * الله بمكّة بها *m* نحر الموسم فاحذها فوجّه خليفة ابن

---

a) B punt post بكار   *b*) B عباس, IA ut rec.   *c*) B s p, IA بودر (بودر, بودن)   *d*) B om   *e*) C add اصحاب.   *f*) C علمان   *g*) C حسن.   *h*) Vid supra p ١٩٢. ann *g* B بالقرب, C ut rec Deinde IA ٢٦٠, 4 ناحية   *i*) B et C s. p, mox B كمشاجين, C كمساجور Vid supra p ١٩٥٩, 9 et cf IA II et ann 3 Lectio Abu'l-Mah ٩٩ لمحور falsa est Recurrit nomen sub anno 283   *k*) C حسن, B الحسن Deinde B et C كعمم, IA h l كعمر, sed p ٣١٢ ut rec. Vid supra p ١٩٠٨, 1   *l*) B semel الحرون   *m*) C الذى بوجه

ابن ابى الساج على طريق مكة من احد الحرون ووجّهه الى الموقف ☆

وفيها كان مصير ابن المغيرة المخزوميّ a الى مكة وعاملها هارون بن محمّد بن اسحاق الهاشميّ فجمع هرون جمعاً b نحوا من الفين فمنع *منهم c فصار المخزوميّ الى عين d مُشاش فعوّرها والى جُدّة فنهب الطعام وحرق بيوت اهلها فصار الخبز بمكة اوقيتين e بدرهم ☆

وفيها خرج ابن الصقلبيّة بطاغية الروم فاناخ على مَلَطْيَة واعانهم اهل مرْعَش والحَدَث فانهزم الطاغية وتبعوه الى السريع f ☆

وغزا الصائفة من ناحية الثغور الشأميّة خلف الفرغانيّ عامل ابن طولون فقتل من الروم بضعة عشر الفا وغنم الناس فبلغ السهم اربعين دينارا ☆

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد بن اسحاق الهاشميّ وابن ابى الساج على الاحداث والطريق ☆

ثم دخلت سنة تسع وستين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ادخال العلوىّ المعروف بالكَرْخى عسكر ابى احمد فى الجنّة على جمل *وعليه قباء g ديباج وقلنسوة طويلة ثم حُمل a فى شذاه ومُضى به حتى وُقف به h حيث يراه صاحب الزنج ويسمع كلام الرسل ☆

---

a) B om. b) C جماعة. Deinde B نحو. c) B منهم. d) Conjectura scripsi, B حلا, C et IA om. E fonte Moschâsch Mekka majorem aquae partem accipiebat. Vid. *Chron. Mekk.* I, I in indice et Jâcût in v. e) B اوقيتان. f) Sic B s. p., C النهر. g) B om. C om. قباء quod conj. supplevi. h) C به.

وفى المحرّم منها قطع الاعراب على قافلة *من الحاجّ *a* بين ثور *b* وسميراء فسلبوهم *c* واستاقوا نحوا من خمسة آلاف بعير باحمالها والناس كثير ۞

وفى المحرّم منها فى ليلة اربع عشرة انخسف *d* القمر وغاب منخسفا وانكسفت الشمس يوم الجمعة للنصف بقيتا من المحرّم وقت المغيب وغابت منكسفة فاجتمع *e* فى المحرّم كسوف الشمس والقمر ۞

وفى صفر منها كان ببغداد وثوب *f* العامّة بابراهيم الجُلحى *g* فانتهبوا داره وكان السبب فى ذلك ان غلاما له رمى امرأة بسهم فقتلها فاستعدى السلطان عليه فبعث اليه فى احضار الغلام فامتنع ورمى غلمانه الناس فقتلوا جماعة وجرحوا جماعة منهم من اعوان السلطان رجلان فهرب وأخذ غلمانه ونُهب منزله *h* ودوابّه فجمع محمّد بن عبد الله *بن عبد الله، بن شاهر وكان على الجسر من قبل اسمه دوابّ ابراهيم وما قدر عليه مما نُهب له وامر عبدُ الله بتسليم *h* ذلك اليه وأشهد عليه برده *i* عليه *l* ۞

وفيها وجّه ابن ابى الساج بعد ما صار الى الطائف منصرفا من مكّة الى جُدّة جيشا فاخذوا للمخزوميّ مركَبين فيهما *m* مال وسلاح ۞

a) C om *b*) C نَور ut quoque male IA ٢٧٧ paen ثور (B corrupte نمرين) *c*) B فقتلوهم s p *d*) B انكسف et mox منكسفا s p *e*) C c و *f*) B ووقف sic *g*) C الجلحى, IA ٢٧٨ ut rec B الجلبل *h*) C ونهب داره *i*) B om *k*) B s p, C فسلم *l*) C اليه *m*) B et C فيها

وفيها اخذ رومى *a* بن خشنج *b* فلامة نفر من قوّاد الفراعنة فقال لاحدهم صدّيق وللآخر طخشى *c* وللثالث بُغَاك *d* فقتّلهم وخرج صدّيق جراحات وأفلت ۞

وفيها كان وثوب خلف صاحب احمد *e* بن طولون فى شهر ربيع الاوّل منها بالثغور الشأميّة وهو عامله عليها بيازمار الخادم مولى الفتح *f* بن خاقان فحبسه فوثب جماعة من اهل الثغر بخلف وتخلّصوا يازمار وهرب خلف وتركوا الدعاء لابن طولون ولعنوه على المنابر فبلغ ذلك ابن طولون فخرج من مصر *حتى صار *g* الى دمشق ثم صار *h* الى الثغور الشأميّة فنزل أَذَنَة وسدّ يازمار واهل طَرَسوس ابوابها خلا باب الجهاد وباب *i* البحر وبثقوا الماء فجرى الى قرب اذنة وما حولها فتحصّنوا *k* بها فاقام *l* ابن طولون بأَذنة ثم انصرف فرجع الى انطاكية ثم مضى الى حمص ثم الى دمشق فاقام بها ۞

وفيها خالف لؤلؤ غلام ابن طولون مولاه وفى يده حمص وحلب وقنّسرين وديار مصر وسار *m* لؤلؤ الى بالس فنهبها وأسر سعيدا واخاه *n* ابنى العبّاس الكلابىّ ثم كتب لؤلؤ الى ابى احمد فى المصير اليه ومعارضة *o* ابن طولون ويشترط لنفسه شروطا فاجابه ابو احمد الى ما سأله وكان مقيما بالرقّة فيستحثّ عنها وحمل

---

a) B روم *b*) B et C s p Deinde B ملك *c*) B s p, C طخسى *d*) B et C s. p (C c vocal) *e*) C om *f*) C معلح, IA فتح *g*) B om *h*) C سار *i*) C sine و *k*) C c و *l*) B c .و *m*) B وصار *n*) Fratris nomen erat Mohammed, ut infra patebit. *o*) B ومعارضه

جماعة من *اهل الرافقة a وغيرهم معه وصار الى قرقيسيا *وبها ابن صفوان العُقَيلى فحاربه فأخذ لؤلؤ قرقيسيا b وسلّمها الى احمد بن مالك بن طَوْق وهرب c ابن صفوان واقبل لؤلؤ يريد بغداد ۞

وفيها رُمى ابو احمد الموفّق بسهم رماه غلام رومى يقال له قرطاس للخبيث بعد ما دخل ابو احمد مدينته الله كان بناها يهدم سورها، وكان السبب فى ذلك فيما ذُكر ان الخبيث بهبود لمّا هلك طمع صاحب الزنج فيما كان بهبود قد جمع من الكنوز والاموال وكان قد صحّ عنده ان ملكه *قد حوى d مائتى الف دينار جوهرا وذهبا وفضّة لها قدر فطلب ذلك بكلّ حيلة وحرص علمه وحبس اولياءه e وقرابته واصحابه وضربهم بالسياط وأثار دورا من دوره وهدم ابنية من ابنيته طمعا فى ان يجد *فى شىء منها f دفينا فلم يجد من ذلك شيئا وكان فعله الذى فعله باولياء بهبود فى طلب المال احد g ما افسد قلوب اصحابه *ودعاهم الى التحرّب h عنه والزهد فى صحبته i فامر الموفّق بالنداء فى اصحاب بهبود بالامان فنودى بذلك فسارعوا اليه رغبة فيه فأُلحِقوا فى الصِّلات والجوائز والخلع والارزاق بنظرائهم، وراى ابو احمد لمّا كان يتعذّر k عليه من العبور الى عسكر الفاجر فى

---

a) C الرقة Fort. l. اهل الرقة والرافقة. b) B om. Cf. IA ٢٧٦. C habet قرقيسا et قرقيسيا. c) C وحرب. d) C om. e) B s. p., C واسى. f) C فيها. g) C واحد; IA ٣٦٠. paen. h) IA الهرب quod forte recipiendum est. i) B فانهوا مما s. p.; cf. IA ٣٦٠, 1. Deinde C بالصلوة. k) B يتعذر.

الاوقات التى تهبّ فيها الرياح a وتحرّك فيها b الامواج فى دجلة أن يوسّع لنفسه واتّخذ موضعا فى الجانب الغربىّ من دجلة معسكرا له c فيما بين دير جابيل ونهر المغيرة وامر بقطع النخل واصلاح موضع الخندق وأن b يحفّ بالخنادق ويحصّن بالسور d ليأمن بيات الفجّار واغتنامهم أيّاه وجعل على قوّاده نوائب فكان e لكلّ * واحد منهم f نوبة يغدو g اليها برجاله ومعه العمّال فى كلّ يوم لاحكام امر العسكر الذى عزم على اتّخاذه هناك h فقابل i الفاسق ذلك h بأن جعل على l علىّ بن أبان المهلّبىّ وسليمان بن جامع وابراهيم بن جعفر الهمدانىّ نُوَبًا m فكان لكلّ واحد n منهم يوم o ينوب فيه وكان ابن الخبيث المعروف بانكلاى p يحضر فى كلّ h يوم نوبة سليمان وربّما حضر فى نوبة ابراهيم q ابنه الخبيث فضمّ ابراهيم بن جعفر الى سليمان بن جامع يحضر معه فى نوبته وضمّ ابنه الخبيث سليمان بن موسى الشعرانىّ واحمد r وكانوا يحضرون بحضورهم فيعبّئون تعبئة s وعلم الخبيث أنّ الموفّق اذا جاوز فى محاربته وقف * على من h يريد التحصّن به امتنع t فيه تحوّل من اقرب اليه مع ما يدخل t قلوب اصحابه من الرعب بقرب العسكرين أنّ فى ذلك انتقاض

---

a) B ins. الريح (فمصوب) محربه متعب   b) B om.   c) B و   d) C ويحصن السور ويحفر الخنادق   e) B لعسكره.   f) C فاىد   g) B et C يغدوا   h) B فيه.   i) B s. p. C فقاتل   k) C om.   l) Addit.   m) C نوبا, B نوبا et deinde وكان كل.   n) C رجل   o) C يوم ونوبة   p) C بالنكلاى, B بانكلاى   q) B s. p., C احوته cf. supra p. v, 7   r) B s. p., C فيعبئون تعبئة   s) C الشعراني   t) C يدخل

بكسره وفساد جميع اموره فامر اصحابه بتحريه من نعم من القوّاد في كلّ سهم ومعهم من اصلاح ما تحاولون اصلاحه من امر عسكرهم الذى يريدون الانتقال اليه وعصفت الرياح في بعض تلك *a* الايّام وبعض قوّاد الموفق في الجانب الغربى بما دون نهر بن *b* فاسبر الفاسق العرضة في اتراك هذا القسلد والعقلاع عن الحادة وامتناع تحملية تحفوف الرياح من ان يرام عبورها فرمى الفتند املهم في عرضى تحلة تحميع جيشه وكرد بحابا *c* ولم حد السدوان لله كتب بحون، مع العائد الموحة سبلا الى الوقوف حمب ذلك بعض تحمل *d* ارياح اتاتا على الحاحاره وم حيث احابها عندنا من انتكسر فقوى الردح على تلك الفتند واحابه فازالوهم من موضعهم وادركوا طائفة منهم فسوا ففعلوا عن احرهم ولحقت طائفة الى الماء فسعهم الردح فأسروا *e* منهم اسرى وقتلوا منهم نفرا وأفلت اكثرهم وأدركوا سفنهم فأتبعوا *f* انفسهم فيها وعبروا الى المدينة الموفّقيّة، فاشتدّ جزع الناس لما نيرت للفسقة وعظم بذلك اهتمامهم وتأمّل ابو احمد فيما كان *a* كثير من النزول في الجانب العربيّ من دجلة *ان أنسدتى وما *h* لا تؤمن من حمله الفاسق واصحابه في انتهار فرصة موقع، بالعسكر بيانا او تجد مساعا الى شيء مما يكون له *a* فيه منفس بكرة الانتقال في ذلك *الموضع وصعوبة المسالك وان الزنج على التوغل الى *a* المواضع

a) B om *b*) B بم et addit من القواد *c*) C بتحمع من *d*) C مرحالية *e*) C om *f*) C بتحمل *g*) C c. و *h*) B فرأى ان ترولة ..لا يامن علية IA ,به الرأى وما C ,الرأى وما *i*) B s p, C موقع

انوحشه اقدر وهو عليهم[a] اسهل من اصحابه فانصرف عن رأيه[b] في نزول غربيّ دجلة وجعل قصده ليهدم سور المعاسف وتوسعة الطرق والمسالك منها[c] لاصحابه فأمر[d] عند ذلك ان يبدأ بهدم السور مما يلي النهر المعروف بمنكى[e] فكان[f] يباشر الحرب في ذلك بوجه ابنه المعروف بالكلاى[g] وعلىّ بن ابان وسليمان بن جامع للمنع من ذلك كلّ[h] واحد *منهم في يومه[i] في ذلك اليوم فاذا كثر[k] عليهم اصحاب الموفّق اجتمعوا جميعا لمدافعة مَن يأتيهم[l] فلمّا رأى الموفّق تحاشُدَ الخبثاء وتعاونهم على المنع من الهدم للسور[m] ازمع على مباشرة ذلك وحضوره ليستدعى به جدّ اصحابه واجتهادهم ويزيد في عنايتهم ومجاهدتهم ففعل ذلك واتّصلت الحرب وغلظت على الفريقين وكثر[n] القتلى والجراح في الحزبين كليهما ثمّ ان الموفّق ايّاما يغادى الفسقة ويراوحهم فكانوا[f] لا يفترون[o] من الحرب في يوم من الايّام وكان اصحاب ابي احمد[p] لا يستطيعون الولوج على الخبثة بقنطرتين كانتا على نهر منكى كان الزنج يسلكونهما في وقت استعار الحرب فيمنعهم منهما[q] الى ضيق جرحهم في ظهور اصحاب ابي احمد فينالون منهم ويحجزونهم عن استتمام ما يحاولون من هدم السور فرأى الموفّق إعمال الحيلة

---

a) B وهم عليه b) C بابه c) C فيها. Redit pronomen ad subintellectum مدينة (سور مدينة الفاسق), quod supplet unus cod IA ٣٩١ ann 2) d) C c. و. e) B s p, Vid supra p ١٨٧٣, ١٩٩٨, cet , IA ut rec. f) B c و g) B et C s p h) C بكل i) B منها في نوبة k) B اكلر sic An اكلارّ ? C اكثر l) B s. p, C بانسهم m) C هدم السور n) C c ف o) B يعبرون. p) B جمعة s p q) C om

في a هدم هاتين القنطرتين لتمنع b العسقة عن الطريق الذي كانوا يعبرون c منه الى استنفار اصحابه في وقت احتدام الحرب فأمر * قوّادا من a قوّاد غلمانه بقصد هاتين القنطرتين وان d يحملوا الزنج ويتنهزوا الفرصة في غفلتهم عن حراستهما وتقدّم اليهم في ان يُعِدّوا لهما من الفعوس والمناشير والآلات لما يحتاج اليها لقطعهما ما e يكون عونا لهم على الاسراع f فيما يقصدون له من ذلك فانتهى الغلمان الى ما أُمروا به وصاروا الى نهر منكى وقت نصف النهار فنذر لهم الزنج فبادروا ويسرّعوا فكان ممّن يسرّع اليهم g ابو الندا h في جماعة من اصحابه يريدون على الخمسمائة ونشبت الحرب بين اصحاب الموفّق والزنج فاقتتلوا صدر النهار ثمّ ظهر غلمان ابى احمد على العسقة فكشفوهم عن القنطرتين فاصاب i المعروف بابى الندا h سهم في صدره وصل الى قلبه فصرعه وحامى اصحابه على جثته فاحتملوها وولّوا منهزمين ومكّن قوّاد غلمان الموفّق من k قطع القنطرتين فقطعوهما واخرجوهما الى دجلة وحملوا خشبهما الى ابى احمد وانصرفوا على حال سلامة واخبروا الموفّق l بقتل ابى الندا وقطع القنطرتين فعظم سروره وسرور اهل العسكر بذلك وامر ترامى ابى الندا بصلة وافرة ' والحّ ابو احمد على الخبيث واشياعه بالحرب وهدم من السور ما امكنهم به الولوج عليهم فشغلوهم بالحرب في مدينتهم عن المدافعة عن سورهم

- - -

a) C om q) B s. p., C لمنع. c) C يصلون. d) B ان et voc seq s p. e) B بما. f) B الاسراع et deinde لما g) B اليه h) B الندى i) B c. و k) B لصر sic l) B om

ذُسرع انهدم فمه * وانتهى منه a الى دارَى ابى سمعان وسلمان ابن جامع فصار ذلك اجمع فى ايدى b اصحاب الموقّف لا يستطيع الفسقة دفعهم عنه ولا منعهم من الوصول اليه وهدمت هاتان الداران وانتهب ما فيهما وانتهى اصحاب الموقّف الى سوق لصاحب الربع كان اتّخذها مظلّة على دجلة سمّاها المموهة فامر الموفّق رِبرك صاحب مقدّمة ابى العبّاس بالقصد لهذه السوق فقصد c بالجيش لذلك وأكبّ عليها فهدمت تلك السوق وأُحرقت فقصد الموقّف الدار التى كان صاحب d الربع اتّخذها e للجُبّائى فهدمها وانتهب ما كان فيها وفى خزائن الفاسق كانت متّصلة بها وامر اصحابه بالقصد الى الموضع الذى كان الخبيث اتّخذ فيه f بناء g سمّاه مسجد الجامع فاشتدّت محاماة الفسقة عن h ذلك والذبّ عنه بما كان الخبيث يحضّهم عليه ويوهمهم انه يجب عليهم من نصرة المسجد وتعظيمه فيصدّقون قوله فى ذلك ويسعون فيه d رأيه وصعب على اصحاب الموفّق ما كانوا يرومون من ذلك وتطاولت الايّام بالحرب على ذلك الموضع والذى حصل مع الفاسق يومئذ نخبة اصحابه وابطالهم والموطّنون انفسهم على الصبر معه فتحاموا جهدهم حتى عدد h كانوا يسعون الموقف فنصب احدهم السلم او الصعد او انترس فسقط فتحكده i الذى d الى جنبه ونعف موقفه m أسعد من ان تحلو موقف رجل مسلم فدخل الخلل

a) B والنعا به b) C بدى c) C و d) B om e) C على f) C om g) C addit دن الخبيث احد. i) C لل. k) B ملو l) C فتختطفه m) C موضعه ل, IA مدله.

على سائر اصحابه فلمّا *a* راى ابو احمد صبر هذه العصابة *b* وحماتها وتطاول الايّام بمدافعتها *c* امر ابا العبّاس بالقصد لركن السماء الذى سمّاها الخبيث مسجدا وان ينتدب لذلك انجاد اصحابه وغلمانه وأصحاب النجم الفعلة الذين كانوا *d* أُعدّوا للهدم فلا يهمّأ لهم هدمُ شىء اسرعوا فيه وامر بوضع السلالم على السور فوضعوها *e* وصعد الرماة فجعلوا يرشقون بالسهام مَن وراء السور من الفسقة ونظم الرجال من حدّ الدار المعروفة بالخنّاقيّ الى الموضع الذى رتّب فيه ابا العبّاس ونَدَل الموفّق الاموال والاطوقة *f* والاسورة لمن سارع الى هدم سور الفاسق واسواقه ودور اصحابه فسهّل *g* ما كان يصعب *h* بعد محاربة طويلة وشدّة فهُدم البناء الذى كان للخبيث سمّاه مسجدا ووُصل الى منبره فاحتُمل فأُتى به الموفّق وانصرف به الى مدينته *k* الموفّقيّة جَذِلا مسرورا، ثم عاد الموفّق لهدم السور فهدمه من حدّ الدار المعروفة بالكلاى *l* الى الدار المعروفة بالخنّاقيّ وافضى *m* اصحاب الموفّق الى دواوين *من دواوين *n* الخبيث وخزائن من خزائنه فانتُهبت وأُحرقت وكان ذلك فى يوم ذى ضباب شديد قد ستر بعض الناس عن بعض فما يكاد الرجل يبصره *o* صاحبه فظهر فى هذا اليوم للموفّق تباشير الفتح *n*، فانّهم لَعلى ذلك حتى وصل سهم من سهام الفسقة الى الموفّق رماه به *n* غلام رومىّ كان مع الفاسق يقال

---

a) C و. *b*) C addit لركن السما. *c*) B بموافعها, C ومدافعتها. *d*) B om. *e*) B et C فوضعوه. Deinde C وصعدوا. *f*) Var. l. in B والاطواق. *g*) B s. p. *h*) B s. p. Deinde B معه. *i*) C واحتمل والى. *k*) B addit الى. *l*) B et C s. p. *m*) B واحضر. *n*) C om. *o*) B ببصر.

له قرطاس فاصابه فی صدره وذلك فی a يوم الاثنين لخمس بقين
من جمادى الاولى سنة ٣٦٩ فستر الموفّق ما ناله من ذلك السهم
وانصرف الى المدينة الموفّقيّة فعولج فی ليلته تلك من جراحته b
وبات ثم غدا الى c الحرب على ما به من الم الجراح d ليشدّ e بذلك
قلوب اوليائه من a ان يدخلها وهن f او ضعف فزاد ما حمل
نفسه عليه من الحركة فی a قوّة علّته فغلظت g وعظم امرها حتى
خيف عليه واحتاج الى علاجه بأعظم ما يعالج به الجراح واضطرب
لذلك h العسكر والجند والرعيّة وخافوا قوّة الفاسق عليهم حتى
خرج عن مدينته جماعة ممن كان مقيما بها لما وصل الى قلوبهم
من الرهبة، وحدثت i فی حال صعوبة العلّة عليه حادثة k فی
سلطانه فاشار l عليه مشيرون m من اصحابه وثقاته بالرحلة عن
معسكره الى مدينة السلام ويخلّف n من يقوم مقامه فأبى ذلك
وخاف o ان يكون فيه ائتلاف ما قد تفرّق من شمل الخبيث
فاقام l على صعوبة علّته عليه a وغلظ الامر الحادث فی سلطانه
حتّى الله بعافيته وظهر لقوّاده وخاصّته وقد كان اطال h الاحتجاب
عنهم p فقويت بذلك مُنَنُهم واقام ممّاثلا q موطّنا نفسه الى شعبان
من هذه h السنة فلمّا ابلّ وقوى على النهوض r لحرب الفاسق
نشّط s لذلك وعاود ما كان مواظبا t عليه من الحرب، وجعل الخبيث

---

a) C om b) C جراحة. c) Addidi ex IA d) C الجرح.
e) B s p, IA ليسدّ. f) C وهى g) B فلعظت C فعظمت
وعلظ h) B om i) B s p, C وحدثت k) B حدثت.
l) C c و m) C مشير n) B et C وتخلف o) B وحادر.
p) B عنه q) B متحاملا. r) B المعرض s) B s p, C fere
erasum t) B مواصبا, C مواظبا.

لمّا صحّ عنده الخبر عمّا اصاب ابا احمد يَعِدُ اصحابه العداوة ويمنّيهم الامانيّ الكاذبة وجعل يحلف على منبره بعد ما اتّصل به الخبر بظهور ابى احمد وركوبه السفن ان ذلك باطل لا اصل له وان الذى رأوه فى السفن مثال مُوّه لهم وشُبّه لهم

وفيها فى a يوم السبت للنصف من جمادى الاولى b شخص المعتمد يريد اللحاق بمصر واقام بمشّد بالكُحَيل وقدم صاعد بن مَخْلَد من عند ابى احمد ثم شخص *الى سامرّا b فى جماعة من القوّاد فى جمادى الآخرة وقدم قائدان لابن طولون يقال لاحدهما *احمد ابن c جيعونه d وللآخر محمّد بن عبّاس e الكلابى الرقّة فلمّا صار المعتمد الى عمل اسحاق بن كنداج وكان العاملَ على الموصل وعامّة الجزيرة وثب ابن كنداج بمن شخص مع المعتمد من سامرّا يريد مصر وهم تينك f واحمد بن خاقان وخطارمش فقيّدهم وأخذ اموالهم ودوابّهم g ورقيقهم، وكان قد كُتب اليه h بالقبض عليهم وعلى المعتمد وأُقطع اسحاق بن كنداج ضياعهم وضياع فارس ابن بغا، وكان سبب وصوله الى القبض على من ذكرتُ ان المعتمد لمّا صار الى عمله وقد نفذت اليه الكتب من قبل صاعد بالقبض عليهم اظهر انه معهم وعلى مثل b رأيهم فى طاعة المعتمد اذ كان الخليفة وانه غير جائز له الخلاف عليه وقد كان من مع

a) C om. b) B om. c) B ابن d) B s p, C جَيعَويه. Cf. IA ٢٣٠ seq et Roorda „Abul Abbasi Amedis Tulonidarum primi vita", p 83 (ann ad p 36) e) B عباس cum punctis sub س. Vid supra p ٢٠٢٥ et ٢٠٢٨ f) C يبيل, IA ٢٧٦ ينبك. g) C ودوابهم (pro وذراريهم) h) IA وكان قد كتبه اليه صاعد بن مخلد وزير الموفق عن الموفق

المعتمد من القوّاد حذّروا المعتمد المرور به وخوّفوه ونوبه بالم فأبى الّا المرور به فيما ذُكره a وقال لهم انما هو مولاى وعلامى واريد ان اتصيّد فان في b الطريق اليه صيدا كثيرا فلمّا صاروا في عمله لقيهم وسار معهم *كى يرِدَ c المعتمد فيما ذُكر منزلا قبل وصوله الى عمل ابن طولون فلمّا اصبح ارتحل الاتراك والغلمان الذين كانوا d مع المعتمد ومن شخص معه من سامرّا وخلّاه e ابن كنداج بالقوّاد الذين مع المعتمد فقال لهم انكم قد قربتم من عمل ابن طولون والمقيم بالرقّة من قوّاده وأنتم اذا صرتم الى ابن طولون فالامر امره وانتم من تحت f يده *ومن جنده d افترضون بذلك وقد علمتم انه انما هو كواحد منكم وجرت بينه وبينهم في ذلك مناظرة حتى تعالى النهار ولم يرتحل المعتمد بعدُ لاشتغال القوّاد بالمناظرة بينهم بين يديه ولم يجتمع رأيهم بعدُ على شىء فقال لهم ابن كنداج قوموا بنا حتى نتناظر *في هذا d في غير هذا الموضع وأكرموا مجلس امير المؤمنين عن ارتفاع الصوت فيه فأخذ بايديهم واخرجهم g من مضرب المعتمد فأدخلهم h مضرب نفسه لانه لم يكن بقى مضرب الّا قد مضى به غير مضربه لما كان من تقدُّمه الى فرّاشيه وغلمانه k وحاشيته واصحابه في ذلك اليوم أَلَّا l يسرحوا الّا بسراحه فلمّا صاروا الى مضربه دخل عليه وعلى m من معه من القوّاد جلّة غلمانه واصحابه وأُحضِرت القيود وشدّ n

---

a) C ذكروا. b) C om. c) B كى يرد, C tantum حتى. d) B om e) Addidi و. IA ثم خلا. f) C تحت من. g) B فى c h) C c. و i) B معو k) B فراسه وعلمانه l) B لا ان Deinde C يسرحوا. m) B ولى n) C c. فى.

علمائه على كلّ *a* من كان *b* شخص مع المعتمد من سامرّا من القوّاد *c* فقتّدوهم فلمّا قُتّدوا وفُرغ من امرهم مضى الى المعتمد فعدله *d* فى شخوصه عن دار ملكه وملك ابيه وفراقه اخاه على الحال *e* الّتى هو بها من حرب مَن يحاول قتله وقتل اهل بيته وزوال ملكهم *f* ثمّ حمله والذين كانوا معه فى قيودهم حتّى وافى بهم سامرّا ❁

وفيها قام رافع *g* بن هرثمة بما كان الخجستانىّ غلب عليه من كور *h* خراسان وقراها وكان رافع *بن هرثمة *b* قد احدى عدّة من كور خراسان خراجها سلطانا *a* لبضع عشرة سنة، فأنعم اهلها وخرّبها ❁

وفيها كانت وقعة بين *الحُسَيْنيّين والحسنيّين والجعفريّين *k* فُقتل من الجعفريّين ثمانية نفرا *l* وعلا الجعفريّون فخلّصوا الفضل بن العبّاس العبّاسىّ العامل على المدينة ❁

وفى جمادى الآخرة عقد هارون بن الموفّق لابن ابى الساج على الانبار وطريق الفرات *ورَحْبَة طَوْق *m* وولّى احمد بن محمّد *n* الطائىّ الكوفة وسوادها المعاون *o* والخراج فصيّر المعاون باسم علىّ

---

a) C om *b*) B om *c*) B العمود et deinde فقيدهم *d*) B et C فعدله et C deinde عن pro فى *e*) C الحرب. *f*) B ملكه. *g*) C نافع Cf IA ٢٥٩, ٢٧٨. *h*) C مدن *i*) C سنين *k*) C الحسنيين وبين الجعفريين *l*) C الجعفرية ثمانية عشر نفر IA ut rec. *m*) C om, B ووجه طوق, IA والرحبة *n*) B et IA h. l محمد بن احمد, mox C quoque idem (المحمد بن احمد) *o*) B hic et mox المعادن

ابن الحسين المعروف بكفمر a فلقى احمد بن محمّد الهَنْقَم g العحلىّ فيها فانهزم الهيصم واستباح الطائىّ امواله وضياعه ☆

ولاربع خلون من شعبان منها ردّ اسحاق بن كنداج المعتمد الى سامرّا فنزل لجوسق المطلّ على الحَيْر c ☆

ولثمان خلون من شعبان خُلع على ابن كنداج d وقُلّد سيفين e بحمائل احدهما عن يمينه والاخر عن يساره وسمى ذا السيفين وخُلع عليه بعد ذلك بيومين قباء ديباج ووشاحان f وتوّج بتاج g وقُلّد سيفا كلّ ذلك مفصّص بالجوهر وشيّعه الى منزله هارون بن الموفّق وصاعد بن مَخْلَد والقوّاد وتغدّوا عنده ☆

وفى شعبان من هذه السنة احرق اصحاب ابى احمد قصر الفاسق وانتهبوا ما فيه،

ذكر الخبر عن سبب ذلك وسبب وصولهم اليه

ذكر محمّد بن الحسن ان ابا احمد لمّا برأ h الجرح الذى كان اصابه عاد للذى كان عليه من معاداة الفاسق الحرب i ومراوحته وكان الخبيث قد k اعاد بناء بعض الثلم الذى ثلمت فى السور فامر l الموفّق بهدم ذلك وهدم ما يتّصل به وركب فى m عشيّة من العشيّا فى اوّل وقت n العصر وقد كانت الحرب متّصلة فى ذلك اليوم مما يلى نهر منكى والفسقة مجتمعون o فى تلك الناحية

---

a) B et C بكفمر (B s. p) et pro الحسين ambo الحسن cf supra p. ١٩٠٨ et ٢٠٢٥. b) C الهيصم ut quoque supra p ١٩٩٩. c) B الحيرة d) C كنداحق. e) B سيفين s p f) B ووشاحين , C وشاحين. g) C بتاج (l وتوب) وتوب h) B om , C بر Deinde C الجراح. i) C للحرب k) B addit كان. l) C c. و. m) B om. n) B النهار o) B مجتمعون.

قد شغلوا انفسهم بها*a* وظنّوا انهم لا يحاربون الّا فيها فوافى*b* الموفّق وقد اعدّ*c* الفعلة ووقف على*d* نهر منكى وناوش الفسقة فيه حتى اذا استعرت*e* الحرب امر الحذّافين والاشتاميين ان يحثّوا السير حتى ينتهوا الى النهر المعروف *بنحوى*f* كور وهو نهر يأخذ من دجلة اسفل من النهر المعروف*g* *بنهر ابى*h* الخصيب ففعلوا ذلك فوافى جوى كور وقد*i* خلا من المقاتلة والرجال فقرب واخرج الفعلة فهدموا من السور ما كان يلى ذلك النهر وصعد*k* المقاتلة ودخلوا النهر فقتلوا فيه مقتلة عظيمة وانتهوا الى قصور من قصور الفسقة فانتهبوا ما كان فيها واحرقوها واستنقذوا عددا*l* من النساء اللواتى كنّ فيها وأخذوا خيلا من خيل الفجرة فحملوها الى غربيّ دجلة فانصرف*m* الموفّق فى وقت غروب الشمس بالظفر والسلامة وعاداهم للحرب والقصد لهدم السور فأسرع*m* فيه حتى اتّصل الهدم بدار المعروف بالكلائى وكانت متّصلة بدار الخبيث، فلمّا اعيت الحيل الخبيث*g* فى المنع من هدم السور ودفع اصحاب الموفّق عن ولوج مدينته أُسقط فى يده ولم يدرِ كيف يحتال لحسم*n* ذلك فأشار عليه علىّ بن ابان المهلّبىّ باجراء*o* الماء على السباخ التى يسلكها اصحاب الموفّق لئلّا يجدوا الى سلوكها سبيلا وان يحفر*p* خنادق فى مواضع عدّة يعوقهم*q*

a) B om. *b*) C فوافق *c*) B اتخذ *d*) IA ٢٦٣ من. *e*) B استعرب, C استعرق, IA اشتدت *f*) B s. p. ut B et C infra. Cf supra p. ١٩٠٨ et ٢٠١١. *g*) C om. *h*) B بابى. *i*) B قد *k*) B وصعق *l*) B اعدادا *m*) C c. و *n*) B s. p., C الحسم *o*) B فاجرى s. p. *p*) C يحفر. *q*) B يعوقهم, C يعوقهم, sed hic om بها.

بنا عن دخول المدينة فان حملوا انفسهم *a* على اقتحامها فوقعت عليهم هزيمة لم *b* يسهل عليهم الرجوع الى سفنهم ففعلوا ذلك في عدّة مواضع من مدينتهم وفي *c* الميدان الذى كان الخبيث جعله طريقا حتى انتهى *d* تلك الخنادق * الى قريب *e* من داره، فرأى الموفّق بعد ما هيّأ اللهُ له من هدم *f* سور مدينة الفاسق ما هيّأ ان جعل قصده نظمّ الخنادق والانهار والمواضع المُعوَّرة *g* لكي يصلح فيها *h* مسالك للخيل والرجّالة فرام ذلك فحامى عنه الفسقة ودامت الحرب وتطاولت ووصل الى الفريقين من القتل والجراح امر عظيم، حتى لقد عُدّ الجرحى في بعض تلك الايّام زهاء الفى جريح وذلك لتقارُب *k* الفريقين في وقت القتال ومنع الخنادق كلّ فريق منهم عن ازالة من *l* بازائه عن موضعهم، فلمّا رأى *m* ذلك الموفّق قصد لإحراق دار الخبيث والهجوم عليها *n* من دجلة وكان يعوق *o* عن ذلك كثرة ما اعدّ الخبيث من المقاتلة والحماة عن داره فكانت السفن اذا قربت من قصره رموا من سوره ومن اعلى القصر *p* بالحجارة والنشّاب والمقالع والمجانيق والعرّادات وأُذيب الرصاص وأُفرغ عليهم فحال *q* احراق داره لتعذّر عليهم بما وصفنا فامر الموفّق باعداد ظلال من خشب للشذاء *r* واساسها

a) B بانفسهم *b*) B ولم *c*) C ومن *d*) B add الى *e*) B وان قرب *f*) C om *g*) B المعرة, I ١ المعورة Deinde C حتى. *h*) B منها. *i*) C عليهن *k*) C نقارب *l*) C ما *m*) B موافي. C om ذلك. *n*) B واقتحم عليه *o*) B et C يعوق. B om عن *p*) B قصره *q*) B c و *r*) B الشذا Deinde B وانسه, C وانماسه وجلود

حلود الجواميس ونعتنه دسك بالجبس[a] المطلىّ بصنوف العقاقير والادويه الّه يمنع النار من[b] الاحراق فعمل[c] ذلك وطُلىَ به عدّه[d] شدواب[e] ورتّب فيها جميعا سُحَعه عليه الراحه والناسه وجمعا من حذّاق النفّاطين وأعدّهم لاحراق دار العلىف صاحب الريح، فتسامى الى الموفّق محمّد بن سمعان كاتب الحسن ووزيره فى يوم الجمعه لاثنى عشره ليله بقيت من سعبان سنه ٣٦١ وكان سبب استئمانه فيما ذكر محمّد بن الحسن انه كان من امتحن بصحبته وهو لها كاره على علم منه بضلالته قال وكنت له[d] على ذلك مواصلا وكنّا جميعا نُدبّر[f] الحيله فى التخلّص فيعذّر علينا فلمّا نزل بالحسن من الحصار ما نزل وتفرّق عنه اصحابه وضعف امره شمّر[g] فى الحيله للتخلاص وأطلعنى على ذلك وقال[h] قد طبت نفسا بان لا[i] أستصحب ولدا ولا اهلا وان انجو وحيدا فهل لك فى مثل ما عزمتُ عليه فقلتُ له الراى لك ما رايت اذ كنت انما تخلّف ولدا صغيرا لا سبيل للخائن عليه الى ان[k] يصول به او[d] ان يحدث عليك فيه حدث يلزمك عاره فاما انا فان معى نساء يلزمنى[l] عارهن ولا يسعنى تعريضهن لسطوه الفاجر فأمضِ لسانك وأخبرنى[m] عنى بما علمتَ من نيّتى فى مجانبه الفاجر وكراهه صحبته وان هيّأ الله لى[d] التخلاص بولدى فأنا سريع اللحاق بك وان جرت المقادير فيما نسىء كنّا معًا

---

[a]) B بالحبش, C بالحبس IA ٢٩٤, 4 habet الجبس [b]) B من النار [c]) B فعجل [d]) B om [e]) C حداوات [f]) B نرى [g]) B امر وسمّر [h]) C قال. [i]) B بالّا. [k]) C وان. Deinde B نول sic [l]) B يلزم s p [m]) C و

وصبرا، فوجّه محمّد بن سمعان وكيلا له يعرف بالعراقيّ [a] فأتى عسكر الموفّق فأخذ له ما اراد من الامان واعدّ له الشذا فوافقه فى السبخة [b] فى اليوم الذى ذكرنا فصار الى عسكر [c] الموفّق، واعاد [d] الموفّق محاربة [e] الخبيث والقصد للاحراق من غد اليوم الذى استأمن فيه محمّد بن سمعان وهو يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ٢٦٩ فى احسن زىّ واكمل عُدّة ومعه الشذوات المظلّلة بما وصفنا وسائر شذواته وسميريّاته [c] فيها مواليه وغلمانه والمعابر التى فيها الرجّالة فأمر الموفّق ابنه ابا العبّاس بالقصد الى دار [f] محمّد بن يحيى المعروف بالكَرْنبائيّ [g] وهى بإزاء دار الخائن فى شرقيّ [c] النهر المعروف بأبى الخصيب بشرع على [h] النهر وعلى دجلة ويتقدّم السفن فى اطرافها وما يليها من منازل قوّاد الخائن وشغلهم بذلك عن انجاده ومعاونته وأمر المرتّبين فى الشذا المظلّلة [i] بالقصد لما كان مظلّلا [c] على دجلة من رواشن [k] الخبيث وابنيته ففعلوا ذلك وألصقوا شذواتهم بسور القصر وحاربوا الفجرة اشدّ حرب وصكّوهم [l] بالنيران وصبّ النفط وقاتلوا فرزق الله [m] النصر عليهم فدحرجوا عن تلك الرواشن والابنية [c] التى [n] كانوا يحامون عليها واحرقها غلمان الموفّق وسلم من كان فى

---

a) B s p   b) B s p, C السبخة   c) C om   d) B وعاد, IA بكّر, videtur legisse وعادى.   e) B ومحاربة.   f) B له ان corruptum ex لدار.   g) B بالكرنبائيّ, C بالكرنبائى, IA الكرنبائى sed cf ٢٦٥ ann 3 et vid supra p ١٩٧٥, 3   h) C الى   i) C et IA المظلّة   k) B رواسهم, infra اسر الذى, Oyūn الرواشن   l) B وقصحوهم, C وبصحوهم IA ut rec   m) B om   n) B ان.

الشذا مما كان الخبثاء يكدونهم[a] به من النشاب والحجارة وصبّ الرصاص المذاب وعبر لذلك بالظلال التي كان اتخذها على الشذا فكان[b] ذلك سببا لتمكّنهما من دار الخبيث وامر الموفّق من كان في الشذا بالرجوع فرجعوا فأخرج[c] من كان فيها من الغلمان ورتّب فيها آخرين وانتظر اقبال المدّ وعلوّه فلمّا تهيّأ ذلك عادت الشذوات المظلّلة الى قصر الخبيث فامر الموفّق من كان فيها باحراق[d] سور كانت تشرع على دجلة من قصر الفاسق ففعلوا ذلك فاضطرمت النار في هذه السور واتّصلت بما يليها من الستارات[e] التي كان الخبيث ظلّل بها داره وستور كانت على ابوابه فقويت النار عند ذلك على الاحراق واجفل الخبيث ومن كان معه عن التوقّف[f] على شيء مما كان في منزله من امواله وذخائره واثاثه وسائر امتعته فخرج[e] هاربا وترك ذلك كلّه وعلا غلمان الموفّق قصر الخبيث مع اصحابهم[g] فانتهبوا[h] ما لم تأت النار عليه من الامتعة الفاخرة والذهب والفضّة والجوهر والحلي وغير ذلك واستنقذوا جماعة من النسوة اللواتي كان الخبيث استرقّهن ودخل غلمان الموفّق سائر دور الخبيث ودور ابنه انكلاي فأضرموها نارا، وعظم سرور الناس بما هنّأ الله لهم في هذا اليوم فاقام جماعة يحاربون الفسقة في مدينتهم وعلى[k] باب قصر الخبيث مما يلي الميدان فأثخنوا[l] فيهم القتل والجراح والاسر وفعل ابو العبّاس في

---

a) B يكدونهم, C يكدّونهم sine به b) B c. و. c) C c و. d) B لاحراق. e) B s. p, Oyûn السمائر. f) C om g) B om h) B وانهبوا i) C سوت k) C وعلّوا l) B فانحنوا, C فانثروا

دار المعروف بالكرنبائىّ a وما يتّصل بها من الاحراق والهدم والنهب مثل ذلك وقطع ابو العبّاس يومئذ سلسلة حديد عظيمة وثيقة كان الخبيث قطع بها نهر ابى الخصيب ليمنع b الشذا من دخوله وحازها فحُملت فى بعض شذواته، وانصرف الموفّق بالناس صلاة المغرب بأجمل صنع وقد c نال الفاسق فى ذلك اليوم d فى نفسه ومنه وولده e وما كان عليه من نساء المسلمين مثل الذى اصاب المسلمين منه من الذعر والجلاء وتشتيت الشمل والمصيبة فى الاهل والولد وجُرح ابنه المعروف بانكلاى فى هذا اليوم جراحة شديدة فى بطنه اشفى منها على الهلك f، وفى غد هذا اليوم وهو يوم الاحد لعشر بقين من شعبان من هذه السنة غرق نُصير،

ذكر سبب غرقه

ذكرَ محمّد بن الحسن انه لمّا كان غد هذا اليوم g باكر الموفّق محاربةَ الخبيث وامر نُصَيرا المعروف بأبى حمزة بالقصد لقنطرة كان الخائن عملها بالسباخ h على النهر المعروف بأبى الخصيب دون الجسرين اللذين كان اتّخذهما عليه وامر زيرك باخراج اصحابه مما يلى دار الجبّائىّ لمحاربة مَن هناك من الفجرة واخراج i جمعا من قوّاده * مما يلى k دار انكلاى لمحاربتهم ايضا فسرّع نصير فدخل نهر ابى الخصيب فى اوّل المدّ فى عدّة من *شذواته فحملها المدّ

---

a) B s p, C بالكرنبانى b) C ليمسع c) C فقد d) C om
e) C وما له f) B الموت, IA الهلاك g) C addit وهو يوم الاحد.
h) B s p, C بالسباخ i) C واخرج k) B om

فأصقها بالقنطرة وحملت عدّة من[a] سفن من موالى[b] الموفق وغلمانه ممن لم يكن أُمر بالدخول محملهم المدّ[c] فألقاهم على شذوات[d] نصير فصكّت السفن بعضها بعضا حتى لم يكن للاستسلام وللجذافين فيها *حيلة ولا[e] عمل ورأى الزنج ذلك فاجتمعوا على السفن واحاطوا بها من جانبى نهر ابى الخصيب فألقى الجذّافون انفسهم فى الماء ذعرا ووجلا ودخل الزنج السفن فقتلوا بعض المقاتلة وغرق اكثرهم وحاربهم نصير فى شذاوته حتى خاف الاسر فقذف نفسه فى الماء فغرق، واقام الموفّق فى[f] يومه يحارب الفسقة وينهب ويحرق منازلهم ولم يزل باقى يومه مستعليا[g] عليهم وكان ممن حامى على قصر الخائن يومئذ[e] ونشب فى اصحابه سليمان بن جامع فلم يزل يحارب بين اصحاب الموفّق ويثبته وهو مقيم بموضعه لم يزل عنه الى ان خرج فى ظهره كمين من غلمان الموفّق السودان فانهزم لذلك واتبعه الغلمان يقتلون اصحابه ويأسرون منهم[h] واصاب سليمان فى هذا الوقت جراحة فى ساقه فهوى لوجهه[i] فى موضع قد كان الحريق ناله ببعض جَمْر فيه[k] فاحترق بعض جسده وحامى عليه جماعة من اصحابه فنجا بعد ان كاد الاسر يحيط به، وانصرف الموفّق ظافرا سالما وضعفت الفسقة واشتدّ خوفهم لما رأوا من إدبار امرهم وعرضت لابى احمد علّة من وجع المفاصل فاقام فيها بقيّة شعبان وشهر

--

a) B om b) B فوافه الى, forte corruptum e فواف موالى c) B الما d) B سدا C om نصير e) C om f) B من, IA om g) B معلما IA ut rec h) B ويأسرونهم i) B وهو وسقط لوجهه IA s p C لعمه In C لعمه فى k) B حرقه, C حمر فيه, cf IA

رمضان واياما من شوّال ممسكا عن حرب العاسف فلمّا اسنلّ من علّه ومائل[a] امر باعداد ما يحتاج اليه للقاء المسقة فاتّفق لذلك جميع اصحابه[b] ❀

وفي غده السبت كانت وفاة عيسى بن الشيخ بن السَّليل[c] ❀

وقيه لعن ابنّ طولون المعتمدُ في دار العامّة وامر بلعنه على المنابر وصار جعفر المفوّض الى مسجد[d] الجامع يوم الجمعة ولعن ابن طولون *وعقد لاسحاق بن كنداج على اعمال ابن طولون[e] ووُلّي من باب الشماسيّة الى الفرضة ووُلّي شرطة الخاصّة ❀

وفي سهر رمضان منها كتب احمد بن طولون الى اهل الشأم يدعوهم الى نصر الخليفة *ووُجد فتح بريد[f] ابنّ طولون معه كُتُب من خليفة جواب[g] بأخبار فأُخذ جوّاب فخُمس[h] وأُخذ له مال ورقيق ودوابّ ❀

وفي شوال منها كانت وقعة بين ابن ابي الساج والاعراب فهزموه فيها ثم نشبهم فقتل منهم وأسر ووجّه بالرؤوس والاسارى[i] الى بغداد فوصلت في شوّال منها ❀

ولاحدى عشرة ليلة بقيت من شوّال منها عقد جعفر[e] المفوّض لصاعد بن مَخْلَد على شهْرزُور ودَرَاباد[k] والصامَغان[l] وحلوان وماسَبَذان ومِهْرِجانْقَذَق واعمال الفرات وضمّ اليه قوّاد موسى بن

a) B ومائل, IA male وبمائل Deinde B اهل بلاد b) B h. l ponit لذلك c) B سليل sine art. d) C المسجد. e) B om f) B et C s p, sed B ووجه g) B جواب et حوار, C حَوار et خَراى Incertum h) B c و i) C والاسرا. k) B ودراباد, C وداربان. Vid Belâdh ٣٣٣ seq l) B s p, C والطامعان

نعا حلا احمد بن موسى وكـسـعـلـع واسحاق بن كنداحيق[a] واسانكين فعقد صاعد للؤلؤ على ما عقد *له عليه[b] من ذلك المعوّض يوم السبت لثمان بقين من شوّال وبعث الى ابن ابى الساج بعقد[c] منْ قِبَله على العمل الذى كان[d] بتولّاه وكان يتولّى الانبار وطريق الفرات ورحبة طوق بن مالك من قبل هارون بن الموفّق[e] وكان سخص الىها فى شهر رمضان فلمّا ضُمّ ذلك الى صاعد اقرّه[f] صاعد على ما كان اليه من ذلك ☆

وفى آخر شوّال منها دخل[g] ابن ابى الساج رحبة طوق بن مالك *بعد ان حاربه اهلها فغلبهم وهرب احمد بن مالك بن طوق[d] الى الشأم ثمّ صار *ابن ابى الساج[h] الى قرقيسيا فدخلها وتنحّى عنها ابن صَفْوان العُقَيليّ ☆

وفى يوم الثلثاء لعشر خلون من شوّال من هذه السنة كانت بين ابى احمد وبين الزنج وقعة فى مدينة الفاسق اثر فيها آثارا[k] وصل بها الى ارادته منها،

ذكر السبب فى[l] هذه الوقعة وما كان منها[m]

ذكر محمّد بن الحسن ان الخبيث عدوّ الله كان فى[d] مدّة اشتغال الموفّق بعلّته اعاد القنطرة التى كانت سدّوات نصير لتخاتب[k] فيها *وزاد فيها[b] ما ظنّ انه قد احكمها ونصب دونها ادقال ساج وصل بعضها ببعض[n] والبسها الحديد وسكر امام[o] ذلك سكرا

a) C كنداج b) C om. c) C لعقد. d) B om e) B المعوص. f) C امره g) B ادخل h) C om In B praecedit الى. i) B et C om k) B et C s p l) B عن m) B فيها. n) C الى بعض o) C لمام

بالجاجارة لتصيف المدخل على السدا وحدّه a جرية الماء في النهر المعروف بأبى الخصيب فهاب b الناس دخوله، فندب الموفّق قائدين من قوّاد غلمانه في اربعة c آلاف من الغلمان وامرهما ان يأتيا نهر ابى الخصيب فيكون احدهما في شرقيّه والآخر d في غربيّه حتى يوافيا القنطرة التى اصلحها الفاجر بما عمل في وجهها e من الشكر فيحاربا f اصحاب الخبيث حتى يجليانهم عن القنطرة واعدّ معهم النجّارين والفعلة ليقطع القنطرة والجذوع g التى كانت جعلت امامها وامر بعداد سفن محشوّة بالقصب المصبوب h عليه النفط ليدخل تلك السفن النهر المعروف بابى الخصيب ويضرم i نارا ليحترق k بها القنطرة في وقت المدّ l وركب الموفّق في هذا اليوم في جيش m حتى وافى فوّهة نهر ابى الخصيب وامر باخراج المقاتلة في عدّة مواضع من اعلى عسكر الخبيث واسفله ليشغلهم بذلك عن التعاون على المنع عن القنطرة، وتقدّم n القائدان في اصحابهما وتلقّاهما اصحاب الخائن o من الزنج وعليهم يقودهم ابنه انكلاى وعلى بن ابان المهلّبى وسليمان بن جامع فاشتبكت p الحرب بين الفريقين ودامت وقاتل الفسقة اشدّ قتال محاماة عن القنطرة وعلموا ما عليهم في قطعها من الضرر * وان الوصول q الى ما بعدها من خنادق الفسقة الذين كان الخبيث اتّخذها على نهر ابى

---

a) B وناحيق, C ونحمد, IA ٣٩٩ ut rec. Dein de b om. جرية, C جرية. b) B فهاب, C s. p. c) B باربعة. d) C واحدتهما. e) B وجوهها. f) C محاربا. g) B s. p. h) C المصبوب. i) B ويضرمه. k) B ليحدر, C ليحترى. l) B اما. Deinde C ورتب في et om. m) B s. p., C الخمس. n) C وتقدّم (i. e. وتعدّد) et om. في. o) C الفاجر. p) B s. p. q) C والوصول.

الحصب سهل مرامه فكثره a العمل والخراج بس العريعس واتصلت الحرب الى وقت صلاه العصر ثم ان علمان الموفق ازالوا b القسعه عن العنطرة وحاوروها فقطعها c السحارون والفعله وبعضوها وما كان اتحد من السدود الـ دكرناها d وكان الفاسق احكم امرء e هده القنطرة والسدود احكاما يعذّر على الفعله والنجارين الاسراع في قطعها فامر الموفّق عند ذلك بادخال السفن الـ فيها القصب والنفط * وضربها بالنار وارسالها مع الماء ففعل ذلك فوافت السفن القنطرة f فأحرقتها g ووصل النجّارون الى ما ارادوا من قطع السدود فقطعوها وامكن اصحاب الشذا دخول النهر فدخلوه h وقوى بساط العلمان بدخول الشدا فكشفوا i اصحاب الفاجر عن مواقعهم k حتى بلغوا بهم الجسر الأوّل الذى يلو هده القنطرة وقتـل من الفجرة خلق كثير واستأمن فريق منهم فامر الموفّق ان تخلع عليهم في ساعتهم تلك وان يوقفوا بحيث يراهم اصحابهم ليرغبوا * في مثل ما l صاروا اليه، وانتهى العلمان الى الجسر الاوّل وكان ذلك قبيل المغرب فكره a الموفّق ان يظلم الليل والجيش موغل في نهر ابي الخصيب فيتهيّأ للفجرة بذلك انتهاز فرصة m فامر g الناس بالانصراف فانصرفوا سالمين الى المدينة الموفّقيّة، وامر الموفّق بالكتاب الى النواحى بما هيّأ الله له من الفتح والظفر ليقرأ بذلك n على المنابر وامر باثابة المُحسنين من غلمانه على قدر عنائهم وبلائهم o وحسن

---

a) B و c. b) C زالوا. c) B وحاوروها بقطعها. d) C دكرنا. e) C من. f) B om. g) C و c. h) C فدخلوا. i) B مواقعهم. k) C فيما. l) C وذلك قبل. m) B العرصه. n) C لنعرا ذلك, B لنعر لذلك. o) C وبلايهم.

طاعتهم ليزدادوا بذلك جدًّا واجتهادا فى حرب عدوّهم ففعل ذلك، وعبر الموفّق فى نفر من مواليه وغلمانه فى الشذوات *a* والسميريّات بما حفّ من الزواريق الى فوهة نهر ابى الخصيب وقد كان الخبيث ضيّقها بجسرين عملهما بالحجارة ليضيق المدخل ويحتدّ *b* الجرية فاذا دخلت الشذا النهر *c* لحقتها *b* فيه ولم يسهل السبيل الى اخراجها منه فامر الموفّق بقطع شبك الجسرين فعمل *d* فيهما نهار ذلك اليوم ثم انصرف العمّال وعادوا من غد لاستتمام قلع ما بقى من ذلك فوجدوا الفجرة قد اعادوا ما قُلع منهما فى ليلتهم تلك فامر بنصب عرّادتين قد كانتا أُعدّتا *e* فى سفينتين تُحمَلان *f* حيال نهر ابى الخصيب وطرحت *g* لهما الاناجر حتى استقرّتا ووكّل بهما جماعة من اصحاب الشذا وامر بقطع *h* جسرى النهرين وتقدّم الى اصحاب العرّادتين فى رمى كلّ من دنا من اصحاب الفاسق لاعادة *شيء من *i* ذلك فى *k* ليل او نهار فتحامى الفجرة الدنوّ من الموضع وأحجموا عنه والحّ الموكّلون بقلع هذه الحجارة بعد ذلك حتى استتمّوا ما ارادوا واتّسع المسلك للشذا فى دخول النهر والخروج منه ✿

وفى هذه السنة تحوّل الفاسق من غربىّ نهر ابى الخصيب الى شرقيّه وانقطعت عنه الميرة *من كلّ وجهة *c*،

- - -

a) C الشذا *b*) B et C s. p *c*) C om *d*) B فعمل.
e) C c و *f*) B فنصبتا, C om Deinde B حال, C حيال.
g) C واطرحت Deinde B لها الاناجر *h*) C بقلع *i*) B om
k) B من. *l*) B منه.

ذكر الخبر عن حاله وحال اصحابه وما آل اليه امرهم بعد انتقاله a من الجانب الغربىّ

ذَكَر ان الموفّق لمّا احرب منازل صاحب b الزنج وحرّقها لجأ الى التحصّن فى المنازل الواغلة فى نهر ابى الخصيب فنزل منزلا كان لاحمد ابن موسى المعروف بالقلوص وجمع عياله وولده حوله هناك c ونقل اسواقه الى السوق القريبة d من الموضع الذى اعتصم به وهى e سوق كانت تعرف بسوق الحسين وضعف امره ضعفا شديدا وتبيّن للناس f زوال امره فتهيّبوا g جلب الميرة اليه فانقطعت h عنه كلّ مادّة فبلغ عنده i الرطل من *خبز البُرّ k عشرة دراهم فأكلوا الشعير ثم اكلوا اصناف الحبوب ثم لم يزل الامر l بهم الى ان كانوا يتبعون الناس فاذا خلا احدهم m بامرأة او صبىّ او رجل *ذبحه واكله n ثم صار قوىّ الزنج يعدو على ضعيفهم فكان o اذا خلا به ذبحه وأكل لحمه ثم اكلوا لحوم اولادهم ثم كانوا i ينبشون الموتى فيبيعون p اكفانهم ويأكلون لحومهم وكان لا يعاقب الخبيث احدا ممن فعل شيئا من ذلك الّا بالحبس فاذا تطاول حبسه i اطلقه e

وذكر ان الفاسق لمّا هدمت داره واحرقت وانتُهِب i ما فيها وأُخرج طريدا سليبا من غربىّ نهر ابى الخصيب تحوّل q الى شرقيّه

---

a) C اتعالهم b) B اصحاب c) C هنالك. d) B العريبة. e) B وكانت omisso deinde كانت f) B للناس. g) B فتهيبوا. IA فامتنعوا من. h) C c. و. i) B om k) B s p, C خبز البُر. l) Oyún addit بعاقم m) B احد منهم. n) C ذبحوه o) B c و p) B et C s p q) C om

فرای ابو احمد ان یخرب علیه الجانب الشرقیّ لنهر ابی الخصیب لیکون کحاله فی الغربیّ فی الجلاء عنه فامر ابنه ابا العبّاس بالوقوف a فی جمع من * اصحابه فی b الشذا فی نهر ابی الخصیب وان یختار من اصحابه وغلمانه جمعا یخرجهم فی الموضع الذی کانت فیه دار الکَرْنَبائیّ c من شرقیّ نهر ابی الخصیب ویخرج معهم الفعلة لهدم کلّ ما یلقاهم من دور اصحاب الفاجر ومنازلهم ووقف الموفّق علی قصر المعروف بالهمدانیّ وکان الهمدانیّ یتولّی حفاظة هذا الموضع وهو احد قدماء جیوش الخبیث وقدماء اصحابه وامر d الموفّق جماعة من e قوّاده وموالیه فقصدوا لدار الهمدانیّ ومعهم الفعلة وقد کان هذا الموضع محصّنا بجمع کثیر من اصحاب الخبیث من الزنج وغیرهم وعلیه عرّادات ومجانیق منصوبة وقسیّ الناوکیّة فاشتبکت الحرب وکثر القتلی والجراح الی ان کشف اصحاب الموفّق الخبثاء ووضعوا فیهم السلاح فقتل منهم مقتلة عظیمة وجعل اصحاب ابی العبّاس مثل ذلک * من قتل من اسعفه والمعی! اصحاب الموفّق واصحاب ابی العبّاس h فکدنوا ندا واحده علی الخبثاء g فولّوا منهزمین وانتهوا h الی دار الهمدانیّ وقد حصّنها ونصب علیه العرّادات وحفّها باعلام بیض من اعلام الفاجر مکتوب علیها اسمه فتعذّر علی اصحاب الموفّق تسوّر هذه الدار لعلوّ k سورها وحصانتها فرموا علیه بالسلالیم الطوال فلم تبلغ آخره فرمی بعض غلمان الموفّق بکلالیب دنوا اعدّوها وجعلوا فیها الحبال

a) B بالمنوب b) B om c) B et C s p d) C ف.
e) C om. f) C هار g) C الخشنة h) B وانتهوا, C وانتهوا.
i) B باب k) B بعلو.

لمثل هذا الموضع فأثبتوها فى اعلام العاسق *a* وجدّدوها فانقلبت *b* الاعلام منكوسة من *c* اعلى السور حتى صارت فى ايدى اصحاب الموفّق *d* فلم يشكّ المحامون عن هذه الدار ان اصحاب ابى احمد *e* قد علوها فولّوا فانهزموا *f* وأسلموها وما حولها وصعد النفّاطون فأحرقوا ما كان عليها من المجانيق والعرّادات وما كان فيها للهمدانىّ من متاع واثاث وأحرقوا ما كان حولها من دور الفجرة واستنقذوا فى هذا اليوم من نساء المسلمين المأسورات عددا كثيرا فامر الموفّق بحملهن *g* فى الشذا والسميريّات والمعابر الى الموفّقيّة والاحسان اليهن ولم يزل الحرب فى هذا اليوم قائمة *h* من اوّل النهار الى بعد صلاة العصر واستأمن يومئذ جماعة من اصحاب العاسق وجماعة من خاصّة غلمانه الذين كانوا فى داره يلون خدمته والوقوف على رأسه فآمنهم الموفّق وامر بالاحسان اليهم وأن *i* يخلع عليهم ويوصلوا *k* ويجرى لهم الارزاق وانصرف الموفّق وأمر ان ينكس اعلام العاسق *l* فى صدور الشذوات ليراها اصحابه، ودلّت جماعة من المستأمنة الموفّق *m* على سوق عظيمة كانت للخبيث فى ظهر دار الهمدانىّ متّصلة بالجسر الاوّل المعقود على نهر ابى الخصيب كان الخبيث سمّاها المباركة وأعلموه *n* انه ان تهيّأ له احراقها لم يبق لهم سوق وخرج عنهم تجّارهم الذين بهم قوامهم واستوحشوا لذلك واضطرّوا الى الخروج فى الامان فعزم الموفّق عند ذلك على

---

a) C الفاجر   *b*) B s. p., C فانقلعت.   *c*) B فى   *d*) B العاسف ٣٣   *e*) C الموفق   *f*) B c و   *g*) B et C حملهم et mox النهم   *h*) B دائمة   *i*) B وامر ان.   *k*) B om.   *l*) C الحائن.   *m*) C om.   *n*) C c. ى.

قصد هذه السوق وما يليها بالجيوش من ثلثة اوجه فامر ابا العبّاس بقصد جانب a من هذه السوق مما يلى الجسر الاوّل وامر راشدا b مولاه بقصدها مما يلى دار الهمدانىّ وامر قوّادا من قوّاد غلمانه السودان بالقصد لها من نهر ابى شاكر ففعل كلّ فريق ما أُمر به وبدر c الزنج بتسيير الجيوش اليهم فنهضوا فى وجوههم واستعرت الحرب وغلظت فامدّ d الفاجر اصحابه وكان المهلّبىّ وانكلاى وسليمان بن جامع فى جميع اصحابهم e بعد ان تكاملوا ووافتهم امداد الخبيث بسدّه f السوق يحامون عنها g ويحاربون فيها اشدّ حرب وقد كان اصحاب الموفّق فى اوّل خروجهم الى هذا الموضع وصلوا الى طرف من اطراف هذه السوق * فاضرموه نارا فاحترق وتحملت النار باكثر h السوق i فكان الفريقان يتحاربون والنار تحيط بهم ولقد كان ما علا من ظلال تحترق فتقع على رؤوس المقاتلة فربما احرق بعضهم * وكانت هذه k حالهم الى مغيب الشمس واقبال l الليل ثم تحاجزوا وانصرف الموفّق واصحابه الى سفنهم ورجع الفسقة الى ساعتهم m بعد ان احترق n السوق وجلا عنها اهلها ومن كان فيها من تجار عسكر الخائن o وسوقتهم فصاروا فى اعلى مدينته p بما خلّصوا به من اموالهم وامتعتهم وقد كانوا تقدّموا فى نقل جلّ تجاراتهم وبضائعهم من هذه السوق خوفا من مثل الذى نالهم فى اليوم الذى اظفر الله فيه الموفّق بدار

a) C بالقصد لجانب. b) B اسد c) B s p Mox B لمسير
d) B فامر, C وامد e) B اصحابهم f) B بهذا g) C عليها.
h) C s p i) B om. k) C فهذه l) B واقبل. m) B طاعتهم n) C احرقت o) C om p) B مدينته.

الهمدانيّ وهيّأ له احراق ما احرق حولها، ثمّ ان الحسن فعل فى الجانب الشرقيّ من حفر الخنادق وتعوير الطرق ما كان فعل فى الجانب الغربيّ بعد هذه الوقعة واجتمع جملة عرفها من حدّ جوى كور الى نهر الغربيّ[a] وكان اكثر عنايته بتحصين ما بين دار الكَرْنَبائيّ[a] الى النهر المعروف بنُجُوى[b] كور لانه كان فى هذا الموضع جلّ منازل اصحابه ومساكنهم وكان من حدّ جوى كور الى نهر الغربيّ بساتين ومواضع قد احلوها[a] والسور[c] والخندق محيطان بها وكانت الحرب اذا وقعت فى هذا الموضع[d] قصدوا من مواضعهم اليه للمحاماة عنه والمنع منه فرأى الموفّق عند ذلك ان يحرب باقى السور[e] الى نهر الغربيّ ففعل ذلك بعد حرب طويلة * فى مدّة[f] بعيدة وكان الفاسق فى الجانب الشرقيّ من نهر[g] الغربيّ فى[h] عسكر فيه جمع من الزنج وغيرهم مانعين بسور منيع وخنادق وهم اجلاد اصحاب الحسن وشجعانهم فكانوا[k] يحامون عمّا[l] قرب من سور نهر الغربيّ وكانوا يخرجون فى ظهور اصحاب الموفّق فى[m] وقت الحرب[n] على جوى كور بما يليه، فأمر الموفّق بقصد هذا الموضع ومحاربة من فيه وهدم سوره وازالة المتحصّنين به فعقد عند ذلك الى ابى العبّاس وعدّة من قوّاد غلمانه ومواليه فى التأهّب لذلك ففعلوا ما أُمروا به وصار الموفّق من اعدّه الى نهر الغربيّ وامر بالسدّا فظمت من حدّ النهر

a) B s p b) B h. l. بنحرى, C بنُحُرى. Infra C semel خَورنور
c) B والسوق d) C هذه المواضع e) B et C السوق f) B فهدة. g) B النهر h) B om, C من i) C احله k) B ﻭ. l) B على ما. m) C om n) B لحرب

المعروف بحوى كور الى الموضع المعروف بالدبّاسين a وخرج المقاتلة على حسى نهر الغربيّ ووضعت السلالم على السور وقد كانت لهم عليه عدّة b عرّادات ونشبت c الحرب ودامت مذ اوّل النهار الى بعد الظهر وهدم من السور مواضع وأُحرق ما كان عليه من العرّادات وتحاجز الفريقان وليس لاحدهما فضل على صاحبه الّا ما وصل اليه اصحاب الموفّق من هدم المواضع التى هدموها واحراق العرّادات ونال الفريقين من الم الجراح امر عظيم موجع فانصرف d الموفّق وجميع اصحابه الى الموفّقيّة فامر بمداواة e الجرحى ووصل كلّ امرئ على قدر الجراح التى اصابته وعلى تلك كان أَجْرَى f المدبّر فى جميع وقائعه منذ g اوّل محاربته الفاسق الى ان قتله الله، واقام الموفّق بعد هذه الوقعة مدّة ثم رأى معاودة هذا الموضع والتشاغل به دون المواضع لما رأى من حصانته وكثرة من فيه وصبرهم h وانه لا يتهيّأ ما يقدّر فيهم من نهر الغربيّ وحوى سور الّا بعد ازالة عوائق فأعدّ i ما يحتاج اليه من آلات الهدم واستكثر من الفعلة وانتخب المقاتلة الناشبة والرجّالة والنفّاطين اصحاب السفن وقصد هذا الموضع على مثل قصده له المرّة الاولى *فخرج الناس فى موضع قد رأى اخراجهم فيه l وادخل عددًا من الناشبة فنشبت الحرب ودامت وصبر الفسقة اشدّ صبر وصبر لهم اصحاب الموفّق واستمدّ الفسقة لعلمهم فوافاهم المهلّبىّ

a) B بالهباسى, C بالدهلسر, infra بالدبّاسين. b B om. Deinde C وعرادات. c) C ونسبت. d) B c و. e) B بمداواة. f) B احرا. g) C من. h) B وصبرهم. i) B ما. k) C c و. l) C om.

وسلمان بن حامع * فى حشهما [a] فقوبت قلوبهم عند ذلك وحملوا على اصحاب الموفّق وخرج سلمان كمينًا مما يلى حوى كور فازالوا [b] اصحاب الموفّق حتى انتهوا الى سفنهم وقتلوا منهم جماعة وانصرف الموفّق ولم يبلغ كلّ الذى اراد [c] وتبيّن انه قد [d] كان يجب ان يحارب الفسقة من عدّة مواضع ليفرّق جمعهم فيخفّ [e] وطأتهم على من يقصد لهذا الموضع الصعب [d] وينال منه [f] ما يحبّ فعزم على معاودتهم وتقدّم الى ابى العبّاس وغيره من قوّاده فى العبور واختيار انجاد رجالهم ووكّل مسرورا مولاه بالنهر المعروف بمنكى وامره ان يخرج رجاله فى ذلك الموضع وما يتّصل به من الجبال [g] والنخل ليشتغل [h] قلوب الفجرة ويروا ان عليهم تدبيرا من تلك الجهة وامر ابا العبّاس باخراج اصحابه على حوى كور ويضمّ الشذا على هذه المواضع [i] حتى انتهى الى الموضع المعروف بالدكّاسن وهو اسفل نهر الغربىّ وصار الموفّق الى نهر الغربى وامر قوّاد غلمانه ان يخرجوا فى [k] اصحابهم فيحاربوا [l] الفسقة فى حصنهم ومعقلهم وألّا ينصرفوا عنهم [d] حتى يفتح الله لهم او يبلغ [d] ارادته منهم ووكّل بالسور من يهدمه ونشّرع الفسقة كعادتهم واطمعهم ما تقدّم من الوقعتين التى ذكرناهما فثبت لهم غلمان الموفّق وصدقوهم اللقاء فانزل [m] الله عليهم نصره فازالوا الفسقة عن مواقفهم وثنى اصحاب الموفّق فحملوا عليهم حملة كشفوهم بها فانهزموا وخلّوا عن حصنهم [n] وصار فى ايدى غلمان الموفّق فهدموه وأحرقوا منازلهم

---

[a]) B وحشهما. [b]) C فازال [c]) B ارادوا. [d]) B om. [e]) C c و [f]) B فيه. [g]) B s p. [h]) C لتشغل [i]) C هذا الموضع [k]) C الى. [l]) B فيحاربوا [m]) B c و. [n]) B جهتهم

وعمموا ما كان فيها واستنقذوا المنهزمين منهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا واستنقذوا من هذا الحصن من النساء المأسورات خلقا كثيرا فامر الموفّق بحملهن a والاحسان اليهن وامر اصحابه بالرجوع الى سفنهم ففعلوا وانصرف الى عسكره بالموفّقيّة وقد بلغ ما حول b من هذا الموضع ❀

وفيها دخل الموفّق مدينة الفاسق واحرق منازله من الجانب الشرقيّ من نهر ابى الخصيب ،

ذكر الخبر عن c سبب وصوله * الى ذلك d

ذكر ان ابا احمد لمّا اراد ذلك بعد هدمه سور داره ذلك e اقام بتصليح امسانه فى حسنى نهر ابى الخصيب وفى قصر الفاسق ليتّسع f على المقاتلة الطريق g فى الدخول والخروج للحرب وامر بقلع باب قصر الخبيث الذى كان انتزعه h من حصن أُرُوخ بالبصرة i فقلع وحُمل الى مدينة السلام ثم راى القصد لقطع جسر الأوّل الذى كان على نهر ابى الخصيب لما فى ذلك من منع معونة بعضهم بعضا عند وقوع الحرب فى نواحى عسكرهم فامر باعداد سفينة كبيرة تملأ قصبا قد سُقى النفط وان تُنصَب فى وسط السفينة دقل طويل يمنعها من k مجاوزة الجسر اذا ألصقت به وتنهز الفرصة فى غفلة الفسقة *وتفرّقهم فلمّا وجدوا l ذلك فى

a) B et C بحملهم et mox الشام ut supra p. ٢٠٥٥, 9 seq. b) C الجد كان. c) C فى. Deinde B et C بتحاول. d) B om. e) C om. f) C ليتسع. g) C الطريق. h) C انتزاعه. i) C s. p. k) B منعها فى. Deinde B مجاوزة, C مجاوزة. l) C وجدوا.

آخر النهار فقدّمت السفينة *a* فجرّها *b* السدا حتى وردت النهر وأشعل *c* فيها النيران وأرسلت وقد قوى المدّ فوافت القنطرة وبدر الريح بها وتجمّعوا * وكثروا حتى سبروا الجسر *d* وما يليه وجعلوا يقذفون *e* السفينة بالحجارة والآجرّ ويهيلون عليها التراب * ويصبّون الماء وغاص بعضهم *f* فثقبها * وقد كتب *g* احرقت من الجسر شيئا يسيرا *f* فأطفأه الغرقى وعرفوا السفينة وحازوها *h* فصارت في ايديهم، فلمّا، رأى ابو احمد فعلهم ذلك عزم على مجاهدتهم على هذا الجسر حتى يقطعه فسمّى *k* لذلك قائدين من قوّاد غلمانه وامرهما بالعبور في جميع اصحابهما في السلاح الشاك واللأمة الجنينة والآلات المحكمة واعداد النفّاطين *l* والآلات التي يقطع بها الجسور * فامر احد القائدين ان يقصد *m* غربيّ النهر وجعل الآخر في شرقيه وركب الموفّق في مواليه وخدّامه *n* وغلمانه الشذوات والسميريّات وقصد فوهة نهر ابي الخصيب وذلك في غداة يوم السبت لاربع عشرة ليلة خلت من شوّال سنة ٣٦٩ فسبق الى الجسر القائد الذى كان أُمِر بالقصد له من غربيّ نهر ابي الخصيب فأوقع بمن كان موكّلا به من اصحاب الفاسق وقُتلت منهم جماعة وضُرِب الجسر بالنار ونُشِرَ عليه القصب وما كان أُعِدّ له من الاشياء المحرقة فانكشف *n* مَن كان *f* هناك من اعوان الخبيث

---

a) B om *b*) B s p, C يجرها (i e يجرّها) Deinde B يعرفون. *c*) C واشعلت *d*) C وسبروا السبر *e*) B السطح
f) C om *g*) B وكانت, C وقد كان *h*) C وحازوا *i*) B ل و
k) C habet ابو احمد فسمّا B فسمر لذلك قائد الزنج وسمى
l) B العناطر *m*) C وامر القائدين ان يقصد احدهما *n*) C و م

ووافى بعد ذلك من كان a أمر بالقصد للجسر من الجانب الشرقىّ ففعلوا ما أُمروا به من احراقه وقد كان الخبيث امر ابنه انكلاى b وسليمان بن جامع بالمقام فى جيشهما للمحاماة عن الجسر c والمنع من قطعه *ففعلا ذلك d فقصد اليهما e من كان بازائهما وحاربوهما حربا غليظا حتى انكشفا وتمكّنوا من احراق الجسر فاحرقوه وجاوزوه الى الحظيرة التى كان يعمل فيها شذوات الفاسق وسميريّاته وجميع الآلات التى كان يحارب بها فأُحرق ذلك عن آخره الّا شيئا يسيرا من الشذوات والسميريّات كان فى النهر وانهزم انكلاى وسليمان بن جامع وانتهى غلمان الموفّق الى سجن كان يتّخذ فى غربىّ نهر ابى الخصيب فحامى عنه f اتباع الفاسق ساعة من النهار حتى اخرجوا منه جماعة وغلبهم عليه g غلمان الموفّق فتخلّصوا من كان فيه من الرجال والنساء *وجاوز مَن h كان فى جانب الشرقىّ من غلمان الموفّق بعد ان i احرقوا ما وثبوا من الجسر الى الموضع المعروف بدار مُصَلِح k وهو من قدماء قوّاد الفاسق فدخلوا داره وانتهبوها وسبوا ولده ونساءه وأحرقوا ما بقى لهم احراقه فى طريقهم l وتقصّى من الجسر m فى وسط n منه انتقل فقد كان الخبيث احكمها فأمر الموفّق ابا العبّاس بتقديم o عدّة من الشذا الى تلك الموضع فعل ذلك فكان فيمن

---

a) B الذين كانوا
b) C hic et mox انكلاى
c) C على
d) B om.
e) C لهما
f) C عليه
g) C om.
h) B ومن هاولى وبتحاجر.
i) C ما
k) B صُعلج
l) B طريقه
m) B الجسر
n) C وسطه
o) C بتقدم.

بقدّم زيرك a في عدد من اصحابه شواني هذه الادقل واخرجوا اليها قوما قد كانوا اعدّوهم لها معهم الفئوس والمناشير فقطعوها وخُدِبت b وأُخرجت عن النهر وسقط ما بقى من القنطرة ودخلت شذوات الموفّق النهر c وسار القائدان في جميع اصحابهما d على جانبيه e فهزم اصحاب الفاجر في الجانبين وانصرف الموفّق وجميع اصحابه سالمين واستنقذ خلق كثير f وأُتى الموفّق بعدد كثير من رؤوس الفسقة فأثاب مَن اتاه بها *واحسن اليه g ووصله وكان انصرافه في هذا اليوم على ثلث ساعات من النهار بعد ان احار الفاسق وجميع اصحابه من الزنج وغيرهم الى الجانب الشرقيّ من نهر ابي الخصيب وأخْلوا غربيّه واحتوى عليه اصحاب الموفّق فهدموا ما كان يعوق عن محاربة الفجرة من قصور الفاسق وقصور اصحابه ووسّعوا مخترقات ضيّقة كانت على نهر ابي الخصيب فكان h ذلك مما زاد في رعب اصحاب i الخائن *ومال جميع k كثير من قوّاده واصحابه الذين كان لا يرى انهم يفارقونه الى طلب الامان فبُذل ذلك لهم فخرجوا ارسالا فقُبلوا وأُحسن اليهم وأُلحقوا بنظرائهم في الارزاق والصلات والخلع ، ثم ان الموفّق واظب l على ادخال الشذا النهر c وبقحّمه في غلمانه وامر باحراق ما على جانبيه c من منازل الفجرة وما في بطنه من السفن m واحبّ تمرين اصحابه على دخول النهر وتسهيل سلوكه لهم لما كان يقدّر n من احراق

a) B s p, C وبرل b) B s p, C om Deinde B فاخرجت.
c) C النهر d) B اصحابهما e) C جانبى النهر f) C خلقا كثيرا g) B om. h) B c. و i) C om k) B وما احتمع. l) B واصب m) B الامتعة n) C s. p, B بعدد.

الجسر الثانى والتوصّل[a] الى اقصى مواضع الفجرة، فسما الموفّق فى بعض ايّامه التى عبر فيها على حرب الخبيث وولوج نهر ابى الخصيب واقف فى موضع من السبير وذلك فى[b] يوم جمعة اذا استأمن اليه رجل من اصحاب الفاجر واتاه بمنبر كان للخبيث فى الجانب الغربىّ فسرّ بنقله اليه ومعه قاضٍ كان للخبيث فى مدينته فكن[c] ذلك مما فتّ[d] فى اعضادهم، وكان الخبيث جمع ما كان[b] بقى له من السفن الحربيّة وغيرها فجعلها عند الجسر الثانى وجمع[e] قوّاده واصحابه واخذ رجاله هنالك فامر الموفّق بعض غلمانه بالدنوّ من الجسر واحراق ما تهيّأ احراقه من المراكب الحربيّة التى يليه وأخذ ما امكن أخذه منها ففعل ذلك المأمورون[f] به من الغلمان فراد تخاذلهم فى تحرّز الفاجر بجماته عن الجسر الذى قرّبه نفسه وجمع اصحابه حفظه وحراسته خوفا من ان يهيّأ حيله فيخرج الجانب الغربىّ عن يده ويوطئه[g] اصحاب الموفّق فلم يزل كذلك حتّى استحكم، وقدم[h] الموفّق بعد احراق الجسر الاوّل انتهاء[i] بعد تجمّع بعد جمع من علمائه الى الجانب الغربىّ[b] من نهر ابى الخصيب فيحرقون ما بقى من منازل الفجرة ويقربون من الجسر الذى *فيحاربهم عليه الزنج وقد كان يخلّف[k] منهم جمع فى منازلهم فى الجانب الغربىّ المقارب للجسر الثانى، وكان[l] علمان الموفّق يأتون هذا الموضع ويقفون على الطرق والمسالك التى كانت تخفى عليهم من عسكر الخبيث فلمّا وقف

---

a) C والـتوصـل   b) C om.   c) B c و   d) B صادف
e) B وجميع   f) C المامور   g) B نوسد sine و.   h) C c و.
i) B om   k) C يحلف IA ٣٧١ ut rec   l) C c ف.

الموقّف على معرفة دلمانه واصحابه بهدء التدبير * واهدائهم لسلوكها عزم على القصد a لاجراى الجسر الثانى لمحور الجانب العربىّ من عسكر الحسب ولسهّتاً لاصحابه مساوئهم على ارض واحدة لا يكون بينهما b فيها حائل عسر نهر ابى الخصيب فامر الموفّق عند ذلك ابا العبّاس بقصد الجانب العربىّ فى اصحابه وعلمانه وذلك فى a يوم السبت لثمان بقين من شوّال سنة ٣٦٩ وبعدّم اليه ان يجعل خروجه باصحابه فى موضع البناء الذى *كان الفاجر سمّاه c مسجد الجامع وان يأخذ d السارع المؤدّى الى الموضع الذى كان الخبيث اتّخذه مصلّى يحضره فى اعياده فاذا انتهى الى موضع المصلّى عطف منه الى الجبل المعروف بجبل المكنى بابى عمرو اخى المهلّبىّ وضمّ e اليه من قوّاد علمانه الفرسان والرجّالة زهاء عشرة آلاف وامره ان يرتّب f ربك صاحب مقدّمته فى اصحابه فى صحراء g المصلّى ليأمن خروج a كمين *ان كان للفسقة h من ذلك الموضع وامر جماعة من قوّاد العلمان ان يتفرّقوا فى * الجبال الله فيها بين الجبل المعروف بالمكنى بابى عمرو وبين a الجبل المعروف بالمكنى ابا مقاتل الزنجىّ حتى i يوافوا جميعا من a هذه الجبال موضع الجسر الثانى فى k نهر ابى الخصيب ويقدّم الى جماعة من قوّاد العلمان المضمومين الى ابى العبّاس ان يخرجوا فى اصحابهم بين دار الفاسق ودار ابنه انكلاى فيكون مسيرهم على شاطئ نهر ابى الخصيب وما قاربه ليتّصلوا بأوائل

a) B om b) C بسلم. c) C سماه الفاجر d) B et C يجعل e) B وحبس f) C يرتب g) C صحن. h) C الفسقة. i) C om. k) B من.

الغلمان الذين يأتون *a* على الجمال ويكون قصد الجمع الى الجسر وامرهم بحمل الآلات من المعاول والفؤوس والمناشير *b* مع جمع *c* من النقّاطين لقطع *d* ما بنيتّاً فيه وقلعه واحراق ما تهيّأ احراقه وامر راشداً مولاه بقصد الجانب الشرقيّ من نهر ابي الخصيب في مثل العدّة التي كانت مع ابي العبّاس وقصد الجسر ومحاربة من يدافع عنه، ودخل ابو احمد نهر ابي الخصيب في الشذا وقد اعدّ منها شذوات رتّب *f* فيها من انجاد غلمانه الناشبة والرامحة من ارتضاه واعدّ معهم من الآلات التي يقطع بها الجسر ما يحتاج اليه بذلك *وقدّمهم امامه في نهر ابي الخصيب *b*، واشتبكت الحرب في الجانبين جميعا بين الفريقين واشتدّ القتال وكان في *g* الجانب الغربيّ بازاء ابي العبّاس ومن معه انكلاي ابن الخبيث في حيشه *وسليمان بن جامع في جيشه *h* وفي الجانب الشرقيّ بازاء راشد ومن معه الفاجر صاحب الزنج والمهلّبيّ في باقي جيشهم فكانت الحرب في ذلك اليوم الى مقدار ثلث ساعات من النهار ثم انهزمت الفسقة لا يلوون *k* *على شيء *h* وأخذت *l* السيوف منهم مأخذها وأخذ من رؤوس الفسقة ما لم يقع *عليه احصاء *m* لكثرته فكان *n* الموفّق اذا أُتي *برأس من الرؤوس *o* امر بالقائه في نهر ابي الخصيب ليدع المقاتلة الشغل بالرؤوس وجدّوا في اتباع عدوّهم وأمر اصحاب الشذا الذين رتّبهم في نهر ابي الخصيب

a) C ياتوا, B s. p. *b*) B om. *c*) B جميع. *d*) B لنقطع et mox bis بهما pro بيهما *e*) B et C اسد, *f*) B بوب. *g*) C من *h*) C om. *i*) B c. و, IA فقدامت *k*) B يلون. *l*) B c. ب *m*) B احصاه. *n*) B c. و *o*) C من الرؤس بسيء.

بالبعد من الجسر واحراقه ودفع من يحامى عنه من الزنج بالسهام ففعلوا ذلك وأضرموا الجسر نارا ووافى انكلاى[a] وسليمان فى ذلك الوقت جريحين مهزومين[b] يريدان العبور الى شرقى نهر ابى الخصيب فحالت النار بينهما وبين الجسر فألقوا انفسهما ومن كان معهما من حماتهم فى نهر ابى الخصيب فغرق منهم خلق كثير * وافلت انكلاى وسليمان بعد ان اشفيا على الهلاك واجتمع على الجسر من الجانبين خلق كثير[c] فقُطع بعد ان أُلقى[d] عليه سفينة مملوءة قصبا مضروما بالنار فغلبت[e] على قطعه واحراقه وتفرّق الجيش فى نواحى مدينة الخبيث *من الجانبين جميعا[f] فأحرقوا من دورهم وقصورهم واسواقهم شيئا كثيرا[g] واستنقذوا من النساء المأسورات والاطفال ما لا يحصى عدده[h] وامر الموفق بحملهم، * المقاتلة فى سفنهم والعبور بهم[k] الى الموفّقيّة[i] وقد كان الفاجر سكن بعد احراق[l] قصره ومنازله الدار المعروفة باحمد بن موسى القلوص والدار المعروفة بمحمّد بن ابراهيم[m] ابى عيسى وأسكن ابنه انكلاى الدار المعروفة بمالك ابن اخت القلوص فقصد جماعة من غلمان الموفّق المواضع التى كان الخبيث يسكنها فدخلوها[n] وأحرقوا منها مواضع وانتهبوا منها[k] ما كان سلم

---

a) B بانكلاى, C انكلاى. b) C منهزمين c) B om d) B et C s p e) B s p, C وغلب f) C om g) C شى كثير. h) C عددا i) Hic in B sequitur locus ad annum 267 pertinens (v supra p ١٩٨٧ ann i et ١٩٩٣ ann c), incipiens verbis معابر على انهاره et desinens verbo بالشذا, post quod sequitur المقاتلة وسفنهم والعبور بهم الى الموفقية, unde restitui verba in textu. k) C om l) C ان احرق m) C ins بن n) B c و

للفاسق من الحريق الأوّل وهرب الخبيث ولم a يوقف في ذلك اليوم على مواضع b أمواله واستنقذ في هذا اليوم نسوة علويّات كنّ محتبسات c في موضع قريب من داره التي كان يسكنها فأمر الموفّق بحملهنّ الى عسكره d وأحسن اليهنّ ووصلهنّ، وقصد جماعة من غلمان الموفّق *من المستأمنة e المضمومين الى أبي العبّاس سجنا كان الفاسق اتّخذه في الجانب f الشرقيّ من نهر أبي الخصيب فكسروه وأخرجوا منه خلقا كثيرا ممّن كان أُسر g من العساكر التي كانت تحارب الفاسق وأصحابه ومن سائر الناس غيرهم h فأخرج جميعهم في قيودهم وأغلالهم حتى أُتي بهم الموفّق فأمر i بفكّ حديدهم وحملهم الى الموفّقيّة، وأُخرج في ذلك اليوم كلّ ما كان بقي في نهر أبي الخصيب من شذا ومراكب بحريّة وسفن صغار وكبار وحرّاقات وزلالات وغير ذلك من أصناف السفن من النهر الى دجلة وأباحها الموفّق أصحابه وغلمانه مع ما فيها من السلب والنهب الذي حازوا في ذلك اليوم من عسكر الخبيث *وكان لذلك l قدر جليل وخطر عظيم ٭

وفيها كان انحدار المعتمد الى واسط فصار اليها في ذي القعدة وأُنزل دار زيرك ٭

وفيها سأل الكلابيّ *ابن الفاسق f أبا أحمد الموفّق الأمان وأرسل اليه في ذلك رسولا وسأل أشياء فأجابه الموفّق الى كلّ ما سأله m

---

a) B و ي   b) B موضع IA ٢٧٢ ut rec.   c) C محبسات.
d) B معسكره ex corr   e) B من المستامنة   f) B om   g) C اسره   h) C وعمرهم   i) C add الى   k) C و   l) C ولذلك.
m) C سال.

ورّث الله رسوله وعوض للموفّق بعقب ذلك ما شغله عن الحرب وعلم الفاسق ابو الكلاب بما كان من الله فعله فيما ذُكر على ذلك *حتى نماه a عن رأيه في طلب الامان فعاد للتحدّ في قتال اصحاب الموفّق ومباشرة الحرب بنفسه ✿

وفيها وجه ايضا سليمان بن موسى الشعرانيّ وهو احد رؤساء اصحاب الفاسق من يطلب الامان له من ابي احمد فمنعه ابو احمد ذلك لما كان b سلف منه من العبث c وسفك الدماء ثمّ اتّصل به ان جماعة من اصحاب الخبيث d قد استوحشوا لمنعه ذلك الشعرانيّ فاجابه ابو احمد الى اعطائه e الامان استصلاحا بذلك غيره من اصحاب الفاسق f وامر بتوجيه الشذا الى الموضع الذى واعدهم الشعرانيّ فعل ذلك فخرج الشعرانيّ وأخوه وجماعة من قوّاده فحملهم في الشذا وقد كان الخبيث حرس g به مؤخّر نهر ابى الخصيب فحمله ابو العبّاس الى الموفّق فمنّ عليه ووفى له بامانه وامر به فوُصل ووُصل اصحابه وخُلع عليهم وحُمل على عدّة افراس بسروجها وآلتها ونزّله واصحابه انزالا سنيّة وضمّه وإيّاهم الى ابى العبّاس وجعله في حمله اصحابه وامره h باظهاره في الشذا لاصحاب الخائن ليزدادوا ثقة بامانه فلم يبرح الشذا من موضعها من نهر ابى الخصيب حتى استأمن جمع كثير من قوّاد الزنج وعبرهم فحُملوا الى ابى احمد فوصلهم وألحقهم في الخلع والجوائز بمن تقدّمهم • ولمّا استأمن الشعرانيّ اختلّ ما كان الخبيث يضبط

---

a) C ونماه. b) C om. c) B العبث. d) C الفاسق.
e) C add. بذلك. f) C الخبيث. g) C حرى. h) B وامر.

نه من مؤخّر عسكره ووهى امره وضعف فقلّد *a* الحسن ما كان الى الشعرانىّ من حفظ ذلك *b* شبْل بن سالم وأنزله مؤخّر نهر ابى الخصيب فلم تُمْس المـوفّـق من *c* السـموم الـذى اظهر فيه الشعرانىّ لاصحاب الحسن حتى وافاه رسول سبل بن سالم يطلب الامان ويسأل *d* ان يوقف شذوات عند دار ابن سمْعان ليكون قصده فيمن يصحبه من قوّاده ورجاله فى الليل النهار *e* فأُعطى الامان ورُدَّ اليه رسوله ووُقفت *f* له الشذا فى الموضع الذى سأل ان يُوقف له فواقاها فى آخر الليل ومعه عياله وولده وجماعة من قوّاده ورجاله *g* وشهر اصحابه سلاحهم ولقاهم قوم من الزنج *h* قد كان الحسن وجّههم لمنعه من المصير الى الشذا وقد كان خبره انتهى اليه فحاربهم شبل واصحابه وقتلوا منهم نفرا *فصاروا الى الشذا سالمين فصير بهم الى قصر الموفّق بالموفّقيّة *h* فوافاه وقد انبلج الصبح فامر الموفّق ان يوصل سبل بصلة جزيلة وخلع عليه خلعا كثيرة وحمله على عدّة افراس بسروجها *i* ولجمها وكان سبل هذا من عُدد الحسن وقدماء اصحابه وذوى *k* العناء *l* والبلاء فى نصرته *m* ووصل اصحاب سبل وخلع عليهم وأُسنيت *n* له ولهم *h* الارزاق والانزال وضمّوا جميعا الى قائد من قوّاد غلمان *g* الموفّق ووجّه به وباصحابه *o* فى الشذا فوقفوا بحيث يراهم الحسن واسماعه فعظم ذلك على الفاسق واوليائه لما رأوا من *h* رغبة

---

a) B c. و. *b*) C حفظه *c*) C فى *d*) B fortasse وسأل, C وبسل ut solet *e*) B والنهار *f*) B ووقف *g*) C om. *h*) B om. *i*) B بسرجها *k*) B وذى *l*) B s p, C العنا *m*) B بنصرته. *n*) B s p, C واسنيت *o*) B واصحابه.

رُؤسائهم فى اغتنام الامان، وبثّ الموفّق من a ساعته شبل وجوده فيهم ما دعاه الى ان يستكفيه بعض الامور الّتى يكيد بها الخبيث فامره b بتبييت عسكر a الخبيث فى جمع c أُمِرَ بضمّهم اليه من ابطال الزنج المستأمنة وأمره d وايّاهم بما امرهم به a من السلب لعلمهم بالمسالك فى عسكر الخبيث فنفذ شبل لما أُمر به e فقصد موضعًا f كان عرفه فكبسه فى السحر فوافى به جمعًا كثيفًا g من الزنج فى عدّة h من قوّادهم وحماتهم فنذ i كان الخبيث رتّبهم فى الدخع *عن الدار k المعروفة بأبى عيسى وهى منزل الخبيث حينئذ l فأوقع بهم وهم غارّون فقتل منهم مقتلة عظيمة وأسر جمعًا من قوّاد الزنج وأخذ لهم سلاحا كثيرا وانصرف ومن كان معه m سالمين فأتى بهم الموفّق فأحسن جائزتهم n وخلع عليهم وسوّر جماعة منهم، ولمّا اوقع اصحاب m شبل باصحاب الخائن هذه الوقعة دعرهم ذلك m ذعرا شديدا واخافهم ومنعهم النوم فكانوا يتحارسون فى كلّ ليلة ولا *يزال النفير يقع o فى عسكرهم لما استشعروا من الخوف ووصل الى قلوبهم من الوحشة حتى p لقد كان *صخبهم وتحارسهم q يسمع بالموفّقيّة، ثمّ اقام الموفّق بعد ذلك يبعث السرايا الى الخبيثة r ليلا ونهارا من جانبى نهر ابى الخصيب ويكدّهم s

a) B om b) C وامر Deinde B بـبـيـيـت. c) B جميع.
d) B وامره e) B امَره f) C addit فد. g) B كثيرًا h) C عدد i) C وفد. k) C للدار l) B بومئذ. m) C om.
n) B واحسن جارئهم C addit واحسن اليهم. o) B s p, C بزالون النفره تقع p) C وحتى. q) B s. p, C صخبهم وتحارسهم. r) B الخبيث. s) IA ويكيده, C ويكيد بهم.

بالحرب ونشهر لملهم ونحول بينهم وبين نلك اقواتهم واصحابه فى نلك يعرّفون *a* المسالك ويستدرّبون بالوعول *b* فى مدينة الخبث ويقتحمها وينصّبون من نلك على ما كانت الهيبة تحول بينهم وبينه حتى اذا ظنّ الموفّق ان *c* قد بلغ اصحابه ما كانوا يحتاجون اليه صحّح عزمه على العبور الى محاربة *d* الفاسق فى الجانب الشرقىّ من نهر ابى الخصيب فجلس مجلسا عامّا وأمر باحضار قوّاد المستأمنة ووجوه فرسانهم ورجّالتهم *e* من الزنج والبيضان *f* فأدخلوا *f* اليه ووقفوا حيث يسمعون كلامه *g* ثم خاطبهم فعرّفهم ما كانوا عليه من الضلالة والجهل وانتهاك المحارم وما كان الفاسق دبّن لهم من معاصى الله وان ذلك قد كان اباح له *h* دماءهم وانه قد غفر الزلّة وعفا عن الهفوة وبذل الامان وعاد على من لجأ اليه بفضله فأجزل *f* الصلات وأسنى الارزاق وألحقهم بالاولياء واهل الطاعة وان ما كان منه من ذلك يوجب عليهم حقّه وطاعته وانهم لن *k* يأتوا شيئا يتعرّضون به لطاعة ربّهم والاستدعاء لرضاء سلطانهم أولى بهم من الجدّ والاجتهاد *l* فى مجاهدة عدوّ الله الخائن واصحابه وانهم من الخبرة *m* بمسالك عسكر الخبيث ومضايق طرق مدينته والمعاقل *n* التى اعدّها للهرب اليها على *r* ما ليس عليه غيرهم

—

a) B يعرفون s p, C يعرفون Deinde pro المسالك C habet اصحاب الموفق يتدربون فى ارضهم. b) B الوعول. c) B om ان. d) C لمحاربة. e) B ورجالهم. f) C c و. g) B من. h) C لهم. i) B et C وعفى ut saepe in talibus peccant. k) B لم, C ان. Deinde B يأتوا, C يأتوا. l) C om. m) B s p, C الخبر. Deinde B بمسالك. n) C والمضايق.

*فهم احرياء ان *a* يمحصوه نصائحهم ويجتهدوا *b* فى الولوج على الحسن والتوغّل اليه فى حصونه حتى يمكنهم الله منه ومن اشياعه فاذا فعلوا ذلك فلهم الاحسان والمزيد وان من قصّر، منهم استدعى من سلطانه اسقاط حاله وتصغير منزلته *ووضع مرتبته *d*، فارتفعت اصواتهم جميعا بالدعاء للموفّق والاقرار باحسانه وبما *e* هم عليه من صحّة الضمائر فى السمع والطاعة والجدّ فى مجاهدة عدوّه *d* وبذل *f* دمائهم ومهجهم *g* فى كلّ ما يقرّبهم *h* منه وأنّ ما دعاهم اليه قد قوّى *k* بصائرهم وثبّتهم على يقينه *l* بهم واحلاله اياهم محلّ اوليائه وسألوه ان يفردهم بناحية يحاربون فيها فيظهر من حسن نيّاتهم ونكايتهم فى العدوّ ما يعرف به اخلاصهم وتورّعهم *m* عما كانوا عليه من جهلهم، فاجابهم الموفّق الى ما سألوا وعرّفهم *حسن موقع *n* ما ظهر له *o* من طاعتهم وخرجوا من عنده مستبشرين بما *أجيبوا به *p* من حسن القول وجميل الوعد *q*☆ وفى ذى القعدة من هذه السنة دخل الموفّق مدينة الفاسق بالجانب الشرقىّ من نهر ابى الخصيب فخرّب داره وانتهب *r* ما كان فيها،

---

a) C بان فهو احق IA فهم اولى ان Deinde B بمحضوه

b) B بنصحهم, C بنصحهم بمحضوه, cf quoque IA ٢٧٣ ann 4, IA ut rec., C haec om ad حتى

c) B بكى Deinde C عمهم

d) C om

e) B وبما

f) B وبرك

g) C وهاجهم

h) C يعرفهم

i) B من

k) C جويب. Deinde B بيتهم, C منهم.

l) B بعقد, C بعقد.

m) C وبروعهم

n) B موضع tantum

o) B لهم et mox طاعته

p) B s p, C احسوا

q) Hic in B legimus آخر الجزء السابع والعشرين من تاريخ الطبرى واول الجزء الثامن والعشرين منه بقية سنة تسع وستين ومائتين

r) C وانتهب

ذكر الخبر عن هذه الوقعة

ذكر ان ابا احمد لمّا عزم على التحامل على الفاسق فى مدينته بالجانب الشرقىّ من نهر ابى الخصيب امر بجمع السفن والمعابر من دجلة والبطائح ونواحيها ليضيفها الى ما فى عسكره * اذ كان ما فى عسكره *a* مقصّرا عن الجيش للرجالة وأحصى *b* ما فى الشذا والسميريّات والرقّيات، التى كانت تعبر *d* فيها الخيل فكانوا *e* زهاء عشرة آلاف ملّاح ممّن يجرى عليه الرزق من بيت المال مشاهرةً سوى *f* سفن اهل العسكر التى يحمل فيها الميرة *g* ويركبها الناس فى حوائجهم وسوى ما كان لكلّ قائد ومن يحضر *h* من اصحابه من السميريّات والجريبيّات *i* والزواريق التى فيها الملّاحون الراتبة، فلمّا تكاملت له السفن والمعابر ورضى عدّتها *k* تقدّم الى ابى العبّاس والى قوّاد مواليه وغلمانه فى التأهّب والاستعداد للقاء عدوّهم وأمر بمعرفة السفن والمعابر * الى تحمل *l* الخيل والرجّالة وتقدّم الى ابى العبّاس فى *a* ان يكون خروجه فى جيشه فى الجانب الغربىّ من نهر ابى الخصيب وضمّ اليه قوّادا من قوّاد غلمانه فى زهاء ثمانية آلاف من اصحابه وأمره ان يقصد مؤخّر عسكر الفاسق حتى يجاوز دار *m* المعروف بالمهلّبىّ وقد كان الخبيث حصّنها وأسكن بقربها خلقا كثيرا من اصحابه ليأمن *n* على مؤخّر عسكره ويصعب على من يقصده المسلك الى هذا الموضع فأمره *o* ابو احمد ابا

a) C om. *b*) C واحصا. *c*) B والعرباب, C والرهاب IA والنواع السفن. *d*) C كان تعبر. *e*) B c و. *f*) B سرى. *g*) B المر. *h*) B نتحص. *i*) B والجربيات, C والخرسات. *k*) B عدها. *l*) C يحمل. *m*) B كان, C بّ. *n*) C لنؤمن. *o*) C c و.

العبّاس بالعبور باصحابه * الى الجانب الغربىّ a من نهر ابى الخصيب * وأن يأتى b هذه الناحية من ورائها وامر راشدا مولاه بالخروج فى الجانب الشرقىّ من نهر ابى الخصيب فى عدد كثير من الفرسان والرجّالة زهاء عشرين الفا وامر بعضهم بالخروج فى ركن دار المعروف بالكَرْنَبائىّ c كاتب المهلّبىّ وهى على فوهة d نهر ابى الخصيب فى الجانب الشرقىّ منه وامرهم ان يجعلوا مسيرهم على شاطئ النهر حتى يوافوا الدار التى بناها الخبيث وهى الدار المعروفة بأبى عيسى وامر فريقا من غلمانه بالخروج على فوهة النهر المعروف بأبى شاكر وهو اسفل من نهر ابى الخصيب وامر آخرين e منهم بالخروج فى اصحابهم على فوهة النهر المعروف بجوى كور وأوعز الى الجميع فى تقديم الرجّالة امام الفرسان وان يزحفوا f بجميعهم نحو دار g الخائن فان اظفرهم الله به وبمن فيها من اهله وولده والّا قصدوا دار المهلّبىّ ليلقاهم هناك مَن أُمر بالعبور مع ابى العبّاس فيكون ايديهم يدا a واحدة على الفسقة، فعمل ابو العبّاس وراشد وسائر قوّاد الموالى والغلمان بما h أُمروا به فظهروا جميعا وابرزوا سفنهم فى عشيّة يوم الاثنين لسبع ليال خلون من ذى القعدة سنة ٢٦٩ وسار الفرسان يتلو بعضهم بعضا ومشت الرجّالة وسارت السفن فى دجلة منذ صلاة الظهر من يوم الاثنين الى آخر، وقت عشاء الآخرة من ليلة الثلثاء فانتهوا الى موضع من اسفل k

a) B om b) B وارفا فى c) B s p d) Codd فرية. e) C جماعة f) B s p, (يرجعوا Deinde B بجمعهم. g) C عاب h) C ما i) C om k) C اهل.

العسكر وكان الموفّق *a* امر باصلاحه وتحصينه *b* وتنقية ما فيه من خراب *c* ونقل وسمّ سواقيه وانهاره حتى استوى واتّسع *d* ونقلت اقطاره واتّخذ فيه قصرا وميدانا لعرض الرجال والخيل بازاء قصر الفاسق وكان غَرَضه *e* فى ذلك ابطال ما كان الخبيث يَعِدُ به اصحابه من سرعة انتقاله عن موضعه فاراد *f* ان يُعْلِم الفريقين انه غير راحل حتى *d* يحكم الله بينه وبين عدوّه فبات الجيش ليلة السبت فى هذا الموضع بازاء عسكر الفاسق وكان الجميع *g* زهاء خمسين الف رجل من الفرسان والرجّالة فى احسن زىّ وأكمل تعبئة وجعلوا يكبّرون ويهلّلون ويقرءون القرآن ويصلّون ويوقدون النيران فرأى الخبيث من كثرة الجمع والعدّة والعدد *d* ما بَهَرَ *h* عقله وعقول اصحابه، وركب الموفّق فى عشيّة يوم الاثنين الشذا وهى يومئذ مائة وخمسون شذاة قد شحنها بانجاد غلمانه ومواليه الناشبة والرامحة ونضدها من اوّل عسكر الخبيث الى آخره لتكون حصنا لعسكره من ورائه ونصب *k* اناجرها بحيث يقرب من الشطّ وأفرد منها شذوات اختارها لنفسه *l* ورتّب فيها من خاصّة قوّاده وغلمانه *m* ليكونوا معه عند تقحّمه *n* نهر ابى الخصيب وانتخب من الفرسان والرجّالة عشرة آلاف وأمرهم ان يسيروا على جانبى *i* نهر ابى الخصيب بمسيره ويقفوا بوقوفه ويتصرّفوا فيما راى ان يصرّفهم فيه * فى وقت *o* الحرب، وغدا الموفّق يوم الثلث

a) C قد كان   *b*) B وتقصعه   *c*) B s. p., C خراب (om. من)   *d*) B om.   *e*) B et C عرصه   *f*) C و   *g*) B الجمع   *h*) B s. p., C بهر   *i*) B وهم   *k*) C ونصب   *l*) C om.   *m*) B علمانه قواده   *n*) C تهجمه   *o*) C عند.

لقتال الفاسق صاحب الزنج ووجّه كلّ رئيس من رؤساء قوّاده نحو الموضع الذى امر بقصده وزحف الجيش نحو الفاسق واصحابه فلقاهم الخبيث فى حشده واستكلب الحرب وكثر a القتل والجراح بين الفريقين وحامى الفسقة عمّا كانوا b اقتصروا عليه من مدينتهم اشدّ محاماة واستماتوا c وصبر d اصحابُ الموفّق وصدقوا القتال فمنّ اللهُ عليهم بالنصر وهُزم الفسقة فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأسروا من مقاتلتهم e وأنجادهم جمعا كثيرا وأُتى الموفّق بالأسارى f فأمر بهم فضربت اعناقهم فى المعركة وقصد بجمعه لدار الفاجر فوافاها وقد لجأ الخبيث اليها وجمع انجاد اصحابه للمدافعة عنها فلمّا لم يغنوا عنه شيئا اسلمها وتفرّق اصحابه عنها ودخلها غلمان الموفّق وفيها g بقايا ما كان سلم للخبيث من ماله واثاثه فانتهبوا ذلك كلّه h وأخذوا حرمه وولده الذكور والاناث * وكانوا اكثر من مائة بين امرأة وصبىّ h وتخلّص الفاسق ومضى هاربا نحو دار المهلّبىّ لا يلوى على اهل ولا مال وأُحرقت داره وما بقى فيها من متاع واثاث وأُتى الموفّق بنساء الخبيث واولاده فأمر بحملهم الى الموفّقيّة والتوكيل i بهم والاحسان اليهم وكان جماعة من قوّاد ابى العبّاس عبروا نهر ابى الخصيب وقصدوا الموضع الذى أُمروا بقصده k من دار المهلّبىّ ولم ينتظروا لحاق l اصحابهم بهم فوافوا دار

a) C واكثر b) B et IA om. c) C واستمات d) C om., B وصبروا et sic legisse videtur IA ٢٧٤ paen. Fort. in textu scribendum est وصبروا وصبر. e) B مقاتليهم f) C بالاسرى g) C ودخل — الدار وبها h) C om. i) B واستوكل k) B بقصده s. p. l) C ينتظره لحاق

المهلّبيّ وقد[a] لجأ الى السهام[b] اكثر الزنج بعد انكشافهم عن دار الخبيث فدخل اصحاب ابى العبّاس الدار[c] وشغلوا بالنهب وأخذ ما كان على علمه المهلّبيّ من حرم المسلمين واولاده[d] منهن وجعل كلّ من ظفر بشىء انصرف به الى سفينته فى نهر ابى الخبيث وتبيّن[f] الزنج قلّة من بقى منهم[g] واشتغالهم بالنهب[h] فخرجوا عليهم من عدّة مواضع قد كانوا كمنوا فيها فازالوهم عن مواضعهم فانكشفوا واتبعهم الزنج حتى وافوا نهر ابى الخبيث وقتلوا من فرسانهم ورجّالتهم جماعة يسيرة وارتجعوا بعض ما كانوا اخذوا من النساء والمتاع وكان فريق من غلمان الموفّق واصحابه الذين قصدوا دار الخبيث فى شرقىّ نهر ابى الخبيث شغلوا بالنهب وحمل الغنائم الى سفنهم فتسرّع، فثاب الزنج منهم[i] فأكبّوا عليهم فكشفوهم واتبعوهم الى الموضع المعروف بسوق الغنم[l] من عسكر الزنج فثبتت جماعة من قوّاد الغلمان فى انجاد اصحابهم فحاربوهم فردّوا وجوه الزنج حتى ثاب[m] الناس وتراجعوا الى مواقفهم ودامت الحرب بينهم الى وقت صلاة العصر فأمر ابو احمد عند ذلك غلمانه ان يحملوا على الفسقة باجمعهم حملةً صادقة ففعلوا ذلك فانهزم[n] الزنج وأخذتهم[o] السيوف حتى انتهوا الى دار الخبيث فرأى الموفّق عند ذلك ان يصرف غلمانه واصحابه على احسانهم[p] فأمرهم بالرجوع فانصرفوا على هدوّ وسكون، وأقام[n]

a) C ولقد b) B السه c) B om d) C واولادهم IA id sed ibi deest منهن e) C احد وصغر f) B وتبيّن g) C معهم h) C om i) C c و k) B منهم l) B الغنم m) B et C s p n) B c و o) B c ف p) B s p, IA على احسانهم, C الى احسائهم.

الموفّق فى النهر ومن معه فى السذا يحميهم حتى نحلوا سفنهم وأنحلوها حملتهم وأحكم الزنج عن اتباعهم ثم بايتهم فى آخر الوقعة وانصرف الموفّق ومعه ابو العبّاس وسائر قوّاده وجميع جيشه قد غنموا اموال الفاسق واستنقذوا جمعا من النساء اللواتى كان غلب عليهن من حرم المسلمين كثيرا a فجعل تخرجن فى تلك اليوم ارسالا الى b فوهة نهر ابى الخصيب فتحملن فى السفن الى الموفّقية الى انقضاء الحرب، وكان c الموفّق تقدّم الى ابى العبّاس فى هذا اليوم ان ينفذ قائدا من قوّاده فى خمس شذوات الى مؤخر عسكر الخبيث بنهر ابى الخصيب لاحراق d بيادر تمّ e جليلة قدرها f كان الخبيث *يقوت اصحابه منها من الزنج وغيرهم ففعل ذلك وأحرق اكثره g وكان احراق ذلك من اقوى الاشياء على ادخال الضعف على الفاسق واصحابه اذ لم يكن لهم معوّل فى قوتهم غيره، فأمر ابو احمد بالكتاب بما تهيّأ له على الخبيث a واصحابه فى هذا اليوم الى الآفاق ليقرأ على الناس ففعل ذلك ۞

وفى يوم الاربعاء للنصف خلتا من ذى الحجّة من هذه السنة وافى عسكرَ ابى احمد صاعد بن مَخْلَد كاتبه منصرفا اليه من سامرّا ووافى معه بجيش كثيف فذكر ان عدد الفرسان والرجّالة الذين قدموا معه زهاء عشرة آلاف فامره h الموفّق باراحة اصحابه وتجديد اسلحتهم واصلاح امورهم *وأمرهم بالتأهّب k لمحاربة الخبيث فاقام

---

a) B om b) B فى. c) C وقد كان d) C باحراق
e) B بمن, C نمر IA ثم بيادر f) C قدره, B قدورها
g) Cod احره. Conjectura emendavi h) C c و i) B بازراك k) C والتاهب.

اياما بعد قدومه لما امر به فيهم في ذلك من امرهم اذ a ورد كتاب لؤلؤ صاحب ابن طولون مع بعض قواده يسأله فيه الاذن له في القدوم عليه b *ليشهد عليه حرب الفاسق فأجابه الى ذلك فأذن له في الاقدوم عليه c وأخّر ما كان عزم عليه من مناجزة الفاجر انتظارا منه قدوم لؤلؤ وكان لؤلؤ مقيما بالرقّة في جيش عظيم من الفراعنة والاتراك والروم والبربر والسودان وغيرهم من نخبة اصحاب ابن طولون، فلمّا ورد على لؤلؤ كتاب ابي احمد بالاذن له في القدوم d عليه شخص من ديار مُضَر حتى ورد مدينة السلام في جميع اصحابه واقام بها مدّة ثم شخص الى ابي احمد فوافاه بعسكره e يوم الخميس لليلتين خلتا من المحرّم سنة ٢٧٠ فجلس له b ابو احمد وحضر ابنه ابو العبّاس وصاعد والقوّاد على مراتبهم فدُخل f عليه لؤلؤ في زيّ حسن فأمر ابو العبّاس g ان ينزل معسكرا h كان أُعدّ له بازاء نهر ابي الخصيب فنزله في اصحابه وتقدّم اليه في مباكرة المصير الى دار الموفّق ومعه قواده واصحابه للسلام عليه فغدا لؤلؤ يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرّم واصحابه معه في السواد فوصل الى الموفّق وسلّم عليه فقرّبه h وأدناه ووعده واصحابه خيرا وأمر ان يُخلع عليه وعلى خمسين ومئة قائد من قوّاده وحمل على خيل بسروج ... باللجم المحلّاة بالذهب واعطى ... من اصناف الكسى والاموال في البدور * ... h ... من قوّاده من الصلات والحملان والكسى

a) Addidi. b) C om. c) B om. d) B تعليه C بالقدوم. e) B بعسكره C في. f) C حمد ... g) B ... h) B نعسد ... i) C اصحابه وقواده ... k) B بعرى.

على قدر محلّ a كلّ انسان منهم عنده b وأقطعه ضياعا جليلة القدر وصرفه الى عسكره بازاء نهر ابى الخصيب بأجمل حال وأُعدّت c له ولاصحابه الانزال والعلوفات وامره برفع جرائد لاصحابه بمبلغ ارزاقهم على مراتبهم فرفع ذلك d فأمر لكلّ انسان منهم بالضعف مما كان يجرى له ووضع لهم العطاء عند رفع الجرائد ووُفّوا ما رسم لهم، ثم تقدّم الى لؤلؤ فى التأهّب والاستعداد b للعبور e الى عربىّ دجلة لمحاربة الفاسق واصحابه، وكان الخبيث لمّا غُلب على نهر ابى الخصيب وقُطعت القناطر والجسور التى كانت عليه احدث سكرًا فى النهر من جانبيه وجعل فى وسط السكر بابا ضيّقا لتحتدّ f فيه جرية g الماء فيمتنع h الشذا من دخوله فى الجزر ويتعذّر خروجها منه فى المدّ فرأى ابو احمد ان حربه i لا يتهيّأ له الّا بقلع k هذا السكر فحاول ذلك فاشتدّت محاماة الفسقة عنه وجعلوا يزيدون فيه فى l كلّ يوم وليلة وهو متوسّط دورهم والمؤونة m لذلك تسهل عليهم وتغلظ على من حاول قلعه، فرأى ابو احمد ان يحارب بفريق بعد فريق من اصحاب لؤلؤ لتضرّوا n بمحاربة الزنج ويقفوا على المسالك والطرق فى مدينتهم فأمر o لؤلؤا p ان يحضر فى جمعه من اصحابه للحرب على هذا السكر وامر باحضار الفعلة لقلعه ففعل، فرأى الموفّق q من جدّه

a) B قد مجمل b) C om c) C واعرر 1 e واعرر. d) B جرىم e) B om f) C لتحد g) B ك له ولاصحابه الانزال h) B s p, IA ١٨ فيمنع i) B وبعد k) B حوبه IA حربه l) B بعضه, IA ut rec m) C فالموبه n) B s p, C لتضربوا على قدمه, IA ,لتتبصروا o) C و p) B, C ut IA لولو q) B ابو احمد.

لؤلؤ وإقدامه وشجاعة أصحابه وصبرهم على ألم الجراح وثبات العدّة اليسيرة منهم في وجوه الجمع الكثير من الزنج ما سرّه فأمر لؤلؤا a بصرف b أصحابه إشفاقًا عليهم ووصلهم c لحسن بلائهم وأحسن إليهم وردّهم إلى معسكرهم، وأتى الموفّق على هذا العسكر فكان يحارب جانبًا منه d من أصحاب الحسن بأصحاب لؤلؤ وغيرهم e وأقبل الفعلة يعملون في قلعة ويحاربون الفاجر وأشياعه من عدّة f وجوه فيحرقون مساكنهم ويقتلون مقاتلتهم g ويستأمن إليه الجماعة بعد الجماعة من رؤسائهم، وكان قد بقي للخبيث وأصحابه أرضون من ناحية نهر الغربيّ لم يكن فيها مزارع وحصن وقنطرتان على نهر الغربيّ يعبرون عليهما إلى هذه الأرضين فوقف أبو العبّاس على ذلك فقصد تلك الناحية واستأذن h الموفّق في ذلك فأذن له وأمره بالحذر، فرحل وأن يجعلهم شرجة الخاتم وعلمائه فعمل أبو العبّاس ذلك وتوجّه نحو نهر الغربيّ وجعل زيرك كمينًا في * جمع من i الخدمة في غربيّ النهر وأمر رشيقًا غلامه أن يقصد في جمع كثير من الخدمة رجاله l وتحزيبهم للنهر المعروف بنهر الغمّستي m ليخرج في ظهور الزنج وهم غارّون فيوقع بهم في هذه الأرضين وأمر زيرك أن يخرج في وجوههم إذا أحسّ n بانهزامهم من

رشيق واقام ابو العبّاس فى عدّة سفن قد استحبّ مقاتليها واحرارهم فى فوهة نهر العربىّ ومعه من علماء النصارى والسودان عدد قد رتّبه فلمّا ظهر رشيق للعامّة فى شرقى نهر العربىّ راعهم فأقبلوا يريدون العبور a *الى عرنته b ليهربوا الى عسكرهم فلمّا علمهم ابو العبّاس افتتحم النهر بالسفن ووثب الرجّالة على جانبه فأدركوهم ووضعوا السيف فيهم فقُتل منهم فى النهر *وعلى صفّته d خلق كثير واسر منهم اسرى وأفلت آخرون فلقّهم رشيق فى اصحابه فقتلوهم ولم يفلت منهم الّا الشريد وأخذ اصحاب ابى العبّاس من اسلحتهم ما ثقل عليهم حمله حتى ألقوا اكثره وغنم ابو العبّاس الغطريس وامر باخراج ما كان فيهما من البنود والخشب الى نخلة وانصرف e الى الموّفق بالاسارى والرءوس فنقلت بها فى العسكر وانقطع عن الفسقة ما كانوا يرتفقون به من المزارع f الّذ كانت بنهر العربىّ ✿

وفى ذى الحجّة من هذه السنة اعنى سنة ٣٦٩ أُدخل عيال صاحب g الزنج وولده بغداد ✿

وفيها سمّى صاعد ذا الوزارتين ✿

وفى ذى الحجّة منها كانت وقعة بين فاندّش وحبس معهما لابن طولون كان احدهما يسمّى محمّد بن السراج والآخر منهما a يعرف بالعموق h كان ابن طولون وجّهما فوافيا مكّة يوم الاربعاء للثلث بقيتا من ذى القعدة فى اربعمائة وسبعين فارسا والفَىْ

a) C om b) B om c) C السلاح d) B s. p, C على صفّه Dcindc B جمع e) B c. ف f) C المزارع g) B اصحاب h) B s. p, C بالعموق

راحل فأعطوا الحرّاس والحنّاطين *a* دينارين دينارين والرؤساء سبعة سبعة وهارون بن محمّد عامل *b* مكّة اذذاك ببستان ابن عامر فوافى مكّة جعفر بن الباعمردى *c* لليلة خلون من ذى الحجّة فى نحو من مائتى فارس ويلقاه هارون فى مائة وعشرين فارسا ومائتى اسود وثلثين فارسا من اصحاب عمرو بن الليث ومائتى راجل *d* ممّن قدم من العراق فقوى بهم جعفر فالتقوا هم واصحاب ابن طولون *واعان جعفرا حاجّ اهل خراسان فقتل من اصحاب ابن طولون *e* ببطن مكة نحو من مائتى رجل *f* وانهزم الباقون فى الجبال وسلبوا دوابّهم واموالهم ورفع جعفر السيف وحوى *g* جعفر مضرب العنوى وقيل انه كان فيه مائتا الف دينار وآمن *h* المصريّين والحنّاطين والحرّاس وقرئ كتاب فى المسجد الحرام بلعن ابن طولون وسلم الناس واموال التجار ¤

وحجّ بالناس فى هذه السنة هارون بن محمّد بن اسحاق الهاشمى ¤

وفيها تحرج اسحاق بن كنداج وقد ولّى المغرب كلّه فى هذه السنة سامرّا حتى ذهبت السنة ¤

---

a) Hic et infra B s p, C وخيسيمي [illegible] et

b) B addit على c) B et C s p, IA الدعمودى [illegible] c m var

الباعمر, *Chron Mekk* II, ١٩٩, 3 [illegible] c m var l الباعمردى Infra sub anno 283; C [illegible] s b anno 284 B

معمردى, C النعمردى et النعامردى [illegible] رحل [illegible] B om

f) C راحل. g) B وحمى [illegible] وامر [illegible] B حمع

ثم دخلت سنة سبعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث الجليلة

ففى المحرم منها كانت وقعة بين ابى احمد وصاحب الزنج اضعفت[a] اركان صاحب الزنج، وفى صفر منها قُتل الفاجر وأُسر سليمان بن جامع وابراهيم بن جعفر[b] الهمدانىّ واستريح من اسباب الفاسق،

ذكر الخبر عن هاتين الوقعتين

قد ذكرنا قبلُ امر السكر الذى كان الخبيث احدثه وما كان من امر ابى احمد واصحابه فى ذلك، فذُكر ان ابا احمد لم يزل ملحّا على الحرب على ذلك السكر حتى تهيّأ له فيه[c] ما احبّ وسهل المدخل للسفن فى نهر ابى الخصيب فى المدّ والجزر وسهل لابى احمد فى موضعه الذى كان مقيما فيه كلّما اراده من رخص الاسعار وتتابع الميرة[d] وحمل الاموال اليه من البلدان ورغبة الناس فى جهاد الخبيث ومن معه من اشياعه فكان ممن صار اليه من المتطوّعة احمد بن دينار، عامل ايذج ونواحيها من كور الاهواز فى جمع كثير من الفرسان والرجّالة فكان يباشر الحرب بنفسه واصحابه الى ان قُتل الخبيث، ثم قدم بعده من اهل البحرين فيما ذُكر خلق كثير زهاء الفى رجل يقودهم رجل من عبد القيس فجلس لهم ابو احمد ودخل اليه رئيسهم ووجوههم فامر ان تخلع عليهم واعرض رجالهم اجمعين وامر[f] باقامة الانزال

a) B اضعف. b) Opp. f. vo r حفص. c) C om. d) B المد. e) B دينر. f) C h. l. لهم.

لهم، وورد بعدهم زهاء الف رجل من كور فارس برأسهم شيخ من المتّوعة يكنى ابا سلمة فجلس لهم الموفّق فوصل اليه هذا الشيخ ووجوه اصحابه فامر a لهم بالخلع واقرّ b لهم الانزال، ثم تتابعت المطّوعة من البلدان، فلمّا تيسّر له ما اراد من c السكر الذى ذكرنا عزم على لقاء الخبيث فأمر d باعداد السفن والمعابر واصلاح آلة الحرب فى الماء وعلى الظهر واختيار من يثق ببأسه ونجدته فى الحرب فارسا وراجلا لضيق e المواضع التى كان يحارب f فيها وصعوبتها وكثرة الخنادق والانهار بها فكانت عدّة من تخيّر من g الفرسان زهاء الفين فارس ومن الرجّالة خمسين الفا او يزيدون سوى من عبر من المطّوعة واهل العسكر ممن h لا ديوان له وخلّف بالموفّقيّة من لم يتّسع السفن لحمله جمعا كثيرا اكثرهم الفرسان، ونهض الموفّق الى i النهر المعروف بنهر الغربى الذى كان صدر اليه فى يوم الثلثاء لعشر خلون من ذى القعدة سنة ٢٦٩ من جانب السرفىّ بازاء دار المهلّبىّ فى اصحابه وعلمائه * ومن ضمّهم k اليه من l الخيل والرجّالة m وأسندا وامر صاعد بن مخلد بالخروج على النهر n المعروف بابى شاكر فى الجانب الشرقىّ ايضا ونظم القوّاد من مواليه وغلمانه من فوهة نهر ابى الخصيب الى نهر الغربىّ وكان ضمن حرج من حدّ دار الكرنبائىّ o الى نهر ابى شاكر راشد ولؤلؤ مولياه p الموفّق فى جمع من الفرسان والرجّالة

---

a) B c ,و b) C وامضى c) C فى d) C c و e) B لضعو. f) B تحارب g) C addit عدّة h) C من et mox لهم. i) B male addit دار k) B وضم l) B et C فى m) B والرجل n) C om o) B s p, C الكرنباى p) B مولوى

زهاء عشرين الفا يتلو بعضهم بعضا ومن نهر ابى شاكر الى النهر المعروف بجوى كور *جماعة من قوّاد الموالى والغلمان ثم من نهر جوى كور *a* الى نهر الغربىّ مثل ذلك وأمر شبْلا ان يقصد فى اصحابه ومن ضُمّ اليه الى نهر الغربىّ فيأتى *b* منه موازِيًا لظهر *c* دار المهلّبىّ فيخرج من ورائها عند اشتباك الحرب وامر الناس ان يرجعوا *d* بجمعهم الى القاصف لا يتقدّم بعضهم بعضا وجعل لهم امارة الزحف تحريك علم اسود امر بنصبه على دار الكَرْنبائىّ *e* بفوهة نهر ابى الخصيب فى موضع منها مشرف عالٍ وان ينفخ لهم ببوق بعيد الصوت، وكان عبوره يوم الاثنين لليلتين بقين من المحرّم سنة ٢٧٠ فجعل بعض من كان على النهر المعروف بجوى كور يزحف قبل ظهور العلامة *f* حتى قرب من دار المهلّبىّ فلقيه *واصحابَه الزنجُ *g* فردّوهم الى مواضعهم وقتلوا منهم جمعا ولم يشعر سائر *h* الناس بما حدث على هؤلاء المتسرّعين *i* للقتال لكثرتهم وبُعْد المسافة فيما بين بعضهم وبعض، فلمّا خرج القوّاد *ورجالهم من المواضع التى أمروا بالخروج *e* منها واستوى الفرسان والرجّالة *k* فى اماكنهم امر الموفّق بتحريك العلم والنفخ فى البوق ودخل *l* النهر فى الشذا وزحف الناس يتلو بعضهم بعضا فلقيهم الزنج قد حشدوا وجمّعوا *m* واجترأوا بما تهيّأ لهم على من كان تسرّع اليهم

a) B om *b*) B s p, C فيأتى *c*) C om *d*) B يرجعوا s p, C يرجعوا Deinde B et C بجمعهم. *e*) B s p, C الكرنبائى, IA ٢٨١ الكرمى (var 1 الكرنبائى) *f*) C العلم *g*) C الخشب واصحابه *h*) B سائف *i*) C المتسرعين Deinde B القتال. *k*) B والرجل *l*) C c ف *m*) B et C s p (C وجمّوا). Deinde B بما واحتشدوا, C واجترموا, IA ut rec.

فلعلهم لخمش بسّاب صادقه وبصدر بالدء دارائونه عن مواضعهم بعد كرّات كانت بين الفريقين صُرع فيها منهم جمع كثير وصبر اصحاب ابى احمد بنّ الله عليهم بالنصر *a* ومنحهم اكتاف الفسقة فولّوا منهزمين واتبعهم *b* اصحاب الموفّق يقتلون ويأسرون واحاط اصحاب ابى احمد بجميع من كان موضع مقتل الله *c* منهم في ذلك اليوم ما لا يحيط به الاحصاء وغرق منهم في النهر المعروف بجوى كور مثل ذلك وحوى اصحاب الموفّق مدينة الفاسق *c* بأسرها واستنقذوا من كان فيها من الاسرى *d* من الرجال والنساء والصبيان وظفروا بجميع عيال علىّ بن ابان المهلّبى وأخويه الخليل *وحمّد ابنى *e* ابان *وسليمان بن جامع *f* واولادهم وعُبر بهم الى المدينة الموفّقية ومضى الفاسق في اصحابه ومعه المهلّبىّ وابنه انكلاى وسليمان بن جامع وقوّاد من *g* الزنج وغيرهم هرابا عامدين موضعا قد كان الخبيث رآه لنفسه ومن معه ملجأً اذا غلبوا على مدينته *h* وذلك على النهر المعروف بالسعانىّ *i* وكان اصحاب ابى احمد حين انهزم الخبيث وظفروا بما ظفروا به اقاموا عند *l* دار مهلّبىّ الواغلة في نهر ابى الخصيب وتشاغلوا بانتهاب ما فيها واحراقها وما يليها وتفرّقوا في طلب النهب وكان للمهلّبى نفسه واصحابه مجموعة في تلك الدار وتقدّم *k* ابو احمد في الشذا قاصدا للنهر المعروف بالسعانىّ ومعه لؤلؤ في

a) C باعيقر. b) B واسع. c) C om. d) C الاسارى. e) C بن ابان ومحمد بن. f) C وجمع. g) C om. B وفواده. h) B بعد محشيهم. i) B om. k) C السعانى (sine ب), infra semel السعانى et semel السعدى. l) B قاموا عنده.

اصحابه الفرسان والرّجّالة فانقطع عن باقى الجيش فظنّوا *a* انه قد انصرف فانصرفوا *b* الى سفنهم بما حووا، وانتهى الموفّق فيمن معه الى معسكر الفاسق واصحابه *c* وهم منهزمون فاتبعهم *b* لؤلؤ واصحابه حتى عبروا النهر المعروف بالسفيانىّ فاقتحم *b* لؤلؤ النهر بفرسه وعبر اصحابه خلفه ومضى الفاسق *d* حتى انتهى الى النهر *e* المعروف بالقريرىّ *f* فوصل اليه لؤلؤ واصحابه فأوقعوا به وبمن معه فكشفوهم فولّوا هاربين وهم يتبعونهم حتى عبروا النهر المعروف بالقريرىّ وعبر لؤلؤ واصحابه خلفهم *g* وألجئوهم الى النهر المعروف بالمساوان *h* فعبروه واعتصموا بجبل وراءه، وكان لؤلؤ واصحابه الذين انفردوا بهذا الفعل دون سائر الجيش فانتهى *b* بهم الجدّ فى طلب الفاسق واشياعه الى هذا الموضع الذى وصفنا فى آخر النهار فأمره الموفّق بالانصراف فانصرف محمود الفعل فحمله الموفّق معه فى السفينة وجدّد له من البرّ والكرامة ورفع المرتبة لما كان منه فى امر الفسقة حسب ما كان مستحقّا ورجع الموفّق فى السفينة فى نهر ابى الخصيب واصحاب لؤلؤ يسايرونه فلما حاذى *k* دار المهلّبىّ لم يرَ بها احدا من اصحابه *فعلم انهم قد انصرفوا *l* فاشتدّ غيظه عليهم وسار قاصدا لقصره وامر لؤلؤا *m* بالمضىّ بأصحابه الى عسكره *n* وانفذ بالفتح لما راى من أمارته واستبشر الناس جميعا بما هيّأ الله من

a) B ﻫ و. *b*) C ﻫ و. *c*) B واصحبه. *d*) C اعماس. *e*) B النصر. *f*) B h. l. s. p., infra بالعريرى, C h. l. بالسعريرى, infra بالعريرى, IA ٢٨٤ ult بالعربرى. *g*) C حلعوهم. *h*) C بالسماقان. *i*) In B bis sequitur الى. *k*) B حا, C حاذى. *l*) C om. *m*) B et C لولو. Deinde C بالمصير. *n*) C معسكره.

قرب الفاسق واصحابه واحراجهم عن مدينتهم واستباحة كلّ ما كان لهم من مال وذخيرة وسلاح واستنقاذ جميع من[a] كان في ايديهم من الاسرى وكان في نفس ابى احمد على اصحابه من الغيظ لمخالفتهم امره وتركهم الوقوف حيث وقفهم فأمر بجمع قوّاد مواليه وغلمانه ووجوههم[b] فجُمعوا له فوبّخهم على ما كان منهم وعجّزهم واغلظ[c] لهم فاعتذروا بما توهّموا من انصرافه وانهم لم يعلموا بمسيره الى الفاسق وانتهائه الى حيث انتهى من عسكره وانهم لو علموا ذلك لأسرعوا نحوه ولم يبرحوا موضعهم حتى يخالفوا ويتعاقدوا على ان لا ينصرف منهم احد اذا توجّهوا نحو الخبيث حتى يظفرهم الله به فان اعجلهم ذلك اقاموا بمواضعهم[d] حتى يحكم الله بينهم وبينه وسألوا الموفّق ان يأمر بردّ السفن التى يعبرون فيها الى الموفّقة عند خروجهم منها للحرب ليقطع اطماع الذين يريدون الرجوع عن حرب الفاسق من ذلك فجزاهم ابو احمد الخير على تنصّلهم[e] من خطائهم ووعدهم الاحسان[f] وامرهم بالتأهّب للعبور وان يعظوا اصحابهم بمثل الذى وُعِظوا به، واقام الموفّق بعد ذلك يوم الثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة[g] لاصلاح ما يحتاج اليه فلمّا كمل ذلك تقدّم الى من يثق به من خاصّته وقوّاد غلمانه ومواليه بما يكون عليه عملهم في وقت عبورهم وفي عشيّ يوم الجمعة تقدّم الى ابى العبّاس وقوّاد غلمانه[h] ومواليه بالنهوض الى مواضع سمّاها

---

a) C ما. b) C ووجوه اصحابه c) C c فى. d) C موضعهم e) C ...لهم f) C بالاحسان g) B om h) B وقواده ومواليه C om وعلمانه

لهم *فامر ابا العبّاس a بالقصد فى اصحابه الى الموضع المعروف بعسكر رنّبحان وهو بين النهر المعروف *بالسعدانىّ والموضع الذى لجأ اليه وان يكون سلوكه باجمعه فى النهر المعروف b بنهر المغيرة حتى يخرج بهم فى معترض نهر ابى الخصيب فيوافى بهم عسكر ريحان من تلك الوجه وانفذ قائدا من قوّاد غلمانه السودان وامره ان يصير الى نهر الامير فيعترض فى المنصف c منه وامر سائر قوّاده وغلمانه بالمبيت d فى الجانب الشرقىّ من دجلة بازاء عسكر الفاسق متأهّبين للعدوّ على محاربته وجعل الموفّق يتنقّل فى الشذا على القوّاد ورجالهم فى عشىّ يوم الجمعة وليلة السبت ويفرّقهم فى مراكزهم والمواضع التى رتّبهم فيها من عسكر الفاسق ليباكروا المصير اليها على ما رسم لهم، وغدا الموفّق يوم السبت لليلتين خلتا من صفر سنة ٢٧٠ فوافى نهر ابى الخصيب فى الشذا فاقام بها حتى تكامل عبور الناس وخروجهم عن سفنهم واخذ e الفرسان والرجّالة f مراكزهم وامر بالسفن والمعابر فردّت الى الجانب الشرقى وأذن للناس فى الزحف الى الفاسق وسار يقدمهم حتى وافى الموضع الذى قدّر ان يتحصّن g الفسقة فيه بمدافعة الجيش عنهم h *وقد كان الخائن واصحابه لخبثهم i رجعوا الى المدينة يوم الاثنين بعد انصراف الجيش عنها h واقاموا بها h واملوا ان يتطاول k بهم الايّام ويتدافع l عنهم المناجزة فوجد

---

a) C tantum وامر b) B om c) C النصف. d) B et C بالمبيت e) B وابحد. f) C addit من g) B سب, C سب h) C om i) C لحسبهم k) B يتدافع l) C ويتدافع

الموفّق المستّعين من فرسان *a* غلمانه ورجّالتهم قد سفعوا اعظم الجيش فأوقعوا *b* بالفاجر واصحابه ووضعه ارالوهم بهاء *c* عن مواقفهم فانهزموا وتفرّقوا لا يلوى *d* بعضهم على بعض وانبعثهم الجيش يقتلون ويأسرون من لحقوا منهم وانقطع الفاسق فى جماعة من حماته من قوّاد *الجيش ورجاله ومنهم *e* المهلّبىّ وفارقه ابنه انكلاى *f* وسليمان بن جامع فقصد *h* لكلّ فريق *g* ممن سمّينا جمع كثيف من موالى الموفّق وغلمانه الفرسان والرجّالة ولقى من كان رتبه الموفّق من اصحاب ابى العبّاس فى الموضع المعروف بعسكر ريحان المنهزمين من اصحاب الفاجر فوضعوا فيهم السلاح ووافى القائد المرتّب فى نهر الامير فاعترض الفجرة فاوقع بهم وصادف سليمان *بن جامع فحاربه فقتل جماعة من حماته وظفر بسليمان *h* فسرّه فأتى به الموفّق بغير عهد ولا عقد فاستبشر الناس بأسر سليمان وكثر التكبير والضجيج وأيقنوا بالفتح اذ كان اكثر اصحابه غناء عنه وأسر بعده ابراهيم بن جعفر الهمدانىّ *i* وكان احد امراء جيوشه وأُسر نادر *k* الاسود المعروف بالحفّار *l* وهو احد قدماء اصحاب الفاجر فأمر الموفّق بالاستيثاق منهم وتصييرهم فى شذاة لابى العبّاس ففُعل ذلك، ثم ان الزنج الذين انفردوا مع الفاسق عطفوا *على الناس عطفة *c* ارالوهم بها *h* عن مواقفهم ففتروا لذلك واحسّ *m* الموفّق بفتورهم فجدّ فى طلب

---

a) C فواد. *b*) C c. و *c*) C om. *d*) B يلوون *e*) C انردم ورحلبهم وفى. *f*) C الكلاى *g*) B addit جمع *h*) B om. *i*) B hic et infra الخمدانى *k*) B ياسر. cf. supra p. ٢٠٢٠, 4 *l*) B بالخفار C بالجعفر *m*) B واحصر

الخبيث وأمعن في نهر ابي الخصيب فشدّ *a* ذلك من قلوب مواليه وغلمانه وجدّوا في الطلب معه وانتهى الموفّق الى نهر ابي الخصيب فوافاه البشير بقتل الفاجر ولم يلبث ان وافاه بشير آخر ومعه كفّ زعم انها كفّه فقوى الخبر عنده بعض القوّة ثم اتاه غلام من اصحاب لؤلؤ يركض على فرس ومعه رأس الخبيث فأدناه منه فعرضه على جماعة ممّن كان بحضرته من قوّاد المستأمنة فعرفوه فخرّ لله ساجدا على ما اولاه وابلاه وسجد ابو العبّاس وقوّاد موالي الموفّق وغلمانه شكرا لله واكثروا حمد الله والثناء عليه وأمر الموفّق برفع رأس الفاجر على قناة ونصبه بين يديه فتأمّله الناس وعرفوا صحّة الخبر بقتله فارتفعت اصواتهم *b* بالحمد لله،

وذُكر ان اصحاب الموفّق لمّا احاطوا بالخبيث ولم يبق معه من رؤساء اصحابه الّا المهلّبيّ ولّى عنه هاربا وأسلمه وقصد النهر المعروف بنهر الامير فقذف نفسه فيه يريد النجاة، وقبل ذلك ما كان *c* ابن الخبيث انكلاى *d* فارق اباه ومضى *e* يؤمّ *f* النهر المعروف بالدينارىّ *g* فأقام فيه *h* متحصّنا بالادغال والآجام، وانصرف الموفّق ورأس الخبيث منصوب *i* بين يديه على قناة في شذاة تخترق بها *k* نهر ابي الخصيب والناس في جنبتي النهر ينظرون اليه حتى وافى دجلة فخرج اليها *l* فأمر بردّ السفن التي كان عبر بها في اوّل النهار الى الجانب الشرقيّ من دجلة لتُعبر

a) B وسد *b*) C الاصوات *c*) B addit من *d*) C hic et deinde et bis B انكلاى *e*) B om *f*) B s. p. C يلم *g*) B بالانبارى, IA ut rec. *h*) C om. *i*) C منصوبا *k*) B بعد النهر. *l*) B اليه. Deinde C وامر.

الناس فيها ثم سار وراس الخبيث بين يديه على القناة a وسليمان ابن جامع والهمدانيّ مصلوبان b في الشذا حتى وافى قصره بالموفّقيّة وامر ابا العبّاس بركوب الشذا واقرار الرأس وسليمان والهمدانيّ على حالهم والسير بهم الى c نهر جَطّى d وهو اوّل عسكر الموفّق ليقع عليهم عيون الناس جميعا في e العسكر ففعل ذلك وانصرف الى ابيه ابى احمد فأمر بحبس سليمان والهمدانيّ واصلاح الرأس f وتنقيته،

وذكر انه تتابع g مجيء الزنج الذين كانوا اقاموا مع الخبيث وآثروا صحبته فوافى ذلك اليوم زهاء الف منهم ورأى الموفّق بذل h الامان لهم لما رأى من كثرتهم وشجاعتهم لئلّا يبقى منهم بقيّة تخاف معرّتها على الاسلام واهله، فكان من وافى من قوّاد الزنج ورجالهم في بقيّة يوم السبت * وفي يوم k الاحد والاثنين زهاء خمسة آلاف زنجيّ وكان قد قُتل في الوقعة وغرق وأُسر منهم خلق كثير لا يوقف على عددهم وانقطعت منهم قطعة زهاء الف l زنجيّ فمالوا نحو البرّ فمات اكثرهم عطشا فظفر m الاعراب بمن سلم منهم واسترقّوهم، وانتهى الى الموفّق خبر المهلّبيّ وانكلاى ومقامهما بحيث اقاما مع من تبعهما من جلّة قوّاد الزنج ورجالهم فبثّ انجاده n غلمانه في طلبهم وامرهم بالتضييق عليهم فلمّا ايقنوا بأن لا ملجأ o لهم اعطوا بايديهم p فظفر بهم الموفّق ومن معهم حتى لم يشذّ q احد وقد كانوا على نحو العدّة التي خرجت الى

---

a) B sine art. b) C بصلوبان c) C في d) B et C s p e) B بمن f) C اليه g) B سابع omisso مجيء h) B بترك. i) C om. k) C وبوم l) C الفي m) B ، و n) B احتاد. o) C بالا ملجا. p) B بايديهم q) B s p., C يشذ Deinde C om احد.

الموفّق بعد قتل الفاجر فى الامان فامر الموفّق بالاستيثاق من المهلّبىّ وانكلاى وحبسهما ففعل، وكان فيمن هرب من عسكر الخبيث يوم السبت ولم يركن الى الامان قرطاس الذى كان رمى الموفّق بالسهم فانتهى به الهرب الى رامَهُرْمُز فعرفه رجل قد كان رآه فى عسكر الخبيث فدلّ عليه عامل البلد فأخذه وحمله فى وثاق فسأل ابو العبّاس اباه *a* ان يولّيه قتله فدفعه اليه فقتله،

ومنها استئمان درمَويه *b* الزنجىّ الى ابى احمد وكان درمويه هذا فيما ذُكر من انجاد الزنج وابطالهم وكان الفاجر وجّهه قبل هلاكه بمدّة طويلة الى اواخر نهر القَهْرج *c* وهى من *d* البصرة فى غربىّ دجلة فاقام هناك *e* بموضع وعر كثير النخل والدغل والآجام *f* متّصل بالبطيحة وكان *g* درمَويه ومن معه هنالك يقطعون على السابلة فى زواريق خفاف وسميريّات اتّخذوها لانفسهم فاذا طلبهم اصحاب الشذا ولجوا الانهار الضيّقة واعتصموا بمواضع الادغال منها واذا تعذّر عليهم *h* مسلك نهر منها لضيقها خرجوا من سفنهم وحملوها على ظهورهم ولجئوا الى هذه المواضع الممتنعة وفى خلال ذلك يغيرون على قرى البطيحة وما يليها فيقتلون ويسلبون من ظفِروا به فلم يزل درمويه ومن معه يفعلون هذه الافعال الى ان قُتل الفاجر وهم بموضعهم الذى وصفنا امره لا يعلمون بشىء مما حدث على صاحبهم، فلمّا فُتح بقتل الخبيث *i* موضعه وأُمِنَ *k*

---

a) B اباها *b*) B s p et درمويه, IA ٢٨٤, ١ ut rec. *c*) B s. p, C lac *d*) B فى *e*) C هناك *f*) B والاكام *g*) C c ى. *h*) C om *i*) C addit وعلم *k*) B et C امن.

الناس وانتشروا فى طلب المكاسب وحمل التجارات وسلكت السابلة نحلة اوقع درمونة بهم a فقتل وسلب فاوحش الناس ذلك واسرأت بمثل ما فعله درمونة a جماعة من شرار الناس وفساقهم وحدثوا انفسهم بالمصير اليه والمقام b معه على مثل ما هو عليه فعزم c الموفق على تسريح جيش من غلمانه السودان ومن جرى مجراهم من اهل a البصر بالحرب فى الادغال ومضايق الانهار واعد لذلك صغار السفن وصنوف السلاح فبينا هو * فى ذلك d وافى رسول لدرمونة يسأل الامان له e على نفسه واصحابه فرأى الموفق ان يؤمنه ليقطع مادة الشر الذى f كان فيه الناس من العاجز والساعة *. وذكر ان a سبب طلب درمونة الامان كان انه كان فيمن اوقع به فيهم ممن خرج من عسكر الموفق للقصد الى منازلهم بمدينة الاسلام قتلهم بسوء فعلهم وسلبهم وغلب على النسوة اللاتى كن معهم فلما صرن فى يده تحيبهن عن الخبر فأخبرنه بقتل الفاسق واخبرنه * بالمهلبى والانكلاى g وسليمان * بن جامع وغيرهم من رؤساء اصحاب الفاسق وقواده ومصيرهم h اكثرهم الى الموفق فى الامان i وقبوله اياهم واحسانه اليهم فأسقط فى يده ولم ير لنفسه ملجأ k الا التعوذ بالامان ومسئلة الموفق الصفح عن جرمه فوجه فى ذلك فأجيب اليه فلما l ورد عليه الامان خرج وجميع من معه حتى وافى عسكر الموفق فوافى منهم قطعة حسنة a كثيرة

---

a) B om. b) C للمعام c) B فعرص. d) B كذلك.
e) C om f) C لما g) C وبالكلاى والمهلبى بن, B quoque h l ut bis supra انكلاى h) B ومصى i) C sine art. k) C مباحا. l) C c و.

العدد لم يصبها بؤس الحصار وضرّه مثل ما اصاب سائر اصحاب الخبيث لما كان يصل اليهم من اموال الناس وميرهم. * وقد كان ذُكر ان *a* درمونه لمّا *اومن واحسن الله واليه الصنيعة *b* اظهر كلّ *c* ما كان في يده واتلفه من اموال الناس وامتعتهم وردّ كلّ شيء منه الى اهله ردّا ظاهرا مكشوفا فوقف بذلك على انابته فخلع عليه وعلى وجوه اصحابه وقوّاده ووصلوا فضمّهم *d* الموفّق الى قائد من * قوّاد غلمانه *e* وامر الموفّق ان يكتب الى امصار الاسلام بالنداء في اهل البصرة والأُبلّة وكور دجلة * واهل الاهواز *f* وكورها واهل واسط وما حولها ممّا دخله الزنج بقتل الفاسق * وان يؤمروا *g* بالرجوع الى اوطانهم ففعل *h* ذلك فسارع الناس الى ما أُمروا به وقدموا المدينة الموفّقية من جميع النواحى وأقام الموفّق بعد ذلك بالموفّقية ليزداد الناس بمقامه امنًا وايناسًا *i* وولّى البصرة والابلّة وكور دجلة رجلا من قوّاد مواليه قد عرف بمذهبه ووقف على حسن سيرته يقال له العبّاس بن تركس *k* فامره بالانتقال الى البصرة والمقام بها وولّى قضاء البصرة والابلّة وكور دجلة وواسط محمّد بن حمّاد، وقدّم ابنه ابا العبّاس الى مدينة السلام ومعه رأس الخبيث * صاحب الزنج ليراه الناس فيستبشروا فنفذ ابو العبّاس في جيش حتى وافى مدينة السلام يوم السبت لثنتى عشرة بقيت من جمادى الاولى من هذه السنة فدخلها

---

a) B قد كان. *b*) B الصحابة C pro his احسن الله الموفق. *c*) C om. وامته واصحابه. *d*) B c و. *e*) C فواده. *f*) C والاهوار. *g*) B فامروا. *h*) B فعمل. *i*) B وادنسا. *k*) B et C s. p. (C c. voc.), cf. IA ٣٨٤.

في الحسن ري وامر برأس الخبيث[a] ان يسير به[a] بين يديه على قناة واجتمع الناس لذلك، وكان خروج صاحب الزنج في يوم الاربعاء لاربع بقين من شهر رمضان سنة ٢٥٥ وقتل يوم السبت لليلتين خلتا من صفر سنة ٢٧ فكانت ايامه من[b] لدن خرج الى اليوم الذي قتل فيه اربع عشرة سنة واربعة اشهر وستة ايام وكان دخوله الاهواز لثلث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ٢٥٦ وكان دخوله البصرة وقتله اهلها واحراقه لثلث عشرة ليلة بقيت من شوال سنة ٢٦٧، وقال فيما كان من امر الموفق وامر الخبيث الشعراء اشعارا كثيرة فمما قيل في ذلك قول يحيى بن محمد الاسلمي

أقول وقد جاء البشير بوقعة
أعزّت من الاسلام ما كان واهيا
جزى الله خير الناس للناس بعد ما
أبيح حماهم خير ما كان جازيا
تفرّد اذ لم ينصر الله ناصر[c]
بتجديد دين كان أصبح باليا
وتشديد[d] ملك قد وهى بعد عزّه
وادراك ثأرات[e] تبير الأعاديا

a) B om. b) C مد. c) B ناصرا. d) B s. p., IA وبتجديد et sic Cod. Leid. 1957 sub anno 270. e) IA et Cod. 1957 واحد بثأرات. Deinde B ىهر, C يسير, IA يبير, Cod. 1957 يبيد.

وَرَدَّ عِمارَ أُرِيلَبَ *a* وأُحدِثَ
لِتَرْجِعَ فِيْءَ قَدْ نُحَرِّمُ *b* واقِما
ونَرْجِعَ *c* أَمْصارُ أُبِيحَتْ *d* وأُخْرِقَتْ
مِرارًا فقد أَمْسَتْ قِواءً *e* عواقِما
ونَشْفِي *f* صُدورَ المُؤمِنينَ *g* بِوَقْعةٍ
تَقَرُّ *h* بِها مِنّا العُيونُ النَّواكِما
ونَتْلُو *i* كِتابَ اللهِ في كُلِّ مَسْجِدٍ
ونُلْقِي دُعاءَ الطالِبِينَ حاسِما
فأَعْرَضَ *k* عن أَحْسابِهِ ونَعِيمِهِ *l*
وعَنْ لَذَّةِ الدُّنْيا وأَقْبَلَ عارِيا *m*

في قصيدة طويلة، ومن ذلك ايضا قوله

أَنَّى نُحَكِّمُ الكاذِبَ *n* المارِقِ ما كان بالطَّبِّ *o* ولا الحاذِقِ
صَحَّحَهُ بالنَّحْسِ سَعْدًا بَدَا لِسِتّةٍ في قَوْلِهِ صادِقِ
فخَرَّ في مَأْزِقِه مُسْلِمًا الى أُسُودِ الغابِ في المأْزِقِ
وذاقَ مِن كَأْسِ الرَّدَى شُرْبَةً كَرِيهَةَ الطَّعْمِ على الذائِقِ

وقال فيه يحيى بن خالد

a) B ابلبك, C اريلب, Cod 1957 اىىلب *b)* B s p, C نحرم, IA نحرم, Cod 1957 ut rec et واقما *c)* Cod 1957 ونرجع. *d)* B ابىب, C ابىحت *e)* B قوا, C فقد فواعوا *f)* Cod. 1957 ونشفى *g)* IA et Cod 1957 المسلمين *h)* C بقر, IA بعر *i)* C دعى, Cod 1957 ونلفى دعى Deinde C et IA اجسابه *k)* B واعرض, Cod 1957 فقد اعرض *l)* B اجسانه واشائس, IA احسابه ونعمه, *m)* B, C et IA عاريا, Cod 1957 عاديا. *n)* B الحاذب *o)* B مانظر

يا ابنَ الخلائفِ من أُرومة هاشمٍ
والعامرين النّاسَ بالأفضال
والذائدين عن الحريم عدوَّهم
والمُعْلِمين لكلِّ يومِ نِزالِ a
مَلِكٌ أعاد الدِّين بعد دُروسه
واستنقذ الأسرى من الأغلال
أنت المُجيرُ من الزمان اذا سَطَا
والمستغاث بفقد راعٍ بسؤال
أنقذتَ ثغرانَ الثغور وقد علت
بـ سيف b الآمال والآجال
بلدٍ دُرِّكَ من سليل c خلائف
ماضي العزيمة ثاقب السربال
أقبلت جمعَ المارقين فأصبحوا
متلدّدين d وقد أيقنوا بزوال
أمّنتهم عزمات رأيٍ حازمٍ
ملأت قلوبهم من الأهوال
لمّا نعى الرِّجسَ اللعينَ فصدّته
بالمشرفيّ وبالقنا الاحوال a
وتركته والطير تحجل حوله
متقطِّعَ الأوداج والأوصال

a) B s. p. b) B اسهب c) C سلسل d) C مسلّبس

تهوى الى خَرّ *a* الجحيم وقعْرِها

بسَلاسِلٍ قَدْ أوْقَرَتْهُ ثِقالِ

هَذا بما كَسَبَتْ يَداهُ وما جَنى

وبما أتى من سَيِّئِ الأعْمالِ

أقْرَرْتَ *b* عَينَ الدّينِ *c* ممَّنْ كادهُ

وأبَنْتَهُ من قابِلِ الأبْطالِ

فدال المُوَفَّق بالعِراقِ فأفرعت *d*

من بالمَغارِبِ صَوْلَةُ الأبْطالِ

وفيه * يقول ايضا *e* يحيى بن خالد بن مروان

أبِنْ لي جَوابًا أيُّها المَنْزِلُ القَفْرُ

فلا *f* زالَ مُنْهَلًّا بساحاتِكَ *g* القَطْرُ

أبِنْ لي عن الجيرانِ أنّى تَحَمَّلُوا

وهَلْ عادتِ الدُّنْيا وهَلْ رَجَعَ الدَّهْرُ

وكَيْفَ تُجيبُ الدارُ بَعْدَ دُرُوسِها

وقد نَبَعَ من أعلام ساكنها *h* سطْرُ

منازِلُ أبدانٍ معانيْ *i* أهْلِها

وصافَتْ بيَ الدُّنْيا وأسْلَمَني الصَّبْرُ

بأنّهمْ قوم * رعا الدهر *k* فيهمِ

وكان على الأنام في فلكهمْ بدرُ

---

a) B فعر *b*) B s p, C افررب *c*) B om., Deinde C لما. *d*) B وافرعت, C فافرعت *e*) B انضا فول *f*) C ولا *g*) C بساحتك *h*) C صاحبها *i*) B p, C معانى *k*) B et C s p

وعلَتْ a صُرُوفُ الدَّهْرِ فيهمْ فأسْرعتْ b

* وشَرّ دوى c الأَصْعادِ ما فعَلَ الدَّهْرُ

فقَدْ طابَتْ d الدّنْيا وأَيْنَع نَبْتُها e

نَمْي وَلِيّ العَهْدِ وانْقَلبَ الأَمْرُ

وعاد الى الأَوْثانِ مَنْ كان هارِبًا

ولم يبْق للمَلْعُونِ فى مَوْضِعٍ f أَثرُ

بسيْفِ وليّ العَهْد طابَتْ بَدُ الهُدَى g

وأَشْرَقَ وَجْهُ الدّين واصْطَلمَ الكُفْرُ

وجاهدَهُم فى اللّه حَقَّ جِهادِه

تنَفَّسَ بها h طُولُ السَّلامَةِ والنَّصْرُ

وفي طبله، وقال يحيى بن محمّد

عَنّى اشْتغالُكَ انّى منْك فى شُغُلِ

لا تعذُلِى مَنْ به وَقْرٌ عن العَذَلِ

لا تعذلِينى فى آرتحالِى k انّى رَجُلٌ

وَقْفٌ على السَّيْرِ l والأَسْفارِ والرِّحَلِ

فَمَ المُقامُ اذا ما ضاق بى بلدٌ

كأنّنى بمحال m العيسِ والكَلَلِ

ما آسْتَعطَتْ هِمّةٌ لم تُلْفَ n صاحبَها

تقطان قد حاشه نكْبة المقل

a) C وعلت. *b*) C فاكرب *c*) B et C s. p. Deinde C

الاصعاد. cf. Lane sub صعد *d*) B طابت *e*) C نبت

f) C موطن *g*) C الهدى *h*) B ... *i*) C ... *k*) B رحل

l) B s. p., C السير *m*) C s. p. In B hic versus desideratur

n) B يلف, C تلف

ولم يَبِتْ a آمنًا من لم يَبِتْ b وَجِلًا
مِنْ أَنْ يَبِيتَ له جارٌ c على وَجَلِ

وهي قصيدة d طويلة

وفي هذه السنة e في شهر ربيع الأوّل منها ورد مدينة السّلام الخبرُ أن الروم نزلت بباب f قَلَمْية g على ستّة أميال من طَرَسُوس وهم زهاء مائة ألف يرأسهم h بطريق البطارقة أَنْدرياس ومعه اربعة اخر من البطارقة فخرج اليهم يازمان i الخادم ليلا فبيّتهم فقتل بطريق البطارقة وبطريق القَبَاذق k وبطريق النّاطُلق l وأفلت بطريق قُرّة به جراحات وأخذ لهم سبعة m صلبان من ذهب وفضة فيها صليبهم الاعظم *من ذهب d مكلّل بالجوهر وأُخذ خمسة عشر الف دابّة وبغل ومن السروج n نحو o من ذلك وسيوف محلّاة بذهب وفضة p وآنية كثيرة ونحو o من عشرة آلاف علم ديباج *وديباج كثير q وبزيون ولُحُف سمّور وكان النفير الى اندرياس يوم الثلاثاء لسبع خلون من شهر ربيع الأوّل فكُبس ليلا وقُتل من الروم خلق كثير فزعم بعضهم انه قتل منهم سبعون الفا

a) B et C يبت b) B يبت c) C جاى d) B om. e) In C praecedit ...ل ابو جعفر f) C باحية g) C قلمية, B s. p. Vid. Ist. ٦٩. h) B s. p., C يرسهم i) B بازمان, C بازمار k) B s. p., C القنادقة, IA ٢٨٥ القماذق. Est Cappadocia. l) IA الناطلق et sic Jâcût IV, ٧٣٠. (ubi male باطلين) C s. p. m) B تسعة, sed C et IA سبع n) Hic est lacuna unius folii in B non indicata. o) C نحوا p) Secundum IA ٢٨٥ ult. seq. hic desideratur وأربع كراسي من ذهب ومائتي كرسي من فضة (l. ومائتا) q) C tantum كثير. Vox seq. in cod. ut apud IA s. p.

وفيها توفى عمرون بن ابى a احمد ا وثق بمدينة السلام يوم الخميس لليلتين خلتا من جمادى الاولى ۞

وسب خلون من شعبان منها ورد الخبر بموت احمد بن طولون بمدينة b السلام فيما ذُكر وقال بعضهم كانت وفاته يوم الاثنين لثمان عشرة مضت من ذى القعدة منها ۞

وفيها مات الحسن بن زيد العلوىّ بطبرستان إمّا فى رجب وإمّا فى شعبان ۞

وللنصف من شعبان دخل المعتمد بغداد وخرج من المدينة حتى نزل بحذاء قطربُل فى نعمة ومحمّد بن طاهر بين يديه بالحربة ثم مضى الى سامرّا ۞

وفيها كان فداء اهل سابندمة c على يدى نازمان d فى شهر رجب منها ۞

وفى يوم الاحد لتسع بقين من شعبان من هذه السنة شغب اصحاب ابى العبّاس بن الموفّق ببغداد على صاعد بن مخْلَد وهو وزير الموفّق e فطلبوا الارزاق فخرج اليهم اصحاب صاعد ليدفعوهم وصار رجّالة ابى العبّاس الى رحبة جسر واصحاب صاعد داخل الابواب بسوق يحيى واقتتلوا فقُتل f بينهم قتلى وجرحت جماعة ثم حجز بينهم الليل وبكروا من الغد فوقع بينهم الصلح واصطلحوا ۞

وفى شوال منها ذهب وقعة بين اسحاق بن كنداج وابن دعباس g

---

a) C om   *b*) Cod سمدىب   *c*) ? Cod سَىدمَه, IA ٢٨٨ سىدىه cum var. l سىدرة (cf IA V, ٤v, ١١)   *d*) Cod مارمار.
e) Addidi ex IA   *f*) Cod فمل   *g*) C s p Vid IA ٢٨٨ paen

* وكان ابن دعباس a على الرقة واعمالها وعلى الثغور والعواصم من قبل ابن طولون وابن كنداج * على الموصل b من قبل السلطان ✿ وفيها احترق ببغداد في الجانب الغربي منها من نهر عيسى من الباسرية c سوق يعرف الدباغين d واصحاب الساج بالكرخ ذكر انه نحو سبعة آلاف دار ونحوها ✿

وقتل في هذه السنة ملك الروم المعروف بابن الصقلبي ✿

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد بن اسحاق الهاشمي e ابن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ✿

ثم دخلت سنة احدى وسبعين ومائتين

واولها يوم الاثنين للتاسع والعشرين من حزيران ولخمس وتسعين ومائة والف من عهد ذي القرنين ،

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث الجليلة

فمن ذلك ما كان فيها من ورود الخبر في غرة صفر بدخول محمد وعلي ابني الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن حسين المدينة وقتلهما جماعة من اهلها ومطالبتهما اهلها بمال واخذهما من قوم منهم مالا وان اهل المدينة لم يصلوا في مسجد رسول الله صلّعم اربع جمع لا جمعة ولا جماعة فقال ابو العباس بن الفضل f العلوي

a) Restitui ex IA Cod علا tantum b) Addidi ex IA c) Cod الباسرية d) ? Cod الدباعين e) Proprie inserendum foret بن موسى, cf supra ٩٨٧, ١٠, I.Io, 15 f) IA ٣٩. Ne confundatur cum الفضل بن العباس الفضل بن العباس العباسي qui Meccae praefectus fuit (*Chron Mekk.* II, ١٩٨, ٢٢)

احببت دار تجاره المصطفى اليسر فبكى اخوانها المسلمينا
عن نبيّ مقام جبريل*a* وافقر فبكى والمنبر المنسوبا
وعلى المسجد الذي أسّسه*b* التقوى خلاء أضحى من العابدينا
وعلى طيبة التي بارك الله*c* عليها بخاتم*d* المرسلينا
فقبح الله معشرا أخربوها وأطاعوا مستمراء*e* ملعونا

وفيها أدخل على المعتمد من كان حضر ببغداد من حاجّ خراسان فأعلمهم انه قد عزل عمرو بن الليث عما كان قلّده ولعنه*f* بحضرتهم وأخبرهم*g* انه قد*h* قلّد خراسان محمّد بن طاهر وكان ذلك لاربع بقين من شوال وأمر ايضا بلعن عمرو بن الليث على المنابر فلُعن

وفيها لخمس بقين من شعبان من هذه السنة شخص صاعد بن مَخْلد من معسكر ابى احمد بواسط الى فارس لحرب عمرو بن الليث
وفيها لعشر خلون من شهر رمضان منها عقد لاحمد بن محمّد الطائيّ على المدينة وطريق مكّة

وفيها كانت وقعة بين ابى العبّاس بن الموفّق وبين خمارويه بن احمد بن طولون وقعة بالطواحين فهزم ابو العبّاس خمارويه فركب خمارويه حمارا هاربا منه الى مصر ووقع اصحاب ابى العبّاس فى النهب

a) IA حبرئيل b) IA اسّس c) Cod. addit فيه
d) Cod. لخاتم. Secundum Jâcût, III, ٥٩٨, 9 hic versus in totorem habet الفضل بن العباس اللهبى, poetam coetaneum Abu'l-malıkı et al-Walîdı (Agh. XV, ٢ seq) sed pro مرسلين praebet homoioteleuton الاسماء e) Cod. ممرا. IA hunc versum non habet f) Finis lac. in B. g) B ... ف h) B om.

ونزل ابو العبّاس مضرب خمارويه ولا يرى انه بقى له طالب فخرج عليه *a* كمين لخمارويه كان كمنه لهم خمارويه *b* فيهم سعد الاعسر *c* وجماعة من قوّاده واصحابه *d* واصحاب ابى العبّاس قد وضعوا السلاح *e* ونزلوا فشدّ كمين خمارويه عليهم فانهزموا وتفرّق القوم ومضى ابو العبّاس الى طرسوس فى نفر من اصحابه قليل وذهب كلّ ما كان فى العسكرين عسكر ابى العبّاس وعسكر خمارويه من السلاح والكراع والاثاث والاموال وانتهب ذلك كلّه وكانت عده *d* ا بعد يوم السادس عشر من شوّال من هذه السنة فيما قيل ۞

وفيها وثب *يوسف بن *e* ابى الساج وكان والى مكّة على غلام للطائىّ يقال له بدر وخرج *f* واليا على الحاجّ فقيّده فحارب ابنَ ابى الساج *جماعة من الجند واعانهم الحاجّ* حتى استنقذوا غلام الطائى وأسروا ابنَ ابى الساج فقيّد وحُمل الى مدينة السلام وكانت الحرب بينهم على ابواب المسجد الحرام ۞

وفيها خرّبت العامّة الدير العتيق *g* الذى وراء نهر عيسى وانتهبوا كلّ ما كان فيه من متاع وقلعوا الابواب والخشب وغير ذلك وهدموا بعض حيطانه وسقوفه فصار اليهم الحسين بن اسماعيل صاحب شرطة بغداد من قبل محمّد بن طاهر فمنعهم *من هدم ما بقى منه وكان يتردّد اليه ايّاما هو والعامّة *h* * حتى كاد يكون

a) C om *b*) C لخمارويه *c*) IA et Abu'l Mah الايسر, C الاعسر *d*) B om *e*) B ابى *f*) C حرج. *g*) Baethgen, *Fragmente* p 86 دير كليلايشوع. *h*) B pro his الايام سلك. Verba هو والعامة addidi ex IA ٢١٣, 3, ubi post يتردد collocata sunt

بن اصحاب السلطان وبسطهم فبل بر بنى ما كانت العامّة هدمته a بعد ايّام وكانت اعادته بمائة فيما ذُكر بقوّة عَبْدُون بن مَخْلَد b اخى صاعد بن مُخلد ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة هارون بن محمّد بن اسحاق بن عيسى بن موسى الهاشمىّ ۞

ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين ومائتين

اوّلها يوم الجمعة للنساس c عشر من حزيران سنة ستّ وسبعين ومائتة واتفق لذى الفرسى

ذكر * الخبر عمّا d كان فيها من الاحداث

فمن كان فيه من ذلك اخراج اهل طرسوس ابا العبّاس بن الموفّق من طرسوس لخلاف e كان وقع بينه وبين يازمار f فخرج عنها يريد بغداد لنصف من المحرّم من هذه السنة ۞

وفيها توفّى سليمان بن وهب فى حبس الموفّق يوم الثلثاء لاثنتى عشرة بقيت من صفر ۞

وفيها تجمّعت العامّة فهدموا ما كان بنى من السعد g يوم الخميس لثمان h خلون من شهر ربيع الآخر ۞

وفيها حكم شارى فى طريق خراسان وصار الى تَسْكَرَة المَلِك فقتل i وانتهب ۞

وفيها ورد الخبر مدينة k السلام بدخول حمدان بن حمدون وهارون

a) C om b) C محمد c) B املس d) B ما e) B بخلاف ما f) B s p, C بدازمار, IA بارمار g) B s p, C السعد h) C male لملت i) IA ٣١٧ male فعمل k) C محمد

اشارى مدينة الموصل وصلّى الشارى بهم فى مساجد الجامع ۞

وفيها قدم ابو العبّاس بن الموفّق بغداد[a] منصرفا من وقعة مع ابن طولون بالطواحين لتسع[b] بقين من جمادى الآخرة ۞

وفيها نُقب[c] المطبق من داخله وأُخرج الدوائىّ[d] العلوىّ ونفسان معه وكانوا قد أُعدّت لهم دوابّ[e] توقف فى كلّ ليلة ليخرجوا فيركبوها[f] هاربين فنُذر[g] بهم وغُلقت ابواب مدينة[h] ابى جعفر المنصور فأُخذ الدوائىّ ومَن خرج معه وركب محمّد ابن طاهر وبعث بالخبر الى الموفّق وهو مقيم بواسط فأمر ان تقطع يد الدوائىّ ورجله من خلاف فقُطع فى مجلس الجسر[i] بالجانب الغربى ومحمّد بن طاهر واقف[k] على دابّته وكُوى يوم الاثنين لثلث خلون من جمادى الآخرة ۞

وفيها قدم صاعد بن مَخلد من فارس ودخل واسط[l] فى رجب فأمر الموفّق جميع القوّاد ان يستقبلوه فاستقبلوه[m] وترجّلوا له وقبّلوا يده[n] ۞

وفيها قبض الموفّق على صاعد بن مخلد بواسط وعلى اسبابه وانتهب منازلهم يوم الاثنين لتسع خلون من رجب وقبض على ابنيه ابى عيسى وابى صالح ببغداد وعلى اخيه عبدون واسبابه[o] بسامرّا وذلك كلّه فى يوم واحد وهو اليوم الذى قبض فيه على

a) C om sed ins post بالطواحين. b) B s p. c) C نقب.
d) Vid supra p ٢٠٣٤ ann i. e) B الدواب, C addit توقف.
f) C فركبوا. g) B فند h) C addit السلم i) B مجلس الجسر k) C وقف l) C بواسط m) B om n) B كمّه, Oyun يده وكمّه o) C om

صاعد واستكتب الموفّق اسماعيل بن بُلْبُل واقتصر به على الكتابة دون غيرها ❁

وورَدت الاخبار فيها ان مصر زُلزلت في جمادى الآخرة زلازل اخربت الدور والمسجد الجامع وانه أُحصيa في يوم واحد بها الف جنازة ❁

وَفيه غلا السعر ببغداد وذلك ان اهل سامرّا منعوا فيما ذُكر سفن الدقيق b من الانحدار اليها ومنع الطائيّ ارباب الضياع من بيع الطعام وقيل انه يتربّص بذلك غلاء الاسعار c فمنع اهل بغداد الزيت والصابون والتمر وغير ذلك من حمله الى سامرّا وذلك في النصف من شهر رمضان ❁

وفيه تحزّب العامّة بسبب غلاء السعر واجتمعت للوثوب بالطائيّ فتحرّفوا من مسجد d الجامع للنصف من شوّال الى داره بين e باب البصرة وباب الكوفة وجاؤه من ناحية الكرخ فأصعد الطائيّ الحاشية على السطوح فرموهم بالنشّاب واقام رجاله على بابه * وفي فناء f داره بالسيوف والرماح فقُتل بعض العامّة وجُرح منهم g جماعة ولم يزالوا يقاتلونهم الى الليل فلمّا h كان الليل انصرفوا وباكروه من غد فركب محمّد بن طاهر فسكّن الناس وصرفهم عنه ❁

وَفيها توفّي اسماعيل بن بُرَيه الهاشميّ * يوم الثلثاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من شوّال منها ولثمان بقين منها توفّي عبد الله بن عبد الله الهاشميُّ i ❁

a) B addit به b) B s p, C الموقف c) C السعر d) B
e) B et C من f) B s p وفناء g) B بينهم s p
h) C c و i) C om.

ومنها كانت للزنج بواسط حركة فصاحوا انكلاى يا منصور * وكان انكلاى a والمهلّبىّ وسليمان * بن جامع b والشعرانىّ a والهمدانىّ * واخر معهم c من قوّاد الزنج محبسين d فى دار محمّد بن عبد الله ابن طاهر بمدينة السلام فى دار المشبّح e فى يد غلام من غلمان الموفّق يقال له فتح السّعدىّ فكتب الموفّق الى فتح ان يوجّه برؤوس هؤلاء f الستّة فدخل السجن * فجعل يخرج g الاوّل فالاوّل منهم فيذبحهم غلام h له ويقلع رأس بالوعة فى الدار ويطرحت اجسادهم فيها ويسدّ رأسها ووجّه رؤوسهم الى الموفّق، وفيها ورد كتاب الموفّق على محمّد بن طاهر فى جثث هؤلاء الستّة المقتولين i بأمره يصلبها بحضرة الجسر فأخرجوا من البالوعة وقد انتفخوا وتغيّرت روائحهم وتقشّر k بعض جلودهم فحملوا فى المحامل الحمل من رجلين وصلب بالقرب منهم فى الجانب الشرقىّ وثلثة فى الجانب الغربىّ وذلك لتسع بقين من شوّال من هذه السنة وركب محمّد ابن طاهر حتى صلبوا بحضرته

ومنها صلح امر مدينة رسول الله صلّعم وعمرت وتراجع الناس اليها

ومنها غزا الصائفة يازمان

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد بن اسحاق بن عيسى بن موسى الهاشمىّ

---

a) C om. b) B om c) C واخرجهم d) B فحبسوا e) C المسحج. f) B هذه g) B فخرج h) B addit كن i) C المعلين بامره k) C وبعسرب

ثم دخلت سنة ثلث وسبعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمما كانت وقعة بين احمد بن عبد العزيز *a* بن ابى دلف وعمرو ابن الليث الصفّار يوم السادس عشر من شهر ربيع الاوّل ¤

ومنها كانت ايضا وقعة بين اسحق بن كنداج ومحمّد بن ابى الساج بالرَّقة فهزم اسحاق وكان ذلك يوم الثلثاء لتسع خلون *b* من جمادى الاولى ¤

ومنها نقضت رسل يازمان من طرسوس فذكروا ان ثلثة نفر *c* لطاغية الروم وثبوا عليه فقتلوه وملّكوا احدهم عليهم *d* ¤

ومنها شدّ ابو احمد لؤلؤا *e* القادم عليه بالامان * من عند ابن *f* طولون واستصفى ماله لثمن نفس من ذى القعدة من هذه السنة وذكر ان الذى اخذ من ماله كان *g* اربعمائة الف دينار، وذكروا عن لؤلؤ انه قال ما عرفتُ لنفسى ذنبا استوجبت به ما فُعل بى الّا كثرة مالى ¤

ومنها وثب *g* بن محمّد بن ابى الساج واسحاق بن كنداج * وقعة اخرى *h* لاربع عشرة بقيت *i* خلت من ذى الحجّة وكانت الدبرة فيها على ابن كنداج ¤

وحجّ بالناس فيها هرون بن محمّد بن اسحق بن عيسى بن موسى بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس ¤

---

a) C عبد الله عبد. *b*) Sic non بقين. *c*) ... sec. Brettgen p. 69. *d*) B عليهم s. c. *e*) C om. *f*) B c. ... سويو. *g*) B om. *h*) C وقعة add. *i*) B من عدا, C عبدان.

ثم دخلت سنة أربع وستين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك شخوص *ابى احمد a الى كرمان لحرب عمرو بن الليث لاثنتى عشرة بقيت من شهر ربيع الأوّل ☆

وفيها غزا بازمار قلعة المسكنين b فأسر وغنم وسلّم والمسلمون وذلك فى شهر رمضان منها ☆

وفيها دخل صدّيق c الفرغانىّ دور سامرّا فأغار d على اموال التجار وأكثر العبث فى الناس وكان صدّيق هذا يخفر أوّلا الطريق ثم تحوّل لصّا حاربا f يقطع الطريق ☆

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد الهاشمىّ ☆

ثم دخلت سنة خمس وستين ومائتين

ذكر *الخبر عما g كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من توجيه الطائىّ جيشا الى سامرّا بسبب ما احدث صدّيق بها وايقاعه اخاه من التجار وكان اسيرا عنده وبقى فى المحبس من هذه السنة، ثم خرج الطائىّ الى سامرّا وراسل صدّيقا ووعده ومنّاه وأمّنه فعزم على الدخول اليه فى الامان *فحذّره ذلك h غلام له يقال له هاشم، وكان فيما ذُكر شجاعا فلم يقبل منه ودخل سامرّا مع اصحابه وصار الى الطائىّ فأخذه الطائىّ k ومن دخل معه منهم فقطع يد صدّيق ورجله ويد

---

a) B om. b) B et C s. p. c) B s. p. d) C c و
e) C دور. f) B s. p., C حاربا g) B ما h) B محصره.
i) C هاشما يدعى k) C om.

حسم ورحله وانفذ جماعة من اصحابه وارحلهم وحبسهم a ثم حملهم فى محمل الى b مدينة السلام وقد أُثبت اسماؤهم وارحلهم امقتعة لمراغاة c الملس ثم حُبسوا✿

ومنها غزا بازمان فى البحر فأخذ للروم اربعة مراكب✿

ومنها بصعلك فارس العبدىّ فعاث بناحية سامرّا وصار الى كرْخها فنهب دور آل d خَشَنَج فنكص الطائىّ اليه فلحقه e بالحديثة فقتلا فهزمه الطائىّ وأخذ سواده وصار الطائىّ f الى دجلة فدخل شبارة ليعبرها فأدركه اصحاب العبدىّ فتعلّقوا بكوثل g الطيّار فرمى الطائىّ بنفسه فى دجلة فعبرها سباحة فلمّا خرج منها نفض لحيته من الماء وقال ابن ظنّ العبدىّ الجبن h انا أسْبح من سمكة ثم نزل الطائىّ الجانب الشرقىّ والعبدىّ بازائه فى الجانب الغربىّ، وفى انصراف الطائىّ قال علىّ بن محمّد بن *منصور بن نصر i بن بسّام

قد أفلتَ الطائىُّ لا l أفلتا فَتىً m فى الأفعال ما أجْمَلا
لبَّ من لدي أشعاطه ضيّقةٌ بمَصَعُ جَنْبَدَ التلا n

وفيها امر ابو احمد بعقيد الطائىّ وحبسه o ففعل ذلك لاربع عشرة خلت من شهر رمضان وختم على كلّ شىء له وكان يلى

---

a) C ثم حبسهم b) B addit المدينة c) C لمراغم d) B الى s p Deinde codd حسمح e) C ملقيه f) C om g) B بطويل h) C لبس i) B om k) B نصر بن منصور Vid. Ibn Khallic n 475 l) IA ما ٣.٢ m) B s p, C وصح, IA نعيح. n) IA addit explicationem وحيد الملا صرب .صرب من السلطف بتعلك lege من الحافظ بتعلك o) B وحبسه.

الكمعه وسوادها و ٰاربعة حراسان وسامرّا والشرط ىبعداد وحراح بادوريّا *a* وقطربّل ومَسْكِن وشيعا من صىاع الخاصّه ❁

وفيها حبس ابو احمد ابنه ابا العبّاس فشغب اصحابه وحملوا السلاح وركب غلمانه واضطرب ىعداد لـذلـك فركب ابو احمد لذلك حتى بلغ باب الرصـافـه وقال *b* لاصحاب ابى العبّاس وغلمانه فيما ذُكر ما شأنكم اتروىكم اشفق على ابنى منى هو ولدى واحتاجُ الى تقويمه فانصرف الناس ووضعوا السلاح وذلك ىوم الثلثاء لست خلون من شوّال *من هذه *c* السنة ❁

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد الهاشميّ ❁

ثم دخلت سنة ست وسبعين ومائتين

ذكر * الخبر عما *d* كان فيها من الاحداث

فى ذلك ضمّ الشرطة بمدينة السلام الى عمرو بن الليث وكتب فيها على الاعـلام والمطارد والترسه *e* لله يكون فى مجلس الجسر *f* اسمُه وذلك فى المحرّم ❁

ولاربع عشرة خلت من شهر ربيع الاوّل من هذه السنة شخص ابو احمد من مدينة السلام الى الجبل وكان سبب شخوصه اليها *g* فيما ذُكر ان المادرّائىّ *h* كاتب اذكوتكين ، اخبره ان له هنالك مالا عظيما وانه ان شخص صار ذلك اليه فشخص اليه فلم يجد

a) B ىادرىا *b*) C c ى. *c*) C لهذه *d*) B ىما. *e*) B مجلس لحصر *f*) B والاترسه, Dhahabî والترسه, I A ٣.۴ ,والترسه *g*) C اليه *h*) B المادرائى, C المدارايى Vid *Bibl Geogr.* IV, p 397 Makrîzî in *Mokaffa* Cod Leid 1366 *b* (sub محمد بن احمد المادرائى) praescribit المادرائى et مادرايا. *i*) B et C s p

من المال الذى احضره به *a* شيئا فلمّا لم يجد ذلك شخص الى الكَرَج ثم الى اصبهان برسل احمد بن عبد العزيز * بن ابى دلف فمنحّى له احمد بن عبد العزيز *a* عن البلد بجيشه وعياله وترك داره بفرشها لنزولها ابو احمد اذا قدم،

وقدم محمّد بن ابى الساج على ابى احمد فسئل شخوصه من مضربه *b* بباب خراسان فسارا من ابن طولون بعد وقعات كانت بينهما ضعف فى آخر ذلك ابن ابى الساج عن مقاومته لقلّة من معه وكثرة من مع ابن طولون من الرجال فلحق بأبى احمد فضمّ اليه فخلع ابو احمد عليه وأخرجه معه الى الجبل،

وفيها ولى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر شرطة بغداد من قبل عمرو بن الليث فى شهر ربيع الآخر،

وفيها ورد الخبر بانفراج تلّ بنهر الصّلة *c* ويعرف *d* بتلّ بنى شقيق عن سبعة اقبر فيها سبعة ابدان صحيحة عليها اكفان جدد لينة لها اهداب تفوح منها رائحة المسك احدهم شابّ له جمّة وجبهته واذناه وخدّاه وانفه وشفتاه وذقنه واشفار عينيه صحيحة وعلى شفته بلل كانه قد *e* شرب ماء *f* وكانه قد * كحل وبه ضربة *g* فى خاصرته فردّت عليه اكفانه، وحدّثنى بعض اصحابنا انه جذب من شعر بعضهم *h* فوجده قوىّ الاصل نحو قوة شعر

---

a) B om *b*) B عن مضربه *c*) C بنهر المصرة, IA بتل بنهر الصلح عند فم الصلح ا, Abu'l Mah II, من نهر البصرة ٣٠, Oyûn ut rec *d*) B فعرف s p, IA يعرف *e*) C om كانه قد, B om قد *f*) C الماء *g*) B بمحل به وضربة, C (ut vid) الى ضربه به *h*) C شعره

الحىّ a، وذكر ان الملّ انفرج عن هذه القبور عن b شبه الحوض من حجر فى لون المسنّ عليه كتاب لا يدرى ما هو c ۞

ومنها أُمر بطرح المطارد والاعلام والمرسمة التى كانت فى مجالس الشرطة التى عليها اسم عمرو *بن الليث d واسقاط ذكره وذلك لاحدى عشرة خلت من شوّال ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة هارون بن محمّد *بن اسحق d الهاشمى وكان واليا على مكّة والمدينة والطائف ۞

ثم دخلت سنة سبع وسبعين ومائتين

ذكر الخبر *عن الاحداث التى كانت فيها e

فمن ذلك دعاء يازمان f بطرسوس لخماروية بن احمد بن طولون، وكان سبب ذلك فيما ذكر ان خماروية وجّه اليه بثلثين الف دينار وخمسمائة ثوب *وخمسين ومائة g دابّة وخمسين ومائة h مطر وسلاح فلمّا وصل ذلك اليه دعا له ثم وجّه اليه بخمسين الف دينار ۞

وفى اوّل شهر ربيع الآخر كان بين وصيف خادم ابن ابى الساج والبرابرة k اصحاب ابى الصّقر l شرّ فاقتتلوا فقتل من غلمان الخادم اربعة غلمان ومن البرابرة h سبعة فكانت m الحرب بينهم بباب

a) C الشعر الحى b) IA فى, Oyūn ut rec. sed om. عن هذه c) Oyūn فأُحضر اهل الملل ما فى علمه كتابة لا يدرى ما هو العور عما كان d) B om. e) C فلم يعرف احد منهم الخط ما هو f) C مارمار g) C et Abu'l-Mah. II, فيها من الاحداث ۸۳ وخمسمائة h) C et IA معشوق ۱۱ Pro وخمسمائة i) B خمسين s. p., C خمسة k) C والبربر l) I. c. اسماعيل m) B وكان بن بلبل

الشّام الى شارع باب الكوفة فركب السلطان ابو الصقر * فكلّمهم فتفرّقوا *a* ثمّ عادوا للشرّ بعد يومين فركب اليهم ابو الصقر فسكّنهم ❁

وفيها ولى يوسف بن يعقوب المظالم فامر *b* ان ينادى مَن كانت له مظلمة قبل الامير الناصر لدين الله *c* او احد من الناس فليحضر ويقدّم الى صاحب الشرطة ألّا يطلق احدا *d* من المحبّسين الّا من رأى اطلاقه يوسف بعد ان يعرض عليه *e* قصصهم ❁

وفى أوّل يوم من شعبان قدم قائد من قوّاد ابن طولون فى جيش عظيم من الفرسان والرجّالة بغداد ❁

وحجّ بالناس فى هذه السنة هارون بن محمّد الهاشمىّ ❁

ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الاحداث

فمن ذلك الحرب التى كانت بين اصحاب وصيف الخادم والبربر واصحاب موسى بن اخت مُفلِح اربعة ايّام تباعا *f* ثم اصطلحوا وقد قُتل بينهم *g* بضعة عشر رجلا وذلك فى أوّل المحرّم، ثمّ وقع فى الجانب الشرقىّ حرب بين المغربيّين *h* واصحاب يونس، قُتل فيها رجل ثمّ افترقوا ❁

وفيها انحدر وصيف خادم ابن ابى الساج الى واسط بأمر ابى الصقر ليكون عدّة له فيما ذُكر وذلك انه اصطنعه واصحابه واجازه بجوائز كثيرة *k* وأدرّ على اصحابه ارزاقهم وكان قد بلغه قدوم ابى

a) C فكلّمهم وتفرّقوا *b*) C ف و *c*) IA addit الموفّق *d*) B احد *e*) B عليهم *f*) C om *g*) B منهم *h*) B s p, apud IA ٣٠٧ desideratur *i*) B موسى *k* B et C كسيرة

احمد فخافه على نفسه لما كان من a اتلافه ما كان في دموب اموال ابي احمد b حتى لم يبق شيئا منها فالبهمه لله كان يهب والجوائر لله كان يحبر والخلع لله كان يخلع على القوّاد وانصافه على القوّاد فلمّا نفد c ما في بيت المال من المال طلب d ارباب الضياع خراج سنة متقدّمة عن ارضيهم e وحبس منهم بذلك جماعة وكان الذي يتولّى له القيام بذلك الفضل f فعسف على الناس في ذلك وقدم ابو احمد قبل ان يستوظف g اداء ذلك منهم فشغل عن مطالبة الناس بما كان يطالبهم به h وكان انحداره وصفه في يوم الجمعة لليلة عشرة بقيت من المحرّم ۞

وللنصف بقينا h من المحرّم منها طلع كوكب ذو جمّة ثم صارت الجمّة ذؤابة ۞

وفيها انصرف ابو احمد من الجبل الى العراق * وقد اشتدّ به وجع النقرس h حتى لم يقدر على الركوب فاتّخذ له سرير عليه قبّة فكان يقعد عليه k ومعه خادم يبرّد رجله l بالاشياء الباردة حتى بلغ من امره انه كان يضع عليها الثلج ثم صارت علّة رجله داء الفيل وكان يحمل سريره اربعون حمّالا يتناوب m عليه عشرون عشرون وربّما اشتدّ n به احيانا فيأمرهم ان يضعوه فذكر انه قال يوما للذين يحملونه قد ضجرتم بحملي بودّي o انّي

a) C في   b) C امواله Deinde B om حتى   c) B s. p, C انعد   d) C نثلب   e) C ارضيهم   f) B s p.   g) C يستطف.
h) C om   i) C c و   k) B فيه   l) C رجلته   m) C يتساوون   n) C اسند   o) C s p, B فعلى وُدّى omisso اكون.

اليس لواحد منكم اجمل على رأسي وأبلّ a وأبى فى علّته وانه قال فى مرضه هذا اضيف دفترى على مائة الف مرتزق ما اصبح فيهم b اسوء حالا c منّى، وفى يوم الاثنين لثمان بقين من المحرّم منها وافى ابو احمد النَّهْرَوان فتلقّاه الناس فركب الماء فسار فى النهروان d ثمّ فى نهر دَيَالَى ثمّ فى دجلة الى الزَّعْفرانيّة وصار ليلة الجمعة الى الفِرك ودخل داره يوم الجمعة لليلتين خلتا من صفر، ولمّا كان فى يوم الخميس لثمان خلون من صفر شاع e موته بعد انصراف ابى الصقر من داره وقد كان تقدّم فى حفظ ابى العبّاس فغلقت عليه ابواب دون ابواب واحدر ابو الصقر ابنَ f العبّاس معه الى داره وكان يعنى g بناحيته واقام ابو الصقر فى داره يومه ذلك h وازداد الإرجاف بموت ابى احمد وكانت اعترته غشية فوجّه ابو الصقر يوم الجمعة الى المدائن فحمل منها المعتمد وولده فجىء بهم الى داره واقام ابو الصقر فى داره ولم يصر الى دار ابى احمد فلمّا رأى غلمان ابى احمد المائلون الى ابى العبّاس والرؤساء من غلمان ابى العبّاس الذين كانوا حضورًا i ما قد نزل بابى احمد كسروا اقفال الابواب المغلقة على ابى العبّاس، فذُكِر عن الغلام الذى كان مع ابى العبّاس فى الحجرة انه قال لمّا سمع ابو العبّاس صوت الاقفال تكسر قال d ليس يريد هؤلاء الّا نفسى واخذ سيفا كان عنده فسلّه وقعد k مستوفزا والسيف

---

a) Vocales addidi, IA وآكل b) B منها c) C حال
d) B om e) B سارع فى f) B et C بن g) B s p. Deinde C باحيته h) C om i) C حضروا k) B وقعد sic.

فى حاحره وقال لى نمتج a انى والله لا وصلوا الىّ وفىّ شىء من الروح، قال فلمّا فُتح الباب كان اوّل من دخل عليه وصيف مُوشْكِير b وهو غلام ابى العبّاس فلمّا رآه c رمى * انسيف من يده d وعلم انهم لم يقصدوا e الّا الخير فأخرجوه حتى اقعدوه عند ابيه * وهو يعقب عشية f فلمّا فتح ابو احمد عينه وافاق رآه g فأدناه وقرّبه، ووافى المعتمد ذلك اليوم الذى وجّه ابنه فى حمله وهو يوم الجمعة نصف النهار قبل صلاة الجمعة مدينة السلام لتسع خلون من صفر ومعه ابنه جعفر المفوّض الى الله ولىّ العهد وعبد العزيز ومحمّد واسحاق بنوه فنزل على ابى الصقر، ثمّ بلغ ابا الصقر ان ابا احمد لم يمت فوجّه اسماعيل بن اسحاق يتعرّف h له الخبر وبكر يوم السبت وجمع ابو الصقر القوّاد والجند وشحن داره وما حولها بالرجال والسلاح ومن داره الى الجسر كذلك، وقطع الجسرين ووقف قوم على الجسر * فى الجانب الشرقىّ يحاربون اصحاب ابى الصقر فقُتل بينهم k قتلى وكانت بينهم جراحات وكان ابو بلبحه اخو شَرْكَب l مع اصحابه مقيمين بباب البستان فرجع اسماعيل فأعلم ابا الصقر ان ابا احمد حىّ فكان m اوّل من مضى اليه من القوّاد محمّد بن ابى الساج عبر من دجلة عيسى * ثم جعل n الناس يتسلّلون منهم مَن * يعبر الى باب ابى احمد ومنهم من يرجع الى منزله ومنهم من يخرج من

a) B بسيبحى, C ىبحى b) B موسكى, C بموسّدس, recte IA ٣٠٨ c) C راوه d) C مانسيف e) C بقصدوه f) B وكان نعقب عليه g) C وراه. h) C يعرف i) C om k) B منهم l) B s p, C سرقب Deinde B معه m) B c و. n) C وجعل

بغداد فلمّا راى ابو الصقر ذلك وصحّت عنده حياة ابى احمد انحدر هو وابناه الى دار ابى احمد فما ذاكره ابو احمد شيئا مما جرى ولا سائله[a] عنه واقام فى دار ابى احمد، فلمّا راى المعتمد انه قد بقى فى الدار وحده نزل هو وبنوه[b] وبكتمر فركبوا زورقا ثم تقدّم طيّار ابى ليلى بن عبد العزيز بن ابى دلف فحملهم فى[c] طيّاره ومضى بهم الى داره وهى دار علىّ بن جهشيار[d] برأس الجسر فقال له[e] المعتمد اريد ان امضى الى اخى فأحدره[f] ومن معه من بنيه الى دار ابى احمد، وانتهبت[g] دار ابى الصقر وكلّ ما حوته حتى[h] خرج حُرَمُه حفاةً *بغير ازار[e] وانتهبت[g] دار محمّد ابن سليمان كاتبه ودار ابن الواثقىّ[i] انتهبت وأُحرقت وانتهبت دور اسبابه وكسرت ابواب السجون ونقب المطبق وخرج كلّ من كان فيها وخرج كلّ من كان فى المطبق وانتهب[k] مجلسا لجسر واحد كلّ ما كان[e] فيهما[l] وانتهبت المنازل الله بقرب من دار ابى الصقر، *وخلع ابو احمد على ابنه ابى العبّاس وعلى ابى الصقر[e] وركبا[m] جميعا والخلع عليهما من سوق الثلثاء الى باب الطاق ومضى ابو الصقر *مع ابى العبّاس[h] الى داره[h] دار صاعد ثم انحدر ابو الصقر فى الماء الى منزله وهو منتهب فأتوه من دار ابنه بحصير فقعد عليه، وولّى ابو العبّاس غلامه بدرا الشرطة واستخلف[n] محمّد بن غانم بن الشاه على الجانب

---

a) C سالہ. b) Sec. IA, B et C وابناه c) B على d) Sic recte IA, B s. p., C جَهشيار Opium p. 36 r. على جيشير e) B om. f) B فاحدر g) B وانتهب s. p. h) C om. i) B s. p. k) B et C وانتهبت (B s. p.) l) B منها. m) B c. و n) B c. ف

الشروىّ وعيسى النوشرىّ على الجانب الغربىّ وذلك لاربع عشرة خلت من صفر منها ۞

وفيها فى *a* يوم الاربعاء لثمان بقين من صفر كانت وفاة ابى احمد الموفّق ودُفن ليلة الخميس فى الرصافة عند قبر والدته وجلس ابو العبّاس يوم الخميس للناس للتعزية ۞

وفيها بايع القوّاد والغلمان لابى العبّاس بولاية العهد بعد المفوّض ولُقّب بالمعتضد بالله فى يوم الخميس وأُخرج للجند العطاء وخُطب يومَ *a* الجمعة للمعتمد ثم للمفوّض ثم لابى العبّاس المعتضد وذلك لتسع ليال بقين من صفر ۞

وفيها فى *b* يوم الاثنين *لاربع بقين *c* من صفر قُبض على ابى الصقر واسبابه وانتهبت منازلهم وطُلب بنو الفرات وكان اليهم ديوان السواد فاختفوا، وخُلع على عبيد الله بن سليمان بن وهب يوم الثلثاء لثلث بقين من صفر منها ووُلّى الوزارة ۞

وفيها بعث محمّد *d* بن ابى الساج الى واسط لمرّد غلامه وصيفا الى مدينة السلام فمضى وصيف الى الاهواز وأبى الانصراف الى بغداد وانتهب الطِّيب *e* وعاث بالسوس ۞

وفيها ظُفر *بأبى احمد *f* بن محمّد بن الفرات فحُبس وطولب باموال *وظُفر معه بالرَّعل فحُبس *c* *وظُفر معه بمال *a* ۞

وفيها وردت الاخبار بقتل علىّ بن الليث اخى الصفّار قتله رافع ابن هرثمة *g* *كان لحق به *h* وترك اخاه ۞

a) C om. *b*) B يوق, C om. *c*) B om. *d*) B لمحمد, C بمحمد, IA شُتّر محمد. *e*) B للطيب s. p. *f*) C باحمد. *g*) B et C s. p. *h*) B كالجوبه, C om به.

وورنت الاخبار ثه بان a عن مصر ان النيل غار ماؤه وغلت الاسعار عندهم ✿

ذكر ابتداء امر القرامطة b

وفيها وردت الاخبار بحركة قوم يعرفون بالقرامطة بسواد الكوفة * فكان ابتداء امرهم قدوم رجل من ناحية خوزستان الى سواد الكوفة c ومقامه بموضع منه يقال له النهرين d يظهر الزهد والتقشف ويسف الخوص ويأكل من كسبه ويكثر الصلاة فأقام على ذلك مدّة فكان e اذا قعد اليه انسان ذاكره امر الدين وزهّده فى الدنيا وأعلمه ان الصلاة المفترضة على الناس خمسين f صلاة فى كلّ يوم وليلة g حتى فشا ذلك عنه g بموضعه ثم اعلمهم انه يدعو الى امام من اهل بيت الرسول h فلم يزل *على ذلك i يقعد اليه جماعة فيخبرهم من ذلك بما تعلّق قلوبهم وكان يقعد الى بقّال فى القرية وكان بالقرية من البقّال نخل اشتراه قوم من التجار واتخذوا حظيرة جمعوا فيها ما صرموا من حمل النخل وجاءوا الى البقّال فسألوه ان يطلب لهم رجلا يحفظ عليهم ما صرموا من النخل فأومى h لهم الى هذا الرجل a وقال إن احابكم

———

a) C om   b) Ex IA hunc titulum addidi   c) B om , C om الى.   d) B s p Voc in C , Opun المهروان Probabiliter est نسبه النهرين in Bihkobâdh superiore (Ibn Khord. debet, p. 30, 32) Si lectio Opun bona esset, in textu legendum foret المهروان = النهرين, locus ad eundem ejusdem nominis ad Tigridem infra W'set   e) B و   f) Opun et mea احد وخمسين   g) B om   h) B addit صلعم   i) B بذلك.   k) B واومى.

الى حفظ تمركم فانه تحسب تحبون فناظروه على ذلك فاجابهم
الى حفظه بدراهم معلومة فكان a يحفظ لهم ويصلّى اكثر نهاره
ويصوم ويأخذ عند افطاره من البقّال رطل تمر فيفطر عليه ويجمع
نوى ذلك التمر فلمّا حمل الاكّار ما لهم من التمر صاروا الى البقّال
فحاسبوا اجيرهم هذا على اجرته فدفعوها اليه فحاسب الاجيرُ
البقّال على ما اخذ منه من التمر وحطّ من ذلك ثمن النوى
الذى كان دفعه الى البقّال فسمع b الاكّار ما جرى بينه وبين
البقّال فى حقّ c النوى فوثبوا عليه فضربوه وقالوا الم ترض ان
اكلت تمرنا حتى بعت النوى فقال لهم البقّال لا تفعلوا فانه لم
يمسّ تمركم وقصّ عليهم قصّته فندموا على ضربهم اياه وسألوه ان
يجعلهم فى حلّ ففعل وازداد d بذلك نبلًا عند اهل القرية لما
وقفوا عليه من زهده ثم مرض فمكث مطروحا على الطريق وكان
فى القرية رجل يحمل على اثوار e له احمر العينين شديدة f
حمرتهما وكان اهل القرية يسمّونه كرميته g لحمرة عينيه وهو
بالنبطيّة احمر العين h فكلّم البقّال كرميته هذا فى ان يحمل
هذا العليل الى منزله ويوصى اهله بالاشراف i عليه والعناية به
ففعل واقام عنده حتى برأ ثم كان يأوى الى منزله ودعا اهل

a) B c و b) B سمع c) C ثمن d) C وازدادوا e) B للناس Post يحمل Bekrî Ms Schefer p 327 addit اكوار
f) C شديد. g) B hic et infra s p, C h. l. ut rec ex IA, mox s p, infra كرميه, Oyun كرمينه Dhahabî in autogr. كرْمتَه. Bekrî habet كرنوته et vertit per دو العينين. Cf Sacy Druses CLXXIV Deinde C بحمرة h) C حار (= كَرم) ut Oyun Deinde C et IA العين. i) B et C بالاسراف.

القرية الى امره ووصف لهم مذهبه فأجابه اهل تلك الناحية وكان يأخذ من الرجل اذا دخل فى دينه دينارا ويزعم انه يأخذ ذلك للامام فمكث بذلك يدعو اهل * تلك القرى a فيستجيبونه واتّخذ منهم اثنى عشر نقيبا امرهم ان يدعوا الناس الى دينهم وقال لهم انتم b كحواريّ عيسى بن مريم فاشتغل اكرة تلك الناحية عن اعمالهم بما رسم c لهم من الخمسين الصلاة d التى ذكر انها مفترضة عليهم e وكان للهَيْصَم f فى تلك الناحية ضياع فوقف على تقصير g الاكرة فى العمارة فسأل عن ذلك فأُخبر ان انسانا طرأ عليهم فأظهر لهم مذهبا من الدين وأعلمهم ان الذى افترضه الله عليهم خمسون صلاة فى اليوم والليلة فقد شغلوا h بها عن اعمالهم فوجّه فى طلبه فأُخذ وجىء به اليه فسأله عن امره فأخبره بقصّته فحلف i انه يقتله فأمر k به فحُبس فى بيت واقفل عليه الباب ووضع المفتاح تحت وسادته وتشاغل بالشرب وسمع e بعض من فى داره من الجوارى بقصّته l فرقّت له فلمّا نام الهيصم اخذت المفتاح من تحت وسادته وفتحت الباب واخرجته واقفلت m الباب وردّت المفتاح الى موضعه فلمّا اصبح الهيصم دعا بالمفتاح ففتح الباب فلم يجده وشاع بذلك n الخبر ففُتن o به

---

a) C العرية. b) C انهم c) C رسمه d) C صلاة sine art. (B fere semper cum و scribit) e) B om f) C ut quoque codd IA et Bekrî ubique الهيصم, cf supra p ٢١١٦ ann d et ٢٠٤٠ ann b g) B يقصر h) C شغلهم i) C addit له. k) C c. و. l) Sic B s p, C بقصته, IA ٣١١, 2 بقصّته (بقصته) pro quo e Bekri restituatur بقصته, Oyun ابقصته. m) B واغلقت. n) C om o) B فعمر, C فعمر, Oyun فافتتن.

اهل تلك الناحية وقالوا رُفع، ثم ظهر فى موضع آخر ولقى جماعة من اصحابه وغيرهم فسألوه عن قصّته فقال ليس يمكن احدا[a] ان يبدأنى بسوء ولا يقدر على ذلك منّى[b] فعظُم فى اعينهم، ثم خاف على نفسه فخرج الى ناحية الشأم فلم يعرف له خبر وسُمّى[c] باسم الرجل الذى كان فى منزله صاحب الانوار[d] كرميته ثم خُفّف فقالوا قرمط، ذكر هذه القصّة بعض اصحابنا[e] عمن حدّثه انه حضر محمّد بن داود بن الجرّاح *وقد دعا بقوم[f] من القرامطة من الحبس[g] فسألهم عن زكرويه[h] وذلك بعد ما قتله وعن قرمط وقصّته وانهم[i] اومأوا له الى شيخ منهم وقالوا له هذا سلف زكرويه وهو اخبر الناس بقصّته فسَلْه[k] عما تريد فسأله[b] فأخبره بهذه القصّة، وذُكر عن محمّد بن داود انه قال قرمط رجل من سواد الكوفة كان يحمل غلّات السواد على اثوار له يسمّى حمدان ويلقّب بقرمط، ثم فشا امر القرامطة ومذهبهم *وكثروا بسواد[l] الكوفة ووقف الطائىّ احمد بن محمّد[m] على امرهم فوظّف على كلّ رجل منهم فى كلّ[b] سنة دينارا وكان[n] يجبى من ذلك مالا جليلا فقدم قوم من الكوفة فرفعوا الى السلطان امر القرامطة وانهم قد احدثوا دينا غير الاسلام وانهم يرون السيف على[o] امّة محمّد[p] الا من بايعهم[q] على دينهم وان الطائىّ يخفى امرهم على السلطان،

a) Codd. احد *b*) B om *c*) B ويسمى, Bekrî ويسمى.
d) B للعوار. *e*) B اصحابه *f*) C وقد دعا بقوم *g*) B et C s. p.
h) C حرزكويه (حمر زكرويه?). *i*) B وانه. *k*) B فساله, C فسئله *l*) B سواد اهل sic. *m*) C addit بن. *n*) C فكان.
Vox seq apud C s p, apud B يحكى. *o*) B فى ut *Oyûn*
p) C addit صلعم. *q*) B s. p.

فلم يلتفت اليهم ولم يسمع منهم فانصرفوا واقام رجل منهم * مدّة طويلة[a] يدعيه السلام ويزعم انه لا يمكنه الرجوع الى[b] بلده خوفا من السُلطان، وكان فيما حكوا عن هؤلاء القرامطة من مذهبهم ان جاءوا بكتاب فيه بسم الله الرحمان الرحيم يقول الفرج[c] بن عثمان وهو من قرية يقال لها نصرانة[d] داعية الى المسيح وهو عيسى وهوء الكلمة وهو المهديّ وهو احمد بن محمّد بن الحنفيّة وهو جبريل وذكر ان المسيح تصوّر له فى جسم انسان وقال له انك الداعية وانك الحُجّة وانك الناقة وانك الدابّة وانك روح القدس وانك يحيى بن زكريّاء وعرّفه ان الصلاة اربع ركعات ركعتان قبل طلوع الشمس وركعتان قبل غروبها وان الاذان فى كلّ[f] صلاة ان يقولَ الله اكبر الله اكبر * الله اكبر الله اكبر[g] اشهد ان لا اله الا الله مرّتين شهد ان آدم رسول الله اشهد ان نوحا رسول الله اشهد[h] ان ابراهيم رسول الله اشهد ان موسى رسول الله واشهد ان عيسى رسول الله واشهد ان محمّدا، رسول الله واشهد ان * احمد بن[i] محمّد بن الحنفيّة رسول الله * وان يقرأ[k] فى كلّ ركعة الاستفتاح وهى من المُنْزَل على احمد بن محمّد بن الحنفيّة والقبلة الى بيت المقدس * والحجُّ الى بيت المقدس[l] ويوم الجمعة يوم[m] الاثنين

– –

a) B om   *b*) C addit ناحية   *c*) B, C et *Oyún* الفرج.
d) B نمرانة, IA نصرانة, conf Sacy, *Druzes* CLXXVII annot *Oyun* habet انه omissis وهو — نصر, unde videri posset legendum esse انه نصر.   *e*) *Oyun* وانه   *f*) C om   *g*) B om IA ter habet.   *h*) B واسهد   *i*) Codd محمد   *k*) B ويقرا.
l) C et IA om   *m*) C ويوم.

لا يُعمل فيه شيء والسورة الحمد لله بكلمته وتعالى باسمه المتّحد *a* لاوليائه باوليائه قُلْ إنّ الأهلّة مواقيتُ *b* للناس ظاهرها ليعلم عدد السنين والحساب والشهور والايّام وباطنها اوليائي الذين عرّفوا عبادي سبيلي أتّقون يا اولي الالباب وانا الذي لا أُسْأَل عمّا افعل وانا العليم الحكيم وانا الذي أَبْلُو عبادي وأَمتحن خلقي فمَنْ صبر على بلائي ومحنتي واختباري *c* القيتُه *d* في جنّتي وأخلدتُه في نعيمي *e* ومن زال عن امري وكذّب رُسُلي اخلدتُه مُهانًا في عذابي وأتممتُ اجلي واظهرت امري على ألسنة رُسُلي وانا *f* الذي لم يعلُ عليّ *g* جبّار الّا وضعتُه ولا عزيز الّا اذللتُه وليس *h* الذي اصرّ على امره *i* وداوم على جهالته وقالوا لن نبرح عليه عاكفين وبه مؤمنين اولئك هم الكافرون ثم تركع وتقول في ركوعه سبحان ربّي ربّ العزّة وتعالى عمّا يصف الظالمون تقولها مرّتين فاذا *k* سجد قال الله اعلى الله اعلى الله اعظم * الله اعظم *y*، ومن شرائعه ان الصوم يومان في السنة وهما المهرجان والنوروز وان النبيذ حرام والخمر حلال ولا غسل من جنابة *l* الّا الوضوء كوضوء الصلاة وان *m* مَن حاربه وجب قتله ومن لم يحاربه ع خالفه أُخِذت منه الجزية ولا تؤكل كلّ ذي ناب ولا كلّ ذي مخلب ، وكان مقيمًا فرحل الى سواد الكوفة

a) B s p De Sacy, *Druzes* CLXXX ann 2 legit المتحد.
b) B om Cf Kor 2 v 185 *c*) B s p, C et IA واحسارى.
d) B s p omisso ق, IA العسه *e*) C نعمتى *f*) C فانا
g) C om *h*) C فليس *i*) IA امرى Deinde C et IA ودام.
k) B (و. *l*) B الجنابة *m*) C addit كل.

فمل قتل صاحب الزنج وذلك ان بعض اصحابنا ذكر عن سلف ركرويه انه قال * قال لى *a* فرمط صرت الى صاحب الزنج ووصلت اليه وقلت له انّى على مذهب ووراثى *b* مائة الف سيف فناظرنى فان *c* اتّفقنا على المذهب ملت بمن معى اليك وان تكن الاخرى انصرفت عنك وقلت له تعطينى الامان ففعل قال فناظرته الى الظهر فتبيّن *d* لى فى آخر مناظرته اياه *e* انه على خلاف امرى وقام الى الصلاة فانسللت *f* فمضيت خارجا من مدينته وصرت الى سواد الكوفة ۞

وبخمس بقين من جمادى الآخرة من هذه السنة دخل احمد *g* الموفّقىّ مدينة تنّيس وغزا مع بازمار *h* غزاة الصائفة فبلغ سلندو وفى هذه الغزاة مات بازمار وكان سبب موته ان شظية من حجر منجنيق اصابت اضلاعه وهو مقيم على حصن سلندو فرحل العسكر وقد كانوا اشرفوا على فتحه فتوفّى فى الطريق * من غداة *h* يوم الجمعة لاربع عشرة بقيت من رجب وحمل الى طرسوس على اعناق الرجال فدفن هناك *l* ۞

وحج بالناس * فى هذه السنة *m* هرون بن محمّد الهاشمىّ ۞

a) B om ... ورى et deinde ... IA ... واى وصعى
c) C ول. *e*) B s p ... عمتن ... *d*) C om ... *f*) B c و
g) B a (dit) محمد ... C ... *h*) س ... Ist
احمد بن بعقوب ... *l*) ... *k*) ... Mi
Juynboll ad Abu l-Mah. ... *l*) ...
... *m*) B ... *m*) B مهم.

ثم دخلت سنة تسع وسبعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من امر السلطان بالنداء بمدينة السلام ان لا يقعد على الطريق ولا في مسجد[a] الجامع قاصّ[b] ولا صاحب نجوم ولا زاجر وحُلّف[c] الورّاقون ألّا يبيعوا كتب الكلام والجدل والفلسفة ✿

وفيها خُلع جعفر المفوّض من العهد لثمان بقين من المحرّم، وفي ذلك اليوم بويع المعتضد[d] بانه ولىّ العهد من بعد المعتمد وأُنشئت الكتب بخلع جعفر وتولية المعتضد ونُفّذت الى البلدان وخُطب يوم الجمعة للمعتضد[e] بولاية العهد وأُنشئت[f] عن المعتمد كتب الى العمّال والولاة[g] بأن امير المؤمنين قد ولّاه العهد وجعل اليه ما كان الموفّق يليه من الامر والنهى والولاية والعزل ✿

وفيها قُبض على جرادة كاتب ابى الصقر لخمس خلون من شهر ربيع الاوّل وكان الموفّق وجّهه الى رافع بن هرثمة فقدم مدينة السلام قبل ان يقبض عليه بايّام ✿

وفيها انصرف ابو طلحة منصور بن مسلم من شهرزور[h] لستّ بقين من جمادى الاولى وكانت تُتّبت اليه فقُبض عليه وعلى كاتبه عَقَامة[i] وأُودعا السجنَ[k] وذلك لاربع بقين من جمادى الاولى ✿

---

[a] C مسجد. [b] B et C قاص et sic IA ٣١٤ paen [c] B ويحلّف, C et IA وحلف [d] B المعتصد [e] B om [f] B وانشئت [g] B ولاولاية [h] B سهرور [i] C عقاص [k] C om

وفيها كانت الملحمة بطرسوس بين محمّد بن موسى a ومكنون غلام راغب مولى الموفّق في b يوم السبت لتسع بقين من جمادى الاولى وكان سبب ذلك فيما ذُكر ان طُغْج بن جُفّ لقى راغبا بحلب فأعلمه ان خمارويه بن احمد يحبّ لقاءه ووعده عنه بما c حبّ فخرج راغب d من حلب ماضيا الى مصر في خمسة غلمان له وأبعد e خادمه مكنونا مع الجيش الذي كان معه وامواله f وسلاحه *الى طرسوس b *فكتب طغج الى محمّد بن موسى الاعرج يعلمه انه قد ابعد راغبا وانه كلّ ما معه من مال وسلاح وغلمان مع غلامه مكنون وقد g صار الى طرسوس d وانه ينبغي له ان يقبض عليه ساعةَ d يدخل وعلى ما معه فلمّا دخل مكنون طرسوس وثب به h الاعرج فقبض عليه ووكّل بما معه فوثب اهل طرسوس على الاعرج *فحالوا بينه وبين مكنون وقبضوا على الاعرج b فحبسوه في يد مكنون وعلموا ان الخليفة قد وجّه راغبا فكتبوا الى خمارويه بن احمد يُعلمونه بما e فعل الاعرج وانهم قد وكّلوا به وقالوا اطلق راغبا نُطلق انما حتى نطلق الاعرج فأطلق خمارويه راغبا وانفذه الى طرسوس وانفذ معه احمد بن طُغان *واليا على الثغور وعزل عنها الاعرج فلمّا وصل راغب الى طرسوس أُطلق محمّد بن موسى الاعرج ودخل طرسوس احمد ابن طغان i وليا عليها وعلى الثغور ووصلها راغب يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من شعبان

a) Plene IA ٣١٣ محمد بن موسى بن طولون cognominabatur الاعرج b) C om. c) C مه d) B om. e) C ب. f) C اموالا g) C قد h) B عليه i) B sine و

وفيها توفّى المعتمد ليلة الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب وكان شرب[a] على الشطّ فى الحَسَنىّ[b] يوم الاحد شرابا[c] كثيرا وتعشّى فأكثر فمات ليلا فكانت[d] خلافته ثلثا وعشرين سنة وستّة ايّام فيما ذُكر

خلافة المعتضد

وفى صبيحة هذه الليلة بويع لابى العبّاس المعتضد بالله بالخلافة وولّى غلامه بدرا الشرطة[e] وعبيد الله بن سليمان بن وهب الوزارة ومحمّد بن الشاه بن ميكال الحرس وحجبة الخاصّة والعامّة صالحا المعروف بالامين فاستخلف صالح خفيفا[f] السمرقنديّ

وللنصف خلتا من شعبان منها، قدم على المعتضد[h] رسول عمرو ابن الليث الصفّار بهدايا وسأل ولاية خراسان فوجّه المعتضد عيسى النُّوشَرىّ مع الرسول ومعه[i] خلع ولواء عقده له[g] على خراسان فوصلوا اليه فى شهر رمضان من هذه السنة وخُلع عليه ونُصب[k] اللواء فى صحن داره تسعة ايّام

ومنها ورد الخبر بموت نصر بن احمد وقام بما كان اليه من العمل وراء نهر بلخ اخوه اسماعيل بن احمد

ومنها قدم الحسين بن عبد الله المعروف بابن الجصّاص من[l] مصر رسولا لخمارويه بن احمد بن طولون ومعه هدايا من العين عشرون حملا على بغال وعشرة من الخدم وصندوقان فيهما طراز وعشرون

---

a) B بسرب b) B s p, C الكسر c) B سربا. d) B c. و. e) C الشرط f) B s. p g) C om. h) B المعمد i) B ويعد k) C ونصح l) C على.

رحلا على عشرين تحمل بسروج محلّاة بحلية فضّة * كثيرة ومعهم حراب فضّة [a] وعليهم اقبية الديباج والمناطق المحلّاة وسبع عشرة [b] دابّة بسروج ولجم منها خمسة بذهب والباقي بفضّة وسبع [c] وثلثون دابّة بجلال مشهّرة [d] وخمسة افيل بسروج ولجم وزرّافة يوم الاثنين لثلث خلون من شوّال فوصل الى المعتضد [e] فخلع عليه وعلى سبعة نفر معه وسفر ابن الجصّاص في تزويج ابنه خمارويه من عليّ بن المعتضد فقال المعتضد انا [f] اتزوّجها فتزوّجها ✿

وفيها ورد الخبر بأخذ احمد بن عيسى بن الشيخ قلعة ماردين من محمّد بن اسحق بن كنداج ✿

وفيها مات ابرهيم بن محمّد بن المدبّر وكان يلي [g] ديوان الضياع فولّي مكانه محمّد بن عبد الحميد وكان موته يوم الاربعاء لثلث او اربع عشرة بقيت من شوّال ✿

وفيها عُقد لراشد مولى الموفّق على الدينور وخُلع عليه يوم السبت لتسع بقين من شوّال ثمّ خرج راشد الى عمله يوم الخميس لعشر خلون من ذي القعدة ✿

وفي يوم النحر منها ركب المعتضد الى المصلّى الذي اتّخذه بالقرب من الحسنيّ [h] وركب معه القوّاد والجيش [i] فصلّى بالناس فذكر عنه انه كبّر في الركعة الاولى ستّ تكبيرات وفي الركعة

---

a) C om b) B et C وسبعة عشر c) B et C وسبعة
d) B s p, C مسماة. e) B المعتمد f) B وانا g) C في
h) C الجسر i) B والناس

الثانية بكسرة واحدة ثم صعد المنبر فلم يسمع *a* خطبته وعطل المتلّى العسف *b* فلم يصلّ فيه ☆

ومنها كتب الى احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف بمحاربة رافع بن هرثمة ورافع بالرىّ فزحف اليه احمد فالتقوا يوم الخميس لسبع بقين من ذى القعدة فانهزم رافع *بن هرثمة *c* وخرج عن الرىّ ودخلها *ابن عبد العزيز *c* ☆

وحجّ بالناس فى *c* هذه السنة هارون بن محمّد الهاشمىّ، وهى آخر حجّة حجّها وحجّ بالناس *ستّ عشرة سنة *c* من سنة ٢٦٤ الى هذه السنة ☆

ثم دخلت سنة ثمانين ومائتين

ذكر الخبر عن الاحداث التى كانت فيها *d*

فمن ذلك ما كان من اخذ المعتضد *e* عبد الله *f* بن المهدى ومحمّد *بن الحسن *g* بن سهل المعروف بشَيْلَمة وكان شيلمة هذا مع صاحب الزنج الى آخر ايّامه ثم لحق بالموفّق فى الامان فآمنه وكان سبب اخذه ايّاهما ان بعض المستأمنة سعى به الى المعتضد وأعلمه انه يدعو *الى رجل *h* لم يوقف على اسمه وانه قد استفسد جماعة من الجند وغيرهم وأخذ معه رجل صَيْدَنانىّ وابن اخ له من المدينة معبّرة *i* المعتضد فلم يقرّ بشىء وسأله

a) B et C s. p., Abu l-Mah. ٨٧ ولم يسمع منه خطبة Mas'ûdî VIII, 117 ut rec. *b*) B العسى *c*) C om. *d*) C عما كان فيها من الاحداث *e*) B المعتمد *f*) B عبد الله ut cod. C. P. IA ٣٢. et Mas'ûdî VIII, 141 *g*) B om. *h*) B, C et IA الرجل *i*) B معوره.

عن a الرجل الذى يدعو اليه b فلم يُقرّ بشىء وقال لو كان تحت قدمىّ ما رفعتُهما عنه ولو عملتَنى كردناك c بما اخبرتُك به فأمر بنار فأُوقدت * ثم شُدّ d على خشبة من خشب الخيم وأُدير على النار حتى تقطّع جلده * ثم ضُرِبت e عنقه وصُلِب عند f الجسر الاسفل فى الجانب الغربىّ وحُبس ابن المهدى الى ان وُقف على براءته فأُطلق وكان صلبه g لسبع خلون من المحرّم، فذُكِرَ ان المعتضد قال لسلمة قد بلغنى انك تدعو الى ابن المهدى فقال المأثور عنّى غير هذا وانّى اتولّى آل h ابى طالب، وقد كان قرّر ابن اخيه فأقرّ فقال له قد اقرّ ابن اخيك فقال له هذا غلام خرف يتكلّم بهذا خوفا من القتل ولا يُقبل h قوله، ثم أُطلق ابن اخيه والصيدنانىّ بعد مدّة طويلة ✿

ولليلة خلت من صفر يوم الاحد شخص المعتضد من بغداد يريد بنى شيبان فنزل بستان بشر بن هارون ثم سار l يوم الاربعاء منه واستخلف على داره وبغداد صالحا الامين حاجبه فقصد الموضع الذى كانت شيبان تتّخذه m معقلا من ارض الجزيرة فلمّا بلغهم قصده اياهم ضمّوا اليهم n اموالهم وعيالاتهم * ثم ورد o كتاب المعتضد انه اسرى الى الاعراب من السنّ فأوقع بهم فقتل منهم مقتلة عظيمة وغرق منهم خلق كثير، فى الزابين p واحد

a) C من b) B s p, C يدعو له c) B s. p, C كرتعاك
Deinde C ما d) C وشد e) C وضربت f) C على
g) C فيله s p h) Ex IA, B et C الى Deinde C et IA om
ابن i) B om k) B s p, C يعقل l) B حسار m) B
بتحارة n) B اليه, IA ut rec o) C وورد الخبر p) B s p.,
C الرابين

النساء والذرارى *وغنم اهل العسكر من اموالهم ما اعجزهم حمله واحده a من غنمهم واثاثهم ما كثر فى ايدى الناس حتى بيعت الشاة بدرهم والجمل بخمسة دراهم وامر بالنساء والذرارى ان يحفظوا b حتى يحدروا c الى بغداد ثم مضى المعتضد الى الموصل ثم الى بلد ثم رجع الى بغداد فلقيه d بنو شيبان يسألونه الصفح عنهم وبذلوا له الرهائن فأخذ منهم خمسمائة رجل فيما قيل، ورجع المعتضد يريد مدينة السلام فوافاه احمد بن ابى الاصبغ بما فارق عليه احمد بن عيسى بن الشيخ من المال الذى اخذه من مال اسحاق بن كنداج وبهدايا ودواب وبغال فى a يوم الاربعاء لتسع خلون من شهر ربيع الاوّل

وفى شهر ربيع الاوّل e ورد الخبر بأن محمّد بن ابى الساج افتتح المَراغة بعد حصار شديد وحرب غليظة كانت بينهم وانه اخذ عبد الله بن الحسين بعد ان آمنه واصحابه فقيّده وحبسه وقرّره f بجميع امواله ثم قتله بعد g

وفى شهر ربيع الآخر h ورد الخبر بوفاة احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف وكانت وفاته فى آخر شهر ربيع الاوّل e فتنازع الجند ارزاقهم وانتهبوا منزل اسماعيل بن محمّد المُنْشىّ k وسارع l الرئاسة عمر وبكر ابنا عبد العزيز ثم قام بالامر عمر ولم يكتب اليه المعتضد بالولاية

a) B om b) B يحفظوا. c) C يحدروا. d) B s. p, C فلقيه i c فلقيه e) B الآخر f) C وقرر g) C بعده.
h) B et C الاول i) B c. و. k) B s p l) B وتسارع.

وبعث المعتضد محمد بن ثور a عمان وبعث برؤوس جماعة *من اهلها b ✿

وذكر ان جعفر بن المعتمد توفي b في يوم الاحد لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الآخر منها وانه كان مقيما في دار المعتضد لا يخرج ولا يظهر وقد كان المعتضد ينادمه مرارا ✿

وفيها انصرف المعتضد الى بغداد من خرجته الى الاعراب ✿

*وفيها في c جمادى الآخرة ورد الخبر بدخول عمرو بن الليث نيسابور في جمادى d الاولى منها ✿

وفيها وجّه يوسف بن ابي الساج اثنين وثلثين نفسا من الخوارج من طريق الموصل فضربت اعناق خمسة وعشرين رجلا منهم وحُبس سبعة منهم في الحبس الجديد ✿

وفيها دخل احمد بن أبا e طرسوس لغزاة الصائفة لخمس خلون من رجب من قبل خمارويه ودخل بعده f بدر الحمامي فغزوا جميعا مع العجيفي امير طرسوس حتى بلغوا البلقسون g ✿

وفيها ورد الخبر بفتح اسماعيل بن احمد بلاد الترك وافتتاحه فيما ذكر مدينة ملكهم h وأسره اباه i وامرأته خاتون ونحوا من عشرة آلاف وقتل منهم خلقا كثيرا وغنم *من الدواب b دواب كثيرة لا يوقف على عددها وانه اصاب الفارس من المسلمين من الغنيمة في المقسم الف درهم ✿

a) C s. p. b) B om c) C وفى d) C om e) B s. p
f) Ex IA, B بعده seq و, C بعده g) B s p, IA البلقسون Cogitavi de Τελμισσος (Τελμισσον). h) C ملكها.
i) B s. p., IA اباه.

وللنلتين بقيتا من شهر رمضان منها توفّى راشد مولى الموفّق بالدينور وحمل فى تابوت الى بغداد ۞

ولثلث عشرة خلت من شوّال منها مات مسرور البلخىّ ۞

ومنها فيما ذُكر فى ذى الحجّة ورد كتاب من دُبيل *a* بانكساف القمر فى شوّال لاربع عشرة خلت منها ثم تجلّى فى آخر الليل فأصبحوا *b* صبيحة تلك الليلة والدنيا مظلمة ودامت الظلمة عليهم فلمّا كان عند العصر هبّت ريح سوداء شديدة فدامت الى ثلث الليل فلمّا كان ثُلث الليل زُلزلوا فأصبحوا *c* وقد ذهبت المدينة فلم ينج من منازلها الّا اليسير قدر مائة دار وانّهم دفنوا الى حين كُتب *d* الكتاب ثلثين الف نفس يخرجون من تحت الهدم ويدفنون وانّهم زُلزلوا بعد الهدم خمس مرّات، وذكر عن بعضهم ان جملة مَن أُخرج من تحت الهدم خمسون ومائة الف ميّت ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة ابو بكر *e* محمّد بن هارون المعروف بابن ترنجة *f* ۞

ثم دخلت سنة احدى وثمانين ومائتين

ذكر *الخبر عما *g* كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان *من موافاة *h* تُرك بن العبّاس *h* عامل السلطان على ديار مُضر مدينةَ *l* السلام بنيف وأربعين نفسا من الخرّمية

a) B دبيل, C دبيل, IA ٣٣٣, 1 ut rec Vid quoque Baethgen p 72 *b*) C c و *c*) B c و *d*) C ورد *e*) B addit بن *f*) C نُرجة *g*) B ما *h*) C om *i*) B s p, C تَرل, IA ٣٣٤ ut rec *k*) B ins على. *l*) B بمصر بمدينة

وارتعش نفسا من a اصحاب ابى b الاغرّ صاحب سُمَيْساط c على جمال عليهم برانس ودراريع حرير a فمضى بهم الى دار المعتضد ثم رُدّوا الى الحبس الجديد * فحُبسوا به a وخُلع على تُرْك وانصرف الى منزله ☆

وفيها ورد الخبر بوقعة كانت ليوسف خادم ابن ابى الساج * بعمر ابن عبد العزيز بن ابى دلف وهزيمته اياه d ثم صار يوسف الى مولاه محمّد بن ابى الساج a فى شهر ربيع الآخر منها ☆

وفيها دخل طُغج بن جُفّ طرسوس لغزاة الصائفة من قبل خمارويه يوم الخميس للنصف من جمادى الآخرة فيما قيل وغزا فبلغ e سرانبن f وفتح مَلُورِيَة g ☆

ولخمس ليال بقين من جمادى h مات احمد بن محمد الطائىّ بالكوفة ودُفن بها فى موضع يقال له مسجد السهلة ☆

وفيها غارت المياه بالرىّ وطبرستان ☆

ولثلثين خلونَ من رجب منها شخص المعتضد * الى الجبل فقصد ناحية الدينور وقلّد ابا محمّد علىّ بن المعتضد a الرىّ وقزوين وزنجان وابهر وقمّ وهمذان والدينور وقلّد كاتبه احمد بن ابى الاصبغ نفقات عسكره والضياع بالرىّ لحسن بن عمرو النصرانىّ

a) C om b) IA ابن c) C شمسساط d) B اياهم IA فهزمه e) C ins فيما قيل f) ?B et C سرابرون, IA سرانبن, Abu'-Mah ٩٢ طرابلس g) IA ملوبيه, Abu'-Mah ٩٢ طوانس (طرانين ,شراروق), Dhahabî in autogr et Mas'ûdî VIII, 146 (ماوريه, مادونه), ut rec (p 421 var l لوريه, ماوريه) Urbs برغوث in cujus vicinia est sec Mas'ûdî non procul distat Amorii teste Jâcût, I ٥٦٨, 22, II, ٨٦٤, 16 seq. h) Utro mense non additur

وقلّد عمر بن عبد العزيز بن ابى دلف اصبهان ونهاوند والكَرَج وتعجّل للانصراف a من اجل غلاء السعر وقلّة الميرة فوافى بغداد يوم الاربعاء لثلث خلون من شهر رمضان۞

وفيها استأمن الحسن b بن علىّ كوره c عامل رافع على الرىّ الى علىّ بن المعتضد فى زهاء الف رجل فوجّهه الى ابيه المعتضد۞

وفيها دخل الاعراب سامرّا فأسروا d ابن *سيما ابف e فى ذى القعدة منها وانتهبوا۞

ولستّ ليال f بقين من ذى القعدة خرج المعتضد الخرجة الثانية الى الموصل عامدا لحمدان بن حمدون وذلك انه بلغه انه مايل هارون الشارى الوارقىّ g ودعا له فورد كتاب المعتضد من كَرْخ h جُدّانَ على نِحْرير الخُرَمىّ الخادم بالوقعة بينه وبين الاعراب والاكراد وكانت يوم الجمعة سلخ i ذى القعدة

بسم الله الرحمن الرحيم كتابى هذا وقت العتمة ليلة الجمعة وقد نصر الله وله الحمد على الاكراد والاعراب واظفرنا بعالم منهم وبعالاتهم ولقد رايتنا ونحن نسوق البقر والغنم كما كنّا نسوقها عامًا اوّلًا k ولم تزل الاسنّة والسيوف تأخذهم وحال بيننا وبينهم الليل وأُوقدت النيران على رءوس الجبل ومن غد يومنا نقع الاستقصاء وعسكرى بسعى l الى الكَرْخ وكان وقاعنا بهم m وقتلنا n

a) C الانصراف   b) C لحسن   c) C كوده   d) C c. و
e) B et C s p (C ابف), IA tantum سيما   f) B om   g) B et C s. p Baethgen, Fragmente, p 66 الوارجيين — الوارحيين.   h) C حرج   i) B addit في   k) B اول علم.   l) B بسعى, C بسعى
m) ?B وبا عما بهم, C وبلغماتهم   n) B s p, C وقلنا.

ايّامهم حسين فلا فلم يبق منهم مُخبر والحمد لله كثيرا فقد وجب الشكر لله *a* علينا والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد نبيّه وآله وسلّم كثيرا *b*، وكانت *c* الاعراب والاكراد لمّا بلغهم خروج المعتضد تحالفوا انّهم يقتلون على دم واحد واجتمعوا وعبّوا عسكرهم ثلاثة *d* كراديس كردوسا دون كردوس وجعلوا عيالاتهم *e* واولادهم فى آخر كردوس وتقدّم المعتضد عسكره *f* فى خيل جريدة فأوقع بهم وقتل منهم وغرق فى الزاب *g* منهم خلق كثير، ثم خرج المعتضد الى الموصل عامدا لقلعة ماردين وكانت فى يد حمدان بن حمدون فلمّا بلغه مجيء المعتضد هرب وخلّف *ابنه بها *h* فنزل عسكر المعتضد على القلعة فحاربهم مَن كان فيها يومهم ذلك فلمّا كان من الغد ركب المعتضد فصعد القلعة حتى وصل الى الباب *ثم صاح يابن حمدون، فاجابه لبّيك فقال له أفتح الباب ويلك *a* ففتحه فقعد المعتضد فى الباب وامر *من دخل فنقل *k* ما فى القلعة من المال والاثاث ثم امر بهدمها فهُدمت ثم وجّه خلف حمدان بن حمدون فطُلب اشدّ الطلب وأُخذت *l* اموال كانت له مودعة وجيء بالمال الى المعتضد ثم ظُفر به بعدُ، ثم *b* مضى المعتضد الى مدينة يقال لها الحَسَنيّة *m* وفيها رجل يقال له شدّاد *n* فى جيش كثيف ذكر انّهم عشرة

a) B om *b*) C om *c*) C وكان *d*) C له. *e*) C fere deletum *f*) B وعسكره *g*) B العراب, IA ut rec *h*) C امه واسه فيها *i*) *Orun* حمدان *k*) B s p, C فدخل فنقل *l*) C add الاموال *m*) Dhahabî in autogr الحُسنية. *n*) Dhahabî add الكردى

آلاف رحل وكان له قلعه فى المدينة فظفر به المعتضد فأخذه فهدم a قلعته ٭

وفيها ورد الخبر من طريق مكّة انه اصاب الناس *فى المصعد b برد شديد ومطر جود وبَرَد أُصيب فيه اكثر من خمسمائه انسان ٭

وفى سوّال منها غزا المسلمون الروم فكانت بينهم الحرب اثنى عشر يوما فظفر المسلمون وغنموا غنيمة كثيرة وانصرفوا ٭

ثم دخلت سنة اثنين وثمانين ومائتين

ذكر الاحداث الّتى كانت فيها

فمن ذلك ما كان من امر المعتضد فى المحرّم منها بانشاء الكتب الى جميع العمّال فى النواحى والامصار بترك افتتاح الخراج فى النيروز *الذى هو c نيروز العجم وتأخير ذلك الى اليوم الحادى عشر d من حزيران وسُمّى ذلك النيروز المعتضدىّ فأنشئت الكتب بذلك من الموصل والمعتضد بها وورد كتابه بذلك على يوسف بن يعقوب يعلمه انه اراد بذلك الترفيه e على الناس والرفق بهم وأمر ان يقرأ كتابه على الناس ففعل ٭

وفيها قدم ابن الجصّاص من مصر بابنة ابى الجيش خمارويه بن احمد بن طولون التى تزوّجها المعتضد ومعها احد عمومتها فكان f دخولهم بغداد يوم الاحد للىلتين خلتا من المحرّم وأُدخلت

---

a) C ثم هدم b) B om. c) C وهو. Deinde B دورور. d) *Opt.* الحادى والعشرين e) B التوفيه, C الترفيه, IA ٣٣٥ الترفيه f) B c. و.

للحجّة *a* لىلة الاحـد وىرلـ ڤى دار صاعد *b* بن مَخْـلَـد وكان المعتضد عائدا بالموصل ✿

وفيها مُنع النـــاس من عمل ما كانوا يعملون ڤى نيروز العجم من صبّ الماء ورفع النيران وغير ذلك ✿

وفيها كتب المعتضد من الموصل الى اسحاق بن ايوب وحمدان بن حمدون بالمصير *c* اليه فأمّا اسحاق بن ايّوب فسارع * الى ذلك *d* واما حمدان بن حمدون فتحصّن فى قلاعه وغيّب *e* امواله وحرمه فوجّه اليه المعتضد الجيوش مع وصيف مُوشْكير *f* ونصر القُشُورى *g* وغيرهما فصادفوا الحسن *h* بن علىّ كوره واصحابه مُنيخين *i* على قلعة لحمدان بموضع * يعرف بدَيْر الزَّعْفَران *k* من ارض الموصل وفيها الحسين بن حمدان فلمّا رأى الحسين اوائل العسكر مقبلين طلب الامان فأُومن وصار الحسين الى المعتضد وسلّم القلعة فامر بهدمها واغذّ وصيف موشكير *l* السير فى طلب حمدان وكان قد صار بموضع يعرف بباسُورين *m* بين دجلة ونهر عظيم وكان الماء زائدا فعبر اصحاب وصيف اليه وبذر بهم فركب واصحابه ودافعوا *n* عن انفسهم حتى قتل اكثرهم فألقى حمدان نفسه فى

---

a) C الحرة   *b*) B ins بن محمد   *c*) B المصير فى, IA ٣٢٥   *d*) C om   *e*) B s. p, C وحصن, IA واودع   *f*) B بالمسير, C موسكس, IA ut rec   *g*) B s p, C القسورى. Arib f 31 r القسورى, IA ut rec sine voc, Oyun f 91 r القشورى sed alibi e g f 139 r. ut rec   *h*) C الحسن   *i*) B نحس pro نحس. منحصين, IA منيخين   *k*) C الزعفراى B s p forte pro نعمر coll Fr't, II, ٣٢٣, 16   *l*) B موسكس, C موسكين, مرسكس   *m*) B s p C بباسورين   *n*) B c ف.

روزى كان معقّدا له فى دجلة ومعه كاتب له نصرانى يسمّى زكرتاء بن يحيى وحمل معه مالا عبر الى الجانب العربىّ من دجلة من ارض ديار ربيعة وقدّر اللحاق بالاعراب لمّا حمل بينه وبين اكراده الدبس فى الجانب الشرقىّ وعبر فى اثره نفر يسير من الجند a فاقتصّوا b اثره حتى اشرفوا على دير كان قد نزله فلمّا بصر بهم خرج من الدير هاربا ومعه كاتبه فألقيا انفسهما فى زورق وخلّفا المال فى الدير * فحُمل الى c المعتضد واحدر اصحاب السلطان فى طلبه على الظهر وفى الماء فلحقوه فخرج عن الزورق d حاسرا e الى صيعة له بشرقىّ f دجلة فركب دابّة بوكيله وسار ليلته اجمع الى ان وافى مضرب اسحاق بن ايوب فى عسكر المعتضد مستجيرا به فأحضره اسحاق مضرب المعتضد وامر بالاحتفاظ به وبثّ الخيل فى طلب اسبابه فظفر بكاتبه وعدّة من قراباته وغلمانه وبايع رؤساء g الاكراد وعشائرهم * فى الدخول h فى الامان وذلك فى آخر المحرّم من هذه السنة ۞

وفى شهر ربيع الاول منها قُبض على بكمر i بن طاشمر وقُيّد وحُبس وقُبض ماله وضياعه ودوره ۞

وفيها نُقلت ابنة خمارويه بن احمد الى المعتضد لاربع خلون من شهر ربيع الآخر ونودى فى جانبى بغداد ألّا k يعبر احد فى دجلة يوم الاحد وغُلقت ابواب الدروب التى تلى الشطّ ومُدّ على الشوارع النافذة الى دجلة شراع l ووُكّل بحافتى دجلة من

a) B الجمل. b) C c و. c) B وبحمل d) B الما e) B s p f) C على سرق g) B روس h) C om i) B بكمر, IA ٣٢٧ بكمر k) B لا l) C سرابج, Oyun السمير.

جميع ان يظهروا في دورهم على السطح فلمّا صلّيت العتمة وافت الشذا من دار*a* المعتضد وفيها*b* خدم معهم الشمع فوقفوا بإزاء دار صاعد * وكانت أُعِدّت اربع حرّاقات شُدّت*c* مع دار صاعد*d* فلمّا جاءت الشذا أُحدرت الحرّاقات وصارت الشذا بين ايديهم واقامت الجُرّة * يوم الاثنين*e* في دار المعتضد وخُلعت*f* عليه يوم الثلثاء لخمس خلون من شهر ربيع الأوّل ۞

وفيها خرج المعتضد الى الجبل فبلغ الكرج*g* وأخذ اموالا لابن*h* ابى دلف وكتب الى عمر بن عبد العزيز بن ابى دلف يطلب*i* منه جوهرا كان عنده فوجّه به اليه وتنحّى من بين يديه ۞

وفيها أُطلق لؤلؤ غلام ابن طولون بعد خروج المعتضد وحُمل على دوابّ وبغال ۞

وفيها وُجّه يوسف بن ابى الساج الى الصَّيْمَرة مددًا لفتح القلانسيّ*k* فهرب يوسف بن ابى الساج بمن اطاعه الى احمد محمّد بالمَراغة ولقى مالا للسلطان في طريقه فأخذه فقال في ذلك عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

اِمامَ الهُدَى أَنصارُكُمْ آلُ*l* طاهرٍ
بلا سَبَبٍ يُجْفَوْنَ*m* والدَّهْرُ يَذْهَبُ*n*
وقد خلطوا صبرًا بشكرٍ ورابطوا
وغيرُهُمُ يُعْطَى ويُحْبَى*o* ويَهْرُبُ

a) B دور. *b*) C sine و *c*) B سدت *d*) C om *e*) B om
f) B s p, C وخلعت *g*) B s p, C الكرخ *h*) C اموال بن.
i) B فبطلب *k*) B s p, IA ٣٣٠, القلانسي *l*) B الى ut IA *m*) B تحفون, IA يحفون *n*) C يرهب *o*) B ويحيد, C ويحيى, IA ١٨, وتجبى.

وفيها وجّه المعتضد الوزير عبد الله بن سليمان الى الرىّ الى ابنى a محمّد ابنه ۞

وفيها وجّه محمّد بن زيد b العلوىّ من طبرستان الى محمّد بن ورد العطّار باثنين وثلثين الف دينار ليفرّقها على اهله ببغداد والكوفة ومكّة والمدينة فسُعى c به فأُحضر دار بدر وسُئل عن ذلك فذكر انه يوجّه اليه فى كلّ سنة بمثل هذا المال فيفرّقه على مَن يأمره بالتفرقة عليه من اهله فاعلم d بدر a المعتضد ذلك وأعلمه ان الرجل فى يديه والمال واستطلع رأيه وما يأمر به، فذكر عن ابى عبد الله الحسنىّ e ان المعتضد قال لبدر يا بدر أما تذكر الرؤيا التى خبّرتك بها فقال لا يا امير المؤمنين فقال ألا تذكر انى حدّثتك ان الناصرَ f دعانى فقال لى اعلم ان هذا الامر سيصير اليك فانظر كيف تكون مع آل علىّ بن ابى طالب، ثمّ قال رأيت فى النوم كأنّى خارج من بغداد اريد ناحية النهروان فى جيشى g وقد تشوّف الناس a الىّ اذ مررت برجل واقف على تلّ يصلّى لا يلتفت الىّ فعجبت منه ومن قلّة اكتراثه بعسكرى مع تشوّف الناس الى العسكر فأقبلتُ اليه حتى وقفتُ بين يديه فلمّا فرغ من صلاته قال لى اقبلْ فأقبلتُ اليه فقال اتعرفنى *فقلت لا i قال انا علىُّ بن ابى طالب خذ هذه المسحاة فاضرب بها h الارض لمسحاة بين يديه فأخذتُها فضربتُ بها ضربات فقال لى انه سيَلِى من ولدك هذا الامر بقدر ما ضربت بها، فاوصِهم بولدى

a) C om b) B بريد s p c) C c و d) B c و
e) B الحسنى f) I e pater ejus al-Mowaffak g) B حبش
h) C addit فى i) B om

حيرا، قال بدر فقلت a بلى يا امير المؤمنين قد ذكرت، قال فأطلق * المال وأُطلقت b الرجل وتقدّم c اليه ان يكتب الى صاحبه بطبرستان ان يوجّه ما يوجّه به اليه ظاهرا وان يفرّق محمّد ابن ورد ما يفرّقه ظاهرا وتقدّم بمعونة محمّد على ما يريد من ذلك ❊

وفى شعبان لاحدى عشرة بقيت منها توفّى ابو طلحة منصور ابن مسلم فى حبس d المعتضد ❊

وفيها لثمان خلون من شهر رمضان منها وافى عبد الله بن سليمان الوزير بغداد قادما من الرىّ فخلع عليه المعتضد ❊

ولثمان بقين من شهر رمضان منها ولدت ناعم جارية امّ القاسم بنت محمّد بن عبد الله للمعتضد ابنا سمّاه جعفرا فسمّى المعتضد هذه الجارية شغب f ❊

وفيها قدم ابراهيم بن احمد الماذرائىّ g لاحدى عشرة بقيت من ذى الحجّة من دمشق على طريق البرّ فوافى بغداد فى احد عشر يوما فخبّر المعتضد ان خمارويه بن احمد ذُبح على فراشه ذبحه بعض خدمه من h الخصيان وقيل ان قتله كان ليلة خلون من ذى الحجّة وقيل ان ابراهيم وافى بغداد من دمشق فى سبعة ايّام وقيل ان من خدمه الذين اتّهموا بقتله نيّف وعشرون خادما، وكان المعتضد بعث مع ابن الجصّاص الى خمارويه بهدايا وأبعد به رسله فسبقهم ابن الجصّاص بما وجّه به فلمّا بلغ

a) C om. b) B om. [illegible]
[illegible] سعف ، سعف B [illegible] [illegible]
[illegible] d) B om. [illegible] وعمل وعمل [illegible]

سامرّا بلغ المعتضد مهلك خمارويه فكتب اليه يأمره بالرجوع اليه فرجع ودخل بغداد لتسع بقين من ذى الحجّة ۞

ثم دخلت سنة ثلث وثمانين ومائتين

ذكر *الخبر عما a كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من شخوص المعتضد لثلث عشرة بقيت من المحرّم منها بسبب الشارى هارون الى ناحية الموصل فظفر به وورد كتاب المعتضد بظفره به الى مدينة السلام يوم الثلثاء لتسع خلون من شهر ربيع الاوّل وكان سبب ظفره به انه وجّه الحسين ابن حمدان بن حمدون فى جماعة من الفرسان والرجّالة من اهل بيته وغيرهم من اصحابه اليه وذُكر ان الحسين بن حمدان قال للمعتضد إن انا جئتُ به الى امير المؤمنين فلى ثلث حوائج الى امير المؤمنين فقال اذكرها قال b اوّلها إطلاق ابى وحاجتان أسأله اياهما بعد مجيئى به اليه c فقال d له المعتضد لك ذلك e فامض فقال الحسين أحتاجُ الى ثلثمائة فارس انتخبُهم فوجّه المعتضد معه ثلثمائة فارس مع مُوشْكِير f فقال g اريد ان يأمره h امير المؤمنين ان i لا يخالفنى فيما آمره به فامر المعتضد موشكير بذلك فمضى الحسين حتى انتهى الى مخاضة دجلة فتقدّم الى وصيف ومن معه بالوقوف على المخاضة وقال له ليس لهارون طريق ان

a) B ما. b) C فقال c) C om d) B قال e) B ذلك لك

f) B موسكس, C موسكين, IA وصيف بن موشكير (delc بن)

g) C (و h) B يامر i) C امْرِ.

حرب عمرو هذا فلا تبرحنّ من هذا الموضع حتى يمرّ بك هارون فتمنعه العبور وأحبسك a انا او تبلغك انى قد قُتلت، ومضى حسين فى طلب هارون فلقيه وواقعه وكانت b بينهما قتلى وانهزم الشارى هارون واقام وصيف على المخاضة ثلاثة ايّام فقال له اصحابه قد طال مقامنا بهذا المكان القفر، وقد اضرّ ذلك بنا ولسنا نأمن *ان يأخذ d حسين الشارى فيكون الفتح له دوننا والصواب ان نمضى فى آثارهم فاطاعهم ومضى وجاء هارون الشارى e منهزما الى موضع المخاضة فعبر وجاء حسين فى اثره فلم ير وصيفا واصحابه بالموضع الذى تركهم فيه ولا عرف لهارون خبرا ولا رأى له اثرا وجعل يسأل عن خبر f هارون حتى وقف على عبوره فعبر فى اثره وجاء الى حىّ g من احياء العرب فسألهم عنه فكتموه امره فاراد ان يوقع بهم وأعلمهم ان المعتضد فى اثره فأعلموه انه اجتاز بهم فأخذ بعض دوابّهم وترك h دوابّه عندهم وكانت قد كلّت وأعيت واتّبع اثره، فلحقه بعد ايّام والشارى فى نحو من مائة فناشده الشارى وتوعّده فابى الّا محاربته فحاربه فذُكر ان حسين بن حمدان رمى بنفسه عليه فابتدره k اصحاب حسين l فأخذوه وجاء m به الى المعتضد سلما n بغير عقد ولا عهد فأمر المعتضد بحلّ قيود حمدان بن حمدون والتوسعة عليه والاحسان اليه الى ان يقدم فيطلق ويخلع عليه، فلمّا اسر o الشارى وصار

a) B او اجبك s p, C واحبسك, IA ut rec. b) C ى.
c) C المعبر d) C باحد e) C om. f) B om. g) C احيا.
h) C وبدل عن i) C او اعيت وتبعه k) C و, ut Opm
l) C الحسين m) B وحاوا n) Opm سليما o) B اسر

فى بدء *a* المعتضد انصرف راجعا الى مدينة السلام فوافاها لثمان بقين من شهر ربيع الآوّل فنزل باب الشماسيّة وعبّا الخيس هنالك *b* وخلع * المعتضد على الحسين بن حمدان وطوّق بطوق من ذهب وخلع *c* على جماعة من رؤساء اهله وزيّن الفيل بثياب الديباج واتُخذ للشارى على * الفيل كالمحفّة وأُقعد فيها وأُلبس درّاعة ديباج وجُعل على *e* رأسه برنس حرير *d* طويل ۞

ولعشر بقين من جمادى الاولى منها امر المعتضد بالكتاب الى جميع النواحى بردّ الفاضل من سهام المواريث على ذوى الارحام وابطال ديوان المواريث وصرف عمّالها فقرئت الكتب بذلك وقُرئت على المنابر ۞

وفيها خرج عمرو بن الليث الصفّار من نيسابور فخالفه رافع بن هرثمة اليها فدخلها وخطب بها لمحمّد بن زيد الطالبىّ *i* وأبيه فقال اللهمّ أَصلِح الداعى الى الحقّ فرجع عمرو الى نيسابور فعسكر خارج المدينة وخندق على عسكره لعشر خلون من شهر ربيع الآخر فأقام *f* محاصرا اهل نيسابور ۞

وفى يوم الاثنين لاربع خلون من جمادى الآخرة منها وافى بغداد محمّد بن اسحاق بن * كنداجيق وخاقان *g* المفلحىّ ومحمّد ابن كُمُشْجُور *h* المعروف بُنْدُقَة *i* وبدر بن جُفّ اخو طُغج وابن حَسَنَج فى جماعة من القوّاد من مصر *k* فى الامان وذُكر ان

a) C بدى *b*) C هناك. *c*) B om *d*) C حرير ا c حزّ.
e) C om *f*) B c و. *g*) B كنداجيق بن خاقان, C tantum كنداج Cf IA ٣٣١ et Abu'l-Mah ٩٦ et ١٠٢ *h*) B s p, C كمشجور Cf supra p ٢٠٢٥ ann *i* *i*) B بندقه, C بُندقَه.
k) C مصر.

بسبب محبسهم الى المعتضد فى الامان كان انهم ارادوا ان يفتكوا بخمارويه بن احمد بن طولون فسُعى بهم اليه وكان راكبا وكانوا فى موكبه a وعلموا انه قد وقف على امرهم فخرجوا من يومهم وسلكوا البرّيّة وتركوا اموالهم واثقالهم فتاهوا ايّاما فمات منهم جماعة من العطش وخرجوا على طريق مكّة فوق الكوفة بمرحلتين او بثلثة فوجّه السلطان محمّد بن سليمان صاحب الجيش الى الكوفة حتى كتب اسماءهم وأُقيمت لهم الوظائف *من الكوفة فلمّا قربوا من بغداد خرجت اليهم الوظائف b والخيم والطعام ووصلوا الى المعتضد يوم دخلوا فخلع عليهم وحمل كلّ قائد منهم على دابّة بسرجه ولجامه وخلع على الباقين وكان عددهم c ستّين رجلا ۞

وفى يوم السبت لاربع عشرة بقيت منها شخص الوزير عبيد الله ابن سليمان الى الجبل لحرب ابن ابى دلف باصبهان ۞

وفيها فيما ذُكر ورد كتاب من طرسوس ان الصقالبة غزت الروم فى خلق كثير فقتلوا منهم وخرّبوا لهم قرى كثيرة حتى وصلوا الى قسطنطينيّة *وألجأوا الروم اليها وأغلقت الروم ابواب مدينتهم ثم b وجّه صاحب الروم الى ملك الصقالبة ان ديننا ودينكم واحد فعلامَ d نقتل e الرجال بيننا فأجابه ملك الصقالبة ان هذا مُلْك آبائى f ولستُ منصرفا عنك الّا بغلبة احدنا صاحبه، فلمّا لم يجد ملك g الروم خلاصا من صاحب الصقالبة جمع مَن عنده

---

a) B مركبه b) C om. c) C جميعهم d) C فعلى ما.
e) B نقتل, C يقتل f) B s. p., C ابى g) C صاحب

من المسلمين فأعطاهم السلاح وسألهم معونته على الصقالبة ففعلوا وكسعوا الصقالبة فلمّا رأى ذلك a ملك الروم خافهم على نفسه فبعث اليهم فردّهم وأخذ منهم السلاح b وفرّقهم في البلدان حذرا من ان يجنوا c عليه ✿

وللنصف من رجب من هذه السنة ورد الخبر من مصر ان الجند من المغاربة والبربر وثبوا على جَيْش بن خمارويه وقالوا لا نرضى بك اميرا علينا فتنحّ عنّا حتى نولّي عمّك فكلّمهم كاتبه عليّ ابن احمد الماذَرّائيّ d وسألهم ان ينصرفوا عنه يومهم ذلك فانصرفوا وغدوا *من غد e فعدا جيش على عمّه الذي ذكروا انهم يؤمّرونه فضرب عنقه وعنق عمّ له آخر f ورمى بأرؤسهما g اليهم فهجم الجند على جيش بن خمارويه فقتلوه وقتلوا امّه h وانتهبوا *داره وانتهبوا f مصر وأحرقوها وأقعدوا هارون بن خمارويه مكان اخيه ✿

وفي رجب منها امر المعتضد بكرى i دُجيل والاستقصاء عليه وقلع صخر في فوهته كان يمنع الماء فجُبي لذلك من ارباب الضياع والاقطاعات اربعة e آلاف دينار وكسر فيما ذُكر وأُنفق عليه وولي ذلك كاتب زيرك وخادم من خدم المعتضد ✿

وفي شعبان k منها كان الفداء بين المسلمين والروم على يدي احمد بن طُغان وذُكر ان الكتاب الوارد بذلك من طرسوس كان

a) B om. Deinde B صاحب. b) C سلاحهم. c) B s. p., C يحعوا, IA من خيانتهم. d) C s. p., B الماردانى. e) C om. f) B om. g) C بارسهما, IA بالراس, Oyún براسيهما. h) B امه, Abu 'l Mah. I. et Dhahabí ut rec. Oyún امه من اهل مصر ومن جند جيش. i) B بكر بن. k) B برمضان.

نسخته بسم الله الرحمان الرحيم أعلمك ان احمد بن طغان دنى في انلس يحضرون a الغداء يوم الخميس لاربع خلون من شعبان سنة ٢٨٣ وانه قد b خرج الى لامس c وهو معسكر المسلمين يوم الجمعة لخمس خلون من شعبان وأمر الناس بالخروج معه في غد انيوم فصلّى الجمعة وركب من مسجد الجامع ومعه راغب ومواليه وخرج معه وجوه البلد والموالي والقوّاد والمطّوّعة بأحسن زيّ فلم يزل الناس خارجين الى لامس الى يوم الاثنين لثمان d خلون من شعبن فجرى الغداء بين الفريقين اثنى عشر يوما وكانت جملة من e فودى به من المسلمين من الرجال والنساء والصبيان الفين وخمسمائة وأربعة انفس وأطلق المسلمون يوم الغداء لسبع بقين من شعبان سميون f رسول ملك الروم وأطلق الروم نسبة حمّى بن عبد الباقي رسول المسلمين الموجّه في الغداء وانصرف الامير ومن معه، وخرج فيما ذُكر احمد بن طغان بعد انصرافه من هذا الغداء في هذا الشهر في البحر وخلّف يمانة على عمله على طرسوس g وخلفه بعده * يوسف بن g الباغمردي h على طرسوس ولم يرجع هو اليها ✿

وفي يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان من هذه السنة قرئ كتاب i على امير مدينة السلام في مسجد جامعها k بأن عمرو بن عبد العزيز بن ابي دلف صار الى بدر وعبيد الله بن

a) C يحصور. b) B om c) C hic et infra الالامس d) C لسبع. e) C ما f) C سميون g) C om. h) B s. p. (cf. supra p. ٢٠١٤ ann. c) C علي بن سميون. k) C المسجد الجامع.

سليمان فى الامان يوم السبت لثلث بقين من شعبان سامعا[a] مطيعا منقادا لامير المؤمنين مذعنا بالطاعة والمصير معهما الى بابه وان عبد الله بن سليمان خرج اليه فتلقاه وصار به الى مضرب بدر فأخذ عليه وعلى اهل بيته واصحابه البيعة لامير المؤمنين وخلع عليه بدر وعلى الرؤساء من اهل بيته وانصرفوا الى مضرب قد اعدّ لهم وكان قبل ذلك قد دخل بكر بن عبد العزيز فى الامان على[b] بدر وعبد الله *بن سليمان[c] فولّياه عمل اخيه عمر على ان يخرج اليه ويحاربه[d] فلمّا دخل عمر فى الامان قالا لبكر انّ اخاك قد دخل فى طاعة السلطان وانما كنّا ولّيناك عمله على[e] انه عاصٍ والآن فامير المؤمنين اعلى عينًا فيما *يرى من[f] امركما فامضيا الى بابه، وولى عيسى النوشرىّ اصبهان وأظهر انه من قبل عمر بن عبد العزيز فهرب بكر بن عبد العزيز فى اصحابه فكُتب بذلك الى المعتضد فكتب الى بدر يأمره بالمقام بموضعه الى ان يعرف خبر بكر وما اليه يصير امره فاقام وخرج الوزير عبد الله بن سليمان الى ابى محمّد علىّ بن المعتضد بالرىّ، ولحق بكر بن عبد العزيز بن ابى دلف بالاهواز فوجّه المعتضد فى طلبه وصيفا موشكير[g] فخرج من بغداد فى طلبه حتى بلغ حدود فارس وقد كان لحقه فيما ذُكر ولم يواقعه[h] وباتا كلّ واحد منهما قريبًا[i] من صاحبه فارتحل بكر بالليل[k] فلم يتبعه وصيف

a) C سامعا. b) B الى. c) C om, B سليمان بن عبد الله. d) C c. ف. e) B علمه فى. f) B امرى فى s p. g) B موشكير, وصيف بن موشكير male IA ٣٣٣, C مُوشَكير, (موسكير 1 e). h) B يواقعه. i) B قريبا — وباتا. k) C من الليل.

ومضى بكر الى اصبهان ورجع وصيف الى بغداد، فكتب a المعتضد الى بدر يأمره بطلب بكر وحربه فقدّم بدر الى عيسى النُّوشَرِىّ بذلك فقال بكر * بن عبد العزيز b

غَنِّى مَلَامَكِ لَيْسَ حِينَ مَلَامِ
هَيْهَاتَ أَحْدَثْتُ c رَائِدًا لِلُّوَّامِ
طَارَتْ عِمَايَاتُ d الصِّبَى عَنْ مَفْرِقِى
وَمَضَى أَوَانُ شَرَاسَتِى وَعُرَامِى
أَلْقَى الأَحِبَّةُ بِالعِرَاقِ عِصِيَّهُمْ
وَبَقِيتُ نُصْبَ حَوَادِثِ الأَيَّامِ
وَتَقَاذَفَتْ بِأَخِى النَّوَى وَرَمَتْ بِهِ
مَرْمًى e البَعِيدِ قَطِيعَةُ الأَرْحَامِ
وَتَشَعَّبَ العُرْبُ الَّذِينَ تَصَدَّعُوا
فَذَبَبْتُ f عَنْ أَحْسَابِهِمْ بِحُسَامِى
فَبِهِ تَمَاسَكَ مَا وَهَى مِنْ أَمْرِهِمْ
وَالسُّمْرِ عِنْدَ تَصَادُمِ الأَقْوَامِ
فَلَأَقْرَعَنَّ صَفَاةَ دَهْرٍ نَابَهُمْ
قَرْعًا تَهُدُّ رَوَاسِىَ الأَعْلَامِ
وَلَأَصْرِفَنَّ الهَمَّ دُونَ حَرِيمِهِمْ
ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعَةَ g القُدَّامِ

---

a) C c. و *b*) C om *c*) B احدث, IA احدث (احدث).
d) B عمايات, C عنايات s forte عديات *e*) B المرمى, IA رمى
f) B s p In IA versus deest. *g*) B نقيعة, C et IA بقيعة
Hemistichium mutuatus est a Mohalhilo, cf Müller, *die Burgen und Schlösser Sudarabiens*, p 52 (384)

وَلَأَتْرُكَنَّ الفَوارِسَ جِياصَهُمْ
بِقَرارةٍ لِمَواطِئِ a الأَقْدامِ
ما تَدْرِ أَنَّكَ b لَوْ شَهِدْتَ مَواقِفِي
والمَوْتُ يَلْحَظُ c والصِّفاحُ دَوامِي
لَذَمَمْتَ رَأْيَكَ فِي اضاعَةِ حُرْمَتِي
وَلَضاقَ ذَرْعُكَ d فِي اطِّراحِ ذِمامِي
حَرَّكْتَنِي بَعْدَ السُّكُونِ وَإِنَّما
حَرَّكْتَ مِنْ حِصْنِي e جِبالَ تِهامِي f
وَعَجَمْتَنِي فَعَجَمْتَ مِنِّي مِرْجَمًا g
خَشِنَ المَناكِبِ كُلَّ يَوْمِ زِحامِ h
قُلْ لِلْأَمِيرِ أَبِي مُحَمَّدٍ الَّذِي
يَجْلُو بِغُرَّتِهِ i دُجَى الأَظْلامِ
أَسْكَنْتَنِي ظِلَّ العُلَى فَسَكَنْتُهُ k
فِي عِيشَةٍ رَغْدٍ وَعِزٍّ نامِي
حَتَّى اذا خُلِّيتُ l عَنْهُ *نابَنِي
ما نابَنِي m وَتَنَكَّرَتْ أَيّامِي
فَلَأَشْكُرَنَّ n جَمِيلَ ما أَوْلَيْتَنِي
ما غَرَّدَتْ فِي الأَيْكِ وُرْقُ حَمامِ o

a) B لمواطى, C لـمواطى Secutus sum IA b) B رانك. c) C يخلط d) B et C عُدرك e) B حصى, IA حص. f) C et IA نهام g) B s p, C مرجما, IA (مرحا) من جمى h) B رحامى Ferri posset رحام i) B بعرته, C يحلوا بعرته k) B بسكنه. l) B s. p, C حلبت, IA حلبت Deinde B عليه, IA عنى m) B s p, C ما بي طاقتي, IA ملئى بوب ابنت n) B فلاشكرن o) B جامى.

فهذا أبو حفص يديa ونخيرتي
للنائبات وعُدَّتي وسَنامِيb
سائِسُهُ فأُحَانِيَني *وقررتُهُ
وقرنته c حَدُّ الصارمِd الصمصامِ
مَنْ رامَ أَنْ تَغْضِي الجفونُ على القذىe
أو يستكينَ يرومُ غيرَ مرامِ
ويخيمُf حينَ يرى الأَسِنَّةَ شُرَّعا
والبيضَ مُصْلَتَةً لضربِ الهامِ

وقال بكر بن عبد العزيز يذكر هرب الموشّى من g بن بلبه
ويعيّر وصيفا بالاحجام عنه ويتهدّد بدرا

قلب البيضُ قد تعثّر بكرٌ وبدا بعد وصلِهِ منه هجرُ
لبس كالشُّنُف مويش حين يعرو h حادثٌ معضِلٌ ويفدح i أمرُ
أوقدوا الحربَ بيننا فاصطلاها k ثم حاضوا l فأين منها المفرُّ
وسعوا شرّها فهذا أوانٌ قد بدا شرُّهُ وينبلُهُ شرُّ
قد رأى الموشّي لمّا m التقينا مَنْ إذا أُشْرِعَ الرماحُ يفرُّ n
جاء في قسطلٍo لهم فصلنا صولةً p دونها الكماةُ تهرُّ
ولواء الموشّحي q أقصى النساء r رُوِيتُ عند ذاك s بيضٌ وسمرُ

---

a) B et C s p, IA بدى b) C وسنامه c) B ,وقررته تهورت C tantum فهررته d) C الضارب e) C et IA القذى, in B versus deest. f) ? B ويحكم, C وياحم, IA ويحمه g) C om و. h) B et C يعروا i) B s p, C مُعتلٍ ويفلج k) C c و. l) C حاموا m) IA حتى n) B اسرع لوس بعو o) C فتعتل. p) B يعلما نبوه q) P الموشاحس, IA الموشى r) IA در در sic. C اقصى, B s. p. s) B وبلاد روس IA mlle ىساك.

عَزَّ نَذْرًا حِلْمِى وفَضْلُ أَناتِى[a] واحْتِمالِى وذاكَ مِمّا تَعُزُّ
سَوْفَ تَأْتِيهِ[b] شَوازِبٌ[c] قُبٌّ لاحِقاتُ البُطُونِ جُونٌ وشُقْرُ
يَتَبارَيْنَ[d] كالسَّعالِى عَلَيْها مِنْ تَمِيمٍ وَائِلٍ أُسُودٌ تَكُرُّ
لَسْتُ بَكْرًا إِنْ لَمْ أَدَعْهُمْ حَدِيثًا ما سَرَى كَوْكَبٌ وما كَرَّ دَهْرُ

وفى يوم الجمعة لسبع خلون من شوّال من هذه السنة مات *علىّ بن[e] محمّد بن ابى الشوارب فحُمل الى سامرّا من يومه فى تابوت وكانت ولايته للقضاء[f] على مدينة ابى جعفر ستّة اسهر

وفى يوم الاثنين لاربع بقين من شوّال منها دخل بغداد عمر بن عبد العزيز بن ابى دلف قادما من اصبهان فأمر المعتضد فيما ذُكر القوّاد باستقباله فاستقبله[g] القاسم بن عبيد الله والقوّاد وقعد له المعتضد فوصل اليه وخلع عليه وحمله على دابّة بسرج ولجام محلّى بذهب وخلع معه على *ابنين له[h] وعلى ابن اخيه احمد ابن عبد العزيز وعلى بضعة عشر من قوّاده وأُنزل فى الدار الّتى كانت لعبيد الله بن عبد الله عند رأس الجسر وكانت قد فُرشت له

وفى هذه السنة قُرِئَ على القوّاد فى دار المعتضد كتاب ورد من عمرو بن الليث الصفّار بأنّه واقع رافع بن هرثمة وهزمه وانه مرّ هاربا وانه على اثر تبعه وكانت الوقعة لخمس بقين من شهر رمضان وقُرِئ الكتاب *يوم الثلثاء[g] لاثنتى عشرة خلت من ذى

a) B s. p., IA اتاتى. b) B بأتيه, C تأتيه. c) B سوارب, C سوارب, IA cod. C. P. et B ut rec., in textu من حسولى. Deinde C قب, B s. p. d) B s. p., C يتبارين, IA يتبادرن (يتبادرون). e) B, C et IA ٣٣٤ om. f) C القضا. g) C om. h) C اثنين.

القعدة، وفي يوم الاحد لثلث عشرة بقيت من ذي القعدة ورد خريطة فيما ذُكر من a عمرو بن الليث على المعتضد وهو في الحلبة فانصرف الى دار العامّة وقُرئ الكتاب على القوّاد من عمرو *ابن الليث b يُخبر فيه انه وجّه في اثر رافع بعد الهزيمة محمّد c ابن عمرو البلخيّ مع قائد آخر من قوّاده وقد كان رافع صار الى طوس فواقعوه فانهزم واتبعوا اثره فلحقه بخوارزم فقُتل بخوارزم وأرسل d بخاتمه مع الكتاب، وذُكر انه قد حمّل الرسول في امر الرأس ما يُخبر به السلطان، وفي يوم الجمعة لثمان بقين من ذي القعدة منها b قُرئت الكتب على المنابر بقتل رافع بن هرثمة ❁

ثم دخلت سنة أربع وثمانين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث الجليلة e

فمن ذلك ما كان من قدوم رسول b عمرو بن الليث الصفّار برأس رافع بن هرثمة في يوم الخميس لاربع خلون من المحرّم على المعتضد فأمر بنصبه في المجلس بالجانب الشرقيّ الى الظهر ثم تحويله الى الجانب الغربيّ ونصبه هنالك f الى الليل ثم ردّه الى دار السلطان وخُلع على الرسول وقت وصوله الى المعتضد بالرأس ❁

وفي يوم الخميس لسبع خلون من صفر كانت ملحمة بين راغب ودميانة بطرسوس وكان سبب ذلك فيما ذُكر ان راغبا مولى الموفّق ترك الدعاء لخماروية بن احمد ودعا لبدر مولى المعتضد فوقع بينه وبين احمد b بن طُغان الخلاف فلمّا انصرف ابن طغان

---

a) C عن. b) C om. c) B لمحمد. d) C c. و. e) B om. f) B هناك.

من الفداء[a] الذى كان فى سنة ٢٨٣ ركب البحر[b] ولم يدخل طرسوس ومضى وخلّف دميانة للقيام بامر طرسوس فلمّا كان فى صفر من هذه السنة وجّه يوسف بن الباغمردى[c] لتَخْلُفَه[d] على طرسوس فلمّا دخلها وقوى به دميانة كرهوا ما يفعله راغب *من الدعاء لبدر فوقعت بينهم الفتنة وظفر بهم راغب[e] فحمل دميانة وابن الباغمردى وابن اليتيم[f] مقيّدين الى المعتضد ✿

ولعشر بقين من صفر فى يوم الاثنين من هذه السنة ورد خريطة من الجبل بأن[g] عيسى[h] النُّوشَرِىّ اوقع ببكر بن عبد العزيز بن ابى دلف فى حدود اصبهان فقتل رجاله واستباح عسكره وأفلت فى نفر يسير ✿

وفى يوم الخميس لاربع عشرة خلت من شهر ربيع الاوّل منها خُلع على ابى عمر[i] يوسف بن يعقوب وقُلّد قضاء مدينة ابى جعفر[k] المنصور مكانَ علىّ بن ابى محمّد بن ابى الشوارب وقضاء قطربّل ومَسْكِن وبُزُرْجَسَابُور[l] والراذانَيْن[m] وقعد للخصوم فى هذا اليوم فى المسجد الجامع ومكث مدينة ابى جعفر من لدن مات ابن ابى الشوارب الى ان وليها ابو عمر بغير قاضٍ وذلك خمسة اشهر واربعة ايّام ✿

وفى يوم الاربعاء لثلث عشرة خلت *منه فى[n] هذه السنة أُحد

a) B اعد لنا b) C وهب البحر. c) B الىعامردى et العامردى, C البعامردى Vid. supra d) B لىىحلعه, C لىىحلفه e) C om f) B s p, C اليتيم g) B ان h) B et IA ٢٣٥ ins i) B et C male ins. محمد بن k) B ins. بن l) B س. s p بررج سابور m) B والراذين, C والراذاىن n) B من

خادم نصرانيٌّ لغالب النصرانيّ متطبّب السلطان *يقال له وصيف a فرُفع b الى الحبس c وشُهد عليه انّه شتم النبيّ صلعم فحُبس ثمّ اجتمع من d غد هذا اليوم ناس من العامّة بسبب هذا الخادم فصاحوا بالقاسم *بن عبيد الله وطالبوه e باقامة الحدّ عليه *بسبب ما f شُهد عليه، فلمّا كان يوم الاحد لثلث عشرة بقيت منه اجتمع اهل باب الطاق الى قنطرة البَرَدان وما يليها من الاسواق وتداعوا ومضوا الى باب g السلطان فلقيهم ابو الحسين ابن الوزير فصاحوا به فأعلمهم انه قد انهى خبره h الى المعتضد a فكذّبوه وأسمعوه ما كره ووثبوا بأعوانه ورجاله، حتى هربوا منهم ومضوا الى دار المعتضد بالثُريّا a فدخلوا من الباب الاوّل والثاني فمُنعوا من الدخول فوثبوا على من منعهم فخرج اليهم مَن سألهم عن خبرهم فأخبروه فكتب به الى المعتضد فأُدخل b اليه منهم جماعة وسألهم عن الخبر فذكروه له فأرسل معهم خفيفًا السمرقنديّ الى يوسف القاضي وتقدّم الى خفيف ان يأمر يوسف بالنظر في امر الخادم وان ينهي اليه ما يقف عليه من امره فمضى معهم خفيف الى يوسف فكادوا يقتلونه ويقتلون يوسف لمّا دخلوا عليه h ثمّ ازدحموا حتى افلت يوسف l منهم ودخل بابا وأغلقه دونهم ولم يكن m بعد ذلك للخادم ذكر ولا كان للعامّة في امره اجتماع ¤

a) B om. b) C c و. c) B حُبس. d) B شى. e) C ... f) C ... g) C باب. B habet وسالموه وعبيد الله فطالبوه. h) C om. i) C بعامليه وأعوانه. k) B ابـ. l) C وسف.
m) Hic C ponit للخادم.

وفى هذا الشهر من هذه السنة قدم فيما ذُكر قوم من اهل طرسوس على السلطان يسألونه ان يولّى عليهم واليا ويذكرون ان بلدهم بغير والٍ وكانت طرسوس قبلُ فى يدى ابن طولون فأساء اليهم فأخرجوا عامله a عن البلد وراسلهم فى ذلك ووعدهم الاحسان وأبوا ان يتركوا له غلاما يدخل بلدهم وقالوا من جاءنا من قبلك حاربناه فكفّ عنهم ۞

وفى يوم الخميس لثلث بقين من شهر ربيع الآخر من هذه السنة فيما ذُكر ظهرت ظلمة بمصر وحُمرة فى السماء شديدة حتى كان الرجل ينظر الى وجه الآخر فيراه احمر وكذلك الحيطان وغير ذلك ومكثوا كذلك من العصر الى العشاء الآخرة وخرج الناس من منازلهم يدعون الله ويتضرّعون اليه ۞

وفى يوم الاربعاء لثلث خلون من جمادى الاولى ولاحدى عشرة ليلة b خلت من حزيران نُودى فى الارباع والاسواق ببغداد b بالنهى عن وقود النيران ليلة النيروز وعن صبّ الماء فى يومه ونُودى بمثل ذلك فى يوم الخميس فلمّا كان عشيّة يوم الجمعة c نُودى *على باب سعيد d بن يكسن e صاحب الشرطة بالجانب الشرقيّ من مدينة السلام بأن امير المؤمنين قد اطلق للناس f فى وقود النيران وصبّ الماء ففعلت العامّة من ذلك ما جاوز الحدّ حتى صبّوا الماء على اصحاب الشرطة g فى مجلس الجسر فيما ذُكر ۞

وفيها اعربت h العامّة بالصياح i بمن رأوا من الخدم السود k يا

a) C عاملهم. b) C om c) C الخميس. d) In C fere deleta sunt vitio codicis, sed سعيد deesse videtur e) B s. p., C ابن تكسن f) C الناس g) B الشرط h) B et C اعرب. i) B بالصياح k) C السودان.

عقيق فكانوا يغضبون من ذلك فوجّه المعتضد خادما اسود عشيّة الجمعة برقعة الى ابن حمدون النديم فلمّا بلغ الخادم رأس الجسر *من الجانب الشرقيّ a صاح به صائح من العامّة *يا عقيق فشتم الخادم الصائح وتبعه فاجتمعت جماعة من العامّة b على الخادم فكسروه b وضربوه وضاعت الرقعة التى كانت معه فرجع الى السلطان فأخبره بما صُنع به فأمر المعتضد طريفًا المَخْلَديّ الخادم بالركوب والقبض على كلّ من يولَع بالخدم وضربه بالسياط فركب طريف يوم السبت لثلث عشرة خلت من جمادى الاولى فى جماعة من الفرسان والرجّالة وقدّم *بين يديه c خادما اسود فصار الى باب الطاق لما أُمر به من القبض d على من صاح *بالخادم يا عقيق e فقبض فيما ذُكر بباب الطاق على سبعة انفس ذُكر ان بعضهم a كان بَرِّيًّا f فضُربوا بالسياط فى مجلس الشرطة *بالجانب الشرقيّ g وعبر طريف فمضى الى الكرخ ففعل مثل ذلك وأخذ خمسة h انفس فضربهم فى مجلس الشرطة بالشرقيّة وحُمل الجميع على جمال ونودى عليهم هذا جزاء من اولع i بخدم السلطان وصاح بهم يا عقيق وحُبسوا يومهم وأُطلقوا بالليل k ☆

وفى هذه السنة عزم المعتضد بالله b على لعن معاوية بن ابى سفيان على المنابر وأمر بانشاء كتاب بذلك b يقرأ على الناس فخوّفه عبيد الله بن سليمان *بن وهب b اضطراب العامّة وانه لا يأمن ان تكون فتنة فلم يلتفت الى ذلك من قوله، وذُكر ان اوّل

a) C om b) B om. c) B بعروبه d) B sine art. omisso

e) C بالخدم على. f) C بَريا i e بريًّا g) C بالشرقية.
h) C ثمانية. i) C ولع. k) C من الليل.

شىء بدأ به المعتضد حين اراد ذلك الامر a بالتقدّم الى العامّة بلزوم اعمالهم وترك الاجتماع والقضيّة b والشهادات عند السلطان * الّا ان يُسئلوا عن شهادة c ان كانت عندهم ومنع d القُصّاص من القعود على الطرقات وعُملت بذلك نُسَخ قُرئت بالجانبين بمدينة السلام فى الارباع والمحالّ والاسواق فقُرئت يوم الاربعاء لستّ بقين من جمادى الاولى من هذه السنة، ثم مُنع يوم الجمعة لاربع بقين منها القُصّاص من القعود * فى الجامعين ومُنع اهل الحَلَق فى الفُتْيَا e او غيرها من القعود c فى المسجدين f ومُنع g الباعة من القعود فى رحابهما h، وفى جمادى الآخرة نُودى فى المسجدين i الجامعين بنَهْى الناس عن الاجتماع على قاصّ k او غيره ومَنْع القصّاص واهل الحَلَق l من القعود، وفى يوم الحادى عشر وذلك يوم الجمعة m نودى فى الجامعين بأن الذمّة بريّة ممن اجتمع من الناس على مناظرة او جدل n وان من فعل ذلك احلّ بنفسه الضرب وتُقُدّم الى الشرّاب والذين يسقون الماء فى الجامعين ألّا يترحّموا o على معاوية ولا يذكروه بخير، وتحدّث الناس ان الكتاب الذى امر المعتضد بانشائه بلعن معاوية يُقرأ بعد صلاة الجمعة على المنبر فلمّا صلّى الناس الجمعة بادروا الى المقصورة ليسمعوا قراءة الكتاب فلم يُقرأ، فذُكر ان المعتضد امر بإخراج الكتاب الذى كان المأمون امر بإنشائه بلعن معاوية فأُخرج له من الديوان

a) B om. b) B والعصبة, *Oyun* والعصبة c) C om d) B s. p., C وجمع e) B s p f) *Oyun* المجلس g) C ومنعت. h) B et C s p رحابها, ut *Oyun*, IA ٣٣٣ u rec i) C مسجد k) Sic B cum signis, C et IA قص l) C الحلف m) B sine art. n) IA addit فى امر الدين o) B يرحموا.

فأحد من جوامعه نسخة هذا الكتاب *وذكر انها نسخة الكتاب[a] الذى *أُنشئ للمعتضد[b] بالله[a] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلىّ العظيم الحليم[a] الحكيم العزيز الرحيم المتفرد بالوحدانيّة[c] القاهر بقدرته الخالق[d] بمشيئته وحكمته الذى يعلم سوابق[e] الصدور وضمائر القلوب لا يخفى عليه خافية ولا يَعْزُبُ عنه مثقال ذرّة فى السموات العلى ولا فى الارضين السفلى قد احاط بكلّ شىء علما وأحصى كلّ شىء عددا وضرب[f] لكلّ شىء امدا وهو العليم الخبير والحمد لله الذى برأ خلقه لعبادته وخلق عباده بمعرفته على سابق علمه فى طاعة مطيعهم وماضى[g] امره فى عصيان عاصيهم فبيّن[h] لهم ما يأتون وما يتّقون ونهج لهم سبل النجاة[i] وحذّرهم مسالك الهلكة وظاهَرَ عليهم الحجّة وقدّم اليهم المعذرة واختار لهم دينه الذى *ارتضى لهم واكرمهم[k] به وجعل المعتصمين بحبله والمتمسّكين بعروته اولياءه واهلَ طاعته والعاندين[l] عنه والمخالفين له اعداءه واهل معصيته ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حىَّ عن بيّنة وان الله لسميع عليم والحمد لله الذى اصطفى محمّدا[m] رسوله من جميع بريّته واختاره لرسالته وابتعثه[n] بالهدى والدين المرتضى الى عباده اجمعين وأنزل عليه الكتاب

---

a) C om. b) B انشا المعتضد Dhahabi وهو من انشاء عبيد الله الوزير c) C بواحدانيته Deinde B القاهر d) B الخلف e) C الاسرار f) C وجعل g) C addit حتى. h) B مير (?ميّز) i) C سبيل للنجاة k) B tantum اكرمهم l) B s. p., C والعابدين (s. forte والمعاندين) m) C addit صلعم n) B وابعثه, C وانبعثه

المبين a المستبين وتأتّى له بالنصرة b والتمكين وأيّده بالعزّ والبرهان المبين c فاهتدى به من اهتدى واستنقذ d به من استجاب له من العمى واضلّ من ادبر وتولّى حتى اظهر الله امره وأعزّ e نصره وقهر من خالفه وأنجز له وعده وختم به رسله f وقبضه مؤدّيًا لامره مبلغا لرسالته ناصحا لأُمّته مرضيًّا مهتديا الى اكرم مآب المنقلبين واعلى منازل انبيائه المرسلين وعباده الفائزين فصلّى الله عليه افضل صلاة واتمّها واجلّها واعظمها وازكاها واطهرها وعلى آله الطيّبين

والحمد لله الذى جعل امير المؤمنين وسلفه الراشدين المهتدين g ورثة خاتم النبيين h وسيّد المرسلين والقائمين بالدين والمقوّمين لعباده i المؤمنين والمستحفظين k ودائع l الحكمة ومواريث النبوّة والمستخلفين فى الأُمّة والمنصورين بالعزّ m والمنعة والتأييد والغلبة حتى يظهر الله دينه على الدين كلّه ولو كره المشركون وقد انتهى الى امير a المؤمنين ما عليه جماعة من العامّة من شبهة قد دخلتهم فى اديانهم وفساد قد لحقهم فى معتقدهم وعصبيّة قد غلبت عليها اهواؤهم ونطقت بها السنتهم على غير معرفة ولا رويّة وقلّدوا n فيها قادة الضلالة بلا بيّنة ولا بصيرة وخالفوا o السنن المتبعة p الى الاهواء المبتدعة * قال الله عزّ وجلّ q وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى r مِنَ ٱللّٰهِ إِنَّ ٱللّٰهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ

a) B om b) C بالنصره c) B s p d) B s. p, C واسعد
e) C واعد f) C رسالته g) C المهديين h) B السبى.
i) C لعباد الله k) B والمدحفطين l) C ورثة m) B بالعزر.
n) B وعادوا, C sine و o) C وحالفهم p) Dhahabî qui hunc locum laudat ins. ومالوا q) C om. Est Kor. 28 vs 50
r) C علم.

خروجًا عن الجماعة ومسارعة الى الفتنة وإيثارا للفرقة وتشتيتًا للكلمة وإظهارا لموالاة a مَن قطع الله عنه الموالاة وبتر b منه العصمة وأخرجه من الملّة واوجب عليه اللعنة وتعظيما لمن صغّر الله حقّه وأوهن امره واضعف ركنه من c بنى اميّة الشَّجَرَةِ المَلْعُونَةِ d ومخالَفَةً لمن e استنقذهم الله به من الهلكة وأسبغ عليهم به النعمة من اهل بيت البركة والرحمة قال الله عزّ وجلّ f يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ فأعظم امير المؤمنين ما انتهى اليه من ذلك وراى c ترك إنكاره حرجًا عليه فى الدين وفسادا لمن قلّده الله امره من المسلمين وإهمالا لما اوجبه الله عليه من تقويم المخالفين وتبصير الجاهلين وإقامة الحجّة على الشاكّين وبسط اليد على العاندين g وامير المؤمنين يرجع اليكم معشر الناس بأنّ الله عزّ وجلّ لمّا ابتعث c *محمّدا بدينه h وامره ان يصدع بأمره بدأ باهله وعشيرته فدعاهم الى ربّه وأنذرهم وبشّرهم ونصح لهم وأرشدهم فكان من استجاب له وصدّق قوله واتّبع امره نفير يسير من بنى ابيه i من بين مؤمن بما اتى به من ربّه وبين ناصر له وان لم يتّبع دينه إعزازا له وإشفاقا عليه لماضى علم الله فيمن اختار منهم ونفذت مشيئته فيما يستودعه k ايّاه من خلافته وإرث l نبيّه فمؤمنهم مجاهد ببصيرته m وجنّتهم يدفعون c

a) B للموالاة. b) B et C وبتر. c) C om d) Kor 17 vs 62 e) C ممن f) Kor 3 vs 67 (2 vs 99) g) C المعاندين h) C الىكم بدينه محمد صلعم Deinde B فامره. i) B امته k) C استودعه l) B s. p , C وادب Deinde B نبيه , C نبيّه. m) C addit وكافرهم مجاهد ببصيرته.

مَن نابذه ويتهمون[a] مَن عازّه وحادّه ويتوقّفون له ممن كاشفه وعانده ويتابعون له من سمح[b] بنصرته ويتجسّسون له اخبار اعدائه ويكيدون له بظهر الغيب كما يكيدون له برأى العين حتى بلغ المدى وحان[c] وقت الاهتداء فدخلوا فى دين الله وطاعته وتصديق رسوله والايمان به بأثبت بصيرة وأحسن هدى ورغبة[d] فجعلهم الله اهل بيت الرحمة واهل بيت الدين[e] اذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا ومعدن الحكمة وورثة النبوّة وموضع الخلافة وأوجب لهم الفضيلة وألزم العباد لهم الطاعة وكان ممن عانده ونابذه وكذّبه وحاربه من عشيرته العدد[f] الاكثر والسواد الاعظم يتلقّونه[g] بالتكذيب والتثريب ويقصدونه *بالأذيّة والتخويف[h] ويبادونه[i] بالعداوة وينصبون له المحاربة ويصدّون عنه مَن قصده وينالون بالتعذيب من اتّبعه وأشدّهم فى ذلك عداوة واعظمهم له مخالفة واوّلهم[k] فى كلّ حرب ومناصَبة لا يرفع[l] على الاسلام راية الّا كان صاحبها وقائدها ورئيسها فى كلّ مواطن الحرب[m] من بدر وأُحُد والخندق والفتح ابو سفيان بن حرب واشياعه من بنى اميّة الملعونين فى كتاب الله ثم الملعونين على لسان رسول الله[n] فى عدّة مواطن وعدّة مواضع لماضى علم الله[o] فيهم وفى امرهم ونفاقهم وكفر[p] احلامهم فحارَبَ مجاهدا ودافَعَ مكابدا وأقام منابذا

a) B et C ويفهرون (B s p). b) B سمح. c) C وحار. d) B ورحمة. e) C البيت الدين f) B العدو g) B يتلعونه. h) B بالتخويف. i) C ويبارزونه k) B sine و l) B يدفع. m) B موطن الحروب n) C addit صلعم. o) C علمه. p) B وكفرهم Sequens احلامهم sumendum sensu عقولهم quem habet Kor 52 vs 32

حتى قهره السيف وعلا a امر الله وهم كارهون فتقوّل b بالاسلام غير منطوٍ عليه وأسرّ الكفر غير c مقلع عنه فعرفه بذلك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم والمسلمون وميّز d له المؤلّفة قلوبهم فقبله وولده على علم منه فمما لعنهم الله به e على لسان نبيّه صلّى الله عليه وسلّم وانزل به كتابا قوله f وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا * ولا اختلاف g بين احد انه اراد بها بنى اميّة ومنه قول الرسول عليه السلام h وقد رآه مقبلا على حمار ومعاوية يقود به i ويزيد ابنه يسوق به لعن الله القائد والراكب k والسائق ومنه ما يرويه الرواة من قوله يا بنى عبد مناف تلقّفوها تلقّف الكُرَة فما هناك جنّة ولا نار وهذا كفر صراح يلحقه l به اللعنة من الله كما لحقت الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ m ومنه ما يروون من وقوفه على ثنيّة n أُحُد بعد ذهاب بصره وقوله لقائده ههنا ذممناه o محمّدا واصحابه p ومنه الرؤيا التى رآها q النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فوجم لها فما رُئِىَ ضاحكا بعدها فانزل الله r وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّؤْيَا ٱلَّتِى أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ s فذكروا انه رأى نفرا من بنى اميّة ينزون على منبره ومنه طرده t

a) B وعدا. b) B s p., C فتقول c) C بالكفر d) B s p, C وميز e) C om. f) Kor 17 vs 62 g) B والاختلاف h) B صلعم. i) B يقوده k) C الراكب والقائد l) B s p m) Cf Kor 5 vs. 82 n) B ثنية, C om o) B ذممنا, C رمما p) C addit صلى الله عليه وسلم ورضى الله عن اصحابه. q) C اراها r) B addit تعالى, C عز وجل. Kor 17 vs 62 s) C addit والشجرة t) C اشراد

رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الحكم بن ابى العص لحكايته اياه *a* وأنحعه الله بدعوة رسوله آيةً باقيةً حين رآه يتخلّج فقال له *b* كن كما انت فبقى على ذلك سائر عمره الى ما كان من مروان *c* فى افتتاحه اوّل فتنة كانت فى الاسلام واحتقابه *d* لكلّ دم حرام سُفِكَ فيها او أُرِيقَ *e* بعدها ومنه ما انزل الله على نبيّه *f* فى سورة القَدْر *g* لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ من ملك بنى اميّة ومنه ان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم دعا بمعاوية ليكتب بأمره بين يديه فدافع بامره واعتلّ بطعامه فقال النبيّ *h* لا اشبع اللهُ بطنه فبقى لا يشبع ويقول والله ما اترك الطعام *i* شبعًا ولكن أَعْيا ومنه ان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال *يطلع من هذا الفجّ رجل من امّتى يحشر على غير ملّتى فطلع معاوية ومنه ان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال اذا رأيتم معاوية على منبرى فاقتلوه ومنه الحديث المرفوع المشهور انه قال ان معاوية فى تابوت من نار فى اسفل دَرَك منها ينادى يا حنّان يا منّان الآنَ وَقَدْ عَصَيْتُ قَبْلُ وَكُنْتُ مِنَ الْمُفْسِدِينَ *k* ومنه انبراؤه *l* بالمحاربة لأفضل المسلمين فى الاسلام مكانا وأقدمهم اليه سبقا وأحسنهم فيه اثرا *m* وذكرا علىّ بن ابى طالب *n* ينازعه حقّه بباطله ويجاهد انصاره بضلاله وغُواته *o* ويحاول ما لم يزل هو وابوه

—

a) Nempe فى مسيره وبعض حركته (vid. اسد الغابة, II, ٣٤)
b) C om c) C مروں d) B s p, C واحتقابه e) C واريق
f) C addit صلعم g) Kor 97 vs 3 h) B om. i) B الله
k) Cf Kor 10 vs 91. l) B s p, C امبراؤه m) B s p., C امرا n) B add رضّه, C رحّه. o) C انصاره بضلاله وعوانه

يحاولانه من اطفاء نور الله وجحود دينه وَيَأْبَى ٱللّٰهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ a يستهوى اهل الغباوة b ويموّه على اهل الجهالة بمكره وبغيه الذين قدّم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الخبر عنهما فقال لعمّار تقتلك الفئة الباغية تدعوهم الى الجنّة ويدعونك الى النار مُؤْثِرا للعاجلة c كافرا بالآجلة خارجا من ربقة الاسلام مستحلّا للدم الحرام حتى سفك في فتنته d وعلى سبيل e ضلالته ما لا يحصى عدده من خيار المسلمين الذابّين عن دين الله والناصرين f لحقّه مجاهدا لله مجتهدا في ان يُعْصَى الله فلا يطاع وتُبْطَل احكامه فلا تقام ويُخالَف دينه فلا يدان وان تعلو *كلمة الضلالة g وترتفع دعوة الباطل وكلمةُ الله هي العليا ودينه المنصور وحكمُه المتبع e النافذ وامره الغالب وكَيْدُ مَن حادّه المغلوب الداحض حتى احتمل اوزار تلك الحروب وما اتبعها وتطوّق تلك الدماء وما سُفك بعدها وسنّ سنن الفساد التى عليه h اثمها واثم مَن عمل بها *الى يوم القيامة e وأباح المحارم لمن ارتكبها ومنع الحقوق اهلها واغترّه i الاملاء واستدرجه الامهال والله له g بالمرصاد ثم مما اوجب الله له g به اللعنة *قتلُه مَن قتل k صبرا من خيار الصحابة والتابعين واهل الفضل والديانة مثل عمرو بن الحَمِق l وحُجْر بن عدىّ فيمن قتل m امثالهم فى ان يكون له العزّة والملك والغلبة ولله العزّة والملك والقدرة والله

---

a) Cf. Kor 9 vs. 32 *b*) C الغبا *c*) C بالعاجلة. *d*) C فتنته, B سفك فى فتنته *e*) B om. *f*) Seqq ad حضرة (p ٢١٧٣, 10) hic in B desiderantur, infra alieno loco inseruntur *g*) C om *h*) C عليها. *i*) B s. p, C واعترده Deinde C الامال *k*) B من قبله من قتل, C من قتله *l*) B et C s p *m*) B add. من.

عزّ وجلّ يقول a وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ومما استحقّ به اللعنة من الله ورسوله ادّعاؤه زياد بن سُمَيّة جرأةً b على الله والله يقول c ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ ٱللَّهِ ورسول الله صلعم يقول ملعون من ٱدَّعَى الى غير ابيه وٱنْتَمَى الى غير مَوَالِيهِ ويقول الوَلَدُ للفِرَاشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ فخالف حكم الله عزّ وجلّ وسنّة d نبيّه صلعم *جهارا وجعل الولد لغير الفراش والعاهر لا e يضرّه عهره فأدخل بهذه الدعوة من محارم الله ومحارم رسوله f في امّ حَبيبة زوجة النبيّ g صلعم وفي غيرها *من شُعُورٍ وجُوهٍ h ما قد حرّمه الله وأُثبت بها قربى قد باعدها الله وأباح بها ما قد حظره الله ممّا لم يدخل على الاسلام خلل مثله ولم ينل الدينَ تبديل شبهه i ومنه ايثاره بخس الله ودعاؤه عباد الله الى ابنه يزيد *المتكبّر الخِمّير صاحب الديوك والفهود والقرود k وأخذه البيعة له على خيار المسلمين بالقهر والسطوة والتوعيد l والإخافة والتهدّد والرهبة m وهو يعلم سفهه ويطّلع على خُبْثه ورَهَقه n ويعاين سكرانه وفجوره وكفره فلمّا تمكّن *منه ما o مكّنه منه ووطّأه له وعصى p الله ورسوله فيه طلب q بثأرات المشركين وطوائلهم عند المسلمين فأوقع بأهل الحَرّة الوقيعة r التى لم يكن في الاسلام اشنع منها ولا

a) Kor. 4 vs 95. b) B بجريئة. c) Kor. 33 vs. 5 d) B وحكم e) B ولا. f) C om a جهارا. g) C رسول الله. h) C om, B من سعور ووجوه i) C تسبهه k) B om l) B والمواعد. m) C om. n) B زهقه وحبثه, C ورهقه حبثه o) C مما p) C عصى sine و. q) B نطلب r) B الوقعة

الحس مما اربكب من الصالحين فيها وسعى حلك عَمَدَه[a] نفسه وعلمله وظنّ ان قد انتقم[b] من اولياء الله وبلّغ النوى[c] لاعداء الله فقال مُجاهرا بكفره ومظهرا شركه[d]

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِبَدْرٍ شَهِدُوا جَزَعَ الخَزْرَجِ مِن وَقْعِ الأَسَلْ
قَدْ قَتَلْنَا القَرْمَ مِن سَادَاتِكُمْ[e] وَعَدَلْنَا مَيْلَ بَدْرٍ[f] فَٱعْتَدَلْ
فَأَهَلُّوا وَاسْتَهَلُّوا فَرَحًا ثُمَّ قَالُوا *يَا يَزِيدُ[g] لَا تُشَلْ[h]
لَسْتُ مِن خِنْدِفَ[i] اِنْ لَمْ أَنْتَقِمْ مِن بَنِي[k] أَحْمَدَ مَا كَانَ فَعَلْ
لَعِبَتْ هَاشِمُ[l] بِالْمُلْكِ فَلَا خَبَرٌ جَاءَ وَلَا وَحْيٌ نَزَلْ

*فهذا هو المروق من الدين[m] وقول من لا يرجع الى الله ولا الى دينه ولا الى[n] كتابه ولا الى رسوله ولا يؤمن بالله ولا بما جاء من عند الله *ثم من اغلظ ما انتهك واعظم ما اخترم سفكه دم الحسين بن علي[n] وابن[o] فاطمة بنت[p] رسول الله صلعم مع موقعه من[q] رسول الله صلعم ومكانه منه ومنزلته من الدين والفضل

a) B et C عبد. C habet علمله sine و.   b) C addit اياه.
c) B انموا, C النوا.   d) Alteri manus in C addidit اول الابيات

يا غراب البين ارمعت فقل انما تندب امرًا قد فعل

qui versus leviter corruptus est e

يا غراب البين اسمعت فقل انما تنطق شيًا قد فعل

quo incipit kaeîda Ibno z-Ziba'râ de die Ohod, Ibn Hischâm p. ٦١٩, Agh. XIV, ١١, Diwân Hassân, p. ٧١ (ed. Tunis).   e) Ibn Hischâm الصعف من اسراقهم. In B hic versus non exstat. C اعرم pro القوم.   f) C وعدلناه ببدر.   g) B s. p.   h) B نسل sine لا, C ut rec.   i) C خررف. B hunc et altera et vs. seq. a tertia manu in C additum om.   k) Quoque بنى legi posset.
l) Cod. بهاسم عتبت.   m) Haec altera manus in C addidit. Deinde B habet قول sine و.   n) B om.   o) C بن.   p) B ابنت.
q) C موقّعه مع.

وشهادة رسول الله صلعم له ولأخيه بسباقه سبيل اهل الجنة اجتراء على الله وكفرا بنعمه وعداوة لرسوله ومحاقدةً لعترته *a* واستهانة بحرمته *b* فكأنّما *c* يعبث به ويأخذ منه قوما من كفّار اهل *d* الترك والديلم لا يخاف من الله نقمة ولا يرقب منه، سطوة فبتر اللهُ عمره واجتثّ اصله وفرعه *f* وسلبه ما تحت يده واعدّ له من عذابه وعقوبته ما استحقّه من الله *g* بمعصيته هذا الى ما كان *h* من بنى مروان من تبديل كتاب الله وتعطيل، احكامه واتّخاذ مال الله دولا *k* بينهم وهدم بيته *l* واستحلال حرامه ونصبهم المجانيق عليه ورميهم اياه بالنيران لا يألون له احراقا واخرابا ولما حرّم الله منه استباحةً وانتهاكا *m* ولمن لجأ اليه قتلا وتنكيلا ولمن امّنه الله *d* به اخافةً وتشريدا حتى اذا حقّت *n* عليهم كلمة *o* العذاب واستحقّوا من الله الانتقام وملئوا الارض بالجور والعدوان وعمّوا عباد الله بالظلم والاقتسار وحلّت عليهم السخطة ونزلت بهم من الله السطوة اتاح الله لهم من عترة نبيّه *p* واهل وراثته مَن استخلصهم منهم بخلافته مثل ما اتاح الله *d* من اسلافهم المؤمنين وآبائهم المجاهدين لاوائلهم الكافرين فسفك الله بهم دماءهم مرتدّين *q* كما سفك بآبائهم دماء آباء الكفرة المشركين وقطع الله دابر القوم الظالمين والحمد لله ربّ العالمين ومكّن الله المستضعفين وردّ

a) B لعمره *b*) B لحرمته *c*) B فكان ما , C كلما *d*) B om
e) B فيه , C من منه *f*) C om *g*) C منه. Deinde B لمعصيته. *h*) B addit عليه *i*) B وتعطل *k*) B وولا *l*) C بيت الله الحرام. *m*) B وانتهاجا *n*) B s p *o*) B بلسم.
p) B عشرة نبيه , C عمرة نبيه *q*) B من بدين

الله a الحقّ الى اهله المستحقّين كما قال جلّ شأنه b وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ واعلموا أيّها الناس ان الله عزّ وجلّ انما امر ليطاع ومثّل ليتمثّل c وحكم ليعمل وألزم d الاخذ بسنّته سنّة صلّعم ليتبع وانّ كثيرا ممّن ضلّ فالتوى وانتقل e من اهل a الجهالة والسفاه ممّن اتّخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وقد قال الله عزّ وجلّ f فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ فانتهوا معاشر g الناس عمّا يُسْخط الله عليكم وراجعوا h ما يُرضيه عنكم وارضوا i من الله بما اختار لكم والزموا ما امركم به وجانبوا ما نهاكم k عنه واتّبعوا الصراط المستقيم والحجّة البيّنة والسبل الواضحة واهل بيت الرحمة الذين هداكم الله l بهم بديئًا m واستنقذكم بهم من الجور والعدوان اخيرا a واصاركم الى الخفض n والامن والعزّ بدولتهم o وشملكم الصلاح p في اديانكم ومعائشكم في ايّامهم والعنوا من لعنه الله ورسوله وفارقوا q من لا تنالون القربة r من الله الّا بمفارقته s اللهمّ العن ابا سفيان بن حرب ومعاوية ابنه ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وولده اللهمّ العن ائمّة الكفر وقادة الضلالة واعداء الدين ومجاهدي الرسول ومغيّري الاحكام ومبدّلي الكتاب وسفّاكي الدم الحرام اللهمّ انّا نتبرّأ t اليك من موالاة اعدائك

---

a) B om. b) B وعز. Kor 28 vs. 4 c) B s p., C ليمثل. d) C واكرم e) B وينقل f) C تعالى Kor 9 vs 12 g) C ايها h) B وارجعوا i) C c. ف k) B addit الله l) Hic in B inscritur locus supra (p ٢١٧٢ ann. f) designatus m) B s p, C بديا. n) B الخفظ o) B بهم. p) B العلاج. q) B et C وفارقوا r) C العزى s) B لمفارقته s p t) B s p, C نبرا.

ومن الاغماض لاهل معصيتك كما قلت [a] لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللّٰهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ ٱللّٰهَ وَرَسُولَهُ يا [b] ايها الناس اعرفوا الحقّ [b] تعرفوا اهله وتأمّلوا سُبُل الضلالة [c] تعرفوا سالكها فانه انما تبين [d] عن [e] الناس اعمالُهم وتلحقهم بالضلال والصلاح آباؤُهم فلا [f] تأخذكم فى الله لومة لائم ولا يميلنّ بكم عن دين الله استهواء من يستهويكم وكيدُ من يكيدكم [g] وطاعةُ من تخرجكم طاعته الى معصية ربّكم [h] ايها الناس بنا هداكم الله ونحن المستحفَظون فيكم امر الله ونحن ورثة [k] رسول الله والقائمون بدين الله فقِفوا عند ما نَقِفُكم عليه وأَنفِذوا لما نأمركم به فانكم ما اطعتم خلفاء الله وائمّة الهدى على سبيل الايمان والتقوى امير [l] المؤمنين يستعصم اللهَ لكم ويسئله توفيقكم ويرغب الى [b] الله فى هدايتكم لرشدكم وفى حفظ دينه عليكم [m] حتى تلقوه به مستحقّين طاعتَه مستحقين [n] لرحمته والله حسب امير المؤمنين فيكم [o] وعليه توكّله وبالله على ما قلّده من اموركم استعانته ولا حول لامير المؤمنين ولا قوّة الّا بالله والسلام عليكم وكتب ابو القاسم عبيد الله بن سليمان فى سنة ٢٨٤»، وذكر [p] ان عبيد الله بن سليمان احضر [q] يوسف بن يعقوب القاضى وامره ان يعمل الحيلة فى ابطال ما عزم عليه المعتضد فمضى يوسف * بن يعقوب [o] فكلّم المعتضد

—

a) Kor 58 vs. 22. b) B om. c) B سبيل الضلال d) B s p, C تبين e) C على. f) B c و. g) B يكيدهم, C يرديكم. h) C الله i) C addit من. k) B ذرية l) C وامير. m) B دينكم عليه, C دينكم عليكم. n) B s p., C مستحقين. o) C om p) C c. ف q) B حضر

فى ذلك وقيل له *يا امير المؤمنين *a* انى اخاف ان تضطرب العامّة ويكون *b* منها *c* عند سماعها *هذا الكتاب *d* حركة فقال ان تحرّكت العامّة او نطقت وضعتُ سيفى فيها فقال *e* يا امير المؤمنين فما تصنع بالطالبيّين الذين هم فى كلّ ناحية يخرجون ويميل اليهم *f* كثير من الناس لقرابتهم من الرسول ومآثرهم *g* وفى هذا الكتاب اطراؤهم او كما قال واذا *h* سمع الناس هذا كانوا اليهم اميل وكانوا هم ابسط السنة وأثبت حجّة منهم اليوم، فأمسك المعتضد فلم يردّ *عليه جوابا ولم يأمر فى الكتاب بعده *a* بشىء ✿

وفى يوم الجمعة لاربع عشرة بقيت من رجب منها شخص جعفر ابن *d* بغلاغز *i* الى عمرو بن الليث الصفّار *d* وهو بنيسابور بخلع ولواء لولايته على الرىّ وهدايا من قبل *a* المعتضد ✿

وفى هذه السنة لحق بكر بن عبد العزيز بن ابى دلف بمحمّد ابن زيد العلوىّ بطبرستان فاقام *k* بدر وعبيد الله بن سليمان ينتظران امرَ بكر الى ما يؤول وعلى اصلاح الجبل ✿

وفيها فيما ذُكر فُتحت من بلاد الروم قُرّة *l* على يد راغب مولى الموفّق وابن كلوب *m* وذلك فى يوم الجمعة *n* من رجب ✿

وفى ليلة الاربعاء لاثنتى عشرة خلت من شعبان او ليلة الخميس فيما ذُكر ظهر شخص انسان فى يده *o* سيف فى دار المعتضد بالثريّا فمضى اليه بعض الخدم لينظر *ما هو *p* فضربه الشخص

---

a) B om. *b*) C او يكون. *c*) B addit عنف. *d*) C om *e*) C قال *f*) C السنه *g*) B et *Oyun* وما اثرهم, C ومآثرهم *h*) B sine و. *i*) B s p, C بعلاغر, supra ١٩٠٧, 12 C بعلاغر (B بعلا). *k*) C c. و *l*) B فرنه. *m*) B كرب, IA ٣٣٦ ut rec *n*) Quo die mensis non additur. *o*) C بيده *p*) B من.

بالسيف *ضربة قطع بها a منطقته ووصل السيف الى بدن b الخادم ورجع الخادم منصرفا عنه هاربا ودخل الشخص فى زرع فى c البستان فتوارى فيه c فطُلب باقى ليلته ومن غد فلم يوقف له على اثر فاستوحش المعتضد لذلك وكثّر الناس فى امره رجما بالظنون حتى قالوا انه من الجنّ ثم عاد هذا الشخص للظهور d بعد ذلك مرارا كثيرة حتى وكّل المعتضد بسور داره وأحكم السور ورأسه e وجعل عليه *كالبرابخ لئلّا يقع عليه الكُلّاب f إن رُمى به وجىء باللصوص من الحبس ونُوظروا g فى ذلك وهل يمكن احد الدخول اليه بنقب او تسلّق ✿

وفى يوم السبت لثمان بقين من شعبان من هذه السنة وجّه كَرامة بن مُرّ من الكوفة بقوم مقيّدين ذكر انهم من القرامطة فاقرّوا على ابى هاشم بن صدقة الكاتب انه كان يكاتبهم وانه احد h رؤسائهم فقبض على ابى هاشم وقُيّد وحُبس فى المطامير ✿

وفى يوم السبت لسبع خلون من شهر رمضان *من هذه السنة h جُمع المجانين والمعزّمون ومُضى بهم الى دار المعتضد فى الثريّا بسبب الشخص الذى كان يظهر له فأُدخلوا الدار وصعد المعتضد علّيّة له i فأشرف عليهم فلمّا رآهم صُرعت k امرأة كانت معهم *من المجانين c واضطرب g وتكشّفت فضجر وانصرف عنهم ووهب لكلّ واحد منهم خمسة دراهم فيما ذُكر وصُرفوا وقد كان وجّه الى

a) B قطع به b) B بدر. c) C om. d) B h. l. ins. مرارا e) C واسه f) C tantum كلاب. Scripsi conjectura كالبرابخ pro كالمواسح codicis. Deinde B ان. g) C c ى. h) B om i) B addit ان k) B عرصت

المعزّمين فسئل ان يشرف عليهم[a] مَن يسئلهم عن خبر الشخص الذي ظهر له هل يمكنهم ان يعلموا علمه فذكر قوم منهم[b] انهم يعزّمون على بعض المجانين فاذا سقط سأل الجنّيّ عن خبر ذلك الشخص وما هو فلمّا راى المرأة الّتى صُرعت امر بصرفهم[c] ✿

وفى ذى القعدة منها ورد الخبر من اصبهان بوثوب الحارث بن عبد العزيز بن ابى دلف المعروف بأبى ليلى بشفيع الخادم الموكّل كان به فقتله وكان اخوه عمر بن عبد العزيز بن ابى دلف اخذه فقيّده وحمله الى قلعة لآل ابى دلف بالبرز[d] فحبسه فيها وكان كلُّ ما لآل ابى دلف من مال ومتاع نفيس وجوهر فى القلعة وشفيع مولاهم موكّل بحفظ ذلك وحفظ[e] القلعة ومعه جماعة من غلمان عمر وخاصّته فلمّا استأمن عمر الى السلطان وهرب بكر عاصيا للسلطان بعث القلعة بما[f] فيها فى يد شفيع فكلّمه ابو ليلى فى اطلاقه فأبى وقال لا افعل ذلك وسيما فى يدى الّا بما يأمرنى به عمرُ فذَكَرَ عن جارية لأبى ليلى انها قالت كان مع ابى ليلى فى الحبس غلام صغير يخدمه وآخر يخرج فى حوائجه ولا يبيت عنده ويبيت عنده[g] الغلام الصغير فقال ابو ليلى لغلامه الذى يخرج[h] فى حوائجه احملْ لى *فى مبرد[i] تدخله الىّ ففعل وأدخله فى شىء من طعامه وكان شفيع الخادم يجىء فى كلّ ليلة اذا اراد ان ينام الى البيت الذى فيه ابو ليلى حتى يراه ثم يقفل

a) C om. b) C بعضهم c) Explicatio ridiculae hujus historiae, vid. apud Abu'l-Mahâsin, II, ١٢٢ d) B et C s. p., IA ٣٣٧ ,, قلعة. Cf Indic ad *Bibl Geogr* e) C وحفاظ f) B وما g) C معه h) B تدخل. i) C سرد. Deinde B تدخل.

عليه باب البيت هو بنفسه *a* ومضى فسلم وتحت ثيابه سيف مسلول وكان ابو ليلى قد سأل ان تُدخل اليه *b* جارية فأُدخلت اليه جارية حدثة السنّ، فذكر عن بلغاء *c* جارية ابى ليلى عن هذه الجارية انها قالت برد ابو ليلى المسمار الذى فى القفل حتى كان يخرجه من رجله اذا شاء قالت وجاء شفيع الخادم *d* عشيّة من العشايا الى ابى ليلى فقعد معه يحدّثه فسأله ابو ليلى ان يشرب معه اقداحا ففعل ثمّ قام الخادم لحاجته قالت فأمرنى *e* ابو ليلى فعرشتُ فراشه فجعل عليه ثيابا فى موضع الانسان من الفراش وغطّى على *d* الثياب باللحاف وأمرنى ان اقعد عند رِجْل الفراش *وقال لى *f* اذا جاء شفيع *لينظر الىّ وبقفل الباب *g* فسألك عنى فقولى هو نائم وخرج ابو ليلى من البيت فاختفى فى جوف فرش ومتاع فى صفّة فيها باب هذا البيت وجاء شفيع فنظر الى الفراش وسأل الجارية فأخبرته انه قد نام فأقفل *h* الباب، فلمّا نام الخادم ومن معه فى الدار الذى فى القلعة خرج ابو ليلى فأخذ السيف من تحت فراش شفيع وشدّ عليه فقتله فوثب الغلمان الذين كانوا ينامون *i* حوله فزعين فاعتزلهم ابو ليلى والسيف فى يده وقال لهم انا ابو ليلى قد *k* قتلتُ شفيعا ولئن تقدّم الىّ منكم احد لأقتلنّه *l* وأنتم آمنون فأخرجوا من الدار حتى اكلّمكم بما اريد ففتحوا باب القلعة وخرجوا وجاء حتى قعد

a) B بنفسه *b*) B om *c*) B s p *d*) C om *e*) B فنظر الى العراش. *f*) B فقال *g*) C وقالت وامرنى , C فامر *h*) C فقفل *i*) C يناموا , B نيامًا *k*) B وقد. *l*) B لاقتله s. p

على *باب القلعة a واجتمع الناس ممن كان فى القلعة b فكلّمهم ووعدهم الاحسان وأخذ عليهم الايمان، فلمّا اصبح نزل من القلعة ووجّه الى الاكراد واهل الرموم c فجمعهم وأعطاهم وخرج مخالفا على السلطان، وقيل ان قتله الخادم كان فى ليلة السبت لاثنتى عشرة بقيت من ذى القعدة من هذه السنة، وقيل انه ذبح الخادم ذبحا بسكّين كان ادخلها اليه غلامه ثم اخذ السيف من تحت فراش d الخادم وقام به الى الغلمان ✿

وفى هذه السنة وهى سنة ٢٨٤ كان المنجّمون يوعدون e الناس بغرق اكثر الاقاليم وأن اقليم بابل لا يسلم منه الّا اليسير وان ذلك يكون بكثرة f الامطار وزيادة المياه فى الانهار والعيون والآبار فقحط الناس فيها فلم يروا *فيها من المطر g الّا اليسير وغارت المياه فى الانهار والعيون والآبار حتى احتاج الناس الى h الاستسقاء فاستسقوا ببغداد مرّات ✿

ولليلة بقيت من ذى الحجّة من هذه السنة كانت فيما ذُكر وقعة بين عيسى النوشرىّ *وبين ابى i ليلى *بن عبد العزيز k ابن ابى دلف وذلك يوم الخميس دون اصبهان بفرسخين فأُصاب ابا ليلى سهم فى حلقه فيما ذُكر فنحره l فسقط عن دابّته وانهزم اصحابه وأُخذ m رأسه فحُمل الى اصبهان ✿

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن عبد الله بن داود الهاشمىّ المعروف بأُترجّة ✿

a) C الباب   b) C بالقلعة.   c) B s p., C الدمور   d) B راس; cf. IA ٣٣٧, 15   e) C يوعد.   f) C لكثرة   g) C شيئا من الامطار   h) B om   i) B وابى   k) C om   l) C فحجره.   m) B et C s. p.

ثم دخلت سنة خمس وثمانين ومائتين

ذكر *الخبر عما *a* كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من قطع صالح بن مُدرك الطائىّ *b* فى جماعة من طيّء على الحاجّ بالأَجْفُر يوم الاربعاء لاثنتى عشرة بقيت من المحرّم فحاربه الجَنّىّ *c* الكبير وهو امير القافلة فظفر الاعراب بالقافلة فأخذوا ما كان فيها من الاموال والتجارات وأَخذوا جماعة من النساء الحرائر والمماليك وقيل ان الذى اخذوا من الناس بقيمة الفى الف دينار ۞

ولتسع بقين من المحرّم منها قُرِئَ على جماعة من حاجّ خراسان فى دار المعتضد بتولية عمرو بن الليث الصفّار ما وراء نهر بلخ وعزل *d* اسماعيل بن احمد عنه ۞

ولخمس *e* خلون من صفر منها ورد *مدينة السلام *f* وصيف كامة مع جماعة من القوّاد من قِبَل بدر مولى المعتضد وعبد الله بن سليمان من الجبل معهم رأس الحارث بن عبد العزيز بن ابى دلف المعروف بأبى ليلى فمضوا به الى دار المعتضد بالثريّا فسألوه احضره فوهبه له واستأذنه *g* *فى دفنه *b* فأذن له وخلع على عمر بن عبد العزيز فى هذا اليوم وعلى جماعة من القوّاد القادمين *h* ۞

ومنها فيما ذُكر كتب صاحب البريد من الكوفة يذكر ان ريحا

---

a) B مما *b*) B om. *c*) B s. p., C الحى, IA ٣٣٩, I حبى (حبى) et infra quoque codd حى sine art., quod vetat nos quominus legamus الْجَنّى Cf. Mas'ûdî VIII, 183 C om الكبير *d*) C وعزله *e*) C ولعشر *f*) C om *g*) C واسادس *h*) B والفادمين.

صفراء ارتفعت بنواحى الكوفة فى ليلة الاحد لعشر بقين من شهر ربيع الأوّل فلم تزل الى وقت صلاة المغرب ثم استحالت سوداء فلم تزل الناس فى تضرّع الى الله a وان السماء مطرت بعقب ذلك مطرا شديدا برعود هائلة وبروق متّصلة ثم *سقط بعد ساعة b بقرية تعرف باحمداباذ ونواحيها حجارة بيض وسود مختلفة الالوان فى اوساطها صعطة c شبه d افهار العطّارين فأُخذ e منها حجرا f فأُخرج الى الدواوين والناس حتى رأوه ✿

وتسعَ بقين منه شخص ابن الاخْشاد g اميرا h على طرسوس من بغداد مع النفر الذين كانوا قدموا منها يسئلون ان نُولّى عليهم والٍ، وخرج ايضا فى هذا اليوم من بغداد فاتك i مولى المعتضد للنظر فى امور العمّال بالموصل وديار ربيعة *وديار مضر k والثغور الشأميّة والجزريّة l واصلاح الامور بها الى ما كان يتقلّده من اعمال البريد بهذه النواحى ✿

وفى هذه السنة ورد الخبر فيما ذُكر من البصرة ان ريحا ارتفعت بها بعد صلاة الجمعة لخمس بقين من شهر ربيع الاوّل صفراء ثم استحالت خضراء ثم سوداء ثم تتابعت الامطار بما k لم يروا مثلها ثم وقع بَرَدٌ كبار كان وزن البَرَدة الواحدة مائة وخمسين درهما فيما قيل وان الريح اقلعت m من نهر الحسن خمسمائة نخلة واكثر ومن نهر معقل مائة نخلة عددا n ✿

---

a) C add تعالى b) B سكن بعد ساعة وانه مطر sic. c) B صعطه d) B سبهه e) B c و f) C صخرا. g) B s. p., C الاحشاد Solent scribere الاحشيد h) B addit كان i) B وايل, C فايل k) B om l) C من الجزرية m) C اقتلعت. n) B عدد

وفيها كانت وفاة الخليل بن ريمال [a] بحلوان ✿

ولخمس خلون من جمادى الآخرة ورد الخبر على السلطان ان بكر بن عبد العزيز بن ابى دلف توفّى بطبرستان من علّة اصابته [b] ودُفن هنالك فأعطى [c] الذى جاء بالخبر فيما ذُكر الف دينار ✿

وفيها ولّى المعتضد محمّد بن ابى الساج اعمال آذربيجان وأرمينية وكان قد تغلّب عليها وخالف وبعث اليه بخلع وحملان ✿

وفيها ورد الخبر لسبع خلون من شعبان ان راغبا الخادم مولى الموفّق غزا فى البحر فأظفره الله بمراكب كثيرة وبجميع من فيها من الروم فضرب اعناق ثلثة آلاف من الروم الذين كانوا فى المراكب وأحرق [d] المراكب وفتح حصونا كثيرة من حصون الروم وانصرفوا سالمين ✿

وفى ذى الحجّة منها ورد الخبر بوفاة احمد بن عيسى بن شيخ [e] وتغلّب [f] ابنه محمّد بن احمد بن عيسى بما كان فى يد ابيه بآمد وما يليها على سبيل التغلّب، ولاحدى عشرة بقيت من ذى الحجّة منها خرج المعتضد من بغداد قاصدا الى [g] آمد وخرج معه ابنه ابو محمّد والقوّاد والغلمان واستخلف ببغداد صالحا الامين الحاجب وقلّده النظر فى المظالم وامر الجسرين وغير ذلك،

وفيها وجّه هارون بن خمارويه بن احمد بن طولون ومن معه من قوّاد المصريّين الى المعتضد يسئلونه [h] قاطرميز [i] مقاطعتهم عمّا فى ايديهم من مصر والشأم وأجرى هارون على ما كان يجرى عليه ابوه فقدم وصيف بغداد فردّه المعتضد ووجّه معه عبد الله

a) B s p, C رتمال, IA رملل b) B اصلبه c) B c و. d) B واحدث, C om hoc et voc seq e) Sic B et C sine art f) B وقبل g) C om h) C قاطرمين, B id. s p. i) B معاطعتهم.

ابن الفتح لمسافهم برسائل ويشترط عليهم شروطا تخرجا لذلك في آخر هذه السنة ✿

ومنها غزاة [a] ابن الاخشاذ بأهل طرسوس وغيرهم في ذي الحجّة وبلغ سَلَنْدُو [b] وفُتح عليه وكان انصرافه الى طرسوس في سنة ٢٨٦ ✿

وحجّ بالناس في هذه السنة محمّد بن عبد الله بن داود الهاشميّ ✿

ثم دخلت سنة ستّ وثمانين ومائتين

ذكر *الخبر عمّا كان فيها من الاحداث الجليلة

فمن ذلك ما كان من توجيه محمّد بن ابى الساج ابنه المعروف بأبى المسافر الى بغداد رهينةً بما ضمن للسلطان من الطاعة والمناصحة فقدم فيما ذُكر يوم الثلثاء لسبع خلون [d] من المحرّم ومعه هدايا من الدوابّ والمتاع وغير ذلك والمعتضد يومئذ غائب عن بغداد ✿

وفى شهر ربيع الآخر منها ورد الخبر ان المعتضد بالله وصل الى [e] آمد فأناخ بجنده عليها وأغلق محمّد بن احمد بن عيسى بن شيخ عليه [f] ابواب مدينة آمد وعلى من فيها من اشياعه ففرّق المعتضد جنوده حولها وحاصرهم وذلك لأيّام بقين من *شهر ربيع الاوّل ثم جرت بينهم حروب ونصب عليهم المجانيق ونصب اهل آمد على سورهم المجانيق وتراموا بها وفى يوم السبت لاحدى عشرة بقيت من [f] جمادى الاولى وجّه محمّد بن احمد بن

---

a) B غزى b) B سلندوا, C سلندرا, I.A ٣٤. اسكندرون. Vid. supra p ٢١٣, ann *i* c) B بما d) C بقين e) B om ut quoque I.A ٣٣٩, 3 a f f) B om

عيسى a الى المعتضد يطلب لنفسه ولاهله ولاهل آمد الامان فأجابه الى ذلك فخرج محمّد بن احمد بن عيسى فى هذا اليوم ومن معه من اصحابه واوليائه فوصلوا الى المعتضد فخلع عليه b وعلى رؤساء اصحابه وانصرفوا الى مضرب قد أُعدّ لهم وتحوّل المعتضد من عسكره الى منازل ابن c عيسى بن شيخ ودوره وكتب بذلك كتابا *الى مدينة السلام d مؤرّخا بيوم الاحد لعشر بقين من جمادى الاولى، ولخمس بقين من جمادى الاولى منها ورد الكتاب *من المعتضد d بفتحه آمد الى مدينة السلام وقرئ على المنبر بالجامع ۞

وفيها انصرف عبد الله بن الفتح الى المعتضد وهو مقيم بآمد من مصر بأجوبة كتبه الى هارون بن خمارويه وأعلمه ان هارون قد بذل ان يسلّم اعمال قنّسرين والعواصم ويحمل الى بيت المال ببغداد e فى كلّ سنة اربعمائة الف l وخمسين الف دينار وانه يسئل ان f تجدّد له ولاية على مصر والشأم وان يوجّه المعتضد g بخادم من خدمه اليه بذلك h فأجابه الى ما سئل وأنفذ اليه بدراء العدامىّ k وعبد الله بن الفتح بالولاية والخلع فخرجا من آمد الى مصر بذلك وتسلّم عُمّال المعتضد اعمال قنّسرين والعواصم من اصحاب هارون فى جمادى الاولى، وأقام l المعتضد بآمد بقيّة جمادى الاولى وثلثة وعشرين m يوما من جمادى الآخرة ثم ارتحل منها h يوم السبت لسبع بقين منها نحو الرقّة وخلّف ابنه عليّا بآمد مع جيوش ضمّهم اليه لضبط الناحية واعمال قنّسرين والعواصم

a) B السحج b) B عليهم. c) B ابى d) B om e) C بمدينة السلم f) B ابه g) B المعتصم h) C om i) B et C بدر k) B s p l) B c ى. m) C عشر

وديار ربيعة *وديار مضر a وكان كاتب علىّ بن المعتضد يومئذ لحسين بن عمرو النصرانىّ وقلّد لحسين بن عمرو النظر فى امور هذه النواحى ومكاتبة العمّال بها وأمر المعتضد بهدم سور آمد فهُدم ✿

وفيها وافى هديّة عمرو بن الليث الصفّار من نيسابور الى بغداد فكان مبلغ المال الذى وجّهه اربعة آلاف الف درهم وعشرين من الدوابّ بسروج ولجم محلّاة مغرّقة b ومائة وخمسين دابّة بجلال مشهّرة وكسوة وطيب وبزاة b وذلك فى c يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الآخرة ✿

وفى هذه السنة ظهر رجل من القرامطة يعرف بأبى سعيد الجنّابىّ بالبحرين فاجتمع اليه جماعة من الاعراب والقرامطة وكان خروجه فيما ذُكر فى اوّل هذه السنة وكثر اصحابه فى جمادى الآخرة وقوى امره فقتل من حوله من اهل القرى ثم صار الى موضع يقال له القَطِيف بينه وبين البصرة مراحل فقتل من بها وذكِر انه يريد البصرة فكتب احمد بن محمّد *بن يحيى d الواثقىّ e وكان يتقلّد معاون البصرة وكور دجلة فى ذلك الوقت الى السلطان بما اتّصل به من عزم هؤلاء القرامطة فكتب اليه والى محمّد بن هشام المتولّى اعمال الصدقات d والخراج والضياع بها فى عمل سور على البصرة فقُدّرت f النفقة على ذلك اربعة عشر الف دينار فأمر بالانفاق عليه فبُنى ✿

وفى رجب من هذه السنة صار الى الانبار جماعة من اعراب بنى

a) B ومصر ut Oyûn b) B et C s p c) C om d) B om e) B et C h l. s. p. f) C فقدر.

شعبان*a* فأغاروا على القرى وقتلوا من لحقوا من الناس واستاقوا المواشى فخرج اليهم احمد *بن محمّد بن*b* كُمُشْجُور*c* المولّى المعاون بها فلم يُطقهم فكتب الى السلطان يخبره بأمورهم فوجّه من مدينة السلام نفيسا*d* المولّدىّ واحمد بن محمّد الزَّرَنْجىّ*e* والمظفّر بن حاجّ*f* مددا له فى زهاء الف رجل فصاروا الى موضع الاعراب فواقعوهم بموضع يعرف بالمنقبة*g* من الانبار فهزمهم الاعراب وقتلوا اصحابهم وغرق اكثرهم فى الفرات وتفرّقوا فورد كتاب ابن حاجّ يوم الاثنين لستّ بقين من رجب يخبر هذه*h* الوقعة وهزيمة الاعراب اياهم فأقام*i* الاعراب يعيثون*k* فى الناحية ويتخفّرون*l* القرى، فكُتب الى المعتضد يخبرهم فوجّه اليهم لقتالهم*h* من الرقّة العبّاس ابن عمرو الغَنَوىّ وخفيفا الاذكوتكينىّ وجماعة من القوّاد *فصار هؤلاء القوّاد*h* الى هيت فى آخر شعبان من هذه السنة وبلغ الاعراب خبرهم فارتحلوا عن موضعهم من سواد الانبار وتوجّهوا نحو عين التمر فنزلوها*m* ودخل القوّاد الانبار فأقاموا بها وعاث الاعراب*n* بعين التمر ونواحى الكوفة مثل عيثهم بنواحى الانبار وذلك بقيّة شعبان وشهر رمضان ✿

a) B سنان, C سمسان b) C om c) B s p. d) C نفيس.
e) B الرزنجى, C الزرنجى, cf supra p ١٩٩٩, 12. f) B حاج, mox حاج. Lectio incerta est. Sub anno 293 B حاخ, C حلج, sub anno 295 B ut rec., C حاج ut semper habet Arib IA habet lectiones حاج et حاج, Oyûn حاج et حاج In *Chron Mekk* (v Indic. sub عج بن حاج) ut rec g) Sic B, C بالمقبة h) B om i) B c. و k) C يعشون. l) B s p, C وينحعرون. m) B فنزلوه s p n) B الاخرون.

وفيها وجّه المعتضد الى راغب مولى ابى احمد وهو بطرسوس يأمره بالمصير اليه بالرقّة a فصار اليه وهو بها فلمّا وصل اليه تركه فى عسكره يوما ثمّ اخذه من الغد فحبسه وأخذ جميع ما كان معه b وورد الخبر بذلك مدينة السلام يوم الاثنين لتسع خلون من شعبان ثمّ مات راغب بعد ايّام وقُبض على مكنون غلام راغب *وعلى اصحابه وأُخذ c ماله بطرسوس يوم الثلثاء لستّ بقين من رجب وكان المولّى اخذهم ابن الاخشاذ ❁

ولعشر بقين من شهر رمضان منها وجّه المعتضد مونسًا الخازن الى الاعراب بنواحى الكوفة وعين التمر وضمّ اليه العبّاس بن عمرو وجعفرا الادكوتكينيّ وغيرهما من القوّاد فسار مونس ومن معه حتى بلغ الموضع *المعروف بنينوى فوجد الاعراب قد ارتحلوا عن موضعهم ودخل بعضهم d الى برّيّة طريق مكّة وبعضهم الى برّيّة الشأم فأقام بموضعه ايّاما ثم شخص الى مدينة السلام ❁

وفى شوّال منها قلّد المعتضد عبيد الله بن سليمان ديوان المشرق محمّد بن داود بن الجرّاح وعُزل عنه e احمد بن محمّد ابن الفرات وقُلّد ديوان المغرب علىّ بن عيسى بن داود بن الجرّاح وعُزل عنه ابن الفرات ❁

ثم دخلت سنة سبع وثمانين ومائتين

ذكر *الخبر عمّا f كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من قبض المعتضد على محمّد بن احمد بن

---

a) C الى الرقة b) B et IA ٣٤٢ له c) B واصحابه وقبض.
d) B om e) C om f) B ما.

عيسى بن شيخ وعلى جماعة من اهله وبقيده اياهم وحبسه لهم فى دار ابن طاهر وذلك انه صار بعض ابنائه فيما ذُكر الى عبيد الله *بن سليمان a فأعلمه ان محمّدا على الهرب فى جماعة من اصحابه واهله فكتب *بذلك عبيد الله الى المعتضد b فكتب a اليه المعتضد c يأمره بالقبض عليه ففعل ذلك d يوم الاربعاء لأربع خلون من المحرّم منها

وفى هذا الشهر من هذه السنة ورد كتاب ابى الاغرّ على السلطان ان طيّئا تجمّعت له c وحشدوا e واستعانوا بمن قدروا عليه من الاعراب واعترضوا قافلة الحاجّ فواقعوهم f ثمّا جاوروا g المعدن منصرفين الى مدينة السلام من مكّة ببضعة عشر ميلا وأقبل اليهم فرسان الاعراب ورجّالتهم ومعهم بيوتهم وحرمهم h وابلهم وكانت رجّالتهم اكثر من ثلثة آلاف فالتحمت i الحرب بينهم ولم تزل الحرب بينهم يومهم اجمع وهو k يوم الخميس لثلث بقين من ذى الحجّة فلمّا جنّهم الليل باتوا l فلمّا اصبحوا عادوا للحرب غداة يوم الجمعة الى حين انتصاف النهار ثمّ انزل الله النصر على اوليائه وولّى الاعراب منهزمين بما اجتمعوا بعد تفرّقهم m وأنه سار هو وجميع الحاجّ سالمين، وأنفذ كتابه مع سعيد بن الاصغر بن عبد الاعلى وهو احد وجوه بنى عمّه والمولّى كان للقبض على صالح بن مدرك، وفى يوم السبت لثلث n بقين من المحرّم وافى ابو الاغرّ مدينة

---

a) C om b) B المعتصم c) B om d) B وبذلك e) C وحشدت f) C cum repetit فواقعوا قافلة الحاجّ فواقعهم g) B et C s. p h) C وحلمهم i) B و k) C وذلك l) B s. p, C باتوا m) B بعرىقهم s. p et deinde فانه n) B لست

السلام وبين يديه رأس صالح*a* بن مدرك ورأس جَحْشَن*b* ورأس غلام لصالح اسود وأربعة اسارى من بنى عمّ صالح فمضى الى دار المعتضد فخلع عليه وطُوّق بطوق من ذهب ونُصبت الرؤوس على رأس الجسر الأعلى بالجانب الشرقىّ وأُدخل الاسرى المطامير ☆

ولاربعَ ليالٍ بقين من صفر منها رحل المعتضد من مضرّبه*c* ببَرَارِ الشُّور * الى بغداد وأمر ببناء قصر فى موضع اختاره من براز الروز*d* فحمل اليه الآلات وابتدأ فى عمله*e* ☆

وفىَ شهر ربيع الاوّل منها غلظ امر القرامطة بالبحرين فأغاروا*f* على نواحى هجر وقرب بعضهم من نواحى البصرة فكتب احمد بن محمّد * بن يحيى*g* الواثقىّ يستمل المدد فوجّه اليه فى آخر هذا الشهر بثمانى*h* شذوات فيها ثلثمائة رجل وأمر المعتضد باختيار جيش ليبعثه*i* الى البصرة ☆

وفى يوم الاحد لعشر خلون من شهر*g* ربيع الآخر قعد بدر مولى المعتضد فى داره ونظر فى امور الخاصّة والعامّة من الناس والخراج والضياع والمعاون ☆

وفى يوم الاثنين لاحدى عشرة خلت من شهر ربيع الآخر مات محمّد بن عبد الحميد الكاتب المولّى ديوان زمام المشرق والمغرب، وفى يوم الاربعاء لثلث عشرة خلت منه ولّى جعفر بن محمّد ابن حفص ذلك الديوان فصار من يومه الى الديوان وقعد فيه ☆

---

a) B على *b*) B s p, C جحّنس, Mas'ûdî VIII, 191 جحشن *c*) B بمرهد, C مضرّهد. Deinde B et C ببرار (B s p, C بابرار) *d*) C om *e*) C وابتدى بعمله *f*) B et IA ٣٤٤ من دبال *g*) B om *h*) B s p, C بثمانى *i*) B s p, C لبعثه.

وفى شهر ربيع الآخر منها ولّى المعتضد عبّاس بن عمرو الغَنَوىّ[a] اليمامة والبحرين ومحاربة ابى سعيد الجَنّابىّ ومن معه من القرامطة وضمّ[b] اليه زهاء الفى رجل فعسكر العبّاس بالفِرْك[c] ايّاما حتى اجتمع اليه اصحابه ثم مضى الى البصرة ثم شخص منها الى البحرين واليمامة ✿

وفيها فيما ذُكر وافى العدوُّ باب قلمية من طرسوس *فنفر[d] ابو ثابت وهو امير طرسوس[e] بعد موت[f] ابن الاخشاد وكان استخلفه على البلد حين[g] غزا فمات وهو على[h] ذلك فبلغ فى نفره الى نهر الرخان[i] فى طلب العدوّ فأُسر ابو ثابت وأُصيب الناس معه وكان ابن كلوب[k] غازيا فى درب السلامة فلمّا قفل من غزاته جمع المشايخ من اهل الثغر ليتراضوا بأمير يلى *امورهم فاتّفق رأيهم على علىّ بن الاعرابىّ فولّوه[l] امرهم بعد اختلاف من ابن ابى ثابت وذكر ان اباه استخلفه وجمع جمعا لمحاربة اهل البلد حتى توسّط الامرَ ابنُ كلوب فرضى ابن ابى ثابت وذلك فى شهر ربيع الآخر وكان النُّغيل[m] حينئذ غازيا ببلاد الروم فانصرف الى طرسوس وجاء الخبر ان اباه[n] ثابت حُمل الى القسطنطينيّة من حصن قُونِيَة[o] ومعه جماعة من المسلمين ✿

وفى شهر ربيع الآخر منه اسحاق بن ايّوب الذى كان اليه المعاون

---

a) B العمورى b) C فضم c) B بالعدل d) C فبعد Vid IA ٣٢٣ e) B om f) C مواماة g) C حتى. h) C فى i) B et C s. p, IA الرحان. k) B ابو كارب, infra ابن كارب, IA ut rec. Cf supra p ٢١٧٨ l. 16 l) C om. m) B s. p, C البعل Cf *Moschtabih* c. Infra B البعل, C البعل, Mas'ûdî VIII, 198 male البعل. n) C بن ابى o) ? B فرنبة, C حونية.

ىدىار ىجمعه فقُلّد ما كان اليه عبد الله بن الهيثم بن عبد الله ابن المُعتمر a ۞

وفى يوم الاربعاء لخمس بقين من جمادى الاولى ورد كتاب فيما ذُكِرَ *على السلطان b بأن c اسماعيل بن احمد اسر عمرا d الصفّار واستباح عسكره، وكان من خبر عمرو واسماعيل ان عمرا سأل السلطان ان يولّيه ما وراء النهر فولّاه ذلك *ووجّه اليه وهو مقيم بنيسابور بالخلع واللواء على ما وراء النهر b فخرج لمحاربة اسماعيل بن احمد فكتب اليه اسماعيل *بن احمد b انك قد وليت دنيا عريضة وانما فى يدى ما وراء النهر وأنا فى ثغر فاقنع بما فى يدك واتركنى مقيما بهذا الثغر فأبى اجابته الى ذلك فذُكِرَ e له امر نهر b بلخ وشدّة عبوره فقال لو اشاء ان اسكره ببدر f الاموال واعبره g لفعلتُ، فلمّا ايس اسماعيل من انصرافه عنه جمع من معه والتُّنَّاء والدهقين وعبر النهر الى الجانب الغربيّ وجاء عمرو فنزل بلخ وأخذ اسماعيل عليه النواحى فصار كالمحاصر وندم على ما فعل وطلب المحاجزة فيما ذُكر فأبى اسماعيل عليه h ذلك b فلم يكن بينهما كبير قتال حتى هُزم عمرو فولّى هاربا ومرّ بأجمة فى طريقه فقيل له h انها اقرب فقال لعامّة من معه امضوا فى الطريق الواضح ومضى فى نفر يسير فدخل الاجمة فوحلت k دابّته فوقعت ولم يكن له فى نفسه حيلة ومضى من معه ولم يلووا عليه وجاء اصحاب اسماعيل فأخذوه اسيرا، ولمّا

---

a) B المعبر b) B om. c) B ان d) B علام e) C c. و
f) B s p, IA ببدر g) B واعبر h) C om i) C ىىمائم.
k) C فوحلت

وصل الخبر الى المعتضد بما كان من امر عمرو واسماعيل ومدح اسماعيل فيما ذُكر وذمّ عمرا ✿

وليلة بقيت من جمادى الاولى من هذه السنة ورد الخبر على السلطان ان وصيفا خادم ابن ابى الساج هرب من برذعة ومضى الى مَلَطْيَة مراغما لمحمّد بن ابى الساج *فى اصحابه[a] وكتب الى المعتضد يسئله ان يولّيه الثغور ليقوم بها فكتب اليه المعتضد يأمره بالمصير اليه ووجّه اليه رشيقا الحرميّ[b] ✿

ولتسع خلون *من رجب من هذه السنة توفيت ابنة خمارويه ابن احمد بن طولون زوجة المعتضد ودُفنت داخل قصر الرصافة ✿

ولعشر خلون[c] من رجب وفد[d] على السلطان ثلثة انفس وجّههم وصيف خادم ابن ابى الساج الى المعتضد يسئله ان يولّيه الثغور ويوجّه اليه الخلع فذُكر ان المعتضد امر بتقرير[e] الرسل بالسبب الذى من اجله فارق وصيف صاحبه ابن ابى الساج وقصد الثغور فقُرّروا[f] بالضرب فذكروا انه فارقه على مواطأة بينه وبين صاحبه على انه متى صار الى[g] الموضع الذى هو به لحق به صاحبه[e] فصارا جميعا الى مُضَر[h] وتغلّبا عليها[i]، وشاع ذلك فى الناس وتحدّثوا به ✿

ولاحدى عشرة خلت من رجب من هذه السنة وُلّى حامد بن العبّاس الخراج والضياع بفارس وكانت فى يد عمرو بن الليث الصفّار ودُفعت[k] كتبه بالولاية الى اخيه احمد بن العبّاس وكان حامد

a) B واصحابه b) C الحرامى c) C om d) B ورد e) B سعيف f) B corrupte صعرروا, C hoc et seq voc. om g) C فى. h) B et C مصر, IA ٣٤٣ وقصدا ديار مصر i) B عليه. k) C c. ف.

مقيما بواسط لانه كان بلدا[a] وكوّر بحلمه وكتب الى عيسى النوشرىّ وهو باصبهان بالمصير الى فارس واليا على معونتها ✿

وفى هذه السنة كان خروج العبّاس بن عمرو الغنوىّ فيما ذُكر من البصرة *بمن[b] ضُمّ اليه من الجند معمن خفّ معه من مطّوعة البصرة[c] نحو ابى سعيد الجنّابىّ ومن انضوى اليه من القرامطة فلقيهم[d] طلائع لأبى[e] سعيد فخلّف العبّاس سواده وسار نحوهم فلقى ابا سعيد ومن معه مساء فتناوشوا القتال ثمّ حاجز بينهم الليل فانصرف كلّ فريق منهما الى موضعهم فلمّا كان الليل انصرف من كان مع العبّاس من اعراب بنى ضبّة *وكانوا زهاء ثلثمائة الى البصرة ثمّ تبعهم مطّوعة البصرة[f] فلمّا اصبح العبّاس غادى القرامطة الحرب فاقتتلوا قتالا شديدا ثمّ ان صاحب ميسرة العبّاس وهو نجاح غلام احمد بن عيسى بن شيخ حمل فى جماعة من اصحابه زهاء مائة رجل على ميمنة ابى سعيد فوغلوا[g] فيهم فقُتل وجميع من معه وحمل الجنّابىّ واصحابه على اصحاب العبّاس فانهزموا فاستأسر العبّاس وأُسر[h] من اصحابه زهاء سبعمائة رجل واحتوى الجنّابىُّ على ما كان فى عسكر العبّاس، فلمّا كان من[i] غد يوم الوقعة احضر الجنّابىّ من كان[c] اسر من اصحاب العبّاس فقتلهم جميعا ثمّ امر بحطب فطُرح عليهم وأحرقهم[k]، وكانت هذه الوقعة فيما ذُكر فى آخر رجب وورد خبرها بغداد لاربع خلون من شعبان، وفيها فيما ذُكر صار الجنّابىُّ الى هَجَر فدخلها وآمن

a) B بلده. b) C ثم c) B om d) C فلقيهم e) C ابى
f) C om. g) B فعلوا. h) C واستوسر i) C فى. k) C c ف.

اهلها وذلك بعد منصرفه *a* من وقعة العبّاس، وانصرف فلّ اصحاب العبّاس بن عمرو يريدون البصرة ولم يكن افلت منهم الّا القليل بغير ازواد ولا كسى فخرج اليهم من البصرة جماعة بنحو *b* من اربعمائة راحلة عليها الاطعمة والكسى *c* والماء فخرج عليهم فيما ذُكر بنو اسد فأخذوا تلك الرواحل بما عليها وقتلوا جماعة ممن كان مع تلك الرواحل ومن *d* افلت من اصحاب العبّاس وذلك فى شهر رمضان فاضطربت البصرة لذلك اضطرابا شديدا وهمّوا بالانتقال عنها فجمعهم احمد بن محمّد الواثقىّ المتولّى لمعاونها من ذلك وتخوّفوا هجوم *e* القرامطة عليهم ۞

ولثمانٍ خلون من شهر رمضان منها فيما ذُكر وردت خريطة على السلطان من الابلّة بموافاة العبّاس بن عمرو فى مركب *f* من مراكب البحر وان ابا سعيد الجنّابىّ اطلقه وجماعة له ۞

ولاحدى عشرة خلت من شهر رمضان وافى العبّاس بن عمرو مدينة السلام وصار الى دار المعتضد بالثريّا فذكر انه بقى عند الجنّابىّ ايّاما بعد الوقعة ثمّ دعا به فقال له اتحبّ *g* ان اطلقك قال نعم قال امض وعرّف الذى وجّه بك الىّ ما رأيت وحمله على رواحل وضمّ اليه رجالا من اصحابه وحمّلهم ما يحتاجون اليه من الزاد والماء *c* وأمر الرجال الذين وجّههم معه ان يؤدّوه الى مأمنه فساروا به حتى وصل الى بعض السواحل فصادف به مركبا فحمله فصار *c* الى الابلّة فخلع عليه المعتضد وصرفه الى منزله ۞

وفى يوم الخميس لاحدى عشرة خلت من شوّال ارتحل المعتضد

a) C انصرافه *b*) C نحو *c*) C om. *d*) B ممن *e*) B om
f) C بمركب *g*) B تحبّ

من مصرية سلك الشماسيّة فى طلب وصيف خادم ابن ابى الساج وكتم ذلك وأظهر انه يريد ناحية ديار مصر ۞

وفى يوم الجمعة لاثنى عشرة خلت منه *a* ورد الخبر فيما ذُكر على السلطان ان القرامطة بالسواد من اهل جُنْبُلَاء *b* وثبوا بوالبهم بدر غلام الطائىّ فقتلوا من المسلمين جمعا فيهم النساء والصبيان وأحرقوا المنازل ۞

ولاربعَ عشرة خلت من ذى القعدة نزل المعتضد كنيسة السوداء *c* فى طلب وصيف الخادم فأقام بها يوم الاثنين والثلثاء والاربعاء حتى تلاحق *d* به الناس واراد الرحيل فى طريق المصّيصة فأتته العيون ان الخادم يريد عين زربة فاحضر الركّاضة النعريّين *e* واهل *f* الخبرة فسأ لهم عن اقصد الطريق الى عين زربة فقطعوا به جيحان غداة الخميس لسبع عشرة خلت من ذى القعدة فقدّم ابنه *g* عليًّا ومعه الحسن بن علىّ كوره وأتبعه جعفر بن سعْر ثم اتبع جعفرا محمّد *h* بن كُمُشْجُور ثم اتبعه خاقانُ المفلحىُّ ثم مونس الخادم ثم مونس الخازن ثم مضى فى آثارهم مع غلمان الحجرة *i* ومرّ بعين زربة وضرب له بها *k* مضرب وخلّف بها *l* خفيفًا السمرقندىّ مع سواده وسار *هو قاصدا *m* للخادم فى اثر القوّاد، فلمّا كان بعد صلاة العصر جاءته البشارات بأخذ الخادم ووافوا

a) B منها omisso حلت. *b*) B حبلا, C خَبلا *c*) B السود. Solent scribere الكنيسة IA ٣٣٣ العين. *d*) B s p, C بلاحف. *e*) B s. p, C النّعرين *f*) B addit البعر et habet voc seq s p *g*) C om *h*) C محمد *i*) C الحجرية. *k*) B om Deinde B مضربك. *l*) B به *m*) C قاصد.

به المعتضد فسلّمه الى مونس الخادم *a* وهو يومئذ صاحب شرطة العسكر وامر ببذل الامان لاصحاب الخادم والنداء * فى العسكر *b* ببراءة الذمّة ممن وُجد فى رحله شىء من نهب عسكر الخادم ولمْ *c* يردّه على اصحابه فردّ الناس على كثير منهم ما انتهبوا من عسكرهم، وكانت الوقعة وأسْرُ وصيف الخادم فيما قيل يوم الخميس لثلث عشرة بقيت من ذى القعدة وكان من اليوم الذى ارتحل المعتضد فيه من مضربه بباب الشماسيّة الى ان قبض على الخادم ستّة وثلثون يوما، ولمّا قبض المعتضد على الخادم انصرف فيما ذُكر الى عين زربة فاقام بها يومين فلمّا كان فى *b* صبيحة الثالث *d* اجتمع اليه *e* اهل عين زربة وسألوه ان يرحل عنهم تخفيف المؤنة ببلدهم فرحل عنها فى اليوم الثالث فنزل المصّيصة بجميع عساكره الّا ابا الاغرّ خليفة بن المبارك *f* فانه كان وجّهه ليأخذ على الخادم الطريق لئلّا يصير الى مَرْعَش وناحية مَلَطْيَة وكان الخادم قد انفذ عياله وعيال اصحابه الى مرعش وبلغ اصحاب الخادم الذين كانوا قد هربوا ما بذل لهم المعتضد من الامان وما امر بردّه عليهم من امتعتهم فلحقوا بعسكر المعتضد * داخلين فى امانه، وكان نزول المعتضد بالمصّيصة *g* فيما قيل يوم الاحد لعشر بقين *h* من ذى القعدة فاقام بها الى الاحد *g* الآخر وكتب الى وجوه اهل طرسوس فى المصير اليه فأقبلوا اليه منهم النُغَيل، وكان من رؤساء * الثغر وابن *k* له ورجل يقال له ابن المهندس وجماعة معهم فحبس هؤلاء

a) C الحارن *b*) C om *c*) B ولمى *d*) C الثالثة *e*) B علمه *f*) B et C المبرك. *g*) B om *h*) B حلون *i*) Vid supra ad p ٢١٩٣ ann *m* *k*) C النعرس وبن

مع آخرين وأُطلق اكثرهم محمل الدبس حبسهم معه الى بغداد وكان قد a وجد عليهم لانهم فيما ذُكر كانوا كانوا وصفا بادىم وأمر المعتضد باحراق جميع المراكب البحريّة الّة كان المسلمون يغزون فيها وجميع آلاتها b وذُكر ان دميانة c غلام يازمان d هو الذى اشار عليه بذلك لشىء كان فى نفسه على اهل طرسوس فأُحرق e ذلك كلّه وكان فى المراكب نحو من خمسين مركبا قديما f قد أُنفق عليها اموال g جليلة لا يعمل مثلها فى هذا الوقت فأُحرقت فاضرّ e ذلك بالمسلمين وكسر ذلك فى اعضادهم وقوى به الروم وأمنوا ان يُغزوا فى البحر، وقلّد المعتضد الحسن بن علىّ كورة الثغور الشأميّة بمسئلة من اهل الثغور واجتماع كلمتهم عليه ورحل المعتضد *فيما قيل a من المصّيصة فنزل قُنْدُس الحسن ثم الاسكندرية ثم بَغْراس ثم انطاكية للبلين خلتا من ذى الحجّة فأقام h بها الى ان نحر وبكّر i فى ثانى النحر بالرحيل k فنزل أرْتاحَ ثم الأَثارب ثم حلب فاقام h بها يومين ثم رحل الى الناعورة l ثم الى خُشاف m وصفّين هناك فى الجانب البَحْرىّ n وبيت مال امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب رضه فى الجانب الآخر ثم الى بالس ثم الى دَوْسَر ثم الى بطن داملىَ ثم الى الرقّة فدخلها لثمان بقين من ذى الحجّة فاقام بها الى ان بقى لليلتين منه ✿

وتخمّس بعد من سوّال ورد الخبر على السلطان بان محمّد بن زيد العلوىّ قُتل،

---

a) C om. b) B الابهار. c) B دمانه d) C بازمار, B نارمار et deinde وهو e) C c و f) C فدمه om فد g) C اموالا. h) B c و i) C فعادى k) B بالرحل l) B addit ثم الى الماعورة. m) B حشاف et deinde وصعم n) B s p, C البحورى

ذكر الخبر عن سبب مقتله

ذكر ان محمّد بن زيد خرج لمّا اتّصل به الخبر عن اسر اسماعيل ابن احمد[a] عمرو بن الليث في جيش كثيف نحو خراسان طامعا فيها[b] ظنّا منه ان اسماعيل بن احمد لا يتجاوز عمله الذي كان يتولّاه ايّام ولاية عمرو بن الليث الصفّار[c] خراسان وانه لا دافع له عن خراسان اذ[d] كان عمرو قد أُسر ولا عامل للسلطان بها فلمّا صار الى جرجان واستقرّ بها كتب[e] اليه *يسأله الرجوع الى طبرستان وترك[f] جرجان له فأبى ذلك عليه ابن[g] زيد فندب اسماعيل فيما ذُكر لي[h] خليفةً كان لرافع بن هرثمة ايّام ولايته رافع خراسان يُدعى محمّد بن هارون لحرب محمّد بن زيد فانتدب له فضمّ اليه[i] جمعا كثيرا من رجاله وجنده ووجّهه الى ابن زيد لحربه فشخص محمّد بن هارون نحو ابن زيد فالتقيا على باب جرجان فاقتتلوا قتالا شديدا *فانهزم عسكر محمّد بن هارون ثم ان محمّد بن هارون رجع وقد انتقضت صفوف العلويّ فانهزم عسكر محمّد بن زيد وولّوا هاربين وقتل منهم فيما ذُكر بشر كثير واصابت ابن زيد ضربات وأُسر ابنه زيد وحوى محمّد بن هارون عسكره وما كان فيه، ثم مات محمّد بن زيد بعد هذه الوقعة بايّام من الضربات التى كانت فيه فدُفن على باب جرجان وحُمل ابنه زيد الى اسماعيل بن احمد وشخص *محمّد بن[h] هارون الى طبرستان ✿

a) B محمد بن   b) C فيه   c) B om   d) B اذا   e) Nempe Ismâil   f) B وبرد , C وبزل IA ut rec p ٣٤٨٠.   g) B ابو
h) B له Deinde C خليفته   i) B له   k) B معه

وفى يوم السبت لاثنتى عشرة خلت من ذى القعدة اوقع بدر غلام الطائىّ بالقرامطة على غرّة منهم بنواحى رودميسان*a* وغيرها فقتل منهم فيما ذُكر مقتلة عظيمة ثم تركهم خوفا على السواد ان تخرب * اذ كانوا *b* فلّاحيه وعُمّاله وطلب رؤساءهم فى اماكنهم فقتل من ظفر به *c* منهم وكان السلطان قد قوّى بدرا بجماعة من جنده وغلمانه بسببهم للحدث *d* الذى كان منهم ☆

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن عبد الله بن داود ☆

ثم دخلت سنة ثمان وثمانين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ورود الخبر على السلطان فيما ذُكر بوقوع الوباء بآذربيجان فمات منه *e* خلق كثير الى ان فقد الناس ما يكفنون به الموتى *e* فكُفنوا فى الاكسية واللبود ثم صاروا الى ان لم يجدوا من يدفن الموتى فكانوا يتركونهم مطروحين *f* فى الطرق ☆

وفيها دخل اصحاب *g* طاهر بن محمّد بن عمرو بن الليث فارس وأخرجوا *h* منها عُمّال *i* السلطان وذلك لاثنتى عشرة بقيت من صفر منها ☆

ومنها توفّى محمّد بن ابى الساج الملقّب بأفشين *k* بآذربيجان

a) Sic C, B دوذميسان, IA ٣٤٥, 5 a f ميسان, sed haec lectio falsa esse debet Probabiliter est pagus in provincia Kûfensi *b*) C وكانوا Pro اذ B اذا *c*) B om. *d*) B للحرب. *e*) C به *f*) C مطرحين *g*) C om *h*) C c من *i*) B عمار, IA ٣٥٢ عامل *k*) B بالسرى Cf Defrémery, *Mem sur la famille des Sadjides* (Journ as 1847), p 5.

فاجتمع *a* غلمانه وجماعة من اصحابه فأمّروا عليهم بسوداد *b* بن محمّد واعتزلهم يوسف بن ابى الساج على الخلاف لهم ❁

وللنلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر ورد *c* كتاب صاحب البريد بالاهواز يذكر فيه ان اصحاب طاهر بن محمّد بن عمرو بن الليث صاروا الى سَنْبيل *d* بريدون الاهواز ❁

وفى اوّل جمادى الاولى ادخل عمرو بن الليث عبدُ الله بن الفتح الموجَّه كان الى اسماعيل بن احمد ببغداد *وأشناس غلام اسماعيل ابن احمد *وذُكر لى *f* ان اسماعيل بن احمد خيّره بين المقام *g* عنده اسيرا وبين توجيهه الى باب امير المؤمنين فاختار توجيهه فوجّهه ❁

وللنلتين خلتا *h* من جمادى الآخرة ورد فيما ذُكر كتاب صاحب بريد الاهواز منها يذكر ان كتاب اسماعيل بن احمد ورد على طاهر بن محمّد بن عمرو يعلمه *i* ان السلطان ولّاه سجستان وامره بالخروج اليها وانه خارج اليه الى فارس ليوقع به ثم ينصرف الى سجستان وان طاهرا خرج *k* لذلك وكتب الى ابن عمّه وكان معتما *l* بأرّجان فى عسكره يأمره بالانصراف اليه الى فارس بمن معه ❁

وفيها ولّى المعتضد مولاه بدرا *m* فارس وأمره بالشخوص اليها لما بلغه من تغلّب طاهر بن محمّد عليها وخلع عليه لتسع خلون

a) B c و. *b*) C s p, B بعودان *c*) B addit الخبر *d*) B سبيل, C سبيل Vid Ind ad *Bibl Geogr.* *e*) C om *f*) C فذكر *g*) C مقامه *h*) B بقيتا *i*) C وبعلمه *k*) B طاهر خرج. *l*) Hic incipit magna lacuna non indicata in C Deinde B بالرجان *m*) Cod ms من

من جمادى الآخرة وصمّ السنة جماعةً من القوّاد فشخص فى جيش عظيم من الجند والعلماء ✿

وعشر خلون من جمادى الآخرة منها خرج عبد الله بن الفتح واشناس غلام اسماعيل الى اسماعيل بن احمد بن سامان بخلع *a* من المعتضد حملها اليه وبَدَنَة *b* وتاج وسيف من ذهب مركّب على جميع ذلك جوهر وبهدايا وثلثة آلاف الف درهم يفرّقها فى جيش من جيوش خراسان يوجّهه *c* الى سجستان لحرب من بها من اصحاب طاهر بن محمّد بن عمرو، وقد قيل ان المال الذى وجّهه اليه المعتضد كان عشرة آلاف الف درهم وجّه ببعض ذلك من بغداد وكتب بسائره على عُمّال الجبل وأُمروا ان يدفعوه الى الرسل ✿

وفى رجب منها وصل بدر مولى المعتضد الى ما قرب من ارض فارس فتنحّى عنها *d* من كان بها من اسباب طاهر بن محمّد ابن عمرو فدخلها اصحاب بدر وجبى عمّاله الخراج بها ✿

ولثلثين خلت من شهر رمضان منها ذُكر ان كتاب عجّ بن حاجّ عامل مكّة ورد يذكر فيه ان بنى يَعْفُر اوقعوا برجل كان يتغلّب على صنعاء وذكر انه علويّ وانّهم هزموه فلحق الى مدينة يحصّن بها فصاروا اليه فاوقعوا به فهزموه ايضا وأسروا ابنا له وأفلت هو فى نحو من خمسين نفسا ودخل بنو يعفر صنعاء وخطبوا بها للمعتضد ✿

وفيها اوقع يوسف بن ابى الساج وهو فى نفر يسير *بابن اخيه *e*

---

a) Addidi coll IA ٣٤٧, 1 *b*) Cod s p *c*) Cod موجه *d*) Addidi ex IA ٣٥٢, 8 *e*) Cod بارا حيه.

سبوداد س محمّد ومعه حبش ابه محمّد بن ابى الساج فهرب عسكره فبقى سبوداد فى جماعه قليله فعرض عليه يوسف المقام معه فأبى وأخذ طريق الموصل فوافى بغداد يوم الخميس لسبع بقين من شهر رمضان من هذه السنة فكانت الوقعه بينهما بناحيه آذربيجان ✿

وفيها غزا بزارة[a] بن محمّد عامل الحسن بن علىّ كوره الصائفه ففتح حصونا كثيرة للروم وأدخل طرسوس مائه علج ونيّفا وستّين علجا من العوامسة[b] والسمامسة وصلبانا كثيرا وأعلاما لهم فوجّهها كوره الى بغداد ✿

ولاثنى عشرة خلت من ذى الحجّة وردت كتب التجّار من الرقّة ان الروم واثبت فى مراكب كثيرة وجاء قوم منهم على الظهر الى ناحية كيسوم فاستاقوا من المسلمين اكثر من خمسة عشر الف[c] انسان ما بين رجل وأمراة وصبىّ فمضوا بهم وأخذوا منهم قوما من اهل الذمّة ✿

وفيها قرب اصحاب ابى سعيد الجنّابىّ من البصرة واشتدّ جزع اهل البصرة منهم حتى همّوا بالهرب منها والنقلة عنها فمنعهم من ذلك واليهم[d] ✿

وفى آخر ذى الحجّة منها قُتل وصيف خادم ابن ابى الساج وحُملت جثّته فصُلبت بالجانب الشرقىّ وقيل انه مات ولم يقتل فلمّا مات احتُزّ رأسه ✿

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد المكنّى ابا بكر ✿

a) Cod s p b) Cod العرامسة c) Cod الفًا d) Sec IA ٣٥٢, 8 a f Cod المهر

ثم دخلت سنة تسع وثمانين ومائتين

ذكر الخبر عن الكائن فيها من الامور

فمن ذلك ما كان من انتشار القرامطة بسواد الكوفة فوجّه اليهم شِبْل غلام احمد بن محمّد الطائىّ وتُقُدّم اليه فى طلبهم وأخذِ من ظفر به منهم وحمَلِهم الى باب السلطان وظَفِرَ برئيس لهم يُعرف بابى الفوارس[a] فوجّه به معهم فدعا به المعتضد لثمان بقين من المحرّم فسائله ثم امر به فقُلعت اضراسه ثم خُلِع بمدّ احدى[b] يديه فيما ذُكر ببكرة وعُلّق فى الاخرى صخرة وتُرك على حاله تلك من نصف النهار الى المغرب ثم قُطعت يداه ورجلاه من غد ذلك اليوم وضربت عنقه وصُلب بالجانب الشرقىّ ثم حُمِلت جثته بعد ايّام الى الياسريّة فصُلبت مع من صُلب هنالك من القرامطة ۞

ولثلاثَ خلونَ من شهر ربيع الاوّل أُخرج من كانت له دار وحانوت بباب الشماسيّة عن داره وحانوته وقيل لهم خذوا اقفاصكم واخرجوا وذلك ان المعتضد كان قد قدّر ان يبنى لنفسه دارا يسكنها فخطّ موضع السور وحفر بعضه وابتدأ فى بناء دكّة على دجلة كان المعتضد امر ببنائها ليتنقّل فيقيم فيها الى ان يفرغ من بناء الدار والقصر ۞

وفى ربيع الآخر منها فى ليلة الاثنين[c] توفّى المعتضد فلمّا كان

a) Cod فويس, IA ٣٥٤, Abu'l Mah ١٣١ et *Oyun* الفوارس et sic Mas'ûdi ann ad VIII, 203. *b*) Cod بمداحدى Cf IA وخُلعت عظامه *c*) Cod s p Secundum IA ٣٥٤ لليلة الاثنين et sic *Oyun* nisi quod ibi est لتسع. لثمان بقين منه

فى صحنها أُحْضر دارَ السلطان يوسف بن يعقوب وابو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز وابو عمر محمّد بن يوسف بن يعقوب وحضر الصلاة عليه الوزير *a* القاسم بن عبيد الله بن سليمان وابو حازم وابو عمر والحُرَم والخاصّة وكان اوصى ان يدفن فى دار محمّد بن عبد الله بن طاهر فحُفِر له فيها فحُمِل من قصره المعروف بالحَسَنيّ ليلا فدُفن فى قبره هناك ❁

ولسبعٍ بقين من شهر ربيع الآخر من هذه السنة وهى سنة ٢٨٩ جلس القاسم بن عبيد الله بن سليمان فى دار السلطان فى الحسنيّ وأُذن للناس فعزّوه بالمعتضد وهنّؤوه بما جدّد له من امر المكتفى وتقدّم الى الكتّاب والقوّاد فى تجديد البيعة للمكتفى بالله ففعلوا ❁

خلافة المكتفى بالله *b*

ولمّا توفّى المعتضد كتب القاسم بن عبيد الله بالخبر الى المكتفى كتبا وأنفذها من ساعته وكان المكتفى مقيما بالرقّة فلمّا وصل الخبر اليه امر الحسين بن عمرو النصرانيّ كاتبه يومئذ بأخذ البيعة على من فى عسكره ووضع العطاء لهم ففعل ذلك الحسين ثمّ خرج شاخصا من الرقّة الى بغداد ووجّه الى النواحى بديار ربيعة وديار مضر ونواحى المغرب مَن يضبطها، وفى يوم الثلثاء لثمانٍ خلون من

a) Cod. male add. بن *b*) Titulum supplevi. Nec hic solus, sed plura desunt, ut patet e loco Tabari de morbo ultimo Motadhedi quem laudat Ibn abî Oseibia I, ٢٣١, 19 seqq. (ed. Müller) et jam verisimile erat coll. IA ٣٥٤ seqq. Poema quod jamjam moriturus recitasse fertur ab IA, a Mokaddasio ٤٥. tribuitur Adhado ddaulae.

حمادى الاولى دخل المكتفى الى داره بالحسنى فلمّا صار الى منزله امر بهدم المطامير التى كان ابوه اتّخذها لاهل الجرائم، وفى هذا اليوم كنّى المكتفى بلسانه القاسم بن عبيد الله وخلع عليه ✿

وفى غدا اليوم مات عمرو بن الليث الصفّار ودُفن[a] فى غد هذا اليوم بالقرب من القصر الحسنىّ وقد كان المعتضد فيما ذُكر عند موته بعد ما[b] امتنع من الكلام امر صافيا[c] الحُرَمىّ بقتل عمرو بالايماء والاشارة ووضع يده على رقبته وعلى عينه اراد ذبح الاعور فلم يفعل ذلك صافى لعلمه بحال المعتضد وقُرْب وفاته وكره قتل عمرو فلمّا دخل المكتفى بغداد سأل فيما قيل القاسم بن عبيد الله عن عمرو احىٌّ هو قال نعم فسُرّ بحياته وذُكر انه يريد ان يُحسن اليه وكان عمرو يهدى الى المكتفى ويبرّه برًّا كثيرا ايّام مقامه بالرىّ فاراد مكافاته فذكروا ان القاسم بن عبيد الله كره ذلك ودسّ الى عمرو من قتله ✿

وفى رجب منها ورد الخبر لاربع بقين منه ان جماعة من اهل الرىّ كاتبوا محمّد بن هارون الذى كان اسماعيل بن احمد صاحب خراسان استعمله على طبرستان بعد قتله محمّد بن زيد العلوىّ فخلع محمّد بن هارون ونصب[d] فسألوه المصير الى الرىّ ليدخلوه اليها وذلك ان أُوكَرْتمش[e] التركىّ المولّى عليهم كان فيما ذكر قد اساء السيرة فيهم فحاربه فهزمه محمّد بن هارون وقتله

وقتل ابن له وقائدا من قوّاد السلطان يقال له ابرون[a] اخو كيغلغ ودخل محمّد بن[b] هارون الرىّ واستولى عليها ❁

وفى رجب من هذه السنة زلزلت بغداد ودامت الزلزلة فيها[c] ايّاما ولياليَ كثيرة ❁

وفى هذه السنة كان مقتل بدر غلام المعتضد،

ذكر سبب قتله

ذكر ان سبب ذلك كان[d] ان القاسم بن عبيد الله كان همّ[d] بتصيير[e] الخلافة من[d] بعد المعتضد فى غير ولد المعتضد وانه كان ناظَرَ بدرا فى ذلك فامتنع بدر عليه وقال ما كنت لأصرفها[f] من ولد مولاى الذى ولىّ نعمتى فلمّا راى القاسم ذلك وعلم انه لا سبيل الى مخالفة بدر اذ كان بدر صاحب جيش المعتضد والمستولى على امره والمطاع فى خدمه وغلمانه اضطغنها على بدر، وحَدَثَ بالمعتضد حَدَثُ الموت وبدر بفارس فعقد القاسم للمكتفى عقد الخلافة وبايع له وهو بالرقّة لِمَا كان بين المكتفى وبين بدر من التباعد فى حياة والده وكتب القاسم الى المكتفى لمّا بايع غلمان ابيه له بالخلافة وأخذ عليهم البيعة بما فعل من ذلك فقدم بغدادَ المكتفى وبدر بعدُ[g] بفارس، فلمّا قدمها عمل القاسم[h] فى هلاك بدر حذرا على نفسه فيما[i] ذُكر من بدر ان يقدم على المكتفى فيطلعه على ما كان القاسم همّ به وعزم عليه فى حياة المعتضد من صرف الخلافة عن ولد المعتضد

a) Cod s p Vid supra p. ١٩٣٩, 11 b) Finis lacunae in C
c) C منها. d) C om e) C بتصيير. f) B لاصرفه, C بالذى اصرفها g) B om h) B punit post بدر i) C بما.

اذا ملت، فوجّه المكتفى فيما ذُكر محمّد بن كُمْشْجُورa وجماعةً من القوّاد برسائل وكتب الى القوّاد الذين مع بدر يأمرهم بالمصير الى ما قِبَله ومفارقه بدر وتركه فأُوصلت الكتب الى القوّاد فى سرّ ووجّه اليه يانسb خادم الموفّق ومعه عشرة آلاف الف درهم لتصرفهاc فى عطاء اصحابه لبيعهd المكتفى فخرج بها يانس فذُكر انه لمّا صار بالاهوازe وجّه اليه بدر مَن قبض المال منه فرجع يانس الى مدينة السلام، فلمّا وصلت كتب المكتفى الى القوّاد المصموميين الى بدر فارق بدرا جماعة منهم وانصرفوا عنه الى مدينة السلام منهم العبّاس بن عمرو الغنوىّ وخاقان المفلحىُّ ومحمّد ابن اسحاق بن كنداج وخفيفf الاذكوتكينىُّ وجماعة غيرهم فلمّا صاروا الى مدينة السلام دخلوا على المكتفى فخلع فيما ذُكر على ستّة وثلثينg رجلا منهم *واجاز جماعة من رؤسائهم كلّ رجل منهمh بمائة الف درهم واجاز آخرين بدون ذلك وخلع على بعضهم ولم تجره بينيi h' وانصرف بدر فى رجب عامدا المصير الى واسط واتّصل بالمكتفى انفال بدر الى واسط فوكّل بدار بدر وقبض على جماعة من غلمانه وقوّاده فحبسوا منهم نحرير الكبير وعَريب الجبلىّk ومنصور بن اخت عيسى النوشرىّ وأدخل المكتفى على نفسه القوّاد وقال لهم *لستُ اوّمرl عليكم احدا ومن كانت له منكم حاجة فليلقَ الوزير فقد تقدّمتُ اليه بقضاءm حوائجكم

a) B s p, IA ٣٥٨ كسمر corrupte *b*) B s p, C semel ميانس *c*) C لتعرفها *d*) C فى بيعه *e*) C الى الاهوار. *f*) C ولفيف *g*) C وثمس *h*) B om. *i*) B s. p. *k*) B s. p, C وعَريب. *l*) C lac (pars folii abscissa est). *m*) C فى قضا.

وامر بمحو * اسم بدر من التراس[a] والاعلام وكان عليها ابو النجم مولى المعتضد بالله وكتب بدر الى المكتفى كتابا دفعه الى زَيْدان[b] * السعدىّ وحمله على[c] الحمّارات فلمّا وصل الكتاب الى المكتفى احده ووكّل بزيدان هذا وأشخص[d] الحسن بن علىّ كوره * فى جيش الى ناحيه واسط[c] وذُكر انه قدّمه المكتفى على مقدّمته ثمّ احدر محمّد بن يوسف مع المغرب لليلة بقيت من * شعبان من هذه السنة برسالة[c] الى بدر، وكان المكتفى ارسل الى بدر حين فصل من عمل فارس يعرض[e] عليه ولايه * ايّ النواحى شاء ان شاء اصبهان[c] وان شاء الرىّ وان شاء الجبال[f] ويأمره بالمصير الى حيث احبّ من هذه النواحى * مع من احبّ من الفرسان والرجّالة يقيم[c] بها معهم والبا عليها، فأبى ذلك بدر وقال لا بدّ لى من المصير الى باب مولاى، فوجد القاسم بن عبيد الله مساغا للقول فيه وقال للمكتفى * يا امير المؤمنين[g] قد عرضنا عليه ان نقلّده ايّ النواحى شاء ان يمضى اليها فأبى الّا المجىء الى بابك وخوّفه غائلته[h] وحرّض المكتفى على لقائه ومحاربته، واتّصل الخبر ببدر انه قد وكّل بداره وحبس غلمانه واسبابه فأيقن بالشرّ ووجّه من يحتال فى تخليص ابنه هلال واحداره اليه فوقف القاسم بن عبيد الله على ذلك فأمر بالحفظ به[k] ودعا ابا حازم

- - -

a) C lac , B امو ، ى ا IA ut rec. b) B s. p., C زيدان, mox بزيدان, infra زيدان c) C lac d) C وشخص e) B يعرض s p f) C الجبال g) B om. h) B على بيعه IA ut rec ı) B وامر, IA وارسل k) C بالتحفظ.

العاصى على الشرقيّة وامره a بالمضىّ الى بدر ولقائه وتطبيب نفسه واعطائه الامان من امير المؤمنين على نفسه وماله وولده، فذُكر ان ابا حازم قال له أَحتاج الى سماع ذلك من امير المؤمنين *حتى أُؤدّيه اليه عنه فقال له انصرفْ حتى استأذن لك فى ذلك امير المؤمنين b ثم دعا بأبى عمر c محمّد بن يوسف فأمره بمثل الذى امر به ابا حازم فسارع الى اجابته الى ما امره به ودفع القاسم بن عبيد الله الى ابى عمر كتاب امان عن المكتفى فمضى به نحو بدر، فلمّا فصل بدر b عن واسط ارفضّ d عنه اصحابه واكثر غلمانه مثل عيسى النوشرىّ وختنه e يانس المستأمن واحمد ابن سمعان ونحرير الصغير وصاروا الى مضرب المكتفى فى الامان، فلمّا كان بعد f مضىّ ثلث من شهر رمضان g من هذه السنة خرج المكتفى من بغداد الى مضربه بنهر ديالى وخرج معه جميع جيشه فعسكر هنالك وخلع على من صار الى مضربه من الجماعة الذين سمّيتُ وعلى جماعة من القوّاد والجند ووكّل بجماعة منهم ثم قيّد بسبعة منهم وامر بحملهم مقيّدين الى الحبس الجديد. وفى فيما ذكر ابو عمر، محمّد بن يوسف بدرًا بالقرب من واسط ودفع اليه الامان وخبّره عن المكتفى بما قال له القسم بن عبيد الله فصعد h معه فى حرّاقة بدر وكان قد سيّره فى الجانب الشرقىّ وغلمانه الذين بقوا معه فى i جماعة :من جند وخلق كثير من الاكراد واهل الجبل يسيرون *معه

a) B c ف b) B om. c) C عمرو ... d) B ارفض s. ... e) B s. p., C وختنه f) C om. g) B رمض h) B بعد i) B بالجانب k) C مع.

بمسيره *a* على شطّ دجلة فاستقرّ *b* الامر بين بدر وابى عمر على *c* ان يدخل بدر بغداد سامعا مطيعا وعبر بدر دجلة فصار الى النعمانيّة وامر غلمانه واصحابه الذين بقوا معه ان يرموا سلاحهم *وان لا *d* يحاربوا احدا وأعلمهم ما ورد به *c* عليه *e* ابو عمر من الامان فبينا هو يسير اذ وافاه محمّد بن *اسحاق بن كنداج *f* في شذا ومعه جماعة من الغلمان فتحوّل الى الحرّاقة وسأله *g* بدر عن الخبر فطيّب نفسه *h* وقال له *e* قولا جميلا وهم في كلّ ذلك يؤمّرونه وكان القاسم بن عبيد الله وجّهه وقال له *e* اذا اجتمعت مع بدر وصرت معه في موضع واحد فأعلمني فوجّه الى القاسم وأعلمه *k* فدعا القاسم بن عبيد الله لؤلؤ احد غلمان السلطان فقال له قد ندبتك *l* لأمر فقال سمعًا وطاعةً فقال له امض وتسلّم *m* بدرا من ابن كنداجيق وجئنى برأسه فمضى في طيّار حتى استقبل بدرا ومن معه بين سيب بنى كوما وبين *n* اصطربد فتحوّل من الطيّار الى الحرّاقة وقال *h* لبدر قم فقال وما الخبر قال لا بأس عليك فحوّله *o* الى طيّاره *p* ومضى به حتى صار *به الى جزيرة بالصافية *q* فأخرجه الى الجزيرة وخرج *r* معه ودعا بسيف كان معه فاستلّه فلمّا ايقن بدر بالقتل *سأله ان يمهله *q* حتى يصلّى ركعتين فأمهله فصلّاهما ثم قدّمه فضرب عنقه وذلك

a) C بمسيره معه *b*) C ... و *c*) C om *d*) C ولا *e*) B om *f*) B كنجر *g*) C وسأل *h*) C بنفسه et deinde وكان pro وقيل *i*) C نحو *k* B ... ف *l*) B s. p., C بدنبك *m*) C ... ف *n*) B وبين s. p. Nomen seq. in B s. p. Vid. supra p. ١٩٣ nn. *e* *o*) B فحوله s. p. *p*) C البصير *q*) C lac. *r*) C addit من

في a يوم الجمعة b قبل *الزوال لستّ خلون من c شهر رمضان ثمّ احتُزّ رأسه ورجع الى طنّاره واقبل راجعا الى معسكر المكتفى *بنهر تيرّى ورأس بدر معه c وتُركت جثّته مكانها فبقيت هنالك ثمّ وجّه عياله من اخذ جثّته سرًّا *فجعلها في تابوت وأخفوها عندهم c فلمّا كان ايّام الموسم حملوها الى مكّة فدفنوها d بها فيما قيل وكان اوصى بذلك وأعتق قبل ان يُقتَل مماليكه كلّهم وتسلّم السلطان ضياع بدر ومستغلّاته ودوره وجميع ما له بعد قتله وورد الخبر على المكتفى *بما كان من قتل بدر e لتسع خلون من شهر رمضان من هذه السنة فرحل منصرفا الى مدينة السلام f ورحل معه a من كان معه من الجند وجيء برأس بدر اليه *فوصل اليه قبل ارتحاله من موضع معسكره g فأمر به فنُظّف ورُفع h في الخزانة، ورجع ابو عمر القاضي g الى داره يوم الاثنين كئيبا حزينا لما كان منه في ذلك وتكلّم الناس فيه وقالوا g هو كان السبب في قتل بدر، وقالوا فيه اشعارا ممّا قيل فيه منها

قُلْ لِقاضي مَدينةِ المَنْصُورِ   بِمَ أَحْلَلْتَ أَخْذَ k رَأْسِ الأَميرِ
بَعْدَ اعْطائِهِ المَواثيقَ والعَهْـدَ وعَقْدَ الايمانِ l في مَنْشُورِ
أَيْنَ أَيْمانُكَ الَّتي شَهِدَ m اللّـهُ على أَنّها يَمينُ فَجُورِ n
أَنَّ كَفَّيْكَ لا تُفارِقُ كَفَّيـهِ الى أَنْ تَرى مَليكَ o السَّريرِ

a) C om b) B جمعة. c) C lac d) B c و e) C نقتله f) C بغداد g) B om. h) C ووضع ut Oyûn i) C قبله. k) Dhahabî in autogr قطع l) Dhahabî الامان ut Mas'ûdî VIII, 218. m) Oyûn يشهد. n) Mas'ûdî addit versum o) Nempe al-Moktafî Vid explicationem hujus versus apud Mas'ûdî, p. 217, l 6 Pro مليك B فليل, IA عليك.

يا قليلَ الحَيَاء يا أكْذَبَ الأُ   مّة يا شاهدًا شَهَادَةَ زُورِ
لَيْسَ هٰذا فِعْلَ القُضاة ولا تَحْـ   ـسُنُ أمْثَالَهُ وُلاةُ الجُسُورِ
أَىَّ أمْرٍ رَكِبْتَ *a* فى الجُمْعَةِ الزَّهْـ   ـرَاء من شَهْرِ خيْرِ *b* الشُّهُورِ
قدْ مَضَى مَنْ قَتَلْتَ فى رَمَضانٍ   صائِمًا بعد سَجْدَة التَّعْفيرِ *c*
يا بَنِى يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ أَضْحَى   أهْلُ بَغْدادَ مِنْكُمْ فى غُرُورِ
بَدَّدَ *d* اللّٰهُ شَمْلَكُمْ وأَرَانِى   ذُلَّكُم فى حَيَاة هٰذا *e* الوزيرِ
فأَعِدَّ *f* الجَوَابَ للحَكَمِ العا   دِلِ من بَعْدِ مُنْكَرٍ ونَكيرِ
أنتمُ كُلُّكُمْ فِدًا لأَبِى حا   زِمٍ المُسْتَقِيمِ كلَّ الأُمُورِ

ولسبع خلون من شهر رمضان حُمل زَيْدان *g* السعيدىُّ الذى كان قُدّم رسولا من قبل بدر الى المكتفى مع التسعة الانفس الذين قُتّدوا من قوّاد بدر وسبعة انفس أُخر من اصحاب بدر فُبض عليهم بعدهم فى سفينة مطبقة عليهم وأُحدروا مقيّدين الى البصرة فحُبسوا فى سجنها *h* *i* وذكر ان لُؤْلُؤًا الذى ولى قتل بدر كان غلاما من غلمان محمّد بن هارون *الذى قتل محمّد بن زيد بطبرستان وأُكْرِيمُش، بالرىّ قدم مع جماعة من غلمان محمّد بن هارون *k* على السلطان فى الامان☆

وفى ليلة الاثنين لاربع عشرة بقيت من شهر رمضان منها قُتل

a) Mas'ûdî p 219 ىىب ابىت   *b*) Addidi خير ex Mas ubi tamen pro امىد فى حير IA habet فى حير corrupte من سهر Apud Mas العراء من حير لىلة فى الشهور, Dhahabi هدى, ordo versuum alius est   *c*) C ساجد السعير, Mas'ûdî p 219 ىكم الدل ىعد دل.   *d*) Mas. ىشىب   *e*) Mas ركعا — المكىسر   *f*) IA فاعدوا.   *g*) B s p., C ريدان   *h*) B صساحىها.   *i*) B واكر ىمس sic Cf supra p ٢٢٠٨ ann *e*   *k*) C haec om.

عبد الواحد بن ابى احمد الموفّق فيما ذُكر وكانت والدته فيما قيل وجّهت معه الى دار مونس لمّا قُبض عليه دابةً له[a] ففُرق بينه وبين الدابة فكتب يومين او ثلثة ثم صُرفت[b] الى منزل مولاتها[c] فكانت والدة عبد الواحد اذا سألت عن خبره قيل لها انه فى دار المكتفى وهو فى عافية وكانت طامعة فى حياته فلمّا مات المكتفى ايست منه واقامت[d] عليه مأتما[e]

ذكر ملك الكائن من الامور الجليلة فى سنة ٢٨٩

فمما[f] كان من ذلك فيها لتسع[g] بقين من شعبان منها[h] ورد كتاب من اسماعيل بن احمد صاحب خراسان على السلطان يخبر بوقعة كانت بين اصحابه وبين ابن جُسْتان[i] الديلمىّ بطبرستان وان[k] اصحابه هزموه وقُرِئ بذلك كتابه[l] بمسجدى الجامع ببغداد

ومنها لحق رجل يقال له اسحاق الفرغانىّ من اصحاب بدر لمّا قُتل بدر الى ناحية[m] البادية فى جماعة من اصحابه على الخلاف على السلطان فكانت[n] بينه وبين ابى الأغرّ وقعة هُزم فيها ابو الاغرّ وقُتل من اصحابه ومن قوّاده عدّة ثم اشخص[o] مونس الخازن فى جمع كثيف الى الكوفة لحرب اسحاق الفرغانىّ

a) C دابته. b) C انصرفت [illegible]) B مولاها et deinde وكانت. d) C ثم اقامت. e) Hic in B sequitur آخر جزء ثمانين والخمسين من اجزاء ابى جعفر. Titulus seq. in C non exstat, sed verba فمما كان quae C quoque habet probant revera hic novum fasciculum novo titulo incepisse. f) C وفيها. g) C لتسع. h) C om. i) C حسان. Deinde C الديلمى. B om. [illegible] sum IA [illegible], [illegible] coll. Istakhri, p. ٢٠٤. k) C [illegible] l) C كتب. Deinde B [illegible] صحن [illegible] و [illegible] n) B [illegible] m) IA مسجد [illegible] فى مسجدى

ولسلخ ذى القعدة خُلع على خاقان المفلحىّ ووُلّى معونة الرىّ وضمّ اليه خمسة آلاف رجل*

وفيها ظهر بالشأم رجل جمع جموعا كثيرة من الاعراب وغيرهم فأتى a بهم دمشق وبها طُغْج بن جُفّ من قبل *هارون بن b خمارويه ابن احمد بن طولون على المعونة وذلك فى آخر هذه السنة فكانت c بين طغج وبينه وقعات كثيرة قُتل فيها فيما ذكر خلق كثير،

ذكر خبر هذا الرجل الذى ظهر بالشأم وما كان سبب d ظهوره بها

ذُكر ان زكرويه بن مهرويه e الذى *ذكرنا انه b كان داعية قرمط لمّا تتابع f *من المعتضد توجيه g الجيوش الى من بسواد الكوفة من القرامطة والحّ فى طلبهم وأثخن h فيهم القتل ورأى انه لا مدفع عن انفسهم عند اهل السواد ولا غناء i *سعى فى استغواء k من قرب *من الكوفة l من اعراب اسد وطيّء وتميم وغيرهم من قبائل الاعراب ودعاهم الى رأيه وزعم لهم ان من بالسواد من القرامطة يطابقونهم *على امره ان استجابوا له فلم يستجيبوا له، وكانت جماعة من كلب تخفر m الطريق على البرّ بالسماوة فيما بين الكوفة ودمشق l على طريق تَدْمُر وغيرها وتحمل الرسل وامتعة التجار على ابلها فأرسل زكرويه اولاده اليهم فبايعوهم n وخالطوهم

---

a) C c. و b) C om. c) B c. و. d) C بسبب e) B زكرويه بن مهرويه f) B تتابعت g) C توجيه المعتضد h) B et C واثخن. i) B et C عنا. k) C استغوى. l) B om m) Cod تخبر. n) B s. p.

واسموا الى علىّ بن ابى طالب والى محمّد بن اسمعيل بن جعفر^{a} وذكروا انهم خائفون من السلطان وانهم مُلْتَحُّون^{b} السهم فقبلوهم على ذلك ثمّ دبّوا فيهم بالدعاء الى راى القرامطة فلم يقبل ذلك احد منهم اعنى^{c} من^{d} الكلبيّين الّا^{d} الفخذ المعروفة ببنى العُلَيص^{e} بن ضَمْضَم^{f} بن عدىّ بن جَنَاب^{g} ومواليهم خاصّة فبايعوا فى آخر سنة ٢٨٩ بناحية السماوة ابنَ زكرويه^{h} المسمّى يحيى^{i} والمكنّى ابا القاسم ولقّبوه الشيخ^{k} على امر احتال فيهم ولقّب به نفسه وزعم لهم^{c} انه ابو عبد الله بن^{l} محمّد بن اسمعيل ابن جعفر * بن محمّد^{d} وقد قيل انه زعم انه محمّد بن عبد الله بن يحيى وقيل انه زعم انه محمّد بن عبد الله بن * محمّد ابن^{d} اسمعيل بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ ابن ابى طالب وقيل انه لم يكن لمحمّد بن اسمعيل ابن يسمّى عبد الله، وزعم لهم^{d} ان اباه المعروف بأبى محمود داعية له^{m} وان له بالسواد والمشرق^{n} والمغرب مائة الف تابع وان ناقته التى يركبها^{o} مأمورة وانهم اذا^{p} اتّبعوها فى مسيرها ظفروا وتكهّن^{q} لهم واظهر

a) B addit منهم. *b*) C s. p, B ملتحون *c*) B om *d*) C om
e) B s. p, C العليص (semel العلّيص), Oyún ut rec. Vid Istakhrî ٢٣ et ann *a*, *Fihrist*, ١٨٧, 17 et ann p 78 In Tab Geneal Wüstenfeldi 2, 29 hic filius Dhamdhami non memoratur, sed vid. quae habet TA ex Genealogiis Ibno l-Kalbii.
f) B et C s. p. *g*) B et C حباب, IA ٣٥٣ حبب. *h*) B زكرويه.
i) C بحيى (s. p.) ut Oyún *k*) B s p et indist بشيخ *l*) Oyún om, sed confirmat lectionem ابو *m*) C اسد.
n) C فالمشرق *o*) B يركبها. *p*) C [illegible] *q*) [illegible] وطهم

قصدًا له ناقصة وذكر انها آيته *a*، واجتاز اليه جماعة من بنى الأصبغ *b* وأخلصوا له وتسمّوا بالفاطميّين ودانوا بدينه، فقصدهم سُبْك *c* الديلميّ مولى المعتضد بالله بناحية الرصافة * في غربيّ الفرات من ديار مضر فاغترّوه *d* وقتلوه وحرقوا مسجد الرصافة *e* واعترضوا كلّ قرية اجتازوا بها حتى اصعدوا الى اعمال الشأم التى كان هارون بن خمارويه قوطع عليها وأسند امرها *f* هارونُ الى طغج بن جفّ فأناخ عليها وهزم كلّ عسكر لقيه لطغج *g* حتى حصره في مدينة دمشق فأنفذ المصريّون اليه بدرا الكبير غلام ابن طولون فاجتمع *h* مع طغج على محاربته فواقعهم قريبا من دمشق فقتل اللهُ عدوَّ الله يحيى بن زكرويه، وكان سبب قتله فيما ذُكر ان بعض البرابرة *i* زرقه بمزراق واتبعه نفّاط فزرقه بالنار فاحرقه وذلك في كبد *k* الحرب وشدّتها ثمّ دارت *l* على المصريّين الحرب فانحازوا، فاجتمعت *m* موالي بنى العُلَيص * الى بنى العليص *e* ومن معهم من الاصبغيّين وغيرهم على نصب الحسين بن زكرويه اخى الملقّب بالشيخ *n* فنصبوا اخاه وزعم لهم انه *o* احمد بن عبد الله بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر بن محمّد وهو ابن نيّف وعشرين سنة وقد كان الملقّب بالشيخ حمل موالى بنى

---

a) B اسه i. e. اسه ut infra *b*) C et IA الاصبع, B الاصبع.
c) Sec. C et var. l. IA. B سبق et infra مسك, IA in textu شبل et sic *Oyûn* hic et infra *d*) C s. p. *e*) B om.
f) C واسندها. *g*) B لعبه ضعج. *h*) B c. و, C add. من
i) C المرابدة *k*) B كبه C om. الحرب *l*) C ثار et deinde habet الحرب على الج. *m*) B c. و *n*) B بشيخ s. p. *o*) B addit ابو

العليص على صريحهم فقتلوا جماعة منهم واستذلّوهم، فتابعوا[a] لحسين بن زكرويه المسمّى باحمد[b] بن عبد الله بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر بعد اخيه فأظهر[c] شامة فى وجهه ذكر انها آيته وطرأ[d] اليه ابن عمّه عيسى * بن مِهْرَوَيْه[e] المسمّى عبد الله وزعم انه عبد الله بن احمد بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر بن محمّد فلقّبه المُدَّثِّر *وعهد اليه وذكر انه المعنىّ فى السورة التى يذكر فيها المُدَّثِّر[f] ولقّب غلاما من اهله المطوّق[g] وقلّده قتل اسرى[h] المسلمين وظهر على المصريّين وعلى جند حمص وغيرها من ارض الشأم وتسمّى بأمرة المؤمنين على منابرها وكان ذلك كلّها فى[i] سنة ٢٨٩ وفى سنة ٢٩٠.

وفى اليوم التاسع من ذى الحجّة *من هذه السنة[k] صلّى الناس العصر فى قُمُص[l] الصيف ببغداد فهبّت ريح الشمال عند العصر فبرد الهواء حتى احتاج الناس[k] بها من شدّة البرد الى الوقود والاصطلاء[m] بالنار ولبس المحشوّ والجباب وجعل البرد يزداد حتى جمد الماء.

وفيها كانت وقعة بين *اسمعيل بن احمد[n] بالرىّ ومحمّد بن هارون *وابن هارون[h] فيما قيل جيشه فى نحو من ثمانية[o] آلاف[p] *فانهزم محمّد بن هارون وتقدّم .... [q] اصحابه وتبعه

a) C c. و *b*) C احمد. *c*) B c. و *d*) B وضوا. *e*) C om, B مهران, IA ٣٤٢ المهدى *f*) C om Fs Kor 74 vs 1 *g*) B المطرف *h*) C اسرا *i*) C بلغ *k*) C om *l*) C s p Hinc forte apud IA ٣٤١ ortum est كحمص *m*) B والصلا. *n*) C اصحاب اسمعيل. *o*) C سبعة. *p*) In B semi-expunctum sequitur اتبع *q*) Cod. عمد sic.

من اصحابه نحو من الف *a* ومضوا نحو الديلم فدخلوها مستجيرين بها *b* ودخل اسماعيل بن احمد الرىّ، وصار رهاء الف رجل فيما ذُكر ممن انهزم من اصحابه *d* الى باب السلطان☆

*وفى جمادى الآخرة منها لاربع خلون منها وُلّى القاسم بن سيما غزو الصائفة بالثغور الجزريّة وأُطلق له من المال اثنان وثلثون الف دينار *a*☆

وحجّ بالناس فى هذه السنة الفضل بن عبد الملك الهاشمىّ☆

ثم دخلت سنة تسعين ومائتين

ذكر الخبر عن *الاحداث التى كانت *e* فيها

فما كان فيها من ذلك توجيه المكتفى رسولا الى اسماعيل بن احمد الساماني خلعا من المحرّم منها *f* خلع وعقد ولاية له *f* على الرىّ وبهدايا مع عبد الله بن الفتح☆

ولخمس بقين *f* من المحرّم منها ورد فيما ذُكر كتاب علىّ بن عيسى من الرقّة يذكر فيه ان القرمطىّ ابن زكرويه المعروف بالشيخ وافى الرقّة *f* فى جمع كثير فخرج اليه جماعة من اصحاب السلطان ورئيسهم سُبْك *g* غلام المكتفى فواقعوه *h* فقتل سُبْك وانهزم اصحاب السلطان *i*

ولستّ خلون من شهر ربيع الآخر ورد الخبر بأن *i* طغج بن جفّ

---

a) C haec om   *b*) C تهم et addit تهم post ودخل   *c*) B addit بها   *d*) Nempe من اصحاب هارون   *e*) B الكاس   *f*) C om   *g*) B مسك Vid supra p ٢٢١٩ ann *c*   *h*) B مدافعوه   *i*) B ان

احرج من دمشق جيشا الى القرمطىّ عليهم غلام له يقال له *a* شبره فواقعهم القرمطىّ فهزم الجيش وقتل بشرا ✿
ولثلث عشرة بقيت من شهر ربيع الآخر خُلع على ابى الاغرّ ووجّه به لحرب القرمطىّ صاحب الشامة يمضى الى حلب فى عشرة آلاف رجل ✿

ولاحدى عشرة بقيت من شهر ربيع الآخر خُلع على ابى العشائر *b* احمد بن نصر وولّى طرسوس وعُزل عنها مظفّر بن حاجّ *c* لشكاية اهل الثغور اياه ✿

وللنصف من جمادى الاولى من هذه السنة وردت كُتب التجار الى بغداد من دمشق مؤرّخة لسبع بقين من شهر ربيع الآخر يخبرون فيها ان القرمطىّ الملقّب بالشيخ قد هزم طغجَ غير مرّة وقتل اصحابه الّا القليل وانه *d* قد بقى فى قلّة وامتنع من الخروج واما يجمع *e* العامّة ثم يخرج *f* للقتال وانهم قد اشرفوا على الهلكة، فاجتمعت *g* جماعة *h* من تجار بغداد فى هذا اليوم فمضوا الى يوسف بن يعقوب فأقرؤه كتبهم وسألوه المضىّ الى الوزير ليخبره خبر اهل دمشق فوعدهم ذلك ✿

ولتسع بقين من جمادى الاولى أُحضر دار السلطان ابو حازم ويوسف *i* وابنه محمّد *k* وأُحضر صاحب طاهر بن محمّد بن عمرو ابن الليث فقوطع على مال فارس ثم عقد المكتفى لطاهر على

a) B بسر et بسرا, C بسر et بشرا. Vid IA ٣٦١ *b*) B العباس *c*) B جامع. *d*) C addit كان *e*) B s p, C يجمع. *f*) B s. p, C يخرج *g*) C c و *h*) C addit منهم. *i*) C om *k*) C ومحمد.

اعمال فارس وخلع على صاحبه وحمل اليه خلع مع العقد ۞

وفى جمادى الاولى هرب من مدينة السلام القائد المستأمن المعروف بأبى سعيد الخوارزمىّ وأخذ نحو طريق الموصل فكُتب الى عبد الله المعروف بغلام نون [a] وكان يتقلّد المعاون بتكريت والاعمال المتّصلة بها الى حدّ سامرّا * والى الموصل [b] فى معارضته وأخذه فزعموا ان عبد الله عارضه فخدعه ابو سعيد حتى اجتمعا جميعا على غير حرب فغدر به ابو سعيد فقتله ومضى ابو سعيد نحو شهرزور فاجتمع هو وابن ابى الربيع الكردىّ وصاهره واجتمعا على عصيان السلطان ثم ان ابا سعيد قُتل بعد ذلك وتفرّق من كان * اجتمع اليه [c] ۞

ولعشر خلون من جمادى الآخرة شخص ابو العشائر [d] الى عمله بطرسوس وخرج معه جماعة من المتطوّعة للغزو ومعه هدايا من المكتفى الى ملك الروم ۞

ولعشر بقين من جمادى الآخرة خرج المكتفى * بعد العصر عامدا سامرّا مريدًا [e] البناء بها للانتقال اليها فدخلها يوم الخميس لخمس بقين من جمادى الآخرة ثم انصرف الى مضارب قد ضُربت له بالجوسق فدعا القاسم بن عبيد الله والقوّام بالبناء فقدّروا له [f] البناء وما يحتاج اليه من المال للنفقة [g] عليه فكبروا [h] عليه فى ذلك وطوّلوا مدّة الفراغ [i] مما اراد بناءه وجعل القاسم يصرفه عن رايه فى ذلك ويعظم امر [k] النفقة فى ذلك وقدر مبلغ المال

a) B s. p., C بور. Secutus sum IA ٣٣٥ paen b) C والموصل

c) C معه. d) B العسر بن e) C الى سامرا بعد العصر يريد.

f) C om g) B والنفقة. h) B s p i) C المدة لفراغه.

k) B om.

فتناه *a* عن عزمه ودعا بالغداء فتغدّى *b* ثمّ نام فلمّا هبّ من نومه ركب الى الشطّ وقعد فى الطيّار وأمر القاسم بن عبيد الله *c* بالانحدار ورجع اكثر الناس من الطريق قبل ان يصلوا الى سامّرا حين *d* يلقاهم الناس راجعين ۞

ولسبعٍ *e* خلون من *f* رجب خُلع على ابنَى القاسم بن عبيد الله فوُلّى الاكبر منهما ضياع الولد والحرم والمستغلات والاصغر منهما كتبة ابى احمد بن *g* المكتفى وكانت *h* هذه الاعمال الى الحسين *i* ابن عمرو النصرانىّ فعُزل بهما وكان القاسم بن عبيد الله اتّهم الحسين بن عمرو انه قد سعى به الى المكتفى ثم ان الحسين بن عمرو كاشف القاسمَ بن عبيد الله بحضرة المكتفى فلم *k* يزل القاسم يدبّر *l* عليه ويغلظ *m* قلب المكتفى عليه حتى وصل الى ما اراد من امره ۞

وفى يوم الجمعة لاربع عشرة بقيت من شعبان قُرئ كتابان فى الجامعين بمدينة السلام بقتل يحيى بن زكرويه الملقّب بالشيخ قتله المصريّون على باب دمشق *وقد كانت الحرب اتّصلت بينه وبين من حاربه من اهل دمشق *n* وجندها ومددهم من اهل مصر وكسر لهم جيوشا وقتل منهم خلقا كثيرا *o* وكان يحيى بن زكرويه هذا *p* يركب جملا برحاله ويلبس ثيابا واسعة ويعتمّ *q*

a) C فعماه. *b*) B بالغدا فتغذى. *c*) C addit انمنس *d*) B حتى s. p. *e*) B ولتسع. *f*) C addit شهر. *g*) C om. *h*) C c ى *i*) C sine art. *k*) B ولم *l*) B s. p., C يدبر. *m*) B s. p. *n*) C om. Omissio indicata sed in margine non suppleta est. *o*) C خلق كثير. *p*) B om. *q*) B ويعمم.

عمّه اعرابيّة وبلّغهم a ولم يركب دابّة من لدن خرج الى ان قُتل وأمر b اصحابه ألّا يحاربوا احدا وان أتى عليهم حتى ينبعث c الجمل من قِبَل نفسه وقال لهم d انّا مُعلمنا بذلك لم يهزموا، وذكر انه كان اذا اشار بيده الى ناحية من النواحي التي فيها محاربوه e انهزم اهل تلك الناحية فاستغوى بذلك الاعراب، ولمّا h كان في اليوم الذي قُتل فيه يحيى بن زكرويه الملقّب بالشيخ واختاروا الى اخيه الحسين بن زكرويه فطلب اخاه الشيخ في القتلى فوجده فواراه f وعقد الحسين بن زكرويه لنفسه وتسمّى باحمد g بن عبد الله وتكنّى بأبي العبّاس وعلم اصحاب بَدْر بعد ذلك بقتل الشيخ فطلبوه في القتلى فلم يجدوه، ودعا الحسين بن زكرويه الى مثل ما دعا اليه اخوه h فأجابه i اكثر اهل البوادى وغيرهم من سائر الناس واشتدّت شوكته وظهر وصار k الى دمشق فذكر ان اهلها صالحوه على خراج دفعوه l اليه ثم انصرف عنهم ثم سار m الى اطراف حمص فغلب عليها وخُطب له على منابرها وتسمّى بالمهدىّ ثم سار الى مدينة حمص فاطاعه اهلها وفتحوا له بابها خوفا منه على انفسهم فدخلها n ثم سار منها h الى حَماه ومعرّة النعمان وغيرهما فقتل اهلها وقتل النساء والاطفال ثم سار الى بعلبكّ فقتل عامّة اهلها *حتى لم يبق منهم فيما قيل الّا اليسير ثم سار o الى

a) B وبلّغهم s. p., C وبلغهم b) C c. ف c) C ينبعث
d) C om. e) B فحاربوه f) C ووراه g) C احمد h) B om.
i) C فحانوه, B om. اكثر, C deinde اهل k) Orán وسار
l) B ودفعوه s. p., IA ٣٦٢ ut rec. m) B صار. Deinde C حمص sine اطراف n) C ثم دخلها et mox وسار o) Cod. صار

سَلَمْه فحاربه[a] اهلها[b] ومنعوه الدخول ثم ,ادعم وأعطام الامل ففتحوا له بابها فدخلها فبدأ بمن فيها من بنى هاشم وكان بها منهم جماعة فقتلهم *ثم ثنى باهل سلميه فقتلهم[b] اجمعين ثم قتل البهائم ثم قتل[c] صبيان الكتاتيب[d] ثم خرج منها وليس بها عين تطرف فيما قيل وسار فيما حوالى[e] ذلك من القرى يَقْتُلُ ويسبى ويحرق[b] ويخيف السبيل، فذكر عن متطبّب بباب المُحَوَّل يُدعى ابا الحسن انه قال جاءتنى امرأة بعد ما أُدخل القرمطىّ صاحب الشامة واصحابه بغداد فقالت لى انّى[f] اريد ان تعالج شيئا فى كتفى[g] قلتُ وما هو قالت جرح قلتُ انا كحّال وههنا امرأة تعالج النساء وتعالج الجراحات[h] فانتظرى مجيئها فقعدتْ ورأيتها مكروبة كئيبة[f] باكية فسألتُها عن حالها وقلتُ ما سبب جراحتك فقالت، قصّتى تطول فقلت حدّثينى بها وصادفينى وقد خلا[h] من كان[b] عندى فقالت كان لى ابن غاب عنّى وطالت غيبته وخلّف علىّ اخوات لهُ[l] فضقتُ واحتجتُ[m] واشتقتُ اليه وكان شخص الى ناحية الرقّة فخرجتُ الى[n] الموصل والى بَلَد والى الرقّة[o] كلّ ذلك اطلبه واسأل عنه فلم[p] أُدَلَّ عليه فخرجتُ عن الرقّة فى طلبه فوقعت فى عسكر القرمطىّ فجعلتُ اطوف واطلبه فبينا انا كذلك اذ رأيته فتعلّقت به فقلت ابنى فقال امّى *فقلت نعم[q] قال ما فعل اخواتى قلت بخير وشكوت

---

a) Cod. فحاربوه. b) B om c) C وقتل d) C الكتاب
e) C حول f) C om g) B كتفى, C s p h) B الجرحى.
i) C قالت k) B خلى l) C لى Deinde B et C فضعف.
m) C c ف. n) C addit ناحية. o) B والرقه p) B c. و
q) B om. In C نعم fere deletum est, superest fere نعم.

ما بلدنا بعده من الصنف مضى فى الى منزله وجلس بين يدىّ وجعل بسائلنى a عن اخبارنا فخبّرته ثم قال دعنى من هذا واخبرنى b ما دينك فقلت c يا بنىّ اما d تعرفنى * فقال وكيف لا اعرفك فقلت ولمَ تسئلنى من دينى وانت تعرفنى e وتعرف دينى فقال كلّ e ما كنّا فيه باطل والدين ما نحن * فيه الآن f فاعظمتُ ذلك وعجبت منه فلمّا رأى كذلك خرج وتركنى ثم وجّه الىّ بخبز ولحم وما يصلحنى g وقال اطبخيه فتركته ولم h امسّه ثم عاد فطاتحه واصلح امر منزله فدقّ الباب داقّ فخرج اليه فاذا رجل يسأله * ويقول له i هذه e العادمه عليك e تُحسن ان تصلح من امر النساء شيئا فسألنى فقلت نعم فقال اَمضى معى فمضيت فأدخلنى دارا واذا امرأة تطلق فقعدت بين يديها وجعلت اكلّمها فلا تكلّمنى فقال لى الرجل الذى جاء بى اليها ما عليك من كلامها أصلحى امر هذه k ودعى كلامها l فأثبتُ حتى ولدت غلاما واصلحتُ من شأنه وجعلت اكلّمها واتلطّف بها m واقول لها n يا هذه لا تحتشمينى o فقد وجب حقّى عليك اخبرينى خبرك وقصّتك ومَن والد * هذا الصبىّ p فقالت q تسألينى عن ابيه * لتطالبه بشىء r يهبه لك فقلت لا ولكن احبُّ ان اعلم خبرك فقالت لى n انى امرأة هاشميّة ورفعت رأسها فرايت احسن

a) C تسائلنى. b) B حدثنى sine و c) B فقلت. d) B ما.
e) C om f) B عليه g) B يصلحه h) C فلم i) B يقول.
k) C امرها l) C add h l يا هذه لا تحتشمينى. Infra habet يا هذه قد لا يحتشمينى. m) C والطف لها. n) B om
o) B تحتشمى p) B العنى. q) C addit لا r) B لشى

انلس وجهًا واىa هؤلاء القوم اتوا فدعوا *لى وامّى واخوتىb واهلى جميعًا ثمّ اخذونى رئيسهم دئمٌ عنده جمعة ايّام ثم اخرجنى فدفعنى الى اصحابه فقال صيّروهc فارادوا قتلى فمكثتُ وكان بين يديه رجل من قوّاده فقال شيئًا لى فقال خذها فأخذنى وكان بحضرته ثلثة انفس فلم من اصحابه فسلّوا سيوفهم وقالوا لا نسلّمه اليك امّا ان تدفعها الينا والّا قتلناها وارادوا قتلى وصاحوا فدفعd رئيسهم العرمطى وسألهم عن خبرهم فخبّروهe فقال تكون *لكم اربعكمf فأخذونى فأناg معهم مع اربعتهمh والله ما ادرى ممن هو، غدا اتوا منهم، قتتk فجاء بعد المساء رجل فقسم لى، هبّه فيتأتّه بالنون فأعطانى سمكة فقصّد وجاء آخر وآخر *أهتيّ كلّ واحد منهم يعطينىl سمكة فقصّد فلمّا كان في السحر جاءm جماعة مع رجل وبين يديه شمع وعليه ثياب، حتّى تفوح منه رائحة المسك فقال لى هبّه فقم اليه فقلت ينص الله وحيك والحمد لله الذى رزقكn هذا الابن ويعوت له فاعطانى سمكة فيها اسف درهم وبات الرجل في بيت وبتُّ مع امرأة في بيت فلمّا اصبحت قلت للمرأة يا هذه قد وجب عليك حقّىo فالله الله في خلّصينى فبت منهمp احلّصك تخبّرينا خبر ابى وقلت لهاh انّى جئتُ راغبة اليهq وانه قل لى كنت

a) C وقلب ان b) C tantum احوى c) C وقال تنبروا هده. d) C فدعى بهم e) C فحبره f) C لاربعكم g) C c و. h) B om i) C om k) B فعانب. l) B كل واحد منهم بعطينى. m) B حانى n) C add الله o) C حقى عليك p) C عن q) B اليك.

وكمت ولسس فى بدنى منه شىء ولى ثياب صعاف a حلّقنهى b ىاسواً حال فخلّصنى من هـهنا لأصلّ الى بدى فقالت عليك بالرجل الذى جاء آخر القوم فسلمه c ذلك فانه مخلّصك فابتُ بوبى الى ان امسيت فلمّا انصرف d نعدّمت اليه وقلت له ورحله وقلت يا سيّدى قد وجب حقى عليك وقد اعانى الله e على بدنك بما اعطيتنى ولى ثياب صعاف فعراء فإن اذنت لى ان امضى فأحسبك بسمانى حتى b تحدمتك وتكنّ بين يديك فقال وتفعلن قلت نعم فدعا قوما من علمانه فقال f امضوا * معها حتى تبلغوا g بها موضع b كذا وكذا ثم اتركوها وارجعوا فحملونى على دابّة ومضوا بى، فلت فسمّا h حتى تيسر وانا انا بادى، i بركض وقد كنّا سرنا عشرة فراسخ فما حثّوني k به القوم الذين معى * فلحقنى وقال l يا فاعلة رجعت انك تمضين وتحبسين m بمالك وشقّ سفعه لتضربنى n فمنعه القوم فلحقنى o نفر السفر فوقع فى كفى وشقّ اسهم سوبهم فارادوه p فنحّى عنى وساروا بى q حتى بلغوا r بى الموضع الذى سمّاه لهم صاحبهم فتركونى ومضوا فعدّمتُ s الى هنا * وقد بعثُ لغلام حرجى فوصف لى هذا الموضع فجئت الى هـهنا b قبت وتمّ قدم امير المؤمنين t بالعرمتى وبالاسارى من الخيانة خرجتُ لأنظره u اسلم فرايت

a) C صعفا   b) C om   c) B فسالنه عن   d) B انصرف. e) C على بدنك   f) B c و   g) B om   h) C بما   i) C فقال tantum   k) C تحرى   l) C اتى انا اتى انا et addit sic ادما   m) B وناتحى   n) C فضربنى   o) C iterum فضربنى   p) C c و   q) B به   r) C وصلوا   s) C وقدمت   t) C الامير   u) C انظر.

ابى فيالم على حمل عليه برس وهو يبكى وهو فتى شابّ [2] فقلت له a لا حقّق الله عليك b ولا خلّصك، قال المطّبب فقمت معها الى المطّببة لمّا جاءت واوصيتها بها فعالجت جرحها وأعطتّها مَرْهَمًا فسألتُ المطّببة عنها بعد منصرفها فقالت قد وضعت يدى على الجرح وقلت انفخى فنفخت فخرجت الريح *من الجرح a من تحت يدى وما اراها تبرأ c منه ومضت فلم d تعد الينا ✿

ولاحدى عشرة بقيت من شوّال من هذه السنة قبض القاسم بن عبيد الله على الحسن بن عمرو النصرانىّ وحبسه وذلك انه لم يزل يسعى فى امره الى المكتفى ويقدح فيه عنده حتى امره e بالقبض عليه وهرب كاتب الحسين بن عمرو حين قبض على الحسن المعروف بالشيرازىّ فطُلب وكُبست منازل جيرانه ونُودى مَن وجده فله كذا وكذا فلم يوجد، ولسبع بقين منه صُرف الحسين بن عمرو الى f منزله على ان يخرج من بغداد وفى الجمعة التى بعدها خرج g الحسن بن عمرو وحدر الى ناحية واسط على وجه النفى ووُجد الشيرازىّ بانه ثلث خلون *من ذى القعدة ✿

وللثلثين خلتا h من شهر رمضان من هذه السنة امر المكتفى باعطاء الجند ارزاقهم والتأهّب للشخوص لحرب i القرمطىّ بناحية الشأم فأُطلق للجند فى دفعة واحدة مائة الف دينار وذلك ان

---

a) C om. b) B علمك. c) C يبحوا l ينحو d) B c و. e) B امر f) C من g) B اخرج s p h) B om. i) C الى حرب.

اهل مصر كتبوا الى المكتفى يشكون ما لقوا من ابن زكرويه المعروف بصاحب الشامة وانه قد اخرب البلاد وقتل الناس وما نقوا من احد قتله وقتلهما رجالهم وانه لم يبق منهم الّا العدد اليسير، ولخمس خلون من شهر رمضان أُخرجت[a] مضارب المكتفى فضُربت *بباب الشمّاسيّة[b]، ولسبع[c] خلون *منه خرج المكتفى فى السحر الى مضربه بباب الشمّاسيّة ومعه قوّاده وغلمانه وجيوشه، ولاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان رحل المكتفى من مضربه بباب الشمّاسيّة فى السحر وسلك طريق الموصل، ولنصف[d] من شهر رمضان منها مضى ابو الاغرّ الى حلب فنزل وادى بُطْنان قريبا من حلب ونزل معه جميع[b] اصحابه فنزع قيما ذُكر جماعة من اصحابه ثيابهم ودخلوا الوادى يتبرّدون بمائه وكان يوما شديد الحرّ *فبينما هم كذلك[d] اذ وافى[e] جيش القرمطىّ المعروف *بصاحب الشامة وقد بدرهم المعروف[d] بالمطوّق فكبسهم على تلك الحال فقتل منهم خلقا كثيرا وانتهب العسكر وأفلت ابو الاغرّ فى جماعة من اصحابه فدخل[f] حلب وأفلت معه مقدار الف رجل *وكان فى عشرة آلاف[b] بين فارس وراجل وكان قد[g] ضُمّ اليه جماعة ممن[h] كان على باب السلطان من قوّاد الفراغنة ورجالهم فلم يفلت منهم الّا اليسير، ثم صار اصحاب القرمطىّ الى باب حلب فحاربهم ابو الاغرّ ومن بقى معه من اصحابه واهل البلد فانصرفوا عنه بما اخذوا من عسكره من الكراع والسلاح والاموال والامتعة بعد حرب كانت بينهم، ومضى المكتفى بمن معه من الجيش

a) B خرجت. b) C om. c) C ولست B s. p. d) B om. e) C واتاهم f) B فدخلوا. g) C وقد كان. h) B من

حتى انتهى الى الرقّة فرتّبها[a] وسرّح الحسين الى القرمطىّ جيشا بعد جيش ✿

وللنصف خلت من شوّال ورد مدينة السلام كتاب من القاسم بن عبيد الله يخبر فيه انّ كتابا ورد عليه من دمشق من بدر الحمامىّ يخبر فيه انّ ابن سيمويه يخبر فيه انّه واقع القرمطىّ صاحب الشامة فهزمه ووضع فى اصحابه السيف ومضى من افلت منهم نحو البادية وانّ امير المؤمنين وجّه[b] فى اثره الحسين بن حمدان[c] بن حمدون وغيره من القوّاد ✿

وورد[d] ايضا فى هذه الايّام فيما ذُكر كتاب من البحرين من امير ابن بانوا[e] يذكر فيه انّه كبس حصنا للقرامطة فظفر بمن فيه، وللثلث عشرة خلت من ذى القعدة منها فيما ذُكر ورد كتاب آخر من ابن بانوا من البحرين يذكر[f] فيه انّه واقع قرابة لابى سعيد الجنّابىّ وولىّ عهده من بعده على اهل ناحية فهزمه وكان مقام هذا المهزوم بالقطيف فوُجد بعد ما انهزم اصحابه قتيلا بين القتلى محتزّ الرأس وانّه دخل القطيف فافتتحها[g] ✿

ومن كتب صاحب الشامة الى بعض عمّاله بسم الله الرحمن الرحيم *من عبد الله[h] احمد بن عبد الله المهدىّ المنصور بالله الناصر لدين الله القائم بامر الله الحاكم بحكم الله الداعى الى كتاب الله الذابّ عن حرم الله المختار من ولد رسول الله امير

a) C om. b) B om. c) B احمد. d) [illegible] الحمر
e) B [illegible] f) [illegible]
[illegible] من عند
[illegible] Ibn Ma[illegible] H. [illegible]

المؤمنين وامام المسلمين ومذلّ المنافقين خليفة الله على العالمين وحاصد الظالمين وقاصم المعتدين ومبيد الملحدين وقاتل القاسطين ومهلك المفسدين وسراج المبصرين وضياء المستبصرين ومشتّت المخالفين والقيّم بسنّة المرسلين وولد خير الوصيّين[a] صلّى الله عليه وعلى اهل بيته الطيّبين وسلّم كثيرا الى جعفر ابن محمّد الكرديّ سلام عليك فانّي[b] احمد اليك الله الذى لا اله الّا هو واسئله ان يصلّي على جدّى محمّد[c] رسول الله[d] اما بعد فقد أُنهى[e] الينا *ما حدث[f] قِبَلك من اخبار[g] اعداء الله الكفرة وما فعلوه بناحيتك وأظهروه من *الظلم والعبث والفساد في الارض[h] فأعظمنا[i] ذلك ورأينا *ان ننفذ الى ما هناك[k] من جيوشنا من ينتقم الله به من اعدائه[l] الظالمين الذين يسعون في الارض فسادا وأنفذنا عُظيرا داعينا[m] وجماعة من المؤمنين الى مدينة حمص وامددناهم بالعساكر[n] ونحن في اثرهم وقد اوعزنا اليهم في المصير الى ناحيتك لطلب اعداء الله حيث كانوا ونحن نرجو ان نُجريهم[o] الله فيهم على احسن عوائده عندنا في امثالهم فينبغى ان تشدّ قلبك وقلوب من معك من اوليائنا وتثقَ[p] بالله[q] وبنصره الذى لم يزل يعوّدناه في كلّ من مرق عن الطاعة

---

a) In B h l الرصين b) C c. و. c) B om d) B addit صلعم. e) B ابها Deinde C الى f) B من احداث. g) B s. p, C om h) C الظلم والفساد والعبث. B والعبث. i) B s p, C الى ان نبعد k) C هنالك. l) Apud Freytag l l بنتقم الله به من اعدائها m) B داعيا n) C العساكر. o) B بخريبها, C بانجى بنا p) B s p., C وتشف. Freytag l l ان يكون قلبك — وتثق (sic) q) C addit وحده.

واحرف عن الايمان وتمادى الينا باحمار الناحية وما يتجدّد[a] فيها ولا تُخْف عنا شيئا من امرها ان شاء الله سبحانك اللهمّ وتحيّتهم[b] فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على جدّى محمّد[c] رسول الله وعلى * اهل بيته[d] وسلّم كثيرا ❁

نسخة كتاب عامل له اليه بسم الله الرحمان الرحيم لعبد الله احمد[e] الامام المهدىّ المنصور بالله ثمّ الصدر كلّه على مثال نسخة صدر[e] كتابه الى عامله[f] الذى حكينا فى الكتاب الذى قبل هذا الكتاب الى ولد خير الوصيّين صلّى الله عليه * وعلى اهل[g] بيته الطيّبين وسلّم كثيرا ثمّ[h] بعد ذلك من عامر بن عيسى العَنْقفانىّ[i] سلام على امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته اما بعد اطال الله بقاء امير المؤمنين وادام عزّه وتأييده ونصره وسلامته وكرامته ونعمته[e] وسعادته وأسبغ نعمه عليه وزاد فى احسانه اليه وفضله[k] لديه فقد كان[e] وصل كتاب سيّدى امير المؤمنين اطال الله بقاءه يعلمنى فيه[e] ما كان من نفوذ بعض الجيوش المنصورة مع قائد من قوّاده الى ناحيتنا لمجاهدة اعداء الله بنى الفصيص[l] والخائن ابن دُحَيم[m] وطلبهم حيث كانوا والايقاع بهم وبانصارهم وصنائعهم ويأمرنى ادام الله عزّه عند نظرى فى

a) B s. p , C بحدث, Freyt. يجدث. b) B s. p c) B محمد جدى d) C نبيّه e) C om. f) B ins. بالذى. g) C واهل h) C ins من, quod mox om i) Ex conj., B العنقانى, C s. p. k) B وفضله l) B hic et infra s. p., C الهصيص, infra ut rec. m) C رحيم, s. p

كتابه بالنهوض فى كلّ a من قدرتُ عليه من اصحابى وعشائرى للقائهم ومكاشفة الجيش ومعاضدتهم والمسير بسيرهم والعمل كلّ b ما يومون اليه ويأمرون به وفهمتُه ولم يصل الىّ هذا الكتاب اعزّ الله امير المؤمنين حتى وافت الجيوش المنصورة فنالت طرفًا من ناحيته a ابن نُجيم وانصرفوا بالكتاب الوارد عليهم من مسرور بن احمد الداعية لملقوه بمدينة c أفامية ثم ورد، علىّ كتاب مسرور *ابن احمد d فى درجه e الكتاب الذى اقتصصتُ f ما فيه فى صدر كتابى هذا d يأمرنى فيه بجمع g مَن يهيّأ من اصحابى وعشيرتى والنهوض الى ما قِبَله ويحذّرنى h التخلّف عنه وكان وروده i كتابه علىّ وقتَ صحّ عندنا نزول المارق سُنْله k عبد مُفْلِح مدينة عَرَقَة فى زهاء الف رجل ماه a بين فارس وراجل وقد شارَفَ بلدنا وأطَلّ على ناحيتنا وقد وجّه احمد بن الوليد عبد امير المؤمنين اطال الله بقاءه الى جميع اصحابه ووجّهت الى جميع اصحابى فجمعناهم اليها ووجّهنا l العيون الى ناحية عرقة لتعرف اخبار هذا الخائن واين يريد فيكون قصدنا تلك الوجه ونرجو ان يُظفر الله به ويُمكن منه بمنّه وقدرته ولولا هذا الحادث m ونزول هذا المارق فى هذه الناحية وإشرافه على بلدنا لَمَا تأخّرتُ فى جماعة اصحابى عن n النهوض الى مدينة افامية لتكون يدى مع ايدى القوّاد o

---

a) C om b) C بسيرهم والعمل بكل c) B male addit السلام.
d) B om. e) C درج f) C اقتصصت g) B et C بجميع.
h) C s. p, B ويحذر فى. i) C ورد k) B et C سبل l) B ووجهه m) B fort. الخادف n) B على — باخرت. Deinde C النفود i. e النفوذ. o) C القوم.

المقيمين بها مجاهدة a من بتلك الناحية حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين وأعلمتُ سيّدى امير المؤمنين اطال الله بقاءه السبب فى تخلّفى عن مسرور بن احمد ليكون على علم منه *ثم ان b امرى ادام الله عزّه بالعود الى اقامة c كان يغوثنى برابة وامتثلتُ ما بأمرى به ان شاء الله اتمّ d الله على امير المؤمنين نِعَمَه وادام عزّه وسلامته وهنّأه كرامته وألبسه عفوه وعافيته e والسلام على امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد *النبىّ وعلى اهل بيته f الطاهرين الاخيار

وفيها وجّه القاسم بن عبيد الله الجيوش الى صاحب g الشامة وولّى حربه محمّد بن سليمان الكاتب الذى كان اليه ديوان الجيش وضمّ جميع القوّاد اليه وامرهم بالسمع *له والطاعة h فنفذ من الرقّة فى جيش كثيف وكتب الى من تقدّمه من القوّاد بالسمع له والطاعة

وفيها ورد رسولا صاحب الروم احدهما خادم والآخر فحل، يسئله الفداء بمن فى يده من المسلمين اسير ومعهما هدايا من صاحب الروم واسارى من المسلمين بعث بهم اليه فأجيبا الى ما سألا وخُلع عليهما

وحجّ بالناس فى هذه السنة الفضل بن عبد الملك بن عبد الله ابن العبّاس بن محمّد

---

a) B et C المجاهدة Deinde B om من, C habet من بتلك. b) B فان c) C بدار اقامة. d) C واتم s. p e) C sine و et s. p. f) C واله tantum et deinde الطيبين g) C المعروف بصاحب h) B والطاعة له Deinde C om omnia ad وحج. i) B s. p

ثم دخلت سنة احدى وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من *الامور الجليلة a

فى ذلك ما كان من امر b الوقعة بين اصحاب السلطان وصاحب الشامة.

*ذكر الخبر عن هذه الوقعة

قال ابو جعفر قد مضى ذكرى شخوص المكتفى من مدينة السلام نحو صاحب الشامة b لحربه ومصيره الى الرقّة وبثّه c جيوشه فيما بين حلب وحمص وتوليته d حرب صاحب الشامة محمّد بن سليمان الكاتب وتصييره امر جيشه وقوّاده اليه، فلمّا دخلت هذه السنة كتب وزيره القاسم بن عبيد الله الى محمّد بن سليمان وقوّاد السلطان يأمره واياهم بمناهضة ذى الشامة واصحابه فساروا *اليه حتى e صاروا الى موضع بينهم وبين حماة فيما قيل اثنا عشر ميلا فلقوا به اصحاب القرمطىّ فى يوم الثلثاء لستّ خلون من المحرّم وكان القرمطىّ قدّم اصحابه وتخلّف هو فى جماعة من اصحابه ومعه مال قد f كان جمعه وجعل السواد وراءه فالتحمت g الحرب بين اصحاب السلطان واصحاب القرمطىّ واشتدّت f فهُزم اصحاب القرمطىّ وقُتلوا وأُسروا h من رجالهم بشر كثير وتفرّق الباقون فى البوادى وتبعهم اصحاب السلطان ليلة الاربعاء لسبع خلون من المحرّم، فلمّا راى القرمطىّ ما نزل باصحابه من الفلول والهزيمة حمّل

a) C الاحداث b) B om c) B s. p, C وبثّه d) B وتوليته e) C الى ان f) C om g) C c. و h) C فقتلوا واسروا ut IA ٣٦٦. i) Addidi ex IA, Arib quoque om

فلما قبل اخا له يكنى ابا الفضل مالا وتقدّم اليه ان يلحق بالبوادى الى ان يظهر فى موضع فيصير اليه وركب هو وابن عمّه المسمّى المدّثّر والمطوّق صاحبه وغلام له رومىّ وأخذ دليلا وسار يريد الكوفة عرضا فى البرّيّة حتى انتهى الى موضع يعرف بالدّالية من اعمال طريق الفرات فنفد ما كان معهم a من الزاد والعلف فوجّه بعض من كان معه ليأخذ له ما يحتاجون اليه *فدخل الدالية المعروفة بدالية ابن طوق لشراء حاجة b فأنكروا زيّه c وسُئل عن امره فتمخْرَق d فأُعلم المتولّى مسلحة هذه الناحية بخبره e وهو رجل يعرف بأبى خُبْزة f خليفة احمد بن محمّد بن كُشْمَرد عامل *امير المؤمنين g المكتفى على المعاون بالرحبة وطريق الفرات فركب فى جماعة وسأل هذا الرجل عن خبره فأخبره ان صاحب الشامة خلف رابية هنالك فى ثلثة نفر فمضى اليهم فأخذهم وصار h بهم الى صاحبه فوجّه بهم ابن كشمرد وابو خبزة i الى المكتفى بالرقّة، ورجعت الجيوش من الطلب بعد ان قتلوا واسروا جميع مَن قدروا عليه من اولياء القرمطىّ واشياعه، وكتب محمّد بن سليمان الى الوزير بالفتح k بسم الله الرحمن الرحيم قد تقدّمت كتبى الى الوزير اعزّه الله فى l خبر القرمطىّ اللعين g واشياعه b بما ارجو ان يكون قد وصل ان شاء الله ولمّا كان

---

a) C معه. b) C om. c) B فانكروه C زينه, IA براسه. d) B s. p., C et Ibn Maschkoweih, MS Schefer فتمحك?, [illegible] وأعلم, IA فتحمحم, فتعتع كلامه ويلجلج لسانه. e) C et Ibn M. بخبره. f) B s. p., C حبوه, Ibn M. ut rec. Cf. Juynboll ad Abu'l Mah. II, ann. 1. g) B om. h) C وصحبهم. i) C بنو حبرة. k) In C additur نسخة كتاب. l) B من.

فى *a* يوم الثلثاء لستّ ليال خلون من المحرّم رحلتُ من الموضع المعروف بالقروانة *b* نحو موضع يعرف بالعلبانة *c* فى جميع العسكر من الاولياء وزحفنا *d* بهم على مراتبهم فى القلب والميمنة والميسرة وغير ذلك فلم أبعد أن وافانى الخبر بأن الكافر القرمطىّ انفذ النعمان بن اخى اسماعيل بن النعمان احد دعاته فى ثلثة آلاف فارس وخلق من الرجّالة وانه نزل بموضع يعرف بتمنع *e* بينه وبين حماة اثنا عشر ميلا فاجتمع اليه جميع *a* من كان بمعرّة النعمان وبناحية الفصيصىّ *f* وسائر النواحى من الفرسان والرجّالة فأسررتُ ذلك عن القوّاد والناس جميعا ولم اظهره وسألتُ الدليل الذى كان معى عن هذا الموضع وكم بيننا وبينه فذكر انه ستّة اميال فتوكّلتُ على الله عزّ وجلّ وتقدّمت اليه فى المسير نحوه فمال بالناس جميعا وسرنا حتى وافيتُ الكفرة فوجدتهم على تعبئة ورأينا طلائعهم فلمّا نظروا الينا مقبلين زحفوا *g* نحونا *a* وسرنا اليهم فافترقوا ستّة كراديس وجعلوا على ميسرتهم على ما اخبرنى *h* مَن ظفرتُ به من رؤسائهم مسرورا العُليصىّ *i* وابا الحمل *k* وغلامَ هارون العُليصىّ وابا العذاب ورجاء *l* وصافى *m* وابا يعلى العلوىّ فى الف وخمسمائة فارس وكمنوا كمينا فى اربعمائة فارس خلف ميسرتهم بازاء ميمنتنا وجعلوا فى القلب النعمان العليصىّ *n* والمعروف *بأبى

a) C om. *b*) ?B بالعراونة, C بالقَروانة *c*) Sic B, C بالعلبانة. *d*) B وزحفنا *e*) B et C s. p Non videtur differre a تمنى (Ibn Djobair p ٢٥٩, 8) *f*) B العصص s p qua lectione recepta addendum foret بنى, vid supra p. ٢٢٣٤, 17. Intelligitur ابن نحيم. *g*) B et C زحفوا. *h*) C احبر *i*) C العلبمى. *k*) C الجمل. *l*) B وركل معا sic *m*) Sic B et C. *n*) B العليص.

الخطى a والحمارى b *وجماعة من بطلائهم فى الف واربعمائة فارس وثلثة آلاف راجل وفى ميمنتهم كنداء c العلمصىّ والمعروف بالسديد العلمصىّ والحسين d بن العلمصىّ واما الخراج العلمصىّ وحميده العليصىّ f وجماعة من نظرائهم فى الف واربعمائة فارس وكمنوا مائتى فارس فلم يزالوا رقّا g البيما وحن يسير حولهم غير متفرّقين h متوكّلين على الله عزّ وجلّ وقد استحبّ الاولياء والغلمان وسائر الناس عزمهم وعددهم، فلمّا راى بعضنا بعضا حمل الكردوس الذى كان فى ميسرتهم *صبرا بالسياط، فقصد الحسن بن حمدان وهو فى جناح الميمنة فاستقبلهم k الحسين بارك الله عليه وأحسن جزاءه l بوجهه وبموضعه m من سائر اصحابه برماحهم فكسروها فى صدورهم فانفلّوا n عنهم وعاود القرامطة الحمل عليهم فأخذوا السيوف واعترضوا صبرا للوجوه فصُرع من الكفّار الفجرة ستُمائة فارس فى اوّل وقعة وأخذ اصحاب الحسن خمسمائة فرس o واربعمائة طوق فضّة وولّوا مدبرين مغلوبين واتبعهم الحسين فرجعوا عليه فلم يزالوا حملةً وحملةً وفى خلال ذلك يصرع منهم الجماعة بعد الجماعة حتى افنائهم الله عزّ وجلّ فلم يفلت منهم الّا اقلُّ من مائتى رجل، وحمل الكردوس الذى كان فى ميمنتهم على القاسم بن سيمَا ويُمْن p الخادم ومن كان معهما من بنى شيبان وبنى تميم فاستقبلوهم بالرماح *حتى

---

a) C مالخطى *b*) C والخبرى *c*) Cod. كلب *d*) Cod s p. Fort post بن excidit nomen *e*) In cod duae litterae ultimae indistincte scriptae sunt. Fort legendum وحميد بن. *f*) C haec omnia om *g*) B ربما, C رقّا *h*) C مفترقين. *i*) B s. p., C om *k*) C c و. *l*) C الله *m*) C ومن معه. *n*) B s. p, C فانفلوا. *o*) C فارس *p*) B s. p

كسروهاa فبالم واعسف نعصهم نعضا فقُتل من العاكره حماعه كثيرة وحمل عليهم فى وقت حملهم حليفة بن المبارك ولؤلؤ وكسب فد حعلنه حياحا لحليفة فى ثلثمائة فارس وحميع اصحاب خليفه وهم بعاركون بنى شيبان وبمم b فقُتل من الكفرة معتله عظيمه واسعوهم فأخذ بـنـو شيبان منهم ثلثمائة فرس ومائة طوق وأخذ اصحاب خليفة مثـل ذلك، وزحف النعمان ومن معه فى الـقـلـب * السا فحملتْ ومن معى وكسبْ بين القلب b والميمنة وحمل حـاقان ونصر الفَشُورىّ c ومحمّد بـن كُمُشْخُور d ومن كان b معهم e فى الميمنة ووصيف مُوشْكِير f ومحمّد * بن اسحاق g بن كنداحيق وابنا كَنْعَلَع والمبارك القمّىّ h * وربيعة بن محمّد i ومهاجر بن طليق والمظفّر بـن حـاجّ k وعبد الله بـن حمدان وجنىّ الكبير ووصيف البكمرىّ وبشرا l البكمرىّ ومحمّد بـن قَرَاطُغان m وكان فى جناح الميمنة n جمعُ مَن حمل على من فى القلب ومن انقطع ممّن كان b حمل على الحسين بـن حمدان فـلـم يزالوا يقتلون القرامطة فرسانهم ورجّالتهم حتى قُـتـلوا اكـثـر من خمسة اميال ولمّا ان تجاوزتُ o المصافّ بنصف ميل خفتُ ان تكون من القرامطة مكيدة فى الاحتيال علـى الرجّالة والسواد فـوقـفـتُ الى ان لحقوني وجمعتهم وجمعتُ الناس الىّ وبين يدىّ المطرد المبارك مطرد امير المؤمنين وقد

a) B وكسروها b) B om. c) B s p, C الفسورى. d) B s. p, C كمساحور e) C معه. f) B موسكس, C موسكن. g) C om h) B s p i) C pro his وربيعه omisso و seq k) B s p., C حاج l) B s p, C وبسر m) B فراطعان, C فرطغان n) B addit من o) B corrupte واما ان تجاوز.

حملتُ فى الـوقـت الأوّل وحمل الناس ولم يـزل عيسى النُّوشرىُّ مصافّا[a] للسواد من مصافّ[b] خلفهم مع[c] فرسانه ورجّالته على ما رسمته له[d] لم يزُل من موضعه الى ان رجع الناس جميعا الىّ من كلّ موضع وضربتُ مضربى فى الموضع الذى وقفتُ فيه حتى نزل الناس جميعا ولم ازل واقـفـا الى ان صلّيتُ المغرب حتى استقرّ العسكر باهله ووجّهت فى الطلائع ثمّ نزلت واكثرت حمد الله على ما هنّأنا به من النصر ولم يبق احد من قوّاد امير المؤمنين وغلمانه[e] ولا العجم وغيرهم[f] غاية[g] فى نصر هذه الدولة المباركة فى المناصحة لهـا الّا بلغوها بارك الله عليهم جميعا، ولمّا استراح الناس خرجتُ والقوّاد جميعا نقيم خارج العسكر الى ان يصبح الناس[h] خوفًا من حيلة تقع وأسأل[i] الله تمام النعمة وايزاع[k] الشكر وأنـا اعـزّ اللهُ سيّدنا الوزير راحلٌ الى حماة ثم اشخص الى سلمية بمنّ الله تعالى[d] وعونه اذ بقى من هؤلاء الكفّار *مع الكافر[h] فهم بسلمية فانه[l] قد صار اليها منذ[m] ثلثة ايّام، وأحتاج الى ان يتقدّم الوزير بالكتاب الى جميع القوّاد وسائر بطون العرب من بنى شيبان وتغلب وبنى تميم بحربهم جميعا الخمر على ما كان فى هذه الوقعة فما بقى[n] احد منهم صغير ولا كبير غاية والحمد لله على ما تفضّل به واياه اسأل تمام[o] النعمة. ولمّا تقدّمتُ فى جمع[p] الرؤوس وُجد رأس ابى الحمل[q] ورأس ابى العذاب[r] وابى البغل[k]

a) B فى مايه sic b) C فى مصاف. c) C فى. d) C om. e) Addendum videtur ولا العرب f) B وغيره. g) B s p, C غاية h) B om. i) C ونسأل. k) B s p. l) C وانه m) C مـذ. n) C s. p et om. احـد. o) C اتمام. p) B جمـيع. q) C الخيل r) B العراب, sed supra العذاب.

وقيل ان النعمان هذا a قُتل وقد تقدّمتُ فى طلبه وأخذ رأسه وحمله b مع الرؤوس الى حضرة امير المؤمنين ان شاء الله ✿

وفى يوم الاثنين لاربع بقين من المحرّم أُدخل صاحب الشامة الى الرقّة ظاهرا للناس على فالج عليه c برنس حرير ودرّاعة ديباج وبين يديه المدّثّر والمطوّق على جملين، ثمّ ان المكتفى خلّف عساكره مع محمّد بن سليمان وشخص فى خاصّته وغلمانه وخدمه وشخص معه القسم بن عبيد الله من الرقّة الى بغداد وحمل معه القرمطىّ والمدّثّر والمطوّق وجماعة من اسارى d الوقعة وذلك فى اوّل صفر من هذه السنة، فلمّا صار الى بغداد عزم فيما ذُكر على ان يدخل القرمطىّ مدينة السلام مصلوبا على دقل والدقل على ظهر فيل فأمر بهدم طاقات الابواب التى يجتاز بها الفيل اذ كانت اقصر من الدقل وذلك مثل باب الطاق وباب الرصافة وغيرهما e ثمّ استسمج f المكتفى فيما ذُكر فعل ما كان عزم عليه *من ذلك a فعمل له دميانة g غلام يازمان h *كرسيّا ورُكّب الكرسىّ على ظهر الفيل وكان ارتفاعه i عن ظهر الفيل ذراعين ونصف ذراع، فيما قيل ودخل المكتفى مدينة السلام بغداد صبيحة يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الاوّل وقدّم الاسرى بين يديه على جمال مقيّدين عليهم دراريع حرير وبرانس حرير والمطوّق فى a وسطهم غلام ما خرجت لحيته قد جُعل فى فيه خشبة مخروطة وشُدّ الى قفاه كهيئة اللجام وذلك انه لمّا أُدخل الرقّة

a) B om. b) B وبحمله. c) C وعليه. d) C اسرى.
e) C ونحوهما. f) B استقبح s. p. g) B s. p., C دمبانه.
h) B s. p., C يارمار. i) C om.

كان يشتم الناس اذا دعوا عليه ويرى *a* عليهم فيُفعل ذلك به لئلّا يشتم انسانا ثمّ امر المكتفى ببناء دكّة فى *b* المصلّى العتيق من الجانب الشرقىّ *بكسرها عشرون ذراعا فى عشرين ذراعا *c* وارتفاعها نحو من عشرة اذرع وبنى *d* لها درج يصعد منها اليها، وكان المكتفى خلّف مع محمّد بن سليمان عساكره بالرقّة عند منصرفه الى مدينة السلام فتلقّط محمّد بن سليمان مَن كان فى تلك الناحية من قوّاد القرمطىّ وقضاته واصحاب شُرَطه فأخذهم وقيّدهم وانحدر والقوّاد الذين تخلّفوا معه الى مدينة السلام على طريق الفرات فوافى *e* باب الانبار ليلة الخميس لاثنتى عشرة خلت من شهر ربيع الآوّل ومعه جماعة من القوّاد منهم خاقان المفلحىّ ومحمّد بن اسحاق بن كنداجيق وغيرهما فأُمر *f* القوّادُ الذين ببغداد بتلقّى محمّد بن سليمان والدخول معه فدخل بغداد وبين يديه نيّف وسبعون اسيرا *g* حتى صار *h* الى الثريّا فخُلع عليه وطُوّق *i* بطوق من ذهب وسُوّر بسوارين من ذهب وخُلع على جميع القوّاد القادمين معه *k* وطُوّقوا وسُوّروا وصُرفوا الى منازلهم وأُمر بالاسرى الى السجن، وذكر عن صاحب الشامة انه اخذ وهو فى حبس المكتفى سكرّجة من المائدة الله يدخل اليه فكسرها وأخذ شظيّة منها فقطع بها بعض عروق نفسه *l* فخرج منه دم كثير ثم شدّ يده *فلمّا وقع المولّى جدعته على

a) B ويرى. Ibn Maschkoweih et *Oyún* ويحيف *b*) In B optio inter فى et فوق *c*) C ذراعا فى بكسرها عشرون *d*) B وبها, C om *e*) B addit ببغداد *f*) B من *g*) B ايسا *h*) B حاروا *i*) B ونوقه. *k*) C om *l*) Ibn M. عروق من يده نفسه

ذلك a سأله لم فعل ذلك فقال هاج بى b الدم فاخرجته فتُرك حتى صلح ورجعت اليه قوّته، ولمّا كان يوم الاثنين لتسع بقين من شهر ربيع الأوّل امر المكتفى القوّاد والغلمان بحضور الدكّة التى امر ببنائها وخرج من الناس خلق كثير لحضورها c فحضروها وحضر احمد بن محمّد الواثقىّ وهو يومئذ يلى الشرطة بمدينة السلام ومحمّد بن سليمان كاتب الجيش الدكّة فقعدا d عليها وحمل الاسرى e الذين جاء بهم المكتفى معه من الرقّة والذين جاء بهم محمّد بن سليمان ومن كان فى السجن من القرامطة * الذين جُمعوا من الكوفة وقوم f من اهل بغداد كانوا g على راى القرامطة وقوم من الربوع من سائر البلدان من غير القرامطة h وكانوا قليلا فجيء بهم على جمال وأُحضروا الدكّة ووقفوا على جمالهم ووُكّل بكلّ رجل منهم عونان فقيل انّهم كانوا ثلثمائة ونيّفا وعشرين وقيل ثلثمائة وستّين، وجيء بالقرمطىّ الحسين بن زكرويه المعروف بصاحب الشامة ومعه ابن عمّه المعروف بالمدّثّر على بغل فى i عمّاريّة وقد أُسبل عليهما k الغشاء ومعهما جماعة من الفرسان والرجّالة فصُعد بهما الى h الدكّة وأُقعدا l وقُدّم اربعة وثلثون انسانا من هؤلاء الاسارى m فقُطعت ايديهم وارجلهم وضُربت اعناقهم واحدا بعد واحد كان n يؤخذ الرجل فيُبطح o على وجهه فيقطع يمنى يديه p ويُحلّق q بها الى اسفل ليراها الناس ثمّ يقطع رجله

a) C ولما وقف المولى على خدمته قال b) B فى c) C ليحضروها.
d) C فقعدوا. e) C الاسارى. f) Cod وقدم g) Cod وكانوا.
h) C om. i) B et C om, C بغل عمارية, B et Ibn M s. p
k) C عليها. l) B واقعدوا m) C الاسرى n) B وكان.
o) B s. p p) B يده. q) B et C s p.

المسرى ثمّ يسرى a يديه ثمّ يمنى رجليه ويرمى *بما قُطع منه b الى اسفل * ثمّ يُقْعَد فيُمَدّ رأسه فيُضرب عنقه ويرمى برأسه وجثّته الى اسفل c وكانت d جماعة من هؤلاء الاسرى قليلة يضجّون e ويستغيثون ويحلفون انّهم ليسوا من القرامطة، فلمّا فرغ من قتل هؤلاء الاربعة والثلثين f النفس وكانوا من وجوه اصحاب القرمطىّ فيما ذُكر g وكبرائهم قُدّم h المدّثّر فقُطعت يداه ورجلاه *وضربت عنقه ثمّ قُدّم القرمطىّ فضُرب مائتى سوط ثمّ قطعت يداه ورجلاه i وكُوى فغُشى عليه ثمّ أُخذ خشب فأُضرمت فيه النار ووُضع فى خواصره وبطنه فجعل يفتح عينه ثمّ يغمضهما، فلمّا *خافوا ان يموت k ضربت عنقه ورُفع l رأسه على خشبة وكبّر من على الدكّة وكبّر سائر الناس، فلمّا قُتل انصرف القوّاد ومن كان حضر ذلك الموضع للنظر الى ما يُفعل بالقرمطىّ m واقام الواثقىّ فى جماعة من اصحابه فى ذلك الموضع الى وقت العشاء الآخرة حتى ضرب اعناق بقيّة n الاسرى الذين أُحضروا الدكّة ثمّ انصرف، فلمّا كان من غد هذا اليوم حُملت رءوس القتلى من المصلّى الى الجسر وصُلب بدن القرمطىّ فى طرف الجسر الاعلى ببغداد وحُفرت لأجساد القتلى فى يوم الاربعاء آبار الى جانب الدكّة وطُرحت o فيها وطُمّت ثمّ أُمر بعد ايّام بهدم الدكّة فهُدمت ¤

a) B haec inde a بديه, pro quo iterum بديه habet, repetit, et scribit hic ويحلف b) C tantum به c) C om d) C وكان. e) B et C s p f) B sine art g) C قيل. h) B فقدّم. i) C et IA ٣٣٧ ونغمضهما. k) B حتاد الموت. IA ١٢٩ Abu 'l-Mah, حافوا موته حافوا عليه الموت l) B وحمل. m) B القرمطى n) C جلق اعناق o) C فطرحت.

ولاربع عشرة خلت من شهر ربيع الآخر وافى بغداد القاسم بن سيما a منصرفا عن عمله بطريق الفرات ومعه رجل من بنى b العُلَيص من اصحاب القرمطىّ صاحب الشامة دخل c اليه بأمان وكان احد دعاة القرمطىّ يكنى ابا محمّد d وكان سبب دخوله فى الامان ان السلطان راسله ووعده الاحسان e ان هو دخل فى e الامان وذلك انه لم يكن بقى من رؤساء القرامطة بنواحى الشأم غيره وكان من موالى بنى العليص فرّ f وقت الوقعة الى بعض النواحى الغامضة فأفلت ثم رغب فى الدخول فى *الامان والطاعة g خوفا على نفسه فوافى هو ومن معه مدينة السلام وهم نيّف وستّون رجلا فأومنوا وأُحسن اليهم ووُصلوا بمال حُمل اليهم وأُخرج هو h ومن معه الى رَحْبة مالك بن طَوْق مع القاسم بن سيما *وأُجريت لهم الارزاق فلمّا وصل القاسم بن سيما h الى b عمله وهم معه اقاموا معه h مدّة ثم اجمعوا على الغدر بالقاسم بن سيما واتّمروا به ووقف على i ذلك من عزمهم فبادرهم ووضع السيف فيهم فقتلهم وأسر جماعة منهم فارتدع من بقى من بنى b العليص ومواليهم وذلّوا ولزموا ارض السماوة وناحيتها مدّة حتى راسلهم الخبيث زكرويه وأعلمهم ان ممّا أُوحى اليه *ان المعروف بالشيخ وأخاه يُقتلان وان امامه الذى يوحى اليه k يظهر بعدهما ويظفر ❁

---

a) C عبد الله b) B om c) C ودخل. d) IA et Arib addunt nomen اسماعيل بن النعمان. e) C بالاحسان f) B et C فى. g) B tantum الطاعة h) C om. i) B امرهم k) B om. Pro اليه يوحى IA ٣٦٨ habet هو حىّ.

وفى يوم الخميس لتسع خلون من جمادى الاولى زوّج المكتفى ابنه محمّدا ويكنى ابا احمد بابنة ابى الحسين القاسم بن عبيد الله على صداق مائة الف دينار a ✿

وفى آخر جمادى الاولى من هذه السنة ورد فيما ذكر كتاب من ناحية خُتّى b يذكر فيه ان خُتّى وما يليها جاءها سيل فى c واد من الجبل فغرق نحوا d من ثلثين فرسخا غرق فى ذلك خلق كثير وغرقت المواشى والغلّات وخربت المنازل والقرى وأُخرج من الغرقى e الف ومائتا نفس سوى من لم يلحق منهم ✿

وفى يوم الاحد f عشرة رجب خلع المكتفى على محمّد بن سليمان كاتب الجيش وعلى جماعة من وجوه القوّاد منهم *محمّد بن g اسحاق بن كنداجيق h وخليفة بن المبارك المعروف بأبى الاغرّ وابناء كيغلغ وبندقة k بن كُمُشْجُور l وغيرهم من القوّاد وامرهم بالسمع والطاعة لمحمّد بن سليمان وخرج محمّد بن سليمان والخلع عليه حتى نزل مضربه بباب الشمّاسيّة وعسكر هنالك وعسكر معه جماعة القوّاد الذين أُخرجوا وبرزوا وكان خروجهم لذلك قاصدين لدمشق m ومصر لقبض الاعمال من هارون بن خمارويه لما تبيّن للسلطان من ضعفه *وضعف من معه a وذهاب رجاله بقتل n من قتل منهم القرمطىّ ثم رحل لستّ خلون من رجب

---

a) C om   b) B كبى et حبر, C s. p sed cum voc dhamma, Arib s. p., IA ٣٦٨ حوى (حتا). In C additur وما يليها.
c) C من   d) B نحو   e) B العرقا, C الغرق, IA العراق.
f) B addit من   g) B om   h) B حنداحيق, C كنداج.
i) B بن, Oyun وابى   k) B s. p.   l) B s p., C كمسحور.
m) C الى دمشق.   n) B فقتل.

محمّد بن سليمان من باب الشمّاسيّة ومن ضُمّ اليه من الرجال وهم زهاء عشرة آلاف رجل وأمر بالجدّ فى المسير ❁

ولثلثٍ بقين من رجب قُرِئ فى الجامعين بمدينة السلام[a] كتاب ورد من اسماعيل بن احمد من خراسان يذكر فيه ان الترك قصدوا المسلمين فى جيش عظيم وخلق كثير وانه كان فى عسكرهم سبعمائة قبّة تركيّة[b] ولا يكون ذلك الّا للرؤساء منهم فوجّه اليه برجل[c] من قوّاده فى جيش ضمّه اليه ونودى فى الناس بالنفير فخرج من المطّوّعة ناس كثير *ومضى صاحب العسكر نحو الترك بمن معه فوافاهم المسلمون وهم غارّون فكبسوهم مع الصبح فقُتل منهم خلق كثير[d] وانهزم الباقون واستبيح عسكرهم وانصرف المسلمون الى موضعهم سالمين غانمين ❁

وفى شعبان منها ورد الخبر ان صاحب الروم وجّه عشرة صلبان معها مائة الف رجل الى الثغور وان جماعة منهم قصدت نحو الحَدَث فاغاروا[f] وسبوا من قدروا عليه من المسلمين واحرقوا ❁

وفى شهر رمضان منها ورد كتاب من[g] القاسم بن سيما من الرحبة *على السلطان[g] يذكر فيه ان الاعراب الذين استأمنوا الى السلطان واليه من بنى العليص ومواليهم ممّن كان مع القرمطىّ نكثوا وغدروا وانهم عزموا على ان يكبسوا الرحبة فى[g] يوم الفطر عند اشتغال الناس بصلاة العيد *فيقتلوا من يلحقون[h] وأن يحرقوا وينهبوا وانّى اوقعتُ عليهم الحيلة حتى قتلت منهم وأسرت خمسين

a) B addit بسحد. b) Abu'l Mahâsin ١٣٧ خركاه. c) C رجل. d) B haec om, C فقتلوا, sed probabile est in archetypo B quoque كثير fuisse. e) C نهر. f) C c. و g) C om. h) B om, spatium vacuum habens post seq وان C لحقوا.

ومئة نفس سوى مَن غرق منهم *a* فى الفرات وأتى قادم بالاسرى *b*
وفيهم جماعة من رؤسائهم وبرؤوس مَن قُتل منهم ✿

وفى آخر شهر رمضان *من هذه السنة *a* ورد كتاب من ابى معدان *c* *من الرقة *d* فيما قيل باتّصال الاخبار به من طرسوس ان الله اظهر المعروفَ بغلام زرافة *e* فى غزاة غزاها الروم فى هذا الوقت بمدينة تدعى أنطاليَة *f* وزعموا انها تعادل قسطنطينيّة وهذه المدينة على ساحل البحر وأن غلام زرافة فتحها بالسيف عنوة وقتل فيما قيل خمسة آلاف *g* رجل وأسر *شبيهًا بعدّتهم *h* واستنقذ من الاسارى اربعة آلاف انسان وانه اخذ *i* للروم ستّين مركبا فحمّلها ما غنم من الفضّة والذهب والمتاع والرقيق وانه قدّر *k* نصيبَ كلّ رجل حضر هذه الغزاة فكان الف دينار فاستبشر *l* المسلمون بذلك وبادرتُ بكتابى هذا ليقف الوزير على ذلك وكتب يوم الخميس لعشر خلون من شهر رمضان ✿

واقام الحجّ للناس فى هذه السنة الفضل بن عبد الملك بن *عبد الله بن *d* العبّاس بن محمّد ✿

a) B om *b*) C بالاسارى *c*) C سعيد, Arib معد, sed in fonte suo habuisse videtur quod sec. *d*) C om *e*) B semel s p, semel زرّاقه, Abu'l-Mah زُراقة, IA et Dhahabî ut rec. *f*) C انبك كنه. *g*) B خمسمائة الف. *h*) B s. p, C سبيها, IA مثلهم (نحوهم؟), Abu'l-Mah اضعافهم *i*) C وجه. *k*) B addit ان, mox omisso فكان. *l*) C c و.

ثم دخلت سنة اثنتين وتسعين ومائتين

ذكر ما كان فيها من الاحداث الجليلة a

فمن ذلك ما كان من توجيه بزارة b بن محمّد من البصرة الى السلطان ببغداد رجلا ذكر انه اراد الخروج على السلطان وصار الى واسط وان بزارة c وجّه فى طلبه مَن قبض عليه بواسط وأُحدره d الى البصرة وانه e اخذ بالبصرة قوما ذُكر انهم بايعوه فوجّه بزار جميعهم فى سفينة الى بغداد فوقفوا f فى فرضة البصريّين ووجّه جماعة من القوّاد الى فرضة البصريّين فحُمل هذا الرجل على الفالج وبين يديه ابن له صبيّ g على جمل ومعه تسعة h وثلثون انسانا على جمال وعلى i جماعتهم برانس الحرير ودراريع الحرير واكثرهم يستغيث ويبكى ويحلف انه بريء وانه k لا يعرف مما ادُّعى عليه شيئا l وجاروا بهم فى الشمّاسيّة m وباب الكرخ والخلد حتى وصلوا الى دار المكتفى فأمر بردّهم وحبسهم فى السجن المعروف بالجديد n ✿ وفى المحرّم منها اغار أَنْدْرُونِقس o الروميّ على مَرْعَش ونواحيها فنفر p اهل المصّيصة واهل طرسوس فأُصيب ابو الرِّجال بن ابى بكّار فى q جماعة من المسلمين ✿

وفى المحرّم منها صار محمّد بن سليمان الى حدود مصر لحرب هارون بن خمارويه ووجّه المكتفى دميانة غلام يازمان من بغداد

a) B om. b) B s. p. c) B بزار s. p. d) B فاحدره. e) B ثم f) B فرفعوا. g) B حبىّ h) Arib سبعة, B s. p. i) C على k) C om. l) B شى m) B s. p. Deinde C sine باب والكرخ n) B et C بالحديد. o) B بدرونقس, C اندرونقس p) C c. و. q) B مع.

وامره بركوب البحر والمضيّ الى مصر ودخول النيل وقطع الموادّ عن *من بمصر *a* من الجند فمضى ودخل النيل حتى وصل الى الجسر *b* فاقام به وضيّق عليهم وزحف اليهم محمّد بن سليمان في الجيش على الظهر حتى دنا من الفسطاط وكاتَبَ القوّاد الذين بها فكان *c* اوّل مَن خرج اليه بدر الحَمّاميّ وكان رئيس القوم فكسرهم ذلك ثمّ تتابع من يستأمن اليه من قوّاد المصريّين وغيرهم، فلمّا راى ذلك هارون وبقيّة *d* مَن معه زحفوا الى محمّد بن سليمان فكانت بينهم وقعات فيما ذُكر ثمّ وقع بين اصحاب هارون في بعض الايّام عصبيّة فاقتتلوا فخرج هارون ليسكّنهم فرماه بعض المغاربة بزانة *e* فقتله وبلغ محمّد بن سليمان الخبرُ فدخل هو *f* ومن معه الفسطاط واحتوى على دور آل طولون واسبابهم واخذهم جميعا وهم بضعة عشر رجلا فقيّدهم وحبسهم واستصفى اموالهم وكتب بالفتح *g* وكانت الوقعة في صفر من هذه السنة وكُتب الى محمّد بن سليمان في اشخاص جميع *h* آل طولون واسبابهم من القوّاد وان لا يترك احدا منهم بمصر ولا بالشأم *k* *وان يبعث بهم *l* الى بغداد ففعل *m* ذلك ۞

ولثمان خلون من شهر ربيع الاوّل منها سقط الجذع *h* الذى على راس الجسر الاوّل من الجانب الشرقيّ من الدار الّتى كانت لعبد الله بن عبد الله بن طاهر على الحسين بن زكرويه القرمطيّ وهو

a) C مصر. *b*) B s. p., C om. *c*) B et IA ٣٧٠. يونس. *d*) B s. p., C وبقيه. Deinde C om. من. *e*) B برانه, C تراند. *f*) C محمد. *g*) Fort. excidit الى المكتفى quod IA et Abu l-Mahâsin habent, sed desideratur quoque apud Ibn Maschkoweih. *h*) C om. *i*) B بولا. *k*) B الشلم. *l*) B om. *m*) C فعيل.

مصلوب بقرب ذلك الحائط فطحىه فلم بوحد *بعدُ مىهa شى‌ء٭ وفى شهر رمضان منها ورد الخبر على السلطان بأنb قائدا من قوّادc المصريّين يعرف بالخَليجىّd يسمّى ابراهيم تخلّف عن محمّد ابن سليمان فى آخر حدود مصر مع جماعة استمالهم من الجند وغيرهم ومضى الى مصر مخالفا للسلطان وصار معه فى طريقه جماعة تحبّ الفتنة حتى كثر جمعه فلمّا صار الى مصر اراد عيسى النُّوشَرىُّ محاربتهe وكان عيسى النوشرىّ العامل على المعونة بها يومئذf فعجز *عن ذلكf لكثرة مَن مع الخليجىّ فانحاز عنه الى الاسكندريّة واخلى مصر فدخلها الخليجىُّ، وفيها ندب السلطان لمحاربة الخليجىّ واصلاح امورf المغرب فاتكاg مولى المعتضد وضمّ اليه بدرا الحمّامىَّ وجعله مشيرا عليه فيماh يعمل به وضمّ اليه جماعة من القوّاد وجندا كثيرا، ولسبعk خلون من شوّال منها خُلع على فاتك وبدر الحمّامىّ لما نُدبا اليه من الخروج الى مصر

a) C منه بعد ذلك. *b*) B ان *c*) B om *d*) B ubique s. p., C الخلىحى, Ibn Maschk الخَلَنْجى, Arîb et Dhahabî ut rec. Nomen ei erat secundum Abu'l-Mahâsin محمد بن عبد الله, sec Makrîzî, I, ٣٢٧ محمد بن على الخليج s محمد بن الخليج, infra a Nostro quoque ابن خليج (sed s p) appellatur Quia igitur nomen est patronymicum, nomen autem خليج saepius occurrit (vid. *Moschtabih* et TA in v.), nomen vero خلنج auctoritatem nullam habet, cum Juynboll ad Abu'l-Mah. ١٥٣, ann 4 praeferenda est orthographia الخليجى, sed secundum aliam derivationem Ne confundatur cum ابراهيم الخليجى supra p ٢٠٢٧, 8 *e*) B فحاربه *f*) C om. *g*) B et C فاتك et mox بدر. *h*) C بما. *i*) B وجند كثير *k*) B ولتسع.

وأُمروا بسرعة الخروج ثمّ شخص فاتك وبدر الحمّاميّ لاثنتى عشرة خلت من شوّال ☆

وللنصف من شوّال منها دخل مدينة طرسوس رستم بن بردوا[a] واليًا عليها وعلى الثغور الشاميّة، وفيها كان الفداء بين المسلمين والروم وأوّل يوم من ذلك كان لستّ بقين من ذى القعدة منها فكان[b] جملة مَن فودى به من المسلمين فيما قيل ألفًا ونحوا من مائتى نفس ثمّ غدر الروم فانصرفوا[c] ورجع المسلمون بمن بقى معهم من اسارى الروم فكان[d] عهد الفداء والهدنة من ابى العشائر والقاضى ابن مَكرم فلمّا كان من امر اندرونقس[e] ما كان من غارته على اهل مرعش وقتله ابا الرجال وعزله عُزل ابو العشائر ووُلّى رستم فكان الفداء على يديه وكان المولّىَ امر الفداء من قبل الروم رجل يدعى اسطانة[f] ☆

وحجّ بالناس فى هذه السنة الفضل بن عبد الملك بن عبد الله ابن العبّاس *بن محمّد[g] ☆

ثم دخلت سنة ثلث وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من[h] ورود الخبر لخمس بقين من صفر بأن الخلنجيّ تغلّب على مصر ووقع احمد بن كيغلغ وجماعة من القوّاد بالقرب من العريش فهزمهم اقبح هزيمة فندب للخروج

a) B s. p., IA ٣٧١ ut rec., C بردوا. b) B وديب, IA ut rec. c) C c. و. d) B c. و. e) B s. p., C ىدرونقس. f) C اسطلانه. g) C om. h) C مما كان فيها.

اليه جماعة من القوّاد المقيمين بمدينة السلام a فلم ابرهيم بن كيغلغ فخرجوا ✿

ولسبع خلون b من شهر ربيع الاوّل منها وافى مدينة السلام قائد من قوّاد طاهر بن محمّد بن عمرو بن الليث الصفّار مستأمنا يعرف بأبى قابوس c مفارقا عسكر السجزيّة وذلك ان طاهر بن محمّد فيما ذُكر تشاغل باللهو والصيد *ومضى الى سجستان للصيد d والنزهة فغلب على d الامر بفارس الليث بن علىّ بن الليث وسبكرى مولى عمرو بن الليث ودبّر الامر فى عمل طاهر والاسم له فوقع بينهم e وبين ابى قابوس تباعد ففارقهم وصار الى باب السلطان فقبله السلطان وخلع عليه وعلى جماعة معه وحباه وأكرمه فكتب f طاهر بن محمّد بن عمرو *بن الليث d الى السلطان يسئله ردّ ابى قابوس اليه ويذكر انه كان استكفاه بعض اعمال فارس وانه جبى المال وخرج به معه ويسئل g إن لم يُرَدّ اليه أن يحسب له ما ذهب به h من مال فارس مما صودر عليه فلم يجبه السلطان الى شىء من ذلك ✿

وفى هذا الشهر من هذه السنة ورد الخبر ان اخا للحسين i ابن زكرويه المعروف بصاحب الشامة ظهر بالدالية من طريق الفرات فى نفر وانه اجتمع اليه نفر d من الاعراب والمتلصّصة فسار k

a) C بالمدينة b) B بقين. c) B et C h. l cum artic et sic Ibn Maschk., B s p., C فابوس sed infra قابوس et فانُوس. Cf IA ٣٧٨, 1. Pro بأبى C h l بابى d) B om e) Ibn Maschk بينهما f) B c و ut Ibn Maschk g) B ويذكر h) B له. i) B الحسين. k) C فصار.

ثم نحو دمشق على طريق *a* البرّ وجاث *b* تلك الناحية وحارب اهلها فندب للخروج اليه الحسن *a* بن حمدان *بن حمدون *c* فخرج فى جماعة كثيرة من الجند وكان مصير هذا القرمطىّ الى دمشق فى *جمادى الاولى من *c* هذه السنة ثم ورد الخبر ان هذا القرمطىّ صار الى طَبَرِيّة فامتنعوا من *d* ادخاله فحاربهم حتى دخلها فقتل عامّة من بها من الرجال والنساءٍ ونهبها وانصرف الى ناحية السماوة ☆

وفى شهر ربيع الآخر ورد الخبر بأن الداعية الذى بنواحى اليمن *e* صار الى مدينة صنعاء فحاربه اهلها فظفر بهم فقتل اهلها فلم يفلت *f* منهم الّا القليل وتغلّب على سائر مدن اليمن ☆

عاد الخبر الى ما كان من امر *اخى ابن *a* زكرويه

فذكر عن محمّد بن داود بن الجرّاح انه *a* قال انفذ زكرويه بن مهرويه بعد ما قُتل ابنه صاحب الشامة رجلا كان يعلّم الصبيان بقرية تدعى الزّابُوقة من عمل الفَلُّوجة يسمّى عبد الله *g* بن سعيد ويكنى ابا غانم فتسمّى نَصْرًا ليعمى امره *h* فدار على احياء كلب يدعوهم الى رأيه فلم يقبله منهم احد سوى رجل من بنى زياد *i* يسمّى مقدام بن الكيّال *k* فانه استغوى له طوائف من *c*

a) C om *b*) C واعاث *c*) B om *d*) C منه ومن.
e) In margine B legimus الداعية هذا هو الخارج فى اليمن على ابن الفضل المعروف وهو احد الدعاة الذين بعثهم ابو موسى داعية اليمن المسار In marg cod Ibn Maschk القداح المهودى الية هو على بن الفضل لعنه الله *f*) B s. p , C يفلت.
g) *Oyiln* عبد الله *h*) Ibn Maschk. ليُعمّى اسمَه *i*) B s. p., C زياد, vid IA ٣٧٤ Pro يسمى B يكنى *k*) B et C s. p., C semel infra sub anno 294 ut rec Dhahabi المقدام بن الكيال.

الاصبعيّين المسمين الى العواطم وسواقط من العُليصيّين وصعاليك من سائر بطون كلب وقصد ناحية الشأم وعامل السلطان على دمشق والاردنّ احمد بن كيغلغ وهو مقيم بمصر على حرب ابن خَليج *a* الذى كان خالف محمّد بن سليمان ورجع الى مصر فغلب عليها فتسمّى تلك عبد الله بن سعيد هذا وسار *b* الى مدينتى *c* بُصْرَى وأَذْرِعَات من كورتى حَوْران والبَثَنيّة فحارب اهلها ثمّ آمنهم فلمّا استسلموا قتل مقاتلتهم وسبى ذراريّهم واستصفى *d* اموالهم ثمّ سار يؤمّ دمشق فخرج اليه جماعة ممّن كان مرسوما بشحنتها *e* من المصريّين كان خلّفهم احمد بن كيغلغ مع صالح ابن الفضل فظهروا *f* عليهم واثخنوا *g* فيهم ثمّ اعتروهم *h* ببذل الامان لهم *i* فقتلوا صالحا وفضّوا عسكره ولم يطمعوا فى مدينة دمشق وكانوا قد صاروا اليها فدافعهم اهلها عنها فقصدوا نحو طَبَريّة مدينة جند الاردنّ *ولحق بهم *k* جماعة افتتنت *l* من الجند بدمشق فواقعهم يوسف بن ابراهيم *بن بغامردى *m* *عامل احمد ابن كيغلغ على الاردنّ فكسروه وبذلوا الامان له ثمّ غدروا به *i* فقتلوه ونهبوا مدينة الاردنّ وسبوا النساء *n* وقتلوا طائفة من اهلها فأنفذ *f* السلطان الحسين بن حمدان لطلبهم ووجوهًا من

---

a) B et C s. p, Ibn Maschk ابن الخليجى Vid. supra ad p. ٢٢٥٣ ann. *d*. *b*) C وصار *c*) B مدينة *d*) B واسعا. *e*) B s p., C لشحنتها. *f*) C c. و *g*) B s. p, C وانحنوا.

h) B اعووهم Apud IA ٣٧٤ pro غدرهم repone غرّهم. *i*) B om *k*) C ولحقهم. *l*) B افسست, C افسست. *m*) B s. p om بن, C habet بها, IA ut rec. Cf supra p. ٢٠٨٤, 3, ٢١٥٤, 15, ٢٢٩١, 3. *n*) B addit بها, sed semideletum.

القوّاد فورد دمشق وقد رحل[a] اعداء الله طبريّة فلمّا اتّصل خبره بهم عطفوا نحو السماوة وتبعهم الحسين يطلبهم فى بريّة السماوة وهم ينتقلون من ماء الى ماء ويعوّرونه حتى لجأوا[b] الى الماءين[c] المعروفين بالدِّمْعانة[d] والحالة[e] وانقطع الحسين من اتباعهم لعدمه الماء فعاد الى الرحبة واسرى القرامطةُ مع غاويهم المسمّى نصرا الى قرية هِيتَ فصبّحوها واهلها غارّون[f] لتسع[g] بقين من شعبان[h] مع طلوع الشمس *فنهب ربضها[i] وقتل مَن قدر عليه من اهلها واحرق[k] المنازل وانتهب السفن التى فى الفرات فى عرضها وقتل من اهل البلد فيما[l] قيل زهاء مائتى نفس ما بين رجل وامرأة وصبىّ وأخذ ما قدر عليه من الاموال والمتاع وأوقر[m] فيما قيل ثلثة آلاف راحلة *كانت معه زهاء[n] مائتى كرّ حنطة بالمعدَّل ومن البُرّ[o] والعطر والسقط جميع[f] ما احتاج اليه واقام بها بقيّة اليوم الذى دخلها والذى بعده[p] ثمّ رحل عنها بعد المغرب الى البرّيّة وانّما اصاب ذلك من ربضها وتحصّن منه اهل المدينة بسورها، فشخص محمّد بن اسحاق ابن كنداجيق[q] الى هيت فى جماعة من القوّاد فى جيش كثيف بسبب هذا القرمطىّ ثم تبعه بعد ايّام مونس الخازن[r]* وذكر

a) C مورد. *b*) C s. p, B يلحوا, IA ٣٧٥ ut rec *c*) C مائيں. *d*) C بالدمعانة *e*) Sic B et C Vulgo dicitur الحالة, sed observat Jâcût, II, ٣٩١, 22 وسروى بالحاء المهملة IA male الحمالة. *f*) B om *g*) Arib لسبع, B s. p *h*) C دى s اى *i*) B وبصبها. *k*) C وحرق. *l*) B add ذكر *m*) B c ف *n*) C om. *o*) Ibn Maschk البر *p*) B بعدها *q*) C كنداج. *r*) C الخادم ut *Oyûn*, sed Ibn Maschk. ut rec

عن محمّد بن داود انه قال ان القرامطة صبحوا هيت واهلها غارّون فحماهم الله a منه بسورها ثمّ عجّل b السلطان محمّد * بن اسحاق c بن كنداجيق نحوهم d فلم يقيموا بها e الّا ثلثا حتى قرب محمّد بن اسحاق منهم فهربوا منه نحو الماء فنهض محمّد نحوهم فوجدهم قد عوّروا المياه بينه وبينهم فأُنفذ اليه f من الحضرة الابل والروايا والزاد وكُتب الى الحسين بن حمدان بالنفوذ من جهة الرحبة اليهم ليجتمع هو ومحمّد بن اسحاق على الايقاع بهم، فلمّا احسّ الكلبيّون باشراف الجند عليهم ائتمروا بعدوّ g الله المسمّى نصرًا h فوثبوا عليه وفتكوا به i وتقرّب بعمله رجل منهم يقال له الذئب k بن القائم وشخص الى الباب متقرّبا بما كان منه ومستأمنًا لبقيّتهم l فأُسنيت له الجائزة وعُرف له ما اتاه وكُفّ عن طلب قومه فمكث ايّاما ثمّ هرب وظفر m بطلائع محمّد بن اسحاق برأس المسمّى نصر فاحتزّوه وأدخلوه مدينة السلام، واقتتلت القرامطة بعده حتى وقعت بينهما n الدماء فصار مقدام بن الكيّال o الى ناحية طيّء معلنا p بما احتوى عليه من الحُطام وصارت فرقة منهم كرهت امورهم الى بنى اسد المقيمين بنواحى عين التمر فجاوروهم وارسلوا الى السلطان وفدا يعتذرون

a) C add. حل وعر b) C وعجل c) B om d) B نحوها. e) C om. f) C وانفذت اليهم. g) B ايمروا لعدو. h) B نصر i) C وقتلوا به, IA وقتلوه. k) B الذيب, C الذئب, infra C ut rec. et habent Ibn Maschk et IA, B الذئب بن القسم. Pro القائم C h l الوائم l) B s p., C لبقيتهم m) B وظفر. n) I e. بين الفريقين, C بينها, IA بينهم o) C الكيال, B s p. et habet مقدم. p) B s p, C متعلنا.

مما كان منهم ويسعلون اقرارهم فى جوار بنى اسد فأُجيبوا الى ذلك وحصلت على المائين نقبّة العسقه المستبصرة فى دين القرامطة وكتبa السلطان *الى حسينb بن حمدان فى معاودتهم باجتثاثc اصولهم فأنفذ زكرويه اليهم داعية لهd من اكرة اهلe السواد يسمّى القاسم بن احمد بن على ويعرف بأبى محمّد من رستاق نهر ملحاناf فأعلمهم ان فعل الذئب بن القائم قد انفره *عنهم وثقّل قلبه عليهمg وانهم قد ارتدّوا عن الدين وان وقت ظهورهم قد حضر وقد بايع له بالكوفة اربعون الف رجل وفى سوادها اربعمائة الف رجل وان يوم موعدهمh الذى ذكره اللهi فى كتابه فى شأن موسى كليمه صلّعم وعدوّه فرعون اذ يقولk مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى وأنl زكرويه يأمرهم ان يخفوا امرهم ويُظهروا الانقلاعm نحو الشأم ويسيروا نحوn الكوفة حتى يصبحوها فى غداة يوم النحر وهو يوم الخميس لعشر تخلو من ذى الحجّة سنة ٢٩٣ فانهمo لا يمنعون منها وانه يظهر لهم ويهاجر لهم وعده الذى كانت رُسُله تأتيهم به وان يحملوا القاسم بن احمدp معهم، فامتثلوا امرهe ووافوا باب الكوفة وقد انصرف الناس عن مصلّاهم معq اسحاق بن عِمْران عامل السلطان بها وكان الذين

a) C c. ى. b) B الحسين. c) B s. p., C باخساب, IA واحتشاش (var اجتناب) l. واجتثاث ut habet Ibn Maschk. d) B om. e) C om. f) ?B بلحانا, C ملحانا. g) Restitui ex Ibn Maschk. In B superest علبهم, in C عنهم. Pro انفره Ibn Maschk. et IA نفّره. h) B ins. من. i) C add. عز وجل. k) Kor. 20 vs. 61. l) B واراد. m) B الانقلع, C الانقلاع. n) C الى. o) B c. و p) B محمد. q) C عن

وافوا باب الكوفة فى هذا اليوم فيما ذُكر ثمانمائة فارس او نحوها رأسهم الذهلانى *a* بن مهرويه من اهل الصَّوّارة *b* وقيل انه من اهل جُنْبُلاء *c* عليهم الدروع والجواشن والآلة الحسنة ومعهم جماعة من الرجّالة على الرواحل فأوقعوا بمن لحقوه من العوامّ وسلبوا جماعة وقتلوا نحوا من عشرين نفسا وبادر الناس الى الكوفة فدخلوها *i* وتنادوا السلاح *d* فنهض اسحاق بن عمران فى اصحابه ودخل مدينة الكوفة من القرامطة زهاء مائة فارس من الباب المعروف بباب كندة *e* فاجتمعت العوامّ وجماعة من اصحاب السلطان فرموهم بالحجارة وحاربوهم وألقوا *f* عليهم السُّتُرَ *g* فقُتل منهم زهاء عشرين نفسا وأخرجوهم من المدينة وخرج اسحاق بن عمران ومن معه من الجند فصافّوا القرامطة الحرب وامر اسحاق *بن عمران *h* اهل الكوفة بالتحارس لئلّا تجد القرامطة غرّة منهم فيدخلوا المدينة فلم يزل الحرب بينهم الى وقت العصر *يوم النحر *h* ثم انهزمت القرامطة نحو القادسيّة وأصلح اهل الكوفة سورهم وخندقهم وقاموا *k* مع اصحاب السلطان يحرسون مدينتهم ليلا ونهارا وكتب اسحاق بن عمران الى السلطان يستمدّه *l* فندب للخروج *h* اليه جماعة من

---

a) ?B s. p., C الهدانى et C addit ركوبه   *b*) B hic et infra الصوار, C h. l. الصوان, infra ut rec. coll Jâcût III, ۴۳۰, 20 (scribit Jâc. صَوْءَر), Arib صوان, Ibn Maschk. الصِوّان, IA id. cum var l الصوار   *c*) B s p, C جبلا.   *d*) C بالسلاح ut Ibn Maschk. et *Oyûn*.   *e*) C s. p, B ركوبه   *f*) C ورموا.   *g*) B s. p., Ibn Maschk. السِتْر, *Oyûn* السير.   *h*) C om   *i*) C فدخلوا.   *k*) B واقاموا   *l*) B يستمد

قوّاده منهم طاهر بن علىّ بن وزير[a] ووصيف بن صَوَاريكين التركىّ والفضل بن موسى بن بغا وبشر الخادم الافشينىّ وجنى[b] الصَفْوانىّ ورائق الخَزَرىّ[c] وضمّ اليه جماعة من غلمان الحُجَر وغيرهم فشخص[d] اوّلهم يوم الثلثاء للنصف من ذى الحجّة ولم يرأس واحد منهم كلّ واحد منهم رئيس على اصحابه وامر القاسم ابن سيما وغيره من رؤساء الاعراب بجمع الاعراب من البوادى بديار مضر[e] وطريق الفرات ودَقوقاء وخانيجار[f] وغيرها من النواحى لينهضوا الى هؤلاء القرامطة اذ كان اصحاب السلطان متفرّقين فى نواحى الشأم ومصر فمضت الرسائل[g] بذلك اليهم فحضروا، ثمّ ورد الخبر فيها[h] بأن الذين شخصوا مددا لاسحاق بن عمران خرجوا الى زكرويه فى رحالهم وخلّفوا اسحاق بن عمران[i] بالكوفة مع من معه من رجاله لضبطها[k] وصاروا الى موضع بينه وبين القادسيّة اربعة اميال يعرف بالصَّوْأَر وهى فى البرّيّة فى العرض[l] فلقيهم زكرويه هنالك[m] فصافّوه يوم الاثنين لتسع[n] بقين من ذى الحجّة وقد قيل كانت الوقعة يوم الاحد لعشر بقين منه وجعل اصحاب السلطان بينهم وبين سوادهم نحوا من ميل ولم يخلّفوا احدا من المقاتلة عنده واشتدّت الحرب بينهم وكانت[o] الدبرة اوّل

---

a) B s. p., C وَبر, Arîb ut rec. b) B وحى, C وحى, Ibn Maschk. وحنّى, Arîb ut rec Deinde C الصعوانى c) B الحررى, C الحردى, IA الحررى, Arîb ut rec (C والحردى الرابع) d) C فخرج e) B ربيعة. f) B وحالسحار, C وحاسحان. g) C الرسل h) B منها i) C addit وتركوا اسحق k) C لضبطها ut Ibn Maschk l) *Oyûn* فى عرض الكوفة m) B om. n) B et C لسبع. o) B c. ى.

هذا النوم على القرمطىّ واصحابه حتى كادوا ان يظفروا بهم وكان ركوبه قد كمّن عليهم كمينا من خلفهم ولم يشعروا به فلمّا انتصف النهار خرج الكمين على السواد فانتهبه ورأى اصحاب السلطان السيف من ورائهم فانهزموا اقبح هزيمة ووضع القرمطىّ واصحابه السيف فى اصحاب السلطان فقتلوهم كيف شاءوا وصبر جماعة من غلمان الحُجَر *من الحرر وغيرهم وهم *a* زهاء مائة غلام وقاتلوا حتى قُتلوا جميعا بعد نكاية شديدة نَكَوْها فى القرامطة واحتوى القرامطة على سواد اصحاب السلطان فحازوه ولم يفلت من اصحاب السلطان الّا مَن كان فى دابّته فضل *فنجا به *b* او مَن أُثخن بالجراح فطرح نفسه فى القتلى فتحامل بعد انقضاء الوقعة حتى دخل الكوفة وأُخذ للسلطان فى هذا السواد مما كان وجّه به *c* مع رجاله من الجمّازات *d* عليها السلاح والآلة زهاء ثلثمائة جمّازة ومن البغال خمسمائة بغل *e*، وذكر ان مبلغ من قُتل من اصحاب السلطان فى هذه الوقعة سوى غلمانهم والجمّالين ومن كان فى السواد الف وخمسمائة رجل فقوى القرمطىّ واصحابه بما اخذوا فى هذه الوقعة وبطّف *f* بنادر كاتب الى جانبه فأخذ منها طعاما وشعيرا وحمله على بغال السلطان الى عسكره وارتحل من موضع الوقعة نحوا من خمسة اميال فى العرض الى موضع يقرب من الموضع المعروف بنهر المثنية *g* وذلك ان روائح القتلى آذتهم، وذكر عن محمّد بن داود بن الجرّاح انه قال *h* وافى باب

a) B الحرر وهما b) B s p c) C om d) C الجمال e) B om f) B s. p., C وبطرف Oyún add الى g) B hic et infra s. p , C المسيه et المسه, cod. Aríb s p , IA ٣٧٨ ut rec. h) C addit كان.

الكوفة الاعراب الذين كان زكرويه راسلهم وقد انصرف المسلمون عن مصلّاهم مع اسحاق بن عمران *a* فتفرّقوا من جهتين ودخلوا ابواب *b* الكوفة وقد ضربوا على القاسم بن احمد داعية زكرويه قبّة وقالوا هذا ابن رسول الله ودعوا يا لثارات *c* الحسين يعنون الحسين بن زكرويه المصلوب بباب جسر مدينة السلام وشعارهم يا احمد يا محمّد *يعنون ابنى زكرويه المقتولين وأظهروا الاعلام البيض *d* وقدّروا ان يستغووا رعاع *e* الكوفيّين *بذلك القول *f* فأسرع اسحاق بن عمران ومن معه المبادرة *g* نحوهم ودفعهم وقتل من ثبت *له منهم *h* وحضر جماعة من آل ابى طالب فحاربوا مع اسحاق بن عمران وحضر جماعة من العامّة فحاربوا فانصرف القرامطة خاسئين وصاروا الى قرية تدعى العشيرة *i* من آخر عمل طسّوج السّالحين *k* ونهر يوسف مما يلى البرّ *l* من يومهم *m* وانفذوا الى عدوّ الله زكرويه ابن مهرويه *n* مَن استخرجه من نقيره *o* فى الارض كان متطمّرا فيه سنين كثيرة بقرية الدربة *p* واهل قريته الصّوّار بنُفلويه *q* على

---

a) B addit بها quod fortasse indicium est, olim hic fuisse عامل السلطان بها ut supra p ٢٢٦٩. l. ult. *b*) B s. p., C ابوابه, Ibn Maschk. ut rec *c*) Sic B (s p.) et C, cod Arib et Ibn Maschk ut IA (cod A) يالثارات *d*) C om *e*) B رعاع. In C praecedit بذلك *f*) C بالقول الذى قالوا واظهروا, Ibn Maschk لما اظهروا. *g*) C من المبادرة *h*) B لهم, C om له, Ibn Maschk. ut rec. *i*) B s. p. *k*) C السالحين, B s. p Vulgo السيلحين; *Jâcût hanc quoque formam memorat.* Pro نهر يوسف II, ٧٢٥, 4 *receptum est* نهر برسف *vereor an recte* Cf. Ritter XI, p. 978 et vid. *Jakûbî* ٩٣, 4 a f. *l*) B اكبر. *m*) B يومهم. *n*) B مهدى. *o*) B يعص, C نعر. *p*) B بقرية الدربة, C بقهمة الدربة, IA ٣٧٩ ut rec. *q*) *B s. p.*, C بنفلويه, cod. Arib et cod. Ibn

ابديهم ويسمّونه ولىّ الله فسجدوا له لمّا رأوه وحضر معه جماعة من بطانه وخاصّته وأعلمهم ان القاسم بن احمد اعظم الناس عليهم منّة وانه ردّهم الى الدين بعد خروجهم منه وانهم اذا امتثلوا امره انجز مواعدهم*a* وبلّغهم آمالهم ورمز لهم رموزا وذكر فيها آيات من القرآن نقلها عن الوجه الذى أُنزلت فيه واعترف لبركويه جميع من رسخ حبُّ الكفر فى قلبه من عربىّ ومولى ونبطىّ وغيرهم انه رئيسهم المقدم وكهفهم وملاذهم وأيقنوا بالنصر وبلوغ الامل وسار بهم وهو محجوب عنهم بدعونه السيّد ولا يبرزونه لمن فى عسكرهم والقاسم يتولّى الامور دونه ويمضيها على رأيه الى مواخر سقى الفرات من عمل الكوفة وأعلمهم ان اهل السواد قاطبة خارجون اليه فاقام هنالك نيّفا وعشرين يوما يبثّ رسله فى السواديين*b* مستلحقين فلم يلحق بهم من السواديّين الّا من لحقته الشقوة*c* وهم زهاء خمسمائة رجل بنسائهم واولادهم، *وسرّب اليه السلطان الجنود*d* وكتب الى كلّ*e* من كان بعد*e* نحو الانبار وهيت لضبطها*f* خوفا من معاودة المغيرين كانوا بالناحية اليها بالانصراف نحو الكوفة فتحلّل اليهم*g* جماعة من القوّاد منهم بشر الافشينىّ وجنى*h* الصفوانىّ ونحرير العمرىّ ورائف فتى امير المؤمنين والغلمان الصغار المعروفون*i* بالحُجَريّة فأوقعوا باعداء الله

Maschk يعلونه. IA non intellexit et interpretatus est حملوه (l. ult) legens يقلونه s يستقلونه.

a) Ibn Maschk مواعيده *b*) B السواد et Ibn M Deinde B مستحقين , C مسلحين *c*) B et C s. p *d*) B وسرب السلطان الجرمرد *e*) B om *f*) B فضبطها Mox lectionem codd اليها quoque servavi. *g*) C et Ibn M اليه. *h*) B وحى , C وحبى. Vid supra p. ٢٢٦٢, ann *b* *i*) B et C المعروفين.

بقرب قرية الصوّار[a] فقتلوا رجّالتهم[b] وجماعة من فرسانهم واسلموا بيوتهم فى ايديهم فدخلوها[c] وتشاغلوا بها فعطفت القرامطة عليهم فهزموهم،

وذُكر عن بعض من ذكر انه حضر مجلس محمّد بن داود *بن الجرّاح[d] وقد أُدخل اليه قوم من القرامطة منهم[e] سِلْف زكرويه فكان[f] مما حدّثه ان قال كان زكرويه مختفيا[g] فى منزلى[h] فى سرداب فى دارى عليه باب حديد وكان لنا تنّور ننقله[i] فاذا جاءنا الطلب وضعنا التنّور على باب السرداب وقامت *امرأةٌ تسجره[k] فمكث كذلك[l] اربع سنين وذلك فى ايّام المعتضد *وكان يقول لا اخرج والمعتضد[m] فى الاحياء ثم انتقل من منزلى الى دار قد جُعل فيها بيت وراء *باب الدار[n] اذا فُتح باب الدار انطبق على[o] باب البيت *فيدخل الداخل فلا يرى باب البيت الذى هو فيه فلم يزل[m] هذه حاله حتى مات المعتضد فحينئذ انفذ الدعاة وعمل فى الخروج،

ولما ورد خبر الوقعة التى كانت[d] بين القرمطىّ واصحاب السلطان بالصوّار على السلطان والناس اعظموه ونُدب للخروج[p] الى الكوفة مَن ذكرتُ من القوّاد وجُعلت الرئاسة[q] لمحمّد بن اسحاق بن كنداجيق[r] وضُمّ اليه جماعة من اعراب بنى شيبان والنمر[s] زهاء الفى رجل وأُعطوا[t] الارزاق ۞

ولثمانى عشرة بقيت من جمادى الاولى قدم بغداد من مكّة

---

a) B h. l. الصوان. b) C رجالهم. c) B فدخلوها, C فدخلوا. d) B om. e) C منهم f) B وكان et فمما s p. g) C مختفيا. h) B منزله. i) B s p, C ننقله. k) C نسجره عمره. l) B فلذلك. m) C om. n) B الباب. o) B عليه. Arib et IA ut rec. p) C الى الخروج. q) B الرسالة. r) C كنداجيق. s) C والنمر. t) B c. ف.

جماعة نحوa العشرة فصاروا b الى باب السلطان وسألوه توجيه جيش الى بلدهم لانهم على خوف من الخارج بناحية اليمن ان يطأ بلدهم اذ كان b قد قرب منها بزعمهم ✿

وفى يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة b خلت من رجب قُرِئَ على المنبر ببغداد كتاب ورد على السلطان ان اهل صنعاء وغيرهم من مدن اليمن اجتمعوا على الخارجىّ الذى كان تغلّب c عليها فحاربوه وهزموه وفلّوا جموعه فانحاز الى موضع من نواحى اليمن ثم خلع السلطان لثلث خلون من شوّال على مظفّر بن حاجّ d *وعقد له على اليمن فخرج ابن حاجّ لخمس خلون من ذى القعدة b ومضى الى عمله باليمن فاقام بها حتى مات ✿

ولتسع بقين من رجب من هذه السنة أُخرج مضرب المكتفى فضرب بباب الشمّاسيّة على ان يخرج الى الشأم بسبب ابن الخليجe فوردت خريطة لستّ *بقين منه من مصر f من قبل فاتك يذكر انه والقوّاد زحفوا الى الخليجىّ وكانت g بينهم حروب كثيرة وان آخر حرب حرب h بينهم وبينه قُتل فيها اكثر اصحابه ثم انهزم الباقون فظفروا بهم واحتووا i على معسكرهم فهرب الخليجىّ حتى دخل الفسطاط فستر بها عند رجل من اهل البلد ودخل الاولياء الفسطاط فلمّا استقرّوا بها دُلّ على k الخليجىّ وعلى من كان استتر معه ممّن شايعه فقبض عليهم وحبسهم قِبَلَه فكتب l الى

a) B ىنحوه. b) C om c) B يتغلب s. p d) Vid supra p ٢١٨٩ ann g. e) B الخلبحى (s. p) ut Arib semper. C ut solet الخليج, Ibn Maschk. الخلىحى f) C مضين من صفر. g) C c. ف h) B s. p., C om. i) B وظفروا به فاحتووا et mox موهرب k) B addit ابن. l) C c. و

فاتك فى حمل الخليجىّ ومن اخذ معه الى مدينة السلام فرُتّبت مضارب المكتفى لله أُخرجت الى باب الشمّاسيّة ووجّه فى ردّ حزانتهa فرُتّب وقد كانت حاورت نكريت ثمّ وجّه فاتك بالخليجىّ من مصر وجماعة منb أُسر معه معc بشر مولى محمّد بن ابى الساج الى مدينة السلام، فلمّا كان فىd يوم الخميس للنصف من شهرd رمضان من هذه السنة أُدخل مدينة السلام من باب الشمّاسيّة وقُدّمe بين يديه احدf وعشرون رجلا على جمال وعليهم برانس ودراريع حرير منهم انسان يسّكg فيما قيل وابن اشكالh الذى كان صار الى السلطان من عسكر هرون الصفّار فى الامان وصندل المزاحمىّ الخادم الاسود فلمّا وصل الخليجىّ الى المكتفى فنظر اليه امر بحبسه فى الدار وامر بحبس الآخرين فى الحديد ووجّهk بهم الى ابن عمرويه وكانl اليه الشرطة ببغداد ثمّ خلع المكتفى على وزيره العبّاس بن الحسن خِلَعًا لحسن تدبيره فى هذاm الفتح وخلع على بشر الافشينىّn ☆

وبخمس خلون من شوّال أُدخل بغداد رأس القرمطىّ المسمّى نصرا الذى كان انتهب هيت متصوبا على قناة ☆

وفيه جاء من سوّال ورد الخبر مدينة السلام ان الروم اغاروا على قورس فقاتلهم اهلها فهزموهم وقتلوا اكثرهم وقتلوا رؤساء بنى تميم ودخلوا المدينة واحرقوا مساجدها واستاقوا من بقى من اهلها ☆

a) B حزانته. b) C من c) B فى. d) C om e) C وادخل. f) B واحد. g) B بسك . C بسّك h) B اسكال, C وابو سكك i) C addit بن k) C و l) B وكان m) B om n) B الاحسنى.

وَحجّ بالناس فى هذه السنة الفضل بن عبد الملك الهاشمىّ ✿

ثم دخلت سنة أربع وتسعين ومائتين

ذكر *الخبر عما كان فيها a من الاحداث الجليلة

فمما كان فيها من ذلك دخول ابن كيغلغ طرسوس b غازيا فى اوّل المحرّم وخرج معه رستم وهى غزاة رستم الثانية فبلغوا سلندوا فـفتح الله b عليهم وصاروا الى آلِس c فحصل فى ايديهم نحو من خمسة آلاف رأس وقتلوا من الروم مقتلة عظيمة وانصرفوا سالمين ✿

ولاثنتى عشرة خلت من المحرّم ورد الخبر مدينة السلام ان زكرويه بن مهرويه القرمطىّ ارتحل من الموضع d المعروف بنهر المثنية يريد الحاجّ وانه وافى موضعا بينه وبين واقصة اربعة اميال e،

وذكر عن e محمّد بن داود انهم مضوا فى f البَرّ من جهة g المشرق حتى صاروا بالماء المسمّى سَلْمان وصار ما بينهم وبين السواد مفازة فاقام بموضعه يريد الحاجّ ينتظر القافلة الاولى ووافت القافلة واقصة لستّ او سبع خلون من المحرّم فانذرهم اهل المنزل وأخبروهم ان بينهم وبينهم اربعة اميال h فارتحلوا ولم يقيموا فنجوا وكان فى هذه القافلة الحسن بن موسى الربعىّ وسيما الابراهيمىّ، فلمّا امعنت i القافلة فى السير صار القرمطىّ الى واقصة فسألهم عن القافلة فأخبروه انها لم تقم بواقصة فاتّهمهم بانذارهم ايّاهم فقتل من

---

a) C ما كان b) B om c) C السير et deinde فتحصلوا. d) C النهر De nomine vid supra p ٢٢٣٣, 19. e) C om. f) C الى g) C ناحية h) Ibn Maschk. فراسخ i) B عب .. et mox من pro فى.

العلّافين بها a جماعة وأحرق العلف وحصّن اهلها في حصنهم b فأقام بها a أيّاما ثم ارتحل عنها نحو زبالة c، وذكرَ عن محمّد ابن داود انه قال ان العساكر سارت في طلب زكرويه نحو عيون الطَّف ثم انصرفت عنه لمّا علمت بمكانه بسَلْمان وبعد d عَلّان ابن كُشْمَرْد e مع قطعة من فرسان الجيش متجرّدة على طريق جادّة مكّة نحو زكرويه حتى نزلوا السِّبَال f فمضى نحو واقصة حتى نزلها بعد ان جازت القافلة الاولى، ومرّ g زكرويه في طريقه بطوائف من بنى اسد فاخذها من بيوتها h معه وقصد الحاجّ المصرفين من مكّة وقصد الجادّة نحوهم، *ووافى جَبَرُ الثَّلْج من الكوفة لاربع عشرة بقيت من المحرّم من هذه السنة بان k زكرويه اعترض قافلة الخراسانيّة يوم الاحد لاحدى عشرة خلت من المحرّم بالعَقَبة من طريق مكّة فحاربوه حربا شديدا فسائلهم وقال افيكم السلطان قالوا ليس l معنا سلطان ونحن الحاجّ فقال لهم فامضوا m فلست اريدكم فلمّا سارت n القافلة تبعها فأوقع بها وجعل اصحابه ينخسون o الجمال بالرماح ويبعجونها بالسيوف فنفرت واختلطت القافلة واكبّ اصحاب الخبيث p على الحاجّ يقتلونهم كيف شاءوا فقتلوا الرجال والنساء وسبوا من النساء من ارادوا واحتووا على ما

a) B om b) C الحصن. c) B s. p., C ربا. d) B s. p., C ونعر. e) C كمسرد ut quoque infra f) Conj coll. Jâcût in v. B s p, C السمل g) B من, C ومن h) B فاحدوهم i) B وولى في حد النفس (C اسمونها) سمرنيها (sic) k) B ان l) B et Oyun om, Ibn Maschk نعم m) B امضوا Deinde C علمس n) B سلك, IA ut rec o) Oyun بمحكرون p) C الحسين

كان a فى القافله *وقد كان نفى بعض من افلت من هذه القافلة a علّان بن كشمرد فسأله عن الخبر فأعلمه ما نزل بالقافلة الخراسانيّة وقال b له ما بينك وبين القوم الّا قليل والليلة او فى غد توافى القافلة الثانية فان رأوا عَلَمًا للسلطان قويت انفسهم والله c الله فيهم فرجع علّان من ساعته وامر من معه بالرجوع وقال لا اعرّض d اصحاب السلطان للقتل، ثمّ اصعد ركوبه ووافته *القافلة الثانية وقد كان السلطان كتب الى رؤساء d القافلتين الثانية والثالثة ومن كان فيهما e من القوّاد والكُتّاب مع جماعة من الرسل الذين ينكّبوا طريق f الجادّة نحو الفاسف وبغاه بالحاجّ ويأمرهم بالتحرّز منه والعدول عن الجادّة نحو واسط والبصرة او الرجوع الى فَيْد او الى المدينة الى ان يلحق بهم الجيوش ووصلت الكتب اليهم فلم يسمعوا ولم يقيموا g ولم يلبثوا، وتقدّم اهل القافلة الثانية وفيها المبارك القُمّىّ واحمد بن نصر العُقَيلىّ واحمد بن *علىّ بن الحسين h الهمدانىّ فوافوا العاجرة وقد رحلوا عن واقصة وغوّروا i مياهها وملؤوا بركها k وبئارها بجيف الابل والدوابّ التى كانت معهم *مشقّقة بطونها l ووردوا منزل العقبة فى يوم الاثنين لاثنتى m عشرة خلت من المحرّم فحاربهم اصحاب القافلة الثانية *وكان ابو العشائر n مع اصحابه فى اوّل القافلة ومبارك القمّىّ فيمن *معه فى ساقتها n فجرت بينهم حرب شديدة حتى كشفوهم وأشرفوا على

a) C om. b) C c. ى. c) B الله, Ibn Maschk et IA فالله d) B om. e) B et C فيها f) C الطريق g) C تَعلوا (؟يعملوا). h) C الحسن بن على. Deinde B الحمدانى i) B وغوروا k) B مراكها l) C مسعفة بطونها In B haec desunt et seqq valde lacunosa sunt. m) C ولاثنى n) B lac

الظفر بهم فوجد *a* الفاخرة من ساقتهم *غرّة فركبوهم *b* من جهتها ووضعوا رماحهم *في جنوب ابلهم وبطونها *b* فطحنتهم *c* الابل وتمكّنوا *منهم فوضعوا السيف *b* فيهم يقتلونهم عن آخرهم الّا مَن استعبدوه *d* *ثم انفذوا *b* الى ما دون *e* العقبة بأميال فوارس لحقوا المُفْلِتة *f* من السيف فأعطوهم الامان فرجعوا فقتلوهم اجمعين وسبوا من النساء ما احبّوا واكتسحوا الاموال والامتعة وقُتل المبارك *g* القمّىّ والمظفّر ابنه وأُسر ابو العشائر *h* وجُمع القتلى فوُضع بعضهم على بعض حتى صاروا كالتلّ العظيم ثم قُطعت يدا ابى العشائر ورجلاه *وضربت عنقه *b* وأُطلق من النساء من لم يرغبوا فيه وأُفلت *من الجرحى قوم *b* وقعوا بين القتلى فتحاملوا في الليل ومضوا *i* فمنهم من مات ومنهم *b* من نجا وهم قليل وكان نساء القرامطة يطُفْن مع صبيانهم في القتلى يعرضون عليهم الماء فمَن كلّمهم اجهزوا عليه، وقيل انه كان في القافلة من الحاجّ زهاء عشرين الف رجل قُتل جميعهم غير نفر يسير ممن قوى على العدو فنجا *k* بعد زاد ومن وقع في القتلى *وهو مجروح وأُفلت بعدُ *b* او من استعبدوه لخدمتهم،

وذكر *ان الذى اخذوا من المال *b* والامتعة الفاخرة في *هذه القافلة قيمة *b* الفى الف دينار، وذكر عن بعض *الضرّابين انه *b* قال وردت علينا كُتُب الضرّابين بمصر انكم في هذه السنة تسبكون قد وجّه آل *l* ابن طولون والقوّاد المصريّون الذين

a) B فوجدوا *b*) B lac *c*) Arib فطرحتهم Lectio B وتحاكستهم corrupta est e lectione quam recepi *d*) B استامن, Arib اسعدوه *e*) C وراء *f*) B lac, C المعلمة *g*) C sine art *h*) Est احمد بن نصر العقيلى supra memoratus. Locus IA ٣٧٩ ult. corruptus est *i*) B om. *k*) C om *l*) B et C لال.

أشخصوا الى مدينة السلام ومن كان فى منزله *a* حالهم فى حمل مالهم بمصر الى مدينة السلام وقد سبكوا آنية الذهب والفضّة والحلى بقارًا *b* وحُمل * الى مكّة *c* ليوافوا به مدينة السلام مع الحاجّ فحُمل فى القوافل الشاخصة الى مدينة السلام فذهب ذلك كلّه، وذكر ان القرامطة بينا هم يقتلون وينهبون هذه القافلة يوم الاثنين اذ اقبلت قافلة الخراسانيّة فخرج اليهم جماعة من القرامطة فواقعوهم فكان سبيلهم سبيل هذه، فلما فرغ زكرويه من اهل القافلة الثانية من الحاجّ واخذ اموالهم واستباح حرمهم رحل من وقته من العقبة بعد ان ملأ البرك والآبار بها بالجيف من الناس والدوابّ، وكان ورد خبر قطعه على القافلة الثانية من قوافل السلطان مدينة السلام فى عشيّة يوم الجمعة لاربع عشرة بقيت من المحرّم فعظم ذلك على الناس جميعا وعلى السلطان وندب الوزير العبّاس بن الحسن بن ايّوب محمّدَ *d* بن داود بن الجرّاح الكاتب المتولّى دواوين الخراج والضياع بالمشرق وديوان الجيش للخروج الى الكوفة والمقام بها لانفاذ الجيوش الى القرمطىّ فخرج من بغداد لاحدى عشرة بقيت من المحرّم وحمل معه اموالا كثيرة لاعطاء الجند، ثمّ سار زكرويه الى زُبالة فنزلها وبثّ الطلائع امامه ووراءه خوفا من اصحاب السلطان المقيمين بالقادسيّة ان يلحقوه ومتوقّعا ورود القافلة الثالثة لانّ فيها الاموال والتجار ثم سار الى الثَّعْلَبيّة ثم الى الشُّقوق واقام بها بين الشقوق والبِطَان فى طرف الرمل فى

a) Hic incipit lac non indicata in B *b*) Cod بعارا. Cf. cum his IA ٣٨٠. *c*) Addidi ex Ibn Maschk *d*) Cod ومحمد

موضع يعرف بالطلح a ينتظر القافلة الثالثة وفيها من القوّاد نفيس المولديّ وصالح الاسود ومعه الشَّمْسَة والخزانة وكانت الشمسة جعل فيها المعتضد جوهرا نفيسا وفى هذه القافلة كان ابراهيم بن ابى الاشعث وانه كان قضاء مكّة والمدينة وامر بُوَيق مكّة والمنقفة فيه لمصالحه وميمون بن ابراهيم b *الكاتب وكان اليه امر ديوان زمام الخراج والضياع c واحمد بن محمّد d بن احمد المعروف بابن الهَزْلَج e والفرات بن احمد بن محمّد بن f الفرات والحسن بن اسماعيل قرابة العبّاس g بن الحسن وكان يتولّى بريد الحرمين وعليُّ بن العبّاس النَّهِيكيُّ فلمّا صار اهل هذه القافلة الى فَيْد بلغهم خبر الخبيث زكرويه واصحابه واقاموا بفيد ايّاما ينتظرون تقوية لهم من قبل السلطان وقد كان ابن كشمرد رجع من الطريق الى القادسيّة h فى الجيوش التى انفذها السلطان معه وعلمه وبعده i، ثم سار k زكرويه الى فيد وبها عامل السلطان نحال

a) Cod Arib ماالحليح. b) Desinit lac. in B c) B الضياح d) C haec om e) B s p, C بالهرلج Deinde B والعداب f) B om. g) C للعباس h) Hinc iterum in B multa desunt Pro التى cod الذى. i) Hic quoque in C est lac non indicata, quae quoque fuit in cod quo usus est Ibn Maschk Exciderunt fere seqq (coll. Arîb, Abu'l-Mah ١٢٩ et IA ٣٨.) فلم يرد عليهم احد فساروا وسار زكرويه امامهم وقد غوّر الابار والمصانع والمياه فلقى القافلة فقاتلهم يوما الى الليل ثم عاودهم الحرب فى اليوم الثانى فعطش اهل القافلة فى اليوم الثالث وكانوا على غير ماء فلم يتمكّنوا منه فاستسلموا موضع افراضة فتهم السيف فلم يفلت منهم الا اليسير واحد القرامطة جميع ما فى القافلة وسبوا النساء واكتسحوا الاموال Contra *Oyûn* in fine hujus sectionis habet وسلمت القافلة الثالثة, male opinor k) Cod وسار.

له حامد بن فيروز فالتجأ مدة حامد الى احد حصنَيْها فى نحو من مائة رجل كانوا معه فى المسجد a وشحّن الحصن الآخر بالرجال فجعل زكرويه يراسل اهل فيد ويسألهم ان يسلّموا اليه عاملهم ومن فيها b من الجند وانّهم ان فعلوا ذلك آمنهم فلم يجيبوه الى ما سأل ولمّا لم يجيبوه حاربهم فلم يظفر منهم بشىء فلمّا رأى انه لا طاقة له باهلها تنحّى فصار الى النِّباج ثم الى حُفَير ابى موسى الاشعرىّ، وفى c اوّل شهر ربيع الاوّل انهض المكتفى وصيف بن صوارتكين ومعه من القوّاد جماعة فنفذوا من القادسيّة على طريق خَفّان فلقيه وصيف يوم السبت لثمان بقين من شهر ربيع الاوّل فاقتتلوا يومهم ثم حجز بينهم الليل فباتوا يتحارسون ثم عاودهم الحرب d فقتل جيش السلطان منهم مقتلة عظيمة وخلصوا الى عدوّ الله زكرويه فضربه بعض الجند بالسيف على قفاه وهو مولٍّ *ضربة اتّصلت e بدماغه فأُخذ اسيرا وخليفته وجماعة من خاصّته واقربائه منهم ابنه وكاتبه وزوجته واحتوى الجند على ما فى عسكره وعاش زكرويه خمسة ايّام ثم مات فشُقّ بطنه ثم حُمل f بهيئته وانصرف من g كان بقى h حيًّا فى يديه i من اسرى الحاجّ k ☼

وفيها غزا ابن كيغلغ من طرسوس فاصاب من العدوّ اربعة آلاف رأس سبى ودوابّ ومواشى كثيرة ومتاعا ودخل بطريق من البطارقة

a) Sic b) Cod. فيهم ut quoque Ibn Maschk c) B, cujus lac hic desinit, addit قال ابو جعفر d) C et Ibn Maschk الفعال e) B فاتصلت f) B وحمل, C ثم جعل Pro بهيئته (C بهيئة) Arib كذلك g) B من h) B om i) C يديه k) B الاسرى.

الله فى الامان *a* بأسلم وكان شخوصه من طرسوس لهذه الغزاة فى اوّل *b* المحرّم من هذه السنة ☆

وفيها كاتب اندرونقس *c* البطريق السلطانَ يطلب الامان وكان على حرب اهل *b* الثغور من قبل صاحب الروم فأُعطى ذلك *d* فخرج وأخرج نحوا من مائتى نفس من المسلمين كانوا اسرى فى حصنه وكان صاحب الروم قد وجّه اليه من يقبض عليه فأعطى المسلمين الذين كانوا فى حصنه اسرى السلاح واخرج معهم بعض بنيه فكبسوا *e* البطريق الموجّه اليه للقبض عليه ليلا فقتلوا ممن *f* معه خلقا كثيرا *g* وغنموا ما فى عسكرهم *h* وكان رستم قد خرج فى اهل الثغور فى جمادى الاولى قاصدا اندرونقس ليخلّصه *i* فوافى رستم قونية *k* بعقب الوقعة وعلم البطارقة بمسير *l* المسلمين اليهم *b* فانصرفوا *m* ووجّه اندرونقس ابنه *n* الى رستم ووجّه *o* رستم كاتبه وجماعة من البحريين فباتوا فى الحصن فلمّا اصبحوا خرج اندرونقس وجميع *b* من معه من اسارى المسلمين ومن صار اليهم منهم ومَن وافقه على رأيه من النصارى واخرب ما فيه ومضى الى معسكر المسلمين وخرّب *p* المسلمون قونية *q* ثم قفلوا الى طرسوس واندرونقس واسارى المسلمين ومن كان مع اندرونقس من النصارى ☆

a) C add من هذه السنة Deinde B فاسلم   *b*) B om   *c*) B اندروقوس hic et infra.   *d*) B c. و   *e*) C فكبس.   *f*) B فقتلوه فمن   *g*) B خلق كثير   *h*) C عسكره   *i*) B يستخلصه s p   *k*) Sec IA ٣٨٢, B قونيه, C قونية   *l*) C بمسير.   *m*) C فانصرف   *n*) C om   *o*) C c ف   *p*) C وخرّب, B s. p.   *q*) B s p, C قونية.

وفى جمادى الآخرة منها *a* كانت بين اصحاب *b* حسين بن حمدان ابن حمدون وجماعة من اصحاب ركروية كانوا هربوا من الوقعة التى اصابة فيها ما اصابه واخذوا *c* طريق الفرات *d* يريدون الشأم فوقع لهم وقعة فقتل جماعة *a* منهم *b* واسر جماعة * من نسائهم *e* وصبيانهم ☆

وفيها وافى رسل ملك الروم احدهم خال ولده اليون *f* وبسبل الخادم *ومعهم جماعة *g* بابّ الشمّاسيّة بكتاب منه الى المكتفى يسأله الفداء بمن فى بلاده من المسلمين *مَن فى بلاد الاسلام *b* من الروم وأن *h* يوجّه المكتفى رسولا الى بلاد الروم ليجمع الاسرى من المسلمين * الذين فى بلاده *k* وليجتمع *l* هو معه على امر يتّفقان عليه ويتخلّف *m* بسبل الخادم بطرسوس ليجمع *n* اليه الاسرى من الروم فى الثغور ليصيرهم مع صاحب السلطان الى موضع الفداء، فاقاموا *o* بباب الشمّاسيّة ايّاما ثم أُدخلوا بغداد ومعهم هديّة من صاحب الروم وعشرة من اسارى المسلمين فقُبلت منهم وأُجيب *صاحب الروم *a* الى ما سأل ☆

وفيها أُخذ رجل بالشأم زعم انه السفيانيّ فحُمل هو وجماعة معه من الشأم الى باب السلطان فقيل انه موسوس ☆

وفيها اخذ الاعراب بطريق مكّة رجلين يعرف احدهما بالحداد والآخر بالمنعم *p* وذُكر ان المعروف بالمنتقم منهما اخو امرأة زكرويه

a) C om. *b*) B om *c*) C c ف *d*) B العراق *e*) B ونسائهم *f*) C اليوب et deinde وبسل *g*) B معهم من *h*) C ممن فى بلاد المسلمين من الروم *k*) B له اسرى *i*) C ولم *l*) C وليجتمع *m*) C ويدفع *n*) C ليجمع *o*) C c. و. *p*) B بالمنعم et s p , C bis بالمنعم.

فدفعوهما الى نزار بالكوفة فوجّههما نزار الى السلطان *فذُكر عن الاعراب انهما كانا صارا اليهما ندعوانهم الى الخروج على السلطان^{a}*

وفيها وجّه الحسين بن حمدان من طريق الشأم رجلا يعرف بالكبّال مع ستّين رجلا من اصحابه الى السلطان كانوا استأمنوا اليه من اصحاب زكرويه*

وفيها وصل الى بغداد اندرونقس البطريق*

وفيها كانت وقعة بين الحسين بن حمدان واعراب كلب والنمر^{b} واسد وغيرهم اجتمعوا عليه فى شهر رمضان منها فهزموه حتى بلغوا به باب حلب*

وفيها حاصر^{c} اعراب طيّء وصيف بن صوارتكين بفيد وكان وُجّه اميرا على الموسم فحوصر بفيد ثلثة ايام ثم خرج اليهم فواقعهم فقتل منهم قتلى ثم انهزمت الاعراب ورحل وصيف *من فيد^{d} بمن معه من الحاجّ*

وحجّ بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشميّ*

ثم دخلت سنة خمس وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فى ذلك ما كان من خروج عبد الله بن ابراهيم المِسْمَعيّ عن مدينة اصبهان الى قرية من قراها على فراسخ^{e} منها وانضمام نحو من عشرة آلاف من الاكراد وغيرهم فيما ذُكر *اليه مظهرا^{f} الخلاف

a) B om , C in marg habet (correxi الخروج pro النخراج).
b) B s p , cod. Arib et IA وانمس c) C حصر. d) C om.
e) C فرسخ, Arib ut rec. f) C انه مظهر.

على السلطان فأمر بدر الحمّاميّ بالشخوص اليه وضمّ اليه جماعة من القوّاد ونحوه a من خمسة آلاف من الجند ۞

وفيها كتب وفعه للحسين b بن موسى على اعراب طيّء الذين كانوا حاربوا وصيف بن صوارتكين c على غرّة منهم فقتل من رجالهم فيما قيل سبعين وأسر من فرسانهم جماعة ۞

وفيها توفّى ابو ابراهيم اسماعيل بن احمد عامل خراسان وما وراء النهر في صفر منها لاربع عشرة خلت منه وقام ابنه d احمد بن اسماعيل *بن احمد e في عمل ابيه مقامه وولّى اعمال ابيه وذكر ان المكتفى لاربع ليال خلون من شهر ربيع الآخر قعد فعقد بيده لواء ودفعه الى طاهر بن علىّ بن وزير وخلع عليه وامره بالخروج باللواء الى احمد بن اسماعيل ۞

وفيها وجّه منصور بن *عبد الله بن منصور الكاتب الى e عبد الله بن ابراهيم f المسمعيّ وكتب اليه يخوّفه عاقبة الخلاف فوجّه اليه فلمّا صار اليه ناظره فرجع الى طاعة السلطان وشخص في نفر من غلمانه واستخلف على عمله باصبهان خليفة ومعه منصور بن عبد الله حتى صار g الى باب السلطان فرضى عنه المكتفى ووصله وخلع عليه وعلى ابنه ۞

وفيها اوقع الحسين h بن موسى بالكردىّ، المتغلّب كان k على نواحى الموصل فظفر باصحابه واستباح عسكره وامواله k وافلت الكردىّ l فتعلّق بالجبال فلم نُدْرَك ۞

a) B نحوا, C om من b) B على. c) B سواربكين d) C om sed ins post وولى e) B om. f) C اسمعيل g) B حتى اذا صاروا h) B et C للحسين i) B et C الكردى. k) C om l) C الكردى.

وفيها فتح المظفّر بن حاجّ بعض ما كان *a* غلب عليه بعض الخوارج باليمن *b* وأخذ رئيسا من رؤسائهم يعرف بالحكميّ ❁

وفيها لثلث عشرة ليلة *c* بقيت من جمادى الآخرة أمر خاقان المفلحيّ بالشخوص الى آذربيجان لحرب يوسف بن ابى الساج وضمّ اليه نحو من اربعة آلاف رجل من الجند ❁

ولثلث عشرة بقيت من شهر رمضان دخل بغداد رسول ابى مُضَر زيادة الله ابن الاغلب ومعه فَتْح الاعجميّ *d* ومعه هدايا وجّه بها الى المكتفى ❁

وفيها تمّ الفداء بين المسلمين والروم فى ذى القعدة وكانت عدّة مَن فُودى به *c* من الرجال والنساء ثلثة آلاف نفس *e* ❁

وفى ذى القعدة لاثنتى عشرة ليلة *c* خلت منها توفّى المكتفى بالله *f* وكانت خلافته ستّ سنين وستّة اشهر وتسعة عشر يوما وكان يوم توفّى ابن اثنين *g* وثلثين سنة يومئذ وكان وُلد سنة ٢٦٤ *h* ويكنى ابا محمّد وامّه امّ ولد تركيّة تسمّى جِيجَك *i* وكان ربعة جميلا رقيق اللون حسن الشَعر *k* وافر الجُمّة وافر اللحية ❁

خلافة المقتدر بالله

ثم بويع جعفر بن المعتضد بالله، وانّما بويع جعفر بن المعتضد ولقّب المقتدر بالله *l* وهو يومئذ *m* ابن ثلث عشرة سنة وشهر

---

a) C قد *b*) B خوارج اليمن *c*) B om *d*) Arib الاحاحى.
e) B نفر. *f*) B h l addit فلما توفى بويع جعفر بن المعتضد et habet mox خلافة المكتفى *g*) B ثلث IA ٩ utramque lectionem memorat. *h*) Hic est lac non indicata in B. Lector in marg adscripsit وبويع للمقتدر. *i*) C جيجل. *k*) Cod الشعرة, Ibn Maschk et IA ut rec *l*) Hic desinit lac in B *m*) C om.

واحدة[a] واحد وعشرين[b] يوما وكان مولده ليلة الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان من سنة ٢٦٤ وكنيته ابو الفضل وامّه امّ ولد يقال لها شغب، *فذُكر كان في بيت المال يوم بويع خمسة عشر الف الف دينار[a]، ولمّا بويع المقتدر غسل[c] المكتفي وصلّى عليه ودُفن في موضع من دار محمّد بن عبد الله بن طاهر ۞

وفيها كانت بين عجّ بن حاجّ[d] والجند وقعة *في اليوم الثاني[e] من ايّام منى قُتل فيها جماعة وجرح منهم بسبب طلبهم جائزة بيعة المقتدر وهرب الناس الذين كانوا بمنى الى بستان ابن عامر وانتهب الجند مضرب ابي عدنان ربيعة بن محمّد بمنى وكان احد امراء القوافل، واصاب المنصرفين من مكّة في منصرفهم في الطريق من القطع والعطش امر غليظ مات من العطش فيما قيل منهم جماعة، *وسمعت بعض من يحكي ان الرجل كان يبول في كفّه ثمّ يشربه[f] ۞

وحجّ بالناس فيها الفضل بن عبد الملك الهاشميّ ۞

ثمّ دخلت سنة ستّ وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من اجتماع جماعة من القوّاد والكتّاب والقضاة على خلع المقتدر وتناظرهم فيمن يجعل في موضعه فاجتمع رايهم على عبد الله بن المعتزّ وناظروه في ذلك فاجابهم الى ذلك على

---

a) B om. b) C عشر c) Hic iterum lac. in B non indicata. d) Arib et IA ٩ نحج pro عجّ (C s p) et Arib ut solet حماج pro حاج. e) Cod. tantum اليوم f) Haec quoque in C desunt, sed Arib ex Tab dat et habet IA

ان لا يكون فى ذلك سفك دم ولا حرب فأخبروه ان الامر يسلّم اليه عفوًا وان جميع من وراءهم من الجند والقوّاد والكتّاب قد رضوا به فبايعهم على ذلك وكان الرأس فى ذلك محمّد بن داود بن الجرّاح وابو المثنّى احمد بن يعقوب القاضى وواطأ محمّد بن داود ابن الجرّاح جماعة من القوّاد على الفتك بالمقتدر والبيعة لعبد الله ابن المعتزّ، وكان العبّاس بن الحسن على مثل رايهم فلمّا راى العبّاس امره مستوسقا له مع المقتدر بدا له فيما كان عزم عليه من ذلك فحينئذ وثب به الآخرون فقتلوه وكان الذى تولّى قتله بدر الاعجمىّ والحسين بن حمدان ووصيف بن صوارتكين وذلك يوم السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأوّل، ولمّا كان من غد هذا اليوم وذلك يوم الاحد خلع المقتدرَ القوّادُ[a] والكتّاب وقضاة بغداد وبايعوا عبد الله بن المعتزّ ولقّبوه[b] الراضى بالله وكان الذى اخذ[c] له البيعة على القوّاد *وتولّى استحلافهم[d] والدعاء باسمائهم[e] محمّد بن سعيد الازرق كاتب الجيش، وفى هذا اليوم كانت بين الحسين بن حمدان وبين غلمان الدار حرب شديدة من غدوة الى انتصاف النهار، وفيه[f] انفضّ الجموع الذى كان محمّد بن داود جمعها لبيعة ابن المعتزّ عنه وذلك ان الخادم الذى يدعى مونسا حمل غلمانا من غلمان الدار فى شذوات فصاعد بها وهم فيها[g] فى دجلة فلمّا حاذوا[h] الدار التى فيها ابن

a) Finis lac. in B   b) C ولعى i. e. ونعت. Alii, ut Ibn Maschk. et Hamadhâni, المرتضى بالله   c) C باحد.   d) B et C واستحلافهم.   e) C addit فى مساجد ومستحلفهم وبدعوهم.   f) B وفيها   g) C فصاعدهم فيها.   h) B حاوروا

المعتزّ *ومحمّد بن داود a صاحوا بهم ورشقوهم بالنشاب فتفرّقوا *وهرب من فى الدار من الجند والقوّاد والكتّاب b وهرب ابن المعتزّ ولحق بعض الذين c بايعوا ابن المعتزّ بالمقتدر فاعتذروا d بانه منع من المصير اليه واختفى بعضهم فأُخذوا وقُتلوا وانتهب العامّة دور e ابن داود والعبّاس بن الحسن وأُخذ ابن المعتزّ فيمن أُخذ ☆

وفى يوم السبت لاربع بقين من شهر b ربيع الاوّل منها b سقط الثلج ببغداد من غدوة الى قدر f صلاة العصر حتى صار فى الدور والسطوح منه نحو من اربعة g اصابع وذُكر انه لم ير *ببغداد مثل ذلك h قطّ ☆

وفى يوم الاثنين للثلثين بقيتا من شهر ربيع الاوّل منها سُلّم محمّد ابن يوسف i القاضى ومحمّد بن عمرَوْيه *وابو المثنّى f وابن الجصّاص والازرق كاتب الجيش فى جماعة غيرهم الى مونس الخازن k فترك اباl المثنّى فى دار السلطان ونقل الآخرين الى منزله فافتدى m بعضهم نفسه وقتل بعضهم n وشفع فى *بعض فاطلق o ☆

وفيها كانت وقعة بين طاهر بن محمّد بن عمرو بن الليث وسُبْكَرِى p غلام عمرو *بن الليث f فاسر سبكرى طاهرا ووجّهه مع اخيه يعقوب بن محمّد الى السلطان ☆

a) C om, B صاعد pro داود b) C om c) B ولحقوا الذين, C ولحق d) C فاعتذر e) B دار f) B om g) B اربع ut IA h) B مثله فى بغداد Pro مثل C habet قبل i) B يوسف بن محمد k) B الخادم ut Oyûn Ibn Maschk. ut rec. Deinde C قبل l) B ابى m) C c و n) B addit نفسه وقتل بعضهم o) B احرى p) B et C hic et mox cum art, cf IA ۴۲

وفيها وُجّه القاسم بن سيما مع جماعة من القوّاد والجند فى طلب حسين بن حمدان بن حمدون فشخص لذلك حتى صار الى قرقيسيا والرحبة والدالية *وكتب الى اخيه a الحسين عبد الله ابن حمدان بن حمدون يطلب b اخيه فالتقى هو واخوه بموضع يعرف بالأعْمَى بين c تكريت والسودقانية بالجانب العربيّ من دجلة فانهزم d عبد الله وبعث الحسين يطلب الامان فأُعطى ذلك، ولسبع بقين من جمادى الآخرة منها وافى الحسين بن حمدان بغداد فنزل باب e حَرْب ثمّ صار الى دار السلطان من غد ذلك اليوم فخلع عليه وعقد له على قمّ وقاشان ☆

ولستّ بقين من جمادى الآخرة خُلع على ابن دُلَيل النصرانيّ كاتب f يوسف بن ابى الساج ورسوله وعُقد ليوسف *بن ابى الساج g على المراغة وآذربيجان وحُملت اليه الخلع وأُمر بالشخوص الى عمله ☆ ولنصف من شعبان منها خُلع على مونس الخادم وأُمر بالشخوص الى طرسوس h لغزو الصائفة فنفذ لذلك وخرج فى عسكر كثيف وجماعة من القوّاد وغلمان الحجر ☆

*وحجّ بالناس فيها الفضل بن عبد الملك الهاشميّ a ☆

ثم دخلت سنة سبع وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من غزو مونس الخادم الصائفة بلاد الروم من

a) B om b) B لتطلب, C وتطلب, Arib بان يطلب c) B من
d) B c. و e) C om Deinde B حرم f) C رسول, et mox وكاتبه g) C om h) B عمله

ثغر ملطية فى حبش كثيف ومعه ابو الاغرّ السُّلَمىّ وظفر بالروم وأسر اعلاجا فى آخر سنة ٢٩٦ وورد الخبر بذلك *على السلطان a لستّ خلون من المحرّم ✿

وفيها صار اللَّيْث b *بن علىّ بن الليث a الصفّار الى فارس فى حبش c فتغلّب عليها وطرد عنها سُبْكَرى d *وذلك بعد ما ولّى السلطان سبكرى بعد ما بعث سبكرى e طاهر بن محمّد الى السلطان اسيرا فامر المقتدر مونسا الخادم بالشخوص الى فارس لحرب الليث بن علىّ فشخص اليها f فى شهر رمضان منها ✿

وفيها وجّه ايضا المقتدر القاسم بن سيما لغزوة الصائفة ببلاد الروم فى جمع كثير من الجند فى شوّال منها ✿

وفيها كانت g بين مونس الخادم والليث بن علىّ *بن الليث a وقعة هُزم فيها الليث ثم أُسر وقُتل من اصحابه جماعة كثيرة واستأمن منهم h الى مونس *جماعة كثيرة a ودخل اصحاب السلطان النوبندجان وكان الليث قد تغلّب عليها i ✿

واقام الحجّ فيها للناس k الفضل بن عبد الملك بن عبد الله *بن عبد الله بن العبّاس بن محمّد l ✿

a) C om b) B ut supra quoque et mox السُّلَّبْ sic c) B من حبش C habet ante الى فارس d) B et C ut supra et infra c. art e) B om f) C اليه g) B h l habet وقعة sed repetit infra. h) C h l habet جملة i) C علمه k) C بالناس l) C tantum العباس

ثم دخلت سنة ثمان وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فى ذلك ما كان فيها *a* من غزو القاسم بن سيما ارض *b* الروم الصائفة ✿ وفيها وجّه المقتدر وصيف كامه الديلمىّ فى جيش وجماعة من القوّاد لحرب سُبْكَرى غلام عمرو بن الليث *وفيها كانت بين سبكرى ووصيف كامه وقعة هزمه فيها وصيف واخرجه من *c* عمل فارس ودخل وصيف كامه ومن معه فارس واستأمن اليه من اصحاب سبكرى جماعة كثيرة فأُسر *d* رئيس عسكره المعروف بالقتّال ومضى سبكرى هاربا الى احمد بن اسماعيل *بن احمد بما معه من الاموال والذخائر فأخذ ما معه اسماعيل بن احمد *e* وقبض عليه فحبسه *f* ✿ وفيها كانت بين احمد بن اسماعيل بن احمد ومحمّد بن علىّ بن الليث وقعة بناحية بُسْت *g* والرُّخّج اسره فيها احمد بن اسماعيل ✿ وحجّ بالناس فيها الفضل بن عبد الملك ✿

ثم دخلت سنة تسع وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فى ذلك ما كان من غزو رُستم بن بردوا *h* الصائفة من ناحية طرسوس وهو والى الثغور من قبل بنى نفيس *i* ومعه دميانة فحاصر

---

a) C om. *b*) C ايضا *c*) B فهزمه وصيف فاخرجه عن. *d*) C c و *e*) B om *f*) B c و. *g*) B بشب *h*) B بند, C بروان. *i*) B نفس, C نفيس.

حصن مَلسح[a] الارمنىّ *ثمّ رحل[b] عنه واحرق ارباض[c] ذى الكلاع ✿

وفيهاَ ورد رسول احمد بن اسماعيل بن احمد بكتاب منه الى السلطان يخبر فيه انه فتح سجستان وان اصحابه دخلوها واخرجوا من كان بها من اصحاب الصفّار وان المعدَّل بن علىّ بن الليث صار اليه بمن معه *من اصحابه[d] فى الامان وكان المعدَّل يومئذ مقيمًا *بزريح فصار الى احمد بن اسماعيل وهو مقيم[d] بُشْت والرخّج فوجّه به الى اسماعيل وبعياله ومن معه الى هراة وبين سجستان وبست والرخّج ستون فرسخا فوردت[e] الخريطة بذلك على السلطان يوم الاثنين لعشر خلون من صفر ✿

وفيها وافى بغداد[f] العطمر[g] صاحب زكرويه ومعه الاعزّ[h] وهو ايضا احد قوّاد زكرويه مستأمنا ✿

وفى ذى الحجّة منها غضب على علىّ بن محمّد بن الفرات لاربع خلون منه وحُبس ووُكّل بدوره ودور اهله وأُخذ كلّ ما وُجد *له ولهم[i] وانتهبت[k] دوره ودور ذى اخوته واهلهم[f] واستوزر محمّد بن عبد الله بن يحيى بن خاقان ✿

وحجّ بالناس *فيها الفضل بن عبد الملك[f] ✿

a) B et C s. p, IA ٣٩ ut rec. *b*) C ورحل Arîb ثم رحل, IA ثمّ رحل بلده, علبه *c*) B ارض, Arîb ut rec, C ارياص, cf Belâdh ١٧. *d*) C حصن ذى الكلاع sc واحرقه, IA هدة وقلاع om *e*) C c و. *f*) B om *g*) B s. p, IA العظيم (العطمر), cod Arîb العطمر *h*) B s. p, Arîb ut rec, C الاعمَر, IA الاعمر. *i*) C tantum لهم. *k*) B c. ف.

ثم دخلت سنة ثلثمائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ورود بغداد رسول من العامل على*a* برقة وهى من عمل مصر الى ـ خلفها باربع فراسخ *ثم ماb بعد ذلك من عمل المغرب *بخبر خارجىّ*c* خرج عليه وانه ظفر بعسكره وقتل خلقا من اصحابه ومعه آذان وانوف ممن قتله*d* فى خيوط واعلام من اعلام الخارجىّ ❁

وفى هذه السنة كثرت الامراض والعلل ببغداد فى الناس، وذُكر ان الكلاب والذئاب كلبت*e* فيها بالبادية فكانت تطلب الناس والدوابّ والبهائم *فاذا عضّت*f* انسانا اهلكته ❁

وحجّ بالناس فيها*g* الفضل بن عبد الملك الهاشمىّ ❁

ثم دخلت سنة احدى وثلثمائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك عزل المقتدر محمّد بن عبيد الله عن الوزارة وحبسه اياه مع ابنيه عبد الله *وعبد الواحد*h* وتصييره علىّ بن عيسى بن داود بن الجرّاح له وزيرا ❁

وفيها كثر ايضا الوباء*i* ببغداد فكان بها منه نوع سمّوه حَنيناً*k*

---

a) B الذى. *b*) C ثوما. *c*) B يعنى خارجيا *su*, C بخارجى, IA ut rec *d*) B قتل Deinde C من *e*) C كانت *f*) C وداعضت *g*) B فى هذه السنة. *h*) C om *i*) C الوبا ايضا i. e. الوباء ايضا *k*) B h. l. حنينا, infra s p, C h. l. s. p, infra ut rec

ومنه نوع سمّوه الماسرا[a] فاما الخنس فكانت سلمه واما الماسرا فكانت طاعونا قتّالة ۞

وفيها احضر دار الوزير علىّ بن عيسى رجل ذُكر انه يعرف بالحلّاج ويكنى ابا محمّد مُشعْود[b] ومعه صاحب له سمعتُ جماعه من الناس يزعمون[c] انه يدّعى الربوبيّه فصُلب هو وصاحبه ثلثه ايّام كلّ يوم من ذلك من اوّله الى انتصافه ثم ينزل بهما فيؤمر بهما الى الحبس[d] فحُبس مدّه طويلة فافتتن به جماعه منهم نصر القشوريّ[e] وغيره الى ان ضجّ الناس ودعوا على مَن يعيبه[f] وفحش امره وأُخرج من الحبس فقطعت يداه ورجلاه ثم ضربت عنقه ثم احرق بالنار ۞

وفيها غزا الصائفه الحسين بن حمدان *بن حمدون[g] فورد كتاب من طرسوس يذكر فيه انه فتح حصونا كثيره وقتل من الروم خلقا كثيرا ۞

وفيها قُتل احمد بن اسماعيل بن احمد صاحب خراسان *وما وراء النهر قتله[h] غلام له تركىّ اخصّ غلمانه به، ذبحا هو وغلامان معه دخلوا عليه فى قبّته ثم هربوا فلم يدركوا ۞

وفيها وقع الاختلاف بين نصر بن احمد بن اسماعيل بن احمد وعمّ ابيه اسحاق بن احمد فكان[k] مع نصر بن احمد غلمان ابيه

a) Sic semel B et C, mox B المماسرا, C الماسورا b) B et C مسعود. c) C يزعم d) Seqq. in quibus narrantur quae anno 309 acciderunt, in B desunt e) Cod القُسورى f) Cod نعيمه. g) C om. h) C om, B pro قتله habet سلح (?سلاح) et deinde علام له. i) B فيه بدابحه. k) B c. و.

وكنّانه وجماعة من قوّاده والاموال والكراع والسلاح وانحاز بعد قتل a ابيه الى بخارا واسحاق بن احمد بسمرقند *وهو عليل من نقرس به فدعا الناس بسمرقند b الى مبايعته على الرئاسة عليهم وبعث كلُّ واحد منهما الى السلطان كتبه خاطبا على نفسه عمل اسماعيل بن احمد وابعد اسحاق كتبه فيما ذُكر الى عمران المَرْزبانىّ c لايصالها الى السلطان ففعل ذلك d وانفذ نصر بن احمد *ابن اسماعيل b كتبه الى حمّاد بن احمد ليتولّى ايصالها الى السلطان ففعل b ✿

وفيها كانت وقعة b بين نصر بن احمد بن اسماعيل واصحابه من اهل e بخارا واسحاق بن احمد عمّ ابيه واصحابه من اهل سمرقند f لاربع عشرة بقيت من شعبان منها هزم فيها *نصر واصحابه g اسحاق واهل سمرقند ومن كان قد b انضمّ اليه من اهل تلك النواحى ونفّروا h عنه فارس وكانت هذه الوقعة بينهم i على باب بخارا، وفيها زحف اهل بخارا الى اهل سمرقند بعد ما هزموا اسحاق بن احمد ومن معه k فكانت l بينهم m وقعة اخرى ظفر فيها ايضا اهل بخارا باهل سمرقند *فهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ودخلوا سمرقند b قسرا وأخذوا اسحاق *بن احمد b اسيرا وولّوا ما كان اليه d من عمل ابيًا لعمرو n بن نصر بن احمد ✿

---

a) C مفضل   b) B om   c) B المرزلى, C المرزبانى   d) C om   e) C واهل.   f) B h. l. habet وقعه   g) B اصحابه فانصرفوا.   h) C ف ، i) B فيهم s. p. et om باب   k) C رحف اهل   l) B و ، سمرقند بعد ان هزم .... الى بخارا   m) B et C ms ايضا, mox B om   n) B ابنا لعمر.

وفيها دحل اصحاب ابن النَصْرىّ a من اهل المغرب سرقه وطُرد عنها عامل السلطان ✿

وولى b ابو بكر محمّد بن علىّ بن احمد بن ابى c زبنبور a الماذرائىّ d اعمال مصر وخراجها ✿

وفيها قُتل ابو سعيد الجنّابىُّ الخارج كان e بناحية البحرين وهجر قتله *فيما قيل f خادم له ✿

وفيها كثرت الامراض والعلل ببغداد وفشا الموت فى اهلها وكان اكثر ذلك فيما قيل فى الحربيّة *واهل الارباض g ✿

وفيها وافى قائد من قوّاد ابن النَصْرىّ a فى البرابرة والمغاربة الاسكندريّة، وفيها ورد كتاب تكين *عامل السلطان h *من مصر، بنقله المدد k ✿

وحجّ بالناس فيها الفضل بن عبد الملك ✿

ثم دخلت سنة اثنين وثلثمائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من اشخاص الوزير علىّ بن عيسى l. بن عبد الباقى فى الفى m فارس غزاة لغزو الصائفة معونة لبشر خادم ابن n ابى الساج وهو والى طرسوس *من قبل السلطان الى طرسوس e فلم يتيسّر لهم غزو الصائفة فغزوها شاتية فى برد شديد وثلج ✿

a) B s p b) C c. ى. c) B اخى d) C om., B الماذراى e) C om f) B بامر g) B من اهل الربض. h) Lac in C i) B om k) C بسال السلطان مدد. l) Excidit nomen in B et C, ut quoque in cod. quo usus est IA ٩٤ m) B العمر Addidi فى n) C الخادم لابى.

وفيها سخّى الحسن a بن علىّ العلوىّ b الأُطْرُوش بعد غلبته على طبرستان عن آمُل وصار الى سالوس c فاقام بها ووجّه صعلوك صاحب الرىّ اليه d جيشا فلم يكن لجيشه بها e ثبات وكان الحسن بن علىّ *اليها ولم ير الناس مثل عدل الاطروش وحسن سيرته واقامته الحقّ f ✩

وفيها دخل حُبَاسه g صاحب ابن البَصْرىّ h الاسكندريّة وغلب عليها، وذُكر انه وردها فى f *مائتى مركب k فى البحر، وفيها وافى حُبَاسه *صاحب ابن البصرىّ b موضعا من فسطاط مصر على مرحلة يقال لها سفط ثمّ رجع منه الى وراء ذلك فنزل منزلا بين الفسطاط والاسكندريّة، وفيها شخص مونس الخادم b *الى مصر f لحرب حُباسه l وقوّى بالرجال والسلاح والمال ✩

وفيها لسبع بقين من جمادى الاولى قُبض على الحسين بن عبد الله *المعروف بابن m الجصّاص وعلى ابنه واستُصفى كلُّ شىء له ثمّ حُبس وقُيّد ✩

وفيها كانت وقعة بمصر بين اصحاب السلطان وحُبَاسه واصحابه b لستّ بقين من جمدى الاولى منها فقُتل من الفريقين جماعة وجُرحت n منهم جماعة ثمّ اخرى بعد ذلك بيوم نحو تلك كانت فى هذه ثمّ ثالثة بعد ذلك فى جمادى الآخرة منها، ولاربع عشرة بقيت من جمادى الآخرة منها f ورد كتاب بوقعة o كانت b

a) C الحسين hic et infra. b) C om c) C سالوس. d) B اليـهـا. e) C بـه f) B om g) B et C s p (C c voc.) Praescribit ita Dhahabî h) B et C s. p i) C وعلىها علب. k) C مـركـبـه l) B حباشة h l m) C بـن. n) C وحرج. o) B وقعه.

بسببهم هم اصحاب السلطان *a* فسبها المعاربة *b* ✿

وفيها ورد كتاب من بشر عامل السلطان على طرسوس *على السلطان *c* يذكر فيه غزوة ارض *c* الروم وما فتح فيها من الحصون وما غنم وسبى وانه اسر من البطارقة مائة وخمسين *وان مبلغ *d* السبى *نحو من *e* الفى *f* رأس ✿

ولاحدى عشرة بقيت من رجب ورد الخبر من مصر ان اصحاب السلطان لقوا حباسة واهل المغرب بفانلوبة *c* فكانت الهزيمة على المغاربة فقتلوا منهم واسروا سبعة آلاف رجل وهرب الباقون مغلولين *وكانت الوقعة يوم الخميس لسلخ جمادى الآخرة *c*، وفيها انصرف حباسة ومن معه من المغاربة عن الاسكندرية راجعين الى المغرب بعد ما ناظر *فيما ذكر *c* حباسة عامل السلطان بمصر على الدخول البه *g* بالامان وجرت بينهما فى ذلك كتب وكان انصرافه فيما ذكر لاختلاف حدث *h* بين اصحابه فى الموضع الذى شخص منه ✿

وفيها اوقع يانس *i* الخادم بساحية وادى الذئاب *k* وما قرب من ذلك الموضع *ممن هنالك *l* من الاعراب فقتل منهم *مقتلة عظيمة ذكر انه قتل منهم سبعة آلاف رجل ونهب *m* بيوتهم واصاب *n* فى بيوتهم من اموال التجار وامتعتهم الذى كانوا اخذوها بقطع الطريق عليهم ما لا يحصى كثرته *o* ✿

ولست خلون من ذى الحجة *هلكت بدعة مولاة المأمون *p* ✿

---

a) C اصحابه. *b*) Haec inde a ولاربع in C exstant post راس l 5 *c*) C om. *d*) B ومبلغ *e*) C الف *f*) B om *g*) B عليه. *h*) B حرب *i*) B ياسر. *k*) B العرباب, C الدئاب *l*) B من هنالك. *m*) C جماعة وانهب *n*) C فاصاب. B فى بيوتهم inser post التجار *o*) C كثرة. *p*) Lac in C

وجمع الجلس فبها الفضل بن عبد الملك ❁
وفى اليوم الثانى والعشرين من ذى الحجّة منها خرج اعراب من الحاجر على ثلثة فراسخ مما يلى البرّ على المنصرفين من مكّة فقطعوا عليهم الطريق واخذوا ما معهم من العين * واستاقوا من جمالهم ^a^ ما ^b^ ارادوا واخذوا .... ^c^ فيما قيل مائتين وثمانين امرأة حرائر سوى من اخذوا من المماليك والاماء ❁

تم الكتاب وهو آخر تاريخ ابن جرير
الطبرى رحمه الله بحمد الله وعونه
قال ابو جعفر قد ضمنا ... كتاب ابوابا من اوّله
الى آخره الى حين ابتدانا السنة من يومنا هذا
فما كان مشاجرا ^d^ ذكرناه بروايته وسماع
ان اخّر الله فى الاجل ^e^ ❁

---

a) C om et habet وما *b*) Explicit C. Probabiliter ultimum codicis folium deperditum est. *c*) Vocabulum in B legi nequit. Superesse videtur ال.. ما *d*) Cod. مساحر. *e*) Subscriptio in B est تم كتاب تاريخ الملوك لابى جعفر محمّد بن جرير الطبرى والحمد لله كافى من توكّل عليه وصلى الله على رسوله محمّد النبىّ الامّىّ وآله وصحبه دائما ابدا سرمدا وغفر للكاتب ولوالديه وللمسلمين.

المنتخب من كتاب

ذَيْل المُذَيَّل

من تاريخ الصحابة والتابعين

تصنيف

أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد

الطبري

بسم اللّه الرحمن الرحيم

قال ابو جعفر محمّد بن جرير بن يزيد الطبرىّ فى كتاب ذَيْل المُذَيَّل من تأريخ الصحابة والتابعين

وامّا من النساء اللواتى متْنَ قبل الهجرة رسول الله صلّعم بمكّة فزوجة رسول الله صلّعم خديجة بنت *a* خُوَيْلد بن أَسَد بن عبد العزّى بن قصىّ وكانت تُكَنّى امّ هِنْد رضّها وهند ابنٌ لها من ابى هالة بن النَّبّاش بن زُرارة زوج كان لها قبل النبىّ صلّعم كُنِيَتْ به وتُوُفِّيَتْ قبل الهجرة بثلث سنين وهى يومئذ ابنة خمس وستّين سنة، كذلك حدّثنى الحارث عن ابن سعد عن محمّد بن عمر عن محمّد بن صالح وعبد الرحمان بن عبد العزيز، وكانت وفاتها فى شهر رمضان من هذه السنة ودُفِنَتْ بالحَجُون رحمّة ✿

قال وممّن مات فى سنة ٨ من الهجرة فى اوّلها زينب بنت رسول الله صلّعم وكانت اسنّ بنات رسول الله صلّعم وكان سبَبُ وفاتها انّها لمّا اخرجَتْ من مكّة الى رسول الله صلّعم ادركها هبّارُ بن الاسود ورجل آخرُ فدفعها احدُهما فيما قيل فسقطت على صخرة فأسقطت فاهراقت الدَّمَ فلم يزل بها وجعها حتّى ماتت منه ✿

قال وممّن قُتل منهم جعفر بن ابى طالب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف قُتل بمُؤْتة شهيدًا، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة وابو تُمَيْلة عن ابن اسحاق عن يحيى بن عبّاد عن ابيه قال حدّثنى ابى الذى ارضعنى وكان احد بنى مُرّة بن عَوْف وكان فى تلك الغزوة غزوة مؤتة قال والله لكأنّى انظر الى جعفر

a) Cod. ابنت ut saepe

عمّ حين اقتحم[a] عن فرس له شقْراء فعقرها فقاتل القومَ حتّى قُتل، وكان جعفر عمّ اوّل رجل من المسلمين فيما قيل عقر[b] فى الاسلام،، قال محمّد بن عمر حدّثنى عبد الله بن محمّد بن عمر بن علىّ عن ابيه قال ضربه يعنى جعفراً رجلٌ من الروم فقطعه بنصفَيْن فوقع احد نصفيه فى كرم فوُجد فى نصفه ثلثون او بضعة وثلثون جرحًا،، وكان اسلام جعفر عمّ قبل ان يدخل رسول الله صلّعم دار الارقم ويدعو فيها وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ومعه امرأته اسماء بنت عُمَيْس فلم يزل بأرض الحبشة حتّى هاجر رسول الله صلّعم الى المدينة ثم قدم عليه من ارض الحبشة وهو بخَيْبَر سنة ٧ وقُتل سنة ٨ من الهجرة فى جمادى الاولى منها وهو احدُ امراء رسول الله صلّعم على السريّة الّتى وجّهها الى الرُّوم وكان جعفر يكنى ابا عبد الله ☆

وزيد الحِبُّ بن حارثة بن شَرَاحيل بن عبد العُزّى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن عوف بن كنانة بن عوف بن عُذْرة بن زيد[c] اللات بن رُفَيْدة بن ثَوْر ابن كلْب بن وَبَرَة بن تَغْلِب بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قُضَاعة واسمه عمرو بن مالك بن عمرو بن مرّة بن مالك بن حِمْيَر[d] بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان، ذُكِرَ انّ أمّ زيد وهى سُعْدَى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أَفْلَت بن سِلْسلة من بنى معن من طىّء زارت قومها وزيد معها فاغارت

a) Cod اقتحم b) Cod عُقِر, conf. supra I, ١٩١٤. c) Cod. ins. بن d) Cod. حُمَيْر.

حبلٌ لبنى القَيْن بن جَسْر فى الجاهليّة فمرّوا على ابيات بنى معن رهط امّ زيد فاحتملوا زيدًا وهو يومئذ غلامٌ يَفَعَة قد اوصَفَ *a* فوافوا به سُوقَ عُكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه منهم حَكِيمُ ابن حِزَام بن خُوَيْلد بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ لعمّته خَدِيجة بنت خويلد باربعمائة درهم فلمّا تزوّجها رسول الله صلّعم وَهَبَتْه له فقبضه *b* رسول الله صلّعم اليه *c* وقد كان ابوه حارثة بن شراحيل حين فقده قال

بكيتُ على زيد ولم ادرِ ما فَعَلْ
احَىٌّ فيُرْجَى *d* أَمْ اتى دونه الأَجَلْ
فوالله ما ادرى * وإن كنتُ سائلًا *e*
أغالَكَ * سَهْلُ الأرضِ *f* ام غالك الجَبَلْ
فيا ليت شعرى هل لك الدَّهرَ رَجْعَةٌ *g*
فحَسْبى من الدُّنْيا رجوعُك لى بَجَلْ *h*
تُذَكِّرُنِيهِ الشمسُ عند طلوعها
وتَعْرِضُ ذِكْرَاه اذا * قارَبَ الطَّفَلْ *i*
وان هَبَّتِ الأرواحُ هَيَّجْنَ ذِكْرَهُ
فيا طُولَ ما حُزْنى عليه وما *k* وَجَلْ

---

a) Voc. in Sa'd (cod Lond f. 186 r), cod أُوصِف *b*) Ita Sa'd, cod. فقبص. *c*) Sa'd om. *d*) Sic cod. et *Osd al-ghâba*, II, ٢٣٤, Sa'd autem, Hisch ١٩. et Ibn Hadjar *Iṣâba* II, ٤٥ فيُرْجَى. *e*) Hisch. وانى لسائل. *f*) Hisch بعدى السهل. *g*) Hisch. اوبة. *h*) *Osd al-ghâba* II, ٢٣٥ عجل. *i*) Hisch. عربها افل *k*) Sa'd et *Osd al-ghâba* habent ويا.

سأُعْمِلُ *a* نَصَّ العِيسِ فى الأرض جاهدًا
ولا أَسْأَمُ التَّطْوافَ او تَسْأَمَ *b* الابِلْ
حَيَاتِيَ او تأْتِي علىَّ مَنِيَّتِى
وكُلُّ آمْرِئٍ فانٍ وإِنْ غَرَّهُ الأَمَلْ
وأُوصِى به عَمْرًا وقَيْسًا كِلَيْهِما
وأُوصى يزيدًا ثمّ *من بَعْدِهم *e* جَبَلْ

قال يزيد جَبَلَ بن حارثة اخا زيد بن حارثة وكان اكبر من زيد ويعنى بيزيد اخا زيد لامّه وهو يزيد بن كعب بن شراحيل، وحجّ ناسٌ من كلب فرأوا زيدًا فعرفهم وعرفوه فقال أَبْلِغوا اهلى *d* هذه الابيات فانّى اعلم انّهم قد جزعوا علىَّ وقال

أَلِكْنِى *e* الى قومى وان كنتُ نائيًا
* بأنّى قطينٌ *f* البيت عند المشاعرِ
فكُفُّوا من الوَجْدِ الذى قد شجاكُمْ
ولا تُعْمِلوا فى الأرض نَصَّ الأباعرِ
فانّى بحمد اللّه فى خيرِ أُسْرَةٍ
كرامِ مَعَدٍّ كابرًا بعد كابرِ

فانطلق الكلبيّون فأَعلموا اباه فقال ابنى وربّ الكعبة ووَصَفُوا له موضعَه وعند مَنْ هو فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل بفِدائه وقدما مكّة فسألا عن النبىّ صلّعم فقيل هو فى المسجد فدخلا

---

a) Hisch. سأُعْمِلُ, sed vid II, 54. *b*) Cod. تسلم, Hisch. تَسْأَمُ In versu seq. تاتِى est pro تأتِى *c*) Hisch. II, 54 اوصى به. *d*) Cod. اهل. *e*) Hisch II, 53, *Osd al-ghâba* et Ibn Hadjar أَحِنّ *f*) Hisch et *Osd* habent فانى قعيد

علىه فقالا يا ابن عبد الله يا ابن عبد المطّلب يا ابن هاشم يا ابن *a* سيّد قومه انتم اهل حرم الله وجيرانه وعند بيته تفكّون العانى وتُطعمون الاسيرَ *b* جئناك فى ابننا عندك *c* فامنُنْ علينا وأحسنْ الينا فى فدائه فانّا سنرفع لك فى الفداء قال من هو قالوا زيد بن حارثة فقال رسول الله صلعم فهلّا غير ذلك قالوا ما هو قال ادعوه فأُخَيّره *d* فان اختاركم فهو لكما بغير فداء وان *e* اختارنى فوالله ما انا بالذى اختارُ على من اختارنى احدًا فقالا قد زِدْتَنا على النَّصَف وأحسنتَ فدعاه فقال تعرف هؤلاء *قال نعم *f* قال مَنْ هما قال هذا ابى وهذا عمّى قال فأنا من قد علمتَ وعرفتَ ورأيتَ صُحْبَتَه *g* لك فاخترْنى او اخترْهما فقال زيدٌ ما انا بالذى اختارُ عليك احدًا انتَ منى مكان الاب والعمّ *h* فقالا له ويحك يا زيد اتختارُ العبوديّةَ على الحُرّيّة وعلى ابيك وعمّك وأهل بيتك قال نعم انّى قد رأيتُ من هذا الرجل شيئًا ما انا بالذى اختارُ عليه احدا ابدًا فلمّا رأى ذلك رسول الله صلعم أَخْرَجَه الى الحِجْر، فقال يا مَنْ حضر اشهَدُوا انّ زيدًا ابنى أَرِثُه ويَرِثُنى فلمّا رأى ذلك ابوه وعمّه طابت انفسُهما وانصرفا فدُعِىَ زيد بن محمّد حتّى جاء الله عزّ وجلّ بالاسلام، حدّثنى بذلك كلّه الحارث عن ابن سعد عن هشام بن محمّد عن ابيه وعن جَمِيل بن مَرْثد الطائىّ وغيرهما وقد ذكر بعض الحديث عن

---

a) E Sa'd aliisque Cod. om *b*) Hisch II, 53 العانى.

c) Hisch. عندك. *d*) Sa'd, *Osd* et Ibn Hadjar نخيّره *e*) Cod وانى. *f*) E Sa'd aliisque addidi *g*) Sa'd aliique صحبتى

h) Sa'd والام. *i*) Ita Sa'd aliique Cod الحىّ

ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس وقال فى اسناده عن ابن عبّاس فتزوّجه رسول الله صلعم زينب بنت جَحْش بن رِئاب الأَسَدِيّة وامّها أُميمة بنت عبد المطّلب بن هاشم طلّقها زيدٌ بعد ذلك فتزوّجها رسول الله صلعم فتكلّم المنافقون فى ذلك وطعنوا فيه وقالوا محمّد يُحَرِّمُ نساء الولد وقد تزوّج امرأة ابنه زيد فأنزل الله عزّ وجلّ *a* مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَسُولَ ٱللّٰهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ الى آخر الآية وقال *b* ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ فدُعى يومئذ زيد بن حارثة ودُعى الأَدْعِيَاء الى آبائهم فدُعى المِقْدادُ الى عَمْرٍو وكان يقال له *c* المقداد بن الأسود وكان الأسود بن عبد *d* يغوث *e* قد تبنّاه، وقُتِل زيدٌ فى جمادى الاولى من هذه السنة وهو ابن خمس وخمسين سنة وكان يُكنى ابا سلمة فيما قيل، فقال محمّد بن عمر ثنا محمّد بن الحسن ابن اسامة بن زيد عن ابيه قال كان بين رسول الله صلعم وبين زيد عشر سنين رسولُ الله صلعم اكبر منه، وكان زيد رَجُلًا قصيرًا آدَمَ شديدَ الأُدمة فى انفه فَطَسٌ وكان يُكنى ابا اسامة، وشهد زيدٌ بدرًا وأُحُدًا واستخلفه رسول الله صلعم *على المدينة *f* حين خرج الى المُرَيْسِيع وشهد الخَنْدق والحُدَيْبِيَة وخَيْبَر وكان من الرُّماة المذكورين من اصحاب رسول الله صلعم ۞

قال وثابت بن الجِذْع من بنى سَلِمَة من الانصار وهو ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حَرَام بن كعب والجِذْع ثعلبة

a) Kor. 33 vs 40. *b*) Kor 33 vs 5 *c*) Sa'd add قبل ذلك. *d*) E Sa'd Cod om *e*) Sa'd add. الزهرى. *f*) E Sa'd f. 187 r. med.

ابن زيد وسُمّى بذلك فيما قيل لشدّة قلبه وصَرامته ويقال ايضًا ثابت بن ثعلبة التَحَذّع a وشهد ثابت العقبة مع السبعين الذين بايعوا رسول الله صلّعم ليلة العقبة من الانصار وشهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والحُدَيْبية وخيبر وفتح مكّة ويوم حُنَين b والطائف وقُتِل c يومئذ شهيدًا ۞

قال وفى سنة ٩ من الهجرة ماتت أُمّ كُلْثوم ابنة رسول الله صلّعم فى شعبان فصلّى عليها رسول الله صلّعم ونزل فى حفرتها فيما قيل علىٌّ بن ابى طالب عمّ والفضل بن العبّاس وأُسامة بن زيد وفى الله رُوى عن امّ عطيّة انّها قالت غسلتُ احدى بنات النبىّ صلّعم ، وروى عن انس بن مالك انّ النبىّ صلّعم قال لمّا وُضِعَتْ فى قبرها لا ينزل فى قبرها احدٌ قارف اهله الليلة وقال أَفيكم احدٌ لم يُقارِف d اهله الليلة فقال ابو طلحة انا يا رسول الله فقال انزِلْ فنزل ۞

قال وفى سنة ١١ من الهجرة توفّيت فاطمة ابنة محمّد صلّعم لثلث ليال خلون من شهر رمضان وهى ابنة تسع وعشرين سنة او نحوها وقد اختلف فى وقت وفاتها فروى عن ابى جعفر محمّد ابن علىّ عم انّه قال توفّيت فاطمة عم بعد النبىّ صلّعم بثلثة اشهر وامّا عبد الله بن الحارث فانّه فيما رَوى يزيد بن ابى زياد

---

a) Voc. in Sa'd (cod Goth. 410 f 231 r, desunt in Lond. f. 290 r), Dor. ٢٧٥, 8, Hisch. ٨٧٦, 1 et II, 96 (ann ad p. ٣٦٠, 19) et 126 (ann. ad p. ۴٦١, 14) *b*) Sa'd om cum seq. و, *c*) Cod. وجرح. Secutus sum Sa'd *d*) Sic l Ibn Hadjar *Iṣába* IV, ٩٥٠, 2 pro يقارن (cod Leid. يقارق), coll. Boch (Krehl) I, ٣٣۴, 4 et Kastal. II, ۴٥٥, 5 a f

عنه قال توفّيت فاطمة ابنة رسول الله صلّعم بعد رسول الله بثمانية اشهر، وقال محمّد بن عمر ثنا معمر عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة قال وحدّثنا ابن جُرَيْج عن الزهرىّ عن عروة انّ فاطمة عمّ توفّيت بعد النبىّ صلّعم بستّة اشهر قال ابن عمر وهو الثبت عندنا قال توفّيت ليلة الثلثاء لثلث خلون من شهر رمضان سنة ١١، وذكر عن جعفر بن محمّد عمّ انّه قال كانت كنية فاطمة عمّ امّ ابيها ٭

قال وابو العاص بن الربيع بن عبد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ واسمُه مِقْسَم[a] وأُمّه هالة ابنة خُوَيْلد بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ وخالتُه خديجة ابنة خويلد زوج رسول الله صلّعم وكان رسول الله صلّعم زوّجه ابنته زينب ابنة رسول الله قبل الاسلام فولدت له عليًّا وأُمامة فتوفّى علىّ وهو صغير وبقيت امامة فتزوّجها علىّ بن ابى طالب عمّ بعد وفاة فاطمة ابنة محمّد رسول الله صلّعم وكان ابو العاص بن الربيع ممّن شهد بدرًا مع المشركين فأَسَرَه عبد الله بن جبير بن النعمان الانصارىّ فلمّا بعث اهلُ مكّة فى فداء اساراهم قدم فى فداء ابى العاص اخوه عمرو بن الربيع، فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد[b] قال حدّثنى يحيى بن عبّاد بن[c] عبد الله بن الزبير عن ابيه عبّاد عن عائشة قالت لمّا بعث اهلُ مكّة فى فداء اساراهم بعثتْ زينبُ بنت رسول الله صلّعم فى فداء ابى العاص بمال[d] وبعثتْ فيه بقلادة كانت خديجةُ ادخلتها

a) Ita quoque infra in capite de cognominibus, ubi v ann.
b) Vid Hisch. ۴۶۵, 4 a f et supra I, ۱۳۴۷, 16 c) Cod عن.
d) Cod. مل.

بها على ابى العاص حين بنى عليها قالت فلمّا رآها رسول الله صلعم رقّ لها رقّةً شديدةً وقال إن رأيتم أن تُطْلِقوا لها اسيرها وتَرُدّوا عليها الذى لها فافعلوا فقالوا نعم يا رسول الله فأطلقوه وردّوا عليها الذى[a] لها، ولم يزل ابو العاص معها على شركه حتّى اذا كان قُبَيْلَ الفتح فتح مكّة خرج بتجارة الى الشأم وبأموال من اموال قريش أبضعوها[b] معه فلمّا فرغ من تجارته وأقبل قافلًا لقيتْه سريّةٌ لرسول الله صلعم وقيل انّ رسول الله صلعم كان هو الذى وجّه السريّة للعير التى كان فيها ابو العاص قافلة[c] من الشأم وكانوا سبعين ومائة راكب اميرهم زيد بن حارثة وذلك فى جمادى الاولى من سنة ٦ من الهجرة فأخذوا ما فى تلك العير من الاثقال[d] وأسَرُوا اناسًا ممن[e] كان فى العير فأعجزهم ابو العاص هربًا فلمّا قدمتِ السريّةُ بما اصابوا اقبل ابو العاص من الليل حتّى دخل على زينب ابنة رسول الله صلعم فاستجار بها فأجارتْه فى طلب ماله فلمّا خرج رسول الله صلعم الى صلاة الصُّبْح وكبّر وكبّر الناسُ معه فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد ابن اسحاق قال حدّثنى يزيد بن رُومان قال صرختْ زينبُ ايّها الناس انّى قد أجرتُ ابا العاص بن الربيع فلمّا سلّم رسول الله صلعم من الصلاة اقبل على الناس فقال يا ايّها الناس هل سمعتم ما سمعتُ قالوا نعم قال أمَا والذى نفسُ محمّد بيده ما علمتُ بشىء كان حتّى سمعتُ منه ما سمعتم انّه يُجير على المسلمين

---

a) Cod. بالذى. b) Ita Hisch. ٤٦٦, 6 et supra I, ١٣٥٠, 8 Cod. انضعوها c) Cod. فاعلة. d) Cod. الانقال aut الانفال. e) Cod من.

اذاهم ثمّ انصرف رسول الله صلعم فدخل على ابنته زينب فقال اى بُنَيَّةِ أَكْرِمى مثواه ولا يخلصنّ اليك فانّكِ لا تحلّين له، قال ابن اسحاق وحدّثنى عبد الله بن ابى بكر انّ رسول الله صلعم بعث الى السريّة الذين اصابوا مال ابى العاص فقال لهم انّ هذا الرجل منّا حيث قد علمتم وقد أَصَبْتم له مالًا فان تُحْسِنوا تردّوا عليه الذى له فانّا نحبّ ذلك وان ابيتم فلك فهو فَيْءُ الله الذى افاء عليكم وأنتم احقّ به قالوا يا رسول الله بل نردّه عليه فَرَدُّوا عليه ماله حتّى انّ الرجل ليأتى بالحبل ويأتى الرجل بالشَّنّة والاداوة حتّى انّ احدهم ليأتى بالشِّظاظ حتّى رَدُّوا عليه ماله بأَسْرِهِ لا يفقد منه *a* شيئا ثمّ احتمل الى مكّة فأدّى الى كلّ ذى مال من قريش ماله ممّن كان ابضع معه ثمّ قال يا معشر قريش هل بقى لأحدٍ منكم عندى مالٌ لم يأخذه قالوا لا فجزاك الله خيرًا فقد وجدناك وفيًّا كريمًا قال فانّى اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله والله ما منعنى من الاسلام عنده الّا تخوُّفُ *b* ان تظنّوا انّى انّما اردتُ اكل اموالكم فلمّا أَدّاها الله عزّ وجلّ اليكم وفرغتُ منها اسلمتُ ثمّ خرج حتّى قدم على رسول الله صلعم، قال ابن اسحاق فحدّثنى داود ابن الحُصَيْن عن عكرمة مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس قال رَدَّ رسول الله صلعم زينبَ بالنكاح الاوّل لم يُحْدِثْ شيئًا بعد ستّ *c* سنين، ثمّ انّ ابا العاص رجع الى مكّة بعد ما اسلم فلم يشهد مع النبىّ صلعم مشهدًا ثمّ قدم المدينة بعد ذلك

---

a) Cod. منه. *b*) Cod. يتخوّفوا, ut codices supra I, ٣٠١ ann *e*
c) Cod. ستة.

وتوفّى فى ذى الحجّة سنة ١٢ فى خلافة ابى بكر وأوصى الى الزبير بن العوّام، قالَ وذكر هشام بن محمّد انّ مَعْرُوف بن خَرَّبُوذَ المكّىّ حدّثه قال خرج ابو العاص بن الربيع فى بعض اسفاره الى الشأم فذكر امرأته زينب ابنة رسول الله صلعم فانشأ يقول

ذكرتُ زَيْنَبَ لمّا * وَرَّكتْ إرَمَا[a]
فقلتُ سَقْيًا لشَخْصٍ يَسْكُنُ الحَرَمَا
بنت الأمين جزاها[b] اللّهُ صالحةً
وكُلُّ بَعْلٍ سَيُثْنِى[c] بالذى عَلِمَا *

قالَ وعِكْرِمة بن ابى جَهْل واسمُ ابى جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ذكر محمّد بن عمر انّ ابا بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرَة حدّثه عن[d] موسى بن عقبة عن ابى حبيبة مولى الزبير عن عبد الله بن الزبير قال لمّا كان يوم فتح مكّة هرب عكرمة بن ابى جهل الى اليمن وخاف ان يقتله رسول الله صلعم وكانت امرأته امّ حكيم ابنة الحارث ابن هشام امرأة لها عقل وكانت قد اتّبعت رسول الله صلعم فجاءت الى رسول الله صلعم فقالت انّ ابن عمّى عكرمة قد هرب منك الى اليمن وخاف ان تقتله فآمِنْه قال قد آمنته بأمان الله فمن لقيه فلا يعرض له فخرجتْ فى طلبه فأدركتْه فى ساحل من سواحل تهامة وقد ركب البحر فجعلتْ تُلِيح[e] اليه وتقول يا ابن

a) Hisch. II, ١٢٢ in f يَمَّمْتُ اضَمَا contra metrum. b) Sic Hisch et Naw. ٨٤١, cod. جُزاه. c) Naw سيثنى. d) Cod om. عن, vid. Wâkidî ap. Wellhausen 344 l. 7. e) Cod. تلجّ.

عمّ جئتُك من اوصل الناس وأبرّ الناس وخير الناس لا تهلك نفسك وقد استأمنتُ لك منه فأمنك فقال انت فعلت ذلك قالت نعم انا كلّمتُه فآمنك فرجع معها فلمّا دنا من مكّة قال رسول الله صلّعم لأصحابه يأتيكم عكرمة بن ابى جهل مؤمنًا مهاجرًا فلا تسبّوا اباه فانّ سَبَّ الميّت يؤذى الحىّ ولا يبلغ الميّت قال فقدم عكرمة فانتهى الى باب رسول الله صلّعم وزوجتُه معه فسبقتْه فاستأذنَتْ على رسول الله صلّعم فدخلتْ فأخبر عن رسول الله صلّعم بقدوم عكرمة فاستبشر ووثب قائمًا على رجلَيْه وما على رسول الله صلّعم رداء فرحًا بعكرمة وقال أَدْخِلْه فدخل فقال يا محمّد انّ هذه اخبرتْنى انّك آمنتَنى فقال رسول الله صلّعم فأنت آمن قال عكرمة فقلتُ اشهَدُ ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له وانّك عبد الله ورسوله وقلتُ انت ابرّ الناس وأصدق الناس وأوفى الناس اقول ذلك وانّى لمطأطئٌ رأسى استحياء منه ثمّ قلتُ يا رسول الله استغفرْ لى كلّ عداوة عاديتُكها او مركب اوضعتُ فيه اريد فيه اظهارَ الشرك فقال رسول الله صلّعم اللّهمّ اغفرْ لعكرمة كلّ عداوة عادانيها او مركب اوضع فيه يريد ان يصدّ عن سبيلك قلتُ يا رسول الله مُرْنى بخيرِ ما تعلم فأُعلمه قال قُلْ اشهد ألّا اله الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله وجاهِدْ فى سبيله ثم قال عكرمة اما والله يا رسول الله لا ادع نفقةً كنتُ أُنفِقها فى صدٍّ عن سبيل الله الّا انفقتُ ضعفها فى سبيل الله عزّ وجلّ ثمّ اجتهد فى القتال حتّى قُتل شهيدًا يوم أَجْنادَيْن فى خلافة ابى بكر وقد كان رسول الله صلّعم استعمله عامَ حجّته على هوازن يصدّقها فتوفّى رسول الله صلّعم وعكرمة يومئذ بتبالة ٭

قال ومن هلك سنة ٢٠ من الهجرة نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف وكان يكنى ابا الحارث بابنه الحارث وكان نوفل فيما قيل اسنّ مَنْ اسلم من بنى هاشم وكان اسنّ من عمّيْه حمزة والعبّاس وأسنّ من اخوته ربيعة وابى سفيان وعبد شمس بنى الحارث وأُسر نوفل بن الحارث ببدْر، قال ابن سعد ثنا علىّ بن عيسى النوفلىّ عن ابيه عن عمّه اسحاق ابن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال لمّا أُسر نوفل بن الحارث ببدر قال له رسول الله صلّعم افْدِ نفسك يا نوفل قال ما لى شىء افدى به يا رسول الله قال افدِ نفسك برماحك الّتى بجُدّة قال اشهدُ انّك رسول الله وفدى نفسه بها وكانت الف رمح وآخى رسول الله صلّعم بين نوفل والعبّاس بن عبد المطّلب وكانا قبل ذلك شريكَيْن فى الجاهليّة متفاوضَيْن فى المال متحابّيْن a وشهد نوفل مع رسول الله صلّعم فتح مكّة وحُنَيْنًا b والطائف وثبت يوم حنين مع رسول الله صلّعم وأعان رسول الله صلّعم فى غزوة حنين بثلثة آلاف رمح فقال له رسول الله صلّعم كأنّى انظر الى رماحك يا ابا الحارث تقصف c اصلاب المشركين وتوفّى نوفل بن الحارث بعد ان استخلف عمر بن الخطّاب بسنة وثلثة اشهر فصلّى عليه عمر ثمّ مشى معه الى البَقيع حتّى دُفن هناك ۞

وابو سُفْيان بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم كان اخا رسول الله صلّعم من الرضاعة ارضعَتْه حَليمة ايّامًا وكان يألف رسول الله

---

a) Sic l. Naw. ٩٠٢, 11 pro متحابس, coll *Osd al ghába* V, ٤٩, 10 b) Cod وحس c) Cod ins في *Conf* l. l

صلّعم فلمّا بُعث رسول الله صلّعم عاداه وهجاه وهجا اصحابه فمكث عشرين سنة مناصبًا لرسول الله لا يتخلّف عن موضع يسير فيه قريش لقتال رسول الله صلّعم فلمّا ذُكر شخوصُ رسول الله صلّعم الى مكّة عام الفتح القى الله عزّ وجلّ فى قلبه الاسلامَ فتلقّى رسول الله صلّعم بلقمه قبل نزوله الأَبْواء فأسلم هو وابنه جعفر وخرج مع رسول الله صلّعم فشهد فتح مكّة وحُنَيْنًا *a* قال ابو سفيان فلمّا لقينا العدوّ بحُنَيْن اقتحمتُ عن فرسى وبيدى السيف صَلْتًا والله يعلم انّى اريد الموت دونه وهو ينظر الىّ فقال العبّاس يا رسول الله هذا اخوك وابن عمّك ابو سفيان ابن الحارث فارضَ عنه قال قد فعلتُ فغفر الله عزّ وجلّ له كلّ عداوة عادانيها ثمّ التفت الىّ فقال اخى لعمرى فقبّلتُ رجله فى الركاب ✿ قالوا ومات ابو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد اخيه نوفل بن الحارث بأربعة اشهر الّا ثلث عشرة *b* ليلة وكان ذلك سنة ٢٠ وصلّى عليه عمر بن الخطّاب ودُفن فى ركن دار عَقيل بن ابى طالب بالبقيع وكان هو الذى حفر قبر نفسه قبل ان يموت بثلثة ايّام ✿

قال ومن قُتل فى سنة ١٦ سعد بن عُبَيْد بن النعمان بن قيس ابن عمرو بن زيد *c* بن اميّة بن زيد وهو الذى يقال له سعد القارئُ ويكنى ابا زيد وهو احد الستّة الذين رُوى عن انس

a) Cod. وحنين. *b*) Cod ليلة عشر, lectio inde nata, quod pro seq لليلة primitus scriptum erat يوما. *c*) Moneo hoc زيد, quod deest ap. Wüst. *Gen. Tab* 15, coll. *Reg.* 393 l. 6, revera exstare Sa'd II, 307 in cod. Goth et in Lond f. 270 r. Legitur quoque *Osd al-ghâba* II, ٢٨٥, paen.

ابن مالك انّهم جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلّعم شهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وقُتل يوم القادسيّة شهيدًا سنة ١٦ وهو ابن اربع وستّين سنة ✿

وفيها كانت وفاة مارِيَةَ امِّ ابراهيم بن رسول الله صلّعم فصلّى عليها عمر بن الخطّاب وقبرُها بالبقيع ✿

ذكر من قُتل او مات منهم فى سنة ٢٣ من الهجرة، قال منهم عُمَرْ بن الخطّاب بن نُفيل بن عبد العزّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدىّ بن كعب وكان يكنى ابا حفص، قال ابن سعد *a* نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب بلغنا انّ اهل الكتاب كانوا اوّل من قال لعمر الفَارُوق وكان المسلمون يأثرون ذلك من قولهم ولم يبلغنا انّ رسول الله صلّعم ذكر من ذلك شيأً،

قال ابن عمر *b* حدّثنى ابو بكر بن اسماعيل بن محمّد بن سعد عن ابيه قال طُعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذى الحجّة سنة ٢٣ ودُفن يوم الأحد صباح هلال المحرّم سنة ٢٤ ✿

قال وممن توفّى سنة ٣٢ من الهجرة الطُّفَيْل بن الحارث بن المطّلب ابن عبد مناف اخو عُبَيْدة بن الحارث الذى بارز عُتْبة بن ربيعة يوم بدر وشهد الطفيل بن الحارث بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وتوفّى سنة ٣٢ وهو ابن سبعين سنة ✿

والحُصَيْن بن الحارث بن المطّلب بن عبد مناف وهو اخو عُبيدة والطُّفيل ابنى الحارث توفّى فى هذه السنة بعد اخيه الطفيل

a) Vid. Sa'd cod. Goth 410 f. 16 r et cod. Lond. f. 232 r
b) Vid ib. Goth 410 f 88 v. et Lond. f 252 r.

بأشهر وقد شهد الحصين بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ☆

والعبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف عمّ رسول الله صلّعم أُمّه نُتَيْلة ابنة جَنَاب بن كُلَيْب بن مالك بن عمرو ابن عامر بن زيد مناة بن عامر وهو الضَّحْيان بن سعد بن الخزرج بن تَيْم الله بن النَّمِر بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصَى a ابن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدّ ابن عَدْنان وكان العبّاس يكنى ابا الفضل وكان الفضل اكبر ولده وكان العبّاس فيما قيل اسنّ من رسول الله صلّعم بثلث سنين وُلد رسول الله صلّعم عام الفيل ووُلد العبّاس رحمه قبل ذلك بثلث سنين وشهد العبّاس مع رسول الله صلّعم فتح مكّة وحُنَيْنًا والطائف وتبوك وثبت معه يوم حنين فى اهل بيته حين انكشف الناس عنه، قال ابن عمر ثنا خالد بن القاسم البَيَاضيّ قال احبرني شعبة مولى ابن عبّاس قال كان العبّاس معتدل القناة وكان يخبرنا عن عبد المطّلب انّه مات وهو اعدل قناة منه، وتوفّى العبّاس يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة ٣٢ فى خلافة عثمان بن عفّان وهو ابن ثمان وثمانين سنة ودُفن بالبقيع فى مقبرة بنى هاشم وذُكر انّ الذى ولى غسل العبّاس حين مات علىّ بن ابى طالب وعبد الله وعبيد الله وقثم ابنى b العبّاس، وروى عن محمّد بن علىّ انّه كان يقول مات العبّاس ابن عبد المطّلب سنة ٣٤ وصلّى عليه عثمان ودُفن بالبقيع ☆

---

a) Cod افصى, vid Hisch ٩٩ et Dor. ١٩٩ b) Praestaret بنو

ذكر من مات او قُتل منهم فى سنة ٣٣ من الهجرة، قال منهم المقْداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثُمامة بن مَطْرُود بن عمرو بن سعد بن زهير وكان بعضهم يقول بن سعد ابن تَهِيرة *a* بن لُوَىّ *b* بن ثعلبة بن مالك بن الشَّرِيد بن أَهْوِن *c* ابن فلس *d* بن دُرَيْم *e* بن القَيْن بن أَهْوَد *f* بن بَهْراء بن عمرو ابن الحاف بن قضاعة وكان يُكنّى ابا مَعْبد *g* وكان حالف الأسود ابن عبد يغوث الزهرىّ فى الجاهليّة فتبنّاه فكان يقال له المقداد ابن الأسود فلمّا نزل القرآن *h* ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ قيل له المقداد بن عمرو وهاجر المقداد الى ارض الحبشة الهجرة الثانية فى رواية ابن اسحاق وابن عمر وشهد المقداد بدراً وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وكان من الرُّماة المذكورين من اصحاب رسول الله صلّعم، قال ابن سعد نا محمّد بن عمر قال نا موسى بن يعقوب عن عمّته عن امّها *i* كَرِيمة ابنة المقداد انّها وَصَفَتْ اباها لهم فقالت كان رجلًا طوالًا آدم ذا بطن كثيرَ شعر الرأس يصفّر *k* لحيته وهى حسنة ليست بالعظيمة ولا بالخفيفة اعينَ

---

a) Voc e Naw ٥٧٥, 4, Hisch ٣١١, 6 a f et ٤٨٨, Sa'd (cod. Lond f 209 v) نُهير *b*) Hisch بهر *c*) Sa'd et *Osd al-ghâba* IV, ٤٠٩ ابى اهون, Naw ابى هون sive هون, Hisch هَزْل. *d*) *Osd al-ghâba* habet قلس, Sa'd فلش, Hisch ٣١١ فالش sive فلس et ٤٨٨ قس sive فلش sive فالش, Naw قس sive قابش *e*) Sec. Hisch alia lectio دَز *f*) *Osd al-ghâba* habet اهوى *g*) Cod معد *h*) Kor. 33 vs 5 *i*) Ita Sa'd f 210 r, ubi haec catena ter occurrit. Cod عمّتها *k*) Ita Sa'd et Kot. ١٣٤, 8. Cod يصفر

مقرونَ لحاجبَيْن افنى a قالت ومات المقداد بالجُرْف على ثلثة اميال من المدينة فحُمل على رقاب الرجال حتّى دُفن بالمدينة b وصلّى عليه عثمان بن عفّان وذلك سنة ٣٣ وكان يوم مات ابن سبعين سنة او نحوها، قال ابن سعد وأخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدىّ قال نا عمرو بن ثابت c عن ابيه عن ابى فائد انّ المقداد بن الأسود شرب دهن الخِروَع مات ❁

قال وممّن قُتل فى سنة ٣٦ من الهجرة الزُّبير بن العَوّام بن خُوَيْلد ابن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ كان قديم الاسلام قيل كان رابعًا او خامسًا حين اسلم وأسلم فيما ذكر هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم الزبيرُ وهو ابن ستّ عشرة سنة ولم يتخلّف عن غزوة غزاها رسول الله صلّعم وقُتل وهو ابن بضع وخمسين سنة قال وهاجر الى ارض الحبشة الهجرتَيْن معًا وكان رسول الله صلّعم آخى بينه وبين ابن مسعود وكان فيما ذُكر رجلًا ليس بالطويل ولا بالقصير خفيفَ اللحية اسمر اللون اشعر، حدّثنى الحارث d قال نا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب قال نا سفيان ابن عيينة قال اقتُسم ميراث الزبير على اربعين الف،

وقالوا e خرج الزبير يوم الجمل وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة من هذه السنة بعد الوقعة على فرس له يقال له ذو الخِمار منطلقًا نحو المدينة فقُتل بوادى السِبَاع ودُفن هنالك،

وذكر f عن عروة انّه قال قُتل ابى يوم الجمل وقد زاد على الستّين اربع سنين ❁

---

a) Cod. افنى b) Sa'd add. بالبقيع. c) Sa'd add ابى المقدام.
d) Vid. Sa'd, cod Lond., f. 199 v in med e) Vid. ib. f. 200 r, l. 7 f) Vid. ib. l. 4 a f

وطَلْحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مُرّة وكان يكنى ابا محمّد وأُمّه الصَّعْبة ابنة عبد الله الحضرميّ قُتل يوم الجمل قتله مروان بن الحكم وكان له ابن يقال له محمّد وهو الذى يُدعى السَّجّاد وبه كان طلحة يكنى وقُتل مع ابيه طلحة يوم الجمل وكان طلحة قديم الاسلام ولم يشهد بدرًا ٭

ذكر من مات او قُتل منهم فى سنة ٣٧ من الهجرة، منهم عَمّار ابن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصَيْن ابن الوَذِيم *a* بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنْس وهو زيد بن مالك بن أُدد بن زيد بن يَشْجُب ابن عَرِيب *b* بن زيد بن كهلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب ابن قَحْطان وبنو مالك بن أُدد من *c* مَذْحِج ذُكِر انّ ياسر بن عامر *d* ابا عمّار بن ياسر وأخوَيْه الحارث ومالكًا قدموا من اليمن الى مكّة فى طلب اخ لهم فرجع الحارث ومالك الى اليمن وأقام ياسر بمكّة وحالف ابا حُذَيفة بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم وزوّجه ابو حُذَيفة أَمَةً له يقال لها *e* سُمَيّة بنت خيّاط *f* فولدت له عمّارًا فأعتقه ابو حذيفة ولم يزل ياسر وعمّار مع ابى حذيفة الى ان مات وجاء الله بالاسلام فأسلم ياسر وسُمَيّة وعمّار وأخوه عبد الله بن ياسر وكان لياسر ابنٌ *g* اكبرُ من عمّار

a) Sa'd, cod. Goth. 410, f. 1 v الوُذَيم *b*) Cod. عُرَيب. *c*) Sa'd, cod. Goth., بن, cod. Lond f. 227 r ut in textu. *d*) Cod. عمار. *e*) Cod له *f*) Sa'd, cod Goth, خَيّاط. Est var lectio, vid. *Osd al-ghâba* V, ٤٨١, 1 et Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٦٤٢ in f. *g*) Sa'd add. آخَرُ.

وعبدِ الله يقال له حُرَيث فقتلته بنو الدّيل فى الجاهليّة وحَلَفَ[a] على سميّة بعد ياسر الأَزْرَقُ وكان رُومِيًّا غُلامًا للحارث بن كَلَدة الثقفيّ وهو ممن خرج يوم الطائف الى النبيّ صلّعم مع عَبِيدِ اهل الطائف وفيهم ابو بَكْرة فأعتقهم رسول الله صلّعم فولدَتْ[b] للأزرق سَلَمة بن الأزرق فهو اخو عمّار لأُمّه[c]، ثمّ ادّعى ولدُ سلمة[d] ان الأزرق ابن عمرو بن الحارث بن ابى شِمْر من غسّان وانّه حَلِيفٌ لبنى أُميّة وشَرُفوا بمكّة وتزوّج الازرق وولدُه فى بنى اميّة كان لهم منهم اولاد، وكان عمّار يُكنى ابا اليَقْظان وهاجر عمّار ابن ياسر فى قول جميع من ذُكِرتُ من اهل السير الى ارض الحبشة الهجرة الثانية، وذكر ابن عمر[e] عن عبد الله بن جعفر انّ رسول الله صلّعم آخى بين عمّار بن ياسر وحُذَيْفة بن اليمان قال عبد الله بن جعفر إنْ لم يكن حذيفة شَهِد بدرًا فانّ اسلامه كان قديمًا، وقالوا جميعًا شهد عمّار بن ياسر بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم، قال ابن عمر حدّثنى عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال رايتُ عمّار بن ياسر يوم اليمامة على صَخْرة وقد اشرف يَصيح يا معشر المسلمين أَمِنَ الجَنّةِ تَفِرُّون انا عمّار بن ياسر هَلُمّ[f] الىّ

---

[a]) Cod وحلّف. [b]) Sa'd add سُمَيّة [c]) Sic quoque Sa'd et Kot ١٣١ in f, sed secundum *Osd al-ghâba* et Ibn Hadjar l. l. confusio hîc obtinet inter سمية امّ رباب et سمية ام عمار. [d]) Sa'd add وعُمَر وعُقْبة بنى الازرق [e]) Sa'd, cod. Lond. f. 227 v in f, cod. Goth f 4 r. in f. [f]) Sic quoque Sa'd, cod Lond f 228 v. l. 10, cod. Goth f 6 v. هَلُمّوا

وأنا انظُرُ الى انيابه قد قُطِعَتْ فهى تُذَبْذِبُ وهو يُقاتِلُ اشدَّ القتال، قالَ ابن عمر وحدّثنى عبد الله بن ابى عُبيدة عن ابيه عن لُؤْلُؤَة مولاة امّ الحكم بنت عمّار بن ياسر قالت لمّا كان اليوم الذى قُتِل فيه عمّار والراية يحملها هاشم بن عتبة وقد قتل اصحاب علىّ عامّ ذلك اليوم حتّى كانت العصر ثمّ تقرّب عمّار من وراء هاشم يقدمه وقد جَنَحَتِ الشمسُ للغروب ومع عمّار ضَيْحٌ من لبن ينظر *a* وُجوب الشمس ان يفطر فقال حين وجبت الشمسُ وشرب الضيح سمعتُ رسول الله صلعم يقول آخِرُ زادك من الدُّنيا ضيح من لبن قال ثمّ اقترب فقاتل حتّى قُتِل وهو *b* ابن اربع وتسعين سنة رحمه، قالَ ابن عمر حدّثنى عبد الله *c* بن الحارث عن ابيه عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يَسُلُّ سيفًا وشهد صفّين وقال انا لا اصلّ *d* ابدًا حتّى يُقتل عمّار فأنظُرُ من يقتله فانّى سمعتُ رسول الله صلعم يقول تقتله الفِئَةُ الباغيةُ قالَ فلمّا قُتِل عمّار قال خزيمة قد بانت لى الضّلالةُ ثمّ اقترب فقاتل حتّى قُتِل، وكان الذى قَتَلَ عمّارَ بن ياسر ابو غادية المُزَنىّ *e* طعنه برمح فسقط وكان يومئذ يقاتل * فى محفّة فقُتل يومئذ *f* وهو ابن

a) E conj Cod. يسط Sa'd cod Lond f 229 v 1 8 فكان Cod Goth. tacet, inter f 8 enim et f 9 desunt quae in cod Lond leguntur a f. 229 r, l 8 a f ad f 229 v, l paen (*duo folia exciderunt*) *b*) Sa'd add يومئذ *c*) Sa'd عبد بن الحارث بن الفضل, conf Wüst *Reg* p 15 et Ibn Hadjar *Iṣâba* I, ٨٧٧, ١ *d*) Ibn Hadjar اقبل *e*) Cod. المرى *f*) Quatuor vocabula, quae cod om., e Sa'd supplevi.

اربع وتسعين فلمّا وقع اكبّ *a* عليه رجل آخَرُ فاحترّ *b* رأسَه فأقبلا يختصمان فيه كلاهما يقول انا قتلتُه فقال عمرو بن العاص *c* والله ان يختصمان الّا فى النار فسمعها منه معاوية فلمّا انصرف الرجلان قال معاوية لعمرو ما رايتُ مثل ما صنعتَ قومٌ بذلوا انفسهم دوننا تقول لهما انّكما تختصمان فى النار فقال عمرو هو والله ذاك والله انّك لتعلمه ولَوَدِدْتُ انّى متُّ قبل هذا *d* بعشرين سنة،

قال ابن عمر وحدّثنى عبد الله بن جعفر عن ابن ابى عون قال قُتِل *e* عمّار وهو ابن احدى وتسعين سنة وكان اقدم فى الميلاد *f* من رسول الله صلّعم وكان اقبل اليه ثلثة نفر عقبة بن عامر الجهنىّ وعمر بن الحارث الخولانىّ وشريك بن سلمة المرادىّ فانتهوا اليه جميعًا وهو يقول والله لو ضربتمونا حتّى تبلغوا *g* بنا سَعَفات هَجَر لعلمنا انّا على حقّ وأنتم على باطلٍ فحملوا عليه جميعًا فقتلوه وزعم بعضُ الناس انّ عقبة بن عامر هو الذى قتله *h* ويقال بل الذى قتله عمر بن الحارث الخولانىّ، قال ابو جعفر وامّا هشام بن محمّد فانّه ذكر عن ابى مِخْنَف انّ عمّارًا لم يزل بهاشم بن عتبة حتّى حمل ومع هاشم اللواء *i* فنهض عمّار فى كتيبة ونهض اليه ذو *k* الكَلَاع فى كتيبة فاقتتلوا فقُتِلا *l* جميعًا

---

a) Ita Sa'd, cod كتّ *b*) Cod فاحترّ. *c*) Cod. add. فقال. *d*) Sa'd هذه, *Osd al-ghâba* IV, ۴۷, 8 هذا اليوم. *e*) Ita Sa'd, cod. اقبل *f*) Cod الملا *g*) Cod. تبلغوا *h*) Sa'd add. وهو الذى كان ضربه حين امره عثمان بن عفان *i*) Cod اللوى *k*) Cod. ذوا ut saepe in talibus. *l*) Addidi e Sa'd, cod Lond f 230 r et Goth f. 9 v

واستُوصِلَت a الكتيبتان وحمل على عمّار حُوَىّ b السَّكْسَكىّ وابو غاديَة المزنىّ c فقتلاه فقيل لأبى الغادية كيف قتلتَه قال لمّا دَلَف الينا فى كتيبته ودَلَفْنا اليه نادى هَلْ من مُبارِزٍ فبرز اليه رجلٌ من السَّكاسِك فاضطربا بسيفيهما فقتل عمّارٌ السكسكىَّ ثمّ نادى هل من مبارز فبرز اليه رجلٌ من حِمْير فاضطربا بسيفيهما فقتل عمّارٌ الحميرىَّ وأثخنه الحميرىُّ ونادى من يُبارِزُ فبرزتُ d اليه فاختلفنا ضربتَيْن وقد كانت يَدُه ضَعُفَتْ فانتحى عليه بضربة أخرى فسقط فضربتُه بسيفى حتّى بَرَد قال ونادى الناسُ قتلتَ e ابا اليَقْظان قتلك الله فقلتُ اذهَبْ f اليك فوالله ما أُبالى مَنْ كُنْتَ وبالله ما أَعْرِفه يومئذ فقال له محمّد بن المُنْتَشِر g يا ابا الغادية خصمُك h يوم القيامة مازِنْدَر i يعنى ضخمًا k قال l فضحك m، قال ابن عمر وحدّثنا عبد الله بن ابى عُبيدة بن محمّد بن عمّار عن ابيه عن لُؤلُؤة مولاة امّ الحكم بنت عمّار انّها وَصَفَتْ لهم عمّارًا n فقالت كان رَجُلًا آدَمَ طُوالًا مُضطرِبًا اشهَلَ العينَيْن بعيدَ ما بين المَنكِبَيْن وكان لا يُغيِّرُ شيبتَه، قال ابن عمر الذى أُجمِع عليه فى o عمّارٍ انّه قُتِل رحمه مع علىّ بن ابى

a) Voc. in Sa'd, cod. Goth. nisi quod addidi *hamzam*. b) IA III, ٢٥٨ ابن جوى c) Cod. المُرّى. d) Sa'd add. اليه e) Cod. فعلى. f) Cod. اذهبُ. g) Sa'd cod. Lond المنتشر h) Cod s. p. et voc. i) Cod. ماريدر et sic Sa'd cod Goth., ubi مَارْنْدَرْ, cod Lond. ut rec sine voc. مارندر. k) Cod ضخم, Sa'd cod. Goth ضخما l) Sa'd cod. Lond. om. m) Sa'd add. وكان ابو الغادية شيخًا كبيرًا جسيمًا أَدْلَمَ. n) Cod. عمار. o) Sa'd add. قتل, quod praestat.

طالب صلّة بصفّين فى صفر سنة ۳۷ وهو ابن ثلث وتسعين ودُفن هنالك بصفّين ۞

وعبد الله بن نُكَيْنَل بن وَرْقاء بن عبد العزّى بن ربيعة بن حُرَىّ بن عامر بن مازن بن عدىّ بن عمرو بن ربيعة شهد مع النبىّ صلّعم فتح مكّة وحنينًا وتبوك وقتل يوم صفّين مع امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب صلّة ۞

وخُزَيْمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غَيَّان بن عامر بن خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأَوْس وهو ذو الشهادتَيْن يكنى ابا عُمارة وكان لخزيمة اخوان يقال لأحدهما وَحْوَح وللآخر عبد الله وكانت راية خطمة بيده a فى غزوة الفتح وشهد خزيمة مع علىّ بن ابى طالب صلّة صفّين وقُتل يومئذ سنة ۳۷ من الهجرة ۞

وسَعْد بن الحارث بن الصمّة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مَبْذول وهو عامر بن مالك بن النجّار صحب النبىّ صلّعم وشهد مع علىّ بن ابى طالب عَمّ صفّين وقُتل يومئذ وهو اخو ابى جُهَيْم b بن الحارث بن الصمّة ۞

وابو عَمْرة c واسمه بَشيرُ بن عمرو بن مِحْصَن بن عمرو بن عتيك ابن عمرو بن مبذول وهو ابو عبد الرحمان بن ابى عمرة الذى روى عن عثمان بن عفّان وقُتل ابو عمرة d بصفّين مع علىّ بن ابى طالب عَمّ ۞

---

a) Cod om , addidi e Naw ۳۳۸, 2, *Osd al-ghâba* II, ۱۱۴ (l. ۱۳۳), 8 et Ibn Hadjar, *Içâba* I, ۸۷۹, 5 b) Cod. جُهَيْم. c) Cod عمر. Vid. Sa'd cod Goth. 413 f 52 r (Wüst. *Reg* 361 l 5 male *'Omra*) d) Cod عمرو.

وهاشم بن عُتْبة بن ابى وَقّاص بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زهرة أَسْلَمَ هاشمُ بن عتبة يوم فتح مكّة وهو المِرْقال a وكان اعور فقئت عينُه يوم اليرموك وهو ابن اخى سعد بن ابى وقّاص شهد صفّين مع علىّ بن ابى طالب عمّ وكان يومئذ على الرَّجّالة وهو الذى يقول

أَعْوَرُ يَبْغِى أَهْلَهُ مَحَلّا قد عالَجَ الحياةَ حتّى مَلّا
لا بُدَّ ان يَفُلَّ b او يُفَلّا

وقُتِل يوم صفّين ✿

وأبو فضالة الأنصارىّ من اهل بدر قُتل مع علىّ عمّ بصفّين ✿

وسَهْل بن حُنَيْف بن واهب بن العُكَيْم بن ثعلبة *بن عمرو c ابن الحارث بن مَجْدَعة بن عمرو بن حَنَش بن عوف بن عمرو ابن عوف ويكنى ابا سَعْد d وقيل يكنى ابا عبد الله وجدُّه عمرو ابن الحارث e وهو الذى يقال له بَحْزَج f وشهد سهل بدرًا وأُحُدًا وثبت مع رسول الله صلعم يوم أُحُد حين انكشف الناس عنه وبايعه على الموت وجعل ينضح g يومئذ بالنبل عن رسول الله

a) Cod. المرطل b) Cod. يَعِلّ, sed vid Dor ٩٩, Kot. ١٢٥, IA III, ٢٥٧ (ubi quoque يَفِلّ) et ٣٩١ (ubi يَفُلّ) Conf porro Mas IV, 361, *Osd al-ghâba* V, ٤٩ et Ibn Hadjar III, ١٣٣١ (ubi cod Leid. يغفل pro يعمل) c) Sic quoque Sa'd cod Goth 410 f 163 r., l 1, sed cod. Lond. f. 272 v, ut Wüstenf. *Gen. Tab.* 14, Ibn Hadjar II, ٢٧٨ aliique, om d) Ita Sa'd, Ibn Hadjar, Naw ٣٠٩, 2, et Kot. ١٤٨ l. 5 a f., cod. سعيد, alia lectio sec. *Osd al-ghâba* II, ٣٦٤, paen. e) Sic quoque Sa'd cod Goth. l l. sed cod. Lond. l. l. et Hisch. ٣٤٣, 12 حنش f) Cod نَحْرَج g) Cod ينصح. Pro ينفح Ibn Hadjar l l cod. Leid. نضح.

صلّعم فقال رسول الله صلّعم تَبَلّوا سَهْلًا فانّه سهل وشهد ايضا الخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وشهد سهل بن حنيف صفّين مع علىّ بن ابى طالب عمّ، قال ابن عمر حدّثنى عبد الرحمان بن عبد العزيز عن محمّد بن ابى أُمامة بن سهل عن ابيه قال مات سهل بن حنيف بالكوفة سنة ٣٨ وصلّى عليه علىّ بن ابى طالب عمّ ✿

ذكر من مات منهم او قُتل سنة ٤٠، فممن قُتل منهم فيها امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب صلّعه واسمُ ابى طالب عبدُ مناف ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَىّ وكان يُكنى ابا الحَسَن ضُرب فيما قيل ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان منها ومات ليلة الاحد لاحدى عشرة بقيت منه منها وقد مضت اخباره فى كتابنا [a] المسمّى المُذيَّل، وذكر [b] عن اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة انّه قال سألتُ ابا جعفر محمّد بن علىّ عمّ قال قلتُ ما كانت صفةُ علىّ عمّ قال رجل آدمُ شديدُ الأدمة ثقيلُ العينَيْن [c] ذو بطن اصلعُ هو الى القِصَر اقربُ ✿

ذكر من هلك منهم سنة ٥٠، قال منهم سعيد بن زيد بن عمرو ابن نُفَيْل بن عبد العُزّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزاح بن عدىّ بن كعب بن لُؤىّ وكان يكنى ابا الاعور وكان ابوه زيد بن عمرو بن نفيل قد فارق دين قومه من قريش وتوفّى وقريش تبنى الكعبة وذلك قبل ان يُوحى الى رسول الله صلّعم بخمس سنين فرُوِى عن النبىّ صلّعم انّه قال يُبْعَثُ [d] أُمّةً

---

a) Cod. كتاب. b) Vid. Sa'd cod Lond f 183 r, l. 6 a f.
c) Sa'd add. عظيمهما, conf. IA III, ٣٣٣, 10. d) Sa'd, cod.

وَحْدَهٗ وأسلم سعيد بن زيد قبل ان يدخل رسول الله صلّعم دار الأَرقم وقبل ان يدعُوَ فيها وشهد سعد بن زيد بن عمرو ابن نفيل أُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ولم يشهد بدرًا ؛ وذكر ابن عمر انّ عبد الملك بن زيد من ولدِ سعد بن زيد حدّثه عن ابيه قال a توفّى سعد بن زيد بالعَقيق فحُمل على رقاب الرجال فدُفن بالمدينة ونزل فى حفرته سعد وابن عمر وذلك سنة ٥٠ او ٥١ وكان يوم مات ابن بضع وسبعين سنة وكان رَجُلًا طُوالًا آدم اشعَرَ ۞

والمُغيرة بن شُعْبة بن ابى عامر بن مسعود بن مُعَتِّب بن مالك ابن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف واسمه قَسِىّ ابن منبّه بن بكر بن هوازن بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس ابن عَيْلان بن مضر بن نزار وكان يكنى ابا عبد الله وكان يقال له مغيرة الرأى كان داهِيَةً وقدم على النبىّ صلّعم فأسلم وأقام معه حتّى اعتمر عُمْرة الحُدَيْبية فى ذى القعدة سنة ٦ من الهجرة ؛ وذكر ابن عمر انّ عبد الله بن محمّد بن عمر ابن علىّ حدّثه عن ابيه قال قال علىٌّ عم لمّا القى المغيرةُ بن شعبة خاتمه فى قبر رسول الله صلّعم قلتُ لا تحدّث الناسُ انّك نزلتَ فى قبر رسول الله ولا * تحَدِّث ابن الناس b انّ خاتمك فى قبره فنزل علىٌّ عم وقد رأى مَوْقِعَه فناوله فدفعه اليه ؛

Goth. 410 f. 100, cod. Lond. f 255 r. l ult., add يوم العامة.
Conf Naw. ٣١٥, 1

a) Cod. بعال. — Conf Sa'd cod. Goth. f 103 r in f., Lond. f. 256 r. *b*) Sa'd, cod Lond. f 162 r, l 3 a f., يتحدث الناسُ.

قال ابن عمر نا *محمّد بن ابى*a* موسى الثقفىّ عن ابيه قال مات المغيرة بالكوفة فى شعبان سنة ٥٠ فى خلافة معاوية وهو ابن سبعين سنة وكان رجلًا طوالًا أَعْوَرَ*b*، وقيل كان اصهبَ الشعر اكشفَ*c* جَعْدًا يَفْرُق رأسه فروقًا اربعة افلصَ الشفتين مهتومًا ضخمَ الهامة عَبْلَ الذِرَاعَيْن بعيدَ ما بين المنكبين ✿

قال ابو جعفر والحَسَنُ بن علىّ بن ابى طالب صلّه قال ابن عمر حدّثنى عبد الله بن جعفر عن امّ بكر بنت المِسْوَر*d* قالت كان الحسن بن علىّ عمّ سُمّ مِرارًا كلّ ذلك يُفْلِت حتّى كانت المرّة الآخِرة التى مات فيها فانّه كان يختلف كبده*e* فلمّا مات اقام نساء بنى هاشم النوح عليه شهرًا، قال ابن عمر وحدّثنا حفص بن عمر عن ابى جعفر قال مكث الناس يبكون على الحسن ابن علىّ عمّ سبعًا ما تقوم الاسواق، قال ابن عمر وحدّثنا عُبَيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد قالت حَدَّ نساء بنى هاشم على الحسن بن علىّ سنةً، قال*f* وحدّثنا داود بن سنان قال سمعتُ ثعلبة بن ابى مالك قال شهدنا حسن بن علىّ عمّ يوم مات ودفنّاه بالبقيع ولقد رايتُ البقيع ولو طرحتُ فيها

---

a) E Sa'd cod Goth. 412*b* f 168 r, l 5 a f., cod. om Conf supra II, ٨٧, 10, ubi ابى deest. *b*) Sa'd add. أُصيبَتْ عينُه يوم اليرموك *c*) Ibn Hadjar *Içâba* III, ٩٣٠, 6 اكشف (cod Leid. اكثف) *d*) Cod. المسوّر Est المِسْوَر بن مَخْرِمة, vid. Dhahabî *Mîzân* II, ٩٨٩, 3 *e*) Cod يختلف كبده. Cf. *Osd al-ghâba* II, ١٥, 4 لاصع كبدى et Ibn Hadjar I, ٩٧٩ med لفظت كبدى. *f*) Conf Ibn Hadjar *Içâba* I, ٩٧١, 2 sqq

ابنةً ما وقعتْ الّا على رأس انسان، وقال علىّ بن محمّد حدّثنى مسلمة بن محارب قال مات الحسن بن علىّ عمّ سنة ٥٠ فى ربيع الاوّل لخمس خلون منه قال علىّ بن محمّد ويقال بل مات سنة ٤٩ وهو ابن ستّ واربعين سنة ✿

ذكر الخبر عمن مات او قُتل منهم سنة ٥٢، منهم ابو ايّوب واسمه خالد بن زيد بن كُلَيْب بن ثعلبة بن عبد بن عوف ابن غَنْم بن مالك بن النجّار وهو احد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلّعم ليلة العقبة من الانصار فى قول جميعهم وآخى رسول الله صلّعم بينه وبين مُصْعَب بن عُمَيْر وشهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وتوفّى عام غزا يزيد ابن معاوية القسطنطينيّة فى خلافة ابيه معاوية وقبرُه بأَصْلِ حِصْن القسطنطينيّة بأرض الروم فالروم فيما ذُكر يتعاهدون قبره ويَرُمّونه[a] ويستسقون به اذا قحِطوا ✿

ذكر الخبر عمن مات او قُتل سنة ٥٤، منهم حَكِيم بن حِزَام بن خويلد بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ ذكر ابن عمر انّ المنذر بن عبد الله حدّثه عن موسى بن عقبة عن ابى حَبيبة مولى الزبير قال سمعتُ حكيم بن حزام يقول وُلِدتُ قبل قدوم اصحاب الفيل بثلث عشرة سنة وأنا اعقل حين اراد عبد المطّلب ان يذبح ابنه عبد الله حين وقع نذره[b] وذلك قبل مَوْلِد رسول الله صلّعم بخمس سنين، وشهد حكيم بن حزام مع ابيه

a) Sic quoque Sa'd cod. Lond. f 275 v., l. 7; cod. Goth. 410 f. 174 r, l 3 وَيَرُوَنَهُ (sic), Dijârbekrî II, ٢٢٤, 5 a f ويؤمّونه
b) Kot. ١٥٨, 5 a f add. عليه.

الفِجارa فقُتل ابوه حزام بن خويلد فى الفِجار الآخر وكان حكيم يكنى ابا خالد وكان له من الولد عبد الله وخالد ويحيى وهشام وامّهم زينب ابنة العوّام بن خويلد بن اسد بن عبد العزّى بن قصيّ ويقال بل امّ هشام بن حكيم مليكة ابنة مالك بن سعد من بنى الحارث بن فهر وقد ادرك ولدُ حكيم بن حزام كلّهم النبىّ صلّعم يوم الفتح وصحبوا رسول الله صلّعم وكان حكيم بن حزام فيما ذُكر قد بلغ عشرين ومائة سنة ومرّ به معاوية عام حجّ فأرسل اليه بلقوح يشرب من لبنها وذلك بعد ان سأله اىّ الطعام يأكل قال امّا مضغ فلا مضغ فىّ فأرسل اليه باللقوح وأرسل اليه بصلة فأبى ان يقبلها وقال لم آخُذ بعدَ النبىّ صلّعم شيئًا ودعانى ابو بكر وعمر الى حقّى فأبيتُ ان آخذه، قال ابن عمر وحدّثنى ابن ابى الزِّناد عن ابيه قال قيل لحكيم بن حزام ما المال يا ابا خالد قال قلّة العيال، قال ابن عمر وقدم حكيم بن حزام المدينة ونزلها وبنى بها دارًا ومات بالمدينة سنة ٥٤ فى خلافة معاوية وهو ابن مائة وعشرين سنة ✿

ومَخْرَمة بن نَوْفَل بن أُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وامّه رُقَيْقة ابنة ابى صَيْفىّ بن هاشم بن عبد مناف فولد مخرمة صفوانَb وبه كان يكنى وهو الاكبر من ولده والمِسْوَرَ والصَّلْتَ الاكبر وامّ صفوان وأُمّهم عاتكة ابنة عوف بن عبد عوف ابن عبد بن الحارث بن زهرة اخت عبد الرحمن بن عوف وكانت من المهاجرات وامّها الشِّفاء ابنة عوف بن عبد بن الحارث

a) Cod. hic et mox الفخار b) Cod. صفوانا.

ابن زهرة وهي من المهاجرات ايضًا والصَّلْتَ الاصغر وصفوانَ[a] الاصغر والعطّافَ الاكبر والعطّافَ الاصغر ومحمّدًا وأسلم مخرمةُ بن نوفل عند فتح مكّة وكان عالمًا بنسب قريش واحاديثها وكانت له معرفة بانصاب الحَرَم فكان عمر يبعثه وسعيدَ بن يربوع ابا هود وحُوَيْطِبَ بن عبد العزّى وأزهَرَ بن عبد عوف فيجدّدون[b] انصاب الحرم لعلمهم بها ثمّ ذهب بصرُ مخرمة بن نوفل فى خلافة عثمان وشهد مخرمةُ بن نوفل مع رسول الله صلعم يوم حُنَيْن وأعطاه من غنائم حنين خمسين بعيرًا قال ابن عمر رايتُ عبد الله بن جعفر ينكر ان يكون احد مخرمة من ذلك شيئا وقال ما سمعتُ احدًا من اهلى يذكر ذلك قال ومات مخرمة بالمدينة سنة ٥٤ فى خلافة معاوية وكان يوم مات ابن مائة وخمس عشرة سنة ✿

قال وحُوَيْطِب بن عبد العزّى بن ابى قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤىّ قال ابن عمر حدّثنى ابراهيم بن جعفر[c] بن محمود بن محمّد بن مسلمة الأَشْهَلىّ عن ابيه قال كان حويطب بن عبد العزّى العامرىّ قد عاش عشرين ومائة سنة ستّين سنة فى الجاهليّة وستّين فى الاسلام فلمّا ولى مروان بن الحكم المدينة فى عمله الاوّل دخل عليه حويطب مع

a) Cod. وصفوانا. b) Pro جدّ II saepius legitur حدّ II, ut Naw. ٥٣٣, 2, *Osd al-ghâba* IV, ٣٣٧, paen., Ibn Hadjar *Iṣâba* III, ٧٩٣, sed conf. Azrakî ٣٦٠, 2 sq. c) Pro حعص et حعصا apud Ibn al-Kais. ٣٥, 8 et 9 l. جعفر et جعفرا, vid. Sa'd apud Wüstenf. *Reg.* 240, ubi in cod ter legitur جعفر, loc. laud. e Wâkidî apud Wellhausen 457 et Belâdh. ٣٣٧, 7.

مشيخة جِلّة حكيم بن حِزام ومَخْرمة بن نَوْفل فتحدّثوا عنده وتفرّقوا فدخل عليه حويطب يومًا بعد ذلك فتحدّث عنده فقال مروان ما سِنّك فأخبره فقال له مروان تأخّر اسلامُك ايّها الشيخ حتّى سبقك a الأحْداثُ فقال حويطب الله المستعان لقد هممتُ بالاسلام غير مرّة كلّ ذلك يَعُوقنى ابوك عنه وينهانى ويقول تَضَعُ شرفك وتَدَعُ دين b آبائك لدين مُحْدَث وتصيرُ تابعًا قال فأسكت والله مروان وندم على ما كان قال له ثمّ قال له حويطب أما كان اخبرك عثمان ما لقى من ابيك حين اسلم فازداد مروان غمًّا ثمّ قال حويطب ما كان من قريش أَحَدٌ من كبرائها الذين بقوا على دين قومهم الى ان فُتحتْ مكّة كان اكره لما هو عليه منّى ولكن المقادير ولقد شهدتُ بَدْرًا مع المشركين فرأيتُ عِبَرًا رأيتُ الملائكة تقتل وتأسر c بين السماء والارض فقلتُ هذا رجل ممنوع ولم اذكر ما رأيتُ فانهزمنا راجعين الى مكّة فأقمنا بمكّة وقريش تسلم رجلًا رجلًا فلمّا كان يوم الحُدَيْبية حضرتُ وشهدتُ الصُّلْح ومشيتُ فيه حتّى تمّ وكلّ ذلك أُريد الاسلام ويأبى الله عزّ وجلّ الّا ما يُريد فلمّا كتبنا صلح الحديبية كنتُ احد شهوده وقلتُ لا ترى قريش من محمّد صلعم الّا ما يَسُوءها قد رَضِيتُ ان دافعتُه بالرّاح ولمّا قدم رسول الله صلعم لعُمرة القضيّة وخرجتْ قريش عن مكّة كنتُ فيمن تخلّف بمكّة انا وسُهَيْل بن عمرو لأن نُخْرِجَ رسول الله صلعم اذا مضى الوقتُ وهو ثلاث فلمّا انقضى الثلاثُ اقبلتُ انا d وسهيل بن عمرو فقُلْنا قد مضى

a) Cod. سبعك. b) Cod. om, conf *Osd al-ghâba* II, ٧٥, 12 c) Cod. بأسّر d) Cod وانا

شرطك فاخرجْ من بلدنا فصاح يا بلال لا تغبِ الشمسُ وأحدٌ من المسلمين بمكّة ممّن قدم معنا ، قال ابن عمر وحدّثنى ابراهيم بن جعفر بن محمود عن ابيه قال[a] وحدّثنى ابو بكر ابن عبد الله بن ابى سَبْرة عن موسى بن عقبة عن المُنْذر ابن جَهْم قال[b] قال حويطب بن عبد العزّى لمّا دخل رسول الله صلعم مكّة عام الفتح خِفْتُ خوفًا شديدًا فخرجتُ من بيتى وفرّقتُ عيالى فى مواضع يأمَنون فيها ثمّ انتهيتُ الى حائط عوف وكنتُ فيه فاذا انا بأبى ذَرّ الغفارىّ وكانت بينى وبينه خلّة والخلّة ابدًا نافعة فلمّا رايتُه هربتُ منه فقال ابا محمّد قلتُ لَبَّيْكَ قال ما لك قلتُ الخوف قال لا خوف عليك تعالَ[c] انت آمِنٌ بأمان الله جلّ وعزّ فرجعتُ اليه وسلّمتُ عليه فقال اذهبْ الى منزلك قلتُ هل لى سبيل الى منزلى والله ما ارانى أصِلُ الى بيتى حيًّا حتّى أُلقى فأُقتَل او يُدْخل علىّ منزلى فأُقتَل وانّ عيالى لفى مواضع شتّى قال فاجمعْ عيالك فى موضع وأنا ابلغ معك منزلك فبلغ معى وجعل ينادى على بابى انّ حويطبًا آمن فلا يُهَجْ ثمّ انصرف ابو ذرّ الى رسول الله صلعم فأخبره فقال اوليس * قد آمنّا[d] الناس كلّهم الّا من امرتُ بقتله قال فاطمأننتُ ورددتُ عيالى الى مواضعهم وعاد الىّ ابو ذرّ فقال يا ابا محمّد حتّى متى والى متى قد سُبقتَ فى المواطن كلّها وفاتك خير كثير وبقى خير كثير فَأْتِ رسول الله فأَسْلِمْ تَسْلَمْ ورسولُ الله ابرُّ الناس واحلم الناس واوصل الناس شرفه شرفك وعِزّه عزّك قال

a) Nempe ابن عمر. b) Conf cum seqq Ibn Hadjar *Iṣâba* I, ٧٣٨, 5 a f. c) E conj. Cod. sec. apogr d J فقال. d) Cod. sec. apogr. قُدّامَنا.

قلتُ فأنا اخرج معك فأتيته فخرجتُ معه حتّى اتيتُ رسول الله صلّعم بالبَطْحاء وعنده ابو بكر وعمر فوقفتُ على رأسه وسألتُ اما درّ كيف يقال اذا سُلّم عليه قال قُل السلام عليك ايّها النبيّ ورحمة الله فعلتُها فقال وعليك السلام احويطب قال قلتُ اشهد ألّا اله الّا الله وأنّك رسول الله فقال رسول الله صلّعم الحمدُ لله الذي هداك قال وسُرّ رسول الله صلّعم باسلامي واستقرضني مالًا فأقرضتُه اربعين الف درهم وشهدتُ معه حُنينًا والطائف وأعطاني من غنائم حنين مائة بعير، قال ابو جعفر ثمّ قدم حويطب بعد ذلك المدينة فنزلها وله بها دارٌ بالبلاط عند اصحاب المصاحف، قال ابن عمر حدّثني عبد الرحمان بن ابي الزِّناد عن ابيه قال باع حويطب بن عبد العُزّى داره بمكّة من معاوية بأربعين الف دينار فقيل له يا ابا محمّد اربعين a الف دينار قال وما اربعون الف دينار لرجل عنده خمسة من العيال قال عبد الرحمان بن ابي الزناد وهو والله يومئذ يُوَقّر عليه القوت في كلّ شهر، ومات حويطب بن عبد العُزّى بالمدينة سنة of في خلافة معاوية وكان له يوم مات مائة وعشرون سنة ٭

ومنهم الأرقمُ بن ابي الأرقم بن اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واسمُ ابي الأرقم عبد مناف وكان الأرقم يكنى ابا عبد الله، وذكر ابن عمر انّ ٭محمّد بن عمران b بن هند بن عبد الله بن عثمان بن الأرقم بن ابي الأرقم المخزوميّ حدّثه اخبرني ابي

a) Kot ١٥٩, 8 in *nominat* اربعون b) Addidi محمد بن عمران e Sa'd cod. Lond. f 226 r ubi bis haec catena recurrit, coll infra p. ١٣٣٠., l. 7

عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم قال اخبرنى جدّى عثمان بن الأُرقم انّه كان يقول انا ابنُ سُبع *a* الاسلام أَسْلَمَ ابى سابعَ سبعة وكان *b* دارُه *c* على الصَّفا وفى الدارُ التى كان النبىّ صلّعم يكون فيها فى اوّل *d* الاسلام وفيها دعا الناس الى الاسلام فأسلم فيها *e* قوم كثير وشهد الأرقمُ بن ابى *f* الأرقم مع رسول الله صلّعم بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها *e*، قال ابن عمر نا *محمّد بن *g* عمران بن هند عن ابيه قال حضرتِ الأرقمَ بن ابى الأرقم الوفاةُ فأوصى ان يصلّى عليه سعد * وكان مروان بن الحكم واليًا لمعاوية على المدينة وكان سعد فى قصره بالعَقيق ومات الأرقم فاحتبس عليهم سعد *h* فقال مروان أَيُحْبَسُ صاحبُ رسول الله صلّعم لرجل غائب وأراد الصلاة عليه فأبى عبيدُ الله بن الأرقم ذلك على مروان وقامتْ معه بنو مخزوم ووقع بينهم كلامٌ ثمّ جاء سعد فصلّى عليه وذلك سنة ٥٥ بالمدينة وهلك الأرقم وهو ابن بضع وثمانين سنة ۞

قال وابو مَحْذُورة واسمه اوس بن مِعْيَر بن لَوْذان بن ربيعة ابن عُوَيج *i* بن سعد بن جُمَح وكان له اخ من ابيه وأمّه يقال له أُنيس قُتل يوم بدر كافرًا قال ابن سعد سمعتُ من ينْسِب

---

a) Ita cod , Sa'd فى سبعة. *b*) Sa'd وكانت *c*) Sa'd add بمكة. *d*) E Sa'd addidi *e*) Cod قمه *f*) Cod. om *g*) Deest نا محمد بن عمر عن عمران apud Sa'd f 226 v, ubi محمد بن بن هند الخ *h*) E Sa'd Conf. *Osd al-ghâba* I, ٦٠, 4 et 3 a f *i*) Sic Sa'd cod Goth. 412 *b* f 34 r , cod عُوَيج Kot ١٥٩, *Osd al-ghâba* I, ١٥٠, V, ٣٩٢ et Wüst. *Gen. Tab* Q 19 عُرَيج

ابا محذورة فيقول اسمه سَمُرة بن عُمَيْرa بن لوذان *بن وهب b ابن سعد بن جُمح وكان له اخ من ابيه وأمّه اسمه اوس c قال فولد ابو محذورة عبد الملك وحُذَيْرًا وتوفّى ابو محذورة بمكّة سنة ٥٩ ولم يهاجر ولم يزل مقيمًا بمكّة حتى مات

والحُسَيْن بن علىّ بن ابى طالب عمّ وُلد فى ليال خلون من شعبان سنة ٤ من الهجرة يكنى ابا عبد الله وولَدَ الحسينُ عمّ عليًّا الاكبر قُتل مع ابيه بالطّفّ وامّه آمِنَة d بنت ابى e مُرّة بن عروة بن مسعود بن مُعَتِّب من ثقيف وامّها ابنة ابى سفيان بن حرب وفيها يقول حسّانُ بن ثابت فى رواية محمّد بن عمر

طافتْ بنا شمْسُ النهارِ ومَن رأى　　منَ الناس شمسًا بالعشاء تطوفُ
ابو أُمّها اوفَى قُريشٍ بذمّةٍ　　واعمامُها امّا سألْتَ ثقيفُ

قال ابو جعفر وهذان البيتان ينسبان الى عمر بن ابى ربيعة وانّهما من شعره وينشد

طافتْ بنا شمسٌ عشاءً ومَن رأى　　منَ الناس شمسًا بالعشاء تطوفُ
ابو أُمّها اوفَى قُريش بذمّةٍ　　واعمامُها امّا نسبتَ ثقيفُ

وعليًّا الاصغر وله العقب من ولد الحسين عمّ وامّا علىّ الاكبر فلا عقب له ولأمّ الاصغر امّ ولد قال علىّ بن محمّد كانت تُدعى سُلافة قال ابو جعفر ويقال انّ اسمها حبدا f وكان فاضلًا سيّدًا

---

a) Ita Sa'd et infra apud nostrum auctorem Cod hic عُمَر, *Osd al ghâba* V, ٣٩٢, 9 معمر　b) Sa'd om, *Osd* ut supra　c) *Osd* l l اويس Conf. Hisch ٥١١, 8　d) Supra II, ٣٨٧, 1 لملى　e) Excidit ابى apud Kot ١٠٩, 8　f) Sic cod Kot. ١١٠, 5 habet عرالة, sed aliae concubinae Alīi dat (l 14) nomen حبدان, quod cum nostro componendum esse non dubito

وجعفرًا لا بقيّة له وفاطمةَ وامّها امّ اسحاق ابنة طلحة بن عبيد الله وكانت قبله عند الحسن بن علىّ فلمّا حضرته الوفاةُ اوصى حسينًا ان يتزوّجها فتزوّجها حسين فولدت له فاطمة وعبدَ الله قُتل مع ابيه وسُكينةَ وامُّها *a* الرَّباب ابنة امرئ القيس بن عدىّ *b* ابن اوس بن جابر بن كعب بن عُلَيم بن هُبَل بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب وفى الرباب وسكينة يقول الحسين بن علىّ عم

لَعَمْرُكَ انّنى لأُحِبُّ دارًا تَضَيَّفُها *c* سُكَيْنَةُ والرَّبابُ
أُحِبُّهما وأَبْذُلُ بَعْدُ *d* مالى وليسَ للائمىَّ فيها *e* عتابُ
ولستُ لهم وان عتبوا مطيعًا *f* حَياتى او يُغَيِّبَنى *g* التُّرابُ

قالَ علىّ بن محمّد عن حمّاد بن سَلَمة عن ابى المُهَزِّم قال كنّا مع ابى هريرة فى جنازة فلمّا رجعنا اعيا الحسينَ عم فَقَعَدَ فجعل ابو هريرة ينفض التراب عن قدميه بثوبه فقال له الحسين ابن يا ابا هريرة تفعل هذا قال دَعْنى منك فلو يعلم الناس منك ما اعلم لحملوك على عواتقهم، قال ابو جعفر وحُدِّثتُ عن خالد بن خِدَاش قال لمّا قُتل اهل فَخّ لبث حمّاد نحوا من شهر لا يجلس وكنتُ اراه محزونًا ثمّ جلس بعد ذلك وبقا

---

a) Scribi posset وامهما, nam Abdallah eandem ac Sokeina matrem habuit, vid supra II, ٣٨٧, 4 *b*) Wüstenf. *Gen. Tab* 2, 32 et *Reg* p 81 male Alt Cf quoque *Agh.* XV, ١٤٤. *c*) Kot. ١٠٩ et *Agh.* XVIII, ٢٠٣ يحلّ بها, *Agh* XIV, ١٦٣ يكون بها *d*) *Agh.* XIV ١٦٣ uno loco كلّ, altero جلّ *e*) *Agh.* لعاتب صدقى *f*) *Agh* ١٦٤ فلست لهم وان عابوا مضيعا. *g*) Cod. يغيّبنى.

تدمع عينه كثيرًا شهرين او ثلثة وسمعته يقول تحتّ ولد علىّ حبُّ الاسلام»، وقال a محمّد بن عمر عن ابى معشر قُتل الحسين عمّ لعشر خلون من المحرّم قال الواقدىّ وهذا الثبت»، قال محمّد بن عمر وحدّثنا عطاء بن مسلم الخفّاف عن عاصم بن ابى النّجود عن زرّ بن حُبَيْش قال اوّل رأسٍ رُفع على خشبة رأس الحسين عمّ»، وقال علىّ بن محمّد حدّثنى علىّ بن مجاهد عن حَنَش بن الحارث عن شيخ من النّخع قال قال الحجّاج من كان له بلاء فليقم فقام قومٌ فذكروا وقام سِنان بن أَنَس فقال انا قاتلُ الحسين عمّ فقال بلاء حسنٌ ورجع الى منزله فاعتُقِل لسانُه وذَهَبَ عقله فكان يأكل ويُحْدِث b مكانه ۞

قال ومن هلك سنة ٦٤ المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نوفل بن أُهيب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ويكنى ابا عبد الرحمن وامّه عاتكة ابنة عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ابن كلاب وهى اخت عبد الرحمن بن عوف وكانت من المهاجرات المبايعات وقُبض رسول الله صلّعم والمسور بن مخرمة ابن ثمان سنين»، وذكر ابن عمر انّ عبد الله بن جعفر حدّثه عن امّ بكر ابنة المسور بن مخرمة وأبى عون c قالا اصاب المسورَ بن مخرمة حجر من المنجنيق ضرب البيت فانفلق منه فلقة اصابت خدَّ المسور وهو قائم يصلّى فمرض منها ايّامًا ثمّ هلك فى اليوم الذى جاء فيه نعىُ يزيد مكّة وابن الزبير يومئذ لا يسمَّى بالخلافة الامرُ d شورى»، قال محمّد وحدّثنى عبد الله بن جعفر

---

a) Ut supra II, ٢٨٨, 4 seq b) Cod. وىحدث. c) Cf. supra p ٢٣١٧, 7 ubi ابن ابى عون. d) Cod الا من.

عن ابى عون وامّ بكر ابنة المسور قالا مات المسور فى اليوم الذى جاء فيه نعىُّ يزيد بن معاوية لهلال شهر ربيع الآخر والمسور يومئذ ابن ثنتين وستّين سنة٭ قال ابو جعفر ولد المسور بعد الهجرة بسنتَيْن وتوفّى لهلال شهر ربيع الآخر سنة ٦٤ وكان يحيى بن مَعِين فيما حُدِّثتُ عنه يقول مات المسور بن مخرمة سنة ٧٣ قال ابو جعفر وهذا غلط من القول٭

ذكر من هلك فى سنة ٦٥ منهم سليمان بن صُرَد بن الجَوْن بن ابى الجون وهو عبد العزّى بن مُنْقِذ بن ربيعة بن اصرم بن ضَبِيس بن حرَام *a* بن حبشيّة *b* بن كعب بن عمرو بن ربيعة ابن حارثة بن عمرو مُزَيقِيَا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغِطْرِيف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد ويكنى ابا مُطَرِّف اسلم وصحب النبىّ صلّعم وكان اسمه يسار فلمّا اسلم سمّاه رسول الله صلّعم سليمان وكانت له سنّ عالية وشرف فى قومه ونزل الكوفة حين نزلها المسلمون وشهد مع علىّ عمّ صفّين وكان ممن كتب الى الحسين بن علىّ عمّ يسأله قدوم الكوفة فلمّا قدمها ترك القتال معه فلمّا قُتل الحسين عمّ ندِمَ هو والمسيّب ابن نَجَبَة الفزارىّ *c* وجميع من خَذَلَه فلم يقاتل معه ثمّ قالوا ما لنا توبة مما فعلنا الّا ان نقتل انفسنا فى الطلب بدمه فعسكروا بالنُّخَيْلة مستهلّ شهر ربيع الآخر سنة ٦٥ وولّوا امرهم

---

a) Sic quoque *Osd al-ghâba* II, ٣٥١, 2 et Wüst *Gen. Tab.* II, 24. Nawâwî ٣٠٢ حرام بالزاى. *b*) Nawâwî بضم الحاء Cf *Moschtabih* p. ١١٥ et quae ann. de Jong Deinde excidit بن سلول. *c*) Supra II, ٤٩٧.

سلمان بن صرد وخرجوا الى الشأم فى الطلب بدم الحسين عمّ فسُمّوا التوّابين وكانوا اربعة آلاف وقد ذكرنا خبرهم فى كتابنا المسمّى المذيّل[a] فقُتل سلمان بن صرد فى هذه الوقعة رماه يزيد بن الحُصين بن نُمير بسهم فقتله وحمل رأسه ورأس المسيّب ابن نجبة الى مروان بن الحكم[b] أَدْهَم بن مُحْرِز الباهلىّ وكان سلمان يوم قتل ابن ثلث وتسعين سنة ✿

ذكر من مات او قتل سنة ٦٨ قتل ومنهم عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ امّه امّ الفضل وهى لُبَابة الكبرى ابنة الحارث بن حَزْن من بنى هلال بن عامر، قال علىّ بن محمّد ولد عبد الله بن عبّاس عليًّا وهو سيّد ولده وُلِدَ سنة ٤٠ ويقال وُلد عام الجمل سنة ٣٦ وكان اجمل[c] قرشىّ على الارض واوسمه واكثره صلاة وكان يُدعى السجّاد وفى عقبه الخلافة وعبّاسًا وهو اكبر ولده وبه كان يكنى ومحمّدًا وعبيد الله والفضل ولُبَابة امّهم زرعة ابنة مِشْرَح[d] بن مَعْدِى كَرِب بن وَليعة ومشرح احدُ الملوك الاربعة ولا بقيّة للعبّاس وعبيد الله والفضل ومحمّد بنى عبد الله بن عبّاس، وامّا لبابة ابنة عبد الله فانّها كانت تحت علىّ بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب رضّه فولدت له ولولدها اعقاب وأَسْماء ابنة عبد الله كانت عند عبد الله بن عبيد الله بن العبّاس فولدت له حسنًا

---

[a] II, ٥٣٨ seqq. [b] Supra II, ٥٦٨, 18 seq. عبد الملك بن مروان, sed *Osd al-ghâba* l l ut in textu. [c] Cod. s. p. Cf. Nawâwî ٣٤٢ Kot. ٥٩ احلم [d] Ibn Hadjar *Iṣâba* IV, ٦١٩ minus recte مِخْرَش Cf supra I, ٢٠٠٤, 11, Belâdh ١٠١, etc

وحسينًا امُّها امّ ولد، قَلَ ابن عمر لا اختلاف عند اهل العلم عندنا انّ ابن عبّاس ولد فى الشعب وبنو هاشم محصورون قبل خروجهم منه بيسير وذلك قبل الهجرة بثلث سنين فتوفّى رسول الله صلّعم وابن عبّاس ابن ثلث عشرة سنة الا نراه يقول فى حديث ملك عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله عنه [a] مررتُ فى حجّة الوداع على حمار انا والفضل وقد ناهقتُ يومئذ الاحتلام والنبىّ صلّعم يصلّى، وذَكَر داود بن عمرو الضبّىّ انّ ابن ابى الزِناد حدّثه عن ابيه وعبد الله بن الفضل بن عَيّاش ابن ابى ربيعة بن الحارث اخبرها النفة انّ حسّان بن ثابت قال انّا معاشر الانصار طلبنا الى عمر او الى عثمان بشكّ ابن ابى الزناد مشينا بعبد الله بن عبّاس ونفر معه من اصحاب رسول الله صلّعم فتكلّم ابن عبّاس وتكلّموا وذكروا الانصار ومناقبهم فاعتلّ الوالى قَلَ حسّان وكان امرًا شديدًا طلبناه قَلَ فما زال نُراجعهم حتّى قاموا وعذروه الّا عبد الله بن عبّاس قال لا والله ما للانصار من مُتْرَك لقد نصروا وآووا وذكر من فضلهم وقال انّ هذا لشاعر رسول الله صلّعم والمنافح [b] عنه فلم يزل عبد الله يراجعه بكلام جوامع يسدُّ عليه كلّ حجّة فلم يجد بدًّا من ان قضى حاجتنا قَلَ فخرجنا وقد قضى الله عزّ وجلّ حاجتنا بكلامه فمررتُ فى المسجد بالنفر الذين كانوا معه فلم يبلغوا ما بلغ فقلتُ حنث [c] يسمعون انّه كان اولاكم بها قالوا اجل فقلت لعبد الله انّها والله صُبابة النبوّة ووراثة احمد صلّعم كان احقّكم بها قَلَ حسّان

a) Cf. Kastal. I, ٥٣٥, Naw p ٣٥٣ b) Cod. والمتناضح.
c) Cod. حسى.

فقلتُ وانا اشير الى عبد الله a

اذا قال لم يَتْرُكْ مقالًا لقائل
بملتقطات لا يرى بينها فَصْلا
كفى وشفى ما فى الصُّدُور b فلم يدع
لذى اربة فى القول جِدًّا ولا هَزْلا
سَمَوْتَ الى العُلْيا بغير مشقة
فنلْتَ ذراها لا دنيًّا c ولا وَغْلا

وحدّثنى خالد بن القاسم البَيَاضىّ عن شعبة قال سمعتُ ابن عبّاس يقول وُلدتُ قبل الهجرة بثلث سنين ونحن فى الشعب وتوفّى رسول الله صلّعم وانا ابن ثلث عشرة سنة وتوفّى ابن عبّاس سنة ٦٨ وهو ابن احدى وسبعين سنة ٭ قال ابن عمر وحدّثنى محمّد بن عقبة ومحمّد بن رِفَاعة بن ثعلبة بن ابى مالك عن شعبة مولى ابن عبّاس قال مات عبد الله بن عبّاس بالطائف سنة ٦٨ وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ٭ وقال ابن عمر حدّثنى اسحاق بن يحيى قال رأيت ابو سلمة الحضرمىّ قال رايتُ قبر ابن عبّاس وابن الحنفيّة قائم عليه فأمر به ان يسطّح ٭ وقال علىّ بن محمّد d عن حفص بن ميمون عن ابيه قال توفّى عبد الله بن عبّاس بالطائف فجاء طائر ابيض فدخل بين النعش والسرير فلمّا وضع فى قبره سمعنا تاليًا يتلوه يا أَيَّتُها النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِى الى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً ٭ e

---

a) *Diwân*, ed Tun p ١٠٩ et Ibn Hadjar, *Içâba*, II, ٨٠٣ b) *Dîw.* المغوص c) Cod. دنيًا et mox وعلا d) Ibn Hadjar p. ٨١٢ e) Kor. 89 vs 27, 28.

وذكر بعضهم عن علىّ بن محمّد انّه قال توفّى عبد الله بن عبّاس وهو ابن اربع وسبعين سنة ✿

ذكر من توفّى او قتل منهم سنة ٧٤ منهم ابو سعيد الخُدْرىّ واسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر واسمه خُدْرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وقد زعم بعضهم انّ خُدْرة هى امّ الأبجر وأخو ابى سعيد لأمّه قتادة بن النعمان الظّفرىّ من اهل بدر، قال ابن عمر حدّثنى الضحّاك بن عثمان عن محمّد بن يحيى بن حَبّان عن ابن مُحَيريز وأبى صِرْمَة a عن ابى سعيد الخدرىّ قال خرجتُ مع رسول الله صلّعم فى غزوة *بنى المُصْطَلِق b قال ابن عمر وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة قال وشهد ايضا الخندق وما بعد ذلك من المشاهد، قال ابن عمر وحدّثنا سعيد بن ابى زيد عن رُبَيْح بن عبد الرحمان ابن ابى سعيد عن ابيه عن ابى سعيد قال c عُرِضتُ يوم أُحُد على النبىّ صلّعم وأنا ابن ثلث عشرة سنة فجعل ابى يأخذ بيدى فيقول يا رسول الله انّه عَبْل العظام وان كان مُؤَذَّنًا d قال وجعل النبىّ صلّعم يُصَعِّد فىّ النظر ويُصَوِّبه ثمّ قال ردّه فردّه e، قال ابن عمر حدّثنى عبد العزيز بن عقبة عن اياس بن سلمة ابن الأكوع قال مات ابو سعيد الخدرىّ سنة ٧٤ ✿

ذكر الخبر عمّن هلك منهم سنة ٧٨ منهم جابر بن عبد الله بن

---

a) Cod صَرمة Cf cum hac tradit *Osd al-ghâba* V, ٣٣٠, 4 seqq b) Cod. بالمصطلق c) *Osd al-ghâba* V, ٢١١ d) *Hamza* in cod est e) In *Osd al-ghâba* rectius فردنى

عمرو بن حَرَام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب ابن سَلِمَة بن سعد بن علىّ بن أَسَد[a] بن ساردة بن تَزِيد ابن جُشَم بن الخزرج وكان يكنى ابا عبد الله شهد العقبة فى السبعين من الانصار الذين بايعوا رسول الله صلّعم عندها وكان من اصغرهم يومئذ واراد شهود بدر فخلّفه ابوه على اخواته وكنّ تسعًا وخلّفه ايضًا حين خرج الى أُحُد وشهد ما بعد ذلك من المشاهد ٭ قال ابن عمر ثنا ابراهيم بن جعفر عن ابيه قال سألتُ جابر بن عبد الله كم غزا رسول الله صلّعم فقال سبعًا وعشرين[b] غزوة غزا بنفسه وغزوتُ معه منها ستّ عشرة غزوة ولم اقدر ان اغزو حتّى قُتل ابى بأُحد كان يخلّفنى على اخواتى وكنّ تسعًا فكان اوّل غزوة غزوتُها معه حَمْراء الأَسَد الى آخر مغازيه ٭ قال محمّد بن عمر وحدّثنى خارجة بن الحارث قال مات جابر بن عبد الله سنة ٧٨ وهو ابن اربع وتسعين سنة وكان قد ذهب بصره قال ورايتُ على سريره بُرْدًا[c] وصلّى عليه ابان ابن عثمان وهو والى المدينة ٭

ذكر من مات او قُتل سنة ٨٠ منهم عبد الله بن جعفر بن ابى طالب بن عبد المطّلب كان يكنى ابا جعفر امُّه اسماء بنت عُمَيْس قال ابن عمر مات عبد الله بن جعفر رضّه بالمدينة عام الجُحاف سَيْلٌ[d] كان ببطن مكّة جحف بالحاجّ وذهب بالابل وعليها الحُمُولة فصلّى عليه ابان بن عثمان وكان واليًا على المدينة من قبل عبد الملك بن مروان قال وكان له يوم توفّى

---

a) Cod. راشد b) Cod وعسرون c) Cod. s. p et voc
d) Voc. in cod.

تسعون سنة، وقال علىّ بن محمّد توفّى عبد الله بن جعفر سنة اربع او خمس وثمانين *a* سنة ☆

وعمرو بن حُريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ويكنى ابا سعيد وقبض النبىّ صلّعم وهو ابن اثنى عشرة سنة وقال ابو نعيم الفضل بن دُكين مات عمرو بن حريث بالكوفة سنة ٨٥ فى خلافة عبد الملك بن مروان ☆

وعَقيل بن ابى طالب بن عبد المطّلب بن هاشم وكان فيمن أُسِرَ يوم بدر وكان لا مال له ففداه العبّاس بن عبد المطّلب ذكر ابن سعد انّ علىّ بن عيسى النوفلىّ اخبره عن ابيه عن عمّه اسحاق ابن عبد الله عن عبد الله بن الحارث قال فدى العبّاس نفسه وابن اخيه عقيلًا بثمانين اوقيّة ذهب ويقال بألف دينار،

قال ابن سعد واخبرنا علىّ بن عيسى قال ثنا ابان بن عثمان عن معاوية بن عمّار الدُّهْنىّ قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمّد عم يقول قال رسول الله صلّعم يوم بدر انظروا من هاهنا من اهل بيتى من بنى هاشم قال فجاء علىّ بن ابى طالب عم فنظر الى العبّاس ونوفل وعقيل ثمّ رجع فناداه عقيل يا ابن امّ علىّ اما والله لقد رايتنا فجاء علىّ الى رسول الله صلّعم فقال يا رسول الله رايتُ العبّاس ونوفلًا وعقيلًا فجاء رسول الله صلّعم حتّى قام على رأس عقيل فقال ابا يزيد قُتل ابو جهل قال اذًا لا تُنازَع فى تهامة ان كنت اثخنت القوم والّا فآركب اكتافهم،

قال ابو جعفر وقيل رجع عقيل الى مكّة فلم يزل بها ثمّ خرج

a) Hic excidisse videtur . ودن عمر ١) [illegible]

III, ۱۳٥.

الى رسول الله صلّعم مهاجرًا فى اوّل سنة ٨ فشهد غزوة مؤتة ثمّ رجع فعرض لـه مرض فلم يُسْمَع لـه بذكر فى فتح مكّة ولا الطائف ولا فى حنين وقيل مات عقيل بن ابى طالب بعد ما عمى فى خلافة معاوية ❀

وربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف وهو الذى قال النبىّ صلّعم يوم فتح مكّة a الا ان كلّ دم ومأثُرة فى الجاهليّة فانّها تحت قدمىّ هاتين وان اوّل دم أَضَعُه دم ربيعة بن الحارث وانّما قال النبىّ صلّعم وان اوّل دم اضعه دم ربيعة بن الحارث وربيعة حىّ لان ذلك كان دما لربيعة الطلبُ به فى الجاهليّة وذلك انّ ابنًا لربيعة صغيرًا كان مسترضعًا فى بنى ليث بن بكر وكان بين هذيل وبين ليث بن بكر حربٌ فخرج ابن ربيعة بن الحارث وهو طفل تحْبُو امام البيوت فرمية هذيل بحجرٍ فأصابته الحجر فرضخ رأسَهُ فجاء الاسلام قبل ان تثأّر ربيعة بن الحارث بدم ابنه فأبطل النبىّ صلّعم الطلبَ بذلك الدم فلم يجعل لربيعة السبيل على قاتل ابنه فكان ذلك معنى وضع النبىّ صلّعم دمه وهو ابطاله ان يكون له الطلب به لانّه كان من ذحول الجاهليّة وقد هدم الاسلام الطلب بها، واما ابن ربيعة المقتول فانّه يختلف فى اسمه فاما ابن عمر فانّه قال اسمه آدم بن ربيعة وقال بعضهم كان اسمه تمام بن ربيعة وقال بعضهم كان اسمه اياس بن ربيعة وقالوا جميعًا كان ربيعة بن الحارث اسنّ من عمّه العبّاس بن عبد المطّلب بسنين، قالوا ولم يحضر

---

a) *Osd al-ghâba* II, ١٦٦. Cf. supra I, ١٣٤٢.

ربيعة بن الحارث بدرا مع المشركين كان غائبًا بالشأم ثمّ قدم بعد ذلك على رسول الله صلّعم مهاجرًا ايّام الخندق وشهد مع رسول الله صلّعم يوم حنين فيمن ثبت معه من اهل بيته واصحابه وتوفّى ربيعة بعد اخويه نوفل وابى سفيان فى خلافة عمر ابن الخطّاب ☆

وعبد الله بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف وكان اسمه عبد شمس فسمّاه النبىّ صلّعم حين اسلم عبد الله خرج من مكّة قبل الفتح مهاجرًا الى رسول الله ثمّ خرج مع رسول الله صلّعم فى بعض مغازيه فمات بالصفراء فدفنه رسول الله صلّعم فى قميصه بعنى قميص النبىّ صلّعم وقال له سعيد ادركته السعادة ☆

وجعفر بن ابى سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم وكان جعفر بن ابى سفيان ممّن ثبت يوم حنين مع رسول الله صلّعم من اصحابه ولم يزل مع ابيه ملازمًا لرسول الله حتّى قبض وتوفّى جعفر فى وسط خلافة معاوية لعنه الله ☆

والحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم كان رجلًا على عهد رسول الله صلّعم صحب رسول الله بعد اسلام ابيه وولد ابنه عبد الله على عهد رسول الله صلّعم وأُتِى به رسول الله فحنّكه ودعا له، قال ابن سعد نا علىّ بن عيسى عن ابيه قال انتقل الحارث بن نوفل الى البصرة واختطّ بها دارًا ونزلها فى ولاية عبد الله بن عامر بن كُرَيز ومات بالبصرة فى آخر خلافة عثمان ☆

وعبد المطّلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم

وقد روى عبد المطّلب بن ربيعة عن رسول الله صلّعم وكان رَجُلًا على عهد رسول الله قال ابن عمر وحكاه ابن سعد عن علىّ بن عيسى النوفلىّ انّ عبد المطّلب بن ربيعة لم يزل بالمدينة الى زمن عمر بن الخطّاب ثمّ تحوّل الى الشأم فنزلها وابتنى بها دارًا وهلك بدمشق فى خلافة يزيد بن معاوية ✿

وعُتْبة بن ابى لَهَب واسم ابى لهب عبد العزّى بن عبد المطّلب ابن هاشم بن عبد مناف قال ابن سعد ثنا علىّ بن عيسى ابن عبد الله النوفلىّ عن حمزة بن عتبة بن ابراهيم اللهبىّ قال ثنا ابراهيم بن عامر بن ابى سفيان بن معتّب وغيره من مشايخنا الهاشميّين عن ابن عبّاس عن ابيه العبّاس بن عبد المطّلب قال لمّا قدم رسول الله صلّعم مكّة فى الفتح قال لى يا عبّاس ابن ابنا اخيك عتبة ومعتّب لا اراهما قال قلت يا رسول الله تنحّيا فيمن تنحّى من مشركى قريش فقال لى اذهبْ فأتنى بهما قال العبّاس فركبتُ اليهما بعُرَنةa فاتيتُهما فقلتُ انّ رسول الله يدعوكما فركبا معى سريعَيْن حتّى قدما على النبىّ صلّعم فدعاهما الى الاسلام فأسلما وبايعا ثمّ قام رسول الله صلّعم فأخذ بأيديهما وانطلق بهما يمشى بينهما حتّى اتى بهما المُلْتَزَم وهو ما بين بابb الكعبة والحجر الأسود فدعا ساعة ثمّ انصرف والسرور يُرى فى وجهه قال العبّاس فقلتُ له سرّك الله يا رسول الله فانّى ارى فى وجهك السرور فقال النبىّ صلّعم نعم انّى استوهبتُ ابنَىْ عمّى هذَيْن ربّى فوهبهما لى قال حمزة بن عتبة فخرجا معه فى فوره ذلك الى حُنَيْن فشهدا غزوة حنين وثبتا مع رسول الله يومئذ فيمن ثبت

a) *Osd al-ghâba* IV, ٣٩٥ نعرفة. b) Cod. om.

من اهل بيته واصحابه وأُصيبت عين معتّب يومئذ ولم يُقم أَحَدٌ من بنى هاشم من الرجال بمكّة بعد ان فتحت غير عتبة ومعتّب ابنَىْ ابى لهب ☆

وأُسامة بن زيد بن حارثة وهو حِبُّ رسول الله صلّعم ويكنى ابا محمّد وامّه امّ ايمن واسمها بَرَكة حاضنة رسول الله صلّعم ومولاته ووُلد اسامة بمكّة ونشأ حتّى ادرك لم يعرف الّا الاسلام ولم يَدِن بغيره وهاجر مع ابيه الى المدينة وكان ابوه زيد فى قول بعضهم اوّل الناس اسلامًا ولم يفارق رسول الله صلّعم، قال ابن سعد ثنا الفضل بن دُكين قال ثنا حَنَش قال سمعتُ ابى يقول استعمل النبىّ صلّعم اسامة بن زيد وهو ابن ثمان عشرة سنة قال ابن عمر لم يبلغ اولاد اسامة من الرجال والنساء فى كلّ دهر اكثر من عشرين انسانًا قال وقبض النبىّ صلّعم وأُسامة ابن عشرين سنة وكان قد سكن وادى القرى بعد النبىّ صلّعم ثم نزل المدينة مات بالجُرْف فى آخر خلافة معاوية ☆

وابو رافع مولى رسول الله صلّعم واسمه اسلم كان عبدا للعبّاس[a] ابن عبد المطّلب فوهبه للنبىّ صلّعم فلمّا بُشّر النبىّ صلّعم باسلام العبّاس اعتقه رسول الله صلّعم وهاجر ابو رافع الى المدينة بعد بدر فاقام مع رسول الله صلّعم وشهد أُحدًا والخندق والمشاهد كلّها وزوّجه رسول الله صلّعم مولاته سلمى وشهدت معه خيبر وولدت لأبى رافع عبد الله بن ابى رافع وكان كاتبًا لعلىّ بن ابى طالب عم ☆

وسَلْمان الفارسىّ وكان يكنى ابا عبد الله واوّل غزاة غزاها سلمان

---

a) Cod عبد العباس

الخندق وذكر عن جعفر بن سليمان عن هشام بن حسّان عن الحسن قال كان عطاء سلمان خمسة آلاف وكان على ثلثين الفًا من الناس يخطب فى عباءة يفرش نصفها ويلبس نصفها وكان اذا خرج عطاؤه امضاه ويأكل من سفيف يده[a]، قال ابن عمر توفّى سلمان الفارسىّ فى خلافة عثمان بن عفّان ❁

والأسود بن نوفل بن خُويلد بن اسد بن عبد العزّى بن[b] قصىّ كان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى المرّة الثانية وكان موسى بن عقبة يقول هو نوفل بن خويلد الذى اسلم وهاجر الى ارض الحبشة ❁

محمّد بن عبد الرحمان بن *الاسود بن نوفل[c] بن خويلد ويكنى ابا الاسود وهو الذى يقال له يتيم عروة بن الزبير[d] ❁

وابو الرّوم بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصىّ وامّه رومّية وهو اخو مصعب بن عمير لأبيه، قال ابن عمر كان ابو الروم قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية وشهد أُحدًا ❁

وجَهْم بن قيس بن شُرَحْبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصىّ كان قديم الاسلام وهاجر الى ارض الحبشة فى المرّة الثانية فى قول جميعهم ومعه امرأته خُرَيْملة[e] بنت عبد

---

[a]) Cf *Osd al-ghâba* II, ٣٣٩ واكل من كسب يده كان يسفّ الخوص

[b]) Cod om بن

[c]) Cod نوفل بن الاسود

[d]) Emendavi sec *Osd al-ghâba* I, ٨٨, 4 Cod الربيع

[e]) Cf. *Osd al-ghâba* V, ٤٢٤, Ibn Hadjar, *Içâba*, IV ٥٣٩ Hischâm ٢١١ eam appellat ام حرملة, quod Ibn Hadjar dicit ejus konjam fuisse, Ibn Habîb حرملة.

الاسود بن حُزَيمة a بن أُقَيش b بن عامر بن بياضة الخزاعيّة ومعه ابناه منها عمرو وخزيمة ابنا جهم وتوفّيت حرملة بأرض الحبشة ☆

والوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال ابن عمر حدّثنى محمّد بن عبد الله عن الزهرىّ عن عروة قال واخبرنا ابراهيم بن جعفر عن ابيه قالا c خرج سَلَمة ابن هشام وعيّاش بن ابى ربيعة والوليد بن الوليد مهاجرين الى رسول الله صلّعم فطلبهم ناس من قريش ليردّوهم فلم يقدروا عليهم فلمّا كانوا بظهر الحَرّة انقطعت اصبع الوليد فدميت فقال

هل انتِ الّا اِصْبَعٌ دَمِيتِ d وفى سبيل اللّٰه ما لَقِيتِ

قال وانقطع قبالة نعله ً فمات بالمدينة فبكته امّ سَلَمة ابنة ابى اميّة فقالت

يـا عينُ e فـابْكى لـلـولـيـد f بن الوليد بن المُغيرَهْ

مِثْـلُ الـولـيـدِ بن الـولـيـد ابى الوليد كَفَى العَشِيرَهْ

فقال رسول الله صلّعم لا تقولى هكذا يا امّ سلمة ولكن قولى g وجاءتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بالحَقِّ ذلك ما كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ☆

وابن امّ مَكْتُوم واختلف فى اسمه فامّا اهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله وامّا اهل العراق وهشام بن محمّد فيقولون اسمه عمرو ابن قيس بن زائدة h بن الاصمّ بن رواحة بن حَجَر بن عبد

---

a) Sic quoque *Osd al-ghâba*, Hisch et Ibn Hadjar حذيمة, sed haec mala videtur esse lectio, nam filius Djahmi habuit nomen خزيمة de avo materno ut probabile est b) *Osd* habet ابى قيس c) Cod. قال d) Cod. دُميت Cf. Hisch ٣٢١, 3.
e) Voc. in Cod. f) Cod الوليدَ Cf *Osd al-ghâba* V, ٩٣.
g) Kor 50 vs 18. h) Cod. h. l. ريادة, sed infra ut rec. sec.

ابن مَعِيص بن عامر بن لُؤَىّ وينسب الى امّه امّ مكتوم واسم امّه امّ مكتوم عاتكة ابنة عبد الله بن عَنْكَثة *a* بن عامر بن مخزوم بن يقظة اسلم ابن امّ مكتوم بمكّة قديمًا وكان ضرير البصر وقدم المدينة مهاجرًا فاختلف فى وقت قدومه ايّاها فقال محمّد بن عمر قدمها بعد بدر بيسير فنزل دار القُرّاء وهى دار مَخْرَمة بن نوفل وكان يؤذّن للنبىّ صلعم بالمدينة مع بلال وكان رسول الله صلعم يستخلفه على المدينة يصلّى بالناس فى عامّة *b* غزواته وكان صاحب راية المسلمين يوم القادسيّة ثمّ رجع الى المدينة فمات بها ☆

وابو ذَرّ جُنْدب بن جُنادة بن سفيان بن عُبيد بن حَرَام بن غفار بن مُلَيْل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار، ذكر ابن عمر انّه سمع موسى بن عبيدة يخبر عن نُعيم بن عبد الله المُجْمِر عن ابيه قال اسم ابى ذرّ جندب بن جنادة، وكذلك كان يقول محمّد بن عمر وهشام بن محمّد وغيرهما من اهل النسب، قال ابن عمر وسمعتُ ابا معشر نجيحًا يقول اسم ابى ذرّ بُرير بن جندب،

قال وحدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن موسى ابن عقبة عن عطاء بن ابى مروان عن ابيه قال قال ابو ذرّ كنتُ فى الاسلام خامسًا، قال ابو جعفر ثمّ رجع ابو ذرّ حين

Osd al-ghâba IV, ١٢٧. Nawâwî ٧٨٤ juxta زائدة memorat var l. زياد *z*) *Osd* habet عدى.

a) Cod. عبكثة, cf. Dor ٧١, 3 a f *b*) Cod. ut vid. علم.

Cf Kot. ١٤٨.

اسلم الى بلاد قومه فأقام بها حتّى مضت بدر[a] وأحد والخندق ثمّ قدم على رسول الله صلعم المدينة بعد ذلك، قال ابن سعد نا عبد الله بن عمرو ابو معمر المِنْقَرىّ[b] نا عبد الوارث ابن سعيد عن الحسين المعلّم عن ابى بُرَيدة قال لمّا قدم ابو موسى الاشعرىّ لقى ابا ذرّ فجعل ابو موسى يلزمه وكان الاشعرىّ رجلًا خفيف اللحم قصيرًا وكان ابو ذرّ رجلًا اسود كثير الشعر فجعل الاشعرىّ يلزمه ويقول ابو ذرّ اليك عنّى ويقول الاشعرىّ مرحبًا يا اخى ويدفعه ابو ذرّ ويقول لستُ بأخيك انّما كنت اخاك قبل ان تُستعمل قال ثمّ لقى ابا هريرة فالتزمه فقال مرحبًا يا اخى فقال له ابو ذرّ اليك عنّى هل كنت عملتَ لهؤلاء قال نعم قال هل تطاولت فى البناء او اتّخذتَ[c] زرعًا او ماشيةً قال لا قال انت اخى، قال ابن سعد واخبرنا الفضل بن دُكَين قال نا صالح بن رُسْتُم ابو عامر عن حميد بن هلال عن الأَحْنَف بن قيس قال رأيتُ ابا ذرّ رجلًا طويلًا آدم ابيض الرأس واللحية، قال ابو جعفر وتوفّى ابو ذرّ فى خلافة عثمان بالرَّبَذة ✿

بُرَيْدة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث بن الأَعْرَج بن سعد بن رِزاح بن عدىّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أَسْلَم بن أَفْصَى بن حارثة بن عمرو بن عامر وهو ماء السماء وكان بريدة يكنى ابا عبد الله وأسلم حين مرّ به رسول الله صلعم للهجرة، وذكر ابن عمر انّ هاشم بن عاصم

---

a) Cod. بدرًا, cf Kot ١٣. *b*) Apogr المُنَقَّرى *c*) Cod sec. apogr. اتحدث.

الاسلمىّ حدّثه عن ابيه قال لمّا هاجر رسول الله صلّعم من مكّة الى المدينة فانتهى الى الغَميم اتاه بريدة بن الحصيب فدعاه رسول الله صلّعم الى الاسلام فأسلم هو ومن معه وكانوا زُهاء ثمانين بيتا وصلّى رسول الله صلّعم العشاء فصلّوا خلفه قال فحدّثنى هاشم بن عاصم الاسلمىّ قال حدّثنى المنذر بن جهْم *a* قال كان رسول الله صلّعم قد علّم ابن الحصيب ليلتئذ *b* صدرًا من سورة مريم وقدم بريدة بعد ان مضت بدر وأُحد *c* على رسول الله صلّعم المدينة فتعلّم بقيّتها واقام مع رسول الله صلّعم وكان من ساكنى المدينة وغزا معه مغازيه *d* بعد ذلك ولم يزل بريدة مقيما بعد وفاة رسول الله صلّعم بالمدينة حتّى فتحت البصرة ومُصِّرت *e* فتحوّل اليها واختطّ بها ثمّ خرج منها غازيًا الى خراسان فمات بمرو فى ولاية يزيد بن معاوية وبقى بها ولده ❁

ودِحْيَة بن خليفة بن فَرْوَة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس ابن الخَزْرَج *f* وهو زيد مناة بن عامر بن بكر بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة اسلم دحية قديمًا ولم يشهد بدرًا وكان يشبه جبريل صلّعم وشهد مع رسول الله صلّعم دحية المشاهد بعد بدر وبقى الى خلافة معاوية ❁

---

a) Sic cod. emend. ex حكيم. *b*) Cod لیلةَ اذْ *c*) Cod. بدرًا واحدًا. *d*) Cod. غازيه. Haec habet Sa'd, cod. Gotha 411 f 35 v. seq., 172 v. seq *e*) Cod. ونُصّبت *f*) Cod. الخزرج et Kot. ١٩٨ الخزرج, male. Vide *Moschtabih* ١٠١ et *Osd al-ghâba* II, ١٣٠.

وأَوس بن قَيْظِيّ بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة واسماه كَنَّانة a وعبد الله ابنا اوس شهدوا أُحُدًا وحضر معهم عَرَابَة ابن اوس بن قيظيّ يوم أُحُد فاستُصْغِرَ فرُدّ وعرابة هو الذى قال الشَّمَّاخُ بن ضِرَار فيه

اذا بلَّغْتِنى وحملْتِ b رَحْلِى   عَرَابَةَ فاشْرَقِى بدَمِ الوَتِينِ ✿

وعثمان بن حُنَيْف بن واهب بن عُكَيم بن ثعلبة بن الحارث ابن مَجْدَعة بن عمرو بن حَنَش بن عوف بن عمرو بن عوف كان يكنى ابا عبد الله وكان عمر بن الخطّاب بعثه على مَسْح ارض العراق وكان عامل علىّ عمّ على البصرة حين بويع له وتوفّى فى خلافة معاوية ✿

وحسّان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدىّ بن عمرو بن مالك بن النجّار شاعر رسول الله صلّعم ويكنى ابا الوليد وكان قديم الاسلام ولم يشهد مع رسول الله مشهدًا وكان يَجْبُن c وتوفّى فى خلافة معاوية وله عشرون ومائة سنة عاش فى الجاهلية ستّين سنة وفى الاسلام ستّين سنة ✿

ونوفل بن معاوية بن صخر بن نَعْمَر بن نُفَاثة بن عدىّ بن الدِّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهم نسب d بنى الديل وكان معاوية ابو نوفل على بنى الديل يوم العِجَار e وله يقول

---

a) Cod. كَبّاثة. Cf *Osd* IV, ٣٣٠. b) Cod. وبلغتِ, sed omnes qui dant hunc versum et duos mox secuturos (Mobarrad ٧٥, ٣٤١, *Agh.* VIII, ١٠٩ seq., *Osd* III, ٣٩٩, Ibn Challik. ٥٦٥ (de Slane), Nawâwî ٤١٨) ut rec. c) Voc. *dhamma* in cod. Sin minus legere praeferrem يجبُن. d) Cod. نسب e) Cod. العجار.

تأبّط شرّا

فلا وأَبيها مـا نزلنـا بعامرٍ ولا عـامرٍ *a* ولا الـمُفاتي نَوْفَلِ

واسمه سلمى بن نوفل كان اجود *b* العرب وله يقول الشاعر الجعفىّ

نُسَوِّدُ اقـوامًـا *c* ولـيسُوا بسـادةٍ بل السيّدُ المحمُود سَلْمَى بْنُ نوفلِ

وذكر محمّد بن عمر انّ ابا بكر بن عبد الله بن ابى سبرة حدّثه عن حُوَيْـطب بن عبد الدبلى قال عمر *d* نوفل بن معاوية الديلىّ فى الجاهليّـة ستّين سنـة وفى الاسلام ستّين سنة قال وكان شهد مع المشركين من قريش بدرًا وأُحُدًا *e* والخندق وكانت له نكاية *f* وذكر ثمّ اسلم بعد ذلك وشهد مع رسول الله صلّعم فتح مكّة وحُنينًـا والطائف ونزل المدينة فى بنى الدبـل وقد روى نوفل ابن معاوية عن النبىّ صلّعم وتوفّى نوفل بالمدينة فى خلافة يزيد ابن معاوية لعنهما الله ❀

وعَرَابَـةُ بن اوس بن قَيْظىّ *g* بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حـارثـة بن الحارث شهد ابوه اوس بن قيظىّ واخواه عبد الله وكَبَاثـة ابنا اوس أُحُدًا *h* واستصغر عرابـة فردّ وأُجِيز فى الخندق قال ابن عمر ثنا عمر بن عتبة عن عاصم بن عمر بن قتادة قال

---

a) Cod. بعْمِرو. Vid praeter *Osd al-ghâba* V, ٤٧ et Kot ١٦٠, imprimis *Agh.* XVIII, ٣٤ ubi additur intelligi عـامر بن مالك ملاعب الاسنة et عامر بن الطفيل. *b*) Cod. احوذ. *c*) Mobarrad ٧٥, 3 (qui سَلْم pro سلمى habet, Kot. l. l. اسلـم) نسوِّد اقوامًا, Ibn Hadjar II, ٣٤٢ نسود اقوام. *d*) In cod. superscribitur علس i. e. عاش. *e*) Cod. واحد. *f*) Cod. نكاية. *g*) Cod. قيطى et mox قيطى. *h*) Cod. احُد.

كان عرابة بن اوس يوم أُحد ابن اربع عشرة سنة وخمسة اشهر فردّه رسول الله صلّعم وأَبَى ان يُجيزه قال محمّد وعرابة بن اوس هو الذى مدحه الشَّمَّاخُ بن ضِرَار وكان قدم المدينة فأوقر له راحلته تمرًا فقال

رأيتُ عرابةَ الاوسىَّ يَنْمِى a الى الخَيْرات مُنْقَطِعَ القَرِينِ
اذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لمَجْدٍ تَلَقَّاها عرابةُ باليَمِينِ ✿

وعبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب ولد عبد الله محمّدًا وبه كان يكنى والعبّاس والعالية تزوّجها علىُّ بن عبد الله بن العبّاس فولدت له محمّدَ بن علىّ وفى ولده الخلافة من بنى العبّاس وعبدَ الرحمان وقُثَم وهما اللذان قتلهما بسرُ بن ابى ارطاة العامرىّ باليمن وكان عبد الله بن العبّاس اصغر سنًّا من عبد الله بن العبّاس بسنة وقد سمع من رسول الله صلّعم وروى عنه وبقى عبد الله بن العبّاس الى ايّام يزيد بن معاوية واستعمل علىُّ بن ابى طالب عمّ عبد الله بن عبّاس على اليمن وأمّره على الموسم فحجّ بالناس سنة ٣٦ فاصطلح الناس تلك السنة على شَيْبة بن عثمان بن ابى طلحة فحجّ بهم وكان عبيد الله بن العبّاس سيّدًا شجاعًا سخيًّا كان ينحر كلّ يوم جزورًا وكان على مقدّمة الحسن بن علىّ ثمّ الى معاوية، وأخوه لأبيه وأمّه قثم بن العبّاس غزا خراسان وعليها سعيد بن عثمان فقال اضربُ لك بألف سهم فقال لا بل خمّس ثمّ اعطِ الناس حقوقهم ثمّ اعطِنى بعدُ ما شئتَ وكان ورعا فاضلا وتوفّى قثم بسمرقند،

قال ابو جعفر وقال علىّ بن محمّد ولى فهم بن عبّاس لعلىّ

a) Alii يسمو.

مكّة واقام للناس الحجّ وكان يشبّه بالنبىّ صلّعم ، ومعبد بن العبّاس وكثير بن العبّاس قال على بن محمّد المدائنىّ امّ كثير وتمّام امّ ولد رومية يقال لها سُبْلة ومات كثير بيَنْبُع بالمدينة وتمّام بن العبّاس وكان من اشدّ اهل زمانه بَطْشًا وكان اصغر ولد ابيه ۞

وعبد الله بن زَمْعة بن الاسود بن المطّلب بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ وامّه قريبة الكبرى *a* ابنة ابى اميّة بن المغيرة ابن عبد الله * بن عمرو *b* بن مخزوم وامّها عاتكة ابنة عبد المطّلب ابن هاشم ۞

وعامر بن كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ وأُمّه البيضاء وهى امّ حكيم ابنة عبد المطّلب ابن هاشم اسلم عامر بن كريز يوم فتح مكّة وبقى الى خلافة عثمان بن عفّان وقدم على ابنه عبد الله بن عامر البصرة وهو واليها لعثمان بن عفّان ۞

وابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف اسلم ابو هاشم يوم فتح مكّة وخرج الى الشأم فنزلها حتّى مات ۞

وقيس بن مَخْرَمة بن المطّلب بن عبد مناف ۞

والصَّلْت بن مخرمة بن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ اسلم الصلت يوم فتح مكّة ۞

وجُهَيْم بن الصلت بن مخرمة بن المطّلب بن عبد مناف ۞

وعبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطّلب بن عبد مناف اسلم يوم فتح مكّة ۞

a) Cod. s p. Ibn Hadjar IV, vol memorat قريبة الصغرى
b) Cod. om.

وركانة بن عبد يزيدَ بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ اسلم فى الفتح وقدم المدينة بعد ذلك فنزلها الى ان مات بها فى اوّل خلافة معاوية، واخوه *a* لأبيه وأمّه عُجَير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب ✿

وابو نَبِقَة واسمه عبد الله بن علقمة بن المطّلب بن عبد مناف ✿

والاسود بن ابى البَخْتَرىّ واسم ابى البخترىّ العاص بن هاشم *b* ابن الحارث بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ اسلم يوم الفتح واما ابوه ابو البخترىّ فقتل يوم بدر ببدر مشركًا ✿

وهَبّار بن الاسود بن المطّلب بن اسد *c* بن عبد العزّى بن قصىّ وكان هبّار فيما ذكر عنه يقول لمّا ظهر رسول الله صلّعم ودعا الى الله كنت فيمن عاداه ونصب له وآذاه، وكان رسول الله صلّعم بعث الى زينب ابنته من يقدم بها من مكّة فعرض لها نفر من قريش فيهم هبّار فنخس بها وقرع ظهرها *d* بالرمح وكانت حاملًا فأسقطت فرُدّت الى بيوت بنى عبد مناف وكان هبّار بن الاسود عظيم الجُرْم فى الاسلام فأهْدَر دمَهُ رسول الله صلّعم فكان كلّما بعث سَرِيّة اوصاهم بهبّار وقال ان ظفرتم به فاجعلوه بين حزمتين من حطب وحَرِّقوه بالنار ثم يقول *انّما يُعَذِّب *e* بالنار ربُّ النار ان ظفرتم به فاقطعوا يديه ورجليه ثم اقتلوه*، قال ابو جعفر وذكر محمّد بن عمر انّ واقد بن ابى ثابت حدّثه عن

---

a) Cod. واحو. *b*) Cod هشام, cf *Osd al-ghâba* I, ٨٢, Ibn Hadjar I, ٧٨ *c*) Cod اسد *d*) I e احلها, cf *Osd al-ghâba* V, ٥٣. *e*) Cod اما نُعَذِّب Cf *Osd al-ghâba* l l فانه لا يعذب بالنار الا رب النار

يزيد بن رُومان قال قال الزُّبير بن العوّام ما رايتُ رسول الله صلعم بعث سريّة قطُّ الّا قال ان ظفرتم بهبّار فاقطعوا يديه ورجليه ثمّ اضربوا عنقه فوالله لقد كنتُ اطلبه وأسأل عنه والله يعلم لو ظفرت به قبل ان يأتى الى رسول الله صلعم لقتلتُه ثمّ طلع على رسول الله صلعم وأنا عنده جالس فجعل يعتذر الى رسول الله ويقول سُبّ يا محمّد من سبّك وآذِ من آذاك فقد كنتُ مُوضِعًا[a] فى سبّك وأذاك وكنت مخذولًا وقد بصّرنى[b] الله عزّ وجلّ وهدانى الاسلام قال الزبير فجعلتُ انظر الى رسول الله صلعم وانّه ليطأطئ رأسه استحياء منه ممّا يعتذر هبّار فجعل رسول الله صلعم يقول قد عفوتُ عنك والاسلام يجبُّ ما كان قبله وكان اشنأ[c] من احد فبلغ رسول الله صلعم حِلْمه وما يُحمل عليه من الاذى فقال يا هبّار سُبّ من سبّك. قال ابن عمر وحدّثنى هشام بن عُمارة عن سعيد بن محمّد بن جُبير بن مُطْعِم عن ابيه عن جدّه قال كنتُ جالسًا مع النبىّ صلعم فى اصحابه فى مسجده منصرفه من الجِعِرّانة[d] فطلع هبّار بن الاسود من باب رسول الله صلعم فلمّا نظر القوم اليه قالوا يا رسول الله هبّار بن الاسود فقال رسول الله صلعم قد رايته فأراد بعض القوم القيام اليه فأشار اليه النبىّ صلعم ان اجلس ووقف عليه هبّار فقال يا رسول الله السلام عليك انّى اشهد ألّا اله الّا الله واشهد انّك رسول الله ولقد هربتُ منك فى البلاد وأردتُ اللحوق بالاعاجم

---

a) Addidi voc. b) Cod نصّرنى c) Conjectura edidi, lectio codicis est اسفًا aut لسنًا Cf *Osd al ghâba* I I لما قدم الى المدينة جعلوا يسبونه. d) Sic cod, cf Jâcût II, ٨٥.

ثم ذكرتُك وتقدّمَك وفضلك وبرّك وصفحك عمن جهل عليك وكنّا يا رسول الله اهل شرك فهدانا الله عزّ وجلّ بك وتنقّذنا[a] من الهلكة اصفح عن جهلي وعمّا كان يبلغك عنّي فانّي مُقرّ بسَوْءتي معترف بذنبي فقال رسول الله صلّعم قد عفوتُ عنك وقد احسن الله بك حيث هداك للاسلام والاسلام يجبُّ ما قبله ✿

وهِنْد بن ابي هالة واسم ابي هالة النَّبّاش بن زُرارة بن وَقْدان[b] ابن حبيب بن سلامة بن غُوَيّ بن جِرْوة[c] بن أُسَيِّد بن عمرو ابن تميم قدم ابو هالة مكّة واخواه عوف وانيس فحالفوا بني عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب وأقاموا معهم بمكّة وتزوّج ابو هالة خَدِيجة ابنة خُوَيْلد فولدت له هِنْدًا وهالة رجلين فمات هالة وادرك هند الاسلام فأسلم وكان للحسن بن عليّ عمّ يحدّثُ عنه يقول حدّثني خالي هند بن ابي هالة، وذُكِر عن معمر بن المثنّى انّه قال مرّ هند بالبصرة مختارًا فمات بها فلم يقم يومئذ سُوق ولا كلّاء وقالوا اخو فاطمة اخو فاطمة صلوات الله عليها ✿

والمهاجر بن ابي [d] اميّة بن المغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم اخو امّ سَلَمة ابنة ابي اميّة زوج النبيّ صلّعم لأبيها وأمّها وكان اسم ابي اميّة بن المغيرة سهيل وهو زاد الركب وكان اذا سافر انفق على اصحابه واهل رفقته في سفرهم ذلك من عنده فسمّي بذلك زاد الركب، قال ابن عمر حدّثني ابو بكر بن عبد

---

a) IA in *Osd al-ghába* habet وانقذنا et add بك   b) Cod وردان Cf *Osd al-ghâba* V, ١٢ et ٧١, Ibn Hadjar III, ١١٣٠, Wüstenfeld *Gen. Tab.* L 16.   c) Cod حَرْوَة Wüstenf خُرْوة, sed *Kâm.* et Naw ١٩٩ جِرْوة   d) Cod om

الله بن ابى سبرة عن المهاجر بن مسمار قال كان المهاجر بن ابى اميّة قد وجد عليه رسول الله صلعم فقال لامّ سلمة كلّمى لى رسول الله صلعم فهذا يومه عندك فاجلسه فى بيتها a فلمّا دخل رسول الله صلعم لم * يرعه الّا b مهاجر آخذ c حقويه من خلفه فضحك رسول الله صلعم قالت امّ سلمة ارض عنه رضى الله عنك فرضى عنه وولّاه صنعاء فانطلق حتّى اتى مكّة فبلغه انّ العنسىّ قد خرج بصنعاء فرجع الى المدينة فلم يزل بها حتّى توفّى النبىّ صلعم وولّاه ابو بكر صنعاء فمضى فى ولايته قال فقلت لابن ابى سبرة فان روايتنا انّ النبىّ صلعم بعثه عاملا فتوفّى النبىّ صلعم وهو بصنعاء فقال هكذا اخبرنى مهاجر بن مسمار ✿

وصفوان بن اميّة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص كان يكنى ابا وهب قال ابن عمر بنا عبد الله ابن يزيد الهذلىّ عن ابى حصين d قال استقرض رسول الله صلعم من صفوان بن اميّة بمكّة خمسين الفا فاقرضه قال محمّد بن عمر ولم يزل صفوان صحيح الاسلام ولم نعلمه انّه غزا مع رسول الله ولا بعده ولم يزل مقيمًا بمكّة الى ان مات بها فى اوّل خلافة معاوية ✿

وعبد الله بن سعد بن ابى سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤىّ اسلم قديمًا وقد كان يكتب لرسول الله صلعم ثم ارتدّ عن الاسلام ثم اسلم يوم

a) Cod بيته b) Cod. الى تبعه c) Cod اخذ d) Voc. in cod. Pro ابى legi posset ابن.

فتح مكّة وقد مضى خبره فى كتابنا المسمّى المذيّل من مختصر تأريخ الرسل والملوك ۞

والأَقْرع بن حابس بن عِقَال بن محمّد بن سفيان بن مُجَاشِع ابن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان فى وفد بنى تميم الذين قدموا على رسول الله صلّعم فأعطاه من غنائم حُنين مائة من الابل وفيه قال عبّاس بن مرداس ما قال ۞

وصَعْصَعَة بن ناجية بن عقال بن محمّد بن سفيان بن مجاشع وفد على النبىّ صلّعم وأسلم ومن ولده الفَرَزْدَق الشاعر ابن غالب بن صعصعة ومن ولده ايضا عقال *a* بن شبّة بن عقال بن صعصعة الخطيب ۞

والزِّبْرِقان بن بدر بن امرئ القيس بن خَلَف بن بَهْدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان اسم الزبرقان الحُصين وكان شاعرًا جميلًا وكان يقال له قمر نَجْد وكان فى وفد تميم الذين وفدوا على رسول الله صلّعم فاستعمل رسول الله صلّعم الزبرقان بن بدر على صدقة قومه بنى سعد بن زيد مناة ابن تميم وقُبض رسول الله صلّعم وهو عليها وارتدّت العربُ ومنعوا الصدقة وثبت الزبرقان على الاسلام وأخذ الصدقة من قومه فأدّاها الى ابى بكر ۞

ومالك بن نُوَيرة بن جَمْرة *b* بن شدّاد بن ثعلبة *c* بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقال ابن عمر حدّثنى

---

a) *Moschtabih* ٣٦٨ عَقَّال   *b*) Deest بن شداد   *c*) Cod. ثعلب.

عنبسة بن خَمرة *a* عن حُصين بن عبد الرحمان بن عمرو بن سعد بن معاذ قال لمّا صدر رسول الله صلعم من الحجّ سنة ١٠ قدم المدينة فلمّا رأى هلال المحرّم سنة ١١ بعث المصدّقين في العرب فبعث مالك بن نويرة على صَدَقة بني يربوع وكان قد اسلم وكان شاعرًا قال وكان مالك بن نويرة يسمّى الجَفول ۞

ولَبِيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كِلاب الشاعرِ قال ابن عمر ثنا موسى بن شيبة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك بن حارثة بن عبد الله بن كعب قال قدم وفد بني كلاب على رسول الله صلعم وهم ثلثة عشر رجلا في سنة ٩ فيهم لبيد بن ربيعة فنزلوا دار رملة بنت الحَدَث *b* ثم جاءوا الى رسول الله صلعم فسلّموا عليه سلام الاسلام وأسلموا ورجعوا الى بلاد قومهم ۞ قال ابن سعد ثنا نصر بن باب *c* قال ثنا داود ابن ابي هند عن الشعبيّ قال كتب عمر بن الخطّاب الى المغيرة ابن شعبة وهو عامله على الكوفة ان ادعُ مَنْ قِبَلك من الشعراء فاستنشدهم ما قالوا من الشعر في الجاهليّة والاسلام ثم اكتبْ بذلك اليّ فدعاهم المغيرة فقال للبيد انشدني ما قلت من الشعر في الجاهليّة والاسلام قال قد ابدلني الله عزّ وجلّ بذلك سورة البقرة وسورة آل عمران وقال للاغلب العِجليّ انشدني قال

أَرَجَزًا *d* تُرِيد امْ قَصِيدَا لَقَد سأَلْتَ هَيِّنًا مَوْجُودا

قال فكتب بذلك المغيرة الى عمر فكتب ان أَنقص الاغلب خمسمائة

a) Cod خَسرة   *b*) Vulgo الحارث, sed cf Hisch II, 165 l. 12
c) Sic corr *Agh* XIV, ٩٧ pro دأب, XVIII, ١٢٥ pro ناب
d) Cod ارجز et mox قصيده لقد

من عطائه وزدها فى عطاء لبيد فرحل اليه الاعلب فقال انقصنى على ان اطعتك قال فكتب عمر الى المغيرة ان زد على الاعلب الخمسمائة التى نقصت وأقرّها زيادة فى عطاء لبيد بن ربيعة ✿

وحُنْشِيّ بن جُنادة بن نصر بن اسامة بن الحارث بن مُعيط ابن عمرو بن جندل بن مرّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن وبنو مُرّة بن صعصعة هم بنو سَلُول وسلول امرأة وهى امّ بنى مرّة وهى سلول ابنة ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة[a] بها يعرفون وصحب حبشىّ بن جنادة النبىّ صلّعم وشهد مع علىّ عم مشاهده ✿

وابو أُمامة الباهلىّ واسمه صُدَىّ بن عَجْلان من[b] بنى سهم بن عمرو بن ثعلبة[c] بن غنم بن قُتيبة بن معن بن مالك بن أَعْصُر وهو منبّه بن سعد بن قيس بن عيلان ✿

ورَبْذُ التَخُل بن مُهَلْهِل بن زيد[d] بن مُنْهب بن عبد رُضَا بن المخلس بن ثَوب[e] بن كنانة بن مالك بن نابل[f] بن أَسْوَدان وهو نَبهان بن عمرو بن الغَوث بن طَيّء بن أُدَد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان وأُمّ طَيّء دَلّة[g] بنت ذى منْجِسان ابن دلّه بن رَيمان بن حمير ولدتها امّها على اكمة يقال لها

مذحج فسمّيت بتلك مدحج بتلك الاكمة فولدها كلّهم يقال لهم بنو مدحج a ، واسم طيّء جُلْهُمة وانّما سمّى طيّئًا فى قول بعضهم لانّه اوّل من طَوَى المناهل وقال بعضهم لانّه اوّل من طوى بئرًا ومات زيد الخيل بعد منصرفه من عند النبىّ صلّعم فى b موضع يقال له قَرْدَة c ، قال هشام عن ابيه كان يقال لبطن زيد الخيل الذى هو منه بنو المخلس وكان لزيد من الولد مِكْنَف بن زيد وبه كان يُكَنّى وقد اسلم وصحب النبىّ صلّعم وشهد قتال اهل الردّة مع خالد بن الوليد وكان له بلاء ، وحُرَيْث بن زيد وكان فارسًا صحب النبىّ صلّعم وشهد قتال اهل الردّة مع خالد ابن الوليد وكان شاعرًا ، وعروة بن زيد شهد القادسيّة وقُسّ الناطف ويوم مِهْران فأبلى وقال فى ذلك شعرًا وكان زيد الخيل شاعرًا ۞

وعَدِىّ بن حاتم الجواد بن عبد الله بن سعد d بن الحَشْرَج ابن امرئ القيس بن عدىّ بن أَخْزَم بن ربيعة بن جَرْوَل بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيّء وكان يكنى ابا طريف شهد عدىّ بن حاتم القادسيّة ويوم مِهْران وقُسّ الناطف والجسر ومعه اللواء e وشهد الجمل مع امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عم وفقئت عينه يومئذ وقتل ابنه وشهد صفّين والنهروان مع علىّ بن ابى طالب عم ومات فى زمن المختار بالكوفة وهو ابن مائة وعشرين سنة ۞

---

a) Cod. h. l. مدحج b) Cod. من c) Cod. قرده et Ibn Hadjar ٩٦ قروه. Lectio certa non est, vid. Jâc. III, ٨٧١ seq., sed supra I, ١٠٤٨, 9, 11, recepimus قرده ut quoque habent Hisch. ٩٤٧, 8, *Agh.* ٤٩, alii. d) Cod. سعيد. e) Cod. اللوى

وعمرو بن المُسَبّح *a* بن كعب بن طريف بن عَصَر بن غنم بن حارثة *b* بن ثُوب بن معن بن عَتُود بن عُنَيْن *c* بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيّء وكان ارمى العرب وله يقول امرؤ القيس

رُبَّ رامٍ من بنى ثُعَلٍ   مُخْرِجٍ كَفَّه *d* من سُتَرِهْ

وقال وبرة بن التحْذَر المعنى من بنى ثَعْش

رَعَتَ الغُرابُ ولَيْتَه لم يَرْعَبِ   بالبَيْنِ من سلْمَى وأُمّ الحَوْشَبِ

نبتَ الغُراب رَمى خَماطةَ *e* قَلْبه   عَمْرٌو بأسْهُمِه التى لم تُلْغَبِ *f*

وعاش عمرو بن المسبّح خمسين ومائة سنة ثم ادرك رسول الله صلّعم ووفد اليه وأسلم ۞

والأشْعَث بن قيس وهو الاشجّ بن مَعْدى كَرِبَ بن معاوية بن جَبَلة بن عدىّ بن ربيعة بن معاوية الاكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرَتِّع بن كِنْدَة وهو كِنْدِىّ واسمه *g* ثور بن عُفَير بن عدىّ بن الحارث بن مرّة بن أُدَد بن زيد بن يشجب بن عريب *h* بن كَهْلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان وكان اسم الاشعث معدى كرب وكان ابدًا اشعث الرأس فسُمّى الاشعث وكان يكنى ابا محمّد

---

a) Cf Ibn Hadjar III, ٣٩ seq , Dor ٢٣٢. Male Wüstent *Gen Tab* 6, 25 Musaijah   *b*) Cod et *Osd al-ghâba* IV, ١٣١ حارثة   *c*) Ibn Hadjar عَتَش   *d*) Cod مُخْرَج كعنه Ahlwardt „The Divans" ١٣٣ et Sa'd, cod Goth 409 p 348 l 2 ut rec Ibn Hadjar تحرج   *e*) Cod خماصة Vid *Lisân*, *Asâs* et TA sub خمط   *f*) Cod تعلب   *g*) Nempe Kindae   *h*) Cod عُرَيب

وفد على النبيّ صلّعم فى سبعين راكبًا من كندة ثمّ ارتدّ وأُسر فبُعث به الى ابى بكر فتاب فلم يزل a مقيمًا بالمدينة حتّى ندب عمر بن الخطّاب فى خلافته الناس الى غزو العراق فشخص مع سعد بن ابى وقّاص فشهد القادسيّة والمدائن وجَلُولاء ونهاوَنْد واختطّ بالكوفة حين اختطّها المسلمون وبنى بها دارًا فى كندة ونزلها الى ان مات، وشهد الاشعث تحكيم الحَكَمَيْن وأراد علىّ عمّ ان يحكم عبد الله بن العبّاس مع عمرو بن العاص فأَتى الاشعث بن قيس وقال لا يحكم فيها مُضَريّان حتّى يكون احدهما يمانيا فحكّم علىٌّ عمّ ابا موسى الاشعرىّ وكان الاشعث احد شهود الكتاب، واخوه سيف بن قيس وفد مع الاشعث بن قيس الى النبيّ صلّعم فأَمَرَه ان يؤذّن لهم فلم يزل يؤذّن حتّى مات، وابراهيم بن قيس اخوهما b وفد الى النبىّ صلّعم مع الاشعث فأَسلم ۞

والحارث بن سعد بن قيس بن الحارث بن شيبان بن العاتك ابن معاوية الاكرمين وفد الى النبىّ صلّعم ۞

وأُثاثة بن قيس بن الحارث بن شيبان بن العاتك بن معاوية الاكرمين وفد الى النبىّ صلّعم وأسلم وقد كان عاش دهرًا وله يقول عُوصة بن بذاء الشاعر

الا ليتنى عُمّرتُ يا امّ خالدٍ d

-----

a) Cod يزل b) Cod اخوهما c) Sic cod cum voc. Pro الشاعر المحكى et addit من بنى براء Ibn Hadjar I, ١٢١ بن بدا In *Osd al-ghâba* I, ١١٤ tantum عوصة الشاعر Alibi nomen hujus poetae memoratum non inveni d) Ibn Hadjar مالك

كعْمْرِ أَمــامـاه بن قيس بن شيمانِ
لـقد عاش حتّى قيل لبِسَ بميّتٍ
وأَفْـنى فئـامًـا من كـهولٍ وشُـبّانِ
خَلَّتْ *a* بـه من بعد جَرْشٍ وحقْبة
دُوَيْهِـيـةٌ حلّتْ بنصْرِ *b* بـن دُهْمـانِ
فأَصْبَحَى كأن لم تَغْنَ *c* في المليس ساعةً
رَهيسَ ضَريحٍ في سـائبِ كتّـانِ

وكان مع امامة في الوفد ابنه يزيد بن امامة وأسلم ثم ارتدّ فقتل يوم النُّجَيْر مرتدًّا في رواية هشام بن محمّد ❁

ومعدان بن الاسود بن عبد الله بن الحارث الولّادة بن عمرو بن معاويـة بن الحارث الاكبر وكان يقال لمعدان الجَفْشيش وفد الى النبيّ صلّعم مع الاشعث بن قيس وهو الـذى قال يا رسول الله الستَ منّا فسكت مرّتين ثم قال في الثالثـة انّا لا نقفو أُمّنا ولا ننتفى من ابينا نحن بنو النضر بن كنانة فقال الاشعث فضّ الله فاك الا سكتَّ، الجفشيش القائل في رواية كمدة *d*

أَطَعْنا رسُولَ اللّه ان كان صادقًا فيا عجبًا ما بالُ مُلْكِ ابى بَكْرِ
أَيورِثُها بَكْرًا *e* اذا كـان بعدهُ فتلك اذًا واللّـه قاصمـةُ الظّهرِ

---

a) Sic sine و *b*) Cod ىنصر *c*) Cod sec apogr ىعنِي et mox رهسُ *d*) Versiculi sequentes al-Djifschîscho attribuuntur quoque ab Ibn Hadjar I, ٤٩٣ Jâcût II, ٢٠٩ eos tribuit Hâri-thae ibn Sorâka, ceteri, Mobarrad ٣٣٣, ipse Tabarî I, ١٨٧٥ et *Agh* II, ٤٣ al-Hotai'ae in cujus dîwâno exstant Versus prior imprimis varie traditur *e*) Cod بُكرًا

وهذا فى رواية هشام بن محمّد وامّا محمّد بن عمر فانّه كان يذكر انّ هذّيل السنّين لحارثة بن سُراقة بن معدى كرب الكندىّ الذى منع زياد بن لبيد الصدقة واختار قيس ارتدّ ✿

وقيس بن المَكْشُوح واسم المكشوح هُبَيْرة بن عبد يغوث بن العُزَيْل بن سلمة بن بِدَّا *a* بن عامر بن عَوْثان بن زاهر بن مُراد وانّما سمّى ابوه المكشوح واسم المكشوح هبيرة لانّه كُشِح بالنار اى كوى على كشحه وكان سيّد مراد وابنه قيس وكان فارس مَذْحِج وهو الذى احتزّ رأْس *b* العَنْسىّ فيما قيل فسمّيه مُضَر قيس غُدَر فقال لستُ غُدَر ولكنّى حتف مُضَر، وقال محمّد ابن عمر حدّثنى عبد الله بن عمرو بن زهير عن محمّد بن عمارة بن خُزيمة *c* بن ثابت قال *d* قال عمرو بن معدى كرب لقيس ابن مكشوح المرادىّ حين انتهى اليه امرُ رسول الله صلّعم يا قيس انت سيّدُ قومك اليوم وقد ذُكر لنا انّ رجلًا من قريش يقال له محمّد قد خرج بالحجاز يقول انّه نبىٌّ فانطلقْ بنا اليه حتّى نعلم علمَه فإن كان نبيًّا كما يقول فانّه لا يخفى علينا اذا لقيناه اتّبعناه وإن كان غير ذلك علمنا علمه وانّه ان سبق اليه رجل من قومك سادنا وترأّس علينا وكنّا له اذنابًا فأَبَى عليه قيس وسفّه رأْيَه فركب عمرو بن معدى كرب فى عشرة من قومه حتّى اتى المدينة فأَسلم ثمّ انصرف الى بلاده ✿

a) Cod s. voc. Sa'd, cod Goth 412 *b*, f 152 r بدّا et *Kâm* sub عبث habet بَدّاء, sed Ibn Habîb ٣٩ praescribit ut rec Apud Ibn Hadjar III, ٥٤٩, 1 et in *Osd al-ghâba* IV, ٢٢٧ simpliciter بدا exstat *b*) Cod احتزّ راسْ *c*) Cod. خزيمة
d) Cf supra I, ١٧٣٣, 10 seqq

وصفوان بن عَسّال من بنى الرَّبَص*a* بن زاهر بن عامر بن عَوْبَثان*b* ابن زاهر بن مراد وعداده فى جَمَل اسلم وصحب النبىّ صلّعم ۞ وعمرو بن الحَمِق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن عمرو بن كعب بن عمرو بايع النبىّ صلّعم فى حجّة الوداع وصحبه بعد ذلك ثم كان احد الذين ساروا الى عثمان بن عفّان*c* وشهد المشاهد بعد ذلك مع علىّ ابن ابى طالب عمّ ثم قتل فى الجزيرة قتله ابن امّ الحكم، قال ابن عمر عن عيسى بن عبد الرحمان عن الشعبىّ قال اوّل رأس حُمِلَ فى الاسلام رأس عمرو بن الحمق ۞

وكُرز بن عَلْقمة بن هلال بن جُرَيْبة بن عبد نُهْم بن حُلَيْل*d* ابن حبشيّة بن سَلُول بن كعب بن عمرو بن حارثة بن عمرو*e* مُزَيْقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة*f* الغطريف بن امرئ القيس ابن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان اسلم كرز يوم فتح مكّة وكان قد عُمِّرَ عُمْرًا طويلًا وكان بعض اعلام الحرم قد عمى على الناس فكتب مروان بن الحكم الى معاوية بذلك فكتب اليه ان كان كرز بن علقمة حيًّا فمُرْه فليوقفكم عليه ففعل فهو الذى وضع مَعالمَ الحَرَم فى زمن معاوية * وهو على ذلك*g* الى الساعة ۞

والخَشْخاش*h* بن ابان بن عبد الله بن ضبيعة بن عمرو بن

a) Cod المرتص. *b*) Cod عوبثان. *c*) Sa'd, cod Goth 412 *b*, f 172 r addit واعلى على قتله *d*) Sa'd I I f. 101 r حليل *e*) Cod add. بن *f*) Bis in cod *g*) Sa'd وهى معالمهم *h*) Cod والخشمان.

مازن *a* بن عدىّ بن عمرو وكان شريفا فى قومه اسلم فحسُن اسلامه ۞

ومِخْنَف بن سُلَيْم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدُّول *b* بن سعد مناة ابن غامد بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد اسلم مخنف وصحب النبىّ صلعم وهو نسب *c* الازد بالكوفة وكان له *d* اخوة ثلثة يقال لأحدهم عبد شمس قُتل يوم النُّخَيْلة والصَّقْعَب قتل يوم الجمل وعبد الله قتل يوم الجمل وكان من ولد مخنف بن سليم ابو مِخْنَف لُوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الذى يَروى عنه اكثر الناس

وفَيْرُوز بن الدَّيْلَمىّ ويكنى ابا عبد الله وهو من أَبْناء فارس الذين بعثهم كسرى الى اليمن فنفوا عنها الحبشة وغلبوا عليها قال عبد المنعم ثم انتسبوا الى بنى ضَبّة وقالوا اصابنا سِباء فى الجاهليّة، قد غلط عبد المنعم فيما قال وانّما كان ذلك ان ضبّة ابن أُدّ كان له بنون ثلثة غدا احدهم *e* على احد ولد ضبّة فقتله فأراد ابوه ان يقتله فهرب فلحق بجبال الديلم فولد له

---

a) Lectio non certa est Cod ربان, Ibn Hadjar I, ٧٥٣ رمّان, cf supra I, ١٣٣٨ et ann *e* *b*) Sic quoque Dor ٢٨٩, *Moschtabih* ٢٠٩, Ibn Habîb ١٨ vult الدُّوْل In *Osd al-ghâba* IV, ٣٣٩ الدؤل exstat *c*) Idem habet Dor, *Osd al-ghâba* l l وكان نقيب الازد *d*) Addidi له *e*) Nomine باسل, cf Kot. ٣٦, 8 et supra I, ١١٩٢, 13

اولاد عمالك واولاده a الى اليوم يذكرون ان عندهم سرجه b واثاثه وفيروز هو الذى قتل العَنْسىّ الاسود بن كعب c الكذّاب الذى تنبّأ باليمن فقال رسول الله صلّعم قتله الرجل الصالح فيروز بن الديلمىّ، وقد وفد الى رسول الله صلّعم وروى عنه، وبعضهم يروى عنه فيقول حدّثنى الديلمىّ الحميرىّ وبعضهم يقول عن الديلمىّ وهو واحد وهو فيروز الديلمىّ وانّما قيل له الحميرىّ لنزوله فى حمير ومُحالفته اياهم ومات فيروز فى خلافة عثمان ✿

ذكر اسماء من عاش بعد رسول الله صلّعم من
اصحابه فرُوى عنه او نُقل عنه علم

ذكر اسماء من عاش بعد رسول الله صلّعم من بنى عبد المطّلب ابن هاشم بن عبد مناف، منهم العبّاس بن عبد المطّلب عمّ رسول الله وبنوه الفضل وعبد الله وعبيد الله وكلّ هؤلاء ادركوا رسول الله صلّعم ورووا عنه ونُقل عنهم العلم واكبر من ذكرتُ من ولد العبّاس وأسنّهم الفضل وبه كان يُكنى العبّاس وهو اقدمهم موتًا وتوفّى بالشأم فى طاعون عمواس قبل ابيه، ثمّ عبد الله وهو الذى اوسع الناس علمًا ومُدّ له فى العمر فعاش الى ايّام فتنة ابن الزبير وعبد الملك بن مروان وقد مضى ذكرى تأريخ وفاته وغير ذلك من اموره، ثمّ عبيد الله وكان اصغر السنّة من ولد العبّاس سنًّا كان عبد الله اسنّ منه بسنة وتوفّى عبيد الله قبل عبد الله كذلك وفاة عبيد الله فى ايّام يزيد بن معاوية ووفاة عبد الله بعد ذلك بسنين وكانت أمّ الفضل وعبد الله وعبيد الله

a) Cod وَلَأولاده b) Cod. s. p. c) Cod. كلب.

وُقَثَم واحدة أُمُّهم جميعًا امّ الفضل وهى لُبابة الكبرى بنت الحارث ابن حَزْن من بنى هلال بن عامر وقد كان فى ولد العبّاس لصُلْبه مَن نقل عنه العلم ورُوِيت عنه الآثار غير هؤلاء ككثير وتمّام ومعبد غير انّه لا نُعلم لأحدٍ منهم سوى مَنْ ذكرتُ سماع من رسول الله صلّعم يصحّ ✿

ومنهم علىّ وعَقيل ابنا ابى طالب بن عبد المطّلب والحسن والحسين ابنا علىّ بن ابى طالب وعبد الله بن جعفر بن ابى طالب عليهم السلام كلّ هؤلاء عاشوا بعد رسول الله صلّعم ونُقل منهم العلم ورُوِيت عنهم الآثار وقد مضى ذكرى بأريخ وفاتهم ومدّة آجالهم ✿

ومنهم الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم ابن عبد مناف من ولده عبد الله بن الحارث بن نوفل الذى اصطلح عليه اهل البصرة ايّام الزُبيريّة والمروانيّة ببّة لُقّب a ادرك رسول الله صلّعم وروى عنه، ذِكْرُ بعض ما روى الحارث عن رسول الله صلّعم من الآثار حدثنى علىّ بن سهل الرملىّ قال ثنآ مؤمّل ابن اسماعيل قال ثنآ سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة b عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابيه انّ النبىّ صلّعم كان اذا سمع المؤذّن يقول اشهد ألّا اله الّا الله اشهد انّ محمّدًا رسول الله قال كما يقول واذا قال حَىَّ على الصلاة قال لا حول ولا قوّة الّا بالله واذا c قال حَىَّ على الفَلاح قال لا حول ولا قوّة الّا بالله ٭، حدثنى هلال بن

a) Cod ببّة لُو   b) Cod عتبة   c) Cod واذ.

العلاء الرقّى قال ثنا حفص بن عمر ابو عمر الحَوْضىّ*a* قال ثنا همّام عن ليث عن علقمة بن مرثد عن عبد الله بن الحارث عن ابيه*b* انّ رسول الله صلّعم علّمهم الصلاة على الميّت اللهمّ اغفر لاحيائنا واموتنا وأَصلح ذات بيننا والّف بين قلوبنا اللهمّ هذا عبدك فلان بن فلان لا نعلم الّا خيرًا كنتَ اعلم به فاغفر لنا وله فقلتُ وأنا اصغر القوم فان لم اعلم خيرًا قال لا تقل الّا ما تعلم ۞

ومنهم عبد المطّلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف كان فيما ذكر اهل السير على عهد رسول الله صلّعم رَجُلًا وقد روى عن رسول الله صلّعم احاديث منها ما ثنا ابو كُريب قال ثنا ابن فُضيل عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحارث قال حدّثنى عبد المطّلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب انّ العبّاس دخل على رسول الله صلّعم وهو مغضب وأنا عنده فقال ما اغضبك فقال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا تلاقوا بوجوه مستبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلّعم حتّى احمرّ وجهه حتّى استدرّ عِرْق بين عينيه وكان اذا غضب استدرّ فلمّا سُرّى عنه قال والذى نفس محمّد بيده لا يدخل قلب امرئٍ من الايمان ابدًا حتّى يحبّكم لله ولرسوله ثمّ قال يا ايّها الناس من آذى العبّاس فقد آذانى انّما عمّ الرجل صنو ابيه ۞

وربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم كان يكنى ابا

---

a) Cod الوصى Vid. *Moschtabih* ١٥٤ et ann 5 *b*) Cf *Osd al-ghāba* I, ٣٥٠, 5 a f *c*) Cf *Osd al-ghāba* III, ٣٣١

اروى وهو الـذى قال النبىّ صلّعم يوم فتح مكّـة *a* الا انّ كـلّ دم ومأثرة كانت فى الجاهليّة فهو تحت قدمىّ وان اوّل دمٍ اضعه دم ربيعـة بن الحارث وذلك انّه كان قتل لربيعة ابن فى الجاهليّة فأبطل النطلب به فى الاسلام ولم يجعل لربيعـة الساعـةَ قَتْل قاتل ابنه وعاش ربيعة بعد النبىّ صلّعم الى خلافة عمر وقد روى عن النبىّ صلّعم وكان فيمـا ذُكر اسنّ من عمّـه العبّـاس بن عبـد المطّلب بسنتين، ذِكْرُ بعض ما روى عنه من الاثر ثنا محمّد بن حميد قال ثنا جرير عن عطاء عن عبد الله بن ربيعـة عن ابيـه عن رجـل من قريش قال رايتُ النبىّ صلّعم فى الجاهليّـة وهو واقف بعرفة مع المشركين ورايتـه فى الاسلام واقفـا موقفـه ذلك فعرفتُ انّ الله عزّ وجلّ وفقه *b* لذلك

دكر موالى بنى هاشم

الذين عاشوا بعـد رسول الله صلّعم ورووا عنـه ونُقل عنهم العلم، منهم سَلمان الفارسىّ يُكنى ابا عبد الله حدثنى الحارث بن محمّد قال ثنا ابن سعد قال ثنا اسماعيل بن عبد الله بن زُرارة الحرمىّ *c* قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا هشام بن حسّان عن الحسن قال كان عطاء سلمان خمسة آلاف وكان على ثلثين الفًا من الناس يخطب فى عبـاءة يفترش نصفهـا ويلبس نصفهـا وكان اذا خرج عطاؤه امضاه ويأكل من سفيف يـده، حدثنى اسماعيل بن موسى السُّدّىّ قال اخبرنى شريك عن ابى ربيعـة الايادىّ عن ابن بُريدة عن ابيـه قال قال رسول الله صلّعم انّ الله تعَ امرنى بحبّ

---

a) Vid supra p ٢٣٤١. *b*) Cod. ووفقه. *c*) Abu 'l-Mahâsin I, ٦٨١ الزرقى Habuimus hanc traditionem supra p ٢٣٤٠

اربعة قيل يا رسول الله مَنْ هم سَمِّهم لنا فقال علىّ منهم يقول ذلك ثلثا وابو ذَرّ والمِقْداد وسلمان امرنى بحبّهم واخبرنى انّه يحبّهم ، وتوفّى سلمان بالمدائن فى خلافة عثمان ✿

ومنهم ابو رافع مولى رسول الله صلّعم واسمه اسلم كان مملوكًا للعبّاس بن عبد المطّلب فوهبه للنبىّ صلّعم فأعتقه النبىّ صلّعم وزوّجه مولاته سَلْمَى فولدت ابنه عبد الله بن ابى رافع ✿

ومنهم أُسامة بن زيد الحِبّ بن حارثة كان يكنى ابا محمّد وامّه امّ ايمن حاضنة رسول الله صلّعم ومولاته وقيل انّ اسامة كان يوم توفّى النبىّ صلّعم ابن عشرين سنة فسكن بعد النبىّ صلّعم وادى القرى ثمّ رجع الى المدينة فمات بالجُرْف فى آخر خلافة معاوية ✿

وثَوْبان مولى رسول الله صلّعم كان يُكنى ابا عبد الله ممّن انعم عليه رسول الله صلّعم بالعتق ولم يزل مع رسول الله صلّعم حتّى قبض الله رسوله صلّعم فتحوّل الى الشأم ونزل حمص وله بها دار صدقة وقيل انّه من حكم بن سعد العشيرة ✿

ومنهم ضُمَيرة a بن ابى ضُمَيرة رَوَى عن رسول الله صلّعم ما حدّثنى يونس بن عبد الأعلى قال نا ابن وهب قال اخبرنى ابن ابى ذئب عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جدّه ضميرة انّ رسول الله صلّعم مرّ بامّ ضميرة وهى تبكى فقال ما يبكيك أجائعة انت أعارية b انت قالت يا رسول الله فُرِّق بينى وبين ابنى فقال رسول الله صلّعم لا يُفرَّق بين والدة وولدها

a) Cod hic ضمير. b) Cod عارية. Secutus sum *Osd al-ghâba* III, ٤٧.

ثمّ ارسل لى الذى عنده صبيرة فدعاه فاسلعه منه بسكر ✿

ويزيد ابو يَسَار مولى رسول اللـه صلعم روى عن رسول الله صلعم ما حُدِّثت عن موسى بن اسماعيل قال ثنا حَفْص a بن عمر الشَّنِّيّ قال حدّثنى ابى عمرُ بن مُرّة عن بلال بن يَسَار بن زيد مولى رسول الله صلعم قال سمعتُ ابى يحدّث عن جدّى انه سمع النبىّ صلعم يقول من قال أستغفر الله الذى لا اله الّا هو الحىّ القيّوم وأتوب اليه غُفر له وان كان فرّ من الزَّحْف ✿

ومن حُلفاء بنى هاشم

ابو مَرْثَد الغَنَوىّ ثنا محمّد بن بشّار قال ثنا عبد الرحمان قال ثنا عبد الله بن المبارك b عن عبد الرحمان بن يزيد قال حدّثنى بُسْر c بن عبيد الله قال سمعت ابا ادريس قال سمعت واثلة بن الأَسْقَع يقول سمعت ابا مرثد الغنوىّ يقول سمعت رسول الله صلعم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلّوا اليها ✿

واسمه مرثد بن ابى مرثد قُتل يوم الرجيع ثنا سليمان بن عبد الجبّار قال ثنا اسماعيل بن أَبان d قال حدّثنى يحيى بن يعلى الاسلمىّ وكان ثقة عن علىّ بن موسى عن القاسم e عن مرثد ابن ابى مرثد الغنوىّ وكان بدريّا قال قال رسول الله صلعم انْ سرّكم ان تُقبَل صلاتكم فليؤمّكم خياركم فانّهم وفدكم فيما بينكم وبين ربّكم عزّ وجلّ ✿

---

a) Cod. جعفر, vid. *Osd al-ghába* II, ٢٢١, *Moschtabih* ٢٧١. b) Cod. المبرك ut saepe, vid *Osd 'al-ghába* V, ٣٩٤, Moslim II, ٣٤٥ c) Cod. بشر, *Osd* male بشر. d) Cod. s. p. e) Cf. *Osd al-ghába* IV ٣٤٥.

وانّ اسمه أُنيس بن مرثد بن ابى مرثد الغنوىّ وكان يكنى ابا يزيد وكان بينه وبين ابيه فى السنّ احدى وعشرون[a] سنة وشهد انيس مع رسول الله صلّعم فتح مكّة وحنينًا وكان عين النبىّ صلّعم بأوطاس[b] وكان ابو مرثد حليف حمزة بن عبد المطّلب، حدّثنى زكريّاء بن يحيى بن أبان[c] المصرىّ قال ثنا ابو صالح كاتب الليث قال حدّثنى الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال كتب الىّ خالد بن ابى عمران انّ[d] الحكم بن مسعود النجرانىّ حدّثه ان أُنيس بن ابى[e] مرثد الانصارىّ حدّثه انّ رسول الله صلّعم قال[f] ستكون فتنة صَمَّاء بَكْماء وصمّاء بكماء وعَمْياء المضطجع فيها خير من القاعد والقاعد خير من القائم والقائم خير من الماشى والماشى خير من الساعى ومن ابى فليمدد عنقه، هكذا حدّثنى به زكريّاء بن يحيى قال انيس بن ابى[e] مرثد الانصارىّ وانّما هو انيس بن مرثد بن ابى مرثد الغنوىّ من غنىّ بن يَعْصُر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ۞

ذكر من روى عن النبىّ صلّعم من بنى[g]

المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ

منهم رُكَانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف ابن قصىّ وهو من مسلمة الفتح عاش بعد رسول الله صلّعم ثمّ مات فى اوّل خلافة معاوية ۞

ومنهم قيس بن مَخْرَمة بن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ ۞

---

a) Cod. وعسرىں   b) Cod اوطـاس.   c) Cod s p. d) Cod. عن. Cf Ibn Hadjar I, ۱۰۱, ۲   e) In codice superscriptum est   f) Vid praeter Ibn Hadjar, Moslim V, ۳۸۹ Kastal X, ۲۰۵   g) In cod additur عبد.

ومنهم جُبير بن مُطْعِم بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف كان يكنى ابا محمّد وقيل ابا علىّ أسلم قبل الفتح ونزل المدينة ومات بها فى خلافة معاوية وكان ابوه مطعم بن عدىّ من اشراف قريش وكان اجار رسول الله صلّعم من المشركين فلمّا كان يوم بدر وأُسر*a* من أُسر من قريش قال لو كان مطعم بن عدىّ حيّا لوهبت له هؤلاء النَّتْنَى*b* لبدءه لله كانت له عند رسول الله صلّعم وله يقول حسّان بن ثابت

فلو كان مجدٌ يُخْلِد اليوم واحدًا
من الناس أَنْجَى*c* مَجْدُه اليوم مُطْعِمَا
أَجَرْتَ رسول اللّه منهم فأَصْبَحُوا
عبيدك ما*d* لبّى مُلَبٍّ وأَحْرَمَا

وقد روى جبير عن رسول الله صلّعم حديثا كثيرا ❁

ومنهم عُقْبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصىّ روى عقبة عن النبىّ صلّعم ثنا ابن بشّار قال ثنا عبد الوهّاب قال ثنا ايّوب عن عبد الله بن ابى مُلَيْكة عن عقبة بن الحارث قال جىء بالنُّعَيْمان او ابن النعيمان*e* شاربًا فأَمرَ رسول الله صلّعم مَنْ كان فى البيت ان يضربوه قال فكنتُ انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد ❁

---

a) Cod s و. *b*) Cod. النتى, cf Bochârî II, ٢٨٥, 3 a f, Nawâwî ٥٥٨. *c*) Hisch ٢٥١ (cf II, 82) et Dor ٥٥ انقى *d*) Cod كما عبيدا et mox ملبى *e*) Cod. النعمى Traditionem memorat Boch III, ٦., VIII, ١٣ (Bul), Kast. IX, ۴٩٦.

ومن حلفاء بنى نوفل بن عبد مناف بن قُصَىّ

عُتْبة بن غَزْوان بن جابر بن أُهيب *a* بن نُسَيْب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس بن *b* عيلان بن مضر يكنى ابا عبد الله وقيل ابا غزوان قديم الاسلام ممن هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية وهو الذى مصّر البصرة واختطّها وبنى بها المساجد روى عن رسول الله صلّعم مما روى عنه ما ثنا به محمّد بن بشار قال ثنا صفوان بن عيسى الزهرىّ قال ثنا عمرو بن عيسى ابو نعامة العدوىّ قال سمعتُ خالد بن عمر وشُوَيْسًا ابا الرُّقَاد قالا قال عتبة بن غزوان لقد رايتنى وانّى لسابعُ سَبْعةٍ مع رسول الله صلّعم ما لنا طعام الّا ورق السَّمُرِ حتّى تقرّحت اشداقنا والتقطتُ *c* بردة فشققتُها بينى وبين سعد ۞

ومن حلفائهم يَعْلَى بن اميّة بن *أُبَىّ بن عبيدة *d* بن همّام ابن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تَميم *e* وأُمّه مُنْية بنت جابر بن أُهَيب بن نُسَيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور هى عمّة عتبة بن غزوان وعتبة ويعلى بن اميّة من حلفاء الحارث بن نوفل بن عبد مناف بن قصىّ واسلم يعلى بن اميّة

---

a) Saepe وهب scribitur. *b*) Deest, sed additur supra p ٣٣٣٢ l. 12 et apud Sa'd, cod Goth 411, f. 34 r *c*) Cod. والتقطت. Vid. supra I, ٣٣٨٠, 5 et Sa'd l l f. 35 r l 8 *d*) Sic quoque Sa'd, cod. Goth 412 *b*, f 98 v et hinc Wüstenfeld *Gen Tab* K 19. Vulgo بن ابى عبيدة Sa'd l l scribit عُبَيْدة *e*) Cod. تميم.

وأبوه امّنة بن أُبىّ *a* وأخوه سَلَمة بن امية وأخته نفيسة بنت مُنْية شهد يعلى مع رسول الله صلّعم حنينًا والطائف * وسوف وروى هو وأخوه سلمة عن رسول الله صلّعم ✿

ذكر اسماء من نقل عنه العلم ممن صحب رسول الله صلّعم وعاش بعده من بنى اسد بن عبد العزّى بن قصىّ بن كلاب

منهم الزُبير بن العوّام بن خُوَيْلد بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ امّه صفيّة بنت عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف عمّة رسول الله صلّعم وكان يكنى ابا عبد الله كان رابع الاسلام او خامسه يوم اسلم فيما قيل وهاجر الهجرتين الى ارض الحبشة ولم يتخلّف عن غزاة لرسول الله صلّعم وآخى رسول الله صلّعم بينه وبين عبد الله بن مسعود قُتل بوادى السباع وهو منصرف عن وقعة الجمل منطلقا به الى المدينة يوم الخميس لعشر ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ٣٦ ودفن هنالك وهو يومئذ ابن اربع وستّين وقد روى عن النبىّ صلّعم حديثًا كثيرًا ✿ وابنه عبد الله بن الزُبير وأُمّه اسماء بنت ابى بكر ولد فى شوّال فى السنة الثانية من الهجرة وقيل انّ امّه اسماء هاجرت الى النبىّ صلّعم وهى حامل *b* به وكان يكنى ابا بكر وابا خُبيب ✿

وحَكيم بن حِزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ وامّه امّ حكيم بنت زهير بن الحارث بن اسد بن عبد العزّى

---

a) Voc. addidi Cf supra ٣٣٦, 13 Ibn Hadjar I, ١٣ امية بن ابى عبيدة ut *Osd al-ghâba* I, ١١٩ *b*) Cod حمل.

ابن قصىّ حدّثنى الحارث عن ابن سعد عن محمّد بن عمر قال حدّثنى المنذر بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن ابى حَبيبة مولى الزبير قال سمعتُ حكيم بن حزام يقول وُلِدتُ قبل قدوم اصحاب الفيل بثلث عشرة سنة انا *a* اعقل حين اراد عبد المطّلب ان يذبح ابنه عبد الله حين وقع نذره وذلك قبل مولد رسول الله صلّعم بخمس سنين، وكان يكنى ابا خالد ومات بالمدينة فى خلافة معاوية وهو ابن مائة وعشرين سنة روى عن رسول الله صلّعم وهو من مسلمة الفتح وابناه خالد وهشام اسلما معه يوم فتح مكّة واسلم معهما يومئذ اخواهما عبد الله ويحيى ابنا حكيم بن حزام ۞

دكر اسماء من روى عن رسول الله صلّعم من بنى
عبد الدّار بن قصىّ بن كلاب

منهم شَيْبة الحاجب بن عثمان وهو الاوقص بن ابى طلحة واسمه عبد الله *b* بن عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار *c* بن قصىّ اسلم بحُنين ورسول الله صلّعم يحارب هوازن روى عن رسول الله صلّعم ۞

ومنهم عثمان بن طلحة بن ابى طلحة بن عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصىّ بن كلاب هاجر *d* الى رسول الله صلّعم فى هدنة الحديبية فى صفر سنة ٨ ۞

---

a) Supra p ٣٣٤, 18 وانا *b*) Sa'd, cod Goth 412*b*, f 32r idem, sed in عبد الله deinde correctum ab alia manu *c*) Cod عبد العزى *d*) In cod superscribitur شيبة الحاجب, male, vid. *Osd al-ghâba* III, ٣٧٢

ومنهم ابو السّنابل بن بَعْكك بن الحارث بن السّبّاق بن عبد الدار بن قصىّ بن كلاب وهو من مسلمة الفتح ❁

ذكر اسماء من روى عن رسول الله صلّعم من بنى
زهرة بن كلاب اخى قصىّ بن كلاب

منهم عبد الرحمان بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث ابن زهرة بن كلاب ❁

ومنهم سعد بن ابى وقّاص واسم ابى وقّاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة يكنى ابا اسحاق ❁

ومنهم المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نوفل بن أُهيب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب يكنى ابا عبد الرحمان وهو ابن اخت عبد الرحمان بن عوف قُبض رسول الله صلّعم وهو ابن ثمان سنين وقد روى عن رسول الله احاديث ممّا روى عنه من ذلك ما حدّثنى معمر البحرانىّ قال ثنا ابو عامر قال ثنا عبد الله بن جعفر بن المِسْوَر بن مخرمة عن امّ بكر بنت المسور عن المسور قال مرّ بى يهودىّ وأنا خلف النبىّ صلّعم قائم والنبىّ صلّعم يتوضّأ فقال اليهودىّ ارفع ثوبه عن ظهره فذهبت ارفع ثوبه فنضح النبىّ صلّعم فى وجهى الماء ❁

ومنهم نافع بن عُتْبة بن ابى وقّاص بن أُهيب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب وهو من مسلمة الفتح اسلم يوم فتح مكّة وهو اخو هاشم بن عتبة المرقال وروى نافع بن عتبة عن رسول الله صلّعم حدّثنى محمّد بن خَلَف العسقلانىّ قال ثنا رَوّاد ابن الجرّاح عن المسعودىّ عن عبد الملك بن عمير عن جابر ابن سمرة عن نافع بن عتبة قال قال رسول الله

صلّعم *a* يقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله عزّ وجلّ ويقاتلون الروم فيفتحهم الله ويقاتلون فارس فيفتحهم الله ويقاتلون الدجّال فيفتحه الله عزّ وجلّ ✿

ومنهم عبد الرحمان بن ازهر بن عوف بن عبد عوف بن عبد ابن الحارث بن زهرة بن كلاب شهد حنينًا مع رسول الله صلّعم وروى عن رسول الله صلّعم حدّثنى *b* يونس بن عبد الاعلى الصّدفىّ قال نا ابن وهب قال اخبرنى اسامة بن زيد الليثىّ عن ابن شهاب حدّثه عن عبد الرحمان بن ازهر قال كأنّى انظر الى رسول الله صلّعم الآن وهو فى الرحال يلتمس رحل خالد بن الوليد يوم حنين فبينا هو كذلك اذ أُتى برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمِتّيخة *c* يريد الجريدة الرطبة ثم اخذ رسول الله صلّعم ترابًا من الارض فرمى به وجهه ✿

ومنهم عبد الله بن الارقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب روى عن رسول الله صلّعم فمما روى عنه ما نا به تميم بن المنتصر الواسطىّ قال نا يزيد يعنى ابن هارون قال نا محمّد يعنى ابن اسحاق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الارقم بن عبد يغوث انّه سمع رسول الله

a) Vid *Osd al-ghâba* V, ١. ubi traditio plenior exstat *b*) Vid Abû Dawûd II, ٣٩. *c*) Librarius primum scribere incepit بالعكارة, deinde postquam scripserat بالعُكا correxit in بالمبيخة quod nunc lectu difficile est De variis formis hujus vocis egit Zamachschari in *Fâik* II, 466 et TA sub وتخ Ibn Hadjar IV, ١٨٨ ult بالمتّخ

صلّعم يقول اذا وجد احدكم فى بطنه شيئا فحضرت الصلاة فليبدأ بالغائط ☆

ومنهم صَفْوانa الزهرىّ ثنا ابن حميد قال ثنا الحكم بن بشرb قال ثنا بشر بن سلمان عن القاسم بن صفوان الزهرىّ عن ابيه قال قال النبىّ صلّعم أَبْرِدوا بالظُّهْر فانّ الحرّ من فور جهنّم ☆

وعبد الله بن عدىّ بن حمْراء الزهرىّ حدثنى عبد الله بن يوسف الحسرىّ قال ثنا احمد بن عبد الرحمان الحرّانىّ قال ثنا حجّاج بن ابى منيعc عن عبيد الله بن ابى زياد عن الزهرىّ قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمان انّ ابا عمرو بن عدىّ ابن حمْراء الزهرىّ اخبره انّه سمع رسول الله صلّعم وهو واقفٌ بالحَزْوَرَةd فى سوقe مكّة يقول والله انّك لخيرُ الارض * او احبّf ارض الله عزّ وجلّ الىّ ولولا انّى أُخْرِجْتُ منك ما خرجتُ ☆

ذكر من روى عن رسول الله صلّعم من

حُلفاء بنىg زهرة

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شَمْخ بن فارh ابن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد

---

a) Est ابن مخرمة بن نوفل, de quo supra p ٣٣٣٥, 18 sermo fuit, ut docet Ibn Hadjar II, ٥٠٤ et confirmatur ab IA, *Osd al-ghâba* III, ٣١. b) Cod بسير c) De quo cf Ibn al-Kaisarânî ٩٣ ult., عبيد الله بن ابى زياد est ابو منيع d) *Teschdîd* in cod. Vera pronuntiatio est الحَزْوَرَة, sed traditionarii efferunt ut rec Cf Bekrî ٢٧٩ et Jâc. II, ٣٦٢ e) Cod. سور f) Alii (vid. quoque *Osd al-ghâba* III, ٢٢٥) واحبّ. g) Cod. ابن h) Cod. قار, vid. Naw ٣٦٩ paen seq

ابن هُذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ويكنى ابا عبد الرحمان وكان مسعود بن غافل ابو عبد الله حالف فى الجاهليّة عبد ابن الحارث بن زهرة ✿

والمقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة الذى يقال له المقداد بن الاسود كان حالف الاسود بن عبد يغوث بن وهب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فى الجاهليّة فسمّاه الاسود وكان يُدعى المقداد بن الاسود حتّى انزل الله تع نَكِرَةً a على نبيّه صلّعم b ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ ٱللّٰهِ فقيل له المقداد ابن عمرو ✿

ومنهم خَبَّاب بن الأَرَتّ بن جَنْدَلة بن سعد بن خزيمة بن كعب من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم كان اصابه سبىٌ فبيع بمكّة فاشترته أمّ أَنْمار بنت سِبَاع الخزاعيّة حُلفاء c عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة فأعتقته ويقال بل امّ خبّاب وامّ سباع واحدة فانضمّ خبّاب بن الأرتّ الى آل سباع وادّعى حلف بنى زهرة بهذا السبب وقد روى خبّاب عن رسول الله صلّعم حديثًا كثيرًا ✿

ومنهم شُرَحْبيل بن حَسَنَة وحسنة امّه وهى عَدَوْليّة d وابو شرحبيل عبد الله بن المطاع e بن عمرو بن كندة حليف لبنى زهرة ✿

---

a) Cod. s. p et voc *b*) Kor 33 vs 5 *c*) Voc. addidi sec Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f 163 r In *Osd al-ghâba* II, ٤.٦ praemittitur وهى من *d*) Sa'd, cod. Goth 411 f 182 r habet عَدَوِيّة, sed cf. *Osd al-ghâba* II, ٣٩١ *e*) Cod العطاع.

ذكر اسماء من روى عن رسول الله صلّعم

من بنى تيم بن مرّة

منهم ابو بكر عبد الله بن ابى قحافة واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة ❁

ومن بنى مخزوم بن يَقظة بن مرّة بن كعب

خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان يكنى ابا سليمان وامّه عصماء وهى لُبابة الصغرى بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَيْر بن الهُزَم بن رُوَيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وهى اخت امّ الفضل بنت الحارث امّ بنى العبّاس بن عبد المطّلب وكانت امّ الفضل ايضًا تسمّى لُبابة فخالد بن الوليد ابن خالة عبد الله بن العبّاس وابن اخت ميمونة بنت الحارث زوجة *a* رسول الله صلّعم وروى خالد عن رسول الله صلّعم احاديث ❁

ومنهم عَيّاش بن ابى ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم وهو اخو ابى جهل بن هشام لأمّه امّهما *b* جميعًا أسماء بنت مُخَرِّبة بن جَنْدَل بن أُبَيْر بن نَهْشَل بن دارم بن عمرو *c* ممن هاجر الى ارض الحبشة مع زوجته اسماء بنت سلمة *d* ابن مُخَرِّبة فولدت له بأرض الحبشة ابنه عبد الله بن عيّاش ثمّ رجع الى مكّة حتّى قبض رسول الله ثمّ رجع الى الشأم مجاهد

a) Cod. زوّجه. *b*) Cod لهما *c*) Sic cod, Wüstenf *Gen. Tab.* K, 13 عوف, Sa'd, cod Goth 412 *b*, f 28 v tantum وكان عياش من مهاجرة Deinde hic habet دارم من بنى تميم الحبشة *d*) Sec. alios (Hisch ١٩٣, *Osd al-ghâba* V, ٣٩٣, Ibn Hadjar IV, ٤٣٣) سلامة.

ثم رجع الى مكة وأقام بها حتى مات بها وقد روى عن رسول الله صلعم مما روى عنه ما حدثنى به محمد بن سهل بن عسكر البُخارىّ a قال ثنا عبد الرزّاق قال ثنا معمر عن ايّوب عن نافع عن عيّاش بن ابى ربيعة قال سمعتُ النبىّ صلعم يقول تجىء ريح بين يدى الساعة فتقبض روح كلّ مؤمن ٭

ومنهم عبد الله بن ابى اميّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم امّه عاتكة بنت عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف وهو اخو امّ سلمة زوج النبىّ صلعم شهد مع النبىّ صلعم فتح مكّة وحنينًا والطائف فرُمى يوم الطائف بسهم فأصابه فقتله فيما يقول اهل السير لا اختلاف بينهم فى ذلك ٭

ومنهم عمر بن ابى سَلَمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم ربيب رسول الله صلعم وهو فيما ذكر ابن تسع سنين وشهد مع علىّ عَمَ الجمل ثم استعمله على فارس وتوفّى فى خلافة عبد الملك بن مروان بالمدينة روى عن رسول الله صلعم احاديث وقد عاش اخوه سَلَمة بن ابى سَلَمة بعد رسول الله صلعم الى خلافة عبد الملك بن مروان الّا انّه لا يُحفظ b له عن رسول الله رواية وكان اسنّ من اخيه عمر بن ابى سلمة وهما جميعًا ابنا امّ سلمة زوج النبىّ صلعم فامّا ابوهما ابو سلمة فتوفّى على عهد رسول الله واسمه عبد الله بن عبد الاسد ٭

ومنهم عمرو بن حُريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن

a) Cod. s. p. Conjectura edidi Obiit anno 251 sec. Abu 'l-Mahâsin I, ٧٣٩ b) Cod يحفظ.

عمر بن مخزوم وكان يكنى ابا سعيد فقبض النبىّ صلّعم وهو فيما ذكر ابن اثنتى عشرة سنة سكن الكوفة فمات بها سنة ٨٥ وقد روى عن رسول الله صلّعم احاديث فمما رُوى عنه عن النبىّ صلّعم ما ثنا ابو كُريب قال ثنا ابن نُمير ووكيع عن اسماعيل ابن ابى خالد عن الاصبغ مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث انّه قال صلّيتُ مع رسول الله صلّعم فكان يقرأ فى صلاة الفجر فكأنّى اسمع صوته a فلا أُقْسِمُ بالخُنَّسِ الجَوَارِ الكُنَّس قال ابو كريب قال وكيع فقرأ b اذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، ثنا عبد الحميد بن بيان القَنّاد قال ثنا محمّد بن يزيد c عن اسماعيل ابن ابى خالد عن اصبغ مولى لعمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال صلّيتُ مع رسول الله صلّعم صلاة الفجر فكأنّى اسمع صوته يقرأ فَلَا أُقْسِمُ بالخُنَّسِ الجَوَارِ الكُنَّس قال فذهبت بى اليه امّى فدعا لى بالرزق ✿

ومنهم اخوه سعيد بن حريث وهو اسنّ من عمرو ذُكر انّه شهد فتح مكّة مع النبىّ صلّعم وهو ابن خمس عشرة سنة ثمّ نزل بالكوفة بعد النبىّ صلّعم مع اخيه عمرو وقد روى عن رسول الله صلّعم فمما رُوى عنه عن رسول الله صلّعم ما ثنا به ابن بشّار قال ثنا عبد الوهّاب d بن عبد المجيد قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم ابن مهاجر عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن اخيه سعيد بن حريث قال سمعتُ رسول الله صلّعم يقول من باع دارًا فلم يشتر e مكانها دارًا فانّه مال قمن ألّا يُبارك فيه له ✿

---

a) Kor. 81 vs. 15, 16 *b*) Kor 81 vs 1 *c*) Cod. s. p.
d) Cod. عبد الله *e*) Cod. يشترى

ومنهم عبد الله بن ابى ربيعة واسم ابى ربيعة عمرو بن مخزوم وهو اخو عيّاش بن ابى ربيعة لأبيه وامّه وابو عمر بن عبد الله ابن ابى ربيعة الشاعر وأسلم عبد الله بن ابى ربيعة يوم فتح مكّة وكان اسمه بَحِير a فلمّا اسلم سمّاه رسول الله صلّعم عبد الله وقد روى عن النبىّ صلّعم حدثنى سليمان بن عبد الجبّار قال نا زكريّاء بن عدىّ قال نا حاتم عن اسماعيل بن ابراهيم المخزومىّ عن ابيه عن جدّه انّ النبىّ صلّعم استسلف منه بضع عشر الفا فلمّا رجع من حنين دعا به فقال خذ مالك بارك الله لك فى اهلك ومالك فانّما جزاء السلف الوفاء والحمد ✿

ومنهم عِكْرِمَة بن ابى جهل واسم ابى جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اسلم بعد فتح مكّة حدثنى احمد بن عثمان بن حكيم الاودىّ قال نا شُرَيح b بن سلمة قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق عن عامر بن سعد انّ عكرمة بن ابى جهل لمّا اتى النبىّ صلّعم قال له مرحبا بالراكب المسافر او المهاجر قال فقلتُ ما اقول يا رسول الله قال قل c اشهد ألّا اله الّا الله وانّك رسول الله قال فقلت قال ثم قلتُ ما ذا d اقول يا رسول الله قال تقول انّى اشهدك يا رسول الله انّى مهاجر قال فقلت قال فقال رسول الله صلّعم ما انت تسألنى اليوم شيئا اعطيه احدًا من الناس الّا اعطيتكه قال فقلت ما انا لاسئلك مالا انّى لمن اكثر قريش مالا ولكن اسئلك ان تستغفر لى على * فقال فانلتُك e وعلى نفقة انفقتها

a) Cod نُجَيم b) Cod s p c) Cod قال d) Cod. لى e) Cod قال فانلك

لاصُدّ بها عن سبيل الله عزّ وجلّ لئن طلبت فى حماةٍ لاضعفن ذلك كلّه ❀

ومنهم السائب بن ابى السائب ابو عبد الله بن السائب وهو فى قول محمّد بن عمر الذى يذكر انّه كان شريك رسول الله صلّعم فى الجاهليّة كذلك حدّثنى الحارث عن ابن سعد عنه فامّا هشام بن محمّد بن الكلبىّ فانّه قال كان شريك رسول الله صلّعم فى الجاهليّة عبد الله بن السائب بن ابى السائب واما الوارث فى الخبر a فانه السائب ثنا ابو كُريب قال ثنا مصعب بن المقدام عن اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر b عن مجاهد عن السائب قال * جاء بى c عثمان بن عفّان وزهير بن اميّة فاستأذنا على رسول الله صلّعم فأثنيا d علىّ عنده فقال رسول الله صلّعم انا اعلم به مبكما الم يكن شريكى فى الجاهليّة قلت نعم بأبى انت وأمّى فنعم الشريك كنت لا تمارى ولا تدارى e فقال لى رسول الله صلّعم يا سائب انظر الاخلاق الحسنة الّتى كنت تصنعها فى الجاهليّة فاصنعها فى الاسلام اقرِ f الضيف وأَحسن الى اليتيم وأَكرم الجار ❊ والسائب بن ابى السائب وابنه عبد الله أَسْلما يوم فتح مكّة وكان عبد الله بن السائب يكنى ابا عبد الرحمان وامّا قيس بن السائب فانّه ابن عمّ عبد الله بن السائب وهو قيس ابن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم وهو مولى

---

a) Cod s p   *b*) Cod. cum articulo expuncto.   *c*) Cod sec. apogr حانى   *d*) Cod فاثنيا, cf e g *Osd al-ghâba* II, ٢٥٣ paen   *e*) *Osd al-ghâba* habet يدارى et in alia trad يشارى, Ibn Hadjar III, ٩٦٥ يساوى   *f*) Cod. اقرى

مجاهد كذلك قال الواقديّ a ان عبد الحميد بن عمران حدّثه عن موسى بن ابى كثير عن مجاهد قال هذه الآية نزلت فى مولى قيس بن السائب b وعلى ٱلّذين يُطيقونه فديةٌ طعامُ مسكين فافطر واطعم لكلّ يوم مسكينًا ❁

ومن حُلفاء بنى مخزوم ممن عاش بعد رسول الله صلّعم وروى عنه

عمّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن مذحج كان ياسر فيما ذُكر قدم مكّة مع اخويه الحارث ومالك من اليمن فى طلب اخ لهم فرجع الحارث ومالك الى اليمن وأقام ياسر بمكّة فحالف بها ابا حذيفة d بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واسم ابى حذيفة بن المغيرة مهشّم وقيل مُهاشم وكان من المستهزئين e فزوّجه ابو حذيفة امة له يقال لها سُميّة بنت خيّاط فولدت له عمّارًا فاعتقه ابو حذيفة فلمّا جاء الاسلام اسلم ياسر وسميّة وعمّار وشهد عمّار مع رسول الله صلّعم المشاهد كلّها وعاش بعد رسول الله صلّعم وروى عنه وقتل مع علىّ عمّ بصفّين ❁

ومن بنى عدىّ بن كعب بن لُؤىّ بن غالب ممن عاش بعد رسول الله صلّعم وروى عنه

عمر بن الخطّاب بن نُفيل بن عبد العزّى بن رِياح بن عبد الله ابن قُرْط بن رَزاح بن عدىّ بن كعب وكان يكنى ابا حفص

---

a) Sa'd, cod Goth 412 *b*, f 30 v *b*) Kor 2 vs 180 *c*) Secutus sum Sa'd, cod كل *d*) Male in cod. sequitur بن عتبة, confuso nostro Abû Hodhaifa ibn al-Moghîra (*Gen. Tab* S, 21) cum Abû Hodhaifa ibn 'Otba (ib. U, 22) *e*) Cod المستهزين. Ii qui intelliguntur in Kor 2 vs. 13. Deinde cod. فتزوجه.

وابنه عبد الله وكان يكنى ابا عبد الرحمن وأخوه زيد بن الخطّاب ابن نفيل وكان يكنى ابا عبد الرحمن وكان زيد اسنّ من اخيه عمر وأقدم اسلامًا منه وكانت معه راية المسلمين يوم اليمامة فلم يزل يتقدّم بها فيما ذكر ويضارب بسيفه حتّى قتل ✿

وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل بن عبد العزّى بن رِيَاح ابن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدىّ بن كعب بن لُؤَىّ يكنى ابا الأعور قديم الاسلام اسلم قبل ان يدخل رسول الله صلّعم دار الارقم وقبل ان يدعو فيها ولم يشهد بدرًا ولكنّه شهد أُحُدًا وما بعد أُحد من مشاهد رسول الله صلّعم ✿

وصَفْوان بن اميّة بن خَلَف بن وهب بن حذافة بن جُمَح عاش بعد رسول الله صلّعم وروى عنه وهو من مُسلمة الفتح حدّثنى يوسف بن حمّاد المَعْنىّ قال ثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحىّ عن محمّد بن الفضل بن العبّاس قال كانت فينا وليمة فدخل علينا صفوان بن اميّة فأُتى بالطعام فقال انتهسوا اللحم فانّى سمعتُ رسول الله صلّعم يقول انهسوا اللحمَ فانّه اشهى وأَهْنَى وأَمْرَى a ✿

ومنهم ابو مَحْذُورة المؤذّن اوس بن مِعْيَر بن لَوْذان بن ربيعة ابن سعد بن جمح وقد قيل فى اسمه ونسبه غير ذلك قيل انّ اسمه سَمُرة بن عُمَيْر بن لوذان بن وهب بن سعد بن جمح وانّه كان له اخ من ابيه وأمّه يقال له اوس وعاش بعد النبىّ صلّعم حينا من الزمان وروى عنه حدّثنى موسى بن سهل الرملىّ

---

a) Sic pro أهنأ وأمرأ.

قال نا محمّد بن عمرو بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مُحَيريز قال حدّثنى ابى عمرو بن عبد الرحمان عن ابيه عن جدّه عبد الله بن محيريز قال رايتُ ابا محذورة صاحب رسول الله صلّعم وله شعرة *a* فقلتُ يا عمّ الا تأخذ من شعرك فقال ما كنت لآخذ شعرًا مسحَهُ رسول الله صلّعم ودعا فيه بالبركة ✿

ومن بنى عامر بن لؤىّ بن غالب

ابن امّ مكتوم مؤذّن رسول الله صلّعم واختلف فى اسمه فقالت نسّابَةُ المدنيّين اسمه عبد الله وقالت نسّابة العراقيّين اسمه عمرو وهم مجمعون على نسبه انّه ابن قيس بن زائدة بن الأصمّ بن رواحة بن حَجَر بن مَعِيص بن عامر بن لؤىّ وقد قيل فى *b* زائدة بن الأصمّ بن قَرِم بن رواحة عاش بعد رسول الله وروى عنه نا ابن حميد قال نا يحيى بن الضُريس عن ابى سِنان عن عمرو بن مرّة عن ابى البخترىّ عن ابن امّ مكتوم قال قال رسول الله صلّعم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا ✿

وعامر بن مسعود روى عن رسول الله صلّعم حدثنى محمّد بن عُمارة الأسدىّ قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن شيخ من قريش يقال له عامر بن مسعود قال قال رسول الله صلّعم الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة اما ليله فطويل واما نهاره فقصير ✿

ونوفل بن معاوية بن عمرو *c* بن صخر بن يَعْمَر بن نُفَاثة بن

a) Cod. شعرة, *Osd al-ghâba* I, ١٥٠ شعر. *b*) Cod. s. p Sequentem genealogiam habent *Osd al-ghâba* IV, ١٢٧ et Naw ٧٨٤. *c*) Supra p ٣٣٥, 16 deest بن عمر Alii بن عروة interponunt e. g. *Osd al-ghâba* V, ٤٧.

٢٣٩١

عدىّ بن النّبل علش بعد رسول الله صلّعم وروى عنه ىنآ محمّد ابن عبد الله بن عبد الحكم قال ىنآ ابن ابى فُدىك قال حدّثنى ابن ابى ذِئب عن ابن شهاب a عن ابى بكر بن عبد الرحمان ابن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية الديلىّ قال قال رسول الله صلّعم من فاتَتْه الصلاة b فكانّما وُتِر اهلَه ومالَه ✡

ومنهم سلمان c بن اكيمة الليثىّ روى عن رسول الله صلّعم ىنآ سعيد بن عمرو السكونىّ قال ىنآ الوليد بن سلمة الفلسطينىّ قال حدّثنى يعقوب بن عبد الله بن سلمان بن اكيمة الليثىّ عن ابيه عن جدّه قال قلنا لرسول الله صلّعم انّا لنسمع الحديث لا نقدر على تأديته كما سمعناه قال اذا لم تُحِلّوا حرامًا ولم تُحرّموا حلالًا وأصبتم المعنى فلا بأس ✡

ومنهم فَضَالة الليثىّ روى عن رسول الله صلّعم حدّثنى الحسن ابن قَزَعة الباهلىّ قال ىنآ مسلمة بن علقمة عن داود بن * ابى هند عن d ابى حرب عن عبد الله بن فضالة عن ابيه قال اتيتُ رسول الله صلّعم فأسلمتُ وعلّمنى مواقيت الصلاة فقلت يا رسول الله ان هذه ساعات متواتِرات وأنا رجل ذو شغل فأخبِرْنى بشىء جامع قال ما استطعتَ فلا تَدَعَنَّ العصرَين قلت يا رسول الله وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ✡، وحدّثنى اسحاق بن شاهين الواسطىّ قال ىنآ

---

a) Cod سها. b) *Fâsk* II, 594 l ult. صلوة العصر Cf. Bochâri (Bul.) I, ١٢٨, Kast I, ٥٦٨, Moslim II, ١٥٠. c) Nonnulli eum appellant سلم d) Addidi coll. *Osd al-ghâba* III, ٢٣٣, IV, ١٨٢.

خالد بن عبد الله عن داود عن ابى حرب عن عبد الله بن فضالة الليثىّ عن ابيه قال علّمنى رسول الله صلّعم فكان فيما علّمنى ان قال حافظْ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساعات لى فيهن اشغال فمُرْنى بأمر جامع اذا انا فعلت اجزأ عنّى قال حافظْ على العصرين * قال وما كانت من لُغتنا[a] قال قلت وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ✿

وشَدّاد بن أُسامة بن عمرو وهو الهادِ بن عبد الله بن جابر ابن بشر[b] بن عُنْوارة بن عامر بن ليث وكان عند شدّاد بن اسامة سَلْمَى بنت عُمَيس اخت[c] أَسْماء بنت عميس الخثعميّة روى شدّاد عن رسول الله صلّعم ما حُدِّثت عن موسى بن اسماعيل قال نا جرير بن حازم[d] عن محمّد بن عبد الله بن ابى يعقوب الضبّىّ عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد عن ابيه قال خرج علينا[e] رسول الله صلّعم فى احدى أُراهُ قال صَلاتَيِ العَشِىّ[f] وهو حامل * احد ابنى[g] ابنته الحسن او الحسين فتقدّم فوضعه عند قدمه اليمنى وسجد رسول الله بين ظَهْرانَىْ صلاته سجدةً اطالها قال ابى فرفعتُ رأسى من بين الناس فاذا رسول الله صلّعم ساجدٌ واذا الغلام على ظهره فعدتُ فسجدتُ فلمّا انصرف رسول الله صلّعم قال الناسُ يا رسول الله لقد سجدت

---

a) Cod. s. p *b*) Cod بر Secutus sum *Osd al-ghâba* II, ٣٨٩, Ibn Hadjar II, ٣٣٩. *c*) Cod om. *d*) Cod s p Cf quoque Moslim V, ٢١٤, 5 *e*) Cod علىا *f*) *Osd al-ghâba* addit الظهر او العصر. *g*) Cod احذى (*sic*). Pro ابنى alia lectio est بنتى.

فى صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها افشىء أُمِرْتَ بـه او كان يُوحَى اليك قال كلُّ ذلك لم يكن ولكن ابنى هذا ارتحلنى فكرهت ان اعجله حتّى يقضى حاجته ❁

ومنهم خُفَاف بن اِيمَاء *a* بن رَحْضَة بن خُرَيْبَة بن حلاف بن حارثة بن غفار روى حفاف عن رسول الله صلّعم ما نآ به ابن بشّار قال نآ عبد الوهّاب بن عبد المجيد قال نآ محمّد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن خُفاف ابن ايماء بن رحضة عن خفاف بن ايماء قال ركع رسول الله صلّعم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها وأَسْلَم سالمها الله اللهمّ العن رِعْلا وذَكْوان وعُصَيّة *b* قال حفاف فمن اجل ذلك لُعنت الكفرة ❁

ورافع بن عمرو اخو الحكم بن عمرو روى عن رسول الله صلّعم حدّثنى عبد الرحمان بن الوليد الجرجانىّ قال نآ مسلم بن ابراهيم قال نآ سليمان بن المغيرة قال نآ حُميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذرّ *c* قال قال رسول الله صلّعم ان من بعدى من امّتى او قال سيكون من امّتى قوم يَقْرَءُون القرآن لا يُجاوِز حلوقهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرميّة ثم لا يعودون فيه شرار الخَلْق والخَليقة قال سليمان واكثر ظنّى انه قال سيماهم التحالق *d* قال عبد الله بن الصامت فلقيت

---

a) Cf. supra I, ١٣١١, ann. *d*   *b*) Cf Moslim V, ٢١٢, *Osd al-ghâba* II, ١١٨   *c*) Cod s. p Sequens trad. est apud Sa'd, cod Goth 411 f. 45 r. Cf. Bochârî (Bul.) IV, ١٢٥ infra, *Osd al-ghâba* II, ١٥٢.   *d*) Cod. التحالف, Sa'd التحالق.

رافع بن عمرو الغفارىّ اخا الحكم بن عمرو فقلت ما حدّثت سمعته من ابى ذرّ يقول كذا وكذا وذكرت هذا الحديث له فقال وما اتّجهله من هذا فأنا سمعته من رسول الله صلعم ✿

ومنهم نصر بن عبيدة *a* النّصْرىّ روى عن رسول الله نا محمّد ابن عمارة الأسدىّ قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن عَبْدة بن حَزْن النصرىّ قال تفاخر عند رسول الله صلعم اصحاب الابل واصحاب الغنم فقال اصحاب الابل ما انتم يا رعاء الشاء هل تحتُّون *b* شيئا او تصيدونه *c* ما هى الّا شويهات احدكم يرعاها ثم يروّحها حتّى أُصْمومهم فقال رسول الله صلعم بُعِث داود عمّ وهو راعى غنم وبُعث موسى عمّ وهو راعى غنم وبُعِثْتُ انا وأنا ارعى غنم اهلى بأَجْياد فغلبهم اصحاب الغنم ✿

ومنهم عمُّ الفَرَزْدَق روى عن رسول الله صلعم ما حُدِّثتُ عن يزيد بن هارون قال نا جرير بن حازم *d* قال نا الحسن عن صَعْصَعَة بن معاوية عمّ الفرزدق الشاعر هكذا قال يزيد انّه اتى النبىّ صلعم فقرأ عليه *e* فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ قال حسبى لا *f* اسمع غيرها ✿

---

a) Infra appellatur عبدة بن حزن et revera de nomine non constat, vid. *Osd al-ghâba* III, ٣٣٩, ٣٥٥ ult. seqq, V, ١٩ (نصر بن حزن), Ibn Hadjar II, ١٠٣٨ seq Apud Bekrî ٧٤, 8 corruptum est in ابو عُبَيْدة النَصْرى *b*) Cod s. p, Bekrî male تَحْتُبون. *c*) Cod s p, Bekrî تصيدون *d*) Cod s. p. Cf. *Osd al-ghâba* III, ٢٠ et Sa'd, cod Goth 411, f. 48 v. seq.
e) Kor 99 vs. 7, 8 *f*) Sa'd et *Osd* لا ابالى الّا (ان لا).

ومنهم سُلَيْم بن جابر *a* الهُجَيْمىّ ابو جُرَىّ حدثنى اسحاق بن ابراهيم الصوّاف قال نبا يوسف بن يعقوب السدوسىّ قال نبا عبد الواحد بن واصل عن ابى عفار عن ابى تميمة عن ابى جُرَىّ قال انتهيت الى رجل *b* والناس حوله تصدرون عن رأيه ما قال لهم *من شىء *c* رضوا به فقلت فى نفسى ان هذا لَرجلٌ *d* من هذا قالوا هذا رسول الله فقلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله قال عليك السلام تحيّة الميّت ولكن قل السلام عليك قلتُ السلام عليك يا رسول الله انت رسول الله قال نعم انا رسول الله الذى اذا اصابك ضرٌّ فدعوته استجاب لك واذا اصابك عام سنة فدعوته استجاب لك واذا كنت فى ارض قفر او فى ارض فقر فضلّت راحلتك فدعوته ردّها عليك قال قلت بأبى وأمّى يا رسول الله اعهد الىّ عهدًا قال لا تسُبّنّ احدًا قال فما سببت بعده حرًّا ولا عبدًا ولا شاة ولا بعيرًا قال ولا ترهدنّ فى المعروف وأن تكلّم اخاك وأنت منبسط اليه بوجهك فانّ ذلك من المعروف وآرفع الازار الى نصف الساق والّا فالى الكعبين واتّاك واسبال الازار فانّ ذلك من المخيلة وانّ الله لا يحبّ المخيلة واذا عيّرك رجل بأمرٍ يعلمه فيك فلا تُعيّره بأمرٍ تعلمه فيه فيكون وبالُ ذلك عليك ✿

ومنهم حَرْمَلَة العَنْبَرىّ روى عن رسول الله نبا *ابن المثنّى *e* قال

---

a) Alii حابر بن سليم, vid Sa'd, cod. Goth 411, f 51 r, *Osd al-ghâba* I, ٢٥٣, II, ٣٤٧ seq. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. sec. apogr موسى. *d*) Cod. لرحلِ. *e*) Cod s. p. Legi posset h l. ابو, sed infra perspicue scribitur ut rec Est autem ابو موسى محمد بن المثنى الزمن.

ثنا عبد الرحمان بن مهدىّ قال ثنا[a] قرّة بن خالد عن ضِرْغامة ابن عُليبة بن حرملة العنبرىّ قال حدّثنى ابى عن ابيه قال انتهيتُ الى رسول الله صلّعم فى وفودٍ من الحىّ فصلّى بنا صلاة الصبح فجعلتُ انظر فى وجوه القوم ما اكاد ان اعرفهم الى من الغلسِ[b] ✿

ومن بنى ضبّة بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر

سَلْمان بن عامر الضبّىّ روى عن رسول الله صلّعم احاديث منها ما حدّثنى بشر بن دِحْيَة البصرىّ قال ثنا حمّاد بن زيد قال ثنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن الرَّباب امرأة من بنى ضبّة انّ سلمان بن عامر الضبّىّ رفعه[c] الى النبىّ صلّعم قال اذا افطر احدكم فليُفْطر على تمر فان لم يجد تمرًا فليفطر على ماء فانّ الماء طهور ✿

ومنهم عبد الله بن سَرْجِس المُزَنىّ روى عن رسول الله صلّعم ثنا نصر بن علىّ الجَهْضمىّ قال ثنا نُوح[c] بن قيس قال ثنا عبد الله بن عمران عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس المزنىّ عن رسول الله صلّعم انّه قال السَّمْتُ الحسن والتُّؤَدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوّة ✿

ومنهم مَيْسَرة الفجر[d] وهو فيما قيل ابو بُدَيل بن ميسرة روى عن رسول الله صلّعم ثنا ابن بشّار قال ثنا عبد الرحمان قال ثنا منصور بن سعد عن بُدَيل عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة

---

a) Cf *Osd al-ghâba* I, ٣٩٧. b) Conj , cod. s. p. c) Cod s. p. d) Cod. العكر.

الفجر قال قلتُ يا رسول الله متى كُتِبتَ a نبيًّا قال وآدم بين الروح والجسَد ❁

ومن بنى جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة

النابغة بنى جَعْدة الشاعر واسمه قيس بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة بن جعدة روى عن رسول الله صلّعم حدّثنى عمر بن اسماعيل الهمدانىّ قال ثنا يعلى بن الاشدق العُقيلىّ قال سمعتُ النابغة يقول انشدتُ النبىَّ صلّعم شعرًا فقلتُ b

بَلَغْنا السَّماء مَجْدَنا وجُدُودَنا   وانّا لَنَرْجُو فوق ذلك مَظْهَرَا
ولا خيرَ فى حِلْمٍ اذا لم تكن له   بَوادِرُ d تَحْمِى صَفْوَهُ ان يُكَدَّرَا
ولا خيرَ فى جَهْلٍ اذا لم يكن له   حليمٌ اذا ما أَوْرَدَ الأَمْرَ أَصْدَرَا

قال فقال النبىّ صلّعم اجَدْتَ يا ابا ليلى ثلثًا لا يُفضَض فوك e الا ابن المَظْهَر يا ابا ليلى قلتُ الجنّة قال الجنّة ان شاء الله ❁

ومنهم حُميد بن ثَوْر الهلالىّ الشاعر ❁

ومن بنى نمير بن عامر بن صعصعة

ابو زهير النُّمَيْرىّ روى عن رسول الله صلّعم احاديث منها ما حدّثنى محمّد بن عوف الطائىّ قال ثنا محمّد بن اسماعيل قال حدّثنى ضمضم عن شريح قال حدّث ابو زهير النميرىّ انّ النبىّ صلّعم قال لا تقاتلوا الجَرَادَ فانّه من جند الله الاعظم ❁

ومنهم يزيد بن عامر السُّواءىّ كان مع المشركين يوم حنين ثمّ

a) *Osd al-ghâba* IV, ۴۳۹ et Ibn Hadjar III, ۹۵ كنت   b) *Osd al-ghâba* V, ۳, *Agh.* IV, ۱۳۰ ult. sec.   c) Accus. sec. cod.
d) Cod. نوادرَ.   e) Alii فاك الله يفضض لا.

اسلم وروى عن رسول الله صلّعم ثنا محمّد بن يزيد الأَنَمىّ قال ثنا معن بن يحيى بن عيسى القزّاز عن سعيد بن السائب الطائفىّ عن ابيه عن يزيد بن عامر قال لمّا كانت انكشافة المسلمين حين انكشفوا يوم حنين ضرب *a* النبىّ صلّعم بيده الى الارض فأخذ منها قبضةً من تراب فأقبل بها على المشركين وهم مُتْبِعون المسلمين فحثا بها فى وجوههم وقال ارجعوا شاهت الوجوه قال فانصرفنا ما يلقى *b* منّا أَحَدٌ احدًا الّا وهو يمسح القذى عن عينيه ✿

حُبْشىّ بن جُنادة بن نصر بن اسامة بن الحارث بن مُعَيط ابن عمرو بن جندل بن مرّة بن صعصعة صحب النبىّ صلّعم وروى عنه احاديث حدّثنى اسماعيل بن موسى السُّدّىّ *c* قال ثنا شريك عن ابى اسحاق عن حبشىّ بن جنادة السَّلُولىّ قال قال رسول الله صلّعم علىٌّ منّى وأنا من علىّ لا يؤدّى دَينى الّا انا او علىّ ✿ ثنا ابن حميد قال ثنا حكّام عن عنبسة عن ابى اسحاق عن حبشىّ بن جنادة السلولىّ قال سمعتُ رسول الله صلّعم يقول علىٌّ منّى وأنا منه لا يُبلغ عنّى الّا انا او علىّ قالها فى حجّة الوداع ✿

ومنهم ابو مَرْيَم مالك بن ربيعة السَّلُولىّ ابو بُرَيْد بن ابى مريم روى عن رسول الله صلّعم احاديث ثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن عطاء عن بُريد بن ابى مريم عن ابيه قال قام النبىّ صلّعم فينا مقاما حدّثنا بما هو كائن الى ان تقوم الساعة ✿

---

a) In apogr optio datur inter ضربَ et صرف. Mox cod يده ut rec non بيده. *b*) Cod يُلقَا *c*) Obiit anno 245

ومنهم الهِرْماس بن زياد الباهلىّ روى عن رسول الله صلّعم احاديث منها ما حدّثنى العبّاس بن ابى طالب قال ثنآ عبد الله بن عمران الاصبهانىّ قال ثنآ يحيى بن ضُرَيْس الرازىّ عن عكرمة بن عمّار عن هرماس قال كنتُ رديف ابى فرايتُ النبىّ صلّعم على بعير يقول لبّيك بحجّة وعمرة معًا ❀

ومنهم من تغلب a حرب بن عبد الله من قبل امّه روى عن رسول الله صلّعم ثنا ابن حميد قال ثنآ جرير عن عطاء عن حرب بن عبد الله عن جدّه ابى امّه رجل من بنى تغلب قال اسلمنا فاتينا النبىّ صلّعم فقلت ان قومى قد اسلموا فعلِّمْنا قال اذهب فعلِّمْهم الصلاةَ والزكوة فحدَّثنى بزكوة الابل والبقر والغنم والذهب والفضّة فاذهب فحفظت كلّ شىء علّمنيه الّا الزكوة فرجعت اليه فقلت انّى قد حفظت كلّ شىء الّا الزكوة فأَعِدْها علىّ فلمّا اذهب نسيتها فرجعت اليه فقلت قد حفظت كلّ شىء الّا الزكوة أَعَشِّرُهم b قال لا انّما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور ❀

ذكر اسامى من روى عن رسول الله صلّعم ممّن آمن به واتّبعه فى حياته وعاش بعده من قبائل اليمن

فمنهم من ولد اوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد *بن الغَوْث c بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن

a) IA in *Osd al-ghāba* I, ۳۹۶ ثعلبة et quidem ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل Ipsum l l appellat حرب بن ابى حرب sed V, ۳۳۹ nomen non tradit b) Voc. in cod. c) Addidi coll. Sa'd (cod Lond f 262 v).

يشجب بن يعرب بن قحطان والى قحطان جماع نسب اليمن ثمّ يختلف فى نسب قحطان النسّابون فمنهم من نسبه الى اسماعيل بن ابراهيم فيقول هو قحطان بن الهميسع بن تيمن ابن نبت بن اسماعيل بن ابراهيم كذلك كان هشام بن محمّد ينسبه ويذكر عن ابيه انّه ادرك اهل النسب والعلم ينسبون قحطان كذلك، ومنهم من يقول هو قحطان بن فالغ بن عابر[a] ابن شالخ فيلد بالحاء ولحاء بن ارفخشد بن نوح صلوات الله عليه وعلى جميع الأنبياء، وامّ الاوس والخزرج وهما ابنا حارثة العَنْقاء قَيْلَةُ بنت كاهل بن عُذْرة بن سعد وهو سعد بن هُذَيْم نُسب الى هُذيم وهُذيم عَبْدٌ حبشيّ كان يسمّى هُذيمًا لانّه حَضَنَ سعدًا فغلب عليه فقيل سعد بن هُذيم وانّما هو سعد ابن زيد بن ليث بن سُود بن أَسْلُم بن الحاف بن قُضاعة وكان سيّدهم حتّى مات منصرف النبيّ صلّعم عن بنى قريظة سعد بن معاذ وقد مضى ذكرى اخباره ۞

ومنهم خُزَيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر ابن غَيّان بن عامر بن خطْمة روى عن رسول الله صلّعم احاديث حدّثنى العبّاس بن ابى طالب قال ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الانصارىّ قال ثنا عبد الله بن محمّد بن عمران بن ابراهيم ابن محمّد بن طلحة بن عبيد الله قال حدّثنى خزيمة بن محمّد بن عُمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن جدّه عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلّعم اتّقوا دَعْوَةَ المظلوم فانّها

a) Cod. عابرة.

نُحمَل على العمام لقول الله عزّ وجلّ a وعزّتى وجلالى لأنصرنّك ولو بعد حين ❁

ومنهم ابو خُزيمة بن ثابت روى عن رسول الله صلّعم احاديث منها ما حدّثنى عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا ابو زرعة قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عمارة بن خزيمة بن ثابت وخزيمة بن ثابت الذى جعل رسول الله صلّعم شهادته شهادة رَجُلَيْن b قال عمارة اخبره عمّه وكان من اصحاب رسول الله صلّعم c انّ خزيمة بن ثابت رأى فى المنام انّه سجد على جبهة رسول الله صلّعم فأتى خزيمة رسول الله فحدّثه قال فاضطجع رسول الله ثمّ قال له صدّق رؤياك فسجد على جبهته ❁

ومنهم عبد الله بن حَنْظلة بن الراهب روى عن رسول الله صلّعم حدّثنى محمّد بن اسماعيل السلمىّ قال ثنا الحسن بن سوّار ابو العلاء قال ثنا عكرمة بن عمّار عن ضَمْضَم بن جَوْس عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال رايتُ النبىّ صلّعم يطوف بالبيت على ناقة لا ضرب ولا طرد ولا *اليك اليك d ❁

ومنهم ثمّ من بنى حارثة بن الحارث عُوَيْمر بن أَشْقَر روى عن رسول الله صلّعم حدّثنى العبّاس بن الوليد البيروتىّ قال اخبرنى ابى قال ثنا الاوزاعىّ قال حدّثنى يحيى بن سعيد الانصارىّ عن عبّاد بن تميم عن عويمر بن اشقر الانصارىّ ثمّ المازنىّ انّه ذبح اضحيّته قبل ان يصلّى رسول الله ثمّ انّه ذهب الى رسول الله

a) Seqq verba non sunt e Korâno, sed probabiliter ex V Test. Conferri potest Kor 22 vs 41 b) Hinc appellatur ذو الشهادتين c) Seq traditio est in *Osd al-ghâba* II, ١١۴. d) Cod. s p.

صلّعم فأخبره قال فأمره رسول الله صلّعم ان يعود لضحيّته a،

وحدّثنى يونس بن عبد الاعلى الصّدفىّ قال اخبرنى ابن وهب قال ثنا عمرو بن الحارث ومالك بن أنس انّ يحيى بن سعيد الانصارىّ حدّثهما عن عبّاد بن تميم عن عويمر بن اشقر الانصارىّ انّه ذبح ضحيّته قبل ان يغدو يوم الاضحى وانّه ذكر ذلك لرسول الله صلّعم فأمره رسول الله ان يعود بضحيّة اخرى،

وحدّثنى ابن سنان القزّاز b قال ثنا موسى عن حمّاد عن يحيى ابن سعيد عن عبّاد بن تميم عن عويمر بن اشقر انّه ذبح قبل ان يصلّى النبىّ صلّعم فأمره النبىّ صلّعم ان يعيد ۞

ومنهم مُجَمِّع بن جارية من بنى عمرو بن عوف روى عن رسول الله صلّعم احاديث حدّثنى الحسن بن عَرَفة قال ثنا اسماعيل ابن عَيّاش الحمصىّ عن عبد العزيز بن عبد الله عن يعقوب ابن مجمّع بن جارية عن ابيه انّ رسول الله صلّعم خرج فى جنازة رجل من بنى عمرو بن عوف حتّى انتهى الى المقبرة فقال السلام على اهل القبور ثلث مرّات من كان من المؤمنين والمسلمين انتم لنا فَرَطٌ ونحن لكم تَبَعٌ عافانا الله عزّ وجلّ وايّاكم ۞

ومنهم حُذَيْفة بن اليَمان ابو عبد الله اصله من عَبْس بن بَغيض وهو حليف لبنى عبد الاشهل روى عن رسول الله صلّعم حديثًا كثيرًا ۞

ومنهم ابو ايّوب خالد بن زيد بن كُلَيب c بن ثعلبة بن عبد

a) Scilicet باخرى b) Cod. القرار c) Cod. كلب, vid. supra p. ١٣٣٤, 6

ابن a عوف بن a عمم بن مالك بن النجّار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج شهد العقبة مع السبعين من الانصار وشهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وروى عن رسول الله حديثًا كثيرًا ✿

ومنهم ثابت بن قيس بن شمّاس بن امرئ القيس بن مالك الاغرّ ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج روى عن رسول الله صلّعم احاديث حدّثنى يونس بن عبد الاعلى الصَّدَفى قال نا ابن وهب قال نا داود بن عبد الرحمان المكّى عن عمرو ابن يحيى المازنىّ عن يوسف بن محمّد بن ثابت بن قيس بن شمّاس عن ابيه عن جدّه عن رسول الله صلّعم b انّه دخل عليه فقال اكشف الباس ربّ الناس عن قيس بن شمّاس ثم اخذ ترابا من بُطْحَان فجعله فى قدح فيه ماء فصبّه عليه ✿

ومنهم ابو اليَسَر كعب بن عمرو روى عن رسول الله صلّعم نا حُميد بن مَسْعَدة الشّامىّ c قال نا بشر بن المفضّل قال نا عبد الرحمان بن اسحاق عن عبد الرحمان بن معاوية عن حنظلة ابن قيس عن ابى اليَسَر البدرىّ انّ رسول الله صلّعم قال d من احبّ ان يُظلّه الله فى ظلّه واشار بيده فلْيُنْظِر مُعْسِرًا او ليضع له ✿

ومنهم عُتبة e بن رِفاعة الزُّرَقىّ حدّثنى خَوْثرة بن محمّد المقرئ وسعيد بن f الربيع الرازىّ قالا نا سفيان عن عمرو عن عروة بن

a) Cod. om b) Cf Bochâri (Bûl) VII, ٢٣, Moslim V, ٣٦ seq c) Baçrensis. Obiit anno 244 d) Cf *Osd al-ghâba* V, ٣٣٣ paen e) Cod h l. عبيد الله f) Cod. om. بن.

عـامر عن عبد بن رفاعة الزرقيّ قال a قالت اسماء يا رسول الله انّ بنى جعفر تصيبهم العين افنسترقى لهم b قال نعم فلو كان شىء يسبق القدر لسبقت العين ✿

ومنهم خلّاد بن رفاعة بن رافع روى عن رسول الله صلّعم ثنا عبد الله بن سعد الزهرىّ قال ثنا عمّى عن شريك عن عبد الله بن عون عن علىّ بن يحيى عن خلّاد بن رفاعة بن رافع وكان بدريًّا قال c جاء رجل الى النبىّ صلّعم وهو جالس فصلّى قريبًا منه ثمّ انصرف فوقف على نبىّ الله فسلّم عليه فقال نبىّ الله صلّعم أَعِدْ صلاتك فانّك لم تصلّ فصلّى نحوًا ممّا صلّى ثمّ انصرف فوقف على النبىّ صلّعم فسلّم فقال له النبىّ صلّعم أَعِدْ صلاتك فانّك لم تصلّ فقال يا نبىّ الله علّمْنى قال اذا توجّهت الى القبلة فكبّرْ ثمّ اقرأْ بما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعلْ راحتيك على ركبتيك وامدُدْ ظهرك ومكّن لركوعك فاذا رفعت فأقم صلبك حتّى ترجع العظام فى مفاصلها فاذا سجدت فمكّن سُجودك فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليُسرى ثمّ افعل مثل ذلك فى كلّ ركعة وسجدة حتّى تفرغ ✿

ومنهم زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان احد بنى بياضة بن عامر بن زُريق روى عن رسول الله صلّعم ثنا ابن وكيع قال ثنا ابى عن الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن زياد بن لبيد قال ذكر رسول الله صلّعم شيئًا فقال وذاك عند اوان ذهاب العلم

a) Cf *Osd al-ghâba* V, ٣٩٩, Kast VIII, ۴٣٥, Moslim V, ٣٩, 13
b) Cod add نعم c) Cf *Osd al-ghâba* II, ١٧٨, 5 a f. seqq , V, ٣۴٩, 6 a f. seqq , Bochari (Bûl.) I, ١٧٨, 7 a f

قلنا يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه ابناءنا ويُقرئه ابناؤنا ابناءهم[a] الى يوم القيامة قال ثكلتك امّك زياد ان كنت لأراك من افقه رجل بالمدينة اوليس هذه اليهود والنصارى يقرؤون التورية والانجيل ولا يعملون بشىء مما[b] فيهما ❁

ومنهم ابو ابى ابراهيم الانصارىّ حدّثنى محمّد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا بشر بن المفضّل قال ثنا هشام الدَّسْتَوائىّ[c] عن يحيى بن ابى كثير عن ابى ابراهيم الانصارىّ عن ابيه انّه سمع رسول الله صلّعم يقول فى الصلاة على الميّت اللهمّ اغفر لحيّنا وميّتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وأُنثانا وصغيرنا وكبيرنا، وحدّثنيه ابن المثنّى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعىّ انّ يحيى حدّثه عن ابى ابراهيم رجل من بنى عبد الاشهل حدّثه انّ اباه حدّثه انّه سمع رسول الله صلّعم يصلّى على جنازة يقول اللهمّ اغفر لأوّلنا وآخرنا وحيّنا وميّتنا وذكرنا وأُنثانا وصغيرنا وكبيرنا وشاهدنا وغائبنا اللهمّ لا تَحْرِمنا اجرَه ولا تُضلّنا بعده قال يحيى وحدّثنى ابو سلمة[d] عن النبىّ صلّعم بمثله وزاد فيه ومن احييته فأَحْيِه على الاسلام ومن توفّيته فتوفّه على الايمان ❁

وعُمَير الانصارىّ روى عن رسول الله صلّعم ثنا ابن وكيع قال ثنا ابى عن سعد بن سعيد الثعلبىّ[e] او الثعلىّ شكّ الطبرىّ، عن سعد بن عمير الانصارىّ عن ابيه وكان بدريًّا قال قال النبىّ

---

a) Cod. ابناوهم *b*) Cod. بما *c*) Jâcût II, ٥٧٤, 21 الدستوائى. Traditio est in *Osd al-ghâba* V, ٣٣٦. *d*) In codice adscribitur ح. *e*) In *Moschtabih* ٧٣, 7 hoc praescribitur, *Osd al-ghâba* IV, ١٤٨, 3 الثعلى.

صلّعم من صلّى علىّ من امّتى صلاة مخلصًا بها من نفسه صلّى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حَسَنات ومحا عنه بها عشر سَيِّئات ۞

ذكر بعض اسماء من عاش بعد رسول الله صلّعم من *a* آمن به واتّبعه فى حياته وروى عنه بعد وفاته فى سائر قبائل اليمن

ثمّ من الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثمّ من خزاعة وهم بنو لكعب ومُلَيح وعدىّ بنى *b* عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مُزَيْقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس *c* بن ثعلبة بن مازن ٭

منهم الخُزاعىّ بن عُبيد بن خَلَف بن عبد نهم بن خُرَيبة *d* ابن جهمة *e* بن غاضرة بن حُبْشيّة بن كعب بن عمرو وهو ابو عِمْران بن حصين روى عن رسول الله صلّعم ثنا ابن حُميد قال ثنا هارون بن المغيرة قال ثنا عمرو يعنى بن ابى قيس عن منصور عن ربعىّ عن عمران بن الحصين عن ابيه انّه اتى النبىّ صلّعم قبل ان يُسْلم فقال يا محمّد عبد المطّلب كان خيرا لقومه منك كان يُطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحَرُهم م قال علّمنى فقال قل

---

a) Cod من *b*) Cod بنو *c*) Cod. قيس. *d*) Sa'd, cod Goth. 411, f 36 r. l. ult, خُرَيبة et sic Wüstenfeld, *Gen Tab* II 26, IA, *Osd al-ghâba* II, ٣٥ حريبة, IV, ١٣٧ حذيفة et ex alia trad. حرمة *e*) Sic quoque Sa'd et *Osd* l. l. Wüstenf. حُتَمة. IA ex alia tradit جهمة.

اللهمّ قِنِى شرّ نفسى واعزم لى على ارشد امرى ثمّ اتاه وقد أَسْلم فقال ما اقول قال قل اللهمّ اغفر لى ما اسررتُ وما اعلنت وما اخطأت وما عمدت وما علمت وما جهلت ❁

ومنهم سليمان بن صُرَد بن الجَوْن بن ابى الجون وهو عبد العزّى ابن مُنْقِذ وكان سليمان يكنى ابا مطرّف *a* وكان اسمه قبل ان يُسْلم يسار فلمّا اسلم سمّاه رسول الله صلّعم سليمان وشهد مع علىّ بن ابى طالب صلّه الجمل وصفّين وقد قيل انّه لم يشهد الجمل فاما فى شهوده معه صفّين فلم يختلف فيه وقُتل بعين الوَرْدة صاحبه قَرْقيسياء قتله يزيد بن الحصين بن نمير وهو يومئذ رئيس التوّابين وصاحب امرهم روى عن رسول الله صلّعم احاديث ثنا نصر بن علىّ الجهضمىّ قال ثنا ابى عن شعبة عن عبد الاكرم رجل من اهل الكوفة عن ابيه عن سليمان بن صرد قال اتانا رسول الله صلّعم فكثنا ثلاث لا نقدر *b* او لا يُقدر *b* على طعام ❁

ومنهم حُبَيْش بن خالد الاشعر بن خُلَيْف روى عن رسول الله صلّعم ما حدّثنى *c* ابو هشام محمّد بن سليمان بن الحكم بن ايّوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الكعبىّ الربعىّ قال حدّثنى عمّى ايّوب بن الحكم بن ايّوب عن حِزَام بن هشام عن ابيه هشام بن حبيش عن جدّه حبيش بن خالد صاحب رسول الله صلّعم انّ رسول الله صلّعم حين خرج من مكّة خرج منها مُهاجرًا الى المدينة هو وابو بكر ومولى ابى بكر عامر بن فُهَيْرة

---

a) Cod. مطر *b*) Cod. نقدر. *c*) Traditio est in *Osd al-ghâba* I, ٣٧٦ seq et in *Fâik* I, 77 seq.

ودليلهما الليثىّ عبد الله بن الاريقط فمرّوا على خيمتى امّ مَعْبَد الخزاعيّة وكانت برزة جلدة تحتبى بفناء القبّة ثمّ تسقى وتطعم فسألوها لحمًا وتمرًا ليَشتروه منها فلم يصيبوا من ذلك شيئًا وكان القوم مُرْمِلين قال ابو هشام مُشْتين قال الطبرىّ وانّما هو مُسْنِتين، فنظر رسول الله صلعم الى شاة فى كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا امّ معبد قالت شاة خلّفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هى اجهدُ من ذلك قال اتأذنين لى ان احلُبَها قالت نعم بأبى وأمّى ان رايتَ بها حلبًا فاحلُبْها فدعا بها رسول الله صلعم فمسح بيده ضرعها وسمّى الله ودعا لها فى شاتها فتفاجّت عليه ودرّت واجترّت ودعا باناء يُربض الرهط فحلَبَ فيه ثجًّا حتّى علاه البَهاء ثمّ سقاها حتّى رويت وسقى اصحابَهُ حتّى رووا ثمّ شرب آخِرَهم ثمّ اراضوا ثمّ حلَبَ فيه ثانيا بعد بَدْءٍ حتّى ملأ الاناء ثمّ غادره عندها وبايعها وارتحلوا عنها فقلّ ما لبثت حتّى جاءها زوجها ابو معبد يَسُوق اعنزًا عجافًا تَساوَكْن a هزلا ضُحًى مُخُهُنّ قليل فلمّا راى ابو معبد اللبن عجب وقال من اين لك هذا يا امّ معبد والشاء عازِبٌ حِيال ولا حَلُوبَ b فى البيت قالت لا والله الّا انّه مرّ بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صِفيه لى يا امّ معبد قالت رايتُ رجلًا

---

a) *Osd* يتساوكن, *Fâik* تَشارَكْن cum var. l. تَساوَكُ et تساوَق. In cod. 437 (كتاب خلف النبى) p 228 seq. تشارك dicitur esse traditio Ibn Kotaibae, sed pro تصحيف habetur Alia traditio est ما تساوق, sed haec quoque rejicitur. Sequens ضحى tantum apud nostrum. b) Cod. sec. apogr حلوبٌ.

ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخَلْق لم يَعِبْه نُحْلة *a* ولم تُزرِ به صَعْلة فكذا قال ابو هشام وانّما هو لم يعبْه ثُجْلة ولم تُزرِ به صُقْلة *b* وسيمٌ قسيم في عينيه دَعَجٌ وفي اشفاره وَطَف *c* قال ابو هشام عطف وفي صوته صَهَل قال الشيخ *d* وهو خطأ وانّما هو صَحَل بالحاء وفي عنقه سَطَع وفي لحيته *e* كثاثةٌ ازجّ اقرنُ ان صمت فعليه الوقار وان تكلّم سَما وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحسنه واحلاه من قريب حلو المنطق فَصْلٌ لا نزرٌ ولا هذر *f* كأنّ منطقه خَرَزاتُ نظمٍ يتحدّرْنَ *g* رَبْعة لا بأسَ من طول ولا تقتحمُه عينٌ من قِصَر غُصْنٌ بين غصنين فهو انضرُ الثلثة منظرًا واحسنهم قدرًا له رفقاء يَحُفّون به ان قال نصتوا لقوله قال الطبرىّ وانّما هو انصتوا لقوله وان امَر تبادروا الى امره مَحْفودٌ محشود لا عابسٌ ولا مُفَنِّد قال ابو هشام ولا مُعْتَدِ *h* وهو خطأ قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذى ذُكِرَ لنا من امره ما ذكر بمكّة ولقد هممتُ ان اصحبه ولأفعلن ان وجدتُ الى ذلك سبيلا فاصبحَ صَوتٌ بمكّةَ *i* عاليًا يسمعون الصوت ولا يدرون مَن صاحبه وهو يقول *k*

---

a) Cod. نحجله In *Fâsk* ut var. lect. datur *b*) Cod. صعله. *c*) Cod. وطف Var. lect. est praeter عطف quoque غطف. *d*) Cod. s. p. *e*) *Fâsk* كثاثة sine var. l. *f*) Cod. هدر, *Fâsk* utramque lect. habet c. معا *g*) *Fâsk* et *Osd* يتحدرن quod praeferendum videtur. *h*) Cod. معتد. *Fâsk* مُعْتَدِى (*sic*). *i*) Sic quoque *Fâsk*, IA بمكة. *k*) Cf. supra I, ١١٣. et ann. *i*, *Osd al-ghâba* l. l.

جَزَى ٱللّٰهُ رَبُّ ٱلنّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ   رَفِيقَيْنِ قالا *a* خَيْمَتَىْ أُمِّ مَعْبَدِ

هُمَا نَزَلَاهَا بِٱلْهُدَى وَٱهْتَدَتْ *b* بِهِ   فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدِ

فَيَالَ قُصَيٍّ مَا زَوَى ٱللّٰهُ عَنْكُمُ   بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا يُجَازَى *c* وَسُودَدِ

لِيَهْنِ *d* بَنِى كَعْبٍ مَقَامُ فَتَاتِهِمْ   وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ

سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا *e* وَإِنَائِهَا   فَإِنَّكُمُ إِنْ تَسْأَلُوا ٱلشَّاةَ تَشْهَدِ

دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ   عَلَيْهِ صَرِيحًا *f* ضَرَّةُ ٱلشَّاةِ مُزْبِدِ

قَالَ الطبرىّ هكذا انشدنيه ابو هشام وانّما هو فتحلّبت له بصريح ضرّة الشاة مزبد،

فَغَادَرَهَا رَهْنًا لَدَيْهَا لِحَالِبٍ   يُرَدِّدُهَا فِى مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدِ

فلمّا سمع بذلك حسّان بن ثابت شاعر رسول الله صلّعم شبّب يجاوب الهاتف وهو يقول

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ   وَقُدِّسَ مَنْ يَسْرِى إِلَيْهِمْ وَيَغْتَدِى

تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ   وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدَّدِ

هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ ٱلضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ   وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتْبَعِ *g* ٱلْحَقَّ يُرْشَدِ

وَهَلْ يَسْتَوِى ضُلَّالُ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا   عَمًى وَهُدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدِ *h*

وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبٍ   رِكَابُ هُدًى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ

نَبِىٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى ٱلنَّاسُ حَوْلَهُ   وَيَتْلُو كِتَابَ ٱللّٰهِ فِى كُلِّ مَسْجِدِ

قَالَ الطبرىّ والذى نرويه *i* فى كلّ مشهد،

---

a) Cod in marg وهو حَلّا. Utraque lectio quoque ap. Belâdhorî *Ansâb*, cod. Schefer, f 167 v. *b*) Sic quoque IA et Now. Vid. supra I, ١١٣٩ *a* *c*) Cod يجَارا, IA تجارى. *d*) IA ut supra ليهن. *e*) Cod شاتها *f*) Cod. s. p. et voc., IA صريحا *g*) IA بتبع. *h*) IA عمايتهم هاد به كلّ مهتد. *i*) Cod. نرويه.

وان قال[a] فى يومٍ مقالةَ غائبٍ[b]   فتَصْديقُها فى اليوم او فى ضُحَى الغَدِ
لِيَهْنِ ابا بكرٍ سَعادةُ جَدِّه   بصُحْبتِه مَنْ يُسْعِدِ اللّهُ يَسْعَدِ
لِيَهْنِ بنى كعبٍ مقامُ فَتاتِهِمْ   ومَقْعَدُها للمُؤْمِنِينَ بمَرْصَدِ
قال فلحقه فأسلم ❁

حدثنى ابراهيم القارىّ[c] ابو اسحاق الكوفىّ قال ثنا بشر بن حسن ابو احمد السُّكَّرىّ قال ثنا عبد الملك بن وهب المَذْحِجىّ عن الحُرّ بن الصَّبّاح النَّخَعىّ عن ابى مَعْبَد الخزاعىّ انّ رسول الله صلعم خرج ليلة هاجر من مكّة الى المدينة هو وابو بكر وعامر بن فُهيرة مولى ابى بكر ودليلهم عبد الله بن أُرَيْقِطَ اللَّيثىّ فمرّوا بخيمتى امّ معبد الخزاعيّة وكانت امرأة بَرْزةً جَلْدةً تحتبى وتجلس بفناء الخيمة ثمّ تُطعم وتسقى فسألوها تمرًا ولحمًا[d] ليشتروا فلم يصيبوا عندها شيئًا من ذلك واذا القوم مُرْمِلون مُسْنِتون فقالت لو كان عندنا شىء ما اعوزكم القِرَى فنظر رسول الله صلعم الى شاة فى كِسْر خيمتها فقال ما هذه الشاة يا امّ معبد قالت شاة خلّفها الجَهْد عن الغنم قال فهل بها من لَبَنٍ قالت هى اجهد من ذلك قال افتأذنين ان احلبها قالت نعم بأبى[e] وأمّى ان رايتَ بها حلبًا فاحلبها فدعا رسول الله صلعم بالشاة فمسح ضرعها وذكر اسم الله عزّ وجلّ فتفاجّت ودرّت واجترّت فدعا باناء لها يُرِبض[f] الرهط فحلبَ فيه

a) Cod. قال   b) Cod. غائب.   c) Cod s. p Sequens traditio est in cod. 437 (كتاب حلف النبى) p. 198 seqq. et apud Ibn al-Djauzî (Dj) cod. 322, f. 63, cf. *Osd al-ghâba* V, ٣٠٠.   d) Cod 437 et Dj او لحما et deinde يشترونها   e) Cod 437 et Dj ins. انت.   f) Cod. يُربط.

تَنجًّا حتّى غلبه *a* الثُمال فسقاها فشربت حتى رويت وسُقوا حتّى رووا وقال ساقِى القومِ آخِرُهم فشربوا جميعًا عَلَلًا بعد نَهَلٍ حتّى اراضوا ثمّ حلَبُوا فيه ثانيا عَوْدًا على بَدْء فغادَرَه عندها فقلّ ما لبثت ان جاء زوجها ابو معبد يَسُوق اعنزًا حُثّلًا *b* عِجافًا تساوَكْنَ *c* هزلا مُخُّهن قليل لا نِقْىَ *d* بهنّ فلمّا راى اللبن عَجِبَ وقال من اين هذا لكم والشاء عازبة ولا حلوبة فى البيت قالت لا والله الّا انّه مرّ بنا رجل مبارك كان من حديثه كيت وكيت قال اراه والله صاحب قريش الذى ذُكر لنا صِفِيه لى يا امّ معبد قالت *e* رايتُ رجلا ظاهر الوَضاءة مُبتَلِجَ *f* الوجه حسن الخَلْق لم تَعِبْه ثُجْلة *g* ولم تُزْرِ به صَعْلة وسيم قسيم فى عينيه دَعَجٌ وفى اشفاره وَطَفٌ وفى صوته صهل *h* قال الطبرىّ وانّما هو صَحَل احور اكحل ازجّ اقرن رجل *i* فى عنقه سَطَعٌ وفى لحيته كثافة قال الطبرىّ وانّما هو كثاثة اذا صمت فعليه الوقار واذا تكلّم سما وعلاه البهاء كأنّ منطقه خرزاتُ نَظْمٍ يتحَدّرن حُلوُ المنطق فصلٌ

---

a) Cod. علبه. Forte legendum عِلْبَة si ثمال habetur pro pl. a ثمالة (*Fâik* I, 80) Cod. et Dj. الثِمال, sed Dj. explicat per الرغوة. Cod. 437 علاه الثُمال et habet in comm. الثُمال جمع ثُمالة وهى الرغوة. *b*) Cod. حيلا. *c*) Dj. تساوق هزلى ما cum يتساوكن in marg. Sec. cod. 435 legendum est هَزْلى *d*) Cod. تقى. *e*) Cod. حال. *f*) Cod مسلج *g*) Cod 437 نُحْلة et mox صُقْلة sed in comm ثُجْلة. Lectio Ibn Kot. fuit لم يعبه نُحْلةٌ ولم يُزْرِ به صُقْلةٌ. In comm. صَعْلة bona dicitur lectio sed صُقْلة magis commendatur *h*) Haec var l. quoque IA nota fuit l. l. V, ٣٧٠. *i*) Cod. 437 et Dj. ins. شديد سواد الشعر.

لا نزرٌ ولا هذرٌ اجهر الناس واجمله من بعيد واحلاه واحسنه من قريب ربعة لا تشنأه a من طول ولا تقتحمه عين من قِصَر غصنٌ بين غصنين فهو انضر b الثلاثة منظرًا واحسنهم قدرًا له رفقاء يَحُفّون به ان قال سمعوا لقوله وان امر تبادروا الى امره محفود محشودٌ لا عابس ولا مفنّد قال هذا والله صاحب قريش الذى ذكر لنا ولو كنت وافقته لالتمستُ c صحبته ولافعلن ذلك ان وجدت اليه سبيلا واصبح صوتٌ بمكّة عالٍ يسمعونه ولا يدرون من يقوله بين السماء والارض وهو يقول

جَزَى اللهُ ربُّ الناس خيرَ جزائه   رفيقَيْن حَلّا d خيمتَى امّ مَعْبَدِ
هما نزلا بالبِرّ وارتحلا به   فأَفْلَحَ مَنْ أَمْسَى رفيقَ محمّدِ
فيَالَ قُصَىٍّ ما زَوَى اللهُ عنكم   به من فَعالٍ لا يُجارَى e وسُودَدِ
سَلُوا أُخْتَكم عن شاتِها وانائها   فانّكم ان تسألوا الشاةَ تَشْهَدِ
دعاها بشاةٍ حائلٍ فتحلّبَتْ   له f بصريحٍ ضرّةُ g الشاةِ مُزْبِدِ
فغادَرَه رَهْنًا لَدَيْها لحالبٍ h   يُدِرُّ لها فى مَصْدَرٍ ثمّ مَوْرِدِ

فاصبح الناسُ وقد فقدوا نبيّهم صلعم فأخذوا على خيمتى امّ معبد حتّى لحقوا النبىّ صلعم وأجابه حسّان وهو يقول

لقد خابَ قومٌ زال عنهم نبيُّهم   وقُدِّسَ من يَسْرِى اليه ويَغْتَدِى

---

a) Cod. يشناه et mox يقتحمه Cod. 437 لا شَيْنًا sed auctor in comm. p 249 de lectione dubitat. b) Cod. انظر. c) Cod. لالتهستُ. d) Dj. قالا cum حلّا in marg e) Cod. يجارى, Dj. يجارى. f) Cod. لره (s. ادره) sic. g) Cod. 437 درّة. h) Dj. لحالب et يدرّ بها, cod. 437 لحالب بدرّتها — فغادرها.

بِرحْلَ عن قومٍ فزالت عقولُهم   وحلَّ على قومٍ بنُورٍ مُجَدَّدِ
وهل يَسْتَوِى ضُلّالُ قومٍ تَسَكَّعُوا a   عَمًى وهُداةٌ يَهْتَدُونَ b بمُهْتَدِ
نبىٌّ يرى ما لا يرى الناس حوله   ويَتْلُو كتاب اللّه فى كلّ مَشْهَدِ
وإن قال فى يوم مقالةَ غائبٍ   فتصديقُها فى ضحْوة اليوم او غَدِ
لِيَهْنِ ابا بكر سعادةُ جَدِّهِ   بصُحْبَتِه مَن يُسْعِدِ اللّه يَسْعَدِ
ويَهْنِ بنى كعب مكانُ فَتاتِهم   ومَقْعَدُها للمؤمنين بمَرْصَدِ ✿

ومنهم قُنْدة بن خالد الخزاعىّ حدثنى محمّد بن عمارة الاسدىّ قال نا عبد اللّه بن موسى قال نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن قندة بن خالد الخزاعىّ قال بينما رسول اللّه صلّعم يقاتل اذ اتاه رجل فقال يا رسول اللّه اعطِنى سيفًا فلأُقاتِل به قال لعلّك ان تقومَ فى الكَبُول قال لا فدَلّ فأعطاه سيفًا فأخذ يرتجز وهو يقول

انّى امرؤٌ c بايَعَنى خَليلى   ونَحْنُ عند أسْفَلِ النَّخيلِ
ألّا أَخُونَ d الدهرَ فى الكَبُولِ   أَضْرِبْ بسَيْفِ اللّـهِ والرَّسُولِ

قال فما زال يُقاتل حتّى عطفوا عليه فقتلوه ✿

ومنهم نُمَير الخزاعىّ حدثنى محمّد بن خَلَف العسقلانىّ ومحمّد ابن عوف الطائىّ من اهل حمص قالا نا الفِرْيابىّ قال نا e عِصام ابن قدامة قال نا مالك بن نمير الخزاعىّ قال حدّثنى ابى انّه

---

a) Cod. يسلعوا. b) Dj et cod. 437 يقتدون. c) Ita quoque *Fâik* II, 422, Hisch. ٥٩٣ et IA in *Osd al-ghâba* V, ٧٣ انا الذى. Pro بايعنى alii عاهدنى. d) Ceteri اقوم. e) Traditionem memorant Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 193 et IA in *Osd al-ghâba* V, ٤١ seq.

راى رسول الله صلّعم قاعدًا فى الصلاة واضعًا ذراعه على فخذه اليمنى رافعًا اصبعَهُ السَّبّابة قد حناها شيئا وهو يدعو ☆

ومنهم نافع بن عبد الحارث ثنا ابن بشّار قال ثنا عبد الرحمان قال ثنا سفيان عن حبيب عن رجل عن نافع بن عبد الحارث قال قال رسول الله صلّعم من سعادة المرء المسلم المسكنُ الواسع والجار الصالح والمركب الهنئ ☆

ومنهم عمرو بن شاس ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن ابان بن صالح قال كنت مع عيسى بن الفضل بن معقل بن سنان الاشجعىّ قال حدّثنى ابو بُرْدة بن نِيار بن مكْرَم[a] الاسلمىّ عن خاله عمرو بن شاس انّ النبىّ صلّعم قال من آذى عليّا فقد آذانى ☆

ومنهم القَعْقاع بن ابى حَدْرَد روى عن رسول الله صلّعم حدثنى محمّد بن ابراهيم المعروف بابن صُدرَان ويعقوب بن ابراهيم بن حُتَير الواسطىّ قالا ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا عبد الله بن سعيد عن ابيه عن القعقاع بن ابى حدرد الاسلمىّ انّ رسول الله صلّعم كان يقول تَمَعْدَدوا واخْشَوْشِنُوا وانتضلوا[b] وامشوا حفاةً ☆

ومنهم معاذ بن انس الجُهَنىّ ثنا ابو كريب قال ثنا سعيد بن الوليد[c] عن ابى[d] مبارك عن يحيى بن أيّوب عن عبد الله بن

---

a) Vulgo avus ejus عمرو appellatur Subiit conjectura مكرز esse vitium pro مكرم atque hoc ortum esse e confusione cum نيار بن مكرم (*Osd al-ghâba* V, ۴۸). Pro ابو بردة scribitur عبد الله in *Osd al-ghâba* IV, ۱۱۴, 2, ubi haec traditio exstat, sed nomen ابو بردة fuit هانئ. b) Ita quoque TA II, ۴۲۱, 6 a f. In *Osd al-ghâba* IV, ۲۰۷ وانتعلوا. c) Cod. sine art. d) Cod. s. p.

سلمان عن اسماعيل بن يحيى المعافرى اخبره عن سهل بن معاذ بن انس الجهنى عن ابيه عن النبى صلعم قال من حمى مؤمنا من منافق يعيبه بعث الله عز وجل اليه ملكا يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفى مؤمنا بشىء يريد شينه حبسه الله جل وعز على جسر جهنم حتى يخرج *a* مما قال ☆

ذكر اسماء من روى عن رسول الله صلعم
من الاشعريين

وهم بنو الأشعر واسمه نبت بن أدد *b* بن زيد بن يشجب *c* ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن *d* قحطان ،

منهم ابو موسى عبد الله وأخوه ابو بردة ☆

ومنهم ابو مالك الاشعرى حدثنى يونس بن عبد الاعلى قال نا ابن وهب قال اخبرنى معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن ملك بن ابى مريم عن عبد الرحمن بن غنم الاشعرى عن ابى مالك الاشعرى عن رسول الله صلعم انه قال *e* ليشربن ناس من امتى الخمر يسمونها بغير اسمها ويضرب على رؤوسهم المعازف يخسف الله عز وجل بهم الارض ويجعل منهم قردة وخنازير *f* ☆

ذكر اسماء من روى عن رسول الله صلعم من حضرموت

منهم وائل بن حجر الحضرمى ☆

---

a) Cod. يخرج s. حرج *b*) Cod ازد *c*) In cod. sequitur بن يعرب بن زيد بن كهلان بن يشجب *d*) Deest بن. *e*) Cf. Bochârî (Bûl.) VI, ١٣١, Kast. VIII, ٣٥٤ *f*) Cf. Kor 5 vs. 65.

ومنهم عبد الرحمان بن عائش الحضرمىّ حدّثنى العبّاس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال بنا ابن جابر قال a وحدّثنا الاوزاعىّ ايضا قال حدّثنى خالد بن اللَّجْلاج قال سمعت عبد الرحمان بن عائش الحضرمىّ يقول صلّى بنا رسول الله صلّعم ذات غداة فقال له قائل ما رايتك اسفر وجهًا منك الغداة قال وما لى وقد تبدّى لى ربّى فى احسن صورة فقال فيمَ يختصم الملَأُ الاعلى يا محمّد قال قلت انت اعلم يا ربّ فوضع يده بين كتفىّ فوجدت بردها بين ثديىَّ فعلمْتُ ما فى السماء والارض ثم تلا b هذه الآية وَكَذٰلِكَ نُرِى إبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ ولِيَكُونَ مِنَ المُوقِنِينَ قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمّد قلت فى الكفّارات ربّ قال وما هنّ قلت المشى على الاقدام الى الجمعات والجلوس فى المساجد خلاف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه فى المكاره وقال من يفعل ذلك يَعِشْ بخير ويمتْ بخير ويكن c من خطيئته كيوم ولدته امّه ومن الدَّرَجات اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم d بالليل والناس نيام سلْ تُعْطَه قال اللهمّ انّى d اسئلك الطيّبات وترك المنكرات وحبّ المساكين وان تتوب علىَّ واذا اردت فتنة فى قوم فتوفّنى غير مفتون فتعلّموهنّ فوالذى نفسى بيده انهنّ لحقّ d ✿

ومن كندة

عَرَفَة e بن الحارث الكندىّ حُدِّثْتُ عن ابن مهدىّ عن ابن المبارك f عن حرملة بن عمران عن عبد الله بن الحارث الازدىّ

a) Nempe الوليد بن مسلم. b) Cod. تلى. Est Kor 6 vs. 75 c) Cod. يكون d) Cod. s. p e) Cod bis عرفة. Vid. Sa'd (cod Goth 411, f 196 r) et *Osd al-ghâba* IV, ٣٩٩, ubi haec traditio exstat. f) Cod. المبرك.

قال سمعتُ عُرفة بن الحارث الكندىّ قال شهدتُ رسول الله صلّعم فى حجّة الوَداع وأُتِى بالبُدن فقال ادْعُوا لِى ابا حسن فدُعِى فقال خذ اسفل[a] الحربة واخذ رسول الله صلّعم بأعلاها ثمّ طعنا بها البُدن فلمّا فرغ ركب بغلته واردف عليًّا عمّ ✿

ومنهم عبد الله بن نُفَيْل ثنا عبد الرحمان بن الوليد قال ثنا عمر بن سعيد الدمشقىّ قال ثنا ابو بكر النهشلىّ عن عبد الله بن سلام عن ابى سَلَمة سليمان بن ابى[b] سُليم عن عبد الله بن نفيل الكندىّ قال قال رسول الله صلّعم ثلث قد فرغ الله عزّ وجلّ من القضاء فيهنّ فلا ينتهكوا منهنّ شيئا لا يبغينّ احدكم فانّ الله عزّ وجلّ يقول[c] يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ولا يمكرنّ احدكم فانّ الله تبارك وتعالى يقول[d] وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ولا ينكثنّ احدكم فانّ الله تع يقول[e] وَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ✿

ومن سائر الازد ممّن روى عن رسول الله صلّعم

مُنيب الازدىّ حدّثنى موسى بن سهل قال ثنا سليمان بن عبد الرحمان الدمشقىّ قال ثنا عنبسة بن حمّاد[f] قال ثنا منيب بن مدرك الازدىّ عن ابيه عن جدّه قال رايت رسول الله صلّعم فى الجاهليّة يقول للناس قولوا لا اله الّا الله تفلحوا حتّى انتصف النهار فجاءت جارية بعُسّ من ماء[g] فغسل وجهه ثمّ قال يا بنيّة ابشرى ولا تحزنى ولا تخشى على ابيكِ غلبةً ولا ذلًّا فقلت من

a) IA باسعل, Sa'd ut textus. b) IA in *Osd al-ghâba* III, ٣٤٩ et Ibn Hadjar om ابى c) Kor 10 vs 24. d) Kor 35 vs 41 e) Kor 48 vs. 10. f) Cod. غزوان g) Cod. مال.

هذه فقالوا ربيت ابنه وهى يومئذ وصيفة، وحدثنى بهذا الحديث عبد الله بن محمّد بن عمرو الغَزّىّ قال ثنا اسحاق بن ابراهيم الرملىّ قال ثنا سليمان بن عبد الرحمان ابو ايّوب الدمشقىّ قال ثنا ابو خُليد عتبة بن حمّاد الحكمىّ قال ثنا منيب بن مدرك الازدىّ عن ابيه عن جدّه قال رايت رسول الله صلّعم فى الجاهليّة وهو يقول للناس قولوا لا اله الّا الله تفلحُوا فمنهم من تفل *a* فى وجهه ومنهم من حثا عليه التراب ومنهم من سبّه حتّى انتصف النهار فجاءت جارية بِعُسٍّ من ماء فغسل وجهه ثمّ قال يا بنيّة اتشرى ثمّ ذكر سائر الحديث مثل حديث موسى بن سهل ☆

ومن هَمْدان

وهو أَسَلَة *b* بن مالك بن زيد بن أَسَلة بن ربيعة بن الخِيار ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ،

عبد خَيْر بن يزيد الخَيْوانىّ ويكنى ابا عمارة ادرك النبىّ صلّعم ويذكر انّ كتابَ النبىّ صلّعم ورد عليهم وانّه يذكر ذلك وكان يُعَدُّ من اصحاب علىّ بن ابى طالب عمّ شهد معه صفّين، حدثنى محمّد بن خالد قال ثنا مُسْهِر بن عبد الملك بن سلع قال ثنا ابى قال قلت لعبد خير يا ابا عمارة انّك قد كبرت فكم اتى عليك قال عشرون ومائة سنة قلت وهل تذكر من امر الجُهّال *c* شيئا قال اذكر انّ امّى طبخت لنا قِدْرًا فقلت اطعمينا

a) Cod. يعل, forma vulg. vid. *Morgenl. Forsch.* 153. *b*) Sic utroque loco in cod. Vulgo أُوسَلة, vid. c. e. Dor. ٢٥٠. *c*) Cod. et apogr. الجهال, in *Osd al-ghâba* III, ٢٧٧ الجاهلية

فقالت حتّى يجيء ابوكم فجاء ابى فقال ان كتابَ رسول الله صلّعم قد جاءنا ينهانا عن لحوم المسنّة قال فاذكر انّها كانت لحم مسنّة فأكفأناها ✿

ومنهم سُويد بن هُبيرة من سُكّان البصرة حدثنى عبد الله بن اسحاق الناقد الواسطىّ والحسين بن علىّ الصُّدَائىّ قالا نا رَوح a قال نا ابو نَعامة العدوىّ عن مسلم بن بُديل عن اياس ابن زُهير عن سويد بن هبيرة قال سمعت النبىّ صلّعم يقول خيرُ مال المرء له مُهْرَةٌ مأمورة او سِكَّةٌ مأبورة، الى هاهنا حديث الصدائىّ وزاد الناقد فى حديثه قال السكّة النخل والمهرة المأمورة الكثيرة الولد ✿

ومنهم ابو ابى المِنْهال حدثنى رُزَيْق بن السَّخْت قال نا شَبَابة ابن سَوَّار قال نا سلم بن ابى بلال عن عبد الملك بن ابى بشير عن ابى المنهال عن ابيه قال قال رسول الله صلّعم أَنْدَآ ما يكون السَّنَة ما بين سقوط النجم الى طلوعه ✿

وعُمَيْر بن وهب جمال رسول الله صلّعم روى عن رسول الله صلّعم حدثنى محمّد بن عبد الله الهلالىّ ابو مسعود المكتّب قال نا سعيد بن سَلَّام قال نا هشام بن العار عن محمّد بن ابان b عن عمير بن وهب جمال رسول الله صلّعم قال اقبل عمير فلمّا رآه رسول الله صلّعم بسط له رداءه فقال اجلس فقال اعلى ردائك

---

a) I. e روح بن عبادة sec. *Osd al-ghâba* II, ٣٨١ Ex eodem loco discimus (cf. supra ١٣٣٧١, 8) nomen Abû Na'âmae fuisse عمرو بن عيسى. b) Cf. Ibn Hadjar III, ٧٤ n. 177 et I, ٨٧, n. 170, ubi sequens traditio de fratre ejus الاسود narratur.

احلس يا رسول الله قال احلس فانّما الحال والد فلمّا حلس قال الا اعلّمك كلمات من اراد الله به حيرًا علّمه اتّاه ثمّ لم ينسه ذلك حتّى يموت قال بلى يا رسول الله قال قل اللهمّ انّى ضعيف فقوّنى فى رضاك ضعفى وخُذْ الى الخير بناصيَتى وبلّغْنى برحمتك ما ارحو من رحمتك واجعل الاسلام منتهى رغبتى واجعل الى وُدًّا عند الناس وعهدا عندك ✿

وعبد الله بن هلال *a* حدّثنى بشر بن آدم قال نبّا زيد بن الحُباب قال حدّثنى بشر بن عمران قال حدّثنى مولاى عبد الله ابن هلال قال ذهب بى ابى الى النبىّ صلّعم فوضع يده على رأسى وبرّك علىّ قال فرايتُه شيخًا كبيرًا كثير الشعر صائم النهار قائم الليل قال ما انسى برد يد رسول الله صلّعم على يافوحى ✿

ومنهم عمّ مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيْب *b* حدّثنى محمّد بن معمر قال نبّا ابو عامر قال نبّا عبد الله بن ابى *c* سلمان شيخ *d* من اهل المدينة قال نبّا معاذ بن عبد الله بن حبيب عن ابيه عن عمّه قال كنّا فى مجلس فاطّلع علينا رسول الله صلّعم وعلى رأسه اثرُ ماء *e* فقلنا يا رسول الله نراك طيّب النفس قال اجل ثمّ خاض الناس فى ذكر الغِنَى فقال رسول الله صلّعم لا بَأْسَ بالغِنَى لمن آتّقَى والصحّة لمن اتّقى خير من الغنى وطِيب النفس من النعم *f* ✿

---

a) Alii عبد هلال s. عبد بن هلال, vid Ibn Hadjar II, ٨٣٣.
b) Cf *Osd al-ghâba* V, ٣٤٣ et III, ١٥٠. *c*) IA om. ابى.
d) Cod. s. p. *e*) Magis explicite IA وعليه اثر غسل وهو طيب النفس فظننا انه الم بأهله. *f*) IA النعيم.

ابو فاطمة a روى عن رسول الله صلعم حدّثنى محمّد بن عوف قال حدّثنى محمّد بن اسماعيل قال حدّثنى ابى قال حدّثنى ضمضم عن شُرَيح b بن عُبَيد b قال كان كثير بن مُرّة يحدّث ان ابا فاطمة حدّثهم انّه قال لرسول الله صلعم يا رسول الله حدّثنى بعمل أستقيم عليه فقال عليك بالهجرة فانّه لا مثل لها فقلت يا رسول الله حدّثنى بعمل استقيم عليه c قال عليك بالصيام فانّه لا مثل له قال فقلت حدّثنى يا رسول الله بعمل استقيم عليه قال عليك بالسجود لله عزّ وجلّ فانّك لن تسجد من سجدة الّا رفعك الله عزّ وجلّ بها درجة وحطّ عنك بها خطيئة ✿

ووهب بن حذيفة ثنا ابو كريب قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا خالد عن عمرو بن يحيى عن عمّه واسع بن حَبّان عن وهب بن حذيفة انّ رسول الله صلّعم قال الرجل احقّ بمجلسه فان قام الى حاجة ثمّ رجع فهو احقّ بمجلسه ✿

والحارث بن مالك حدّثنى سهل بن موسى الرازىّ d قال ثنا الحجّاج ابن مهاجر عن ايّوب بن خُوط عن ليث عن زيد بن رُفَيع عن الحارث بن مالك * انه قال عند e رسول الله صلّعم انّى مؤمن حقًّا فقال له رسول الله صلّعم انظر ما تقول فان لكلّ قول حقيقة قال يا رسول الله عرفت نفسى عن الدنيا واطمأنّت فأظْمَأْتُ نهارى وأسهرت ليلى فكأنّى انظر الى عرش ربّى عزّ وجلّ والى اهل

---

a) Cf. *Osd al-ghâba* V, ١٧٠ et ١٧١ b) Cod s p. c) Cod عليها. d) Lectio incerta. De Jong haesitavit inter الرازى et البلدى; sed vid. e. g. I, ٣٧٠, 10, ٣٨٠, 18 et h e) Conjectura scripsi. Cod. قال قال عند cum signo supra utroque قال.

الجنّة حين يتزاورون فيها والى اهل النار حين يتعاوون فيها فقال رسول الله صلّعم عرفتَ فالزمْ عرفت فالزم ثم قال من سَرّه ان ينظر الى عبد نوّر الله الايمان في *a* قلبه فلينظر الى الحارث بن مالك فقال الحارث ادعُ *b* الله لى بالشهادة فدعا له فاستُشْهِدَ ☆

وابو الحَمْراء روى عن رسول الله صلّعم ثنا عبد الاعلى بن واصل وسفيان بن وكيع قالا *c* ثنا ابو نعيم الفضل بن دُكَين قال ثنا يونس بن ابى اسحاق قال اخبرنى ابو داود عن ابى الحمراء قال رابطت المدينة سبعة اشهر على عهد رسول الله صلّعم فرايت رسول الله صلّعم اذا طلع الفجر جاء الى باب علىّ وفاطمة صلّهما فقال الصلاة الصلاة انّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهّركم تطهيرا ☆

والهَدّار حدثنى محمّد بن عوف قال حدّثنى ابى قال حدّثنى شُقَيْر مولى العبّاس انّه سمع الهدّار صاحب رسول الله صلّعم يقول للعبّاس ورأى منه اسرافًا فى طعامه من خبز السميد وغيره ما رايت رسول الله صلّعم شبع من خبز البُرّ حتّى قبضه الله عزّ وجلّ ☆

زياد بن مُطَرّف حدثنى زكريّاء بن يحيى بن ابان المصرىّ قال ثنا احمد بن اشْكابَ *d* قال ثنا يحيى بن يعلى المحاربىّ عن عمّار بن رُزَيْق الضبّىّ عن ابى اسحاق الهَمْدانىّ عن زياد بن مطرّف قال سمعت رسول الله صلّعم يقول من احبّ ان يَحْيَا

---

a) Desideratur فى in cod. propter marg. abscissum. Ibn Hadjar I, ٥٩٢ نور الله قلبه. *b*) Cod. ادعوا. *c*) Cod. قال. *d*) Cod. شكاب, Vid. TA² I, ٣٢٤.

حسانى ويموت ميتتى ويدخل الجنّة الّتى وعدنى ربّى قضبانًا من قضبانها غرسها *a* فى جنّة الخُلْد فليتولّ *b* علىّ بن ابى طالب صلّه وذرّيّته من بعده فانّهم لن يخرجوهم من باب هُدًى ولن يُدخلوهم فى باب ضلالة ✿

وحُبَادة بن مالك ثنا ابو كُرَيب ومحمّد بن عمر بن الهَيَّاج الهمدانىّ قالا ثنا يحيى بن عبد الرحمان قال حدّثنى عُبيدة ابن الاسود عن * القاسم بن الوليد *c* عن مصعب بن عبد الله *d* الازرقى عن عبد الله بن حبادة عن حبادة بن مالك عن رسول الله صلّعم قال ثلثٌ من اخلاق اهل الجاهليّة لا يَدَعهُنّ اهل الاسلام ابدًا استسقاء *e* بالكواكب وطعن فى النسب والنياحة على الميّت ✿

وابو أُثَيلة حدّثنى عُبيد بن آدم بن ابى ايلس قال حدّثنى ابى قال ثنا الليث بن سعد عن موسى بن عُلَىّ بن رَبَاح عن ابيه عن ابى اذينة قال قال رسول الله صلّعم خير نسائكم الولود الودود المواتية المواسية اذا اتّقين الله وشرّ نسائكم المتبرّجات المختالات *f* هن المنافقات لا تدخل الجنّة منهن الّا مثل الغُراب الأعْصم ✿

وابن نُضَيْلة *g* حدّثنى محمّد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا ايّوب بن سويد قال حدّثنى الاوزاعىّ عن ابى عبيد *h* قال

a) Cod. غرسه. *b*) Cod. فليتولى. Cf Ibn Hadjar II, ٣٦. *c*) Ibn Hadjar I, ٥٠٥ الوليد بن القاسم *d*) IA in *Osd al-ghâba* I, ٣٩٩ filium Djonâdae appellat عبيد الله. *e*) Cod. استسقاة; cf. quoque Boch (Bûl) IV, ٢٢١. *f*) Cod. المتبرّجات المحالات; cf. *Faïk*, II, 152 Ibn Hadjar IV, ٩ المرجلات المختلعات. *g*) In *Osd al-ghâba* V, ٣٣٩ نضلة. *h*) Ibid. additur حاجب سليمان بن عبد الملك.

حدّثنى القاسم بن محمّد عن ابى نَضْلة قال اصاب الناس فى عهد رسول الله صلّعم مجاعةٌ فقالوا يا رسول الله سَعِّر لنا فقال لا يَسألنى الله عن سُنّة احدثتها فيكم لم تأمرنى بها ولكن سلوا الله عزّ وجلّ من فضله ۞

وابو ابى المُعَلّى حدّثنى الفضل بن سهل الاعرج قال ثنا معلّى بن منصور قال ثنا عبد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن ابى a المعلّى عن ابيه قال قام النبىّ صلّعم عند المنبر فقال انّ قدمى على تُرْعة من تُرَع الجنّة ۞

ومُرّة ثنا الحسن بن عَرَفة قال ثنا عمر بن عبد الرحمان عن محمّد بن جُحادة عن محمّد بن عجلان عن ابيه مرّة عن ابيها b انّ رسول الله صلّعم قال كافل اليتيم له او لغيره اذا اتّقى معى فى الجنّة هكذا واشار باصبعيْه السبّابة والوسطى ۞

وعبيد الله بن مِحْصَن ثنا صالح بن مسمار قال ثنا محمّد بن عبد العزيز قال ثنا مروان عن عبد الرحمان بن ابى شُمَيلة الانصارىّ عن سلمة بن عبيد الله بن محصن عن ابيه قال قال رسول الله صلّعم من اصبح منكم آمِنًا فى سِرْبِه c مُعافًى فى بدنه عنده طعام يومه فكانّما حيزت له الدنيا ۞

وعاصم بن حَدْرَة d حدّثنى عمران بن بكّار الكَلاعىّ قال ثنا يحيى ابن صالح قال ثنا سعيد بن بَشير قال ثنا قتادة عن الحسن قال

---

a) Alii in hac catena habent ابن ابى, vid *Osd al-ghâba* V, ٣٠٣, Ibn Hadjar IV, ٣٤٢ *b*) Alii seqq nomine ipsius filiae ام سعد (سعد) tradunt, v *Osd al-ghâba* IV, ٣٥٠, V, ٥٨٧, Ibn Hadjar IV, ٨٨٣. *c*) Voc. in cod , cf. TA I, ٢٩٦. *d*) Cod. hic et mox جَدَرة, vid. *Moschtabih* ١٨٤.

دحلنا على عاصم بن حدرة فقال ما اكل النبىّ صلّعم على حوان قطّ ولا مشى معه بوسادة قطّ وما كان له بوّابٌ قطّ ✿

وابو مريم الفلسطنىّ [a] نـآ محمّد بن سهل بن عسكر قال نـآ ابو مسهر قال حدّثنى صدقة بن خالد قال نـآ يزيد بن ابى مريم قال نـآ القاسم بن مُخَيْمِرة عن رجل من اهل فلسطين يكنى ابا مريم انّه قدم على معاويه فقال له معاويه [b] حدِّثْنا حديثا سمعتَه من رسول الله صلّعم فقال سمعت رسول الله صلّعم يقول من ولّاه الله عزّ وجلّ من امر المسلمين شيئا فاحتجب عن حاجتهم وخلّتهم وفاقتهم احتجب الله تعٓ يوم القيامه عن حاجته وفاقته وخلّته ✿

وراشد بن حُبيش نـآ ابن بشّار قال نـآ محمّد بن بكر [c] قال نـآ سعيد عن قتادة عن مسلم بن يَسَار عن ابى الاشعث الصنعانىّ عن راشد بن حبيش انّ رسول الله صلّعم عاد عُبادة ابن الصامت فى مرضه فقال اتعلمون من شهداء امّتى قال [d] فأرمّ القومُ فقال عبادة بن الصامت سانِدُونى فاسندُوه فقال الصابر المحتسب فقال النبىّ صلّعم انّ شهداء امّتى اذًا لقليل القتل فى سبيل الله عزّ وجلّ شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن

---

a) Sa'd, cod. Goth. 411, f 198 v. eum appellat رجل من الازد, cf IA in *Osd al-ghâba* V, ٣٩٥ et imprimis Ibn Hadjar IV, ٣٣٥ seq b) Cod حدثنا حديث Apud Sa'd exordium est فقال ما انعما بك قال حدثنا (l. حدثت) سمعته من رسول الله صلّعم سمعتُه يقول الخ. c) *Osd al-ghâba* II, ١٤٩ بكير Sequens est سعيد بن ابى عروبة سعيد d) Bis in cod.

شهادة والمفساء يجرّها ولدها بسرره الى الجنّة وراد ابو العوّام سادن بيت المقدس والحَرَق والسِّلّ ✿

وأوس بن شرحبيل حدثنى عبد الله بن احمد بن شَبّويه قال نا اسحاق بن ابراهيم قال حدّثنى عمرو بن الحارث قال حدّثنى عبد الله بن سالم عن الزبيدىّ قال نا عيّاش بن مُؤنس *a* ان ابا *b* نِمْران الرَّحَبىّ حدّثه انّ اوس بن شرحبيل احد بنى المجمّع حدّثه انّه سمع رسول الله صلّعم يقول من مشى مع ظالمٍ ليعينه وهو يعلم انّه ظالم فقد خرج من الاسلام ✿

وعبد الرحمان بن خَنْبَش *c* حدثنا عن عبيد الله بن عمر قال نا جعفر بن سليمان الضُّبَعىّ قال نا ابو التَّيّاح قال سأل رجل عبد الرحمان بن خنبش وكان شيخًا كبيرًا فقال يا ابن خنبش كيف صنع رسول الله صلّعم حين كادته الشياطين قال تحدّرت عليه الشياطين من الجبال والاودية يريدون رسول الله صلّعم وفيهم شيطان معه شُعْلَةٌ من نار يريد ان يحرق بها رسول الله قال فلمّا رآهم رسول الله صلّعم فزع منهم قال وجاءه جبريل عم فقال يا محمّد قل ما اقول قل اعوذ بكلمات الله التامّة لا يجاوزهن برّ ولا فاجرٌ من شرّ ما خلق وبرأ وذرأ ومن شرّ ما ينزل من السماء

a) Cod. مُوَيس. Secutus sum *Moschtabih* ٥١., ١ licet orthographia nominis non certa est (cf. TA IV, ١.١ احتلف فيه على ثلثة اقوال) et ipse Dhahabî ٣٣٤ مُوَنِّس scribit *b*) Probabiliter excidit الحسن, nam IA I I I, ١٣٩ et Ibn Hadjar I, ٣٩٨ habent ابو الحسن نمران. *c*) Cod. حَنَبَش, mox خبيش et حبيش.

ومن شرّ ما يعرج فيها ومن شرّ ما ذرا فى الارض ومن شرّ ما يخرج منها ومن شرّ فتن الليل والنهار ومن شرّ كلّ طارق الّا طارقا يطرق بخير يا رحمان قال فطفئت نار الشياطين وهزمهم الله عزّ وجلّ ✿

وابن خُنْبُثة روى عن رسول الله صلّعم ثنا العبّاس بن الوليد قال ثنا سعيد بن منصور عن يعقوب بن عبد الرحمان وعبد العزيز بن ابى حازم[a] عن ابى حازم عن محمّد بن كعب عن ابن خُنْبُثة قال قال رسول الله صلّعم انّ الله عزّ وجلّ رضى لكم ثلثا وكره لكم ثلثا رضى لكم ان تعبدوا الله عزّ وجلّ ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحَبْل الله جميعًا ولا تفرّقوا وان تُطيعوا مَنْ ولّاه الله تعَ امركم وكره لكم قيلا وقالا[b] وكثرة السؤال واضاعة المال ✿

وابو مُعَتِّب[c] بن عمرو ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد ابن اسحاق عن الحسن بن دينار[d] عن عطاء بن ابى مروان الاسلمىّ عن ابيه عن ابى معتّب بن عمرو انّ رسول الله صلّعم قال لاصحابه حين اشرف على خيبر وأنا فيهم قِفُوا ثم قال اللهمّ ربّ السموات وما اظللن وربّ الارضين وما اقللن وربّ الشياطين وما اضللن وربّ الرياح وما ذرّين[e] انّا نَسْئلك خير هذه القرية

---

a) Cod hic et mox s. p. Cf. Dhahabî, *Tabak* 7 23 Obiit anno 184 b) *Osd al-ghâba* V, ۳۳۵ قيل وقال c) Sec Ibn Hadjar IV, ۳۳۱ Tabarii lectio nominis fuit مغيث, sed aliter IA in *Osd al-ghâba* V, ۳۰۱, 4. d) In catena Hisch. ۷۱۵, 3 a f. pro hoc nomine scribitur من لا اتّهم, cf. II, p. LVIII. e) Hisch. اذرين.

وخير اهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرّها وشرّ اهلها وشرّ ما فيها اقدموا بسم الله قال وكان يقولها لكلّ قرية دخلها ٭

ذكر تأريخ النساء اللواتى اسلمن على عهد رسول الله صلعم

ذكر من هلك منهن a قبل الهجرة

منهن خَديجة بنت خُوَيْلد بن اسد بن عبد العُزّى بن قصىّ كانت تكنى أمّ هِنْد باسمة لها ولدتها من عَتيق بن عابد b بن عبد الله بن عمر بن مخزوم يقال لها هند وابن لها ولدته من ابى هالة بن c النّبّاش بن زُرارة بن وَقْدان بن حبيب بن سلامة ابن غُوَىّ d بن جِرْوة بن أُسَيْد بن عمرو بن تميم يقال له هند e قال ابن عمر حدّثنى المنذر بن عبد الله الحزامىّ عن موسى بن عُقْبة عن ابى e حبيبة مولى الزبير قال سمعت حَكيم بن حِزام يقول توفّيت خديجة عمّتى بنت خويلد فى شهر رمضان سنة ١٠ من النبوّة وهى يومئذ ابنة خمس وستّين سنة فخرجنا بها من منزلها حتّى دفنّاها بالحَجُون ونزل رسول الله صلعم فى حفرتها ولم تكن f يومئذ سُنّة الجنازة الصلاة عليها قيل ومتى ذلك يا ابا خالد قال قبل الهجرة بسنوات ثلث او نحوها وبعد خروج بنى هاشم من الشعب بيسير وكانت اوّل امرأة تزوّجها رسول الله صلعم واولاده كلّهم منها غير ابراهيم بن مارية وكانت تكنى أمّ هند بولدها من زوجها ابى هالة التميمىّ ٭

a) Cod. منهم et mox فمنهم. b) Cod. عايد; cf. supra I, ١٧٦٩ a. c) Sic cod. hic et supra p ٣٣٤٩, 7, secundum p. ١٣٥٩, 6 supra delendum foret بن. d) Sic quoque supra l. l. et cod. I, ١٧٦٩ ann c, ubi de Jong recepit غلى. e) Cod. ابن. f) Cod. s. p.

ذكر من هلك منهن فى حياة رسول الله صلعم بعد الهجرة

منهن من بنات رسول الله صلعم ابنته رُقيّة وامّها خديجة وكان زوجها قبل ان يُوحى اليه عتبة بن ابى لَهَب بن عبد المطّلب فلمّا بُعث النبىُّ صلعم وانزل الله عزّ وجلّ عليه a تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ قال له ابوه رأسى من رأسك حرام ان لم تطلّق ابنة محمّد ففارقها ولم يكن دخل بها واسلمت حين اسلمت امّها خديجة وبايعت رسول الله صلعم حين بايعه النساء فتزوّجها عثمان بن عفّان وهاجرت معه الى ارض الحبشة الهجرتين جميعًا واسقطتْ فى الهجرة الاولى من عثمان سِقْطًا ثم ولدت له بعد ذلك ابنًا فسمّاه عبد الله وهاجرت الى المدينة بعد زوجها عثمان حين هاجر رسول الله صلعم ومرضت ورسول الله صلعم يتجهّز الى بدر فخلّف رسول الله صلعم عثمان فتوفّيت ورسول الله صلعم ببدر فى شهر رمضان على رأس سبعة عشر شهرًا من مُهاجَر رسول الله صلعم وقدم زيد بن حارثة من بدر بشيرًا ودخل المدينة حين سُوِّى التراب عليها ❁

وزينب بنت رسول الله صلعم وامّها خديجة وهى اكبر بنات رسول الله صلعم تزوّجها ابن خالتها ابو العاص بن الربيع قبل ان يبعث النبىّ صلعم وامّ ابى العاص هالة ابنة خويلد بن اسد خالة زينب ابنة رسول الله صلعم ولدت زينب لأبى العاص عليًّا وأُمامة فتوفّى علىّ وهو صغير وبقيت امامة فتزوّجها امير

---

a) Kor. III vs. I.

المؤمنين علىّ بن ابى طالب صلّه بعد وفاة فاطمة ابنة رسول الله صلّعم، ذكر محمّد بن عمر انّ يحيى بن عبد الله بن ابى فتادة حدّثه عن عبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم قال توفّيت زينب ابنة رسول الله صلّعم فى اوّل سنة ٨ من الهجرة قال الطبرىّ وكانت علّة وفاتها فيما ذُكِر انّ هبّار بن الاسود كان فيما ذُكر لمّا خرجت من مكّة تريد المدينة واللحاق بأبيها لحقها وهى فى هودجها فدفعها فوقعت على صخرة وهى حامل فأسقطت واهراقت الدماء فلم يَزل بها وجعها ذلك حتّى ماتت منه ✿

وامّ كلثوم بنت رسول الله صلّعم وامّها خديجة كان زوجها قبل ان يبعث عُتَيْبة a بن ابى لهب ففارقها للسبب الذى ذكرتُ انّ اخاه عُتْبة فارق اختها رقيّة وذلك قبل ان يدخل بها وهاجرت الى المدينة مع عيال رسول الله صلّعم فلمّا توفّيت رقيّة بنت رسول الله صلّعم زوّجها رسول الله صلّعم عثمان بن عفّان وذلك فى شهر ربيع الاوّل من سنة ٣ من الهجرة فلم تزل عنده حتّى ماتت ولم تلد له وكانت وفاتها فى شعبان سنة ٩ من الهجرة وغسّلها نساء من الانصار فيهن امّ عطيّة ونزل فى حفرتها ابو طلحة ✿

ذكر من توفّى من ازواجه على عهده صلّعم

فمنهن زَيْنَب ابنة خُزَيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وهى امّ المساكين كانت

---

a) Cod. عتبة.

تسمّى بذلك فى الجاهليّة فيما ذكر، وذكر محمّد بن عمر انّ محمّد بن عبد الله حدّثه عن الزهرىّ قال كانت زينب ابنة خزيمة الهلاليّة تُدعى امّ المساكين وكانت عند الطُّفيل بن الحارث ابن المطّلب بن عبد مناف فطلّقها، قال ابن عمر فحدّثنى عبد الله يعنى ابن جعفر عن عبد الواحد بن ابى عون قال فتزوّجها عُبيدة بن الحارث فقُتل عنها يوم بدر شهيدًا، قال ابن عمر وحدّثنا كثير بن زيد عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب قال[a] وحدّثنا محمّد بن قدامة عن ابيه قالا خطب رسول الله صلّعم زينب ابنة خزيمة الهلاليّة امّ المساكين فجعلت امرها اليه فتزوّجها رسول الله صلّعم *وأشهد ان أَصْدَقَها[b] اثنتى عشرة اوقية ونشًّا وكان تزوّجه ايّاها فى شهر رمضان على رأس احد وثلثين شهرًا من الهجرة فمكثت عنده ثمانية اشهر وتوفّيت فى آخر شهر ربيع الآخر على رأس تسعة وثلثين شهرًا وصلّى عليها رسول الله صلّعم ودفنها بالبقيع، قال ابن عمر سألتُ عبد الله بن جعفر مَنْ نزل فى حفرتها قال اخوتها لها ثلثة قلتُ له كم كان سنّها يوم ماتت قال ثلثين سنة او نحو ذلك ۞

ومنهن رَيْحانة بنت زيد بن عمرو بن خُنافة[c] بن شمعون بن زيد من بنى النَّضير وكانت مُتزوّجة رجلًا من بنى قُريظة يقال له الحكم فنسبها بعض الرواة الى بنى قريظة لذلك وذكر محمّد ابن عمر انّ عبد الله بن جعفر حدّثه عن يزيد بن الهاد عن ثعلبة بن ابى مالك قال كانت ريحانة بنت زيد بن عمرو بن

---

a) Cod. فقال. b) Cod واسهدواصدقها. c) Ita scribunt plurimi, supra I, ١٣٨, 1 de Jong rec. جنافة sec. Hisch

حبافة من بنى النضير مُتزوّجة فيهم رجلًا يقال له الحكم فلمّا وقع السباء على بنى قريظة سباها رسول الله صلّعم فأعتقها وتزوّجها وماتت عنده، قال محمّد بن عمر لم تزل ريحانة عند رسول الله حتّى ماتت مرجعه من حجّة الوداع فدفنها بالبقيع وكان تزويجه ايّاها فى المحرّم سنة ٦ من الهجرة ٭

ومُلَيْكة بنت كعب الليثىّ ذكر ابن عمر انّ عبد العزيز بن الجُنْدَعىّ حدّثه عن ابيه عن عطاء بن يزيد الجندعىّ قال تزوّج رسول الله صلّعم مليكة بنت كعب الليثىّ فى شهر رمضان سنة ٨ ودخل بها فماتت عنده، قال ابن عمر وحدّثنى محمّد ابن عبد الله عن الزهرىّ مثل ذلك قال ابن عمر واصحابنا ينكرون ذلك ويقولون لم يتزوّج رسول الله صلّعم كنانيّة قطّ، قال ابن عمر وحدّثنى ابو معشر قال تزوّج رسول الله صلّعم مليكة بنت كعب وكانت تذكر بجمالٍ بارعٍ فدخلت عليها عائشة فقالت اما تستحيين ان تنكحى قاتل ابيك فاستعاذت من رسول الله صلّعم فطلّقها فجاء قومها الى النبىّ صلّعم فقالوا انّها صغيرة وانّه لا رأى لها وخُدعت فارجعْها فأبى رسول الله صلّعم واستأذنوا ان يزوّجوها قريبًا لها من بنى عُذرة فأذن لهم فتزوّجها العُذرىّ وكان ابوها قُتل يوم فتح مكّة قتله خالد بن الوليد بالخَنْدَمة ٭

ومنهم[a] سَنَا ابنة الصلت بن حبيب بن حارثة[b] بن هلال بن حرام بن سَمّال بن عوف السلميّة، قال هشام بن محمّد الكلبىّ حدّثنى رجل من رهط عبد الله بن خازم السلمىّ انّ رسول

a) Cod. ومنهم. Cf. supra I, ١٧٧٤. b) Cod. حارثة.

اللـه صلّعم تزوّج سنا بنت الصلت بن حبيب السلميّـة فماتت قبل ان يصل اليها ۞

وخَوْلة ابنة الهُذيل بن هبيرة بن قَبيصة بن الحارث بن حبيب ابن حُرْقَـةa بن ثعلبـة بن بكر بن حُبْشب بن عمرو بن غنم ابن تغلب وامّها ابنة خَليفة بن فروة بن فضالـة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج الكلبيّ اخت دحية بن خليفة، قال هشام بن محمّد حدّثنى الشَّرْقيّ بن قطامى انّ رسول الله صلّعم تزوّج خولـة ابنة الهذيل فهلكت فى الطريق قبل ان تصل اليه وكانت ربّتها خالتها خِرْنِقb ابنة خليفة اخت دحية بن خليفة ۞

ذكر تاريخ من مات من بنات رسول الله صلّعم وعمّاته وازواجه بعد وفاته

منهنc فاطمة ابنة رسول الله صلّعم امّها خديجة بنت خويلد عم ولدتها وقريش تبنى البيت وذلك قبل ان نُبّى رسول اللـه صلّعم بخمس سنين، ذكر محمّد بن عمر انّ ابا بكر بن عبد اللـه بن ابى سَبْرة حدّثه عن يحيىd بن شِبْل عن ابى جعفر قال دخل العبّاس بن عبد المطّلب على علىّ وفاطمةَ عم وهى تقول انا اسنّ منك فقال العبّاس اما انت يا فاطمة فولدت وقريش تبنى الكعبة والنبىّ صلّعم ابن خمس وثلثين سنة واما انت يا علىّ فولدت قبل ذلك بسنوات، قال الطبرىّ وتزوّج علىّ فاطمة عم فى رجب بعد مقدم النبىّ صلّعم المدينة بخمسة

a) Cod. خُرفه. b) Secundum alios haec est mater, matertera شراف. c) Cod. منهم. d) Cod s. p.

اشهر وبنى بها مرجعه من بدر وفاطمة يوم بنى بها علىّ عمّ ابنة ثمانى عشرة كذلك ذكر محمّد بن عمر عن عبد الله بن محمّد ابن عمر بن علىّ عن ابيه ؟ واختلف فى وقت وفاتها ثمّ بعد اجماع الجميع على ان وفاتها كانت بعد وفاة رسول الله صلّعم فقال بعضهم توفّيت بعد النبىّ صلّعم بستّة اشهر ؟ قال ابن عمر ثنا معمر عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة قال وثنا ابن جُرَيج [a] عن الزهرىّ عن عروة انّ فاطمة بنت النبىّ صلّعم توفّيت بعد النبىّ صلّعم بستّة اشهر قال ابن عمر وهو الثبت عندنا وتوفّيت ليلة الثلثاء لثلث خلون من شهر رمضان سنة ١١ وهى بنت تسع وعشرين سنة او نحوها ؟ قال ابن عمر وحدّثنى ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابى جعفر قال توفّيت فاطمة بعد النبىّ صلّعم بثلثة اشهر ؟ قال ابن عمر وثنا عمر بن محمّد بن عمر بن علىّ عن ابيه عن علىّ بن الحسين عن ابن عبّاس قال فاطمة اوّل من جُعل لها النعش عملت لها اسماء بنت عُميس وكانت قد رأته يصنع بأرض الحبشة ؟ قال ابن عمر وثنا عبد الرحمان ابن عبد العزيز عن عبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو ابن حزم عن عَمْرة بنت عبد الرحمان قالت صلّى العبّاس بن عبد المطّلب على فاطمة بنت رسول الله صلّعم ونزل فى حفرتها هو وعلىّ والفضل بن العبّاس ؟ قال ابن عمر وثنا عمر بن محمّد ابن عمر بن علىّ عن ابيه عن علىّ بن الحسين قال سألت ابن عبّاس متى دفنتم فاطمة قال دفنّاها بليل بعد هَدْأة [b] قلت

---

a) Cod حريج. Cf supra I, ١٨٩٩. b) Voc. in cod.

فمن صلّى عليها قال علىّ بن ابى طالب عمّ، قال ابن عمر وسألت عبد الرحمان بن ابى الموالى قلت انّ الناس يقولون انّ قبر فاطمة عند المسجد الذى يصلّون *a* اليه على جنائزهم بالبقيع فقال والله ما ذلك الّا مسجد رُقيّة يعنى امرأة عمرتها وما دُفنت فاطمه عمّ الّا فى زاوية دار عَقيل ممّا يلى دار الجَحْشيّين *b* مستقبل خوخة بنى نُبَيْه من بنى عبد الدار بالبقيع وبين قبرها وبين الطريق سبعة اذرع، قال ابن عمر وثنا عبد الله بن جعفر قال حدّثنى عبد الله بن حسن قال وجدت المغيرة بن عبد الرحمان واقفا ينظر بالبقيع نصف النهار فى حرّ شديد فقلت ما يقفك *c* يا ابا هاشم قال انتظرك بلغنى انّ فاطمه دفنت فى هذا البيت فى زاوية دار عقيل ممّا يلى دار الجحشيّين فاحبّ ان تبتاعه لى بما بلغ ادفن فيه فقال عبد الله والله لأفعلنّه *d* قال فجهدنا بالعَقيليّين فابوا على عبد الله *بن حسن قال عبد الله *e* بن جعفر وما رايت احدًا يشكّ انّ قبرها فى ذلك الموضع*، حدّثنى الحارث قال ثنا محمّد بن جعفر الوركانىّ قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحارث قال توفّيت فاطمه بنت رسول الله صلّعم بعده بثمانية اشهر وكانت تذوب فشكت الى اسماء نحول *f* جسمها وقالت اتستطيعين ان تواريني بشىء قالت انّى رايت الحبشة

---

a) Cod. يصلون   *b*) Lectio incertissima cod. h l ﺫا الخشبين, mox دار الجحشيّين. Samhûdî ٢١٧ non habet.   *c*) Cod. تقفك.   *d*) Cod. s. p.   *e*) Conjectura supplevi.   *f*) Cod. بنحول.

يعملون *a* السرير للمرأة ويشدّون النعش بقوائم السرير فأمرتهم بذلك ، قال الحارث وقال المدائنيّ قال ابو زكريّاء العجلانيّ انّ فاطمة اوّل من عُمل لها نعش قبل وفاتها فنظرت اليه فقالت سترتموني ستركم الله ☆

وصَفِيّة بنت عبد المطّلب بن هاشم وامّها هالة بنت وُهَيب *b* ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهى اخت حمزة بن عبد المطّلب لابيه ولامّه *c* كان تزوّجها فى الجاهليّة الحارث بن حرب بن اميّة بن عبد شمس فولدت له صَفيًّا ثمّ خلف عليها العوّام ابن خُويلد بن اسد فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة واسلمت صفيّة وبايعت رسول الله وهاجرت الى المدينة وتوفّيت فى خلافة عمر بن الخطّاب وقبرت بالبقيع بفناء دار المغيرة بن شعبة وقال علىّ بن محمّد قتلت صفيّة ابنة عبد المطّلب رجلًا مبارزة ☆

ذكر تاريخ وفاة ازواج رسول الله صلّعم اللاتى توفّين بعده

منهن سَوْدَة ابنة زَمْعة بن قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لُؤىّ وامّها الشموس ابنة قيس بن عمرو ابن زيد *d* بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار من الانصار تزوّجها السّكْران بن عمرو وخرجا جميعًا مهاجرين الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية ، قال ابن عمر حدّثنى مَخْرَمة بن بكير عن ابيه قال قدم السكران بن عمرو مكّة من ارض الحبشة ومعه امرأته سودة بنت زمعة فتوفّى عنها بمكّة فلمّا حلّت ارسل اليها رسول الله صلّعم فخطبها فقالت امرى

a) Cod. يعلمون. *b*) Cod. وهب Scribitur quoque اهيب. *c*) Cod. لامه لامه *d*) Cod. بريد.

الىك يا رسول الله قال رسول الله صلعم مُرى رجلا من قومك يزوّجك فأمر حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ فزوّجها فكانت اوّل امرأة تزوّجها رسول الله صلعم بعد خديجة،

قال ابن عمر ونا محمّد بن عبد الله بن مسلم قال سمعت ابى يقول تزوّج رسول الله صلعم سودة فى رمضان سنة ١٠ من النبوّة بعد وفاة خديجة وقبل ان يتزوّج عائشة فدخل بها بمكّة ^{a} وهاجر الى المدينة وتوفّيت سودة ابنة زمعة فى شوّال سنة ٥٤ بالمدينة فى خلافة معاوية بن ابى سفيان، قال ابن عمر وهذا الثبت عندنا، قال هشام بن محمّد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال كانت سودة بنت زمعة عند السكران بن عمرو اخى سهيل بن عمرو فرأت فى المنام كأنّ النبىّ صلعم اقبل يمشى حتّى وطئ على عنقها فأخبرت زوجها بذلك فقال وأبيك لئن صدقت رؤياك لأموتنّ وليتزوّجنّك محمّد فقالت ^{b} حِجْرًا وسترًا قال هشام والحجر تنفى ^{c} عنها ذاك ثمّ رأت فى المنام ليلة اخرى انّ قمرًا انقضّ عليها من السماء وهى مضطجعة فأخبرت زوجها فقال وأبيك لا البث الّا يسيرًا حتّى اموت وتزوّجينه من بعدى فاشتكى السكران من يومه ذلك فلم يلبث الّا قليلًا حتّى مات وتزوّجها رسول الله صلعم، قال الحارث نا داود بن المُحَبَّر قال نا عبد الحميد بن بهرام عن شهر قال حدّثنى ابن عبّاس انّ رسول الله صلعم خطب امرأة من قومه يقال لها سودة وكانت مُصْبِيَةً لها خمسة ^{d} صبية او ستّة من بعل لها مات فقال لها

a) Cod. مكة. b) Cod. فقال. c) Cod. تنفى Forte leg. ان ينفى d) Cod. خمس.

رسول الله صلّعم ما يمنعك منّى قالت يا نبىّ الله ما يمنعنى منك الّا ان تكون احبّ البريّة الىّ ولكن اكرمك ان تَضْغُوَ هؤلاء[a] الصبية عند رأسك بكرة وعشيّة فقال هل يمنعك منّى من شىء غير ذلك قالت لا والله فقال لها رسول الله صلّعم[b] انّ خير نساء ركبْن أَعْجَازَ الابل صالح نساء قريش احناه على ولد فى صغره وأرعاه على بعل فى ذات يد ☆

وعائشة بنت ابى بكر وامّها امّ رُومان بنت عمير بن عامر من بنى دُهْمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة تزوّجها رسول الله صلّعم فى شوّال سنة ١٠ من النبوّة قبل الهجرة بثلث سنين وعرّس بها فى شوّال على رأس ثمانية اشهر من الهجرة وكانت يوم ابتنى بها ابنة تسع سنين ۶ قال ابن عمر ثنا موسى بن محمّد بن عبد الرحمان عن رَيْطة عن عمرة عن عائشة انّها سئلت متى بنى بك رسول الله فقالت لمّا هاجر رسول الله صلّعم الى المدينة خلّفنا وخلّف بناته فلمّا قدم المدينة بعث الينا زيد بن حارثة وبعث معه ابا رافع مولاه وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم اخذها رسول الله من ابى بكر يشتريان بها ما يحتاجان اليه من الظهر وبعث ابو بكر معهما عبد الله بن أُريقط الديلىّ ببعيرين او ثلثة وكتب الى عبد الله بن ابى بكر يأمره ان يحمل اهله امّ رومان وانا واختى اسماء امرأة الزبير فخرجوا مصطحبين فلمّا انتهوا الى قُدَيد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسمائة درهم ثلثة ابعرة ثمّ دخلوا مكّة جميعًا وصادفوا

---

a) Cod. يصْغوا هولى. b) Idem effatum infra recurret, cf. Moslim V, ٢١٥ seq

طلحـة بن عبيد الله يريد الهجرة بآل ابى بكر فخرجنا جميعًا وخرج زيد بن حارثـة وابو رافع وفاطمـة وامّ كلثوم وسودة بنت زمعـة وحمل زيـد امّ ايمن وأسامـة بن زيد وخرج عبد الله بن ابى بكر بأمّ رومان واختيه وخرج طلحة بن عبيد الله واصطحبنا جميعًـا حتّى اذا كنّا بالبيض من تَمَنّى a نفر بعيرى وأنـا فى مِحَفّـة معى فيهـا أُمّى فجعلت امّى تقول وا بنتـاه وا عَرُوساه حتّى ادرك بعيرنا وقـد هبط من لِفْت b فَسَلِمَ ثم انّـا قدمنـا المدينة فنزلتُ مع عيال ابى بكر ونزل c الى رسول الله صلّعم ورسول الله يومئذ يبنى المسجد وابياتنا حول المسجد فانزل فيها اهله ومكثنـا ايّامًا فى منزل ابى بكـر ثم قال ابو بكر يا رسول الله ما يمنعك ان تبنى بأهلك قال رسول اللـه الصداق فـأعطاه ابو بكر الصداق اثنى عشر اوقيـة ونشًّا فبعث رسول اللـه صلّعم الينـا وبنى بى رسول الله صلّعم فى بيتى هذا الذى انا فيه وهو الذى توفّى فيه رسول الله صلّعم، وجعـل رسول اللـه لنفسـه بابًا فى المسجد وجـاهَ باب عائشـة قال وبنى رسول اللـه صلّعم بسودة فى احد تلك البيوت الّتى الى جنبى فكـان رسول اللـه صلّعم يكون عندها، ونوفّيت سنة ٥٨ فى شهر رمضان،

ذكر من قال ذلك

ذَكَرَ ابن عمر عن عبد الرحمان بن عبد العزيز عن عبد اللـه ابن ابى بكر بن محمّـد بن عمرو بن حزم قـال صلّى ابو هريرة

---

a) Cod. تمنّى, cf Jâc. I, ٨٧٤, 16 b) Addidi voc., cf Jâc. IV, ٣٦١, 7 c) Cod. ونزل Forte excidit اسامة, sinon sensus est „Abu Bekrum domicilium cepisse juxta legatum Dei".

على عائشة فى رمضان سنة ٥٨ وتوفّيت بعد الايتار[a]، وقال محمّد بن عمر توفّيت عائشة ليلة الثلثاء لسبع عشرة مضت من رمضان سنة ٥٨ ودفنت من ليلتها بعد الوتر وهى يومئذ ابنة ستّ وستّين سنة، قال ابن عمر وثنا ابن ابى سبرة عن موسى بن ميسرة عن سالم سَبَلان قال ماتت عائشة ليلة سبع عشرة من شهر رمضان بعد الوتر فأمرت ان تدفن من ليلتها فاجتمع الانصار وحضروا فلم تُر ليلة اكثر ناسًا منها نزل اهل العوالى فدفنت بالبقيع، قال ابن عمر حدّثنى ابن جُريج عن نافع قال شهدتُ ابا هريرة صلّى على عائشة بالبقيع وابن[b] عمر فى الناس لا ينكره وكان مروان اعتمر تلك السنة فاستخلف ابا هريرة ✿

وحَفْصة ابنة عمر بن الخطّاب وامّها زينب ابنة مظعون اخت عثمان بن مظعون وذكر ابن عمر انّ اسامة بن زيد بن اسلم حدّثه عن ابيه عن جدّه عن عمر قال ولدت حفصة وقريش تبنى البيت قبل مبعث النبىّ صلّعم بخمس سنين، قال وحدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن حسين بن ابى حسين قال تزوّج رسول الله صلّعم حفصة فى شعبان على رأس ثلثين شهرًا قبل أُحُد، قال ابن عمر توفّيت حفصة فى شعبان سنة ٤٥ فى خلافة معاوية وهى يومئذ ابنة ستّين سنة، قال ابن عمر ثنا معمر عن الزهرىّ عن سالم عن ابيه قال توفّيت حفصة فصلّى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ عامل المدينة، قال

a) Cod. sec. apogr. الايثار b) Lectio cod incerta est, nam وابو legi posset.

وحدّثنى علىّ بن مسلم عن المقبرىّ عن ابيه قال رايت مروان حَمَلَ *a* بين عمودى سريرها من عند دار آل حزم الى دار المغيرة ابن شعبة وحملها ابو هريرة من دار المغيرة الى قبرها *b* قال وحدّثنى عبد الله بن نافع عن ابيه قال نزل فى قبر حفصة عبد الله وعاصم ابنا عمر وسالم وعبد *c* الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر ❀ وامّ سَلَمة واسمها هند بنت ابى اميّة واسمه سهيل زاد الركب *d* ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامّها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جَذيمة بن علقمة جذل الطعان ابن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة تزوّجها ابو سلمة واسمه عبد الله بن عبد الاسد بن هلال وهاجر بها الى ارض الحبشة فى الهجرتين جميعًا فولدت له هناك زينب بنت ابى سلمة وولدت له بعد ذلك سَلَمة وعُمَر ودُرّة *d* بنى ابى سلمة *e* قال ابن عمر ثنا عمر بن عثمان عن عبد الملك بن عُبيد عن سعيد بن عبد الرحمن *e* بن يَرْبوع عن عمر بن ابى سلمة قال خرج ابى الى أُحُد فرماه ابو اسامة الجُشَمىّ فى عضده بسهم فمكث شهرًا يداوى جُرحه ثم برأ الجرح وبعث رسول الله صلّعم ابى الى قَطَن *f* فى المحرّم على رأس خمسة وثلاثين شهرًا فغاب بضعًا *g* وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة لثمان خلون من

---

a) Cod حُمل, vid Ibn Hadjar IV, ٥٣٣ *b*) Cod. عمد; v Nawâwî ٨٣٥ et cf Kot. ٩٣. *c*) Cod. الراتب *d*) Cod. ودره, cf supra I, ٨٧, 14 et *d* *e*) Sa'd, cod Lond f. 225 v, ordine inverso عبد الرحمن بن سعيد *f*) Cf supra I, ٨٦, 4 Male Naw. ٨٦ paen. ابى قطن. *g*) Cod بسعه, Sa'd بضع عشرة ليلة.

صفر سنة ٤ والجرح منتفض بات منها a لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ٤ من الهجرة فاعتدّت امّى وحلّت لعشر ليال بقين من شوّال سنة ٤ وتزوّجها رسول الله صلّعم فى ليال بقين من شوّال سنة ٤ وتوفّيت فى ذى القعدة سنة ٥٩، قال ابن عمر ثنا كثير ابن زيد عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب b قال دخلت ايّمُ العرب على سيّد المسلمين اوّل العشاء عروسًا وقامت من آخر الليل تطحن يعنى امّ سلمة، قال ابن عمر وثنا مَعْمر عن الزهرىّ عن هند ابنة الحارث الفراسيّة قالت قال رسول الله صلّعم انّ لعائشة منّى شُعْبة ما نزلها احد فلمّا تزوّج امّ سلمة سُئل رسول الله فقيل يا رسول الله ما فعلت الشعبة فسكت رسول الله صلّعم فعلم انّ امّ سلمة قد نزلت عنده، وقال ابن عمر ماتت امّ سلمة رحمّه فى شوال سنة ٥٩ قال ابن عمر وحدّثنى عبد الله بن نافع عن ابيه قال صلّى ابو هريرة على امّ سلمة بالبقيع وكان الوالى الوليد ابن عتبة بن ابى سفيان وكان ركب فى حاجة الى الغابة وامر ابا هريرة ان يصلّى بالناس فصلّى عليها قال انّما ركب لانّها اوصت ان لا يصلّى عليها الوالى فكره ان يحضر ولا يصلّى فركب عمدًا وامر ابا هريرة، حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد فى موضع آخر قال قال الواقدىّ ماتت امّ سلمة حين دخلت سنة ٥٩ فى خلافة معاوية وصلّى عليها ابن اخيها عبد الله بن عبد الله بن ابى أُميّة، قال الحارث وحدّثنى محمّد بن سهل عن ابى عبيدة معمر بن المثنّى قال تزوّج رسول الله صلّعم بالمدينة

---

a) Naw. منه b) Cod حنطب Seq traditio apud Naw ٨٦٣, 7, ubi اتمّ pro ايم legitur.

قبل وقعة بدر فى سنة ٢ من التأريخ امّ سلمة واسمها هند ابنة ابى اميّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وقال ابو معشر زينب اوّل من ماتت من ازواج النبىّ صلّعم وامُّ سلمة آخر من مات منهن ❁

وامّ حَبيبة واسمها رملة بنت ابى سفيان بن حرب وامّها صفيّة بنت ابى العاص بن اميّة بن عبد شمس عمّة عثمان بن عفّان تزوّجها عبد الله بن جَحْش بن رِئاب حليف حرب بن اميّة فولدت له حبيبة فكنيت بها فتزوّج حبيبة داود بن عروة بن مسعود الثقفىّ وكان عبد الله بن جحش هاجر بامّ حبيبة معه الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية فتنصّر وارتدّ عن الاسلام وتوفّى بأرض الحبشة وثبتت امّ حبيبة على دينها الاسلام وهجرتها *a* وكانت قد خرجت بابنتها حبيبة بنت عبيد الله معها فى الهجرة الى ارض الحبشة ورجعت بها معها الى مكّة، وقال ابن عمر ثنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمّد الاخنسىّ انّ امّ حبيبة بنت ابى سفيان ولدت حبيبة ابنتها من عبيد الله ابن جحش بمكّة قبل ان يهاجر الى ارض الحبشة، قال ابن عمر فاخبرنى ابو بكر بن اسماعيل بن محمّد بن سعد عن ابيه قال خرجت من مكّة وهى حامل بها فولدتها بأرض الحبشة، قال ابن عمر وثنا عبد الله بن عمرو بن زُهير عن اسماعيل بن عمرو ابن سعيد بن العاص قال قالت امّ حبيبة رايتُ فى النوم كأنّ عبيد الله بن جحش زوجى باسوأ صورة واشوهه ففزعت فقلت تغيّر والله حاله فاذا هو يقول حين اصبح يا امّ حبيبة *b* انّى

a) Cod. s. p. *b*) Cod. حبيب.

نظرت فى الدين فلم ار دينا خيرا من النصرانيّة وكنت قد دِنتُ بها ثمّ دخلتُ فى دين محمّد ثمّ رجعت الى النصرانيّة فقلت والله *ما خِيرَ a لك واخبرتُه بالرؤيا الّتى رايت له فلم يحفل بها واكبّ على الخمر حتّى مات فأُرى فى النوم كأنّ * آتيًا b يقول يا امّ المؤمنين ففزعت فأوّلتها انّ رسول الله يتزوّجنى قالت c فما هو الّا ان انقضت عدّتى فما شعرتُ الّا برسول النجاشى على بابى يستأذن فاذا جارية له يقال لها ابرهة كانت تقوم على ثيابه ودُهنه فدخلت علىّ فقالت انّ الملك يقول لك انّ رسول الله صلعم كتب الىّ ان ازوّجكه فقلت بشّرك الله بخير وقالت يقول لك الملك وكِّلى من يزوّجك فارسلتُ الى خالد بن سعيد ابن العاص فوكّلته c واعطيت d ابرهة سِوارَيْن من فضّة وخَدَمتين كانتا فى رجليها وخواتيم فضّة كانت فى اصابع رجليها سُرُورًا بما بشّرتها به فلمّا كان العشىُّ امر النجاشى جعفر بن ابى طالب ومن هناك من المسلمين فحضروا فخطب النجاشى فقال الحمد لله المَلِك القُدُّوس السَّلَام المُؤْمِن المُهَيْمِن العَزِيز الجَبَّار e اشهد ان لا الـه الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله وانّه الذى بشّر به عيسى بن مريم عم اما بعد فانّ رسول الله صلعم كتب الىّ ان ازوّجه امّ حبيبة بنت ابى سفيان فأجبتُ الى ما دعا اليه رسول الله صلعم وقد اصدقتها اربعمائة دينار ثمّ سكب الدنانير بين يدى القوم فتكلّم خالد بن سعيد فقال الحمد لله احمده

---

a) Cod. فاحبر s. فاحير. b) Cod. اى s. اتى. Cf Ibn Hadjar IV, ٥٨٤ ult فقال فى نومى آتٍ فاتانى. c) Cod. قال. d) Cod. واعطيت. e) Cf Kor. 59 vs. 23.

وأستعينه *a* واستنصره واشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ *b* اما بعد فقد اجبتُ الى ما دعا اليه رسول الله صلّعم وزوّجته امّ حبيبة ابنة ابى سفيان فبارك الله لرسوله ودفع الدنانير الى خالد بن سعيد فقبضها ثمّ ارادوا ان يقوموا فقال اجلسوا فانّ سنّة الانبياء اذا تزوّجوا ان يُؤكل طعام على التزويج فدعا بطعام فأكلوا ثمّ تفرّقوا قالت امّ حبيبة فلمّا وصل الىّ المال ارسلتُ الى ابرهة التى بشّرتنى فقلت لها انّى كنت اعطيتك ما اعطيتك يومئذ ولا مال بيدى فهذه خمسون مثقالا فخذيها واستعْنِى *c* بها فأخرجتْ الىّ حُقًّا فيه كلّ ما اعطيتُها *d* وردّته الىّ وقالت عزم علىّ الملك ان لا ارزأك شيئًا وانا التى اقوم على ثيابه ودهنه وقد اتّبعت دين رسول الله صلّعم واسلمت لله وقد امر الملك نساءه ان يبعثن اليك بكلّ ما عندهنّ من العطر فلمّا كان الغد جاءتنى بعودٍ وورس وعنبر وزباد *e* كثير فقدمت بذلك كلّه على رسول الله صلّعم وكان يراه علىّ وعندى فلا ينكر ثمّ قالت ابرهة فحاجتى اليك ان تقرئ رسول الله منّى السلام وتعلمه انّى قد اتّبعت دينه قالت ثمّ لطفت بى وكانت التى جهّزتنى *f* وكانت كلّما دخلت علىّ تقول لا تنسَىْ حاجتى اليك قالت فلمّا قدمت على رسول الله صلّعم اخبرْتُه

---

a) Cod. s. p. *b*) Kor. 9 vs. 33, 61 vs. 9. *c*) Puncta in cod., ut non liceat legere واسعنى. *d*) Cod. اعتنبها. Cf. Ibn Hadjar p. ٥٥٠. *e*) Cod. وريد. Supra l. [illegible] non exstat. *f*) Cod. جهّزنى.

كيف كانت الخطبة وما فعلت بى ابرهة فسمّى رسول الله صلعم وامرأته منها فقال وعليها السلام ورحمة الله. قال ابن عمر وثنا اسحاق بن محمّد عن جعفر بن محمّد عن ابيه عمّ قال بعث رسول الله صلعم عمرو بن امية الضمرىّ الى النجاشى يخطب عليه امّ حبيبة بنت ابى سفيان وكانت تحت عبيد الله بن جحش فزوّجها ايّاه واصدقها النجاشى من عنده عن رسول الله صلعم اربعمائة دينار، قال ابن عمر فحدّثنى محمّد بن صالح عن عاصم ابن عمر بن قتادة قال وحدّثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابى بكر بن حزم قالا كان الذى زوّجها وخطب اليه النجاشى خالد بن سعيد بن العاص وذلك سنة ٧ من الهجرة وكان لها يوم قدم بها المدينة بضع وثلاثون سنة، وتوفّيت سنة ٤٤ فى خلافة معاوية ✿

وزينب بنت جَحْش بن رِئاب اخت عبد الرحمن بن جحش وامّها اميمة بنت عبد المطّلب بن هاشم، قال ابن عمر حدّثنى عمر بن عثمان الجَحْشىّ عن ابيه قال قدم النبىّ صلعم المدينة وكانت زينب ابنة جحش ممن هاجر مع رسول الله صلعم وكانت امرأة جميلة فخطبها رسول الله صلعم على زيد بن حارثة فقالت يا رسول الله لا ارضاه لنفسى وانا ايّم قريش قال فانّى قد رضيتُ لك فزوّجها زيد بن حارثة، قال ابن عمر[a] وحدّثنى عبد الله ابن عامر الأَسْلمىّ عن محمّد بن يحيى بن حَبَّان قال جاء رسول الله صلعم بيتَ زيد بن حارثة يطلبُه وكان زيد انّما يقال له

---

a) Cf. supra I, ١٤٦٠.

زيد بن محمّد فربّما فقده رسول الله الساعة فيقول اين زيد فجاء منزله يطلبه فلم يجده وتقوم اليه زينب فتقول هاهنا يا رسول الله فولّى يُهَمْهِمُ بشيء لا يكاد يُفهم منه الّا سبحان الله العظيم سبحان الله مُصَرِّف القلوب فجاء زيد الى منزله فأخبرتْه امرأتُه انّ رسول الله صلعم اتى منزله فقال زيد الا قلت له يدخل قالت قد عرضتُ ذلك عليه وأَبَى قال فسمعتِه يقول شيئا قالت سمعته حين ولّى تَكَلَّمَ بكلام لا افهمه وسمعته يقول سبحان الله العظيم سبحان مصرّف القلوب قال فخرج زيد حتى اتى[a] رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انّه بلغني انّك جئتَ منزلي فهلّا دخلت بأبي انت وامّي يا رسول الله لعلّ زينب اعجبتك فأُفارقها فيقول رسول الله صلعم امسِكْ عليك زوجك فما استطاع زيد اليها سبيلا بعد ذلك ويأتي رسول الله فيخبره فيقول امسك عليك زوجك فيقول يا رسول الله[a] افارقها فيقول رسول الله احبس عليك زوجك ففارقها زيد واعتزلها وحلّت قال فبينا رسول الله صلعم يتحدّث مع عائشة الى ان اخذت رسول الله صلعم غَشْيَةٌ[b] فسُرِّيَ عنه وهو يتبسّم وهو يقول من يذهب الى زينب يبشّرها انّ الله عزّ وجلّ زوّجنيها من السماء وتلا رسول الله صلعم[c] وَإذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ القصّة كلّها قالت عائشة واخذني ما قرب وما بعد لما يبلغنا من جمالها وأُخرى هي اعظم الامور واشرفها ما صُنع لها زوّجها الله عزّ وجلّ من السماء وقلت هي تفخر علينا بهذا قالت عائشة فخرجت سلمى خادم رسول الله صلعم

---

a) Deest in cod. b) Supra غشية. c) Kor 33 vs 37.

بشدّه a فحدّثها بذلك وأَعْطَتْها اوضاحًا عليها، قال وحدّثنى عمر بن عثمان بن عبد الله الجحشىّ عن ابيه قال تزوّج رسول الله صلّعم زينب بنت جحش لهلال ذى القعدة سنة ٥ من الهجرة قال وحدّثنى عمر بن عثمان الجحشىّ عن ابيه قال ما تركت زينب ابنة جحش دينارًا ولا درهمًا كانت تصدّق بكلّ ما قدرت عليه وكانت مأوى المساكين وتركت منزلها فباعوه من الوليد بن عبد الملك حين هدم المسجد بخمسين الف درهم،

قال بنا عمر بن عثمان الجحشىّ عن ابراهيم بن عبد الله بن محمّد عن ابيه قال سُئلت امّ عُكاشة بن مِحْصَن كم بلغت زينب ابنة جحش يوم توفّيت فقالت b قدمنا المدينة للهجرة وهى بنت بضع وثلثين وتوفّيت سنة ٢٠ قال عمر c بن عثمان كان ابى يقول توفّيت زينب بنت جحش وهى ابنة ثلث وخمسين،

قال الحارث حضرت مجلس علىّ بن عاصم وهو يحدّث الناس فحدّث عن داود بن ابى هند عن عامر قال كانت زينب تقول للنبىّ صلّعم انا اعظم نسائك عليك حقًّا انا خيرهُنّ منكحًا واكرمهن سترًا واقربهن رحمًا ثم تقول زوّجنيك الرحمان من فوق عرشه وكان جبريل عمّ هو السفير بذلك d وانا بنت عمّتك وليس لك من نسائك قريبة e غيرى،

وجُوَيْرِيَة f بنت الحارث بن ابى ضِرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جَذِيمة المُصْطَلِق من خزاعة تزوّجها مُسَافِع بن صَفْوان

a) Cod تشد b) Cod فعال. c) Cod عمرو. d) Cod s. p. e) Cod. قَرِيْبَة f) Cod. h l s. p Cf. supra I, ١٥١٩ seq, ١٧٧٢.

ذى الشُّفْرِ a بن ابى سرْح بن مالك بن جذيمة فقُتِل يومَ المُرَيْسِيع c قال ابن عمر نبأنا يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط عن ابيه عن محمّد بن عبد الرحمان بن ثوبان عن عائشة قالت اصاب رسول الله صلّعم نِسَاءً من بنى المصطلق فاخرج الخمس منه ثمّ قسمه بين الناس وأعطى الفارس سهمَيْن والراجل سهمًا فوقعت جويرية بنت الحارث بن ابى ضرار فى سهم ثابت بن قيس ابن شمّاس الانصاريّ وكانت تحت ابن عمّ لها يقال له صفوان ابن مالك b بن جذيمة ذى الشُّفْرِ a فقُتِل عنها وكاتبها ثابت بن قيس على نفسها على تسع اواقٍ وكانت امرأةً حُلْوةً لا يكاد يراها احدٌ الّا اخذَتْ بنفسه فبينا النبىّ صلّعم عندى اذ دخلت جُويرية تسأله فى كتابتها فوالله ما هو الّا ان رايتها فكرهتُ c دخولها على النبىّ صلّعم وعرفتُ انه سيَرى فيها مثل الذى رايتُ فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحارث سيّد قومه وقد اصابنى من الأمر ما قد علمتَ فوقعت فى سهم ثابت ابن قيس فكاتبنى على تسع اواقٍ فأَعِنّى على فكاكى فقال أَوَخيرٌ من ذلك قالت وما هو قال أُؤدّى عنك كتابتك واتزوّجك قالت نعم يا رسول الله فقد فعلت وخرج الخبر الى الناس فقالوا اصهار رسول الله يُسترقّون فأعتقوا ما كان فى ايديهم من سبى بنى المصطلق فبلغ عتقهم مائة اهل بيت بتزويجه ايّاها فلا اعلم

---

a) Cod. الشَّفر. b) Lectionem confirmat Ibn Hadjar IV, ٥٠٦, 3 Alii صفوان بن مالك aut ut supra مسافع, vid. I, ١٧٧٣ ann d. c) Cod ut vid. وكرهت, Secutus sum *Osd al-ghâba* V, ۴٣٠, Hisch. ٧٢٩, Ibn Hadjar IV, ٥٠٥ Supra I, ١٥١٧ كرهت

امرأة كانت اعظم بركةً على قومها منها وذلك منصرفه من غزوة المريسيع ؛ قال ابن عمر وحدّثنى عبد الله بن ابى الابيض a مولى جويرية b عن ابيه قال سبى رسول الله صلعم بنى المصطلق فوقعت جويرية فى السبى فجاء ابوها فافتداها وانكحها رسول الله صلعم بعد ؛ قال وبنا اسحاق بن يحيى بن طلحة عن الزهرى عن مالك بن اوس عن عمر انّ رسول الله صلعم ضرب على جويرية الحجاب وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه ؛ قال وحدّثنى عبد الله بن عبد الرحمن عن زيد بن ابى عتّاب عن محمّد بن عمرو بن عطاء عن زينب بنت ابى سلمة عن جويرية ابنة الحارث انّ اسمها كان برّة فغيّره رسول الله صلعم وسمّاها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برّة ؛ قال وحدّثنى عبد الله بن ابى الابيض عن ابيه قال توفّيت جويرية بنت الحارث زوج النبىّ صلعم فى شهر ربيع الاوّل سنة ٥٦ فى خلافة معاوية بن ابى سفيان وصلّى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ والى المدينة ؛ قال واخبرنى محمّد بن يزيد عن حدّثه وكانت مولاة جويرية بنت الحارث عن جويرية قالت تزوّجنى رسول الله صلعم وانا ابنة عشرين سنة قالت وتوفّيت جويرية سنة ٥٠ وهى يومئذ ابنة خمس وستّين سنة وصلّى عليها مروان بن الحكم ؛ قال * ابن عمر c وحدّثنى حزام بن هشام عن ابيه قال قالت جويرية رايتُ قبل قدوم النبىّ صلعم بثلث ليال كأنّ القمر

a) Cod. s p b) Cod حويرة et mox حويرة. c) Cod. ابو عمرو Conjectura scripsi nam al-Wâkidî a Hizâmo traditiones accepit, cf. Jâcût IV, ۴۲, 20.

اقبل يسيرُ من يثرب حتّى وقع فى حجرى فذكرت ان اخبر بها احدًا من الناس حتّى قدم رسول الله صلّعم فلمّا سُبينا رجوت الرؤيا فلمّا اعتقنى وتزوّجنى والله ما كلّمته فى قومى حتّى كان المسلمون هم الذين ارسلوهم وما شعرت الّا بجاريةٍ *a* من بنات عمّى تخبرنى الخبر فحمدت الله عزّ وجلّ ❁

وصَفِيّة بنت حُيَيّ بن أَخْطَب بن سَعْية *b* بن عامر *c* بن عُبيد ابن كعب بن ابى *d* الخزرج بن ابى حَبيب بن النَّضِير بن النحّام بن تنحوم *e* من بنى اسرائيل من سبط هارون بن عمران وامّها برّة بنت سموأل اخت رفاعة بن سموأل من بنى قُرَيظة اخو النضير وكانت صفيّة تزوّجها سَلّام بن مِشْكَم القُرَظيّ ثم فارقها فتزوّجها كنانة بن الربيع بن ابى الحُقَيْق النضرى فقُتِل عنها يوم خيبر، قال ابن عمر حدّثنى كثير بن زيد عن الوليد بن رَبَاح عن ابى هريرة قال لمّا دخل رسول الله صلّعم بصفيّة بات ابو أيّوب على باب النبىّ صلّعم فلمّا اصبح فرأى رسول الله صلّعم كبّر ومع ابى ايّوب السيف فقال يا رسول الله كانت جارية حديثة عهد بعرس وكنتَ قتلت اباها وأخاها وزوجها فلم آمنها عليك فضحك رسول الله صلّعم وقال له خيرا، قال وحدّثنى محمّد بن موسى عن عمارة بن المهاجر عن آمنة *f* ابنة ابى قيس الغفاريّة قالت انا احدى النساء اللاتى

a) Cod. s. p. *b*) Voc in cod., cf. supra I, ١٢٣, 5 et *b* et Belâdh. ١٤, 1. *c*) Supra et alibi ثعلبة *d*) Supra et alibi deest ابى. *e*) Cum ح subscr., *Osd al-ghâba* V, ٤١. تنحوم et ناخوم et بحوم. *f*) Cod. امنة. Sec. Ibn Hadjar IV, ٤٢٤ legendum foret امية Cf. *Osd al-ghâba* V, ٤٠٥ cum ١٣٩.

رفعن صفيّة الى رسول الله صلّعم فسمعها تقول ما بلغت سبع عشرة او جهدى ان بلغت سبع عشرة سنة ليلة دخلت على رسول الله صلّعم، قال وتوفّيت صفيّة سنة ٥٢ فى خلافة معاوية وقُبرت بالبقيع ❁

ومَيْمُونة بنت الحارث *a* بن حَزْن الهلاليّ وامّها هِنْد بنت عوف ابن زهير بن الحارث بن حَمَاطة بن جُرش *b* كانت تزوّجتْ مسعود ابن عمرو بن عُمير *c* الثقفيّ فى الجاهليّة ثمّ فارقها فخلف عليها ابو رُهْم بن عبد العزّى بن ابى قيس من بنى مالك بن حِسْل ابن عامر بن لؤىّ فتوفّى عنها فزوّجها رسول الله صلّعم زوّجها ايّاه العبّاس بن عبد المطّلب وكان يلى امرها وهى اخت امّ ولده الفضل ابنة الحارث الهلاليّة لأبيها وأمّها وتزوّجها رسول الله صلّعم بسَرِف على عشرة اميال من مكّة وكانت آخر امرأة تزوّجها رسول الله صلّعم وذلك سنة ٧ فى عُمرة القضيّة، قال ابن عمر ثنا ابن جُريج عن ابى الزبير عن عكرمة انّ ميمونة ابنة الحارث وهبت نفسها لرسول الله صلّعم، قال وحدّثنى موسى *بن محمد *d* بن عبد الرحمان عن ابيه عن عَمْرة قال قيل لها انّ ميمونة وهبت نفسها لرسول الله صلّعم فقالت تزوّجها رسول الله صلّعم على مهر خمسمائة درهم وولى انكاح رسول الله ايّاها العبّاس بن عبد المطّلب، قال ابن عمر وتوفّيت ميمونة سنة ٦١ فى خلافة يزيد بن معاوية وهى آخر

a) Cod. ins. بن حماطة quod e lin. seq. huc perperam additum fuisse videtur *b*) Cf *Osd al-ghâba* V, ٥٣٩ paen. *c*) Cf. supra I, ١٧٧٣ ann. *d*. *d*) Recte ins. Ibn Hadjar IV, ٧١٥, 7, cf. supra ٢٤٣٩, 11 seq

من مات من ازواج النبىّ صلّعم وكان بها يوم توفّى ثمانون او احدى وثمانون سنة وكانت جلدةً ❀

والكلابيّة واختلف فى اسمها فقال بعضهم هى فاطمة ابنة الضحّاك ابن سفيان الكلابىّ وقال بعضهم هى عمرة بنت يزيد بن عُبيد ابن رُوّاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر وقال بعضهم هى عالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبد بن ابى بكر ابن كلاب وقال بعضهم هى سَنا ابنة سفيان بن عوف بن كعب ابن عبد بن ابى بكر بن كلاب وقال بعضهم لم يكن *a* الّا كلابيّة واحدة غير انّه اختلف فى اسمها وقال بعضهم بل كنّ جميعًا ولكن لكلّ واحدة منهن قصّة غير قصّة صاحبتها، قال ابن عمر ثنا محمّد بن عبد الله عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة قالت تزوّج رسول الله صلّعم الكلابيّة فلمّا دخلت عليه فدنا منها قالت انّى اعوذ بالله منك فقال رسول الله لقد عُذتِ بعظيم الحقى باهلك، قال وثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن ابى عون عن ابن *b* متّاح قال استعاذت من رسول الله صلّعم وكانت قد بُهلت وذهب عقلها وتقول اذا استأذنت على ازواج رسول الله انا الشقيّة وتقول انّما خُدعتُ، قال وثنا محمّد ابن عبد الله عن الزهرىّ قال هى فاطمة بنت الضحّاك بن سفيان

---

a) Cod s. p *b*) Quoque ابى legi potest, cf Ibn Hadjar IV, ٧٣١, 11. Probabiliter intelligitur موسى بن عمران بن متّاح المدنى qui traditiones accepit a Mohammed ibn al-Kâsim (Dhahabî *Tab.* 3, 23) sec. *Moschtabih* ٥١٠. Sed Ibn Hadjar l. l. ٧٣٧, 1 substituit ام متّاح.

استعاذت منه فطلّقها وكانت تلقط النَعْر وتقول انا الشقيّة وتزوّجها رسول الله صلّعم فى ذى القعدة سنة ٨ من الهجرة وتوفّيت سنة ٦٠، قال وثنآ عبد الله بن سليمان عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جدّه قال كان رسول الله صلّعم قد دخل بها ولكنّه لمّا خيّر نساءه اختارت قومها ففارقها فكانت تلقط البعر وتقول انا الشقيّة، قال وثنآ عبد الله بن جعفر عن موسى بن سعيد وابن ابى عون قالا انّما طلّقها رسول الله صلّعم لبَيَاض كان بها، قال وثنآ عبد الله بن جعفر وابن ابى سبرة وعبد العزيز بن محمّد عن ابن الهاد عن ثعلبة بن ابى مالك عن حسين بن علىّ عمّ قال تزوّج رسول الله صلّعم امرأةً من بنى عامر فكان اذا خرج تطلّعت الى اهل المسجد فأخبر بذلك رسول الله صلّعم ازواجُه فقال انكنّ تبغين عليها فقلن نحن نُريكها وهى تطلّعُ فقال رسول الله نعم فأرينه ايّاها وهى تطلّعُ ففارقها رسول الله صلّعم قال ابن عمر فحدّثت بهذا الحديث عبد الله بن سعيد بن ابى هند فأخبرنى عن ابيه قال انّما استعاذت منه فأعاذها ولم يتزوّج رسول الله صلّعم من بنى عامر غيرها، ولم يتزوّج *a* من كندة غير الجونيّة، قال ابن عمر وثنآ ابراهيم بن وَثِيمة *b* عن ابى وَجْزة قال تزوّجها رسول الله صلّعم فى ذى القعدة سنة ٨ منصرفه من الجعرانة، قال وحدّثنى ابو مصعب اسماعيل بن مصعب عن شيخ *c* من رهطها انّها توفّيت سنة ٦٠ واما هشام بن محمّد فانّه ذكر انّ العَرْزَمىّ

a) Cod. يروج. *b*) Vid. supra I, ١٣٨٦. *c*) Cod. s. p.

حدّثه عن نافع عن ابن عمر قال كان فى نساء رسول الله صلّعم سَنّاه[a] بنت[b] سفيان بن عوف بن كعب بن ابى بكر بن كلاب قال قال ابن عمر انّ رسول الله صلّعم بعث ابا أُسَيْد الساعدىّ يخطب عليه امرأة من بنى عامر يقال لها عمرة ابنة يزيد بن عُبيد بن رُؤاس بن كلاب فتزوّجها فبلغه ان بها بياضًا فطلّقها،

قال هشام وحدّثنى رجل من بنى ابى بكر بن كلاب انّ رسول الله صلّعم تزوّج العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف ابن كعب بن عبد بن ابى بكر بن كلاب فكثت عنده دهرًا ثمّ طلّقها ✿

واسماء ابنة النعمان بن ابى الجون[c] الاسود بن الحارث بن شراحيل بن الجون بن آكل المُرار الكندىّ قال ابن عمر ثنا محمّد ابن يعقوب بن عتبة عن عبد الواحد بن ابى عون الدوسىّ قال قدم النعمان بن ابى الجون الكندىّ وكان[d] ينزل وبنو ابيه نجدًا ممّا يلى الشَرَبّة[e] فقدم على رسول الله صلّعم مسلمًا فقال يا رسول الله الا ازوّجك اجمل ايّم فى العرب كانت تحت ابن عمّ لها فتوفّى عنها فتايّمت وقد رغبت فيك وخَطَبَتْ[f] اليك فتزوّجها رسول الله صلّعم على اثنتى[g] عشرة اوقية ونشّ فقال يا رسول الله لا تقصر بها فى المهر فقال رسول الله صلّعم ما اصدقت

---

a) Cod. سنّا. b) In cod. additum fuit ابى sed deinde expunctum. Cf. Ibn Hadjar IV, ۴۴۴ l. paen. c) In cod. additur بن, sed cf. Ibn Hadjar III, ١٥٣, Kastal. VIII, ١۴٩ in f. et supra I, ١٧٧٥. d) Cod. bis وكان et habet ينزل e) Cod. الشرتة, Ibn Hadjar الشرفة f) Ibn Hadjar male وخطبت. g) Cod. اثنى.

احدًا a من نسائى فوق هذا ولا اصدق احدًا a من نسائى فوق هذا فقال النعمان ففيك الاسى b قال فابعث يا رسول الله الى اهلك من يحملها اليك فانّى خارج مع رسولك فمرسل اهلك معه فبعث رسول الله صلعم معه ابا أُسَيْد الساعدىّ فلمّا قدما c عليها جلست فى بيتها فأذنت له ان يدخُل فقال ابو اسيد انّ نساء رسول الله صلعم لا يراهنّ الرجال قال ابو اسيد وذلك بعد ان نزل الحجاب فارسلت اليه فيسّرْنى d لامرى قال حجاب بينك وبين من تكلّمين من الرجال الّا ذا محرم منك ففعلت فقال ابو أُسيد فأقمت ثلثة ايّام ثمّ تحمّلت معى على جَمَل ظعينة e فى محفّة واقبلتُ بها حتّى قدمت المدينة فانزلتُها f فى بنى ساعدة فدخل عليها نساء الحىّ فرحّبن بها وسهّلن g وخرجن من عندها فذكرن جمالها فشاع بالمدينة قدومها قال ابو اسيد الساعدىّ ووجّهتُ الى النبىّ صلعم وهو فى بنى عمرو بن عوف فاخبرته ودخل عليها داخل من النساء قد بيّن لها لما بلغهنّ من جمالها وكانت من اجمل h النساء فقلن انك من الملوك فان كنتِ تريدين ان تحظى عند رسول الله صلعم فاستعيذى منه فانك تحظين عنده i ويرغب فيك؛ قال وحدّثنى عبد الله بن جعفر عن ابن ابى k عون قال تزوّج رسول الله صلعم الكندية فى

---

a) Incertum utrum sic cod, an احدًا, sed احد in phrasi negativa generis communis est, vid. Lane. *b*) Ibn Hadjar الاسوة. *c*) Cod قدمما *d*) Cod فيسّرى, Ibn Hadjar ارشدنى. *e*) Cod. جمل طعينة. *f*) Cod فانزلها. Secutus sum Kast. et Ibn Hadjar. *g*) Addidi *teschdîd* *h*) Cod. احل *i*) Cod عنه *k*) ابى deest in cod.

شهر ربيع الاوّل سنة ٧ من الهجرة، قال وحدّثنى عبد الرحمان ابن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه انّ الوليد بن عبد الملك كتب اليه يسئله هل تزوّج رسول الله صلّعم اخت الاشعث ابن قيس فسئله فقال ما تزوّجها رسول الله صلّعم قطّ ولا تزوّج كنديّة الّا اخت بنى الجون ملكها فلمّا أُتى بها وقدمت المدينة نظر اليها وطلّقها ولم يبن بها، قال وحدّثنى معمر عن الزهرىّ قال لم يتزوّج النبىّ صلّعم كنديّة الّا اخت بنى الجون ولم يبن بها وفارقها، وذكر هشام بن محمّد انّ ابن الغُسَيل[a] حدّثه عن حمزة بن ابى أُسيد الساعدىّ عن ابيه وكان بدريّا قال تزوّج رسول الله صلّعم اسماء ابنة النعمان الجونيّة وارسلنى فجئت بها فقالت حفصة لعائشة او عائشة لحفصة اخضبيها انت وأنا امشطها ففعلتا ثم قالت لها احداهما انّ النبىّ يعجبه من المرأة اذا دخلت[b] عليه ان تقول اعوذ بالله منك فلمّا دخلت عليه واغلق الباب وارخى الستر مدّ يده اليها فقالت اعوذ بالله منك فقال بكمّه على وجهه فاستتر به وقال عذت معاذا ثلث مرّات قال ابو اسيد ثم خرج علىّ وقال يا ابا اسيد الحقها باهلها ومتّعها برازقيّتين[c] يعنى كرباسين فكانت تقول ادعونى الشقيّة، قال هشام وحدّثنى زهير بن معاوية الجعفىّ انّها ماتت كَمَدًا، قال ابن عمر وحدّثنى سليمان بن الحارث عن عبّاس[d] بن سهل قال سمعتُ ابا اسيد الساعدىّ يقول لمّا طلعت بها على الصِرْم تصايَحوا وقالوا انّك لغير مباركة ما دَهَاكِ فقالت خُدِعتُ فقيل

---

a) Voc. addidi. b) Ibn Hadjar IV, ۴۴۴ دخلت c) Cod برازقتين. d) Cod. عباس.

لى كيتَ وكيت للذى *a* قيل لها فقال اهلها لقد جعلتنا فى العرب شهرة فنادت انا أُسَنْد فقالت قد كان ما كان فالذى اصنع ما هو قال اقيمى فى بيتك واحتجبى الّا من ذى محرم ولا يطمع فيك طامع بعد رسول الله صلّعم فانّك من امّهات المؤمنين فأقامت لا يطمع فيها طامع ولا يراها الّا ذو *b* محرم حتّى توفّيت فى خلافة عثمان بن عفّان عند اهلها بنجد، وذكر هشام بن محمّد الكلبىّ انّ زهير بن معاوية الجعفىّ حدّثه انّها ماتت كمدًا، قال الحارث وحدّثنى محمّد بن سهل عن ابى عبيدة معمر بن المثنّى قال *c* تزوّج رسول الله صلّعم من اليمن اسماء بنت النعمان بن الجون بن شراحيل بن النعمان من كندة فلمّا دخل عليها دعاها *d* اليه فقالت تعال انت وأبت ان تجىء *e* فطلّقها، وقال آخرون بل كانت اجمل النساء فخاف نساؤه ان تغلبه عليه فقلن لها انّا نرى اذا دنا منك ان تقولى اعوذ بالله منك فلمّا دنا منها قالت انّى اعوذ بالرحمان منك ان كنت تقيًّا *f* فقال قد عذت بمعاذ وان عائذ الله عزّ وجلّ اهلٌ ان نُجار وقد اعاذك الله منّى فطلّقها وأمر الساقط ابن عمرو الانصارىّ فجهّزها ثمّ سرّحها الى اهلها فكانت تسمّى نفسها الشقيّة ✿

ذكر تأريخ من عُرف وقت وفاته من النساء المهاجرات والانصار
وغيرهنّ ممّن ادرك رسول الله صلّعم وآمن به واتّبعه

---

a) Cod. الدى *b*) Cod دوا *c*) *Osd al-ghâba* V, ٣٩٧, 5 haec nomine Katâdae habet. *d*) *Osd* دعاها *e*) Cod s. p *f*) Cod. نعيا.

منهن امّ أيمن مولاة رسول الله صلّعم وحاضنته واسمها بَركة كان رسول الله صلّعم ورّثها a خمسة احمال وقطعة غنم فلما نكر فاعتق رسول الله صلّعم امّ ايمن حين تزوّج خديجة فتزوّجها عُبيد بن زيد من بنى الحارث بن الخزرج فولدت له b ايمن وقُتل يوم حنين شهيدًا وكان زيد بن حارثة لخديجة فوهبته لرسول الله صلّعم فاعتقه رسول الله صلّعم وزوّجه امّ ايمن بعد النبوّة فولدت له أُسامة بن زيد، وذكر محمّد بن عمر عن يحيى بن سعيد بن يسار عن شيخ من بنى سعد بن بكر قال كان رسول الله صلّعم يقول لأُمّ ايمن يا امّة c وكان اذا نظر اليها قال هذه بقيّة d اهل بيتى، قال ابن عمر توفّيت امّ ايمن فى اوّل خلافة عثمان بن عفّان، قال ابن عمر حاصم ابن ابى الفرات مولى اسامة ابن زيد الحسن بن اسامة بن زيد ونازعه فقال له ابن ابى الفرات فى كلامه يا ابن بركة يُريد امّ ايمن فقال الحسن اشهدوا ورفعه الى ابى بكر بن e محمّد بن عمرو بن حزم وهو يومئذ قاضى المدينة او والٍ لعمر بن عبد العزيز فقصّ عليه القصّة فقال ابو بكر لابن ابى الفرات ما اردت الى قولك له يا ابن بركة قال سمّيتها باسمها فقال انّما اردت بهذا التصغير بها وحالُها من الاسلام حالها ورسول الله صلّعم يقول لها يا أُمّه ويا امّ ايمن لا اقالنى الله عزّ وجلّ ان اقلتُك فضربه سبعين سوطًا ❁

وأَرْوى ابنة كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس اسلمت وهاجرت الى المدينة وماتت فى خلافة عثمان ❁

---

a) Addidi *teschdîd* b) Male additur ام c) Cod. امةَ.
d) Cod. نفيه e) Addidi

وأَسْماء بنت ابى بكر امّها قُتَيْلة *a* ابنة عبد العزّى بن عبد اسعد بن جابر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ وهى اخت عبد الله بن ابى بكر لأبيه وأمّه اسلمت قديمًا بمكّة وبايعت رسول الله صلّعم تزوّجها الزبير بن العوّام فولدت له عبد الله وعروة وعاصمًا والمهاجر وخديجة الكبرى وأمّ الحسن وعائشة بنى الزبير، قال الحارث ثنا داود بن المُحَبَّر قال ثنا حمّاد بن سَلَمة عن هشام بن عروة عن اسماء ابنة ابى بكر انّها اتّخذت خنجرًا فى زمن سعيد بن العاص فى الفتنة فوضعته تحت مرفقها *b* فقيل لها ما تصنعين بهذا قالت ان دخل علىّ لصّ بعجت بطنه قال وكانت عَمياء، قالوا ماتت اسماء بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بليال وكان *c* قتله يوم الثلثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة ٧٣ ٭

ومارية سرّيّةُ رسول الله صلّعم وامّ ابنه ابرهيم عمّ كان المقوقس صاحب الاسكندريّة اهداها مع اخت لها يقال لها سِيرِين *d* مع اشياء اخر الى رسول الله صلّعم، وذكر ابن عمر انّ يعقوب بن محمّد بن ابى صَعصعة حدّثه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة قال *e* بعث المقوقس صاحب الاسكندريّة الى رسول الله صلّعم سنة ٧ من الهجرة بمارية واختها سيرين والف مثقال من ذهب وعشرين ثوبا لَيّنا *f* وبغلته دُلْدُل وحماره *g* عُفَير ويقال يَعْفُور ومعهم خصىّ يقال له مابور *h* شيخ كبير كان اخا مارية وبعث به

a) Cf. Naw ٨٣٣. *b*) Cod مرفقيها. *c*) Cod. وكانت *d*) Cod. شيرين. Cf supra I, ١٥٩١, 9. *e*) Cf. Ibn Hadjar IV, ٧٠١. *f*) Cod. لين *g*) Cod. وحمارُه. *h*) Cod. مانوا.

كلّه مع حاطب بن ابى بَلْتعة فعرض حاطب على مارية الاسلام ورَغّبها فيه فأسلمت وأسلمت اختها وأقام الخصىّ على دينه حتّى اسلم في المدينة بعدُ في عهد رسول الله صلّعم وكان رسول الله صلّعم معجبًا بامّ ابراهيم وكانت بيضاء جميلة فانزلها رسول الله صلّعم بالعالية في المال الذى يقال له اليوم مشربة *a* امّ ابراهيم وكان رسول الله صلّعم يختلف اليها هناك وضرب عليها الحجاب وكان يطأها بملك اليمين فلمّا حملت وضعت هناك وقبلتها *b* سَلْمى مولاة رسول الله صلّعم فجاء ابو رافع زوج سلمى فبشّر رسول الله صلّعم بابراهيم فوهب له عبدًا وذلك في ذى *c* الحجّة من سنة ٨ وتنافست الانصار في ابراهيم واحبّوا ان يفرغوا *d* مارية للنبىّ صلّعم لما يعلمون من هواه فيها، قال ابن عمر وكانت مارية من حَفْن من كُورة أَنْصِنَا *e*، قال وثنا اسامة بن زيد الليثىّ عن المنذر ابن عبيد عن عبد الرحمان بن حسّان بن ثابت عن امّه *f* وكانت اخت مارية يقال لها سيرين *g* فوهبها النبىّ صلّعم *لحسّان بن ثابت *h* فولدت عبد الرحمان قالت رايت رسول الله صلّعم لمّا حُضر ابراهيم وانا اصيح واختى *ما ينهانا *i* عن الصياح وغسله الفضل بن العبّاس ورسول الله صلّعم والعبّاس جالسان ثمّ رايته على شفير القبر ومعه العبّاس الى جنبه ونزل في حفرته

---

a) Cod مشربه *b*) Cod. وقبّلتها *c*) Cod. om., cf. supra I, ١٧٦٩. *d*) Cod. ىفرغوا, cf. Naw. ١٣٣, 3. *e*) Cod. الصنّا vid. Jâcût II, ٣٦٥ *f*) Cod ابيه corr. in اميه, cf. *Osd* V, ٤٨٥ infra. *g*) Cod شيرين *h*) Haec addidi *i*) Contra in *Osd* نهانا.

الفضل واسامة بن زيد وكسفت الشمس يومئذ فقال الناس كسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلعم لا تكسف لموت احد ولا لحياته ورأى رسول الله صلعم فرجة فى القبر فأمر بها تُسَدّ[a] فقيل للنبىّ صلعم فقال اما انّها لا تضرّ ولا تنفع ولكنّها تقرّ عين الحىّ وان العبد اذا عمل عملًا احبّ الله عزّ وجلّ ان يُتقنه، قال ابن عمر وحدّثنى موسى بن محمّد بن *عبد الرحمان[b] عن ابيه قال كان ابو بكر ينفق على مارية حتّى توفّى ثمّ صار عمر ينفق عليها حتّى توفّيت فى خلافته قال ابن عمر توفّيت مارية امّ ابراهيم بن رسول الله صلعم فى المحرّم سنة ١٩ من الهجرة فرُئى عمر يَحْشر الناس لشهودها وصلّى عليها عمر وقبرها بالبقيع ✿

ذكر اسماء من عاش بعد رسول الله صلعم من النساء المؤمنات

فروت عنه ونُقل عنها العلم ثمّ من بنى هاشم

منهن فاطمة صلّها بنت رسول الله صلعم عاشت بعد رسول الله ورُوى عنها عنه احاديث منها ما نبّا به عمران بن موسى قال نبّا عبد الوارث قال نبّا ليث عن[c] عبد الله بن الحسن عن امّه فاطمة عن جدّته فاطمة الكبرى عن النبىّ صلعم انّه كان اذا دخل المسجد صلّى على النبىّ صلعم وقال اللهمّ اغفرْ لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك، حدّثنى محمّد بن عبيد المحاربىّ قال نبّا المطّلب بن زياد عن ليث عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة الصغرى عن فاطمة الكبرى عن النبىّ صلعم

---

a) *Osd* فسدّت b) Cod. ابراهيم. c) Sequens trad. in *Osd* V, ٥٣٤, 1—6.

انّه قال فى دخول المسجد بسم الله اللهمّ صلّ على محمّد وآله واغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك واذا خرج قال بسم الله اللهمّ اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك ، وحدّثنى يعقوب ابن ابراهيم والفضل بن الصبّاح قالا ثنا اسماعيل بن عُلَيّة قال ثنا ليث عن عبد الله بن حسن بن حسن عن امّه فاطمة بنت الحسين عن حدّثتها *a* فاطمة ابنة رسول الله صلّعم قالت كان رسول الله صلّعم اذا دخل المسجد صلّى على محمّد وسلّم ثمّ قال اللهمّ اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك واذا خرج صلّى على محمّد وسلّم ثمّ قال اللهمّ اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك ،

وثنا الربيع بن سليمان قال ثنا اسد قال ثنا قيس بن الربيع عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الكبرى قالت كان النبىّ صلّعم اذا دخل المسجد قال اللهمّ صلّ على محمّد وسلّم اللهمّ اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك واذا خرج من المسجد قال اللهمّ صلّ على محمّد وسلّم اللهمّ اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك ۞

ومنهن امّ هانئ ابنة ابى طالب بن عبد المطّلب بن هاشم ابن عبد مناف واسمها فاختة وكان هشام ابن الكلبىّ يقول اسمها هند وامّها فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ذكر *b* انّ رسول الله صلّعم خطبها الى ابى طالب قبل ان يُوحى اليه وخطبها معه هبيرة بن ابى وهب بن عمرو *c* بن عائذ بن

a) Sic. Lectio aeque bona ac جدّته. *b*) Cf Ibn Hadjar IV, ١٧٧, 3 seqq. *c*) Ibn Hadjar et *Osd* V, ٩٣٤ هبيرة بن عمرو; cf. quoque Hisch. ٩١١.

عمران بن مخزوم فتزوّجها هبيرة فقال له النبىّ صلّعم يا عمّ زوّجت هبيرة وتركتنى قال يا ابن اخى انّا قد صاهرنا اليهم والكريم يكافئ الكريم ثمّ اسلمت ففرّق الاسلام بينها وبين هبيرة فخطبها رسول الله صلّعم الى نفسها فقالت والله ان كنت لاحبّك فى الجاهليّة فكيف فى الاسلام ولكنّى امرأة مُصْبية واكره ان يؤذوك فقال رسول الله صلّعم خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد فى صغره وأرعاه على زوج فى ذات يده *a*، عاشت بعد رسول الله صلّعم وروت عنه احاديث منها ما حدّثنا ابو كريب قال حدّثنا عبيد الله عن اسرائيل عن السُّدّىّ عن ابى صالح عن امّ هانئ قالت خطبنى رسول الله صلّعم فاعتذرت اليه فعذرنى ثمّ انزل الله عزّ وجلّ *b* انّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ ٱللَّاتِى آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ الى قوله ٱللَّاتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ قالت فلم احلّ له لم اهاجر معه كنت من الطلقاء ۞

ومنهن ضُبَاعة ابنة الزُّبير بن عبد المطّلب بن هاشم زوّج رسول الله صلّعم المقدادَ بن عمرو بن ثعلبة ضباعة بنت الزبير هذه فولدت له عبد الله وكريمة وقُتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة مرّ به علىّ عمّ قتيلا فقال بئس ابن الاخت روت عن رسول الله احاديث حدّثنا ابن بشّار قال حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدّثنا همّام بن يحيى عن قتادة عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث عن جدّته امّ الحكم عن اختها ضباعة بنت الزبير انّها رفعت *c* الى رسول الله صلّعم لحما فنهس *d* منه ثمّ صلّى ولم يتوضّأ ۞

a) Cf supra p ٢٣٣٩, 4—6 *b*) Kor. 33 vs. 49 *c*) Quoque دفعت legi potest, cf. *Osd* V, ٤٩٥, 6. *d*) *Osd* فنهش.

وامّ الحكم ابنة الزبير بن عبد المطّلب بن هاشم تزوّجها ربيعة ابن الحارث بن عبد المطّلب فولدت له محمّدًا وعبّاسًا وعبد شمس وعبد المطّلب وأُمَيّة [a] وأَرْوَى الكبرى روت امّ الحكم عن رسول الله ثنا ابن بشّار [b] قال ثنا معاذ بن هشام قال حدّثنى ابى عن قتادة عن اسحاق بن عبد الله بن نوفل عن امّ الحكم ابنة الزبير انّها ناولت النبىّ صلّعم كتفًا من لحم فأكل منها ثمّ صلّى ✿

وامّ حكيم بنت عبد المطّلب وهى التى يقال لها البيضاء لم تدرك الاسلام وهى امّ عامر بن كريز وهى جدّة عثمان بن عفّان من قبل امّه كان كريز بن ربيعة تزوّج امّ حكيم البيضاء فولدت له عامرًا [c] وارْوَى وطلحة وامّ طلحة فتزوّج اروى بنت كريز عفّان ابن ابى العاص بن اميّة بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له عثمان بن عفّان ثمّ خلف عليها عقبة بن ابى مُعَيْط فولدت له الوليد وخالدًا [d] وامّ كلثوم بنى عقبة بن ابى معيط ✿

وصَفيّة بنت عبد المطّلب بن هاشم وامّها هالة [e] بنت وُهيب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهى اخت حمزة بن عبد المطّلب لامّه كان تزوّجها فى الجاهليّة الحارث بن حرب بن اميّة ابن عبد شمس فولدت له صُفيًّا ثمّ خلف عليها العوّام بن خويلد بن اسد فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة واسلمت وبايعت رسول الله صلّعم وهاجرت الى المدينة وعاشت بعده الى خلافة عمر بن الخطّاب ✿

---

a) Additur in cod. quod وعلى legi posset, sed expunctum videtur. Cf. Ibn H. IV, ٨٥٤, 1 seq. b) Cod. s. p. c) Cod. عامر. d) Cod. وخالد. e) Cod. هالكة. Cf. supra p. ١٢٣٧, 5

وامامة ابنة حمزة بن عبد المطّلب بن هاشم وامّها سلمى ابنة عميس بن معْد بن تيم بن مالك بن قُحافة بن خَثْعم اخت اسماء ابنة عميس هكذا سمّاها هشام بن محمّد وقال غيره هى عمارة ابنة حمزة وقال هشام عمارة رجل وهو ابن حمزة وبه كان يكنى *a* عاش بعد النبىّ صلّعم وروى عنه ✿

ومن مواليهم

امّ أيمن مولاة رسول الله صلّعم حدّثنى الحسين بن علىّ الصُّداءىّ قال نا شَبَابة *b* قال حدّثنى ابو مالك النخعىّ عن عبد الملك ابن حسين عن الاسود بن قيس عن نُبَيح *c* العنزىّ عن امّ ايمن قالت قام النبىّ صلّعم من الليل الى فخّارة فى جانب البيت فبال فيها فقمت من الليل وأنا عطشى فشربت ما فى الفخّارة وأنا لا اشعر فلمّا اصبح النبىّ صلّعم قال يا امّ ايمن قومى الى تلك الفخّارة فاهريقى ما فيها قلت قد والله شربت ما فيها قالت فضحك رسول الله حتّى بدت نواجذه ثمّ قال اما انّك لا *d* تتّجعين بطنك بعده ابدًا ✿

وسَلْمى مولاة رسول الله عاشت بعد رسول الله صلّعم وروت عنه احاديث حدّثنى علىّ بن شعيب السمسار قال نا معن بن عيسى قال نا فائد مولى عبد الله بن علىّ بن ابى رافع عن عبيد الله بن علىّ بن ابى رافع عن جدّته سلمى انّ النبىّ صلّعم كان اذا كانت به القرحة او الشىء جعل عليه الحنّاء ✿

---

a) Cf *Osd al-ghâba* V, ٥٠٨ *b*) Cod. شبابه. *c*) Cod. فليح aut forte نبيح Ibn Hadjar IV, ٨٣٥ in f traditionem habet cum alia catena *d*) Addidi لا

وميمونة بنت سعد مولاة رسول الله صلّعم روت عن رسول الله ثنا ابو كُريب قال ثنا عبيد الله a عن اسرائل عن زيد بن جُبير عن ابى يزيد الضبّى عن ميمونة بنت سعد قالت سُئل رسول الله صلّعم عن ولد الزِنى فقال نعلان اجاهِدُ بهما b احبّ الىّ من ان اعتق ولد زنى ❁

وأُمَيمة مولاة رسول الله صلّعم روت عن رسول الله صلّعم ثنا ابو كريب قال ثنآ يونس بن بكير عن يزيد بن سنان c ابى فَرْوة الرُّهاوىّ قال ثنآ ابو يحيى الكلاعىّ عن جُبير بن نُفير قال دخلت على اميمة مولاة رسول الله صلّعم فقلت حدّثينى شيعا d سمعتيه من رسول الله صلّعم قالت e كنت يومًا افرغ على يديه وهو يتوضّأُ اذ دخل عليه رجل فقال يا رسول الله انّى اريد الرجوع الى اهلى فاوصنى بوصيّة احفظها عنك قال لا تشركى بالله شيئًا وان قُطِعتَ وحُرِّقتَ بالنار ولا تَعْصِينّ والدَيْك وان أَمَرَاك ان تَخَلَّى من اهلك ودنياك فتخلّ ولا تتركن صلاة متعمّدًا فمن تركها متعمّدًا برئت منه ذمّة الله عزّ وجلّ وذمّة رسوله ولا تشربنّ الخمر فانّها رأْس كلّ خطيئة ولا تزدادنّ فى تخوم الارض فانّك تأتى يوم القيامة على عنقك مقدار سبع ارضين ولا تفرّنّ يوم الزّحْف فانّه من فرّ يوم الزحف فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ ٱللّٰهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ f وانفق على اهلك من طَوْلك ولا ترفع عصاك عنهم وأَخِفْهم فى الله عزّ وجلّ ❁

---

a) Cf. *Osd al-ghâba* V, ٥٥١, 18. b) *Osd* فبهما c) In cod male additur عن, vid. Ibn Hadjar IV, ٤٩٢ et *Moschtabih* ٣٣١ d) Cod. حدّثينى بنى. e) Cod. قال f) Kor. 8 vs. 16.

ومن غرائب نساء العرب اللواتى عشن بعد رسول الله صلّعم
فروين عنه وكنّ قد بايعنه واسلمن فى حياته

امُّ الفضل وهى لُبابة الكُبْرَى بنت الحارث بن حزن بن بُجَيْر بن الهُزَم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان بن مضر وامّها هند وهى خولة بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حَمَاطة بن جُرَش a وهم الى حمير ويقال انّ امّ الفضل اوّل امرأة اسلمت بمكّة بعد خديجة ابنة خويلد وكان النبىّ صلّعم يزورها ويقيل فى بيتها واخوات امّ الفضل ميمونة زوج النبىّ صلّعم وهى اختها لأبيها وامّها ولبابة الصغرى وهى العصماء بنت الحارث بن حزن وهى اختها لأبيها وهُزَيْلة بنت الحارث بن حزن اختها ايضًا لأبيها وعزّة اختها لأبيها واخوتها واخواتها لأمّها مَحْمِيَة بن جَزْء الزُّبَيْدىّ وعون واسماء وسلمى بنو عميس بن مَعْد بن الحارث من خثعم فتزوّج امّ الفضل بنت الحارث العبّاس بن عبد المطّلب فولدت له الفضل وعبد الله وعبيد الله ومَعْبَدا وقُثَم وعبد الرحمان وامّ حبيب وقال عبد الله ابن يزيد الهلالىّ

ما وَلَدَتْ نَجِيبَةٌ b من فَحْلِ   كستّة من بَطْنِ أُمِّ الفَضْلِ
أَكْرِمْ بها من كَهْلَةٍ وكَهْلِ

وقال ابن عمر هاجرت امّ الفضل بنت الحارث الى المدينة بعد اسلام العبّاس بن عبد المطّلب ۞

---

a) Cod. جرس; cf. supra p. ٣٣٥٣, 6. b) Cod. مخنبّة. Vera lectio videtur esse نجيبة, cf. *Osd al-ghâba* V, ٥٣٩ ubi نجيبة.

ولُبابة الصُّغْرى وهي العصماء بنت الحارث وأُمّها فاختة بنت عامر ابن مُعَتِّب بن مالك الثقفيّ تزوّجها الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بمكّة فولدت له خالد بن الوليد ثمّ اسلمت بعد الهجرة وبايعت رسول الله صلعم ✿

وأَسْماء بنت عُمَيْس بن مَعْد وأُمّها هند وهي خولة بنت عوف ابن زهير بن حُرَش a، قال الحارث ثنا خالد بن خِدَاش قال ثنا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن محمّد انّ اسماء ولدت لجعفر محمّدًا ولأبي بكر محمّدًا، واختها لأبيها وأُمّها سلمى بنت عميس اسلمت قديمًا وتزوّجها حمزة بن عبد المطّلب فولدت له ابنته عمارة وقُتِل حمزة بأُحُد فتأيّمت سلمى ابنة عميس فتزوّجها شدّاد ابن الهاد الليثيّ فولدت له عبد الله بن شدّاد فهو اخو ابنة حمزة لأمّها وهو ابن خالة ولد العبّاس بن عبد المطّلب وابن خالة خالد بن الوليد بن المغيرة، فامّا اسماء بنت عميس فانّها عاشت بعد وفاة رسول الله صلعم حينا وروت عن رسول الله صلعم احاديث ✿

وامّ عبد الله بن مسعود وهي امّ عَبْد b بنت عبد وُدّ بن سَوَاء c بن قُرَيم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل بن مُدْرِكة بن الياس بن مضر وامّها هند بنت عَبْد d بن الحارث بن زهرة بن كلاب اسلمت وبايعت رسول الله صلعم وقد روت عن رسول الله صلعم ما حدّثني محمّد بن

---

a) Cod. حرش b) Cod. معبد, vid Sa'd, cod. Lond. f 207 v., *Osd*, III, ٢٥٩ et V, ٦٠٠ in f., Naw. ٣٧٠, Ibn Hadjar IV, ٩١٩ (ubi ام معبد). c) Cod. سوى et sic Sa'd. d) Cod. عبيد.

معاويه الاماطى قال نا عباد بن العوام عن ابان عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله قال حدثتنى امى انها باتت عندهم ليله فقام النبى صلعم فصلى فاتت *a* فرايته قنت *b* فى الوتر قبل الركوع ✿

وزينب بنت ابى معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود اسلمت وبايعت رسول الله صلعم وروت عنه احاديث منها ما نا الربيع بن سليمان قال نا اسد بن موسى قال نا ابن لهيعه قال نا بكير عن بُسْر بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله قالت قال رسول الله صلعم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تقربن *d* طيبًا ✿

وامّ سِنان الأسلميّة روت عن رسول الله صلعم ذكر محمّد بن عمر انّ عبد الله بن ابى يحيى حدّثه عن ثُبَيْتة *e* بنت حَنْظلة الاسلميّة عن امّها امّ سنان الاسلميّة قالت لمّا اراد رسول الله صلعم الخروج الى خيبر جئته فقلت يا رسول الله أَخْرُجُ معك فى وجهك هذا أَخْرِزُ السقاء وأُداوى المرضى والجرحى ان كانت جراح *والّا تكون فأنصر الرحل *f* فقال رسول الله صلعم اخرجى على بركة الله تعـ فان لك صواحب كلّمنى فأذنتُ لهن من قومك ومن غيرهم فان شئت فمع قومك وان شئت معنا قالت معك قال فكونى مع امّ سلمه زوجتى قالت *a* فكنت معها ✿

a) Cod فال *b*) Cod فنت *c*) Cod. بشر ut *Osd* V, ٤٧٠; vid cod. 334, p 376, *Moschtabih* ٤٤, Ibn Hadjar IV, ٩٣٣. *d*) Cod. تقربى *e*) Cod نبيته Cf Ibn Hadjar IV, ٨٩٥ in f, Wellhausen, *Vakidi* p 284 *f*) Conjectura scripsi, cod. ولا تكون فانصر الرحل Cf Hisch ٧٦٨, 5 ونعين المسلمين بما استطعنا.

وابنة ابى الحكم الغفاريّة روت عن رسول الله صلعم حدّثنى محمّد بن بشّار ومحمّد بن المثنّى قال نا محمّد بن ابى عدى عن محمّد بن اسحاق عن سلمان a بن سُحَيْم عن امّه ابنة ابى الحكم الغفاريّة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان الرجل ليدنو من الجنّة حتّى ما يكون بينه وبينها قيد b ذراع فيتكلّم بالكلمة فيتباعد منها ابعد من صنعاء ☆

وامّ شريك روت عن رسول الله صلعم نا عمرو بن تَبْذَق c قال نا سفيان عن عبد الحميد بن جُبَير بن شيبة عن سعيد ابن المسيّب اخبره امّ شريك انّ النبىّ صلعم أَمَرَها بقتل الاوزاغ d ٭، حدّثنى يونس قال نا ابن وهب قال اخبرنى ابن جُريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة انّ سعيد بن المسيّب اخبره قال اخبرتنى امّ شريك احد نساء عامر بن لؤىّ انّها استأمرت رسول الله صلعم فى قتل الوزغان فأمرها بقتلها ٭، نا ابو كُريب قال نا عبيد الله بن موسى عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيّب عن امّ شريك انّ رسول الله صلعم أَمَرَ بقتل الاوزاغ وقال كان ينفخ e على ابراهيم عمّ ☆

امّ مَرْثد روت عن رسول الله صلعم نا ابراهيم بن سعيد الجوهرى

---

a) *Osd* V, ٣٣٠, 10 سليم, cf Hisch ٧٦٨, 2 b) Sic cod. (قيد) Forte est alia forma vocis قَيْنَى s. قِباء c) Cod. بىدىى cum duobus punctis (aut uno) sub tertio ـ. d) Cf *Osd* V, ٥٩٥ med., Ibn Hadjar IV, ٩٠٣ infra. e) Cod s p Cogitatione supplendum النار, cf. Damîrî II, ٤٣٧, 1 seq

قال ںىآ محمّد ں وهب ں ابى كرىمه الحرّانىّ عں محمّد ں مسلمة عں ابى عىد الرحىم ں العلاء عں *a* محمّد ں عبد الله ں ابى *b* صعصعه عں ابىه عں امّ حارحه *c* ىىب سعد ں الربىع عں امّ مرثد وكاىٮ ممں باىعت رسول الله صلّعم قالت حرجىا معه فقال اوّل مں ىشرف علىكم رحل مں اهل الحىّة، فأشرف علىٌّ عمّ ۞

وامّ الدَّرْداء روت عں رسول الله صلّعم احادىث مىها ما حدّثنى سعد ں عىد الله ں الحكم قال ىںآ ابو رزعه قال ںىآ ابو حىوة قال ىںآ ابو صخر انّ عىسى *d* ابا موسى مولى لجعفر ں حارحه الاسدىّ حدّىه انّ امّ الدرداء حدّثته انّ رسول الله صلّعم لقىها ىومًا فقال لها مں اىں حىٮ ىا أُمّ الدرداء قالت مں الحمّام قال لها رسول الله صلّعم ما مں امرأة ىىرع ثىاىها فى عىر ىىىها الّا هتكت ما ىىىها وىىں الله عزّ وحلّ مں سىر، ىںآ الربىع قال ىںآ اسد ں موسى قال ىںآ ابں لَهِىعه قال ىںآ زَبّان ں فائد عں سهل ں معاذ عں ابىه *e* انّه سمع امّ الدرداء ىقول حرجتُ مں الحمّام فلقىى رسول الله صلّعم فقال مں اىں ىا امّ الدرداء قلت مں الحمّام فقال والدى ىفسى ىىده ما مں امرأة ىضع ثىابها فى عىر ىىت احدى امّهاتها الّا وهى هاتكه كلّ ستر ىىىها وىىں الرحمان عزّ وحلّ ۞

---

a) Cod ںں, cf. Ibn Hadjar IV, ٨٣٣, 2. *b*) Addidi ابى sec. Ibn Hadjar l. l et IA V, ٣٨. *c*) Cod حارىه *d*) Cod s. p. (legi potest عىسى) *e*) Cum eadem catena apud Ibn Hadjar IV, ٥٦٥ infra, cum catena paullum diversa *Osd* V, ٤٤٨.

وامّ المنذر بنت قيس بن عمرو بن عُبيد بن عامر *a* بن عدىّ ابن عامر بن غنم بن عدىّ *بن غنم *b* بن النجّار وهى اخت سَليط بن قيس البدرى *c* شهد بدرًا وقتل يوم جسر ابى عُبيد شهيدًا لأبيه وامّه بايعت رسول الله صلّعم وروت عنه ما ثنا ابو كُريب قال ثنا رشد بن خُنَاب *d* العُكلىّ قال ثنا فُليح بن سليمان المدنىّ قال ثنا ايّوب بن عبد الرحمان الانصارىّ عن يعقوب بن ابى يعقوب عن امّ المنذر الانصاريّة وهى احدى خالات رسول الله صلّعم قالت دخل علىّ رسول الله صلّعم وعلىٌّ عَمّ معه وعلىّ ناقةٌ من مرضه وعندى فى البيت معلّق فأكل منه رسول الله صلّعم وهو قائم فأكل منه علىّ عَمّ فقال انّه لا تواقعك فكفّ قالت فصنعت سلْقًا وشعيرًا لرسول الله صلّعم فوضعته بين يديه فقال يا علىّ كُلْ من هذا فانّه اوفق لك ✿

القول فى تأريخ التابعين والخالفين والسلف الماضين *e*

من العلماء ونقلة الآثار

ذكر من هلك من التابعين سنة ٣٢

منهم كَعْب الأَحْبار بن مانع *f* يكنى ابا اسحاق وهو من حمير من اهل ذى رُعين وكان من ساكنى حمص وبها توفّى سنة ٣٢ فى خلافة عثمان بن عفّان وذكر العَلائىُّ *g* عن ابن معين انّه قال

---

a) Lapsus calami videtur pro مالك ut omnes habent (Wüstenfeld *Geneal Tab* 19, 31, Sa'd, cod Lond f 280 r, Hisch ٥٠۴, *Osd* II, ٣۴٥) *b*) Delendum videretur, nisi sec. *Osd* V, ۴٢١ seq, Ibn Hadjar IV, ٩٧ a nonnullis ad بنو مازن بن النجار referretur *c*) Addidi *d*) Cod حباب *e*) Cod sec apogr الماضين *f*) Cod مانع, mox مانع, cf Naw ٥١٣, Ibn Hadjar III, ۴٣٥. *g*) Cod s p Conjectura edidi

هو كعب بن مانع بن ذى هجن الحميرى، ثنا العبّاس قال سمعت يحيى a يقول كعب الاحبار مات فى خلافة عثمان سنة ٣٤ قبل ان يقتل عثمان بعام، ثنا ابن المثنّى قال حدّثنى احمد بن موسى عن داود قال حدّثنى ابن عمّ كعب انّ كعبا كان يعلّم سورة البقرة ويعلّمها اتاه رجل من اصحاب النبىّ صلّعم حتّى انتهى الى قوله b فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَاتُ فَٱعْلَمُوا أَنَّ ٱللّٰهَ غفور رحيم فقال كعب ما اعرف هذا فى c شىء من كتب الله عزّ وجلّ ان ينهى عن الذنب e وبَعدَ d علمه المغفرة فأبَى الرجل ان يرجع عن ذلك وأبَى كعب ان يتابعه حتّى مرّ عليهما رجل من اصحاب النبىّ صلّعم فقال له هل تقرأ سورة البقرة فقال نعم فقالا فان زللتم من بعد ما جاءتكم البيّنات فقال الرجل فاعلموا انّ اللّه عَزِيزٌ حَكِيمٌ فقال نعم هكذا ينبغى ان يكون ☆

ومنهم أُوَيْس بن الخُليص e القَرنىّ كذلك ذكر ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء الخراسانىّ عن ابيه قال سمعت من رجل من قومى يعنى من قوم اويس وانا احتّب تحديثه فقال تدرى يا ابا عثمان اويس ابنُ مَنْ قلت لا قال اويس بن الخليص، واما يحيى بن سعيد القطّان فانّه قال ثنا يزيد بن عطاء عن

a) Cod. s. p. b) Kor. 2 vs. 205. c) Cod. بى quod de Jong مى legit. d) Cod. وبعد sec. apogr. e) Voc. *fatha* in cod. Apud alios ut apud Tab. infra genealogia Kalbii datur in qua pater vocatur عامر (Tab. *Osd* I, ١٥١) aut عمرو (Dor. ٣٤٧, coll. Ibn Hadjar I, ٣٣٣)

علقمة بن مرثد بانّه قال اويس بن انيس القرنيّ، واختلف فى وقت مهلكه فقال بعضهم قُتل مع علىّ عم بصفّين، روى محمّد ابن ابى منصور قال ثنا الحمّانىّ [a] قال ثنا شريك عن يزيد [b] بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال نادى منادى علىّ عم يوم صفّين الا اطلبوا اويسًا القرنىّ بين [e] القتلى فطلبوه فوجدوه فيهم او كلاما هذا معناه ✿

ذكر من هلك منهم سنة ٨١

* منهم سُوَيْد بن غَفَلة [d] ✿

ومحمّد بن علىّ بن ابى طالب الاكبر وامّه الحنفيّة خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدُّول بن حَنيفة بن لُجَيْم بن صَعْب بن علىّ بن بكر بن وائل وقيل انّها كانت من سَبْى اليمامة فصارت [f] منه الى علىّ بن ابى طالب عم، وقال ابن عمر ثنا عبد الرحمن بن ابى الزِّناد [a] عن هشام بن عُرْوة عن فاطمة ابنة المنذر عن اسماء ابنة ابى بكر قالت رايتُ امّ محمّد بن الحنفيّة سِنْديّةً سوداء وكانت امةً لبنى حنيفة ولم تكن منهم وانّما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم على انفسهم، وكان محمّد بن الحنفيّة يكنى ابا القاسم وكان فاضلًا ديّنا ذا علم جمّ وورع وقد ذكرنا خبره مع ابن [g] الزبير فى ايّام المختار بن ابى عبيد فى كتابنا المسمّى المذيّل ✿

---

a) Cod s p. *b*) Cod بريد et mox رباد, Dhahabi *Tab* 4, 38 زيد. *c*) Cod من. *d*) Hoc inter lineas legitur. *e*) Cod حكيم. *f*) Cod. فصار. Apud Sa‘d, cod Goth 413 p. 112, منه non est, neque apud Ibn Challik n. 570. *g*) Addidi.

ومن هلك فى سنة ٨٣

ابو البَخْتَرِىّ الطائىّ a مولى لبنى نَبْهان من طىّء واختلف فى اسمه فقال ابن المدينىّ هو سعيد بن ابى عمران وقال يحيى بن معين هو سعيد بن جُبَيْر وجبير يكنى ابا عمران وقال بعضهم هو سعيد بن عمران ، وكان من الشيعة ❁

وعبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم ولد على عهد النبىّ صلّعم وكان يُشبّه برسول الله صلّعم وقال علىّ بن محمّد توفّى عبد الله بن نوفل بن الحارث سنة ٨۴ ، قال محمّد ابن عمر حدّثنى عبد العزيز بن محمّد وابو بكر بن عبد الله ابن ابى سَبْرة عن عثمان بن عمر عن ابى الغَيث b قال سمعتُ ابا هريرة لمّا ولى مروان بن الحكم المدينة لمعاوية بن ابى سفيان سنة ۴٢ فى الامرة الأُولى استقضى عبد الله بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطّلب بالمدينة فسمعتُ ابا هريرة يقول هذا اوّل قاضٍ c رأيتُه فى الاسلام ، قال ابن سعد وقال محمّد بن عمر واجمع اصحابُنا على ان عبد الله بن *نوفل بن الحارث d اوّل من قضى بالمدينة لمروان بن الحكم واهلُ بيته يُنْكِرون *ذلك وان e يكون ولى f هو او احَدٌ من بنى هاشم القضاء بالمدينة قال واهل بيته يقولون توفّى فى خلافة معاوية قال g وبحيى يقول h انه بقى بعد

---

a) Cf Sa'd, cod Goth 412 a f 105 v. seq. b) Cod. الغيث aut المعيث (dubitavit de J). Sa'd, cod. Goth. 413, p 21 ut rec. c) Cod قاصى. d) Cod. الحارث بن نوفل, Sa'd p. 22 ut rec. e) Sa'd tantum ان f) Cod. ولّية Sa'd hic habet القضاء بالمدينة. Pro او hic ولا g) Nempe محمد بن عمر ut Sa'd addit. h) Cod. يقوله.

معاوية دهرًا وتوفّى فى سنة ٨۴ فى خلافة عبد الملك بن مروان ✿ ومنهم سعيد بن وهب *a* الهمْدانىّ من بنى خَيْوان *b* بن مَوهب ابن صادق بن تَبَاع بن دومان وهم السّباعيون من *c* همدان سمع من معاذ بن جبل باليمن قبل *d* ان يهاجر فى حياة رسول الله صلّعم وكان من ملازمى علىّ بن ابى طالب صلّه فكان يقال له القرّاد للزومه له وكان من ساكنى الكوفة وكان ممن لا يُشَكُّ فى صدقه وامانته على ما روى وحدّث من خَبَر وكانت وفاته فى سنة ٨٦ فى خلافة عبد الملك قال الطبرىّ قد مرّ اسمه فيمن توفّى سنة ٧٦ واعيد هاهنا للاختلاف فى وقت وفاته ✿

قال ومنهم علىّ بن الحسن بن علىّ بن ابى طالب عم وامّه عراقية امّ ولد خلف عليها بعد حسن رُشَيْد، مولى الحسين فولدت له عبد الله بن رُشَيْد وهو اخو علىّ بن الحسن *f* ولعلىّ بن حسين هذا العقب من ولد حسين وهو علىّ *g* الاصغر بن حسين وامّا علىّ بن الحسين الاكبر فقُتل مع ابيه بنهر كَرْبلاء وليس له عقب *e* وشهد علىّ بن الحسين الاصغر مع ابيه كربلاء وهو ابن ثلث وعشرين سنة وكان مريضًا نائمًا على فراش *h* فلمّا قتل الحسين عم قال شِمر بن ذى الجَوْشن اقتلوا هذا فقال له رجل من اصحابه سبحان الله انقتل *i* فتى حَدَثًا مَرِيضًا لم يُقاتِل وجاء

a) Cod وُهيب, sed vid Ibn Hadjar II, ٣٣٥, *Moschtabih* ١٩٥, 11, TA sub يبع *b*) Sic voc cod *c*) Cod بن, cf Ham dânî ed. Müller, ١.., 8 ubi legendum videtur والسباعيون *d*) Cod s. p *e*) Cod رشيد, et mox رشيد *f*) Sa'd, cod Goth 413 f 137 v, add لامه *g*) E Sa'd addidi. *h*) Sa'd فراشه, supra II, ٣٦٧, 7 فراش له *i*) Cod sec apogr. انقتل, Sa'd s. p

عمر بن سعد فقال لا تَعرضوا لهؤلاء النِسْوة ولا لهذا المريض قال علىّ فلمّا ادخلتُ على ابن زياد قال ما اسمُك قلت علىّ بن حسين قال اولم يقتُلِ اللهُ عليًّا قال قلت كان لى اخٌ اكبرُ منّى يقال له علىّ قتله الناسُ قال بل اللهُ قتله قلت اللّٰهُ يَتَوَفّى ٱلْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا a فأمر بقتله فصاحتْ زينبُ بنتُ علىّ يا ابن زياد حَسْبُك من دمائنا اسألُك بالله ان قتلتَه الّا قتلتنى معه فتركه وكان علىّ بن الحسين يكنى ابا الحسن، ذكر علىّ بن محمّد عن سَعيد بن خالد عن b المَقْبُرىّ قال بعث المختار ابن ابى عبيد الى علىّ بن حسين بمائة الف فكَرِهَ ان يقبلها وخاف ان يَرُدّها فاحْتَبَسها عنده فلمّا قُتل المختارُ كتب علىّ بن الحسين عم الى عبد الملك بن مروان ان المختار بعث الىّ بمائة الف c فكرهتُ ان اردّها وكرهتُ ان آخذها وهى d عندى فابعثْ من يقبضها فكتب اليه عبدُ الملك يا ابن عمّ خذْها فقد طيّبتُها لك e، قال علىّ بن محمّد عن يزيد بن عياض قال اصاب الزهرىُّ دمًا خَطَأً فخرج وترك اهله وضرب فُسْطاطًا وقال لا يُظلّنى سقف بيت فمرّ به علىّ بن الحسين عم فقال يا ابن شهاب قنوطك اشدُّ من ذنبك f فاتّق g الله واستغفره وابعث الى اهله بالدِيَة وارجع الى اهلك وكان الزهرىُّ يقول علىّ بن الحسين عم

---

a) Verba Kor , vid. supra II, ٣٧٢ ann *h*. b) Sa'd f. 138 v male om عن , nam سعيد المقبرى habuit patrem ابو سعيد كيسان , vid. e. g. Naw ٢٨٢ c) Sa'd add درهم d) Sa'd فهى e) Sa'd f 139 r add فقبلها f) Cod. s p g) Cod. فاتقى.

اعظمُ الناسِ عَلَيَّ مِنَّةً، وقال علىّ بن محمّد عن علىّ بن مجاهد عن هشام بن عروة قال كان علىّ بن الحسين ثمّ يخرج على راحلته الى مكّة ويرجع لا يقرعها، وقال ابن سعد نا مالك بن اسماعيل عن a سهل بن شعيب النَّهْمِيّ وكان نازلًا فيهم بأمّهم عن ابيه عن المنهال يعنى ابن عمرو قال دخلتُ على علىّ ابن الحسين ثمّ فقلت كيف اصبحت اصلحك الله قال ما b كنتُ ارى ان شيخا من اهل المِصْر c مثلك لا تَدْرى كيف اصبحنا فامّا اذ d لم تَدْرِ او تَعْلَم فسأُخْبِرك اصبحنا فى قومنا بمنزلة بنى اسرائيل فى آل فِرْعَوْن اذ e كانوا يُذَبِّحون أَبْنَاءهم ويَسْتَحْيُونَ نِساءهم وأصبحَ شيخنا وسيّدنا يُتقرَّبُ الى عدوّنا بشَتْمه او سَبِّه على المنابر وأصبحتْ قريشٌ تَعُدّ انّ لها الفَضْلَ على العرب لانّ محمّدا f منها لا يعدّ g لها فضلًا الّا به واصبحتِ العربُ مُقِرّةً لهم بذلك واصبحت العربُ تَعُدُّ انّ لها فضلا h على العَجَم لانّ محمّدا منها لا *يعدّ لها فضلا i الّا به واصبحتِ العَجَمُ k مُقِرّةً لهم بذلك فلئن كانت العربُ صَدَقت انّ لها فضلا h على العجم وصدقت قريش انّ لها الفضل على العرب لان محمّدا منها إنّ لنا اهلَ البيت الفضل على قريش لانّ

---

a) Cod. male بن Sa'd f 144 r قال نا *b*) Littera *aleph* sic scripta est, ut potius مـل exaratum videatur *c*) Cod. النصر *d*) Cod اذا *e*) Reposui اذ e Sa'd. Cf Kor 2 vs. 46, 14 vs 6 *f*) Sa'd hic et deinde add. صلعم *g*) Cod. يعدّ. Sa'd نَعُدُّ لها فضلًا *h*) Sa'd الفضل *i*) Sa'd iterum يُعَدُّ لها فضلًا. *k*) Cod. male العرب.

محمّدًا منّا فأصحوا بأحدون محقبا ولا نعْرِفون لنا حَقًّا فهكذا اصحنا اذ لم نعلم كيف اصحنا قال فظننتُ انّه اراد ان يُسمِعَ مَنْ فى البيت،، وقال محمّد بن عمر حدّثنى ابن ابى سَبْرة عن سالم مولى ابى جعفر قال *a* كان هشامُ بن اسماعيل يُؤْذِى علىّ ابن الحسين واهل بيته يخطبُ بذلك *b* على المنبر وينال من علىّ صلّعم فلمّا ولى الوليدُ بن عبد الملك عزله وأمر به ان يُوقَف للناس قال وكان يقول لا والله ما كان احدٌ *c* من الناس اهمّ الىّ من علىّ بن الحسين كنت اقول رَجُل صالح *d* يُسمع قوله فوُقِفَ للناس قال فجمع علىّ بن حسين ولده وحامّته ونهاهم عن التعرّض له قال وغدا علىّ بن حسين عم مارًّا لحاجة فما عَرَض له *e* فناداه هشامُ بن اسماعيل ٱللّٰه أَعْلَمُ *f* حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالاتِهِ،، وقال محمّد بن عمر حدّثنى عبد الحكم بن عبد الله بن ابى فَرْوة قال مات علىّ بن الحسين عم بالمدينة ودُفن بالبقيع سنة ٩٤ ويقال *g* لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها،، قال ابن سعد بنا عبد الرحمان بن يونس عن سفيان *h* عن جعفر بن محمّد عم قال مات علىّ بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة *i* قال، وهذا يَدُلّك على انّ علىّ بن حسين كان مع ابيه وهو ابن ثلث او اربع وعشرين سنة وليس قول من قال

a) Aliam ejusdem fere argumenti traditionem habuimus supra II, ١٨٣ seq. *b*) Cod نَحِطبُ لدلك. Secutus sum Sa'd f 144 v. *c*) Cod احدا *d*) Cod صلح *e*) Sa'd ins. قال *f*) Sa'd وكان يقال ut supra II, ١٣٣١, 1 *g*) Sa'd f 145 r نعلم Cf Kor. 6 vs 124 *h*) Cod ut vid سعر *i*) Nempe محمد بن عمر ut Sa'd addit

انّه كان صغيرًا ولم يكن ابنت بشىء ولكنّه كان يومئذ مريضًا فلم يُقاتِل وكيف يكون يومئذ لم يُسبت وقد وُلد له ابو جعفر محمّد بن علىّ ثمّ ولقى a جابر بن عبد الله وروى عنه وانّما مات جابر سنة ٧٨، وقال اسحاق بن ابى b اسرائيل ثنا جرير عن شيبة بن نعامة قال كان علىّ بن حسين ثمّ يُبخَّل c فلمّا مات وجدوه يقوتُ مائة اهل بيت بالمدينة فى السرّ

ومنهم فى قول عمرو بن علىّ ابو عثمان النَّهْدىّ واسمه عبد الرحمان ابن مَلّ d بن عمرو بن عدىّ بن وهب بن ربيعة بن سعد بن خديمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سُود بن أَسْلُم بن الحاف بن قضاعة، ثنا العبّاس بن محمّد قال ثنا الفضل بن دُكَيْن قال ثنا ابو طالب e عبد السلام ابن شدّاد قال رايتُ ابا عثمان شرطيًّا يجىء فيأخذ من صاحب f الكِيأة الكمأة، قال ابن سعد ثنا ابو غسّان مالك بن اسماعيل النهدىّ قال كان ابو عثمان النهدىّ من ساكنى الكوفة * وله بها دار فى بنى g نهد فلمّا قُتل الحسين ثمّ تحوّل فنزل البصرة وقال لا اسكن بلدًا قُتل فيه ابنُ ابنة رسول الله صلّعم

وخالد بن مَعْدان الكلاعىّ قال ابن سعد اجمعوا على انّ خالد ابن معدان توفّى سنة ١٠٣ فى خلافة يزيد بن عبد الملك وقال

a) Nempe ابو جعفر ut Sa'd scribit b) Cod. om c) Cod يبخل. d) Infra cod. مِل IA IV, ۴۹v ut rec (et sic Wüstenf *Reg.* p. 34), sed *Osd* III, ۳۴۴ ملء وبعال ملى ء ملء Sa'd cod Goth 411 f 73 r مل sine voc. ut Kot ۲۱v, Dhahabî *Tabak* 2, 31 مهل e) Sa'd ابو طالوت f) Sa'd اصحاب g) Sa'd minus recte, ut vid, ولم يكن له بها دار لبنى

عبد القدّوس بن الحجّاج عن صفوان بن عمرو قال سمعتُ خالد بن معدان يقول ادركتُ سبعين من اصحاب رسول الله صلّعم، حدّثنى الحارث عن الحجّاج قال حدّثنى ابو جعفر الحُذّانىّ عن محمّد بن داود قال سمعت عيسى بن يونس يقول كان خالد بن معدان صاحب شرطة يزيد بن معاوية وكان خالد غير متّهم فيما روى وحدّث من خبر فى الدين وقيل انّه مات وهو صائم، وكان من ساكنى الشأم وبها مات ☆

ذكر من هلك منهم سنة ١٠٥

منهم عِكْرمة مولى عبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب يكنى ابا عبد الله قال ابن سعد نا عامرُ بن سعيد *ابو جعفر a قال نا هشامُ بن يوسف قاضى اهل صنعاء عن محمّد بن راشد قال مات ابن عبّاس وعكرمة عبدٌ فاشتراه خالدُ بن يزيد بن معاوية من علىّ بن عبد الله بن العبّاس بأربعة آلاف دينار فبلغ ذلك عكرمة فأتى عليًّا فقال بعتنى بأربعة آلاف دينار قال نعم قال اما انّه ما خيرَ لك بعتَ عِلمَ ابيك بأربعة آلاف دينار فراح علىّ الى خالد فاستقاله فاقاله فاعتقه وكان عكرمة لا يدفعه b احد يعلمه b عن التقدّم فى العلم بالفقه والقرآن وتأويله وكثرة الرواية للآثار، حدّثنى الصرّار c بن محمّد بن اسماعيل قال نا اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه قال d كان سعيد بن المسيّب يقول لِبُرد مولاه يا بُرد لا تكذب علىّ كما كذب عكرمة

— —

a) Sa'd, cod Goth 413 f 179 r, ابو حفص   b) Cod s p

c) Addidi *teschdîd*   d) Seqq habet Kot ٣٣٣, 4 seqq

على ابن عبّاس *a* كلُّ حديث حدّثكموه برد عنّى مما تنكرون ليس معه فيه غيره فهو كذب، *b* ثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن يزيد بن ابى زياد قال دخلتُ على علىّ بن عبد الله بن عبّاس وعكرمة مقيّد على باب الحَشّ *c* قال قلتُ له ما لهذا كذا قال انّه يكذب على ابى، وقال يحيى بن معين حدّثنى من سمع حمّاد بن زيد يقول سمعتُ ايّوب وسُئل عن عكرمة كيف هو قال ايّوب لو لم يكن عندى ثقة لم اكتب عنه، وقال آخرون ممّن لا يرى الاحتجاج بخبر عكرمة لم ننكر من امر عكرمة روايته ما روى من الاخبار وانّما انكرنا من امره مذهبه وقالوا انّه كان يرى رأى الصُّفْرِيّة من الخوارج وذُكِرَ انّه نحل ذلك الرأى الى ابن عبّاس وكان ذلك كذبه على ابن عبّاس، وحدّثت عن مُصْعَب الزبيرىّ قال كان عكرمة يرى رأى الخوارج فطلبه بعضُ وُلاة المدينة فتغيّب *d* عند داود بن الحُصَين *e* ومات عنده، وذُكِر عن يحيى بن معين انّه قال انّما لم يذكر مالك ابن انس عكرمة لانّ عكرمة كان ينتحل رأى الصفريّة، وقد اختلفوا فى وقت وفاة عكرمة فقال بعضهم توفّى سنة ١٠٥ ذكر محمّد بن عمر انّ ابنه عكرمة حدّثته انّ عكرمة توفّى سنة ١٠٥ وهو ابن ثمانين سنة قال ابن عمر وحدّثنى خالد بن القاسم البياضىّ قال مات عكرمة وكُثَيِّر عَزّة الشاعرُ فى يوم واحد سنة ١٠٥ فرأيتُهما جميعًا صُلّى عليهما فى موضع واحد بعد الظهر فى موضع

---

a) Kot. ins فقال. *b*) Cod. s. p. *c*) Kot ٣٣١ ult. كنيف.
d) Addidi voc et *teschdid*, Sa'd f 183 v et Kot ٣٣٢, 7 فتغيب
e) Cod male الحسين Deinde Sa'd et Kot حتى مات.

الجنائز فقال الناس مات اليوم افقهُ الناس وأشعرُ الناس قال وقال غير خالد بن القاسم وعجب الناسُ لاجتماعهما[a] فى الموت واختلاف رأيهما عكرمة *نُظِنّ به[b] انّه يرى رأى الخوارج يُكَفِّرُ بالنظرة وكثيّر شيعىٌّ يُؤمِنُ بالرَّجْعَة، حدثنى يحيى بن عثمان ابن صالح السهمىّ قال ثنا ابن بُكير[c] قال ثنا الدراوردىّ قال توفّى عكرمة وكثيّر عزّة الشاعر بالمدينة فى يوم واحد فما حمل جنازتهما الّا السودان، وقال ابو نعيم الفضل بن دُكين مات عكرمة فى سنة ١٠٧ وروى عن يحيى بن معين انّه قال مات عكرمة سنة ١١٥ وكان عكرمة جوّالًا[d] فى البلاد قدم البصرة فسمع منه اهلها والكوفةَ فحمل عنه كثير من بها واليمنَ فكتب عنه بها كثير من اهلها والمغربَ فسمع منه به جماعة من اهله والمشرقَ فكتب عنه به، حدثنى يحيى بن عثمان بن صالح قال ثنا نعيم بن حمّاد قال ثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفىّ قال قدم علينا عكرمة خراسان فقلت له ما اقدمك الى بلادنا قال قدمت آخُذُ من دنانير وُلاتكم ودراهمهم، وامّا ابو نُمَيْلة فانّه روى عن عبد العزيز بن ابى روّاد قال قلتُ لعكرمة تركتَ الحرَمَيْن وجئتَ الى خراسان قال اسعى على بناتى، غير ان وفاته كانت بمدينة رسول الله صلعم وذكر عن ابرهيم بن خالد عن امّيّة بن شِبْل عن معمر عن ايّوب قال قدم علينا عكرمة واجتمع الناس عليه حتّى اصعدوه[e] فوق ظهر بيت ✿

---

[a]) Sa'd f 183 r من اجتماعهما [b]) Sa'd minus bene يَظُنّ. [c]) Cod بكير [d]) Cod. حوالا [e]) Sa'd f. 181 r اصْعِدَ.

وعامر بن شَرَاحيل بن عَبْد الشَّعْبىّ قال ابن سعد هو من حمير وعداده فى هَمْدَان فقال ثنا عبد الله بن محمّد بن مُرّة الشَّعْبانىّ a قال ثنا اشياخٌ من شَعْبان منهم محمّد بن ابى امتّه وكان عالمًا انّ مَطَرًا اصاب اليمن فجحف السيل موضعًا فأبدى عن أَزَج عليه بابٌ من حجارة فكسر الغَلق فدخل فاذا بهوٌ عظيمٌ فيه سرير من ذَهَب واذا عليه رجل قال شَبَرْناه فاذا طوله اثنا عشر شبرًا واذا عليه جبابٌ من وشى منسوجة بالذهب والى جَنْبه مِخْصَرَةٌ من ذهب على رأسه ياقوتة حمراء واذا رجل ابيض الرأس واللحية له ضفران والى جنبه لوح مكتوب فيه بالحميريّة باسمك اللهمّ ربّ حمير انا b حَسّان بن عمرو القَيْل اذْ لا قَيْل الّا الله عشتُ بأَمَلٍ ومِتُّ بأَجَلٍ ايّام وَخْرَهيد c هلك فيه اثنا عشر الف قيل وكنت آخرهم قَيْلًا واتيتُ d جَبَل ذى شَعْبَيْن لِيُجيرنى من الموت فأخفرنى والى جنبه سَيْفٌ مكتوبٌ فيه بالحميريّة * انا قبار بى e يُدْرَك الثار c قال عبد الله بن محمّد بن مُرّة الشَّعْبانىّ f هو حسّان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شَمْس بن وائل بن عوث بن قطن بن عريب بن زُهير بن ايمن ابن الهميسع بن حمير وهو حسّان ذو الشعبين وهو جبل باليمن نزله هو وولده ودُفن به ونُسب اليه هو وولده ممّن كان بالكوفة

---

a) Cod. الشُعبانى et mox شُعبان. b) Cod اما c) Voc. in cod. Ita quoque Sa'd, cod Goth 412 a f. 71 r, ubi vero additur وما وحرهيد Item Kazwînî II, ٣١ زمان حرهيد وماهيد. Jâcût vero III, ٢٩٧ ult tantum ازمان زَحْر قَيْد d) Sa'd et alii c ف. e) Cod. ابا قبار بى f) Cod h. l الشعبانى.

فمل لهم شَعْبَيّون منهم *a* عامر الشعبيّ ومَنْ كان بالشأم قيل لهم شَعْبانيّون ومن كان *b* باليمن قيل لهم آل ذى شَعْبَيْن ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم الأُشْعُوب وهم جميعًا بنو حسّان بن عمرو ذى شعبين *c* فبنو علىّ بن حسّان بن عمرو رهط عامر بن شراحيل بن عبد الشعبيّ ودَخَلوا فى أُحْمُور *d* همدان باليمن فعدادهم فيه *e* والأُحمور حارف والصائديّون وآل ذى بارق والسَّبِيع *f* وآل ذى حُدّان *g* وآل ذى رصوان وآل ذى لَعْوَة *h* وآل ذى مَرّان واعراب همدان عُذَر ويام ونِهْم وشاكر وأُرْحَب، وفى همدان من حِمير قبائل كثيرة منهم آل ذى حَوال، وكان على مقدّمة تُبّع منهم يَعْفُر *k* بن الصبّاح المعلّب على مخالف صنعاء اليوم *l* وكان الشعبيّ يكنّى ابا عمرو وكان ضئيلًا نحيفًا، وكان فقيهًا عالمًا راوية الشعر والاخبار وايّام الناس ✿

ومنهم طاوس بن كيسان وكان يكنى ابا عبد الرحمان وكان فقيهًا عالمًا عابدًا ورعًا فاضلًا ثنا ابو كُريب قال ثنا يحيى عن زهير عن

---

a) Cod منه   *b*) Addidi e Sa'd   *c*) Makrîzî, *Mokaffa*, cod. 1366 *a* sub محمد بن احمد بن ابى فروة habet وكلهم يريد شعبان بن عمرو بن قيس, et sic Ibn al-Kaisarânî ٢٠١. *d*) Sic voc. Sa'd, cod احمور D. H. Müller praescribit أُحْمُور   *e*) Sa'd فيهم   *f*) Cod والسُّبيع, Sa'd sine voc., cf. Hamdânî ١١٠, 13   *g*) Cod حُدّان, Sa'd حدّان   *h*) Cod لُعْوَة, voc. sec. Hamd.   *i*) Cod حوال Voc. in Sa'd, cf. Ibn Khordâdbeh ١٤٢, 9 et ann. *p*   *k*) Cod يعفر, Sa'd نُعمر In genealogia hujus nomen الصباح non inveni. Ipse autem non differre videtur a Ja'for ibn Abdarrahîm (Abdarrahmân) ibn Koraib.   *l*) Sa'd ins. قالوا.

لىث عں طـاوس قال ادركـتُ سىعىں شىخًـا من اصحاب رسول الله ، وقال يحىى ں معں ىىاّ المعىمر ں سلىمـاں قال قال ابى وما على حـالـد الحـذّاء لو صىع كمـا صىع طاوس قال وما صىع طـاوس قال كاں ىجلس فاں اىـاه اىساں ىشىء فىله والّا سكـت قال ىحىى وانا اقول كاں طـاوس على العشور وكاں حـالـد الحـذّاء على العشور[a] ، وذكر عں علىّ ں المدىىّ انّه قال قال ىحىى ں سعىد قال سفىاں ں سعىد كاں ىىاوس ىىسىّع ، وقال اں عمر عں سىف ں سلىماں قال مات طاوس ىمكّه فىل الىروىه ىىوم وكاں هشام ں عىد الملك وهو حلىفىه ىىد حجّ ىالك السىىه سىه ١٠٦ فصلّى على طـاوس وكں لـه ىوم مات *ىصع وسىعوں[b] سىـه ، حدّثىى الحارث قال ىىاّ سُرَىحٍ[c] ں ىوىس ىىال ىىاّ ىحىى ں سلىماں[d] قال ىلغىى اںّ طـاوسًا قال لمحاهد لو كـاں مں ىصرك فى طولى ومں طولى فى ىصرك حاء مىا رحلاں مسىوىاں ، وذكر عں زىـد ں حُىَـاں انّـه قال قال اىراهىم ں ىافع هلك طـاوس فى سىـه ١٠٦ وقال اں عمر كـاں طـاوس مولى ىَحىر ں رَىْساں الحمىرىّ وكاں ىىزل الجَىَد ٭

ومىهم الحسں ں ابى الحسں واسم ابى الحسں ىسـار ىقـال انّـه مں سىى مَىْساں وقع الى المدىىه فاشىرىه الرُّىَىّع ىىت الىصر عمّه اىس ں مالك ، وقال علىّ ں محمّد ابو الحسں ں ابى الحسں الىصرىّ مں سىى مىساں وكاں امّ الحسں خادمه لامّ سلمـه زوج

a) Legi posset المعشور. b) Cod ىىع وسىعوں Vid Dhahabi *Tabak.* 3, 14, Naw. ٣٣٣ c) Cod. شرىح Vid *Moschtabih* ٢٩٨ ann 7 d) Cod سلىم

النبيّ صلعم، وقال الاصمعيّ عن حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد بن جُدْعان وكان اعلم الناس بالحسن انّه وُلد وهو مملوك، وذكر عن يحيى بن معين انّه قال اسم امّ الحسن بن ابى الحسن خَيْرَة a، وقال عليّ بن محمّد عن سلمة بن عثمان عن ابن عون قال قال الحسن قُتل عثمان وانا ابن اربع عشرة سنة، وكان الحسن عالمًا فقيهًا فاضلًا قارئًا لا يشكّ فى صحّته فيما روى ونقل غير انّه كان كثير المراسيل كثير الرواية عن قوم مجاهيل وعن صحف قد وقعت اليه لقوم * احدهما منهم b وعلم، حدّثنى محمّد ابن هارون الحربىّ قال ثنا نعيم قال ثنا سفيان عن مساور الورّاق قال قلت للحسن البصرىّ عمّن تحدّث هذه الاحاديث قال عن كتاب عندنا سمعته من رجل، وثنا عمرو بن عليّ قال ثنا عفّان قال ثنا وُهيب c عن * ايّوب قال لم d يسمع الحسن من ابى هريرة e، ثنا عمرو بن عليّ قال ثنا * ابو قتيبة b قال ثنا شُعبة قال قلت ليونس اسمع الحسن من ابى هريرة قال لا ولا حرفا، وقال ابن سعد قال يحيى بن سعيد القطّان فى احاديث سَمُرة التى يرويها الحسن عنه انّها من كتاب، وقد نسبه قوم الى انّه كان يقول بقول القَدَريّة وانكر ذلك على من نسبه اليه قوم، ثنا ابن حميد قال ثنا جرير b عن مُغيرة f قال اعلمهم بالحلال b

a) Sic cod. (خيرة), Kot ٣٣٥ et Naw ٢٠٩, Ibn Challik ed Wüstenf n 155 خيرة, ed de Slane I, ١٨٨ paen. حيرة (in vers Hira) Sa'd, cod Goth 411 f 98v seqq nomen non habet b) Cod s p c) Cod وهب, Sa'd f 99 v ut rec d) Cod. ابيعالم e) Plures nimirum traditiones auctoritate Abû Horairae communicavit. f) Cod معيرة

والقضاء وأبلم الناس الشَّعْبىُّ واعلمهم بالصلاة والزكوة والحلال والحرام ابراهيم النخعىّ واعلمهم بالمناسك عَطاء بن ابى رَبَاح واعلمهم بالتفسير سعيد بن جُبير واعلمهم بالتجارة[a] والصرف ابن سيرين والحسن البصرىّ سيّدهم ٭ وقال ابن سعد[b] نا موسى بن اسماعيل قال نا حمّاد بن زيد قال قال عمرو بن عُبيد ما كنا نأخذ علم الحسن الّا عند الغضب ٭ حدثنى علىّ بن سهل قال نا الوليد عن خليد انّ رجلا[c] سأل الحسن عن مسئلة فتكلّم فيها فقال السائل يا ابا سعيد ان العلماء يخالفونك قال ثكلتك امُّك وهل رايت عالما قطّ والله العلماء فى كلّ بلد فكان آخرهم موتا بالمدينة جابر بن عبد الله وبمكّة عبد الله بن عمر او عمرو قال الطبرى وانا اشكّ وهى كذا فى ابن عمر وبالبصرة انس ابن مالك وبالكوفة عبد الله بن ابى اوفى وبالشأم ابو امامة ٭

وقال علىّ بن محمّد عن ابى اسحاق عن الحسن قال دخلت على الحجّاج فقال يا حسن ما جرّأك علىّ ثم قعدت بعنى فى مسجدنا قلتُ الميثاق الذى اخذه الله عزّ وجلّ على بنى آدم قال فما تقول فى ابى تراب يعنى علىّ بن ابى طالب عم قلت وما عسى ان اقول الّا ما قال الله عزّ وجلّ قال وما قال الله قلت قال الله عزّ وجلّ[d] وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِى كُنْتَ عَلَيْهَا الَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَانْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً الَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّٰهُ وكان علىّ عم ممن[e] هدى الله فغضب ثم اكبّ

---

a) Cod. s. p *b*) F 104 v *c*) Sa'd f. 108 r eum vocat مطر, sed responsum Hasani differt *d*) Kor 2 vs. 138. *e*) Conject. addidi.

ىنكت الارض وجرجتْ لم نعرض لى احدٌ فموارىتُ حتّى مات بوارى تسع سنين،، حدثنى الحارث قال ىنا داود بن المُحَبَّر قال ىنا الربيع بن صُبَيح *a* قال سمعت الحسن يقول ليس للفاسق المعلن بالفسق غيبة *b* ولا لاهل الاهواء والبدع غيبة ولا للسلطان الجائر غيبة ،، حدثنى الحارث قال ىنا العبّاس بن الفضل العنْبرىّ قال ىنا ابن عيينة قال ىنا ابو موسى قال لمّا خرج الحسن من عند الحجّاج قال خرجت من عند أُحَيْوِل قصير *c* يُطَنْطِن شُعيراتٌ له أخرج الىّ بنانا له قصرة قلّ ما عرقت فيها الأعنّة فى سبيل الله عزّ وجلّ اما والله انّهم وان ركبوا البراذين وصعدوا المنابر انّ ذُلّ المعاصى لفى اعناقهم أَبَى الله تع الّا ان يُذلّ من عصاه ما زال الله يرتهم فى انفسهم العبَر ويرى المؤمنين فيهم العبَر اللهمّ امته كما امات سنّتك ،، حدثنى الحارث قال ىنا خالد بن خِداش قال ىنا عُمارة بن زاذان الصيدلانىّ قال رايت على الحسن بُرْدًا عَدَنيًّا مُصَلّبًا وقميص شَطَويًّا *d* ونعلا مثل حذو الفسان ،، حدثنى الحارث قال حدثنى علىّ بن محمّد عن عبد الله بن مسلم قال أُتى الحسن بفالوذج فقال لابنه سعيد ادن يا بنى فأَصبْ منه قال اخاف مَغبّته فقال يا بنى لَلُباب القمح بلعاب النحل بخالص السمن ما عِبْ هذا بسوء قطّ او قال ما عبّ هذا بشرّ قطّ ،، وقال يونس نا موسى *e* قال ىنا

a) Incertum utrum cod صبح an صبيح habeat. Cf quae scripsimus supra III, ٣٩, ann *h*. Sa'd f 108 r صُبيح. *b*) Addidi voc. *c*) Cod قصير *d*) Sa'd f. 106 r كتان شطوى. *e*) موسى بن اسمعيل Sa'd f 106 v

سهل بن حُصين بن مسلم الباهلىّ قال بعثت الى عبد الله بن الحسن بن ابى الحسن ابعث الىّ بكتب ابيك فبعث الىّ انه لمّا ثقل قال *a* اجمعْها لى فجمعتها له وما ندْرى ما يصنع بها فاتيته بها *a* فقال للخادمة *b* استجرى التنّور ثمّ امر بها *a* فأُحرقت غير صحيفة واحدة فبعث بها الىّ ثم لقيته بعد ذلك فاخبرنى مشافهةً بمثل الذى اخبرنى الرسول عنه، وحدّثنى علىّ بن سهل قال ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال مات الحسن سنة ١١ ومات ابن سيرين بعده بمائة ليلة، حدّثنى ابو السائب قال ثنا ابن ادريس قال سمعت شعبة يقول هلك الحسن سنة ١١٠ وكان بينه وبين ابن سيرين مائة يوم والحسن قبلُ *c* وقال ابن سعد قال معاذ بن معاذ كان الحسن اكبر من محمّد ابن سيرين بعشر سنين، وحدّثنى علىّ بن مسلم الطوسىّ قال ثنا سعيد بن عامر قال مات الحسن فى سنة ١١٠ وولد فى سنة ٢١ وصلّى عليه رجل من اهل الشأم يقال له النضر بن عمرو وكان على الصلاة وبلغ تسعا وثمانين، ثنا ابن وكيع قال سمعت ابى يقول سمعت حمّاد بن زيد يقول قال ايّوب خاصمتُ الحسن فى القدر حتّى خوّفتُهُ بالسلطان *d*، حدّثنى ابو عثمان المُقَدَّمىّ قال ثنا العروقى قال سمعتُ مالكًا وهو يقول ابن سيرين عندنا افضل من الحسن فقلتُ له يا ابا عبد الله باىّ شىء قال انّ الحسن ربّعه القدريّة، ثنا ابن حميد قال ثنا

---

a) Cod om *b*) Sa'd للخادم *c*) Sa'd f 108 r in simili traditione تقدمه الحسن *d*) Sa'd f 103 v eandem traditionem paullo diversis verbis habet, addit فقال لا اعود فيه بعد اليوم

للحكم بن بشير قال ىمآ زكريّاء بن سلّام قال حاء رحل الى الحسن فقال انّه طلّق امرأته ثلثا فقال انّك عصيت ربّك وبانت منك امرأتك فقال الرجل قضى الله ذلك علىّ فقال الحسن وكان فصيحا ما قضى الله اى ما امر الله عزّ وجلّ وقرأ هذه الآية *a* وقضى ربّك ألّا تعْبُدُوا الّا ايّاهُ ۞ وحدّثنى اسماعيل بن مسعود الجحْدرىّ قال ىمآ المعتمر بن سليمان عن قرّة بن خالد عن * ابى رباح *b* بن عَبيدة قال أُخْوَفُ *c* ما اخاف على الحسن قوله فى القدر يفرّق به بين الناس ۞

ومنهم محمّد بن سِيرِين ويُكنّى ابا بكر مولى أَنَس بن مالك وكان به صَمَمٌ فيما ذكر قالَ ابن سعد ىمآ خالد بن خِدّاش قال ىمآ حمّاد بن زيد عن انس بن سيرين قال وُلد محمّد بن سيرين لسنتين بقيتا من خلافة عثمان *d* ووُلدتُ انا لسنة بقيت من خلافته قالَ وقال بكّار بن محمّد وُلد لمحمّد بن سيرين ثلثون ولدًا من امرأة واحدة لم يبق منهم غير عبد الله بن محمّد ۞

ومنهم وهب بن مُنَبِّه بن كامل بن سِيْج *e* وهو رجل من ابناء فارس الذين كان كسرى وجّههم الى اليمن لحرب من كان بها من الحبشة فاجلوهم عنها وغلبوا على اليمن ومخاليفها وكان وهب يكنى ابا عبد الله وكان رجلا قد قرأ كتب الانبياء وعلم اخبار الاوّلين

---

a) Kor. 17 vs 24   *b*) Sic Forte l. رياح, nam aetas hujus convenit, cf *Moschtabih* ٢١٢, 2   *c*) Cod s p. et voc.   *d*) Cod. عمر Sa'd f 114 v. ut rec. Cf. Naw ١٧   *e*) Cod سَرِيح, cf *Moschtabih* ٣٠٨, 1 et ann. 1.

وكان من ساكني صنعاء هو واخوته ۞ قال محمّد بن عمر وعبد المنعم بن ادريس مات وهب بن منبّه بصنعاء سنة ١١٠ في اوّل خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان ۞ وقال بعضهم كانت وفاته في سنة ١١٤ ۞

ذكر من هلك منهم في سنة ١١١

منهم عطيّة بن سعد بن جُنادة العَوْفيّ من جديلة قيس ويكنى ابا الحسن قال ابن سعد نا سعد بن محمّد بن الحسن بن عطيّة قال جاء سعد بن جنادة الى عليّ بن ابي طالب عم وهو بالكوفة فقال يا امير المؤمنين انّه وُلد لى غلام فسمّه فقال هذا عطيّة الله فسمّى عطيّة وكانت امّه روميّة ۞ وخرج عطيّة مع ابن الاشعث a هرب عطيّة الى فارس وكتب الحجّاج الى محمّد بن القاسم الثقفيّ ان ادع عطيّة فان لعن عليّ بن ابي طالب عم والّا فاضربه اربعمائة سوط واحلق رأسه ولحيته فدعاه واقرأه كتاب الحجّاج وأبى عطيّة ان يفعل فضربه اربعمائة سوط وحلق رأسه ولحيته فلمّا ولى قتيبة بن مسلم خراسان خرج اليه عطيّة فلم يزل بخراسان حتّى ولى عمر بن هُبَيرة العراق فكتب اليه عطيّة يسأله الاذن له في القدوم فاذن له فقدم الكوفة فلم يزل بها الى ان توفّى سنة ١١١ وكان كثير الحديث ثقة ان شاء الله ۞

ذكر من هلك منهم في سنة ١١٢

منهم عبد الرحمان بن ابى سعيد الخُدْريّ واسم ابى سعيد سعد ابن مالك بن سنان واختلف في كنيته فقال محمّد بن عمر

a) Hic aliquid excidisse videtur

كنيته ابو محمّد a وقال ابن عمر توفّى عبد الرحمان بن ابى سعيد بالمدينة سنة ١١٢ وهو ابن سبع وسبعين سنة روى عن ابيه ✿

وابو جعفر محمّد بن علىّ بن حسين بن علىّ بن ابى طالب صلّعم وامّه امّ عبد الله ابنة حسن بن علىّ بن ابى طالب عمّ قال ابن عمر دنا عبد الرحمان بن عبد العزيز عن حَكيم بن حكيم بن عَبّاد بن حُنَيف قال رايتُ ابا جعفر عمّ يتّكى b على طيلسان مَطْوِىّ فى المسجد قال ابن عمر ولم يزل ذلك من فعل الاشراف وأَهلِ المُروءة عندنا الذين يلزمون المساجد يتّكون على طيالسةٍ مَطْويّةٍ سِوى *طيالسهم وأَرْدِيَتهم الله عليهم c، دنا عبد الرحمان بن d يونس عن سفيان بن عُيَينة عن جعفر بن محمّد عمّ قال سمعتُ محمّد بن علىّ يُذاكِرُ فاطمة ابنة حسين شيًّا من صَدَقة النبىّ صلّعم وقال e هذه توفّى f لى ثمانيا وخمسين ومات لها، قال ابن عمر فامّا g فى روايتنا فانه مات سنة ١١٧ وهو ابن ثلث وسبعين سنة، وقال ابو نُعيم h فيما حدّثنى محمّد بن اسماعيل عنه مات محمّد بن علىّ ابو جعفر عمّ سنة ١١٤ وقال علىّ بن محمّد المدائنىّ توفّى ابو جعفر محمّد بن علىّ ابن حسين عمّ سنة ١١٧ وهو ابن ثلث وستّين i سنة، وقال

a) Sec. alios fuit ابو جعفر, Sa'd, cod. Goth. 413 f. 169 v.
b) Sa'd l. l f. 197 r متّكيا. c) Sa'd طيلسانه وردايه الذى عليه.
d) Cod. om. بن e) Sa'd f. 198 v وقال. f) Cod. s. p (legi posset نوفى) g) Cod. s p, Sa'd واما h) Sa'd, qui similem sed ab hac diversam traditionem habet, addit الفضل بن دُكين.
i) Cod. s p.

يحيى بن معين توفّى ابو جعفر محمّد بن علىّ بن حسين سنة ١١٨، وحدّثنى محمّد بن عبد الله الحضرمىّ قال نا سويد ابن سعيد قال نا مفضّل بن عبد الله عن أبان *a* بن تغلب عن ابى جعفر عم قال جاءنى جابر بن عبد الله وأنا فى الكُتّاب فقال لى اكشف لى عن بطنك فكشفت له عن بطنى فقبّله ثمّ قال ان رسول الله صلّعم امرنى ان اقرئك السلام ✿

ومنهم الحكم بن عُتَيْبة واختلف فى كنيته فقيل كنيته ابو محمّد وقال ابن سعد نا الفضل بن دُكين قال نا ابو اسرائيل انّ الحكم ابن عتيبة كان يكنى ابا عبد الله واختلف فى ولائه فقال ابن سعد *b* كان مولى لكِنْدة وقال علىّ بن محمّد الحكم بن عتيبة كندىّ قال ويقال اسدىّ مولى لهم وكان الحكم بن عتيبة مقدّما فى العلم والفقه كثير الحديث، وقال عبد الرحمان بن صالح نا نوح بن دَرّاج عن ابن ابى ليلى قال كنت عند الحكم فجاءه داود الاودىّ فقال ان الناس يزعمون انّك تنال من ابى بكر وعمر فقال ما افعل ولكنّى ازعم انّ عليًّا خير *c* منهما، وحدّثنى ابو السائب قال نا ابن ادريس قال سمعت شعبة يقول هلك الحكم بن عتيبة سنة ١١٥، وحدّثنى محمّد بن اسماعيل قال قال ابو نعيم الفضل بن دُكين مات الحكم بن عتيبة فى سنة ١١٥ ✿

وسعيد بن يَسار ابو الحُباب مولى الحسن بن علىّ عم من ساكنى المدينة وبها كانت وفاته فى سنة ١١٧ *d* ✿

ومحمّد بن كعب بن حِبّان *e* بن سَلِيم بن اسد القُرَظىّ من *f*

a) Cod. s. p. *b*) Cod. Goth 411 f. 8 v. *c*) Cod خيرا.
d) Cod. ١٢٧ (وعشرين). *e*) Cod. حتان, vid Naw. ١١٩.
f) Cod om.

حلفاء الاوس ويكنى ابا حمزة واختلف فى وقت وفاته فقال ابو نعيم الفضل بن دكين فيما ذكر حدّثنى به محمّد بن اسماعيل عنه مات سنة ١٠٨، وكان عالمًا فاضلًا غير مدفوع وكان كثير الرواية ✿

وقتادة بن دِعامة السدوسىّ ويكنى ابا الخطّاب وكان اعمى حافظًا فطنًا، وذكر عن ابى معين انّه قال مات قتادة سنة ١١٧ ✿

وعلىّ بن عبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب وامّه زُرعة بنت مِشْرَح بن معدى كرب بن وَليعة بن شُرَحْبيل بن معاوية بن حُجر القِرد *a* بن الحارث الولّادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث ابن معاوية بن ثور بن مُرْتّع *b* بن ثور وهو كندىّ يكنى ابا محمّد ذكر انّه وُلد ليلة قُتل *c* امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عمّ فى شهر رمضان سنة ٤٠ فسُمّى باسمه وكُنى بكنيته ابا *d* الحسن فقال له عبد الملك بن مروان لا والله ما *e* احتملُ لك الاسم والكنية جميعًا *فغيّرْ احدهما *f* فغيّر كنيته فصيّرها ابا محمّد وكان علىّ بن عبد الله هذا اصغر ولد ابيه سِنًّا وكان اجمل قرشىّ فيما قيل واوسمه * واكثره *g* صلاةً وكان يدعى السجّاد لعِبادته، واختلف فى وقت وفاته فقال محمّد بن عمر توفّى علىّ ابن عبد الله بن العبّاس سنة ١١٨ ✿

ومنهم حمّاد بن ابى سليمان ويكنى ابا اسماعيل وهو مولى لابراهيم

---

a) Cf Beládh ١٥١ *b*) Voc. e Sa'd, cod. Goth. 413 f 190 v. et 412 *a* f 50 r Cf *Moschtabih* ٤٧٤ ubi مُرْتِع et ann 5 *c*) Cod. قبل Cf. supra II, ١٥٩٢ *d*) Sa'd ابى. *e*) Sa'd لا. *f*) Addidi e Sa'd *g*) Cod واكثر, Sa'd f 191 v. ut rec.

ابن ابى موسى الاشعرىّ وكان ممّن ارسل به معاوية الى ابى موسى الاشعرىّ وهو بدومة الجندل *a* وكان حمّاد مقدّمًا فى الفقه حدّثنى ابو السائب قال ثنا ابن ادريس قال سمعتُ شعبة يقول هلك حمّاد ابن ابى سليمان سنة ١٢٠ ✿

وفيها قُتل زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب عَمّ امّه امّ ولد وقد ذكرت مقتله فى كتابنا المسمّى المذيَّل وقد حدّثنى الحارث قال ثنا محمّد بن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا عبد الله بن جعفر *b* قال دخل زيد بن علىّ عمّ على هشام بن عبد الملك فرفع دَينًا كثيرًا وحوائج فلم يقضِ له هشامٌ حاجةً وتجهّمه واسمعه كلامًا شديدًا قال عبد الله بن جعفر فاخبرنى سالم مولى هشام وحاجبُه انّ زيد بن علىّ خرج من عند هشام وهو يأخذ شاربَه بيده ويُفتّله *c* ويقول ما احبّ الحياةَ احَدٌ قطُّ الّا ذلّ *d* قال ثمّ مضى وكان وجهُه الى *e* الكوفة فخرج بها ويوسف ابن عمر الثقفىّ عاملٌ لهشام بن عبد الملك على العراق * فوجّه الى *f* زيد بن علىّ مَن يُقاتِلُه فاقتتلوا وتفرّق عن زيد مَن خرج معه ثمّ قُتل وصُلِبَ قال سالمٌ فاخبرت هشامًا بعد ذلك بما كان قال زيد عمّ يوم خرج من عنده فقال ثكلتك امّك ألّا كُنتَ اخبرتنى بذلك قبل اليوم وما كان يُرضيه انّما كانت خمسمائة الف درهم وكان *g* ذلك اهون علينا ممّا صار اليه، قال محمّد بن

---

a) Sa'd, cod Goth. 411 f 8 v. *b*) Sa'd, cod Goth 413 f. 199 v. *c*) Sa'd ويفتله sed olim pro *fatha* alia voc scripta fuit. *d*) Cf supra II, ١٦٧٥, ١٢. *e*) Addidi e Sa'd. *f*) Cod. فوجهه *g*) Sa'd فكان.

عمّ فلمّا ظهر ولدُ العبّاس عمد عبدُ الله بن علىّ بن عبد الله ابن عبّاس الى هشام بن عبد الملك فأمر به فأُخْرِجَ من قبره وصَلَبه وقال هذا بما فعل بزيد بن علىّ عمّ، وقُتل زيد عمّ يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة ١٢٠ ويقال سنة ١٢٢ وكان له * فيما قيل a اثنتان واربعون b سنة وكان مسكنه بالمدينة وقُتل c بالكوفة ✿

وسَلَمة بن كُهَيل الحضرمىّ وكان من ساكنى الكوفة وبها مات فى آخر يوم من سنة ١٢١ وقال بعضهم d بل توفّى سنة ١٢٢ حين قُتل زيد بن علىّ عمّ ✿

ومنهم محمّد بن مسلم بن عبيد الله * بن عبد الله e الاصغر ابن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مرّة وامّه عائشة ابنة عبد الله الاكبر f بن شهاب ويكنى محمّد بن مسلم ابا بكر وكان محمّد بن مسلم الزهرىّ مقدّما فى العلم بمغازى رسول الله صلعم واخبار قريش والانصار راوية لاخبار رسول الله صلعم واصحابه ✿

ومحمّد بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب وامّه العالية ابنة عبيد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب فولد محمّد بن علىّ عبد الله الاصغر وهو ابو العبّاس القائم بالخلافة من ولد العبّاس وداود بن محمّد وعبد الله ورَيْطة هلكت ولم تتزوّج وامّهم رَيْطة ابنة عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان

a) Sic cod sec. apogr , Sa'd يسوم قبل quae vera videtur lectio *b*) Cod. واربعين. *c*) Cod. s. p *d*) Sa'd, cod. Goth. 411 f. 4 v. *e*) Supplevi sec. *Geneal. Tab.* S, 21 et locos a Wüstenfeld laudatos. *f*) Sic

ابن الديّان من بنى الحارث بن كعب، وعبد الله الاكبر وهو ابو جعفر المنصور ولى الخلافة بعد اخيه ابى العبّاس وامّه ام ولد، وابراهيم بن محمّد وهو الامام الذى كان اهل دعوة بنى العبّاس يصدرون اليه ويصدُرون عن رأيه وامّه امّ ولد، ويحيى بن محمّد والعالية بنت محمّد وامّهما امّ الحكم بنت عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب، وموسى بن محمّد وامّه امّ ولد، والعبّاس بن محمّد وامّه امّ ولد، واسماعيل ويعقوب وهو *ابو الاسباط a ولُبابة بنت محمّد تزوّجها جعفر بن سليمان ابن علىّ فهلكت عنده ولم تلد له وهم لامّهات شتّى، وذكر عن العبّاس بن محمّد انّ محمّد بن علىّ بن العبّاس توفّى بالشراة من ارض الشأم فى خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك ابن مروان سنة ١٢٥ وهو يومئذ ابن ستّين سنة وكان ابو هاشم عبد الله بن محمّد بن الحنفيّة اوصى اليه ودفع اليه كتبه a فكان محمّد بن علىّ وصىَّ ابى هاشم وقال له ابو هاشم انّ هذا الامر انّما هو فى ولدك فكانت الشيعة الذين كانوا يأتون ابا هاشم ويختلفون اليه قد صاروا بعد ذلك الى محمّد بن علىّ ؛

وثابت البُنانىّ ابن أَسْلم يكنى ابا محمّد من ولد سعد بن لُؤَىّ بن غالب وبنانة امّهم كذلك قال هشام عن ابيه وقال علىّ ابن محمّد توفّى ثابت البنانىّ سنة ١٢٧ وكان ثابت من سكّان البصرة وبها توفّى وكان ثقة كثير الحديث ☆

وعبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر بن الخطّاب ويكنى ابا

a) Cod. s. p.

عبد الرحمان توفّى سنة ۱۲۷ وكان من سكّان المدينة وبها توفّى وكان كثير الحديث ثقة ✿

ووهب بن كيسان ويكنى ابا نعيم مولى عبد الله بن الزبير بن العوّام توفّى سنة ۱۲۷ ✿

وبُكَيْر بن عبد الله بن الاشجّ مولى المِسْوَر بن مَخْرَمة الزهرىّ ويكنى ابا عبد الله توفّى بالمدينة سنة ۱۲۷ ✿

ومالك بن دينار يكنى ابا يحيى مولى لامرأة من بنى سامة بن لؤىّ ذكر عن ابن عائشة قال مالك بن دينار كان كُنُلِيًّا a وكان عابدا حافظا قارئا للقرآن وكان يكتب المصاحف ✿

وجابر بن يزيد الجُعْفىّ وكان متشيّعا وكان من ساكنى الكوفة وبها كانت وفاته فى سنة ۱۲۸ b حدثنى سعيد بن عثمان التوخىّ قال ثنآ ابراهيم بن مهدىّ المصّيصىّ قال سمعت اسماعيل بن عُلَيّة قال قال شعبة اما جابر ومحمّد بن اسحاق فصَدُوقان، حدثنى عبد الرحمان بن بشر النيسابورىّ c قال سمعت سفيان بن عيينة يقول كان جابر الجعفىّ يؤمن بالرجعة وذكر عن يحيى بن معين انّه قال مات جابر الجعفىّ سنة ۱۳۲، ثنآ العبّاس الدورىّ قال ثنآ ابو يحيى الحمّانىّ عبد الحميد بن بشمير d عن ابى حنيفة النعمان بن ثابت قال ما رايت احدًا اكذب من جابر الجعفىّ، قال العبّاس وثنآ * يحيى بن يعلى المحاربىّ c عن زائدة قال كان جابر الجعفىّ كذّابا يؤمن بالرجعة ✿

a) Sic cod. ut vid. *b*) Ita quoque Sa'd, cod. Goth. 411 f. 14 v., auctoritate الفضل بن دكين *c*) Cod. s. p. *d*) Ita cod., Abu 'l-Mah I, ٩٧٨, de يحيى بن عبد الحميد loquens, patrem Abd-al-Hamîdi appellat عبد الرحمان.

وعاصم بن ابى النَّجُود الاسدىّ وهو عاصم بن بَهْدَلة مولى لبنى جذيمة بن ملك بن نصر بن قُعَين بن اسد وكان يكنى ابا بكر كذلك حدّثنا[a] عن ابى نعيم الفضل بن دُكَين قال نا ابو الاحوص، وكان مقرئ اهل الكوفة بعد يحيى بن وَثّاب وكان ثقة غير انّه كان كثير الخطاء وكان من ساكنى الكوفة وبها كانت وفاته فى سنة ١٢٨ ✿

ابو اسحاق السَّبِيعىّ واسمه عمرو بن عبد الله بن علىّ بن احمد ابن ذى يحمد بن السَّبيع بن سَبُع بن صعب بن معاوية بن كثير بن ملك بن جُشم بن حاشد بن جُشم بن خَيْوان[b] بن نَوْف بن همدان، قال الاسود بن عامر قال شريك ولد ابو اسحاق السبيعىّ فى سلطان عثمان احسب شريكًا[c] قال لثلث سنين بقين منه وكان كثير الحديث صدوقًا قارئًا للقرآن وقال ابو نعيم بلغ ابو اسحاق ثمانيًا او تسعًا وتسعين سنة ومات سنة ١٢٨ ✿

وابو اسحاق الشيبانىّ واسمه سليمان بن ابى سليمان مولى لبنى شيبان وكان من ساكنى الكوفة وبها توفّى فى قول محمّد بن عمر[d] فى سنة ١٢٩ ✿

ومَطَر بن طهمان الورّاق وكان من اهل خراسان[e] وهو مولى عِلْباء السلمىّ وكان فيه ضعف فى قول بعضهم ويكنى مطر ابا رَجاء، وذكر عن جعفر بن سليمان انّه قال مات مطر بن طهمان الورّاق سنة ١٢٥ ✿

---

a) Nempe Ibn Sa‘d, v. cod Goth 411 f. 6 r   b) Cod. خمران et sic Sa‘d in textu l. l. f. 3 v. sed in marg. بيان خيوان صح.
c) Sa‘d شريك.   d) Sa‘d l. l. f. 14 v.   e) Sa‘d l. l. f. 137 r.

ويحيى بن ابى كثير الطائىّ ويكنى ابا نصر قَالَ علىّ بن المدينىّ سمعت يحيى بن سعيد قال قال a شعبة حديث يحيى ابن ابى كثير احسن من حديث الزهرىّ، وقال عبد الرزّاق قال معمر أُرِيدَ يحيى بن ابى كثير على البيعة لبعض بنى اميّة فأبى حتّى ضُرِب وفعل به كما فعل بسعيد بن المسيّب، وكان يحيى ابن ابى كثير كثير التدليس وقال مات يحيى بن ابى كثير سنة ١٢٩ كان من ساكنى اليمامة وبها كانت وفاته ✿

ومحمّد بن المُنْكَدِر بن عبد الله بن الهُدَيْر بن عبد العزّى b ابن عامر بن حارثة بن سعد بن تَيْم بن مرّة وامّه امّ ولد ويكنى ابا عبد الله ولد محمّد بن المنكدر عمر وعبد الملك والمنكدر وعبد الله ويوسف وابراهيم وداود لامّ ولد وحسّنه بعضهم فقال محمّد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزّى وقال مات محمّد بن المنكدر بالمدينة وكان من ساكنيها فى سنة ١٣٠ او ١٣١ ✿

وابو الحُوَيْرِث c واسمه عبد الرحمان بن معاوية روى عنه ابن عيينة قَالَ يحيى هو مدنىّ ثقة، وقَالَ محمّد بن بكّار ثنا ابو معشر عن ابى الحويرث عبد الرحمان بن معاوية قال انّما كلّم الله سبحانه موسى عمّ بقدر ما يطيق من كلامه ولو تكلّم بكلامه كلّه لم يُطقه ومكث موسى اربعين ليلة لا يراه احد الّا مات من نور ربّ العالمين، وكان ابو الحويرث من ساكنى المدينة وبها كانت وفاته فى سنة ١٣٠ ✿

a) Conject. addidi. b) Cod العزيز, cf. *Geneal. Tab.* R, 21.
c) Cf. *Moschtabih* ١٣١.

ويزيد بن رُومَان مولى آل الزبير بن العوّام كان عالمًا بالمغازى مغازى رسول الله صلّعم وكان ثقة وكان من ساكنى المدينة وبها كانت وفاته فى سنة ١٣٠ ✿

وشُعَيْب بن الحبحاب من ساكنى البصرة وبها كانت وفاته فى سنة ١٣٠ وكان يكنى ابا صالح وهو من موالى بنى راسب*a* بطن من المعاول والمعاول من الازد ✿

ومنصور بن زاذان وكان ينزل المُبَارَك على تسعة فراسخ من واسط وكان سريع القراءة وكان يريد ان يترسّل فلا يستطيع، قال محمّد ابن عمر مات منصور بن زاذان سنة ١٢٩ وقال يحيى بن معين مات سنة ١٢٧ ✿

ومنصور بن المُعْتَمِر السُّلَمىّ ويكنى ابا عتّاب وكان فاضلًا ورعًا دينًّا ثقة امينًا، ثنا ابن حميد قال ثنا جرير قال صام منصور ستّين وقامها*b* حتّى سقم، وثنا ابن حميد قال ثنا جرير قال كان منصور حلق الشباب حلق الجلد وكان فى مرضه اذا شرب الماء تُرى مجراه فى صدره، ثنا ابن حميد قال ثنا جرير قال مات منصور فرُئِى فى النوم فقيل له يا ابا عتّاب ما حالك فقال كِدتُ ان أَلْقى اللهَ عزّ وجلّ بعمل نبىّ، ثنا ابن حميد قال ثنا جرير قال اراد ابن هبيرة منصورًا على القضاء فأبى فحبسه شهرين ثمّ خلّى سبيله واجاره فقبل منصور جائزته وحجّ

---

a) Sa'd l l. f 136 v. رافر. *b*) Legi posset وقامهما, cf. Kot. ٢٣. qui vero male ins. سنة ut quoque Naw ٥٧٩, qui etiam in traditione mox sequenti, insert اربعين. Apud Sa'd l l f. 10 v. posterior manus ستين in ستين correxit.

مع ابنه هو والقاسم، وحدّثنى الحسن بن علىّ الصداعىّ قال بنا خلف بن تميم قال بنا زائدة انّ منصور بن المعتمر صام سنة a فأقام ليلها وصام نهارها وكان يبكى الليل فتقول له امّه يا بنى قتلت قتيلا فيقول انا اعلم بما صنعتُ بنفسى فاذا اصبح كحل عينيه ودهن رأسه وبرّق شفتيه بالدهن وخرج الى الناس قال واراده يوسف بن عمر على عمل الكوفة على القضاء فامتنع من ذلك منصور فارسل اليه بقيد b فقيّده فقيل له لو نثرت لحم هذا الشيخ ما جلس على عمل قال فأتى حصنان مجلسا فكلّما فلم يجبهما فاعفاه وخلّى سبيله وكان منصور من ساكنى الكوفة وبها كانت وفاته فى سنة ١٣٢، كان منصور من الشيعة ۞

ومحمّد بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم امّه فاطمة بنت عُمارة بن عمرو بن حزم ويكنى ابا عبد الملك وكان قاضيًا بالمدينة قال ابن سعد بنا معن بن عيسى قال حدّثنى سعيد ابن مسلم قال رأيتُ محمّد بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم يقضى فى المساجد، قال وبنا مُطرّف بن عبد الله اليَسارى عن مالك بن انس قال كان محمّد بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم على القضاء بالمدينة فكان اذا قضى بالقضاء مخالفًا للحديث ورجع الى منزله قال له اخوه عبد الله c بن ابى بكر وكان رجلًا صالحًا اى اخى قضيت اليوم فى كذا وكذا بكذا وكذا فيقول له محمّد نعم اى اخى فيقول له عبد الله فاين الحديث اى اخى عزّ d للحديث ان يُقضى به فيقول محمّد

---

a) Naw. 1 l. hic اربعين سنة b) Cod. بعيد c) Cod. corr. ex الملك. d) Conject., cod. عن.

ايهاه فأين العمل يعنى ما اجمع عليه من العمل بالمدينة والعمل المجتمع عندهم اقوى من الحديث ، وقال محمد بن عمر توفى محمد بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سنة ١٣٢ فى اول دولة بنى a العباس وهو ابن اثنين b وسبعين سنة ✿

وصفوان بن سليم مولى حميد بن عبد الرحمان بن عوف الزهرى يكنى ابا عبد الله وكان من العباد من ساكنى المدينة وبها كانت وفاته فى سنة ١٣٢ c وكان ان شاء الله ثقة ✿

وعبد الله بن ابى نجيح ويكنى ابا يسار وهو مولى لثقيف وكان من ساكنى مكة وبها كانت وفاته واختلف فى وقت وفاته فقال محمد بن عمر d مات بمكة سنة ١٣٢ وقال عبد الرحمان بن يونس بن سفيان قال مات ابن ابى a نجيح قبل الطاعون وكان الطاعون سنة ١٣١، وذكر عن على بن المدينى انه سمع يحيى بن سعيد يقول كان e ابن ابى نجيح معتزليا قال يحيى قال ايوب اى رجل أفسدوا ، وكان ابن ابى نجيح مفتى اهل مكة بعد عمرو بن دينار ✿

وربيعة بن ابى عبد الرحمان الذى يقال له ربيعة الرأى واسم ابيه ابى عبد الرحمان فروخ وكان ربيعة يكنى ابا عثمان وهو مولى لآل المنكدر من بنى تيم بن مرة وكان ربيعة من ساكنى المدينة وبها كانت وفاته فى سنة ١٣٦ فى آخر خلافة ابى العباس ✿

وعبد الله بن حسن بن حسن بن على بن ابى طالب عم وكنى ابا محمد وكان من العباد وكان ذا عارضة وهيبة ولسان وشرف وكانت الخلفاء من بنى امية تكرمه وتعرف له شرفه ووفد

a) Addidi. b) Cod. اثنين s. p. c) Dhahabî *Tabak.* 4, 25 habet ١٣٤. d) Sa'd, cod. Goth. 412 *b* f. 121 r e) Cod. كا.

على ابى العبّاس فى دولة بنى العبّاس بالانبار، ذكر محمّد بن عمر انّ حفص بن عمر اخبره قال قدم عبد الله بن حسن على ابى العبّاس بالانبار فأكرمه وحباه وقرّبه وأدناه وصنع به شيئا لم يصنعه بأحد وكان يسمر معه الليل فسمر معه ليلة الى نصف الليل وحادثه فدعا a ابو العبّاس بسَفَط جوهر ففتحه فقال هذا والله يا ابا محمّد ما وصل الىّ من الجوهر b الذى كان فى ايدى بنى امّيّة ثمّ قاسمه ايّاه فأعطاه نصفه وبعث ابو العبّاس بالنصف الآخر الى امرأته امّ سلمة وقال هذا عندك وديعة ثمّ تحدّثا ساعة ونعس c ابو العبّاس فخفق برأسه وانشأ عبد الله بن حسن يتمثّل بهذه d الابيات

أَلَم تَرَ حَوْشَبًا أَمْسَى يُبَنِّى قُصُورًا نَفْعُهَا e لِبَنِى نُفَيْلَةْ f
يُؤَمِّلُ ان يُعَمَّرَ عُمْرَ نُوحٍ وأَمْرُ اللهِ يَطْرُقُ g كُلَّ لَيْلَةْ

قال وانتبه ابو العبّاس ففهم ما قال فقال يا ابا محمّد تتمثّل بمثل هذا الشعر عندى وقد رأيتَ صنيعى بك وانّى لم ادّخرك شيئًا فقال يا امير المؤمنين هفوة كانت والله ما اردت بها سُوءًا ولكنّها ابيات حضرت فتمثّلت بها فان رأى امير المؤمنين ان يحتمل ما كان منّى فليفعل قال قد فعلت قال ثمّ رجع الى المدينة

---

a) Cod فدعاه. b) Cod الجواهر c) Cod. ونعّس d) Cod هذه. e) *Agh.* XVIII, ٢٠٩ et Jâcût II, ٧٨٣ بناء نفعه. Supra III, ١٥٣ سوقا f) Male iidem et Kot ١٠٨ نعيلة, vid Wüstenfeld *Reg.* p. 341 (Sa'd, cod Goth. 409 p 82 et 90 بسلة, sed Ibn Hisch ٩٩ ut rec.). Supra I I نفيلة et sic Beládh. *Ansáb*, cod. Schefer, f 610 v. Sed supra III, ٢٣١١, 4 cod. ut rec. g) *Agh.* et Kot. يحدث.

فلمّا ولى ابو جعفر وكان ابو العبّاس قد سأله عن ابنَيْه محمّد وابراهيم فقال بالبادية حُبّب اليهما الخلوة الجمّ *a* فى طلبهما فطلبا بالبادية واعمّ ابو جعفر بعثُّهما فكتب الى رياح بن عثمان عامله على المدينة ان يأخذ اباهما عبد الله بن حسن واخوته فأُخِذوا فقُدِمَ *b* بهم الى الهاشميّة فحبسوا بها فمات عبد الله بن الحسن فى الحبس وهو يوم مات ابن اثنتين وسبعين سنة وكانت وفاته فى سنة ١٤٥ ، حدّثنى القاسم بن بشار القرشىّ قال بنآ اسحاق بن منصور عن ابى بكر بن عيّاش عن سليمان بن قرم قال قلت لعبد الله بن الحسن أَفِى قبلتنا *c* كفّار قال نعم الرافضة ❀ ومحمّد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث ابن عبد العزّى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر ابن عبد ودّ بن عوف بن كنانة بن عوف بن عُذْرة بن زيد *d* اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب ويكنى محمّد بن السائب ابا النضر وكان جدّه بشر بن عمرو وبنوه السائب وعُبيد وعبد الرحمان شهدوا الجمل وصفّين مع امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عمّ وقُتل السائب بن بشر مع مصعب بن الزبير وله يقول ابن *e* ورقاء النخعىّ

مَنْ مُبْلِغٌ عنّى عُبيدًا بأنّنى *f* عَلَوْتُ اخاه بالحُسَام المُهَنّدِ

---

a) Cod. ut vid الجم, Kot الجمّ *sic*. Vera quae sit lectio, nondum video Supra III, ١٨٧, 4 et alibi حدّ *b*) Cod فقُدّم. *c*) Cod. قبلتنا *d*) Cod ins بن ut supra ٢٣٩٧, 15 coll. ann *c*. Cf. *Geneal. Tab* 2, 20 et Sa'd, cod Goth 411 f 18 r. Ibn Chall. n. 645 habet زيد بن عبد اللات *e*) Sa'd om ابن, Ibn Chall. habet. *f*) Cod. بانّى.

فانْ كنتَ تَبْغى العِلْمَ عنده a فانّه   مُقيمٌ لَدَى الدَّبْرَيْنِ غيرَ مُوَسَّدِ b
وعُمْدًا عَلَوْنُ الرأْسَ منه بصَارِمٍ   فَأَثْكَلْنَه سُفْيانَ c بعد محمّدِ

وسفيان ومحمّد ابنا السائب وشهد محمّد بن السائب *الجماجم مع d عبد الرحمان بن محمّد بن الاشعث وكان محمّد بن السائب عالمًا بالتفسير والانساب واحاديث العرب وتوفّى بالكوفة وبها كان يسكن فى سنة ١٤٦ فى خلافة ابى جعفر ذكر ذلك كلّه ابن سعد عن هشام بن محمّد بن السائب انّه اخبره بذلك كلّه ✿

وسليمان بن مِهْرانَ الأَعْمَشُ e مولى بنى كاهل من الأَسَد يكنى ابا محمّد كان ينزل فى بنى عوف من بنى سعد وكان يصلّى فى مسجد بنى حَرام من بنى سعد وكان مهران ابو الاعمش من طبرستان، وكان الاعمش من ساكنى الكوفة وبها كانت وفاته فى سنة ١٤٨ وهو ابن ثمان وثمانين سنة وكان ولد يوم عاشوراء فى المحرّم سنة ٦٠ يوم قتل الحسين بن علىّ عم ✿

وجعفر بن محمّد بن علىّ بن حسين بن علىّ بن ابى طالب عم وامّه امّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن ابى بكر الصدّيق فولد جعفر بن محمّد اسماعيل الاعرج وعبد الله وامّ فروة امّهم فاطمة ابنة الحسين الاثرم بن حسن بن علىّ بن ابى طالب، وموسى بن جعفر حبسه هارون الرشيد فى السجن ببغداد عند السِنْدىّ مات فى حبسه، واسحاق ومحمّدا وفاطمة تزوّجها محمّد ابن ابراهيم بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس فهلكت عنده وامّهم f امّ ولد، ويحيى بن جعفر والعبّاس واسماء وفاطمة

a) Cod. عبده. b) Cod. مُسَود. c) Cod سُقير, mox وسقين.
d) Cod. om., restitui e Sa‘d. e) Sa‘d l. l. f. 13 r. seqq f) Cod. وامه.

الصغرى وهم لامهات شتّى، قال محمّد بن عمر سمعتُ جعفر بن محمّد يقول لغلامه مُعَتِّب اذهبْ الى مالك بن انس فسَلْه عن كذا وكذا ثم ائتنى فأَخْبِرْنى، قال محمّد وأَخذ ابو جعفر المنصور مُعَتِّبًا هذا فضربه الف سوط حتّى مات، وكان جعفر بن محمّد كثير الحديث ثقة وكذلك كان يحيى بن معين يقول فيما ذكر عنه، وذُكر عن القطّان انّه سئل فقيل له مُجالد بن سعيد احبُّ اليك ام جعفر بن محمّد فقال مجالد احبّ الىّ من جعفر، وكان جعفر من ساكنى المدينة وبها كانت وفاته فى سنة ١٤٨ فى خلافة ابى جعفر فى قول الواقدىّ والمدائنىّ وكان جعفر ابن محمّد يكنى ابا عبد الله، ثنا العبّاس بن محمّد قال سمعتُ يحيى يقول جعفر بن محمّد ثقة ✿

ذكر من هلك منهم سنة ١٥٠

منهم ابو حنيفة النعمان بن ثابت مولى تيم الله بن ثعلبة من[a] بكر بن وائل، قال ابو هشام الرفاعىّ سمعت عمّى كثير بن محمّد يقول سمعت رجلا من بنى قفل من حسار بنى تيم الله يقول لابى حنيفة ما انت مولاى فقال انا والله لك اشرف منك لى، وذكر الوليد بن شجاع[b] ان علىّ بن الحسن بن شقيق حدّثه قال كان عبد الله بن المبارك[c] يقول اذا اجتمع هذان على شىء فذلك قوى يعنى الثَّورىّ وابا حنيفة، قال سليمان بن ابى شيخ وكان ابو سعيد الرّازىّ يُمارى اهل الكوفة ويُفَضِّل اهل المدينة فهاجاه رجل من اهل الكوفة ولقّبه شرشير وقال كلمب فى

a) Cod. بن, Sa'd l. l. f. 20b r. ut rec. b) Cod. s. p. c) Cod. المبرك ut saepe.

جهنّم اسمه شَرْشِر فقال

قَادِى مسائلُ لا شَرْشَرٌ تُحْسِنُها · إنْ سِيلَ عنها ولا اصحابُ شَرْسِرِ
وليس يعرفُ هذا الدِينَ تَعْلَمُه · آلّا حنيفيّةٌ كوفيّةُ الدُّورِ
لا تسألنّ مَدِينيّاً وتُكْفِرُهُ *a* · الّا عن البمّ والمَثْناة والزِيرِ

وقال بعضهم والمثنى او الزير، قال سلمان قال ابو سعيد فكتبْ به الى المدينة قد فتحتم بكذا وكذا فأجيبوا فأجابه رجل من اهل المدينة فقال

لَقَدْ عَجِبْتُ لِغَاوٍ سَاقَهُ قَدَرٌ · وكُلُّ أَمْرٍ اذا ما حُمَّ مَقْدُورْ
قال المدينةُ ارضٌ لا يكون بها · الّا الغِناءُ والّا النَمُّ والزِيرْ
لقد كذبتَ لَعَمْرُ اللّهِ انّ بها · قبرَ الرسول وخيرُ *b* الناس مقبورْ

قال سلمان وحدّثنى عمرو بن سلمان العطّار قال كنتُ بالكوفة أُجالسُ ابا حنيفة فتزوّج زُفَر فحضره ابو حنيفة فقال له تكلّم فخطب فقال فى خطبته هذا زفر بن الهُذيل وهو امام من ائمّة المسلمين وعلم *c* من اعلامهم فى حسبه وشرفه وعلمه فقال بعض قومه ما يسُرّنا ان غير ابى *d* حنيفة خطب حين ذكر خصاله ومدحه وكره ذلك بعض قومه وقالوا له حضر بنو عمّك واشراف قومك وتسأل ابا حنيفة يخطب فقال لو حضر ابى قدّمتُ ابا حنيفة عليه، وزفر بن الهُذيل عنبرىٌّ من بنى تميم، وقال ابراهيم بن بشّار الرمادىّ قال ابن عيينة ما رايتُ احدًا اجرأ على الله من ابى حنيفة اتاه رجل من اهل خراسان بمائة الف مسئلة فقال له انّى اريد ان اسألك عنها فقال هاتها قال سفيان

---

a) Pro و aequo jure ف legi potest in cod. *b*) Cod وخير.
c) Cod وغلم *d*) Cod. ابا.

فهل رايتم احداً على الله عزّ وجلّ من هذا ٭، حدّثنى عبد الله بن احمد بن شَبُّويه قال حدّثنى ابى قال حدثنى علىّ بن الحسين بن واقد عن عمّه الحكم بن واقد قال رايتُ ابا حنيفة يفتى من اوّل النهار الى ان تعالى النهار فلمّا خفّ عنه الناس دنوتُ منه فقلت يا ابا حنيفة لو ان ابا بكر وعمر فى مجلسنا هذا ثمّ وردّ عليهما ما ورد عليك من هذه المسائل المشكلة لكفّا عن بعض الجواب ووقفا عنده فنظر الىّ وقال امحمومٌ انت ٭، ثنا احمد بن خالد الخلّال a قال سمعتُ الشافعىّ يقول سئل مالكٌ يوما عن البَتّىّ فقال كان رجلاً مقاربًا وسئل عن ابن شُبْرمة فقال كان رجلا مقاربًا قيل وابو حنيفة قال لو جاء الى اساطينكم هذه وقايسكم لجعلها من خشب b ٭

ومحمّد بن اسحاق بن يَسار مولى عبد الله بن قيس بن مَخْرَمة ابن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ ويكنى ابا عبد الله وقال محمّد بن عمر c هو مولى قيس بن مخرمة وكان جدّه يسار من سبى عين التمر وهو اوّل سبى دخل المدينة من العراق وقد روى عن ابيه اسحاق بن يسار وعن عمّيه موسى وعبد الرحمان ابنى يسار وكان من اهل العلم بالمغازى مغازى رسول الله صلعم وبايّام العرب واخبارهم وانسابهم راويةً لاشعارهم كثير الحديث غزير d العلم طلّابة له مقدّما فى العلم بكلّ ذلك ثقة ٭، حدّثنى سعيد ابن عثمان التنوخىّ قال ثنا ابراهيم بن مهدىّ المصّيصىّ قال

---

a) Cod. s. p. b) Cf. Ibn Challik. n. 775 (p ٨. l. paen.). Sa'd, cod. Goth. 411, f. 158 r., de eo brevissimus est. c) Sa'd l. l. d) Cod. عزير.

سمعتُ اسماعيل بن عُلَيّة قال قال شعبة انّا محمّد بن اسحاق وجابر الجُعْفىّ فصَدُوقان، قال ابن سعد *a* اخبرنى ابن محمّد ابن اسحاق قال مات ابى ببغداد سنة ١٥٠ ودفن فى مقابر الخيزران ✿

ومِسْعَر بن كِدَام بن ظُهَيْر الهلالىّ من انفسهم ويكنى ابا سلمة ثنا ابو السائب قال سمعتُ ابا نعيم يقول سمعت مسعرًا يقول دخلتُ على ابى جعفر فقلتُ يا امير المؤمنين انا خالك قال واىّ اخوالى انت قلت انا رجل من بنى هلال قال ما لى امٌّ احبُّ الىّ من الامّ الله منكم قال قلتُ يا امير المؤمنين تدرى ما قال الشاعر فينا وفيكم قال لى وما قال قلت قال

وشارَكْنا *b* قريشًا فى تُقَاها وفى انسابها *c* شِرْكَ العِنَانِ
بما ولَدَتْ نساء بنى هلالٍ وما *d* ولدت نساء بنى أَبَان *e*

قال قلتُ يا امير المؤمنين انّ اهلى بعثونى اشترى بالدرهم شيئا فردّوه علىّ قال نشيئا صنع بك اهلك خُذْ هذه العشرة آلاف فاقسمها *e* واختلف فى وقت وفاته فقال ابى سعد *f* قال محمّد بن عبد الله الاسدىّ توفّى مسعر بالكوفة سنة ١٥٢ فى خلافة ابى جعفر وقال ابو نعيم الفضل بن دُكَين فيما حدّثنى به محمّد بن اسماعيل عنه مات مسعر بن كدام سنة ١٥٦ *g* ✿

وحمزة بن حبيب الزيّات مولى بنى تيم الله كان من القُرّاء *h* المتقدّمين فى حفظ القرآن وهو قليل الحديث ثقة وكان من ساكنى

---

a) Locum non invenio apud Sa'd *b*) Cod. sine و, vid Lane sub شرك III. *c*) Lane احسابها. *d*) Cod. وبما *e*) Littera ب legi posset ج. *f*) Sa'd l. l. f 19 v. *g*) Sa'd habet ١٥٥. *h*) Cod. القُرّاء s. القُرّاء.

الكوفة وتوفّى سنة ١٥٩ وحدّثنى محمّد بن منصور الطوسىّ قال نا صالح بن حمّاد عن شيخ قد سمّاه عن حمزة الزيّات قال رايتُ النبىّ صلّعم فى النوم فعرضت عليه عشرين حديثا فعرف منها حديثين[a] ٭

عبد الرحمان بن عمرو ويكنى ابا عمرو وقيل له الأَوزاعىّ وهو سَيْبانىّ نسكناه[b] فيهم وامّا هشام بن محمّد الكلبىّ فانه ذكر عن اسمه انّه قال الاوزاعىّ عبد الرحمان بن عمرو وهو من الاوزاع وهم[c] ملك ومَرْثَد ابنا زيد بن شدد[d] بن زُرْعة وشدد زوج بلقيس صاحبة سليمان وكان يسكن بيروت ساحل من سواحل الشأم وكان فى زمانه احد معنى تلك الناحية ومحدّثيهم وذوى الفضل منهم، وتوفّى الاوزاعىّ ببيروت سنة ١٥٧ فى آخر خلافة ابى جعفر وهو ابن سبعين سنة فى قول محمّد بن عمر ٭

وشُعْبة بن الحجّاج بن ورد من الازد مولى للأَشاقر[e] عتاقةً ويكنى ابا بسطام وكان اكبر من الثورىّ بعشر سنين حدّثنى احمد بن الوليد قال نا الربيع بن يحيى قال سمعتُ سفيان الثورىّ يقول ما بقى على ظهر الارض مثل شعبة وحمّاد بن سَلَمة، قال الطبرىّ قال لى محمّد بن اسحاق الصاغانىّ سمعتُ ابا قطن[f] قال قال لى شعبة ما شىء اخوف علىّ ان يدخلنى النار من الحديث، وكان شعبة من ساكنى البصرة وبها كانت وفاته فى اوّل سنة ١٦٠ وهو ابن خمس[g] وسبعين سنة ٭

---

a) Cod s p b) Cod يسكناه c) Cod وهو d) Wüst *Geneal Tab* 3, 25 Sadad, sed TA sub ورع ut rec e) Sic quoque Sa'd l. l f. 146 r f) Cod s. p Sa'd addit عمرو بن الهيثم. g) Cod. خمسة.

ويَحْيَى بن كَثير السَّقّاء a الباهلىّ ويكنى ابا الفضل وكان من ساكنى البصرة وبها كانت وفاته فى سنة ١٦٠ فى خلافة المهدىّ وكان ممن لا يعتمد على روايته ❀

والاسود بن شَيْبان b من ساكنى البصرة وكان رجلًا صالحًا ثقة وبالبصرة كانت وفاته فى سنة ١٦٠ فى قول علىّ بن محمّد ❀

وزائدة بن قُدامة الثقفىّ من انفسهم ويكنى ابا الصلت وكان منحرفا c عن علىّ بن ابى طالب عم ❀

ذكر من هلك منهم فى سنة ١٦١

منهم سفيان بن سعيد d بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن ابىّ بن عبد الله بن منقذ بن نصر ابن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثَوْر بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مضر ويكنى ابا عبد الله وُلد فيما ذكر محمّد بن عمر سنة ٩٧ وكان فقيها عالما عابدا ورعا ناسكا راوية للحديث كثير الحديث ثقة امينا على ما روى وحدّث عن رسول الله صلعم *وعمره ممن أُثَرّ e فى الدين، حدثنى محمّد بن خَلَف قال نا يعقوب بن اسحاق الحضرمىّ قال نا سعيد بن الحجّاج قال نا سفيان بن سعيد الثورىّ قال حدّثنى علىّ بن الاقمر b عن ابى جُحَيفة b قال قال رسول الله صلعم اما انا فلا آكلُ متّكئًا، حدثنى محمّد بن اسماعيل الضِرارىّ قال

---

a) Cf Sa'd l l f 147r et *Moschtabih* ٢٤., 2. *b*) Cod s. p. *c*) Cod منحرفا. Sa'd l l f. 23 v صاحب سنة وجماعة. *d*) In cod. additur الثورى, deinde erasum, Sa'd l. l f 20 *b* v. ut rec. *e*) Indistincte scripta sunt, sed اثر habet *dhammam* supra ا.

سمعت ابا نعيم يقول سمعت سفيان يقول ما من عمل شىء اخوفُ منه ولقد مرضتُ ما ذكرت غيره ولوددت انّى نجوتُ منه كفافًا يعنى الحديث، سمعت عبد الله بن احمد بن شَبّويه قال سمعت ابى يقول ننا ابو عيسى الزاهد قال سمعت مَعْدانًا يقول زاملت سفيان الثورىّ فلمّا جلّفنا الكوفة بظهر قال لى سفيان يا معدان ما تركت ورائى من اثق به ولا اقدم أمامى على من اثق به يعنى الثقة فى الدين، وذكر عن زيد بن حُبَاب قال كان عمّار بن رُزَيْق الضبّىّ a وسليمان بن قرم الضبّىّ وجعفر ابن زياد الاحمر وسفيان الثورىّ اربعة يطلبون الحديث وكانوا يتشيّعون فخرج سفيان الى البصرة فلقى ابن عون وأيّوب فترك التشيّع، قال وكانت وفاته بالبصرة سنة ١٦١ فى خلافة المهدىّ ٭

والحسن بن صالح وصالح هو حَىّ b ويكنى حسن ابا عبد الله وكان رجلا ناسكًا فاضلا فقيهًا *من رجلٍ a كان يميل الى محبّة اهل بيت a رسول الله صلّعم ويرى انكار المنكر بكلّ ما امكنه انكاره وكان كثير الحديث ثقة وكان فيما ذُكر زوّج ابنته عيسى بن زيد بن علىّ بن الحسين فأمر المهدىُّ بطلب عيسى والحسن وجدّ فى طلبهما، قال ابن سعد سمعت الفضل بن دُكين يقول رايتُ الحسن بن صالح فى الجمعة قد شهدها مع الناس ثم اختفى يوم الاحد الى ان مات ولم يقدر المهدىُّ عليه ولا على عيسى ابن زيد وكان اختفاؤه مع عيسى بن زيد فى موضع واحد سبع سنين ومات عيسى قبل الحسن بن صالح بستّة اشهر وكان حسن

a) Cod s p. b) Sa'd 1 I. f. 22 v حسن بن حىّ وهو صالح.

ابن حيّ من ساكنى الكوفة وبها كانت وفاته سنة ١٦٧ وهو يومئذ ابن اثنين او ثلث وستّين سنة ، وذكر عن يحيى بن معين انّه قال ولد الحسن بن صالح بن حيّ سنة ١٠٠ ، قال العبّاس وسمعت يحيى يقول الحسن بن صالح هو حسن بن صالح بن صالح بن مسلم بن حيّان *a* والناس يقولون ابن حيّ وانّما هو ابن حيّان ۞

وجعفر بن زياد الاحمر مولى مزاحم بن زفر من تيم الرباب من ساكنى الكوفة وبها كانت وفاته فى سنة ١٦٧ *b* وكان كثير الحديث شيعيّا ۞

وعبد الله بن الحسن بن الحصين بن مالك بن الخشخاش بن جُناب *c* بن الحارث بن خلف *d* بن مُجْفِر بن كعب بن العَنْبر بن عمرو بن تميم وكان من فقهاء اهل البصرة وذوى الادب منهم والعقل وولى قضاء البصرة بعد سَوّار بن عبد الله ، قال علىّ بن محمّد ولد عبد الله بن الحسن سنة ١٠٠ وقدم سنة ١٠٦ وولى القضاء سنة ١٥٧ ، ذكر ابن سعد ان احمد ابن مَخْلَد *e* قال سمع عبد الله بن الحسن العنبرىّ على منبر البصرة يقول

ابنَ الملوكُ لله عن حَفْظها غفلتْ حتّى سقاها بكاسِ الموت ساقيها
اموالُنا لذَوِى الميراث تَجْمَعُها ودورُنا لخراب الدهر نبنيها

a) Sa'd f. 22 r loquens de على بن صالح fratre Hasani eandem genealogiam dat, sed post صالح addit واسم صالح حيّ. *b*) Sa'd l. l. f 25 r سنة ١٧٧ فى خلافة هارون. *c*) Alii جناب, cf *Osd al-ghâba* II, ١١٧, Ibn Hadjar I, ٨٨١. *d*) Alii أُحَنْف s. أَحْيَف s. احيف, et sec. IA مجفر ejus cognomen est. *e*) Cod s p

وقال محمّد بن عمر مات عبد الله بن الحسن العنبرىّ فى ذى القعدة سنة ١٦٨، وقال فضل بن عبد الوهّاب بنا معاذ بن معاذ قال دخلتُ على عبد الله بن الحسن قاضى اهل البصرة اعوده فقلتُ اراك انيم بحمد الله صالحًا فقال

لا يغرّنْك عِشاءٌ سالمٌ سَوْفَ يأتى بالمصيباتِ السَّحَرْ

فلمّا كان السحر سمعتُ الواعية عليه ✿

وحسن بن زيد بن حسن *a* بن علىّ بن ابى طالب عمّ وكان الحسن بن زيد يكنى ابا محمّد وولد الحسن *b* بن زيد محمّدا والقسم وامّ كلثوم بنت حسن تزوّجها ابو العبّاس امير المؤمنين وولد له غلامين هلكا صغيرين، وعليًّا وزيدا *c* وابراهيم وعيسى واسماعيل واسحاق الاعور وعبد الله وكان حسن بن زيد عابدا فولّاه ابو جعفر المدينة فوليها خمس سنين ثم نقمه فغضب عليه وعزله فاستصفى كلّ شىء له فباعه وحبسه فكتب محمّد المهدىّ وهو ولىّ عهد ابيه الى عبد الصمد بن علىّ سرًّا ابّاك ايّاك ولم يزل محبوسًا حتّى مات ابو جعفر فاخرجه المهدىّ واقدمه عليه وردّ عليه كلّ شىء ذهب له ولم يزل معه حتّى خرج المهدىّ يريد الحجّ فى سنة ١٦٨ ومعه حسن بن زيد وكان الماء فى الطريق قليلا فخشى المهدىّ على من معه العطش فرجع من الطريق ولم يحجّ تلك السنة ومضى الحسن بن زيد يريد مكّة فاشتكى ايّامًا ثم مات بالحاجر فدفن هناك سنة ١٦٨ ✿

---

a) Sequitur in cod. بن حسن, vid. supra III, ٢٥٨, 12 seq., Ibn Challik, n. 777. *b*) Cod. للحسن, sed saepe لل et ال distingui nequeunt. *c*) Cod. وعلى وزيد.

ومالك بن أَنَس بن مالك بن ابى عامر بن عمرو بن الحارث بن غَيْمان بن خُثَيْل بن عمرو بن الحارث وهو ذو أَصْبَح[a] من حِمْيَر وعِداده فى تيم بن مُرّة من قريش الى عبد الرحمان بن عثمان ابن عبيد الله التَّيْمىّ، وكان مالك يكنى ابا عبد الله وكان مفتى اهل بلده فى زمانه ومحدّثهم حدّثنى العبّاس بن الوليد قال حدّثنى ابراهيم بن حمّاد الزهرىّ المدنىّ قال سمعت مالكًا يقول قال لى المهدىّ يا ابا عبد الله ضعْ كتابًا احملُ الأُمّة عليه قال يا امير المؤمنين اما هذا الصقع واشار الى المغرب فقد كفيتكه واما الشأم ففيهم الذى قد علمته يعنى الأَوْزاعىّ واما اهل العراق فهم اهل العراق، وأمّا محمّد بن عمر فانّه ذكر هذه القصّة عن مالك بخلاف ما حدّثنى به العبّاس عن ابراهيم بن حمّاد والذى ذكر محمّد بن عمر من ذلك ما حدّثنى به الحارث عن ابن سعد عنه قال سمعتُ مالك بن انس يقول لمّا حجّ ابو جعفر المنصور دعانى فدخلت عليه فحادثته وسألنى فأجبته فقال انّى قد عزمت ان آمُرَ بكتبك هذه التى قد وضعتها يعنى الموطَّأ فتنسخ[b] نسخًا ثمّ ابعثُ الى كلّ مصر من امصار المسلمين منها بنسخة وآمرهم ان يعملوا بما فيها لا يتعدّوه الى غيره ويَدَعُوا ما سوى ذلك من هذا العلم المُحدَث فانّى رأيت اصل العلم رواية اهل المدينة وعلمهم قال فقلتُ يا امير المؤمنين لا تفعل هذا فانّ الناس قد سبقت اليهم اقاويل وسمعوا احاديث ورووا روايات واخذ كلّ قوم بما سبق اليهم وعملوا به ودانوا به من اختلاف الناس

---

a) Cod. اصلح. b) Cod. s. p.

وعَيَّرَهم a وأنْ رَدَّهم عما قد اعتقدوه شديد فدع الناس وما هم عليه وما اختار اهل كلّ بلد لانفسهم فقال لعمري لو طاوعتنى b على ذلك لامرت به ؛ وقال ابن سعد نا ابن ابى أُوَيْس قال اشتكى مالك بن انس ايّامًا يسيرةً فسألتُ بعض اهلنا عما قال عند الموت قالوا تشهّد ثم قال c لِلّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وتوفّى صبيحة اربع عشرة من شهر ربيع الاوّل من سنة ١٧٩ فى خلافة هارون فصلّى عليه عبد الله بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد ابن علىّ بن عبد الله بن العبّاس وهو ابن زينب ابنة سليمان ابن علىّ وكان يعرف بامّه يقال له عبد الله بن زينب وكان يومئذ واليًا على المدينة فصلّى على مالك فى موضع الجنائز ودفن بالبقيع وكان يوم مات ابن خمس وثمانين سنة ؛ قال ابن سعد فذكرت ذلك لمصعب بن عبد الله الزبيرىّ فقال انا احفظُ الناس لموت مالك مات فى صفر سنة ١٧٩ ☆

وعبد الله بن المبارك ويكنى ابا عبد الرحمان وكان من طلبة العلم ورُوَاته وكان من الفقه والادب والعلم بايّام الناس والشعر بمكان وكان مع ذلك زاهدا سخيّا وولد ابن المبارك فى سنة ١١٨ وكان من سكّان خراسان ومات بهيت منصرفا من غزو الروم فى سنة ١٨١ وله ثلث وستّون سنة ؛ سمعت عبد الله بن احمد بن شبّويه قال سمعت علىّ بن الحسن يقول سمعت ابن المبارك يقول انّا لنحكى كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكى كلام الجَهْمِيّة ؛ سمعت عبد الله بن احمد بن شبّويه يقول سمعت

a) Cod. وعمرهم . b) Cod. طوعنى c) Kor. 30 vs. 3.

عليّ بن الحسن يقول قلنا لعبد الله بن المبارك كيف تعرف ربّنا قال فوق سبع سموات على العرش بائنًا *a* من خلقه بحدّ *b* ولا نقول كما قالت الجهميّة انّه هاهنا وأشار بيده الى الارض ❁

ومحمّد بن الحسن ويكنى ابا عبد الله وهو مولى لبنى شيبان كان اصله من *c* الجزيرة وكان ابوه فى جند *c* الشأم فقدم واسطًا فولد محمّد بها سنة ١٣٢ ونشأ بالكوفة وطلب الحديث وسمع *d* ثمّ جالس ابا حنيفة وسمع منه فغلب عليه مذهبه وعُرف به ثمّ قدم بغداد فنزلها وسُمع منه بها ثمّ خرج الى الرقّة وهارون الرشيد بها فولّاه قضاء الرقّة ثمّ عزله فقدم بغداد فلمّا خرج هارون الى الرىّ الخرجة الاولى امره فخرج معه فمات بالرىّ فى سنة ١٨٩ وهو ابن ثمان وخمسين سنة ❁

*ويوسف بن *e* يعقوب بن ابرهيم القاضى وكان قد سمع الحديث ونظر فى الرأى وولى قضاء بغداد الجانب الغربىّ منها فى حياة ابيه وصلّى بالناس الجمعة فى مدينة ابى جعفر بامر هارون فلم يزل قاضيًا بها الى ان توفّى فى رجب سنة ١٩٣ ❁

وسعيان بن عُتيبة بن ابى عمران ويكنى ابا محمّد مولى لبنى عبد الله بن رُوَيبة من بنى هلال بن عامر بن صعصعة وكان ابوه عيينة *f* من عُمّال خالد بن عبد الله القسرىّ فلمّا عُزل

---

a) Cod. بايبا. *b*) Pro بـ legi posset ب *c*) Sa'd, cod. Goth. 411 f. 163 r ins. اهل. Cf. Naw ١٠٤ *d*) Sa'd et Naw. add. سماعا كثيرا et Sa'd plures magistros nominat *e*) Cod. وابو يوسف, sed hic pater nostri obiit anno 182, cf. Kot. ٢٥١, Ibn Challik n. 834 p. ٤٥, 5 seqq, Sa'd l l f. 161 r et 163 v *f*) Ita quoque Sa'd, cod Goth. 412 *b* f. 130 Kot ٢٥٤ et Ibn Chall. n. 266 جده ابو عمران.

خالد عن العراق وولى يوسف بن عمر الثقفىّ طلب عُمّال خالد فهَرَبوا منه فلحق عيينة بن ابى عمران بمكّة فنزلها، وقَالَ ابن سعد نا محمّد بن عمر قال اخبرنى سفيان بن عيينه انّه وُلد سنه ١٠٧ وطلب العلم قديما وكان حافظا وعُمّر حتى مات نُوو اسنانه وبقى بعدهم، قَالَ سفيان وذهبتُ الى اليمن سنة ١٥٠ وسنه ١٥٢ ومَعْمَر حىّ وذهب الثورىّ فملى بعام، وقَالَ ابن سعد اخبرنى الحسن بن عمران بن عيينه ابن اخى سفيان قال حججتُ مع عمّى سفيان آخر حجّة حجّها سنه ١٩٧ فلمّا كان a بجَمْع وصلّى استلقى على فراشه ثمّ قال لى قد وافيتُ هذا الموضع سبعين عامًا اقول فى كلّ عام اللهمّ لا تجعله b آخر العهد من هذا المكان وانّى قد استحييتُ الله عزّ وجلّ من كثرة ما اسألُه ذلك فرجع فتوفّى فى السنة الداخلة يوم السبت اوّل يوم من رجب سنة ١٩٨ ودُفن بالحَجُون وتوفّى وهو ابن احدى وتسعين سنه ۞

وأُوَيْس القَرَنىّ c من مُراد وهو يُحابِر بن مالك من d مَذْحِج وهو اويس بن عامر بن جَزْء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عُصْوان ابن قَرَن بن رَدْمان e بن ناجيه بن مُراد وهو يحابر بن مالك

a) Sa'd كما. Ad بجمع Abu 'l-Mah I, ٥٩٩ addit يعنى المزدلفة, quod Naw ٣٩., 9 substituit. b) Cod تجعل. c) Hic male hic locum abtinuit, cf. supra p ٢٣٧٥, 14 Idem valet de sequentibus. d) Cod بن, cf autem Wüstenf *Geneal Tab* 7, 11 et *Reg.* p 323 et Sa'd I I f 151 r يحابر وهو مُراد بن مالك بن أُدد. e) Legi posset رومان. وهو من مذحج.

وكان ورعًا فاضلًا روى انّه قُتل يوم صفّين، ثنا ابو كُريب قال ثنا ابو بكر قال ثنا هشام عن الحسن [a] قال قال رسول اللّه صلعم ليدخلنّ الجنّة بشفاعة رجل من امّتى مثلُ ربيعة ومُضر [b] قال هشام فاخبرنى حَوْشَب انّه قال هو اويس القَرَنىّ ✿

وحُضَيْن بن المُنذر الرَّقَاشىّ وكان يكنى ابا محمّد وكان يكنى فى [c] الحرب بأبى ساسان، قَالَ الحارث حدّثنى علىّ بن محمّد قال حدّثنى علىّ بن مالك الجشمىّ قال ذكروا لحضين بن المنذر عند الأَحْنف فقالوا ساد وما اتّصلت لحيته فقال الاحنف اُسُّودد مع السّواد [d] * قبل ان يشيب [e] الرجل، وكان حضين بن المنذر يوم صفّين صاحب لواء ربيعة وأَرَاهُ عَنَى علىٌّ عم بقوله [f]

لِمَنْ رايَةٌ سَوْداء يَخْفِقُ ظِلُّها اذا قيلَ قَدِّمْها حُضَيْنُ تقدَّمَا

وحدّثنى محمّد بن مَعْمَر [g] قال ثنا روح قال ثنا علىّ بن سُوَيْد ابن منجوف قال اتينا حضين بن المنذر ابا ساسان فقال مَرْحبًا بزائرٍ لا يُمَلّ ✿

وسعد [h] بن الحارث بن الصِّمّة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجّار وقتل سعد بن الحارث بصفّين مع امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عم ✿

---

a) In codice supra عن الحسن signa == scripta sunt, quorum rationem non cognitam habeo, cf Ibn Hadjar I, ١٣٣ ult. b) Apud Ibn Hadjar قال هشام بن حسن كان الحسن يقول c) Nawâwî ٧١٣ d) Freytag, *Prov.* I, 650 n 166 e) Cod s. p f) Vid Mobarrad ٤٣٩, 8 g) Sic legi potest, primo visu cod. عمر habere videtur. Cf. Dhahabî *Tabak* **8**, 96. h) Vid *Geneal Tab.* **20**, 31.

والحارث الاعور بن عبد الله بن كعب بن اسد بن يَخْلُد[a] بن حُوث واسمه عبد الله بن سَبُع بن صَعْب بن معاوية بن كثير ابن مالك بن جُشَم بن حاشد بن جشم بن خَيْوان[b] بن نَوْف ابن هَمْدان وحُوث هو اخو السَّبيع رهط ابى اسحاق السبيعىّ[c] وكان الحارث من *مقدّمى اصحاب[d] امير المؤمنين علىّ عم وعَنَدَ الله في الفقه والعلم بالفرائض والحساب[e] وحدثنى زكرياء بن يحيى قال ثنا احمد بن يونس عن زائدة عن الاعمش عن ابراهيم قال قال الحارث تعلّمتُ القرآن في سنة والوحى في ثلث سنين؛ ثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا اسماعيل عن مُجالد[e] عن ابى اسحاق انّ الحسن بن علىّ عم كتب الى الحارث انّك كنت تسمع من علىّ عم شيئا لم اسمعه فبعث اليه بوقر بعير؛ ثنا ابو السائب قال ثنا ابن فُضَيل[e] عن مجالد[e] عن الشَّعْبىّ قال تعلّمت من الحارث الاعور الفرائض والحساب وكان احسب الناس؛ وزعم يحيى بن معين انّ الحارث توفى في سنة ٦٥[e] ولا خلاف بين الجميع من اهل الاخبار انّ وفاة الحارث كانت ايّام ولاية عبد الله بن يزيد الانصارىّ الكوفة[f] من قبل عبد الله بن الزبير وعبد الله بن يزيد الذى صلّى على الحارث في ايّامه تلك بالكوفة[e] وكان الحارث من ساكنى الكوفة وبها كانت وفاته وكان من شيعة امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عم ☆

وعمرو بن سَلِمَة بن[g] عبد الله بن سلمة بن عَمِيرة بن مقاتل

---

a) Cod. حلد, cf. *Geneal. Tab.* 9, 23. b) Cod. خيران. c) Cf. supra p. ٢٥٠٢, 7 d) Cod مقدم اصحب e) Cod. s. p. et voc. f) Aequo jure legi potest للكوفة g) Cod. و.

ابن الحارث بن كعب بن عَلْوِى a بن عَلْسان بن أَرْحَب b بن نُطم من هَمْدان كان شريفا وهو الذى بعثه الحسن بن على عمّ مع محمّد بن الاشعث بن قيس فى الصلح بينه وبين معاوية فاعجب معاوية ما رأى من فصاحته وجسمه فقال أمُضَرِىٌّ انت قال لا ثمّ قال

إنّى لمن قوم بَنى c ٱللّهُ مَجْدَهُم على كلّ باد فى الانام وحاضرِ
أَبُوّتُنا آباء صِدْقٍ نَمَى بهم الى المَجْد آباءٌ كِرامُ العَنَاصِرِ
وأُمّاتُنا أَكْرِمْ بهنّ عجائزًا ورثن العُلَى عن كابرٍ بعد كابرِ
جَنَاهُنّ كافُورٌ ومِسْكٌ وعَنْبَرٌ وانت ٱبْنُ هِنْدٍ من جُنَاة المَغَافِرِ d

انا امرؤٌ من هَمْدان ثمّ أَحَدُ أَرْحَب ۞

وابو عبد الرحمان السلمىّ واسمه عبد الله بن حَبيب قال ابن سعد قال حجّاج بن محمّد قال شعبة e لم يسمع ابو عبد الرحمان من عثمان ولكن سمع من علىّ عم وكان ابو عبد الرحمان من اصحاب f علىّ عم من g ساكنى الكوفة وبها كانت وفاته فى ولاية بشر بن مروان العراق ۞ ثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن عطاء قال قال رجل لابى عبد الرحمان انشدك الله متى ابغضت عليًّا عم البس حين قسم قسما بالكوفة فلم يعطك * ولا اهل h بيتك قال اما اذ نشدتنى بالله فنعم ۞

وكُمَيْل بن زياد بن نَهِيك بن هَيْثَم i بن سعد بن مالك بن

---

a) Fort. cod. علوى. *Kâm.* sub علا habet ut nomen equi. b) Cod hic et infra ارْحُب. c) Cod بنى. d) Cod. المُغافر; cf. Lane sub عفر p. 2275 b. e) Cod. s. p. et voc. f) Cod. اصحب. g) Cod. فى. h) Cod. ولاهل. i) Cod. هيتم; vid. D or ٣٣٣.

الحارث بن صُهْبَان بن سعد بن مالك بن النَّخَع من مذحج شهد مع علىّ عمّ صفّين وكان شريفا مطاعًا فى قومه فلمّا قدم الحجّاج الكوفة دعا به فقتله، ثنا ابو كريب قال ثنآ ابو بكر عن *a* الاعمش قال قال الحجّاج للعُرْيان *b* يا عريان *b* ما فعل كميل ابن زياد قال شيخ كبير قد خرج علينا فى الجماجم قال فأجابه العريان فذكر كلاما قال ثكب ثمّ جاء كميل يأخذ عطاءه قال فأخذه فقال *c* انت الذى نغلت بعثمان وكلّمه بشىء قال كميل لا تُكثِر علىّ اللّوم ولا تَهِلْ علىّ الكثيب *d* وما ذاك رجل لطمنى فاصبرنى فعفوت عنه فايّنا كان المسىء قال فامر به فضُرِب عنقه قال *وكان من اهل القادسيّة *e* ✿

وعمر الاكبر بن علىّ بن ابى طالب عمّ بن عبد المطّلب بن هاشم وامّه الصهباء وهى امّ حبيب اسمه بُجَير *f* بن العبد بن علقمة ابن الحارث بن عتبة بن سعد بن زُهَير بن جشم ابن بكر بن حُبَيْب *g* بن عمرو بن غَنْم بن عثمان بن تغلب بن وائل وكانت سبيّة اصابها خالد بن الوليد حين اغار على بنى تغلب بناحية عين التمر ✿

وعبيد الله بن علىّ بن ابى طالب عمّ امّه ليلى ابنة مسعود ابن خالد بن مالك بن رِبْعىّ بن سُلْمَى *h* بن جَنْدَل بن نَهْشَل

---

a) Addidi *b*) Cod s. p. et voc. *c*) Cod وقال. *d*) Cf. supra II, ١٠٩٧, 14. *e*) Cod. وكان اهل العاسه *f*) Wüstenf *Reg* p. 145 male Boheir, cf supra I, ٢٠٩٣, 3 seq *g*) Cod حُبَيْبْ, sed v. Ibn Habîb ٩, 5 *h*) Voc. addidi, in *Moschtab.* ٢٧١, 2 praescribitur سُلْمَى, sed versus apud Dor ١٣٩, h a f. probat hoc falsum esse.

ابن دارم قُتل بالمَذار[a] فى الوقعة التى كانت[b] بين اصحاب مصعب ابن الزبير واصحاب المختار وهو فى جيش مصعب ❁

وابو نَضْرة واسمه المُنْذر بن مالك بن قِطْعة من العَوَقة[c] وهم بَطْنٌ من عبد القيس وقال علىّ بن محمّد خرج ابو نضرة مع ابن الاشعث وكان ابو نضرة من شيعة علىّ عم ❁

ونَوْف البِكالىّ وهو نوف بن فضالة ابن امرأة كعب[d] ❁

ونوفل[e] بن مساحِق بن عبد الله بن مَخْرَمة بن عبد العزّى ابن ابى قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ ❁

والأَشْتَرُ واسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث[f] بن جَذيمة بن سعد بن مالك بن النَخَع من مَذْحِج[g]، حدثنى اسحاق بن ابراهيم بن حَبيب[h] بن الشَهيد[h] قال سمعت ابا بكر بن عيّاش يقول قال علقمة قلت للاشتر قد كنتَ كارها لقتل عثمان فما اخرجك بالبصرة قال ان هؤلاء بايَعوه ثم نكثوه وكان ابن الزبير هو الذى اكرّ عائشة على الخروج وكنت ادعو الله عزّ وجلّ ان يُلقيَنيه فلقينى كَفّةً لكفّة فما رضيت لشدّة ساعدى ان قمتُ فى الركاب فضربته ضربةً فصرعته قال قلت فهو القائل اقْتُلُونى ومالكا[i] قال لا ما تركته

a) Cod. المرار, cf supra II, ۷۱۱, 3. b) Cod. كان c) Cf. Jâcût III, ۷۴۷, 9, l. 13 male ابو نصر, v *Moschtabih* ۳۸۰, 1 et ann. 2. d) Hoc quoque habet Sa‘d, cod. Goth. 411 f. 203 r. e) *Geneal. Tab.* O, 24. f) Non est in *Geneal. Tab.* 8, 18—19 g) Cod. مُذحج. h) Cod. s. p. et voc. i) Cf Ibn Challic. n. 856, p. ۷۷.

وفى نفسى منه شىء ذاك عبد الرحمان بن عتّاب بن أَسِيد لقيَنى فاختلفنا ضربتين فصرعنى وصرعته فجعل يقول اقتلونى ومالكا ولا تعلمون مَن مالك ولو تعلمون لقتلونى ثمّ قال ابو بكر بن عيّاش هذا كانت شاهِدُه حدّثنى به المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قلت للاشتر ۞

وشَبَث بن رِبْعِىّ بن حُصَين بن عُثَيمa بن ربيعة بن زيد بن رِياح بن يربوع بن حنظلة من بنى تميم وكان شبث يكنى ابا عبد القدّوس قال ابن سعد ثنا الفضل بن دكين قال ثنا حفص ابن غياث قال سمعت الاعمش قال شهدت جنازة شبث فاقاموا العبيد على حِدَة والجوارى على حدة والنجب على حدة والنوق على حدة وذكر الاصناف ورايتهم يَنُوحُون عليه يلتدمون، ثنا ابن عبد الاعلى قال ثنا المعتمر عن ابيه عن انس قال قال شبث انا اوّل من حرّر الحروريّة فقال رجل ما كان فى هذا ما تَمَدَّح به ۞

والمُسَيَّب بن نَجَبَة بن ربيعة بن رِيَاح بن عوف بن هلال بن شَمْخ بن فزارة شهد القادسيّة وشهد مع علىّ عمّ مشاهده وقُتِل يومَ عين الوَرْدةb مع التوّابين الذين خرجوا وتابوا من خذلان الحسين عمّ فبعث الحصين بن نمير برأس المسيّب بن نجبة مع ادهم بن مُحْرِز الباهلىّc الى عُبيد الله بن زياد فبعث به عبيد الله بن زياد الى مروان بن الحكم فنصبه بدمشق ۞

وحُجْر بن عَدِىّ بن جَبَلَة بن عَدِىّ بن ربيعة بن معاوية

---

a) Sic recte quoque TA sub شبث, *Gencal Tab* K, 17 ‘Aischam.
b) Cod. الورد. c) *Cf.* supra *II*, ٥٤٠, 18 seqq.

الاكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر ابن مُرْتِع a بن كِنْدى وهو حُجْر الحجر وأبوه عَدِىّ الأَنْبَر طُعِنَ b مُوَلَّيا فسُمّى الابتر وكان حجر بن عدىّ جاهليًّا اسلاميًّا وقد ذكر بعض رواة العلم انه وفد الى النبىّ صلّعم مع اخيه هانى بن عدىّ وشهد القادسيّة وهو الذى افتتح مَرْج عَذْراء وكان فى الفين وخمسمائة من العطاء وكان من اصحاب علىّ عم شهد معه الجمل وصفّين ✿

وصَعْصَعة c بن صُوحَان توفّى بالكوفة فى خلافة معاوية ✿

وعَبْد خير d بن يزيد الخَيْوانىّ من هَمْدان ويكنى ابا عُمارة شهد مع علىّ عم صفّين وكان له اثر فيها ✿

والأَصْبَغ بن نباتة بن الحارث بن عمرو بن فاتك بن عامر بن مُجَاشِع بن دارم وكان صاحب شُرَط علىّ عم وكان الاصبغ من شيعة علىّ عم ✿

وحَجّار بن أَبْجَر بن جابر بن بُجَيْر بن عائذ بن شُرَيْط بن عمرو بن مالك بن ربيعة بن عِجْل وكان شريفًا ✿

ومُسْلم بن نُذَيْر f السعدىّ من سعد بن زيد مناة بن تميم وكان ايضًا من الشيعة ✿

وابو عبد الله الجَدَلىّ واسمه عَبْدة بن عَبْد بن عبد الله بن ابى يَعْمُر g بن حبيب بن عائذ بن مالك بن h وائلة بن عمرو

---

a) Voc. e Sa'd, cf. supra p ٢٣٩٧ et ann. b   b) Cod وطِعِنَ. c) Sa'd l. l f 53 r   d) Pluribus jam de eo egit supra p ٢٣١٩. Vid Sa'd l. l f 53 v et *Moschtabih* ٢١٥   e) Cod. عمر, cf. *Gen Tab.* B, 19.   f) *Moschtabih* ٥٣٣, Sa'd l l. f. 58 v.   g) Voc in cod., *Gen Tab.* D, 16 Ja'mar, cf. *Moscht* ٥٥٩.   h) Addidi بن.

ابن ناج بن يَشْكُر بن عَدْوان *a* واسمه الحارث بن عمرو بن قيس ابن عَيْلان بن مضر وسُمّى *b* عدوان لانّه عَدَا على اخيه فَهْم ابن عمرو فقتله ولُمّ عدوان وفَهْم جَديلة بنت مُرّ بن أُدّ بن طابخة *c* اخت تميم بن مُرّ فنسبوا اليها وكان ابو عبد الله الجَدَلىّ من شيعة علىّ عمّ وقاتَلَ *d* الشمام مائة الذين وجّههم المختار الى محمّد بن الحنفيّة لمنعه من ابن الزبير حين اراد قتله ✿

وابو المتوكّل النّاجىّ واسمُه علىّ بن دُوَاد *e* ✿

وابو الصّدّيق الناجىّ واسمه بَكْر بن عمرو ثقة ✿

وذَرّ بن عبد الله بن زُرارة بن معاوية بن عميرة *f* بن منبّه بن غالب بن وَقْش بن قاسم بن مُرْهِبة من هَمْدان وكان ذرّ من المقدّمين فى القصص وكان من اهل الارْجاء *g* وكان من القرّاء الذين خرجوا مع عبد الرحمان بن محمّد بن الاشعث على الحجّاج قال ابن سعد ثنا الفضل بن دُكين قال ثنا ابو اسرائيل *h* عن الحكم قال سمعتُ ذَرًّا فى الجماجم يقول هل هى الّا بَرْدُ حديدة *i* بيد كافر مفتون ✿

وطَلْحة بن عبد الله بن خَلَف بن أَسْعَد *k* من بنى مُلَيْح بن

---

a) Cod. hic et mox عَدَوان *b*) Nempe الحارث quod Sa'd ins. Apud Dor. ١٩٢, 3 a f excidit الحارث بن. *c*) Cod طابحه. *d*) Cod وقاتل. *e*) Cf *Moschtabih* ١٩٧, 2, ٥١٥, 6, coll. ١٩ ult *f*) Deest in *Geneal Tab* 9, 28, sed Sa'd l. l. f 106 v habet. *g*) Sa'd وكان مرجيًا. *h*) Sa'd addit يعنى الملاى *i*) Cod. sec. apogr نرُدّ حديده; Sa'd برد جَديدة. *k*) Cod اسد. Idem vitium in *Osd al-ghâba* V, ٤٣٩, 3 a f. et Ibn Hadjar IV, ٥٣٩.

عمرو بن ربيعة من خزاعة قُتل ابوه عبد الله بن خلف يوم الجمل مع عائشة وطلحة هذا هو الذى يقال له طلحة الطلحات كان أَجْوَدَ العرب فى زمانه وامّه صفيّة ابنة الحارث بن طلحة بن ابى طلحة بن عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَىّ وامّ ابنه حُمَيْنَة *a* ابنة ابى طلحة بن عبد العزّى وسمّى طلحة الطلحات بولادة طلحة وابى طلحة ايّاه ❁

وسالم بن ابى حفصة وكان سالم يكنى ابا يونس وكان يتشيّع تشيّعًا شديدًا فلمّا كانت دولة بنى هاشم حجّ داود بن علىّ تلك السنة *b* بالناس وهى سنة ١٣٢ وحجّ سالم بن ابى حفصة تلك السنة فدخل مكّة وهو يلبّى يقول لبّيك اللهمّ لبّيك مُهلِك بنى اميّة لبّيك وكان رجلًا مُجْهِرًا فسمعه داود بن علىّ فقال مَنْ هذا قالوا سالم بن ابى حفصة وأُخْبِرَ *c* بامره ورأيه قال ابن سعد نا علىّ بن عبد الله *d* قال نا سفيان عن سالم بن ابى حفصة قال كان الشعبىّ اذا رآنى قال

يا شُرْطَة اللّٰهِ قَعِى *e* وطِيرِى كما تَطِيرُ جَنَّةُ الشَّعِيرِ ❁

والخَلِيل بن احمد صاحب العروض الفَرَاهِيدىّ من العَتِيك *f* عن هشام بن محمّد، حدّثنى اسحاق بن ابراهيم بن *حَبِيب بن الشَّهيد *g* قال حدّثنى قُرَيْش *g* بن أَنَس قال سمعت الخليل بن

a) Cod. جنينة. b) Cod. السنّة Sa'd haec habet cod. Goth. 411 f. 10 r. c) Sa'd in marg habet var. l. واخبروه. d) Sad addit بن جعفر. e) Sic quoque Sa'd, Dhahabi *Mizân* I, ٣٣٧ ult. قفى Hic post versum addit قال سالم يساخر فى. f) Dor. ٢٨٣. g) Cod. s p. et voc

احمد صاحب النحو قال اذا نسخ الكتاب ثلث مرار تحوّل بالفارسيّة قال ابو يعقوب يعنى يكثر سقطه ۞

ذكر من روى عنها العلم منهن ممن ادرك اصحاب
رسول الله صلّعم ثمّ من قريش

فمنهن فاطمة بنت علىّ بن ابى طالب عمّ روت عن ابيها احاديث منها ما حدّثنى محمّد بن الحسين قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا ابن ابى نُعْم يعنى الحكم بن عبد الرحمان بن ابى نعم قال حدّثتنى فاطمة بنت علىّ قالت قال ابى عن رسول الله صلّعم من اعتق نسمةً مسلمةً او مؤمنة وقى الله عزّ وجلّ بكلّ عُضْو منها عُضْوًا منه من النار ۞

ومنهن امّ كُلْثوم ابنة علىّ بن ابى طالب عمّ ۞

ومنهن فاطمة بنت الحسين بن علىّ بن ابى طالب روت عن ابيها وعن عمه احاديث منها ما حدّثنى محمّد بن *عبيد المحاربىّ a قال ثنا صالح بن موسى الطلحىّ عن عبد الله بن الحسن عن امّه فاطمة بنت الحسين عن ابيها عن علىّ عمّ انّ رسول الله صلّعم كان اذا دخل المسجد قال اللهمّ افتح لى ابوابَ رحمتك واذا خرج منه b قال اللهمّ افتح لى ابوابَ رزقك ۞

ومنهن امّ كلثوم ابنة الزبير بن العوّام رُوى عنها ما حدّثنى العبّاس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال ثنا الاوزاعىّ عن امّ كلثوم بنت اسماء بنت ابى بكر الصدّيق عن عائشة زو النبىّ صلّعم قالت كان رسول الله صلّعم فى البيت فجاء علىّ بن ابى طالب

---

a) Cod. s p. b) Cod منها.

عمّ فلحل فلمّا راى رسول الله صلعم يصلّى قام الى جانبه يصلّى قال فجاء عقرب حتّى انتهت الى رسول الله صلعم ثمّ تركته واقبلت الى علىّ فلمّا راى ذلك علىّ ضربها بنعله فلم ترَ رسول الله صلعم بقتله ايّاها بأسًا ✿

ومنهن امّ حميد بنت عبد الرحمان رُوى عنها ما دنّا سعيد بن يحيى الاموىّ قال دنّا ابى قال دنّا ابن جُرَيج[a] قال دنّا عبد الملك بن عبد الرحمان عن امّه امّ حميد بنت عبد الرحمان سألت عائشة عن الصلاة الوُسْطَى قالت كنّا نقرأها فى الحرف الاوّل على عهد رسول الله صلعم[b] حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلَاةِ ٱلْوُسْطَى وصلاة العصر وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِينَ٭ حدثنى عبّاس بن محمّد قال دنّا حجّاج قال ابن جُرَيج[a] اخبرنى قال اخبرنى عبد الملك بن عبد الرحمان عن امّه امّ حميد بنت عبد الرحمان انّها سألت عائشة عن قوله عزّ الصلاة الوسطى فقالت كنّا نقرأها على الحرف الاوّل على عهد رسول الله صلعم حَافِظُوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا للّه قانتين ✿

ومنهن آمنة رُوى عنها من ذلك ما دنّا الربيع[a] قال دنّا اسد قال دنّا حمّاد بن سلَمة عن علىّ بن زيد عن آمنة انّها سألت عائشة عن هذه الآية[c] إِنْ تُبْدُوا مَا فِى أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ ٱللّٰهُ ومَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فقالت ما سألنى عنها احدٌ منذ سألتُ رسول الله صلعم قال يا عائشة هذه متابعة الله العبد بما يصيبه من الحُمّى والنكبة والشوكة حتّى البضاعة

---

a) Cod s p et voc. *b*) Kor 2 vs. 239. *c*) Kor 2 vs. 284 et 4 vs 122

يضعها فى كفّه يفقدها فبروع لها فيجدها فى صفنه حتّى ان المُوسى لتخرج من لنينه كما تخرج النَّبْرُ الاحمَرُ من الكير ✿

بملوه الاسماء والكنى من التأريخ

فمنهم ابو بكر اختلف فى اسمه فالذى عليه معظم اهل العلم ان اسمه عبد الله بن ابى قُحافة وقال بعضهم بل اسمه عَتيق *a* وابو قحافة فلا اختلاف فى اسمه انّه عثمان بن عامر * بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة ✿

وابو عُبيدة واسمه عامر *b* بن عبد الله بن الجرّاح ✿

وابو الأَرْقَم *c* واسمه عبد مناف بن أَسَد بن عبد الله المخزوميّ ✿

وابو مَرْثَد الغَنَوِىّ حليف حمزة بن عبد المطّلب اسمه كَنّاز بن الحُصَيْن وهىل كنّار *d* بن الحصين ✿

وابو موسى الأَشْعَرِىّ اسمه عبد الله بن قيس حليف ابى أُحَيْحة سعيد بن العاص ✿

وابو مَحْذُورة المُؤذّن اسمه اوس بن معْيَر وقيل سمرة بن عُمَير *e* وقال ابن معين هو سمرة بن معين *f* ✿

وابو العاص بن الربيع ختن رسول الله صلّعم على ابنته زينب اسمه مِقْسَم *g* ✿

---

a) Cod. عُتيبق. *b*) Haec in cod. desiderantur. *c*) Ibn Hisch ١٣٢ ult., Ibn Hadjar I, ٤٨. *d*) Voc. in cod., cf. *Moschtabih* ٤٤٨. *e*) V. supra ٢٣٣١, ɪ, et ann *a*. *f*) *Osd al-ghâba* V, ٣٩٢, ɪɪ معمر. *g*) Sic ut supra ٢٣٠٣, 9. In *Osd al-ghâba* V, ٢٣٧, Naw ٧٣٩, Ibn Hadjar IV, ٢٣٣ diversae de nomine ejus traditiones dantur, sed مقسم non memoratur.

وابو ذَرّ ويختلف فى اسمه فعامّة اهل الانساب يقولون هو جُنْدب ابن جُنادة وقال ابو معشر الصحيح هو بُرَيْرa بن جندب ٭
وابو أُمامة صُدَىّ بن عَجْلان الباهلىّ ٭
وابو بَكْرة نُفَيْع بن مَسْرُوح وقيل اسمه مسروح ٭
وابو لَيْلى بلال بن بُلَيْل بن أُحَيْحة بن الجُلاحb ٭
وابو بُرْدة بن نِيار اصله من قضاعة وهو حليف لبنى حارثةc من الاوس ٭
وابو الدَّرْداء عُوَيْمر بن زيد من بنى الحارث بن الخزرج ٭
وابو عَمْرة بَشير بن عمرو بن مِحْصَن ابو عبد الرحمان بن ابى عمرة ٭
وابو أيّوب الانصارىّ خالد بن زيد بن كُلَيْب ٭
وابو قَتادة اختلف فى اسمه فقال ابن اسحاق هو الحارث بن رِبْعىّ وقال بعضهم هو عمرو بن ربعىّ وقال الواقدىّ هو النعمان بن ربعىّd ٭
وابو النَّسَرe كعب بن عمرو ٭
وابو مُرَيْرة قال هشام اسمه عُمَيْر بن عامر بن عبد ذىf الشَّرَى وقال الواقدىّ هو عبد شمس فسمّى فى الاسلام عبد الله وقال آخرون اسمه عبد نُهْم وقيل سُكَيْن وقيل عبد غَنْمg ٭
وابو أُسَيْدh الساعدىّ مالك بن ربيعة ٭
وابو حَدْرَد الأَسْلمىّ سَلامة بن عمير بن ابى سلامة وقال بعضهم عبد بن عمير ٭

a) Cod. بُرَيْر. b) Cod. الحَلاج (sic) Recte ut rec. Sa'd, cod. Goth 412 b f 196 r. l. 1. c) Cod. حارثة, cf Hischâm ٣٠٥. d) Sa'd, cod. Goth. 412 b, f. 164 r. e) Cod. المسر, vid. Sa'd, cod. Lond. f. 292 r. f) Cod. om. g) Cod. غنم. h) Cod. السيد, vid Sa'd l. l. f 288 r.

وابو سعيد الخُدْرىّ سعد بن مالك بن سنان ✿

وابو بَرْزة الأَسْلمىّ قال هشام هو نَضْلة بن عبد الله وقال بعضهم هو نضلة بن عبيد بن الحارث وقال الواقدىّ هو عبد الله بن نضلة *a* ✿

وابو زيد الانصارىّ ثابت بن زيد بن قيس من بنى الحارث بن الخزرج وهو احد الستّة الذين جمعوا القرآن ✿

وابو وَدَاعَة الحارث بن ضُبَيْرة *b* بن سُعَيْد ابو المطّلب بن ابى وداعة السَّهْمىّ ✿

وابو لِبِيَبة *c* عبد الله بن ابى كَرِب من بنى معاوية الاكرمين ✿

وابو بُرْدة بريد بن مالك بن عبد الله بن جُعْفىّ *d* وهو جدّ خَيْثمة بن عبد الرحمان صاحب الاعمش ✿

وابو الحَمْراء هلال بن الحارث ✿

وابو جُحَيْفة وهب السُّوائىّ ✿

وابو جُمْعة جَنِيذ بن سِبَاع ✿

وابو الاعور السلمىّ عمرو بن سفيان ✿

وابو عَيّاش الزُّرَقىّ زيد بن الصامت ✿

وابو مسعود الانصارىّ عقبة بن عمرو ✿

---

a) Sa'd, cod. Goth. 411 f 36 r et 173 r *b*) Cod. صُبيرة et sic *Osd al-ghâba* V, ٣٢٠, IV, ٣٧٤ (Ibn Hadjar IV, ٤١. صبرة). Vid. Hischâm ٤٩٢, ٥٤٨ et TA sub صبر in fine. *c*) Cod. لبيد; v. *Osd al-ghâba* (III, ٢٤٧) et Ibn Hadjar sub عبد الله. Filius عباس بن ابى لبيبة memoratur supra II, ٩٠٣, 4, ٩٠٨, 18 et deinde (IA IV, ٣٢٤ paen. male لُبَيْد). *d*) Inter hunc et praec. quinque membra exciderunt, v. Sa'd, cod Goth. 412 *b* f. 192 et *Geneal. Tab.* 7.

وابو لُبَابة رِفاعة بن عبد*a* المنذر ✿

وابو حُمَيد الساعدىّ عبد الرحمان بن سعد ✿

وابو امامة الانصارىّ اسعد بن زُرَارة ✿

وابو دُجانة سِمَاك بن خَرَشَة ✿

وابو الهَيْثَم بن التَّيِّهان مالك بن التّيهان ✿

ذكر اسماء من شهر بالكنية من النساء اللاتى

تابعن رسول الله صلّعم وادركنه

منهن امّ سَلَمَة بنت ابى اميّة بن المغيرة اسمها هند بنت سُهَيْل بن المغيرة زوجة رسول الله صلّعم ✿

وامّ هانئ بنت ابى طالب بن عبد المطّلب اسمها فاختة فى قول الرواة والمحدّثين وامّا هشام بن محمّد الكلبىّ فانّه كان يقول فيما ذكر اسمها هند ✿

وامّ حَبيبة بنت ابى سفيان اسمها رملة ✿

وامّ شَرِيك واسمها غَزِيّة*b* بنت جابر بن حكيم ✿

وامّ أَيْمَن واسمها بَرَكَة مولاة رسول الله صلّعم ✿

وامّ الفضل وهى لُبابة الكبرى بنت الحارث بن حَزْن وهى زوجة العبّاس بن عبد المطّلب ✿

وامّ مَعْبَد واسمها عاتكة بنت خالد بن خُلَيْف من خزاعة وهى التى رُوى عنها انّ النبىّ صلّعم مرّ بها فضافته ونعتته لزوجها ✿

---

a) Cod. om. Abu (Hisch., Dor) distinguunt inter Abû Lobâba quem بشير appellant et Rifâ'a. *b*) Sic editum est supra I ١٣٤, 15, ١٣٩, 8. Ibn Hadjar IV, ٧١٩ etiam memorat var. lect. غزيّة juxta غُزَيلة.

وامّ الدَّرْداء الكبرى خَيْرَة بنت ابى حَدْرَد الاسلمىّ ✿
وامّ بِشْر بن البَرَاء بن مَعْرُور خُلَيْدَةُ بنت قيس بن ثابت a ✿
امّ الحَكَم بنت الزُّبير بن عبد المطّلب بن هاشم ✿
امّ كُلْثوم بنت عقبة بن ابى مُعَيط ✿

ذكر كنى من شهر باسمه دون كنيته من علش
بعد رسول الله صلعم

امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عمّ كان يكنى ابا الحسن بابنه الحسن عمّ ✿
وطلحة بن عبيد الله يكنى ابا محمّد بابنه محمّد ✿
والزُّبير بن العوّام يكنى ابا عبد الله بابنه عبد الله ✿
وسعد بن ابى وقّاص يكنى ابا اسحاق بابنه اسحاق ✿
وسعد بن زيد يكنى ابا الاعور ✿
* وعبد الله بن العبّاس يكنى b ابا العبّاس بابنه العبّاس ✿
وعبيد الله بن العبّاس اخوه وكان يكنى ابا محمّد بابنه محمّد ✿
والفضل بن العبّاس يكنى ابا محمّد بابنه محمّد ✿
والحسين بن علىّ عمّ يكنى ابا عبد الله بابنه عبد الله وقُتل عبد الله بن الحسين مع ابيه الحسين عمّ ✿
وعبد الله بن جعفر بن ابى طالب يكنى بابنه جعفر الاكبر ✿
وربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب يكنى c ابا أَرْوى بابنه اروى ✿
وعَقيل بن ابى طالب يكنى ابا يزيد بابنه يزيد ✿

---

a) Sic recte docuit Ibn Sa'd, teste Ibn Hadjar IV, ٥٣٩ n. ٣٤٧, ubi male حليسة pro حليدة (cf. ٨٣٩ ult) Alii (*Osd al-ghâba* V, ٥٩٩, Ibn Hadjar ٨٣٩) ام بشر بنت البراء. b) Cod. tantum ويكنى c) Cod ويكنى.

وزيد الحبّ بن حارثة يكنى ابا أُسامة باسمه اسامة ✿

واسامة الحبّ بن زيد بن حارثة يكنى ابا محمّد باسمه محمّد ✿

وعمّار بن ياسر ابو اليقظان ✿

وعبد الله بن مسعود يكنى ابا عبد الرحمان باسمه عبد الرحمان ✿

والمقداد بن الاسود بن بهراء ويكنى ابا مَعْبَد ✿

وخبّاب بن الأرتّ بن جندلة بن سعد بن a زيد مناة بن تميم يكنى ابا عبد الله باسمه عبد الله ✿

وحاطب بن ابى بلتعة من لخم وهو من حلفاء الزبير بن العوّام يكنى ابا محمّد فى قول الواقدىّ وفى قول يحيى ابا يحيى b ✿

والارقم بن ابى الارقم من بنى مخزوم يكنى ابا عبد الله وامّا ابو الارقم فانّ اسمه عبد مناف ✿

وأُبىّ بن كعب يكنى ابا المنذر ✿

وعبد الله بن زيد بن عبد ربّه وهو الذى أُرى الأذان يكنى ابا محمّد باسمه محمّد ✿

ورفاعة بن رافع بن مالك يكنى ابا معاذ باسمه معاذ ✿

وسعد بن عُبادة بن دُلَيْم يكنى ابا ثابت ✿

وبُرَيْدة بن الحُصَيْب بن عبد الله يكنى ابا عبد الله باسمه عبد الله ثنا العبّاس قال سمعتُ يحيى يقول بريدة الأسلمىّ ابو سهل ✿

بلال بن رَبَاح المؤذّن يكنى ابا عبد الله ✿

ثابت بن الضحّاك ابو زيد ✿

---

a) Cod om. *b*) *Osd al-ghâba* I, ٣٦١, 3 habet ابو محمد et ابو عبد الرحمان. Infra docemur konjam fuisse ابو عبد الله et revera habuit filium Abd ar-Rahmân

عثمان بن حُنَيْف يكنى ابا عبد الله ✿
حسّان بن ثابت يكنى ابا الوليد ✿
جابر بن عبد الله بن حَرَام يكنى ابا عبد الله ✿
كعب بن مالك الشاعر يكنى ابا عبد الله ✿
جُبَير بن مُطْعِم يكنى ابا محمّد باسم محمّد ✿
عبد الرحمان بن ابى بكر يكنى ابا عبد الله باسم عبد الله ✿
خالد بن الوليد بن المغيرة يكنى ابا سليمان باسم سليمان ✿
عمرو بن العاص يكنى ابا عبد الله باسم عبد الله ✿
وَاثِلة بن الأَسْقَع يكنى ابا قِرْصَافة وقيل انّ كنيته ابو الاسقع [a] وانّ ابا قرصافة جَنْدَرة بن خَيْشَنَة ✿
مَعْقِل بن يَسَار يكنى ابا عبد الله وهو صاحب نَهْر مَعْقِل بالبصرة ✿
قُرّة بن اِيَاس ابو معاوية ✿
صَفْوان بن المُعَطَّل يكنى ابا عمرو ✿
العِرْباض بن سارِيَة ابو نَجِيح [b] ✿
المُغيرة بن شُعْبة يكنى ابا عبد الله ✿
عِمْران بن حُصَيْن يكنى ابا نُجَيْد ✿
سليمان بن صُرَد يكنى ابا مطرّف وكان اسمه يسار فلمّا اسلم سمّاه رسول الله صلعم سليمان ✿
سَلَمة بن الأَكْوَع يكنى ابا اِيَاس باسم اياس وقال يحيى يكنى ابا مسلم ✿
وعبد الله بن ابى أَوْفَى يكنى ابا معاوية ✿
وعبد الله بن ابى حَدْرَد يكنى ابا محمّد ✿

---

a) In traditione apud Sa'd, cod Goth. 411 f 188 r., eum alloquuntur يا ابا الاسقع b) Memoratur apud Sa'd l. l f. 189 v

وعقبة بن عامر الجُهَنيّ يكنى ابا عمرو في قول الواقديّ ثنا العبّاس عن يحيى قال يكنى ابا حمّاد وفي موضع آخر انّه كان يكنى ابا اسد ☆
زيد بن خالد الجُهَنيّ يكنى ابا طلحة ☆
مَعْبَد بن خالد ابو رَوْعة *a* الجُهَنيّ ☆
البَرَاء بن عَازِب يكنى ابا عُمارة ☆
أُسَيْد بن ظُهَيْر يكنى ابا ثابت ☆
ثابت بن وَديعة يكنى ابا سعد ☆
وخُزَيْمَة بن ثابت يكنى ابا عمارة ☆
زيد بن ثابت يكنى ابا سعيد بابنه سعيد ☆
وعمرو بن حَزْم يكنى ابا الضحّاك ☆
شَدّاد بن أَوْس بن ثابت يكنى ابا يَعْلَى *b* بابنه يعلى ☆
معاذ بن الحارث من بني النجّار من الانصار وهو الذي يقال له القارئ يكنى ابا الحارث *c* ☆
أَنَس بن مالك يكنى ابا حمزة ☆
زيد بن أَرْقَم يكنى ابا سعد في قول الواقديّ وفي قول عمرو ابا أُنيسة *d* ☆
والنعمان بن بشير يكنى ابا عبد الله بابنه عبد الله ☆
وسعد بن عبادة ابو ثابت في قول يحيى ☆
وقيس بن سعد بن عُبادة يكنى ابا عبد الملك ☆
سهل بن سعد الساعديّ يكنى ابا العبّاس بابنه العبّاس ☆

---

a) Cod ررعه male, vid. *Osd al-ghâba* IV, ٣٩٠, Wellhausen *Skizzen* IV, 171 et TA sub روع *b*) Cod hic et mox معلى.
c) Cf *Osd al-ghâba* IV, ٣٧٨ *d*) Sa'd, cod Goth 412 *b*, f. 166 r, انيس, sed Nawâwî ٢٥٧ ut in textu.

عبد الله بن سَلَام يكنى ابا يوسف وكان اسمه الحُصَيْن فلمّا
اسلم سمّاه رسول الله صلّعم عبد الله ٭
وعبد الله بن الزبير بن العوّام يكنى ابا بكر بابنه بكر وقيل
يكنى ابا خُبَيْب ٭
المِسْوَر بن مَخْرمة يكنى ابا عبد الرحمن بابنه عبد الرحمن ٭
عمر بن ابى سَلَمة بن عبد الأسد يكنى ابا حفص ٭
عمرو بن حُرَيْث يكنى ابا سعيد ٭
حاطب بن ابى بَلْتعة يكنى ابا عبد الرحمن a ٭
محمّد بن حاطب يكنى ابا ابراهيم ٭
معاوية بن ابى سفيان يكنى ابا عبد الرحمن ٭
الوليد بن عقبة بن ابى مُعيط يكنى ابا وهب ٭
مَخْرمة بن نوفل ابو صَفْوان بابنه صفوان ٭
قَبيصة بن المُخارِق يكنى ابا بشر ٭
جابر بن سَمُرة بن جُنادة يكنى ابا عبد الله ٭
عَدِىّ بن حاتم الجواد الطائىّ يكنى ابا طَريف ٭
الأشعث بن قيس يكنى ابا محمّد بابنه محمّد ٭
تَميم الدارىّ وهو تميم بن اوس بن خارجة يكنى ابا رُقَيّة ٭
وعمرو بن مَعْدِى كَرِبَ يكنى ابا ثَوْر ٭
وهانئ بن يزيد ابو شُرَيْح بن هانئ يكنى ابا شريح وكانت
كنيته فيما ذُكر فى الجاهليّة ابا الحكم لانّه كان حكما بين قومه
فلمّا اسلم كنّاه النبىّ صلّعم ابا شريح b ٭

a) Cf. supra p ٢٥٣٩, ann b   b) Vid. Sa'd l. l. f. 192 r.

حَرير بن عبد الله النَحَليّ قال الواقديّ كنيته ابو عبد الله والذى عندنا انّ كنيته ابو عمرو a وينشد من قبله b

انا حرير كنيتى ابو عمرو اضربُ بالسيف وسَعْدٌ فى القصر ✿

وفَيْرُوز الدَّيْلَميّ يكنى ابا عبد الله باسم عبد الله c وبعض الرواة يقول فيه حدّثنى الديلميّ الحميرىّ وانّما قيل ذلك لنزوله كان فى حمير وهو من أبناء الفرس الذى c وجّههم كسرى الى اليمن لحرب الحبشة بها ✿

وسَفينة مولى أمّ سلمة يكنى فيما ذكر العبّاس عن يحيى ابا عبد الرحمان ✿

وأقْيان بن صَيْفيّ كنيته فى قوله d ابو مسلم ✿

والمِقْدَامُ بن معدى كَرِب يكنى ابا كَرِيمة e ✿

وثَعْلَبى بن مرّة قال يحيى يكنى ابا المَرازِم f فقال الواقديّ ابو المَرازِم كنية يعلى بن اميّة ✿

ولَبيد بن ربيعة الشاعر يكنى ابا عَقيل ✿

وقَرَظة بن كعب يكنى ابا عمرو ✿

وحُوَيْطِب بن عبد العزّى بن ابى قيس يكنى ابا محمّد ✿

ومالك بن الحُوَيْرِث الليثيّ يكنى ابا سليمان ✿

وحُذَيْفة بن اليَمَان يكنى ابا عبد الله ✿

ذكر اسماء من عُرِف من اصحاب رسول الله صلعم بولاء او بأحد او بلقبه او بجدّه دون اسم الأدنى

a) Sa'd l l f 169 v tantum habet ابو عمرو   b) Cod وينشد من قبله Cf supra I, ٢٣٥٧, 12, ٢٣٦١ ult   c) Sic cod   d) Sic cod. De ejus *konja* nullus dissensus est   e) Cod. حريمة Sa'd, cod Goth 411 f 190 r tantum ابو يحيى, cf *Osd al-ghâba* IV, ٢١١, Naw ٥٧٩.   f) Cod h l المِرام.

منهم سالم بن مَعْقِل الذى يقال له سالم مولى ابى حُذَيْفة فانّه يعرف بمولى ابى حذيفة وهو مولى لامرأة من الأوس يقال لها ثُبَيْتَة[a] بنت تَعَار كانت تحت ابى حذيفة بن عُتْبَة فأعتقتْ سالمًا سائبةً فوالى سالم ابا حذيفة فسمّاه ابو حذيفة ☆

والمِقْداد بن الاسود وهو المقداد بن عمرو بن ثَعْلَبة بن عمرو بن انحاف بن قضاعة ولكنّه كان حالف الاسود بن عبد يغوث الزهرىّ فى الجاهليّة فسمّاه وكان يقال له المقداد بن الاسود فلمّا نزلت[b] ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ أُلْحِقَ بأبيه عمرو ☆

وذو الشِّمَالَيْن وقد يقال له ذو اليَدَيْن لانّه كان فيما ذكر أَضْبَط يعمل بيديه جميعًا وانّ اسمه عُمَيْر[c] بن عبد عمرو بن نَضْلة ابن عمرو بن غُبْشان من خُزاعة وقُتل يوم بَدْرٍ شهيدًا مع من قتل من المسلمين وامّا الآخر منهما فانّ اسمه الخِرْبَاق عاش بعد رسول الله صلّعم زمانًا وروى عن رسول الله احاديث ☆

وسُهَيْل بن بيضاء يُعْرَف بالنسبة الى البيضاء والبيضاء أُمّه وهى دَعْد بنت جَحْدَم بن عمرو وانّما هو سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال من بنى الحارث بن فِهْر وأَخوه صَفْوان بن بيضاء ☆

وحُذَيْفة بن اليَمَان نُسِب الى جَدّ ابيه وانّما هو حذيفة ابن حُسَيْل[d] بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جِرْوة[e] بن الحارث ابن قُطَيْعة بن عَبْس بن بَغِيض وجروة بن الحارث هو اليمان الذى ولده حذيفة وقيل لجروة اليمان لانّه كان اصاب فى قومه

a) Cod. ىسىه b) Kor 33 vs. 5. c) Cod. عبيد d) Alii حِسْل. e) Cod hic et mox جَرْوه Vid. Naw ١٩٩ et supra p ١٣٥٩, ann. c.

دَنْما فهرب فلحق بالمدينة فحالف بنى عبد الأَشْهَل فسمّاه قومه اليمان لمحالفته اليمانية ✿

وتَعْلَى بن سنان وسنانه *a* امّه وابوه مُرّة *b* وهو يعلى بن مرّة ✿

وتَعْلَى بن مُنْيَة ومنية امّه وابوه أُمَيّة وهو يعلى بن اميّة ✿

ونابغة بنى جَعْدة الشاعر عُرِف بلقبه واسمه قيس بن عبد الله ابن عُدَس بن ربيعة بن جعدة ✿

والأَشْعَثُ بن قيس بن معدى كرب والاشعث لقب عُرِف به واسمه الذى هو اسمه معدى كرب ولكنّه قيل له اشعث لانّه كان ابدًا فيما ذكر اشعث الرأس فلُقّب به ✿

وتَمِيم الدارىّ يعرف بالنسب الى الدار بن هانئ وهم من لخم وهو تميم بن اوس بن خارجة الدارىّ ✿

والهُلْبُ *c* بن يزيد الطائىّ عُرِف بلقبه واسمه سَلَامة وهو ابو قبيصة بن هلب وانّما قيل له هلب لانّه كان اقرع فلمّا قدم على رسول الله صلّعم فأسلم ذكر انّ رسول الله صلّعم مسح يده على رأسه فنبت شعرُ رأسه فسُمّى هُلْبًا بِهُلْب شعره ✿

ذكر اسماء من شُهر بالكنية من التابعين

منهم ابو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيْف اسمه أَسْعَد ذكر انّ رسول الله صلّعم هو الذى سمّاه بذلك وكناه بكنيته وذلك انّ امّ ابى امامة حَبيبة بنت ابى امامة اسعد بن زُرارة بن عُدَس نفسب

---

a) Cod وسنانه وسنانه Sa‘d, cod Goth 412 *b* f 185 r sine voc Secutus sum *Moschtabih* ٣٩. et ann 2   *b*) Cod. om   *c*) Sic non tantum cod, sed quoque Sa‘d l l f. 178 r Auctor *Kâmûsi* vult الهِلِب, sed in TA probatur pronuntiatio quam recepi.

بنى النجّار فلمّا ولدت حسنة انا امامة بن سهل سمّى باسم اسعا وكنى بكنيته *a* ✿

وابو سَعِيد المَقْبُرى وهو ابو سعد بن ابى سعيد المقبرى اسمه كيسان مولى لبنى جُنْدُع من بنى ليث بن بكر ✿

وابو جعفر القارئ واسمه يزيد بن القعقاع مولى ابن عَيَّاش ✿

وابو مَيْمُونة مولى امّ سَلَمة زوج النبىّ صلعم وكان قارئ اهل المدينة فى زمانه وعليه قرأ نافع بن ابى نُعَيْم *b* ✿

وابو صالح السَّمَّان وهو الزيّات مولى غطفان ويقال *c* جُوَيْرِيَة امرأة من قيس وهو ابو سُهَيْل اسمه ذَكْوان ✿

وابو صالح باذام مولى امّ هانئ بنت ابى طالب وهو الذى روى عنه الكلبىّ واسماعيل بن ابى خالد ✿

وابو صالح سُمَيْع روى عن ابن عبّاس ✿

وابو صالح مولى السفّاح اسمه عُبيد روى عنه بِشْر *d* بن سعيد ✿

وابو صالح الحَنَفىّ اسمه عبد الرحمان بن قيس اخو طُلَيق *e* ابن قيس الحنفىّ وقال يحيى اسمُه ماهان ✿

وابو صالح الغفارىّ *f* ✿

وابو صالح مَيْسَرة *g* ✿

---

a) Eadem habet Sa'd, cod Goth. 413 f 51 v *b*) Sa'd 1 l. f 185 v *c*) Sa'd l. 1 f 186 v ms مولى *d*) Cod بشر, Sa'd 1 l. f 187 r. ut rec coll *Moschtabih* *e*) Sic cod , Sa'd, cod 412 *a* f 58 r. sine voc In *Moschtabih* locus de hoc nomine mancus est, nam tantummodo طليف memoratur, in *Kâm.* duo viri nomine طُلَيف notati sunt. *f*) Cod. s p. *g*) Sa'd cod. Goth. 413 f. 187 r

وابو صالح الذى روى عنه اهل فلسطين رُتَنْبح ۞
وابو صالح الذى روى عنه يحيى بن ابى كثير قملوه *a* ۞
وابو صالح الذى روى عنه التيمىّ وخالد الحذّاء ميزان ۞
وابو صالح مولى عثمان بن عفّان اسمه نُركان *b* ۞
وابو وائل اسمه شَقيق بن سلَمة الاسدىّ *c* ۞
وابو عمرو الشيبانىّ اسمه سعد بن اياس *d* ۞
وابو عبد الرحمان السلمىّ اسمه عبد الله بن حَبيب ۞
وابو ناجية سعيد بن عِلاقة ۞
وابو الشَّعْثاء المحاربىّ اسمه سُلَيْم بن الاسود *e* ۞
وابو عبد الله الجَدَلىّ اسمه عَبْدة بن عَبْد *f* بن عبد الله ۞
وابو بُرْدة بن ابى موسى اسمه عامر بن عبد الله بن قيس ۞
وابو عثمان النَّهْدىّ اسمه عبد الرحمان بن مَلّ *g* ۞
وابو الاسود الدِّيلىّ اسمه ظالم بن عمرو ۞
وابو العالية الرِّياحىّ اسمه رُفَيْع *h* ۞
وابو امتّه مولى عمر بن الخطّاب اسمه عبد الرحمان وهو جدّ مبارك بن فضالة بن ابى امتّة، ۞
وابو رَجاء العُطارِدىّ اسمه عمران بن تيم وقال بعضهم عمران بن مِلْحان *k* ۞

---

a) Sic cod aut قملوه *b*) *Moschtabih* ۷۲ *c*) Sa'd, cod. Goth 412 *b* f 227 r *d*) Ibid f 233 v *e*) Sa'd, cod Goth. 411 f 5 v, ubi agit de اشعث بن ابى الشعثاء Apud Abu 'l-Mahâsin I, ۲۳۹ restituatur سليم *f*) Cod محمد, vid supra p. ۲٥۱۹, 18, Sa'd, cod Goth 412 *a* f. 58 v etc. *g*) Cod مِل, vid supra p. ۳۴۸۲, 8 et ann *d* *h*) Vid. Ind ad IA p. 365 *i*) Vid. Kot ۹٥ et Sa'd, cod Goth 411 f 82 v. *k*) Cod ملحان, vid de eo Kot ۲۱۹.

وابو المتوكّل الناجىّ اسمه علىّ بن دُوَاد *a* ۞

وابو الصدّيق الناجىّ اسمه بكر بن عمرو ۞

ابو الرِّئْبال اسمه صَدَقَة *b* بن صالح ۞

وذكر عن الغَلَابىّ *c* عن يحيى بن معين انّه قال ابو ايُّوب العَتَكىّ اسمه يحيى بن المنذر ۞

ابو العالية البَرّاء اسمه زياد بن فيروز *d* ۞

ابو عِمْران الجَوْنىّ اسمه عبد الملك بن حبيب الازدىّ *e* ۞

ابو مُسلم الخولانىّ اسمه عبد الله بن ثُوَب *f* ۞

ابو الزاهريّة *g* الحضرمىّ اسمه حُدَيْر بن كريب وقيل انّه حمرىّ ۞

ابو جعفر المدائنىّ اسمه عبد الله بن المِسْوَر *h* بن محمّد بن جعفر بن ابى طالب ۞

ابو حازم الذى روى عنه اسماعيل بن ابى خالد نَبْتَل *i* ۞

ابو الجُوَيْرِث عبد الرحمان بن معاوية ۞

ابو حازم الأَشْجَعىّ سَلْمان *k* ۞

ابو الشَّعْثاء جابر بن زيد ۞

وابو الشعثاء الذى يروى عنه حميد الطويل مولى عمر بن عبد العزيز فيروز ۞

---

a) Supra p ٢٥٠٣. ann. *e* *b*) Cod s. p., Sa'd, cod. Goth. 411 f 3 r. *c*) Cod s. p., cf supra p. ٢٣٧٤, 18 et ann *g* *d*) Vid IA IV, ٤٥٨, coll Ibn al-Kaisarânî ١٧٦ Memoratur noster a Sa'd, cod. Goth 411 f. 131 r. *e*) *Moschtabih* ١٣. et Sa'd l l *f*) *Moschtabih* ٨. et Sa'd l l. f 202 r. *g*) Cod الزاهرية Vid Sa'd l l. f 202 v Memoratur apud Belâdh. ٣٩. et Dhahabî *Tabak* 5, 17 *h*) Legi posset السور, cf. Sa'd l. l. f. 157 r et *Mîzân* II, p ٧١ *i*) *Moschtabih* ٥١٧. *k*) Sa'd, cod. Goth. 412 *a* f. 107 v.

ابو حَمْزة *a* صاحب ابن عبّاس عمران بن عطاء ۞

ابو جعفر النَحَليّ *b* الذى حدّث عنه معمر بن سلمان هو موسى بن المسيّب *c* ۞

ابو بَلْج *d* يحيى بن سُلَيم وقيل يحيى بن ابى سليم وقيل يحيى بن ابى الاسود ۞

ابو العُذافِر داود بن دينار ۞

ذُكِرَ عن ابن المثنّى انّه قال اسمْ ابى ليلى ابى *e* عبد الرحمان ابن ابى ليلى داود ۞

ابو أُيوب الذى حدّث عنه قَتادة يحيى بن ايّوب ۞

ابو حَنَطة *f* الذى روى عنه مالك بن مِغْوَل حَكيم الحذّاء ۞

ابو سفيان صاحب جابر طلحة بن نافع *c* ۞

ابو سفيان الذى حدّث عنه ابو معاوية وحفص بن غِياث طريف السعدىّ ۞

ابو حبّان الأشْجَعىّ اسمه منذر ۞

ابو خُذَيمة سَلَمة بن صُهَيب هو الذى يروى عنه علىّ بن الاقمر ۞

ابو بِسْطام الذى روى عنه الفزارىّ يحيى بن عبد الرحمان التيمىّ ۞

ابو مريم عبد الغفّار بن القاسم ۞

ابو المعلّى العطّار اسمه يحيى بن ميمون *g* ۞

---

a) Cod s p. ut quoque عباس punctis caret Conjectura scripsi, licet omnes nomen Abû Djamrae tradunt نصر بن عمران, v Kot ٣٣v, Naw ٩٨٥, *Moschtabih* ١٧٢ *b*) Cod s p Incertum *c*) Cod s. p *d*) Cod بلح, v Sa'd, cod Goth. 411 f. 154 v *e*) Cod ابو *f*) Aut حَنَطة, cod. حنطه. Conject edidi *g*) Memoratur a Sa'd l. l f. 143 v.

ابو بكر الهُذَلىّ سُلْمَى بن عبد الله بن سُلْمَى ۞
ابو بكّار الحكم بن فَرُّوخ الغزال ۞
ابو التَّيّاح يزيد بن حُمَيْد *a* ۞
ابو هلال الرّاسبىّ محمّد بن سُلَيم *b* ۞
ابو المعلّى زيد بن مرّة ۞
ابو حمزة السُّكَّرىّ محمّد بن ميمون *c* ۞
ابو اسحاق الصائغ هو ابراهيم بن ميمون *d* ۞
ابو سِنان الرازىّ سعيد بن سنان ۞
ابو سلام الحمصىّ عبد الملك بن سلام المدائنىّ ۞
ابو الازهر الشُّمّىّ قَرْوة *e* بن المغيرة ۞
ابو حمزة *e* الذى حدّث عنه الاعمش سعد بن عبيدة ۞
ابو نَمِر الزمعىّ عبد الله بن مالك ۞
ابو هلال الطائىّ يحيى بن حيّان ۞
ابو خالد الوالبىّ هُرمز *f* ۞
ابو معاوية البَجَلىّ عمّار الدُّهْنىّ *g* ۞
ابو المُعْتَمِر يزيد بن طهمان ۞
ابو الهيّاج الذى روى عنه الشعبىّ *e* وسعيد بن حُبَير عَمْرو
ابن مالك الازدىّ *h* ۞

---

a) Sa'd l l. f 131 v *b*) Cod مسلم, vid Sa'd l l. f 145 r (ubi docemur eum obiisse anno 165), Ibn al-Kaisarânî ٥٩, Kot ٢٥٩. *c*) Vid. Ibn al-Kaisarânî ٧٥, Dhahabî *Tabak* 5, 56 *d*) Obiit anno 1 1, necatus ab Abû Moslim Merwi, Sam'ânî in v الصائغ. *e*) Cod s. p *f*) Memoratur a Sa'd, cod Goth 412 *a*, f 59 r. *g*) *Moschtabih* ٢.٢. *h*) Vid. Jâcût Ind sub ابو الهياج.

ابو مريم الأَسَدىّ الذى روى عنه اشعث بن ابى الشعثاء اسمه عبد الله بن زياد ۞

ابو ادريس الذى يروى عن المُسَيَّب بن نَجَبَة اسمه سَوَادa ۞

ابو الهَيْثَم صاحب القصبb اسمه عمّار ۞

ذكر من اشتهر انما كنيته على شهر بالاسم دون الكنية من التابعين

عبد الرحمان بن الحارث بن هشام كان يكنى ابا محمّد ۞

محمّد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب يكنى ابا حمزة باسم حمزة ۞

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب يكنى ابا محمّد وهو الملقّب ببّه ۞

مروان بن الحكم يكنى ابا عبد الملك ۞

محمّد بن طلحة بن عبيد الله يكنى ابا سليمان باسم سليمان ۞

عبدc الله بن عتبة بن مسعود يكنى ابا عبد الرحمان ۞

محمّد بن الاشعث بن قيس يكنى ابا القاسم ۞

عُمارة بن خُزَيْمة بن ثابت يكنى ابا محمّد ۞

محمّد بن أُبَىّ بن كعب يكنى ابا معاذ ۞

سعيد بن المُسَيَّب ابو محمّد ۞

المهلّب بن ابى صُفْرة يكنى ابا سعيد ۞

زُرارة بن اوفى الحَرَشىّd يكنى ابا حاجب ۞

---

a) Sic potius in cod legendum videtur quam سوار *b*) Plane incertum Cod. القصب s. المعصب *c*) Cod. عبد s. p Abdallah habuit konjam ابو عبد الرحمان, v. Naw. ٣٥٩, 3 a f, filius ejus Obaidallah ابو عبد الله cognominatur. *d*) Cod. الحُرَشى male, vid. Kot. ۴٣.

يزيد بن عبد الله بن الشّخّير يكنى ابا العلاء ✿
جارية بن قُدَامة السَّعْدىّ سعد تميم يكنى ابا ايّوب ✿
الحسن بن ابى الحسن البصرىّ واسم ابى الحسن يَسَار يكنى ابا سعيد ✿
جابر بن زيد *a* ابو الشَّعْثاء الازدىّ ✿
عفيفة بن عبد الغافر يكنى ابا نَهار الازدىّ ✿
قتادة بن دِعَامة السَّدوسىّ يكنى ابا الخطّاب ✿
ثابت البُنَانىّ يكنى ابا محمّد وهو ثابت بن اسلم ✿
كعب بن مانع وهو كعب الاحبار يكنى ابا اسحاق من حمير ✿
عطاء بن يَسَار مولى ميمونة زوج النبىّ صلّعم يكنى ابا محمّد ✿
قَبيصة بن ذُوَيب *b* يكنى ابا اسحاق وقيل ابو سعيد ✿
عُرْوة بن الزُّبير يكنى ابا عبد الله ✿
واخوه لابيه وامّه المنذر بن الزبير يكنى ابا عثمان ✿
مُصْعَب بن الزبير يكنى ابا عبد الله ✿
محمّد بن جبير بن مُطْعِم يكنى ابا سعيد ✿
عبد الملك بن مروان يكنى ابا الوليد ✿
عبد العزيز بن مروان يكنى ابا الاصبغ
اياس بن سَلَمة بن الاكوع يكنى ابا سلمة ✿
رفاعة بن رافع بن خَدِيج يكنى ابا خديج ✿
عبد الرحمان بن ابى سعيد الخُدْرىّ قال الواقدىّ يكنى ابا محمّد
وقال عبد الله بن محمّد بن عمارة يكنى ابا حفص ✿

a) Cod. يزيد, vid. Sa'd, cod. Goth. 411 f. 109 r. *b*) Memoratur a Sa'd, cod. Goth. 413 f. 116 r. et cod. Goth. 411 f. 201 v.

حمزة بن ابى أُسَيْد الساعِدِىّ يكنى ابا مالك ✿
المنذر بن ابى أُسَيْد الساعدىّ يكنى ابا سعيد ✿
سعيد بن يَسَار ابو الحُبَاب *a* مولى لحسن بن علىّ عمّ ✿
سلمان الأَغَرّ ابو عبد الله *b* ✿
عِكْرِمة مولى ابن عبّاس يكنى ابا عبد الله ✿
شُعْبَة *c* مولى عبد الله بن عبّاس يكنى ابا عبد الله ✿
مِقْسَم *d* مولى عبد الله بن لحارث بن نوفل بن لحارث بن عبد المطّلب وينسب ولاؤه الى ابن عبّاس للزومه كان ايّاه يكنى ابا القاسم ✿
ونَبْهان مولى امّ سَلَمة يكنى ابا يحيى *e* ✿
ونافع *f* بن أُحَيْل مولى امّ سَلَمة يكنى ابا قدامة ✿
وسُوَيْد بن غفلة ابو أُمَيّة *g* ✿
وعبد الرحمان بن ابى لَيْلَى يكنى ابا عيسى *h* ✿
وزِرّ بن حُبَيْش يكنى ابا مَرْيَم *i* ✿
وشُرَيْح القاضى وهو شريح بن لحارث بن قيس يكنى ابا اميّة ✿
والربيع بن خُثَيْم ابو يزيد ✿
وصِلَة بن زُفَر العَبْدىّ *k* ابو العلاء ✿
وشَبَث بن رِبْعِىّ يكنى ابا عبد القدّوس ✿

---

a) Sa'd, cod Goth 413 f 178r dicit eum obiisse anno 17 *b*) Sa'd ibid *c*) Cod. سعيد, vid. Sa'd l l. f 183v seq Addidi يكنى *d*) Sa'd, cod Goth 413 f 184r et cod 412*b* f 110v, Kot. ٣٣٣, ٣٩. *e*) Sa'd, cod Goth 413 f 184v *f*) Cod. sec. apogr. ونافع, vid Sa'd l. l f 185r, *Moschtabeh* v ult *g*) Sa'd, cod Goth. 412*b*, f 206v *h*) Sa'd ib f. 18v *i*) Sa'd, cod. Goth. 412*a* f. 117r, Kot ٢١٨. *k*) Cod. s. p.

وعبد خَيْر بن يزيد الخَيْوانيّ يكنى ابا عمارة ۞
وعطاء بن ابى رَبَاح يكنى ابا محمّد ۞
ورَجَاء بن حَيْوَة يكنى ابا نصر ۞
وميمون بن مِهْران يكنى ابا ايّوب ۞
ومِشْرَح بن عاهان a ابو مصعب ۞
ووهب بن مُنَبِّه يكنى ابا عبد الله ۞
واخوه هَمَّام بن منبّه يكنى ابا عقبة b ۞
ومَعْقِل بن منبّه اخوهما يكنى ابا عقيل ۞
وعليّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب يكنى ابا محمّد باسم محمّد ۞
والحسن بن محمّد بن الحَنَفيّة يكنى ابا محمّد ۞
ونافع مولى ابن عمر يكنى ابا عبد الله ۞
والضحّاك بن مُزَاحِم يكنى ابا القاسم c ۞
ونَوْف البِكَاليّ نَوْف بن فَضالة يكنى ابا يزيد وقيل يكنى ابا الرشيد ۞
وسعيد بن ابى عَرُوبة يكنى ابا النضر واسم ابى عَرُوبة مِهْران d ۞
واسماعيل بن ابراهيم ابن عُلَيَّة يكنى ابا بشر ۞
والمُعْتَمِر بن سليمان التيميّ يكنى ابا محمّد e ۞
ومعاذ بن معاذ يكنى ابا المثنّى ۞
وقَزَعة بن خَليفة يكنى ابا الاشهب f ۞
وعبّاد بن صُهَيْب الكُلَيْبيّ g يكنى ابا بكر ۞

a) *Kâm.* sub شرح, Sojûtî I, ١١٩. b) Naw. ٦٠٩ habet عقبة
c) Sa'd, cod Goth 411 f. 174 r Addidi يحيى. d) Sa'd ib f. 143 v
e) Sa'd ib f. 149 r. f) Sa'd ib f. 164 r g) *Moschtabih* ۴۴۸

ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد يكنى ابا الحسن *a* ✿

وعمرو بن مرّة ابو عبد الله *b* ✿

وعمرو بن دينار ابو محمّد الاثرم *c* مولى باذام او باذان عامل كسرى على اليمن ✿

وسليمان بن ارقم *d* ابو معاذ ✿

ويزيد بن ابى زياد *e* يكنى ابا عبد الله ✿

ابو اسحاق السَّبِيعىّ فى قول يحيى هو عمرو وابوه ابو عمرو ✿

والمَعْرُور بن سُوَيْد ابو اميّة *f* ✿

وقيس بن ابى حازم ابو عبد الله ✿

وسَيَّار بن ابى سيّار الذى روى عن قيس بن ابى حازم يكنى ابا حمزة *g* ✿

وعبد الله بن الأَخْنَس يكنى ابا مالك ✿

وحَبيب بن ابى ثابت يكنى ابا يحيى *h* ✿

ويزيد بن كيسان ابو مُنير ✿

وحَبّة بن سُحَيْم ابو سُوَيْرة ✿

واسماعيل بن ابى خالد ابو عبد الله ✿

ويزيد العقيرى *d* ابو عثمان ✿

والوليد بن مسلم الذى حدّث عنه خالد الحذّاء ابو بشر *i* ✿

a) Sa‘d l l f 154 r Addidi يكنى *b*) Sa‘d l l f. 4 r. et Dhahabî *Tab.* 4, 9 *c*) Sa‘d, cod Goth 412 *b*, f 118 et alibi. *d*) Cod. s p Alibi memoratum non inveni *e*) Cod s p, vid Sa‘d, cod. Goth. 411 f. 12 v. Addidi بكنى. *f*) Sa‘d, cod Goth. 412 *b*, f 25 r et Dhahabî *Tab.* 2, 34 *g*) Cod s. p *h*) Sa‘d, cod Goth. 411 f 5 v et Dhahabî *Tab* 4, 5. *i*) Vid Dhahabî, *Mîzân*, II, ٥٩v. Probe distinguendus a notiore الوليد بن مسلم ابو العباس الدمشقى Noster dicitur ابو بشر العنبرى et erat Baçrensis.

وداود بن ابى هند ابو بكر a ✿
وجعفر بن ميمون ابو العوّام ✿
وعاصم الجَحْدَرىّ ابو المُجَشِّر b ✿
وإِياس بن معاوية ابو واثلة ✿
وابو القَمُوص c زيد بن علىّ ✿
وعمرو بن شُعَيْب يكنى ابا ابراهيم ✿
وعَطاء بن السائب يكنى ابا زيد ✿
وهارون بن عَنْترة ابو عمرو ✿
ومِسْعَر d ابو سَلَمة ✿
والأسود بن قيس ابو قيس ✿
وحفص بن غِيَاث ابو عمر ✿
وعِمران بن عُيَينة ابو محمّد e ✿
والنَّضْر بن ابى مريم ابو لبيد f كوفىّ وابوه ابو مريم اسمه طهمان ✿
وعُبيد بن نُضَيْلة g ابو معاوية ✿
وداود بن ابى هِنْد يكنى ابا بكر واسم ابيه ابى هند دينار h ✿
وعاصم بن سليمان الأحول يكنى ابا عبد الرحمان مولى لبنى تميم i ✿
والنَّهّاس بن قَهْم يكنى ابا الخطّاب ✿

---

a) Mox recurrit. *b*) Vid. *Moschtabih* ٤٢٤. *c*) Cod. s. p., vid. Sa'd, cod. Goth. 311 f. 131 r. *d*) I. e. مسعر بن كدام vid. l. l. in Indice Jâcûti. *e*) Sa'd l. l. f. 11 v. ويكنى ابا اسحاق. Est frater Sofjâni, v. quoque Nawâwî ٢٨٩ l. 5. *f*) Cod. لسبد, neque ipsum neque patrem alibi memoratum inveni. *g*) Cod. نضلة, vid. Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 24 r. et *Moschtabih* ٥٣٩. *h*) Sa'd, cod. Goth. 411 f. 137 r. *i*) Sa'd l. l. f. 137 v. et 157 v.

وحَيْوة بن شُرَيْح يكنى ابا يزيد التُّجيبىّ a ✿

وثَوْر بن يزيد b يكنى ابا خالد ✿

واللَّيث بن سعد يكنى c ابا الحارث d ✿

ورِشْدين بن سعد يكنى ابا الحجّاج e ✿

وعيسى بن يونس بن ابى اسحاق السَّبِيعىّ يكنى ابا عمرو ✿

ومحمّد بن يوسف الفِرْيابىّ يكنى ابا عبد الله ✿

وآدم بن ابى إياس يكنى c ابا الحسن ✿

وعبد المَجِيد بن عبد العزيز بن ابى رَوَّاد ويكنى ابا عبد الحميد f ✿

وسفيان بن عُيَيْنة يكنى ابا محمّد ✿

والفُضَيْل بن عِياض يكنى ابا علىّ g ✿

وعبد الله بن جعفر بن عبد الرحمان بن المِسْوَر بن مَخْرمة يكنى ابا جعفر ✿

وحسين بن زيد بن علىّ بن حسين بن علىّ بن ابى طالب يكنى ابا عبد الله ✿

وهِلال بن خَبَّاب h يكنى ابا العلاء ✿

والحسن بن قُتَيبة i ابو علىّ ✿

---

a) Cod. التُّجَيْبى, apud Abu 'l-Mahâsin I, ٥١٣ invenio حيوة بن معن التجيبى, nomen autem شريح constat e *Moschtabih* ٣١٨. *b*) Cod. زيد, vid. supra I, ١٣٣٩, ann *d*. *c*) Addidi. *d*) Sa'd l. l. f. 222 v. *e*) Sa'd l. l. et *Moschtabih* ٢٤٥, 1. *f*) Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 133 r. et l. l. in Ind. Jâcût. *g*) Sa'd l. l. f. 132 v. *h*) Sa'd, cod. Goth. 411 f. 157 v. et *Moschtabih* ١٣٧. *i*) Cod. s. p., forte est pater Mohammadi, qui obiit anno 301 teste Dhahabî, *Tab.* 10, 106 (ubi محمد بن الحسين بن قتيبة, sed vid. Ind. ad Jâcût).

وعَبّاد بن عَبّاد المهلّبيّ يكنى ابا معاوية *a* ✿

وفَرَج بن فَضالة يكنى ابا فضالة *b* ✿

واسماعيل بن جعفر بن ابي كَثير المدنيّ يكنى ابا ابراهيم *c* ✿

ومحمّد بن الحسن صاحبُ ابي حَنيفة يكنى ابا عبد الله ✿

وعليّ بن الجَعْد *d* يكنى ابا الحسن ✿

وشُرَيْح بن النعمان صاحب اللؤلؤ *e* يكنى ابا الحسين ✿

وبِشْر بن الحارث العابد يكنى ابا نصر *f* ✿

والهَيْثَم بن خارجة يكنى ابا احمد *g* ✿

ويحيى بن يوسف الزِّمّيّ يكنى ابا زكريّاء *h* ✿

وخَلَف بن هشام يكنى ابا محمّد *i* ✿

وسليمان بن مِهْران الأعمش يكنى ابا محمّد *k* ✿

واسماعيل بن ابي خالد يكنى ابا عبد الله *l* ✿

ومُجَالد بن سعيد يكنى ابا عثمان *m* ✿

ولَيْث بن ابي سُلَيْم يكنى ابا بكر *n* ✿

---

a) Sa'd l. l. f. 160 r *b*) Sa'd l. l, IA VI, ٩٢ *c*) Sa'd l. l, Dhahabi *Tab.* 6, 7. *d*) Sa'd l. l. f. 164 r *e*) Cod اللولوى, v Sa'd l. l f. 165 r Cod. 334, p 402 l 1 اللولوى. Alibi (ut *Moscht* ٣٩٨) الجوهرى appellatur Pro ابا الحسين cod. habet ابا الحسن *f*) Sa'd l. l. f. 165 v *g*) Sa'd ib. *h*) Ita quoque Sa'd l. l. f. 167 v, Jâcût II, ٩٤٩ ابو يوسف (mendam ٥٢٥ pro ٢٢٥ jam correxit editor in Indice). *i*) Sa'd l. l. et Jâc. Ind. *k*) Vid. supra p. ٢٥٠,٩, 8, Sa'd l. l. f. 13 r. *l*) Sa'd l. l. f. 14 r. *m*) Sic cod., vulgo عُمَير ut Sa'd l. l. f. 15 r. *n*) Sa'd l. l. f. 15 v.

ذكر كُنى من شهر بالاسم من الخالفين دون الكنية

منهم عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم يكنى ابا حفص ✿
حَمْزة *a* بن عبد الله بن الزبير يكنى ابا عُمارة باسمه عمارة ✿
عامر بن عبد الله بن الزبير يكنى ابا الحارث ✿
محمّد بن كَعْب القُرَظىّ يكنى ابا حمزة *b* ✿
يعقوب بن ابى سَلَمة مولى آل المُنْكَدِر من تيم بن مرّة يكنى ابا يوسف وهو الماجِشُون *c* وبه سمّى اخوه وولده الماجشون واسم ابى سلمة اسمه دينار ✿
ومحمّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب يكنى ابا بكر ✿
واخوه عبد الله بن مسلم يكنى ابا محمّد ✿
ومحمّد بن المُنْكَدِر يكنى ابا عبد الله *d* ✿
واسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص يكنى ابا محمّد ✿
وعبد الله بن عُرْوة بن الزبير بن العوّام يكنى ابا بكر ✿
ويحيى بن عروة بن الزبير يكنى ابا عروة ✿
وهشام بن عروة بن الزبير يكنى ابا المنذر ✿
وعبد الله بن حسن بن حسن بن علىّ بن ابى طالب عمّ يكنى ابا محمّد ✿
وعبد الله بن محمّد بن عقيل بن ابى طالب يكنى ابا محمّد ✿
وعَبَايَة *e* بن رِفاعة بن رافع بن خَديج يكنى ابا رفاعة ✿
وبُكَيْر بن عبد الله بن الأَشَجّ مولى المِسْوَر بن مَخْرمة يكنى ابا عبد الله ✿
واخوه يعقوب بن عبد الله بن الاشجّ يكنى ابا يوسف ✿

---

a) Cod s p *b*) *Moschtabih* ٤٢١. *c*) Kot. ٣٣٤, Naw ٣٤٨, Sa'd, cod Goth 412 *b* f 71 r in f. etc *d*) Vulgo ابا بكر; vid. Ind. ad Jâc *e*) Nawâwî ٣٤٢, 7.

ووهب بن كيسان يكنى ابا نُعَيم مولى عبد الله بن الزبير ۞
وزَيْد بن أَسْلَم يكنى ابا أُسامة ۞
واخوه خالد بن اسلم a يكنى ابا ثَوْر ۞
وداود بن الحُصين مولى عمرو بن عثمان بن عفّان يكنى ابا سليمان ۞
وربيعة بن ابى b عبد الرحمان واسم ابيه ابى عبد الرحمان فرّوخ
كنية ربيعة ابو عثمان ۞
وصَفْوان بن سُلَيْم يكنى ابا عبد الله ۞
وصالح بن كيسان يكنى ابا محمّد ۞
ومحمّد بن ابى حرْملة c يكنى ابا عبد الله مولى لبنى عامر بن لؤى ۞
ويحيى بن سعيد الانصارىّ يكنى ابا سعيد d ۞
وموسى بن عُقْبة يكنى ابا محمّد ۞
وأسعد بن ابى أُسيد e مولى ابى قتادة الانصارىّ ويكنى ابا ابراهيم ۞
وصالح بن محمّد بن زائدة الليثىّ e من انفسهم يكنى ابا واقد ۞
وعبد الرحمان بن حَرْملة الأَسلمىّ e يكنى ابا حَرْملة ۞
واسحاق بن عبد الله بن ابى فَرْوة يكنى ابا سليمان وقيل * ان
ابا فروة f هذا اسمه اسود بن عمرو ۞
واخوه عبد الحكم g بن عبد الله بن ابى فَرْوة يكنى ابا عبد الله ۞
وعمرو بن ابى عمرو مولى المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب المخزومىّ
يكنى ابا عثمان واسم ابيه ابى عمرو مَيْسَرة h ۞

a) Cod 334, p 395 مولى عمر بن الخطاب اخو زيد حديثه . هو ابن عمر. b) Cod om c) Alibi memoratum non vidi d) Vulgo ابا سعيد, v Ind ad Jâc e) V Ibn Hadjar I, ٢٣٨ f) Conjectura supplevi, in cod haec evanuerunt De Jong in marg annotavit hunc Ishâkum obiisse anno 144. g) In cod evanuit. h) Nawâwî ٣٨١.

والمهاجر بن بريد مولى لآل ابى ىئب العامرىّ ىكنى ابا عبد الله ✿
وبُكَىر بن مِسْمار ىكنى ابا محمّد ✿
وعبد الله بن يزيد بن قنطش *a* الهذلىّ ىكنى ابا بريد روى
عن انس بن ملك وابن المسيّب ✿

آخر المختارات من كتاب ىىل المذىّل والحمد
الله ربّ العالمين وصلواته على رسوله
سيّدنا محمّد وآله

a) Cod s p Secutus sum *Misân* II, ٨ l 2

Pagina

۲۵۲۲ (Mortui anno 37) Owais al-Karanî, Hodhaim ibn al-Mondhir, Sa'd ibn al-Hârith, ۲۵۲۴ al-Hârith al-A'war (anno 65), 'Amr ibn Salima, ۲۵۲۵ Abû Abd-ar-Rahmân as-Solamî, Komail ibn Ziyâd, ۲۵۲۶ 'Omar ibn Alî, Obaidallah ibn Alî, ۲۵۲۷ Abû Nadhra, Nauf al-Bikâlî, Naufal ibn Mosâhik, Mâlik al-Aschtar, ۲۵۲۸ Schabath ibn Rib'î, al-Mosayib ibn Nadjaba, Hodjr ibn 'Adî, ۲۵۲۹ Ça'ça'a ibn Çûhân, 'Abd-Chair ibn Jazîd, al-Açbagh ibn Nobâta, Haddjar ibn Abdjar, Moslim ibn Nodhair, Abû Abdallah al-Djadalî, ۲۵۳۰ Abu 'l-Motawakkil an-Nâdjî, Abu 'ç Çiddîk an-Nâdjî, Dharr ibn Abdallah, Talhat at Talahât, ۲۵۳۱ Sâlim ibn abî Hafça, al-Chalîl

۲۵۳۲ Matronae Koraischiticae a quibus traditiones derivantur Fâtima et Omm Kolthûm filiae Alii, Fâtima filia al-Hosaini, Omm Kolthûm filia az-Zobairi, ۲۵۳۳ Omm Hamîd filia Abd-ar-Rahmâni, Âmina

۲۵۳۴ Qui in Annalibus konjâ, non nomine vocantur e sociis Profetae

۲۵۳۷ Feminae konjâ appellatae, quae Profetam noverunt

۲۵۳۸ Socii Profetae qui nomine, non konjâ, appellari solent

۲۵۴۳ Socii Profetae, qui nomine patroni aut fratris aut avi, aut cognomine, non patris nomine, inclaruerunt

۲۵۴۵ Asseclae sociorum konjâ appellati

۲۵۵۱ Asseclae qui nomine, non konja, designari solent

۲۵۵۸ Viri illustres e posterioribus qui nomine, non konjâ, appellabantur

———— ———

Pagina

Pagina

١٣٤٨ Boraida, Dihja ibn Chalîfa, ١٣٥٠ Aus ibn Kaithî, 'Othmân ibn Honaif, Hassân ibn Thâbit, Naufal ibn Mo'âwia, ١٣٥١ 'Arâba ibn Aus, Obaidallah ibn al-'Abbâs, ١٣٥٣ Abdallah ibn Zam'a, Âmir ibn Koraiz, Abû Hâschim ibn 'Otba, aç-Çalt ibn Machrama, Dhohaim ibn aç-Çalt, Abdallah ibn Kais, ١٣٥٤ Rokâna ibn 'Abd-Jazîd, Abû Nabika, Habbâr ibn al-Aswad, ١٣٥٦ Hind ibn abî Hâla, al-Mohâdjir ibn abî Omaija, ١٣٥٧ Çafwân ibn Omaija, Abdallah ibn Sa'd, al-Akra' ibn Hâbis, Ça'ça'a ibn Nâdjia, az-Zibrikân ibn Badr, Mâlik ibn Nowaira, ١٣٥٩ Labîd, Hobschî ibn Djonâda, Abû Omâma al-Bâhilî, Zaid al-Chail, ١٣٦١ Adî ibn Hâtim, 'Amr ibn al-Mosabbih, al-Asch'ath ibn Kais, ١٣٦٣ al-Hârith ibn Sa'îd, Amânât, Ma'dân ibn al-Aswad, ١٣٦٥ Kais ibn al-Makschûh, Çafwân ibn 'Assâl, Korz ibn 'Alkama, al-Haisomân, ١٣٦٧ Michnaf ibn Solaim, Fairûz ad-Dailami

١٣٦٨ Socii Profetae post eum mortui a quibus traditiones derivantur E familia Abd-al-Mottalib ibn Hâschim al-Abbâs, Alî ejusque frater Akîl, al-Hârith ibn Naufal, Abd-al-Mottalib ibn Rabî'a, Rabî'a ibn al-Hârith E clientibus Hâschimitarum ١٣٧١ Salmân al-Fârisî, Abû Râfi, Osâma ibn Zaid, Thaubân, Dhomaira, Zaid pater Jasâri E sociis Hâschimitarum ١٣٧٣ Abû Marthad al-Ghanawî, ejus filius Marthad et nepos Onais

١٣٧٤ E familia al-Mottalib ibn Abd-Manâf Rokâna, Kais ibn Machrama, Djobair ibn Mot'im, Okba ibn al-Hârith, Otba ibn Ghazwân E clientibus eorum ١٣٧٦ Ja'lâ ibn Omaija

١٣٧٧ E familia Asad ibn 'Abd-al-'Ozzâ az-Zobair ejusque filius Abdallah, Hakîm ibn Hizâm

١٣٧٨ E familia 'Abd-ad-Dâri Schaiba al-hâdjib, 'Othmân ibn Talha, Abu 's-Sanâbil

١٣٧٩ E gente Zohra ibn Kilâb Abd-ar-Rahmân ibn Auf, Sa'd ibn abî Wakkâç, al-Miswar ibn Machrama ejusque filius Dja'far, Nâfi' ibn 'Otba, Abd ar-Rahmân ibn Azhar, Abdallah ibn al-Arkam, Çafwân az-Zohrî, Abdallah ibn 'Adî E sociis eorum ١٣٨١ Abdallah ibn Mas'ûd, al-Mikdâd ibn al Aswad, Chabbâb ibn al-Aratt, Schorahbîl ibn Hasana.

Pagina

praefectum Raiji Ço'lûk proelio superat ٢٢٩٢ Habâsa dux Ibn al-Bacrî Alexandriam occupat et versus Fostât incedit Mûnis domesticus contra eum expeditur Post varia proelia Maghribini superantur et ex Aegypto recedunt ٢٢٩٣.

٢٢٩٦ APPENDIX Qui mortui sunt ante fugam Chadîdja, anno 8 Zainab filia Profetae, Dja'far ibn abî Tâlib, Zaid ibn Hâritha ٢٢٩٧—٢٣٠١, Thâbit ibn Tha'laba.

٢٣٠٢ Mortui anno 9 Omm Kolthûm filia Profetae, anno 11 Fâtima filia Profetae, Abu 'l-Açi ibn ar-Rabî ٢٣٠٣—٢٣٠٩, 'Ikrima ibn abî Djahl

٢٣٠٨ Mortui anno 14 Naufal ibn al-Hârith, Abû Sofjân ibn al-Hârith, ٢٣٠٩ anno 16 Sa'd ibn Obaid, Maria Coptica

٢٣١٠ Mortui anno 23 Omar, anno 32 at-Tofail ibn al-Hârith, al-Hoçain ibn al-Hârith, al-'Abbâs, ٢٣١٢ anno 33 al-Mikdâd ibn al-Aswad, anno 36 az-Zobair, Talha

٢٣١٤ Mortui anno 37 Ammâr ibn Jâsir, ٢٣١٩ Abdallah ibn Bodail, Chozaima ibn Thâbit, Sa'd ibn al-Hârith, Abû Amra, Hâschim ibn Otba, Abû Fadhâla, Sahl ibn Honaif

٢٣٢١ Mortui anno 40 Alî, anno 50 Sa'îd ibn Zaid, al-Moghîra ibn Scho'ba, al-Hasan ibn Alî

٢٣٢٤ Mortui anno 52 Abû Ajjûb, anno 54 Hakîm ibn Hizâm, Machrama ibn Naufal, Howaitib ibn 'Abd-al-Ozzâ, ٢٣٢٩ al-Arkam (anno 55), Abû Mahdhûra (anno 50), ٢٣٣١ al-Hosain ibn Alî (anno 61)

٢٣٣٣ Mortui anno 64 al-Miswar ibn Machrama, anno 65 Solaimân ibn Çorad, anno 68 Abdallah ibn al-'Abbâs

٢٣٣٨ Mortui anno 74 Abû Sa'îd al-Chodrî, anno 78 Djâbir ibn Abdallah, anno 80 Abdallah ibn Dja'far, Amr ibn Horaith, 'Akîl ibn abî Tâlib, ٢٣٤١ Rabî'a ibn al-Hârith, Abdallah ibn al-Hârith, Dja'far ibn abî Sofjân, al-Hârith ibn Naufal, Abd-al-Mottalib ibn Rabî'a, ٢٣٤٣ Otba ibn abî Lahab, Osâma ibn Zaid, Abû Râfi', Salmân al-Fârisî, ٢٣٤٥ al-Aswad ibn Naufal, Mohammed ibn 'Abd-ar-Rahmân, Abu 'l-Rûm, Djahm ibn Kais, al-Walîd ibn al-Walîd, Ibn Omm Maktûm, ٢٣٤٧ Abû Dharr,

Pagina

rium belli contra Karmatos mandatur Mohammedi ibn Solaimân ٢٢٣٦.

٢٢٣٧ Annus 291 Karmati magnam cladem accipiunt. Princeps eorum fugit cum al-Moddatthar et al-Motawwak ٢٢٣٨, capiuntur et ad Moktafîum Rakkam ducuntur Litterae Mohammedis ibn Solaimân ad wazîrum de victoria Introitus chalîfae Baghdâdum cum captivis ٢٢٤٣ Supplicium ٢٢٤٥. Zikrwaih novam seditionem agitat ٢٢٤٧ Mohammed ibn Solaimân cum exercitu proficiscitur in Syriam et Aegyptum ut Tûlûnidarum imperio finem faciat ٢٢٤٨ Ismâ'îl ibn Ahmed magnam victoriam de Turcis reportat ٢٢٤٩ Karmati Rahbam diripiunt Moslimi expugnant urbem Antâliam ٢٢٥٠.

٢٢٥١ Annus 292 Andronicus urbem Mar'asch opprimit Mohammed ibn Solaimân Aegyptum submittit, Hârûno Tûlûnida in proelio occiso ٢٢٥٢ Seditio al-Chalîdjî in Aegypto ٢٢٥٣ Redemptio captivorum inter Moslimos et Romanos ٢٢٥٤.

٢٢٥٤ Annus 293 Nuntii de seditione al-Chalîdjî Abû Kâbûs a partibus Tâhiri principis Persidis et Sidjistâni ad chalîfam transit et Tâhirum socordiae et imbecillitatis arguit ٢٢٥٥ Karmati Tiberiadem diripiunt duce Naçr ٢٢٥٦, ٢٢٥٧ Karmatus Jamanensis Çanʿâm occupat et Jaman sibi submittit ٢٢٥٦ al-Hosain ibn Hamdân et Mohammed ibn Ishâk ibn Kondadjîk persequuntur Karmatos ٢٢٥٨ Naçr a suis occiditur ٢٢٥٩ Dissidium inter Karmatos Zikrwaih ipse ductum rerum suscipit ٢٢٦٠ Apostolus ejus Kâsim ibn Ahmed Kûfenses opprimit, copias contra eum missas fundit et castris potitur ٢٢٦٣ Zikrwaih e latibulo prodit ٢٢٦٤ Reverentia qua fruitur Descriptio latibuli ejus ٢٢٦٦ Karmati in Jaman cladem accipiunt, Mothaffar ibn Hâddj praeficitur provinciae ٢٢٦٧ al-Chalîdjî a copiis chalîfae superatur et vinctus Baghdâdum ducitur ٢٢٦٨.

٢٢٦٩ Annus 294 Zikrwaih opprimit magnum commeatum peregrinatorum Mekkanorum Ignavia 'Allâni ibn Koschmard (٢٢٧٠) ٢٢٧١. Ferme 20,000 homines occiduntur, praedam ingentem faciunt Karmati ٢٢٧٢ Mohammed ibn Dâwud ibn al-Djarrâh Kûfam mittitur, ut inde copias adversus Karmatos mittat ٢٢٧٣.

Pagina

۲۲۰۹ Annus 289 Karmatos in provincia Kûfensi persequitur chalîfa Ibn abi 'l-Kaus Mors Mo'tadhidi

۲۲۰۷ Chalîfatus al-Moktafii Amr ibn al-Laith interficitur ۲۲۰۸ Mohammed ibn Hârûn occupat Raijum Badr domesticus Mo'tadhidi interficitur ۲۲۰۹ Wazîrus al-Kâsim ibn Obaidallah metuit Badrum, qui ei restiterat in consilio transferendi chalîfatus e domo Mo'tadhidi in aliam Moktafi Badro jam pridem alienus Kâsimo monenti eum cavere auscultat Badr e Perside rediens Baghdâdum venire cupit et frustra jubetur redire ۲۲۱۱ Falsa specie veniae et gratiae deceptus per kâdhium Mohammed ibn Jûsof ۲۲۱۲, in potestatem inimicorum venit et trucidatur ۲۲۱۴. Poema satiricum contra Mohammed ibn Jûsof ۲۲۱۴ Abd al-Wâhid filius Mowaffaki interimitur ۲۲۱۶ Ismâ'îl ibn Ahmed princeps Chorâsâni proelio superat Ibn Djostân principem Dailami Seditio Ishâki al-Farghânî, unius e ducibus Badri

۲۲۱۷ Karmati in Syria Zikrwaihi filius, Jahjâ as-Schaich, se Alidam esse fingens, multos asseclas obtinet inter Kalbitas ۲۲۱۸. Appellant se Fâtimidas ۲۲۱۹ Multis victoriis reportatis, obsident Toghdj ibn Djoff in urbe Damasci ۲۲۱۹ Jahjâ in proelio perit Frater al-Hosain, *homo naevi*, ei succedit Hic copias Aegypti et Syriae superat, salutatur Princeps fidelium ۲۲۲۰. Socii ejus al-Moddatthar et al-Motawwak Ismâ'îl ibn Ahmed fugat rebellem Mohammed ibn Hârûn (۲۲۰۸) et Raijum occupat.

۲۲۲۱ Annus 290 Nuntii Baghdâdum veniunt de cladibus copiarum a Karmatis acceptis Tahir nepos 'Amri ibn al-Laith Persidi praeficitur ۲۲۲۲ Seditio Abû Sa'îdi al-Chowârizmî ۲۲۲۳ Nuntius Baghdâdum venit de morte Karmati Jahjâ Frater ejus appellat se al-Mahdî ۲۲۲۵ Hic Syriam sibi subjicit, incolas Ba'albeki maximam partem, Salamiae omnes interficit ۲۲۲۶ Narratio mulieris Baghdâdensis quae visitaverat castra Karmatorum Moktafî cum exercitu contra Karmatos exit ۲۲۳۰. Abu 'l-Agharr (۲۲۲۲) a Karmatis opprimitur ۲۲۳۱ Nuntius victoriae de Karmatis ۲۲۳۲ Ibn Bânû praefectus Bahraini scribit se proelio superasse Karmatos Epistola Karmati *hominis naevi* ad unum praefectorum et epistola quem a praefecto accepit ۲۲۳۴ Impe-

Pagina

ficiscitur Hârûn Tûlûnida submissionis conditiones postulat
٢١٨٦ Annus 286 Expugnatio Amidi Pactio cum Ibn Tûlûn ٢١٨٧. Abû Sa'îd al-Djannâbî Karmatorum princeps in Bahrain ٢١٨٨. Arabes e tribu Schaibân viciniam Anbâri infestant, copias chalîfae fugant Râghib in vincula conjicitur et moritur ٢١٩٠.
٢١٩٠. Annus 287 Mohammed ibn Ahmed ibn Isâ fugere conatur, sed comprehenditur Taijitae superantur, Çâlih ibn Modrik interficitur ٢١٩١ Rebus Karmatorum crescentibus (٢١٩٢) Abbâso ibn 'Amr al-Ghanawî bellum contra eos mandatur ٢١٩٣ Abû Thâbit, *praefectus* Tarsûsi, *cladem accipit* a Romanis et captivus Constantinopolin ducitur Ismâ'îl ibn Ahmed superat Amr ibn al-Laith *eumque captivum facit* ٢١٩۴ *Waçîf domesticus* Ibn abi 's-Sâdji Malatiam secessit quasi rebellet contra dominum, revera ambo agitant consilium occupandi Aegypti (aut Dijâr Modhar) ٢١٩٥ Expeditio Abbâsi ibn Amr al-Ghanawi contra Karmatos, fugatur et captivus Hadjarum abducitur ٢١٩٦, deinde solus libere dimittitur ٢١٩٧ Expeditio chalîfae contra Waçîfum ٢١٩٨ Vincitur et capitur *Imprudentissime chalîfa punit incolas* Tarsûsi, qui Waçîfo faverant, incendio navium bellicarum ٢٢٠٠. Hasan ibn Alî Kûra *praeficitur confinio* Mohammed ibn Zaid Djordjan occupare volens, a Mohammed ibn Hârûn, ab Ismâ'îl ibn Ahmed *contra eum misso*, in proelio superatur et paullo post perit ٢٢٠١ Karmati in provincia Kûfensi qui arma ceperant adversus Badr, domesticum at Tâjîi (٢١٩٨), severe puniuntur ٢٢٠٢
٢٢٠٢ Annus 288. Pestilentia in Adherbaidjân Tâhir ibn Mohammed ibn 'Amr ibn al-Laith potitur Perside Mohammed ibn abi 's-Sâdj obit Filius Diwdâd ei succedit, invito Jûsof ibn abi 's-Sâdj Tâhir Ahwâzo minatur ٢٢٠٣ Amr ibn al-Laith captivus introducitur Baghdâdum Tâhir copias in Persidem redire jubet, ipse versus Sidjistân proficiscitur Mo'tadhid Badro mandat bellum contra Tâhirum Ismâ'îl ibn Ahmed praefectus Chorâsâni creatur et contra Tâhirum in Sidjistân incedit ٢٢٠۴ Badr occupat Persidem Banû Ja'for Abdum (Karmatum) rebellem vincunt et ex urbe Çan'â pellunt Jûsof ibn abi 's-Sâdj filium fratris Diwdâd superat et fugat Karmati Baçrae minantur

Pagina

anno redit (۲۱۴۸) Mo tadhidi animus erga Alidas ۲۱۴۷ Chomârawaih ibn Ahmed ibn Tûlûn trucidatur ۲۱۴۸.

۲۱۴۹ Annus 283 Expeditio chalîfae contra Hârûn Chârîdjitam Capitur a Hosaino filio Hamdâni, qui pro praemio veniam patris obtinet Râfi ibn Harthama occupat Naisâbûr nomine Mohammedis ibn Zaid principis Tabaristâni 'Amr ibn al-Laith eum obsidet ۲۱۵۱ Multi duces Aegyptiaci Baghdâdum veniunt et se chalîfae subjiciunt, fugientes a Djaischo filio Chomârawaihi contra quem conspiraverant Slavonii Constantinopolim obsident, ope Moslimorum qui ibi degunt pelluntur ۲۱۵۲ Djaisch trucidatur, frater ejus Hârûn ei succedit ۲۱۵۳ Redemptio captivorum inter Moslimos et Romanos ۲۱۵۳ Omar ibn abî Dolaf se subjicit wazîro Obaidallah (۲۱۵۲) et Badro ۲۱۵۴ Bakr ibn abî Dolaf rebellat ۲۱۵۵ Poemata ejus ۲۱۵۶ Omar ibn abî Dolaf Baghdâdum venit ۲۱۵۹ Amr ibn al-Laith scribit se Râfi um vicisse et interfecisse

۲۱۶۰ Annus 284 Tumultus Tarsûsi Râghib Damianam et alios duces Tulûnidas captivos ad chalîfam mittit Bakr ibn abî Dolaf cladem accipit et fugit ۲۱۶۱ Tumultus Baghdâdi propter domesticum Christianum qui maledixerat Profetae ۲۱۶۲ Alter tumultus propter mancipia nigra ۲۱۶۳ Mo tadhid publicam exsecrationem Mo'awiae instituere vult, wazîrus Obaidallah eum retinet ۲۱۶۴ Edictum quod praeparari jusserat ۲۱۶۵ Bakr ibn abî Dolaf in Tabaristân confugit ۲۱۷۸ Karmati captivi ۲۱۷۹ Historia personae ense armatae in aedibus chalîfae ۲۱۷۸, ۲۱۷۹ Rebellio Abû Lailae ibn abî Dolaf Ispahâni ۲۱۸۰, Quomodo e custodia evaserit Falsa praedictio astrologorum ۲۱۸۳ Abû Lailâ in proelio perit

۲۱۸۳ Annus 285 Tajitae duce Çâlih ibn Modrik commeatum peregrinatorum Mekkanorum opprimunt et diripiunt Amr ibn al-Laith praeficitur Transoxaniae loco Ismâ'îli ibn Ahmed Ibn al-Ichschêd praeficitur Tarsûso, de rogatu incolarum (۲۱۹۳) ۲۱۸۴. Bakr ibn abî Dolaf diem obit ۲۱۸۵ Mohammed ibn abi 's-Sâdj in gratiam redit et in praefectura Armeniae et Adherbaidjâni confirmatur Ahmed ibn 'Isâ ibn as-Schaich moritur, filius ejus Mohammed rebellat Amidi. Chalîfa cum exercitu Amidum pro-

Pagina

bitur ٢١٢٨ Conventus Hamdâni Karinat cum principe Zendjorum ٢١٣٠. Jâzamân obit.

٢١٣١ Annus 279 al-Mofawwidh jure successionis abdicat in gratiam Mo'tadhidi Toghdj ibn Djoff (Syriae praefectus a parte Ibn Tûlûni) conatur Râghibo domestico Mowaffaki et exercitu ejus potiri, sed rem perficere nequit ٢١٣٢ Mo'tamid moritur

٢١٣٣ Chalifatus al-Mo'tadhidi 'Amr ibn al-Laith in gratiam redit Naçr ibn Ahmed obit, frater Ismâ'il ibn Ahmed ei succedit Ibn al-Djaççâç cum splendidis donis Baghdâdum venit a parte Ibn Tûlûni Mo'tadhid filiam Ibn Tûlûni uxorem ducit ٢١٣٤. Ahmed ibn 'Isâ ibn as-Schaich Mârdîn occupat Ibn abî Dolaf jubetur bellum inferre Râfi'o ibn Harthama et Rajjum intrat ٢١٣٥.

٢١٣٥ Annus 280 Chalifa Abdallam filium Mohtadi et Schailamam filium al-Hasani ibn Sahl comprehendit, hunc post torturam interficit, illum dimittit. Expeditio chalifae contra Banû Schaibân in Mesopotamiam ٢١٣٦ Ahmed ibn Isâ ibn as-Schaich tributum solvit ٢١٣٧ Mohammed ibn abi 's-Sâdj Marâgham expugnat. Ibn abî Dolaf moritur Omar frater ejus ei succedit Ibn Thaur expugnat Omân ٢١٣٨ Dja'far al-Mofawwidh obit 'Amr ibn al-Laith intrat Naisâbûr Ismâ'il ibn Ahmed magnam victoriam reportat de Turcis Dobil terrae motu vastatur ٢١٣٩

٢١٤٠ Annus 281 Waçîf ad dominum suum Mohammed ibn abi 's-Sâdj redit. at-Tâjî *obit Expeditio chalifae in Modiam* al-Hasan ibn Alî Kûra, praefectus Raji nomine Râfi'i, se submittit Mo'tadhido ٢١٤١ Expeditio chalifae contra Hamdân ibn Hamdûn Epistola de victoria Mârdîn expugnatur ٢١٤٢.

٢١٤٣ Annus 282 Jussu chalifae dies tributo solvendo postponitur (Nairûz Mo'tadhidî) Filia Ibn Tûlûni, uxor Mo'tadhidi, Baghdâdum advenit Chalifa submittit Mesopotamiam ٢١٤٤ Hosain ibn Hamdân se dedit, deinde post fugam quoque Hamdân Filia Ibn Tûlûni introducitur ad chalifam ٢١٤٥ Lûlû e carcere dimittitur ٢١٤٦ Jûsof ibn abi 's-Sâdj rebellis ad fratrem Mohammedem *Marâghae confugit* Wazîrus Obaidallah ad filium Mo'tadhidi Abû Mohammed (al-Moktafî) Rajjum mittitur eodemque

Pagina

contra at-Tâjî Zendjorum seditio Wâsiti. Mowaffak capita Ankalâi filii principis aliorumque ducum captivorum praecidi jubet ۲۱۱۱.

۲۱۱۲ Annus 273 Proelium inter Ibn abî Dolaf et 'Amr ibn al-Laith Ishâk ibn Kondâdj cladem accipit a Mohammed ibn abi 's-Sâdj Lûlû in vincula conjicitur, opibus confiscatis

۲۱۱۳ Annus 274 Mowaffak ad Kirmân proficiscitur ad bellum contra Amr ibn al-Laith Çiddîk al-Farghânî latrocinatur Samarrae Anno 275 ab at-Tâjio dolo capitur Deinde hic Fârisum al-'Abdî in eadem vicinia latrocinantem persequitur, sed ipse vix vitam servat ۲۱۱۴ Eodem anno a Mowaffako in vincula abripitur Mowaffak filium Abu 'l-Abbas in custodiam mittit ۲۱۱۵.

۲۱۱۵ Annus 276 'Amr ibn al-Laith in gratiam redit et in praefectura confirmatur Expeditio Mowaffaki ad Mediam Mohammed ibn abi 's-Sâdj partes Ibn Tûlûni deserit et se Mowaffako adjungit ۲۱۱۶ Sepulcra antiqua inveniuntur in colli Banî Schakîk Eodem anno 'Amr ibn al-Laith denuo rebellis declaratur ۲۱۱۷.

۲۱۱۷ Annus 277 Jâzimân ad partes Ibn Tûlûni transit Tumultus Baghdâdî Jûsofo ibn Ja'kûb judicium de repetundis mandatur ۲۱۱۸.

۲۱۱۸ Annus 278 Tumultus Baghdâdi Ismâ'îl ibn Bolbol (Abu 'ç-Çakr) aerario exhausto Waçîfum domesticum Ibn abi 's-Sâdji mittit Wâsitum ut tributum exigat Mowaffak aegrotus redit e Media ۲۱۱۹ Rumore accepto eum mortuum esse Abu 'ç-Çakr Mota'-midum et familiam e Madâino in domum suam Baghdâdi transfert ۲۱۲ Abu 'l-Abbâs e custodia liberatur a domesticis suis Abu 'ç-Çakr primum domum munit, deinde comperiens Mowaffakum vivere eum adit Domo relicta omnia ejus bona diripiuntur Mo'tamid jam antea ad aedes Mowaffaki transierat ۲۱۲۲. Mowaffak moritur ۲۱۲۳ Abu 'l 'Abbâs al-Mo'tadhid successor designatur post al-Motawwidh Abu 'ç-Çakr comprehenditur et in carcer datur Obaidallah ibn Solaimân ibn Wahb wazirus fit Waçîf, domesticus Ibn abi 's-Sâdji rebellat et in Ahwâzo grassatur

۲۱۲۴ Origo Karmatorum in vicinia Kûfae at-Tâjî connivet in praedicatione eorum pro tributo ۲۱۲۷. Cathechismus qui iis adscri-

Pagina

nantibus, Mowaffak eum recedere jubet metu ne hi cum gloria victoriae abeant ٢٠٨٢.

٢٠٨٣ Mulieres et liberi e familia principis Zendjorum captivi Baghdâdum introducuntur Bellum Mekkae inter milites Ibn Tûlûni et milites chalîfae, in quo illi vincuntur Exsecratio Ibn Tûlûni in templo Mekkano ٢٠٨٤.

٢٠٨٥ Annus 270 *Princeps Zendjorum interficitur* Undique suppetiae copiarum veniunt ad Mowaffakum Impetus generalis ٢٠٨٦ Urbs capitur, multi captivi liberantur, multi Zendji capiuntur, plures pereunt Princeps cum filio, Alî ibn Abân, Solaimân ibn Djâmi' et aliis fugiunt, post reditum exercitus Mowaffaki ad castra redeunt ٢٠٩١ *Ultimum proelium* ٢٠٩٢ *Solaimân ibn Djâmi'* capitur Princeps interficitur ٢٠٩٣ Alî ibn Abân et Ankalâi filius principis se dedunt ٢٠٩٤ Daramûja se dedit et veniam accipit ٢٠٩٥. Abu 'l-'Abbâs cum capite principis Zendjorum Baghdâdum redit ٢٠٩٧ Conspectus chronologicus seditionis Zendjorum ٢٠٩٨ Poëmata.

٢١٠٣ Jâzamân magnam victoriam reportat de Romanis, in qua perit Andreas imperator exercitus Ahmed ibn Tûlûn obit ٢١٠٤ al-Hasan ibn Zaid princeps *Tabaristâni moritur* Mo'tamid redit Samarram Tumultus militum Baghdâdi contra Çâ'id ibn Machlad

٢١٠٥ Annus 271 Alidarum seditio Medînae 'Amr ibn al-Laith rebellis declaratur et Mohammed ibn Tâhir praeficitur Chorâsâno ٢١٠٦ Çâ'id ibn Machlad ad bellum contra Amr ibn al-Laith in Persidem proficiscitur Proelium at-Tawâhîni inter Abu 'l-'Abbâs filium Mowaffaki et Chomârawaih ibn Ahmed ibn Tûlûn Hic fugit, sed deinde ille cladem accipit Jûsof ibn abi 's-Sâdj comprehendit Badrum domesticum at Tâji, liberatur hic a militibus et peregrinatoribus et sua vice Ibn abi 's-Sâdj vincit et captivum ducit Baghdâdum ٢١٠٧ Tumultus Baghdâdi

٢١٠٨ Annus 272. Hamdân ibn Hamdûn et Hârun Chandjita Mauçil occupant *ad-Dhowiubi* Alida rupto carcere exit, sed capitur et *truncatur* ٢١٠٩ Çâ'id ibn Machlad e Perside redux a Mowaffako in vincula conjicitur, ejus loco Ismâ'il ibn Bolbol scribam suam facit Terrae motus in Aegypto Penuria Baghdâdi et tumultus

Pagina

٢٠٢٦ Annus 269 Alıda al-Hârûn propalam collocatur Zendjıs ut eum captivum esse videant. Tumultus Baghdâdı contra Ibrâhîm al-Chalîdjî ٢٠٢٧ Ibn abı 's-Sâdj belligerat cum Machzûmîo Ahmed ıbn Tûlûn frustra conatur Jâzamân praefectum confinii Syrıı a loco amovere ٢٠٢٨ Lûlû pactionem init cum Mowaffako ٢٠٢٨ Mowaffak sagitta vulneratur ٢٠٢٩ Castra parat in ripa occidentali Tıgrıdıs, ubı al-Mochtâra sita est ٢٠٣٠, sed clade accepta cogitur propositum mutare ٢٠٣٣ In nova oppugnatione Mowaffak in eo est ut urbem capıat ٢٠٣٥, quum gravı vulnere accepto redire cogitur ٢٠٣٦ et tres menses aegrotus jacet Zendjı se reficiunt

٢٠٣٧ Mo tamıd Samarram relınquit potens Aegyptum, ductum rerum traditurus Ahmedı ıbn Tûlûn Ishâk ıbn Kondâdj, praefectus Mesopotamiae et Mauçılı inceptum irritum facit Râfi ıbn Harthama potitur dominio quod habuerat al-Chodjostânî ٢٠٣٩ Ahmed ıbn Mohammed at-Tâyî vincit al-Haçam al-Idjlî ٢٠٤٠ Ibn Kondâdj maximos honores accipit.

٢٠٤٠ Mowaffak palatium principis Zendjorum incendit Mohammed ıbn Sim'ân se dedit ٢٠٤٣ Ankalâı filius principis Zendjorum vulneratur ٢٠٤٦ Noçair Abû Hamza navarchus Mowaffakı perit Exsecratio publica Ahmedis ıbn Tûlûn Samarrae ٢٠٤٨ Dignitates Ibn Kondâdjı et Çâidı ibn Machlad Ibn abı 's-Sâdj expugnat Rahbam et Karkîsiam ٢٠٤٩ Nova victoria de Zendjıs Pars occidentalis al-Mochtârae a Zendjıs deseritur ٢٠٥٢ Fames ٢٠٥٣ Pars orientalis oppugnatur ٢٠٥٤ Expugnatio ٢٠٦٠ Mo'tamıd Wâsitum ducitur ıbique in domo Zîrakı degit ٢٠٦٨ Ankalâı filius principis Zendjorum conditiones de deditione postulat, sed mentem mutat Solaımân as-Scha'rânî veniam Mowaffakı impetrat ٢٠٦٩, ut quoque Schibl ٢٠٧٠ Hic cum agmine defectorum opprimit Zendjos ٢٠٧١ Oratio Mowaffakı ad transfugas ٢٠٧٢ Mowaffak intrat urbem orientalem, domum principis evertit magna praeda facta multisque captivis liberatis ٢٠٧٣ Çâid ıbn Machlad in castra Mowaffakı venit cum exercitu ٢٠٧٦, deinde Lûlû cum copiis suis ٢٠٨٠ Hujus militibus fortiter pug-

Pagina

١٩٩١ Ishâk ibn Kondâdj proelio vincit principes Ishâk ibn Ajjûb, Isâ ibn as-Schaich alios al-Chodjostânî fugat Amr ibn al-Laith et intrat Naisâbûr ١٩٩٣ Abu 'l-'Abbâs victoriam de Zendjis reportat ١٩٩٣ al-Haiçam al-Idjlî cladem accipit ab Ibn abi 's-Sâdj ١٩٩٩ Victoria Zîraki de Zendjis ١٩٩٩ Mowaffak ipse cum exercitu transit in ripam urbis Zendjorum ٢٠٠٠ post cladem acceptam ٢٠٠٢ Oppugnatio urbis ٢٠٠٣, pars muri occupatur ٢٠٠٤, urbem intrant milites Mowaffaki ٢٠٠٥ Deinde redeunt ٢٠٠٦ sed non sine jactura Hoc die multi Zendji et Arabes fugiunt et se Mowaffako submittunt ٢٠٠٧, in iis Raihân unus e principibus Zendjorum al-Chodjostânî expeditionem facit contra Raij ٢٠٠٨, nummos cudit ٢٠٠٦ Ahmed ibn Tûlûn et 'Amr ibn al-Laith uterque sibi vindicant praefecturam Mekkae ٢٠٠٨

٢٠٠٩ Annus 268 as-Saddjân vir spectatus apud Zendjos ad partes Mowaffaki transit Amr ibn al-Laith in Persidem venit et pellit praefectum suum rebellem Mohammed ibn al-Laith ٢٠١٠ Ahmed ibn Tûlûn vincit et capit filium rebellem al-Abbâs ٢٠١١ Mowaffak iterum oppugnat al-Mochtâram, milites urbem intrant, sed multis amissis redire coguntur Abu 'l-Abbâs Arabes Zendjis commeatum afferentes opprimit et Zendjos commeatu intercludit ٢٠١٣ al-Chodjostânî cladem accipit ٢٠١٧ Ibn abî Dolaf se submittit 'Amro ibn al-Laith ٢٠١٨ Kaighalagh incolas Holwâni punit qui ope Ibn Schabathi pepulerunt praefectum 'Omar ibn Sîmâ (٢٠١٧) ٢٠١٨ Tamîmitae qui Zendjis in expugnatione Baçrae opitulati erant puniuntur ٢٠١٨ Inopia in urbe al-Mochtâra ٢٠١٩. Captivi qui arma ferre nequeunt ad urbem obsessam remittuntur ٢٠٢٠ Bahbûdh perit ٢٠٢١ al-Dhowâibî qui Zendjis favet a Mowaffako capitur ٢٠٢٤ Ibn abî Dolaf cladem accipit a Jadkûtakîn qui capit urbem Komm Amr ibn al-Laith Mohammedem ibn Obaidallah Kurdam in vincula conjicit Lûlû contra Ibn Tûlûn rebellat ٢٠٢٥ Princeps Zendjorum interficit filium regis Zendjorum qui ad partes Mowaffaki transire cupit al-Chodjostânî trucidatur a servo Alida al-Hârûn capitur ab Ibn abi 's-Sâdj et vinctus ad Mowaffakum mittitur Abu 'l-Moghîra al-Machzûmî (١٩٣٩, ١٩٤٢, ٢٠٠٩) Mekkam obsidet ٢٠٣٩.

Pagina

hammedo deceptus cladem a Kurdis accipit ١٩٣٤ Mohammed iram principis Zendjorum placat ١٩٣٥ Alî ibn Abân obsidet Mattûth, sed fugit appropinquante Masrûro ١٩٣٦.

١٩٤٧ ʿAmr ibn al-Laith Tâhiridas consensionis cum al-Chodjostânî suspectos in custodiam mittit Abu 'l-Abbâs (al-Moʿtadhid) filius Mowaffaki expugnat omnia quae tenuit Solaimân ibn Djâmiʿ Zendji eum quippe juvenem spernunt ١٩٤٩ eique obviam eunt ad aç-Çilh, ubi fugantur. Abu 'l-Abbâs intrat Wâsit ١٩٥٠ et castra ponit al-Omri infra Wâsit Post varia proelia Solaimân ibn Djâmiʿ cogitur se recipere Tahîtham ١٩٥٤ Jaculandi peritia Abu 'l-Abbâsi ١٩٥٧, ١٩٥٩ Expeditio contra Sûk al-Chamîs, ubi se munierat as-Schaʿrânî (١٩٥٤) ١٩٥٨ Castra ejus appellabantur al-Manîʿa ١٩٥٩.

١٩٦٠ Abu Ahmed al-Mowaffak Baghdâdo egreditur ad bellum contra Zendjos Excipitur a filio Abu 'l-Abbâs ١٩٦١ Resumitur expeditio contra as-Schaʿrânî ١٩٦٢ Hic fugatur et capitur al-Manîʿa ١٩٦٣ Consternatio principis Zendjorum ١٩٦٤ Mowaffak contra Solaimân ibn Djâmiʿ progreditur ١٩٦٥ Nomen castrorum ejus erat al-Mançûra ١٩٦٦ Proelia inter Kaighalagh et Ibn abî Dolaf, in quorum ultimo Kaighalagh fugatur ١٩٦٧ Urbs Solaimâni capitur, ipse fugit, al-Djobbâî periit ١٩٦٧ Mowaffak clementia utitur erga captivos ut rebelles conciliet ١٩٧٢ Mowaffak expeditionem parat in Ahwâzum Alî ibn Abân et Bahbûdh jussu principis Zendjorum provinciam deserunt omni commeatu relicto et ad urbem principis ad canalem Abu 'l-Chaçîb veniunt ١٩٧٤ Mowaffak res Ahwâzi curat vias et pontes reparat ١٩٧٦ Castra ponit ad Nahr al-Mobârak in vicinia urbis principis Zendjorum ١٩٧٨ In absentia Mowaffaki Zîrak et Noçair jussu ejus Zendjos persequuntur et victoriam reportant ١٩٨٠ Mowaffak principem Zendjorum in submissionem et veniam invitat ١٩٨١ Nomen urbis principis erat al-Mochtâra ١٩٨٢ Zendji qui se dedunt laute excipiuntur ١٩٨٣ Mowaffak nova castra parat ١٩٨٦ quae al-Mowaffakîja appellantur ١٩٨٩ Commeatu intercludere conatur Zendjos ١٩٩٠.

ARGUMENTUM TOMI QUARTI SECTIONIS TERTIAE.

Pagina

١٩٣٧ Annus 266 'Amı ıbn al-Laıth Ahmedem ıbn Abd-al-'Azîz ıbn abî Dolaf Ispahâno praeficıt et Mohammed ıbn abı 's-Sâdj urbıbıs sacrıs et vıae Mekkânae ١٩٣٧ Bellum ınter duces soltanı et Alî ıbn Abân ın Ahwâzo Varıa fortuna dımıcant, sed Zendjı superiores manent, tandem inducıae fiunt ١٩٣٩ Ishâk ıbn Kondadjîk se separat ab Ahmed ıbn Mûsâ ıbn Boghâ, Kurdos Baladı opprımıt et filıum Mosâwırı ınterficıt Lûlû, dux Ahmedıs ıbn Tûlûn, captıvum facıt Mûsâ ıbn Otâmısch praefectum Dıjâr Rabî'a Deınde fugat copıas Ahmedıs ıbn Mûsâ ıbn Boghâ ١٩٤٠ al-Chodjostanî opprımıt Hasan ıbn Zaıd atque Djordjâno et parte Tabarıstânı potıtur al-Hasan ıbn Mohammed contra Hasan ıbn Zaıd rebellat, sed vıncıtur et necatur al-Chodjostânî proelio vıncıt Amr ıbn al-Laıth et Naısâbûr ıntrat ١٩٤١ Tumultus Medînae Arabes campestres tegumentum Ka bae dırıpıunt, pars ejus datur prıncıpı Zendjorum (١٩٣٥) Sîmâ ab Ahmed ıbn Tûlûn confinııs Syrıs praepositus vıctorıam de Romanis reportat ١٩٤٢ Ishâk ıbn Kondadjîk Nıçîbîn expugnat et praeficıtur Mauçılo, Dıjâr Rabî a et Armenıae Prıncıpes Amıdı ('Isâ ıbn as-Schaıch), Arzanı (Abu 'l-Maghrâ ıbn Mûsâ ıbn Zorâra) et Nıçîbînı (Ishak ıbn Ayûb) se eı subjıcıunt Ibn abî 's-Sâdj res Mekkae componıt

١٩٤٣ Zendjı ıntrant Râmahormoz Mohammed ıbn Obaıdallah al-Kurdî ab Alî ıbn Abân quem contra se ırrıtavıt urbe Râmahormoz pellıtur, deınde pro trıbuto venıam accıpıt Alî ıbn Abân a Mo-

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

TERTIA SERIES

IV.

RECENSUIT

M. J. DE GOEJE.



LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1890

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812	recensuit	J. BARTH.
	813—1072	»	TH. NÖLDEKE.
	1073—2015	»	P. DE JONG
	2016— finem	»	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295	»	H. THORBECKE
	295—580	»	S. FRAENKEL
	580—1340	»	I. GUIDI.
	1340—1640	»	D. H. MÜLLER
	1641— finem	»	M. J. DE GOEJE
Series III, pag.	1—459	»	M. TH. HOUTSMA.
	459—1163	»	S. GUYARD
	1164—1367	»	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742	»	V. ROSEN
	1742—2294	»	M. J. DE GOEJE.
	2295— finem Appendix continens Tabari opusculum de testibus traditionum quem inchoavit P. DE JONG.	»	M. J. DE GOEJE.

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.